

الرأي

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلـــس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

يلتسين يعود الى الكريملين ويزور فيينا في ٢٧ الجاري

موسكو - (اف ب) - اعلن الكرملين امس ان زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى فيينا ستقتصر على يوم واحد فقط في ٢٧ تشرين الاول الجاري بدلا من يومين في ٢٧ و٢٨ منه.

واوضح الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين ان برنامج العمل خلال هذه الزيارة لم يختصر «بل سيكون مثقلا جدا» مشيرا الى ان يلتسين يطلع حاليا على الوثائق التي حضرت لهذه الزيارة والتي ستتخللها قمة بين روسيا والاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى قال المكتب الاعلامي في الرئاسة الروسية ان يلتسين الذي يتعافى من التهاب في الشعب الهوائية وصل صباح امس الى الكرملين ليوم عمل وسيلتقي خصوصا وزير السياسة الوطنية رمضان عبداللاتيبوف.

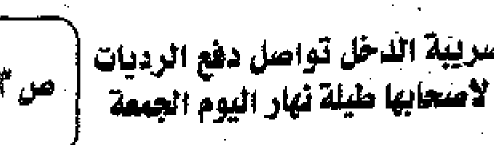
وخضع يلتسين امس الاول لفحص طبي واعتبر الاطباء ان وضعه الصحي «طبيعي» خلافا لمعلومات صحافية يابانية مفادها ان يلتسين (٦٧ عاما) تعرض لعارض شيء.

العدد ١٠٢٧٢ - الجمعة ٣ رجب ١٤١٩هـ - الموافق ٢٣ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 23, 1998 NO. 10272 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

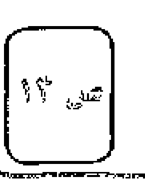


في الرأي اليوم

ضريبة الدخل تواصل دفع الرديات لاصحابها طيلة نهار اليوم الجمعة  ص ٣

تأثير محدود لاستعمال اليورو على احتياطي الاردن من العملات  ص ٨

وزير الزراعة الايراني يزور الكرك ومصانع البوتاس ومجمع الفوسفات ص ٩

المعارضة الافغانية تعلن دحر هجوم لطالبان في الشمال  ص ١٢

يالحاح من الوفود الثلاثة المشاركة في المفاوضات

الحسين يشارك ثانية للمساعدة في انجاح قمة واي بلانتيشن

اغلاق الملف الامني .. والاتفاق قد ينجز اليوم

واشنطن - وكالات - انضم جلالة الملك الحسين يوم امس الى الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والاميركية في قمة واي بلانتيشن (ميريلاند).

وأفاد مصدر دبلوماسي اردني فضل عدم الكشف عن هويته ان عودة جلالته الى واي بلانتيشن تأتي بإلحاح من الوفود الثلاثة المشاركة في المفاوضات في محاولة لتقريب المواقف حول «المسائل العالقة وخصوصا الميثاق الوطني الفلسطيني والانسحاب الثالث».

واضاف المصدر ان جلالته اجرى الاربعاء محادثات هاتفية مكثفة مع المشاركين في القمة.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وصل امس الى قمة واي بلانتيشن، لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يريد «اتفاقا» اليوم (امس)، كما اعلن البيت الابيض.

وافاد الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت في مركز المؤتمرات في واي ريفير حيث تعقد القمة الاسرائيلية - الفلسطينية منذ ثمانية ايام ان الرئيس الاميركي اعلن خلال اول محادثات ثلاثية منذ الخميس انه «يريد من الاطراف ان يتخذوا قرارات مهمة».

واوضح الناطق ان المناقشات تواصلت لبعض الوقت اجرى بعدها الرئيس الاميركي محادثات منفصلة مع كل من الوفدين.

وقال ان المحادثات التي يشارك فيها مستشارو الطرفين تتناول بشكل اساسي نصا اميركيا شاملا سيكون اساسا لأي اتفاق.

واعلن الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان عرفات ونتنياهو عقدا لقاء ثنائيا على انفراد ثم انضم اليهما لاحقا عدد من اعضاء وفديهما.

وقال انه «اثناء وجبة الغداء التي ضمت اعضاء في الوفود الثلاثة الاميركية والاسرائيلية والفلسطينية انسحب الوفد الاميركي خارج قاعة الطعام ليترك الوفدين لوحدهما».

واضاف ان «عرفات ونتنياهو اختليا لمدة حوالي ٢٠ دقيقة وذلك قبل ان ينضم اليهما عدد من المفاوضين من اعضاء وفديهما اذ انضم عن الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية اريل شارون ووزير الدفاع اسحق موردخاي وعن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء)».

ومن جهة اخرى ما زالت لجنة الصياغة التي تضم المنسق الاميركي لشؤون الشرق الاوسط دنيس روس وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ميخائيل رايزنر تواصل عملها من اجل وضع صياغات نهائية حول القضايا العالقة التي لم ترد في المقترحات الاميركية والتي وردت وابديت تحفظات عليها.

البقية ص ١٥

نائب الملك يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري

الحسن يطمئن مبارك على صحة الحسين

سموه يؤكد ضرورة انقاذ المسار الفلسطيني ويرحب بالاتفاق السوري التركي

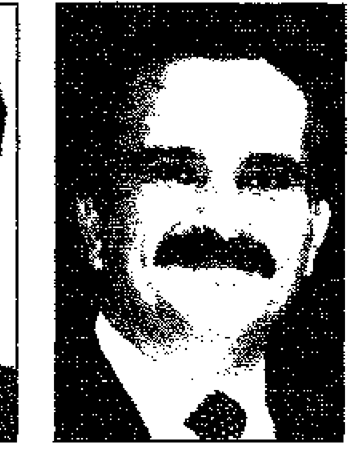
عمان - بترا - تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا صباح أمس من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

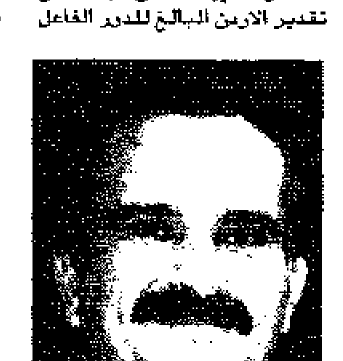
واستفسر سيادة الرئيس مبارك من خلال الاتصال عن صحة اخيه جلالة الملك الحسين حيث طمأنه سمو الامير الحسن عن سير العلاج بشكل منتظم وبحمد الله مشيرا الى ارتياح الاطباء في هذا المجال.

وتمنى سيادة الرئيس مبارك لجلالة الملك الشفاء العاجل والعودة الى الوطن سالما معافى في القريب العاجل.

وجرى خلال الاتصال البحث في آخر التطورات في المنطقة على كافة الاصعدة وخاصة فيما يتعلق بالمباحثات الفلسطينية الاسرائيلية في قمة واي بلانتيشن وذلك ضمن اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين القيادتين المصرية والاردنية والتأكيد على ضرورة انقاذ المسار الفلسطيني الاسرائيلي من الجمود والتراجع اللذين شهدهما خلال الاشهر الماضية.

كما تم البحث في العلاقات العربية والاتفاق الذي تم التوصل اليه بين تركيا وسوريا حيث عبر سمو الامير الحسن مجددا عن تقدير الاردن البالغ للدور الفاعل للدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس مبارك في نزع فتيل الازمة بين البلدين الجارين، مرحبا سموه بالاتفاق الذي نتج عن المباحثات التركية السورية ومشيرا الى دعوة الاردن باستمرار الى انتهاج الحوار الهادىء كوسيلة أفضل لحل الازمات.





الخطيب: نأمل ان يشكل بداية جديدة بين البلدين

الاردن يرحب بالاتفاق السوري التركي ومعالجة الازمة بين الجارين المسلمين

عمان - بترا - رحب الاردن بتوصل سوريا وتركيا الى اتفاق امني يعالج اسباب الازمة التي تفاقمت مؤخرا بين البلدين الجارين المسلمين.

وقال السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية ان الاردن يرحب بهذا الاتفاق الذي جاء نتيجة المباحثات التي عقدت خلال الايام القليلة الماضية مشيرا الى ان الاردن دعا منذ بداية هذه الازمة الى اعتماد لغة الحوار كوسيلة وحيدة لحلها والنأي بالعلاقات بين سوريا وتركيا عن اي تصعيد.

واعرب السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عن الامل بان يشكل هذا الاتفاق بداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين على اسس متينة من حسن

البقية ص ١٥

طقس معتدل نهارا لطيف ليلا

عمان - بترا - ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون معتدلا نهارا ولطيفا ليلا وتكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة تتحول الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا ومثيرة للغبار احيانا خاصة في جنوب وشرق المملكة.

الشرع يطلع مبارك على الاتفاق ويؤكد التزام سوريا بتطبيقه

انقرة تمهل دمشق اسبوعين لاحترام تعهداتها

يلماظ: اقامة علاقات حسن جوار وصداقة مشروطة بتنفيذ الاتفاق

انقرة - (اف ب) - اعلن متحدث تركي امس ان الحكومة التركية اعطت سوريا اسبوعين لاحترام التزاماتها بوقف دعمها للمتمردين الاكراد الاتراك.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية احد انديجان اثر اجتماع مجلس الوزراء اننا سنراقب خلال الاسبوعين المقبلين تطبيق الاتفاق الموقع مع سوريا، مضيفا ان هذه المهلة كافية لمعرفة ما اذا كانت سوريا ستحترم تعهداتها.

ولم يوضح المتحدث باسم الحكومة التركية الاجراءات التي ستتخذها تركيا في حال اعتبرت ان سوريا لا تحترم الاتفاق.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان قد اوضح امس الاول ان تركيا ستبقي على جاهزية قواتها العسكرية في حال عدم احترام سوريا للاتفاق.

وقال لقد تلقينا اشارات مقنعة لتطبيق الاتفاق. وفي حال العكس فان قواتنا العسكرية ستبقى في حالة جاهزية.

وبقيت تركيا حذرة غداة التوصل الى اتفاق

البقية ص ١٥

مجلس الامن يرجىء اتخاذ قرار للرد على الاستفسارات العراقية

اللجنة الخاصة تبعد مفتشا امريكيا وتمنع المصورين من مرافقة فرق التفتيش

عواصم - وكالات - اعلن رئيس مجلس الامن الدولي جيريمي غرينستوك في نيويورك ان المجلس قرر امس الاول ان يؤجل لبضعة ايام درس طلب الايضاحات التي يطلبها العراق حول المراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة على بغداد.

وقال ان المجلس درس في اجتماع مغلق طلب الايضاحات الذي قدمه العراق والمتعلق بالمراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة عليه. واوضح ان المناقشات سوف تتواصل بشكل غير رسمي خلال الايام المقبلة.

وقال دبلوماسيون غربيون ان غرينستوك اشار خلال الاجتماع الى انه يتوجب على العراق ان يستأنف اولا تعاونه مع مفتشي الامم

البقية ص ١٥

عراقيات يبعن حلوى من صنع محلي في الوقت الذي يزداد فيه تأثير الحصار على الشعب العراقي رويترز

اغلاق طريق رأس النقب بسبب اعمال التوسعة والصيانة

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه تم اغلاق طريق رأس النقب اغلاقا كاملا وذلك من اجل اعمال التوسعة والصيانة.

ودعت المديرية جميع السائقين الى استخدام الطريق القادم من المريغة باتجاه ابو اللسن ثم دبة حانوت وذلك لحين الانتهاء من اعمال الصيانة والتوسعة في منطقة رأس النقب.

ابطال مفعول قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية في بريطانيا

لندن - بترا - تمكن خبراء المتفجرات في البحرية البريطانية من نزع فتيل قنبلة تعود الى الحرب العالمية الثانية وجدت في مرفأ في الجهة الجنوبية من الساحل الانجليزي.

وذكرت مصادر في الشرطة البريطانية ان ما يقارب ال ٦٠٠ اصيبوا بالذعر واضطروا لترك منازلهم عند العثور على القنبلة التي تزن ٣٥٠ كلغ في نورفوك امس الاول حتى تم نزع فتيلها ثم سمح للسكان بالعودة الى منازلهم.

زعماء ايران يدعون الى مشاركة «حماسية» في انتخابات مجلس الخبراء التي تجري اليوم

طهران - (اف ب) - دعت التيارات الايرانية المختلفة من نزاعاتها ودعت السكان للتوجه الى صناديق الاقتراع اليوم لانتخاب ٨٦ شخصية دينية الى مجلس الخبراء، المؤسسة الاهم في النظام الايراني.

واستنفرت اجهزة الدعاية لدعوة الناخبين الى اضفاء طابع الشرعية على المؤسسة التي تعين، وتعزل اذا اقتضى الامر، القائد الاعلى خليفة الامام آية الله خميني والشخصية الاولى في النظام السياسي - الديني.

وبعد اسابيع من الخلافات بشأن الطرق المتبعة لاختيار المرشحين واحتفاظ التيار المحافظ بحصة الاسد، دعت شخصيات عدة من اتجاهات مختلفة الى التصويت معربة عن تخوفها من نسبة امتناع عالية مما سيسيء الى صورة النظام بمجمله.

واكدت صحيفة «عصر الزادغان» المعتدلة امس ان «يوم الجمعة سيكون مفعما بالامل بالنسبة للامة، وستضع جميع التيارات اراءها وطموحاتها جانبا لصالح الوحدة».

وفي خطوة لافتة للتهدئة، اعلنت السلطات القضائية الافراج بكفالة عن ثلاثة صحافيين من صحيفة «طوس» الاصلاحية الشعبية، كانوا اعتقلوا بتهمة «التعرض للامن القومي» الشهر الماضي لدى اغلاق الصحيفة.

وناشد مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي «النساء والرجال والشبان خصوصا التصويت كي يخيب ظن اعداء ايران».

وبعد مضي عام ونصف العام على الفوز الساحق للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي بحصوله على تأييد ٧٠ في المئة من المقترعين ونسبة مشاركة بلغت ٨٨٪، فترت الحرارة الانتخابية ازاء عملية اقتراع تعتبر قبل كل شيء تصويتا على الولاء للنظام.

واجرت المحكمة الدستورية (مجلس امناء الدستور) اختيارا بالغ الدقة للمرشحين الذين يحق لهم التقدم الى الانتخابات وابقت على ١٦٧ مرشحا من اصل ٣٩٦. وقد الغي ترشيح النساء والعلمانيين وعدد كبير من انصار الرئيس خاتمي.

وسحق مرشحو اليسار الراديكالي المقرب من خاتمي بشكل مسبق مع السماح لعشرة فقط من مرشحيه بالتقدم الى الانتخابات.

واحتفظ التيار المعتدل حليف الرئيس الايراني بنحو خمسين مرشحا نصفهم نال تأييد المحافظين تفاؤلا ربما بحصول تقارب بين الطرفين مستقبلا.

والمح مقربون من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس الخبراء المنتهية ولايته الى احتمال ترشيحه

البقية ص ١٥

مشروع قانون لبناني للكسب غير المشروع

بيروت - (اف ب) - ذكرت الصحف اللبنانية امس ان وزير العدل بهيج طبارة قدم مشروع قانون يقضي بتشديد العقوبات على الاثراء غير المشروع وينص على رفع الحصانة عن الرسميين.

واستنادا الى المشروع فان الحصانة سترفع عن النواب والوزراء الذين يشتبه في انهم اثروا بشكل غير مشروع من اجل التحقيق معهم كما ان السرية المصرفية سترفع في مثل هذه الحالات.

وسيكون على هؤلاء ان يصرحوا بممتلكاتهم مع زوجاتهم واولادهم وان يقدموا كشفا بذلك.

ونقلت الصحف عن طبارة قوله «ان الهدف من القانون هو تأكيد الشفافية والنزاهة في الوظائف العامة».

واشار طبارة الى ان قانون الاثراء غير المشروع لم يستخدم حتى الان سوى في حالة واحدة من دون ان يسفر عن اي اجراء.

ويأتي اعتماد المشروع الذي قدمه طبارة وساعده فيه خبراء من الامم المتحدة طوال تسعة اشهر احداث ثورة صغيرة في بلد يؤكد اخصائيو البنك الدولي ان الفساد استشرى فيه خلال السنوات الماضية.

ويأتي تقديم مشروع القانون بعد اسبوع واحد من انتخاب العماد اميل

البقية ص ١٥

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

٥٦ مليار دولار حجم الانفاق الاقليمي على الاسلحة

السعودية اكبر المستوردين وامريكا تتصدر قائمة المصدرين

لندن - وكالات - قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي حول «توازن القوى» في العالم الذي صدر امس في لندن ان مبيعات الاسلحة الدولية شهدت العام ١٩٩٧ تحسنا للسنة الثالثة على التوالي وارتفعت بنسبة ١٢٪ ونسب هذا التحسن الى مشتريات دول الشرق الاوسط.

لكن هذا الاتجاه الذي كان يشير الى احتمال الخروج من الركود الذي تلا نهاية الحرب الباردة، قد يشهد تباطؤا جديدا في العام ١٩٩٨ بسبب انعكاسات الازمة الاسيوية التي دفعت الكثير من دول المنطقة الى تخفيض ميزانيات الدفاع.

ويعود السبب الرئيسي لارتفاع المبيعات خلال العام ١٩٩٧ الى صفقات كبيرة اوصت عليها دول عدة من منطقة الخليج.

ويقول تقرير المعهد انه رغم هبوط اسعار النفط فان الانفاق العسكري في الشرق الاوسط يتنامى وسط مخاوف من احتدام سباق الصواريخ في المنطقة.

وان الانفاق العسكري الاقليمي ارتفع بنسبة خمسة في المئة من القيمة الحقيقية في ١٩٩٧ وبلغ ٥٦ مليار دولار ليشكل بين سبعة وثمانية في المئة من اجمالي الناتج القومي في اكبر معدل من اي اقليم آخر.

قالت الدراسة «تشير ميزانيات ١٩٩٨ الى ارتفاع في الزيادة الحقيقية للانفاق العسكري رغم انخفاض عائدات النفط لعدد كبير من الحكومات الاقليمية».

وتستمر المملكة العربية السعودية في تصدر قائمة الانفاق العسكري حيث بلغت ميزانية استيراد السلاح في العام الماضي ١٨ مليار دولار بالمقارنة مع تسعة مليارات في العام السابق. وترجع الزيادة اساسا الى شراء المملكة طائرات حربية.

البقية ص ١٥

الشيخ عبدالرحمن يدعو الى جبهة اسلامية عالمية تنبذ العنف

القاهرة - أ.ف.ب - دعا الشيخ عمر عبدالرحمن، المرشد الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر، الى تشكيل «جبهة اسلامية عالمية» تنبذ العنف، وذلك في بيان نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية العربية مقتطفات منه امس.

وقالت الصحيفة ان الشيخ تمكن من تسريب البيان من داخل سجنه في الولايات المتحدة حيث يمضي عقوبة بالسجن مدى الحياة صدرت بحقه في ١٩٩٦ لاتهامه بالضلوع في مؤامرة ضد الولايات المتحدة اثر انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك في ١٩٩٣ الذي خلف ٦ قتلى وحوالي الف جريح.

واكدت الصحيفة ان الشيخ الكفيف وجه امرا الى «الحركات والجماعات الاسلامية» ان تتوحد وبدعاها الى تكوين «جبهة اسلامية عالمية» مهمتها «مواجهة الخطر ضد الاسلام بالطرق والوسائل السلمية ومن دون العنف بأشكاله كافة».

واعلن عبدالرحمن تأييده لمبادرة وقف العنف التي اطلقها في تموز الماضي القادة التاريخيون للجماعة الاسلامية من سجنهم في مصر.

محليات



الصحة النفسية

قال تعالى «ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير» سورة الحديد آية ٢٢.

ما يصاب الانسان به من مرض سواء كان نفسيا او جسديا مقدرا من الله عز وجل وايا كان هذا المرض النفسي وراثيا او نتيجة حادثة معينة، او كانت الاصابة في سن مبكرة فمفهومه قديم قدم الانسان وله ذكر في حضارات العالم ولقد مارسه اطباؤنا العرب القدامى الذين اشتهروا بالطب والعلوم وبالرغم من الزمن الطويل الذي مر على معرفة هذا النمط من المرض الا انه حتى بداية هذا القرن لم يكن لهذا المرض علاج واضح المعالم حيث كان المرضى النفسيون يعالجون بالحجز في غرفة مغلقة او يقيدون او يضربون او تمارس عليهم انواع من السحر وفي بعض الحالات يعالجون بقراءة القرآن الكريم على المريض لاعطائه شيئا من الاطمئنان والسكينة.

لقد بدأ تطور الطب النفسي مع بداية النصف الثاني من هذا القرن، حيث بدأ علاج المرضى النفسيين حكميا بالعقاقير والجلسات الكهربائية وغيرها ومع تطور الطب النفسي، بدأ الاطباء الاختصاصيون بهذا المجال يبحثون عن طرق اخرى للتخفيف عن المرضى فوجدوا ان العلاج بالتأهيل له فائدة كبيرة الى جانب العلاج النفسي الطبي، حيث ساعد في اخراج عدد كبير من عزلتهم وعزز ثقتهم بانفسهم باعادتهم تدريجيا الى مجتمعهم.

ولقد حظيت الصحة النفسية بالرعاية والاهتمام من الدولة، حيث تم افتتاح المراكز المتخصصة بالصحة النفسية يمارس فيها النزلاء هواياتهم الحرفية والفنية والترفيهية الى جانب الطب العلاجي وانتشرت العيادات النفسية في جميع المحافظات وذلك من اجل النهوض بالصحة النفسية للمستوى الذي يجب ان تكون عليه.

ولكن الذي يبعث على المرارة ان المجتمع ما زال يتنكر لمسؤولياته اتجاه هذه الفئة ويتجنب التعامل معها وهذا يتنافى وتعاليم عقيدتنا السمحة متمنين ان يستمر التطور في خدمات الصحة النفسية وان يلقى العاملون في هذا المجال كل تشجيع ودعم من الدولة ليبقى الانسان عزيزا كما اراده قائد الوطن.

عبدالفتاح حجير

المرأة تطعم العالم

المرأة تطعم العالم هو شعار احتفالات العالم بيوم الاغذية العالمي كيف لا فالمرأة التي تمد الانسان في حال نزوله للحياة باول وجبة غذائية (بترضيع وليدها من لبنها لتكون الاساس في بناء صحة وليدها) فكيف بها اذا ما استطعنا توفير المتطلبات الاساسية التي تساعدها على انتاج الغذاء، وللمرأة دور هام في محاربة الجوع والفقر وسوء التغذية وتحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي الاسري والقطري.

ففي العالم تنتج النساء ما يقارب ٨٠٪ من الموارد الغذائية الاساسية وفي اسيا تقوم النساء بما يتراوح ٥٠ ـ ٩٠٪ من الاعمال الزراعية وتشمل الحدائق المنزلية وتشير الدراسات الى ان معظم اليد العاملة في الزراعة في العالم النامي هي عمالة نسائية حيث تقوم المرأة بتهيئة الارض للزراعة ثم عمليات الزراعة بالرعاية والحصاد كما وتتحمل المرأة بعد الحصاد عمليات التعبئة والتغليف والتسويق والتصنيع الغذائي المنزلي.

اما في الاردن فتبلغ نسبة العاملات بالزراعة من جملة العاملين بها ٣٨٪ سواء تلك العاملة في ارض الزوج او الاسره او عند الغير رغم ان اغلب عمل المرأة يكون عرضيا (كاعمال القطف والتدريج) وموسميا بنسبة ٦٪ ودائميا بنسبة ١٪ وقد تكون اسباب ذلك الاعباء المنزلية وتدني نسبة العمل المأجور وتشير الدراسات الى ان المرأة قد اثبتت كفاءة عالية في العديد من الاعمال الزراعية وتفوقت على الرجل وخاصة في اتباعها التعليمات الخاصة بعملية خلط المبيدات ورشها واتباع اساليب السلامة واعمال القطف والتدريج والتعبئة.

وفي مجال الحدائق المنزلية تساهم المرأة مساهمة فاعلة في عملية زراعة الحدائق المنزلية بشتى انواع الخضار والفاكهة والورود وحتى تربية النحل والدواجن والماعز والابقار في المناطق الريفية خاصة حيث تساهم الحديقة المنزلية بحوالي ٧٠ ـ ٨٠٪ واحيانا ١٠٠٪ من اقتصاد الاسرة في الريف والحضر فالمرأة تستخدم احدث اساليب وتكنولوجيا الزراعة سواء في المزارع او الحدائق المنزلية ومكافحة الافات باستخدام الطرق الطبيعية كالمكافحة المتكاملة لتؤمن لاسرتها اغذية خالية من المبيدات الكيماوية وترفع من مستوى تغذية افراد اسرتها.

كما تقوم المرأة بتصنيع وحفظ وتخزين الفائض من انتاج الحديقة باحدث طرق التصنيع واحيانا تبيع جزءا من هذا الانتاج المصنع لتعمل على زيادة دخل اسرتها.

كما تحاول المرأة الريفية ان تزيد من معارفها في الانتاج الزراعي سواء المنزلي وغير ذلك بمشاركتها في الندوات واللقاءات العملية والعلمية التي تقام من وقت لاخر من قبل الجهات الداعمة لها كوزارة الزراعة من خلال مشاريعها المختلفة التي تدعم المرأة والاسرة لمشروع تنويع مصادر الدخل ومشروع دعم الاراضي بالمشاركة ومشروع ادارة المصادر الزراعية ومشروع تطوير سيل الكرك وغيرها من المشاريع الداعمة، وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي واتحاد المرأة الاردنية ومؤسسة نور الحسين وتجمع لجان المرأة وغيرها من المؤسسات التي تعمل على رفع كفاءة المرأة الريفية بمساعدتها في الحصول على القروض ومدخلات الانتاج والارشاد العلمي المطلوب لزيادة مساهمتها في التنمية.

وبالرغم من الجهود المبذولة لدعم المرأة الريفية ما زالت تعاني من معوقات تحول دون تقدمها ابرزها صعوبة حصولها على التمويل اللازم بسبب عدم توفر الضمانات لذلك لانها غير مالكة في اغلب الاحيان، وعدم مشاركتها في صنع القرار الزراعي، وتركيز عملها في الحدائق المنزلية، وعدم شمول عملها في الاحصاءات الزراعية او حسابات الدخل القومي، وعدم وعيها نفسها لاهمية دورها في دفع عملية التنمية، وغياب حقوق المرأة العاملة في الزراعة مثل حقها في الضمان الاجتماعي، والتأمين الصحي، ووجود الامية بين نساء الريف على الرغم من الجهود المبذولة لتعليمها، وضعف الارشاد النسوي الريفي على الرغم من الجهود المبذولة الا اننا بحاجة لمضاعفة الجهود.

وتبقى المرأة الريفية تحمل وليدها بيد ومعولها بيد لتنتج الغذاء فالمرأة التي تصنع الرجال قادرة على انتاج الغذاء.

سمر العزيزي

شكر للحسين والحسن من المشاركين بمؤتمر العظام
مناقشة أبحاث حول التعامل مع الكسور والتشوهات

عمان – الرأي –
من عودة عودة

وجه المشاركون في «مؤتمر الرابطة العربية لجراحة العظام» في اختتام اعماله امس.. التحية والتقدير الى جلالة الملك الحسين لرعايته الكريمة للمؤتمر الذي استمر (٤) ايام بحضور اردني وعربي وعالمي كبير.

وتمنى المشاركون في برقية ارسلت الى جلالته امس الشفاء العاجل والعودة الميمونة الى ارض وطنه وشعبه.

كما وجه المشاركون برقية اخرى الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اثنوا فيها دعم سموه للنشاطات الطبية والعلمية وبهدف تقدم الوطن ونهوضه ورفع مستوى جراحة العظام في المملكة والمهنة الطبية بشكل عام.

وارسل الدكتور فيصل الموسوي امين عام الرابطة العربية لجراحة العظام برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين باسم الرابطة العربية لجراحة العظام مقدرا رعاية جلالته لمؤتمر الرابطة الذي عقد في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية متمنيا له الشفاء العاجل والعودة الميمونة الى ارض وطنه وشعبه الاردني.

وذكر الدكتور كامل العفيفي رئيس المؤتمر رئيس الرابطة العربية لجراحة العظام بان المؤتمر حقق الاهداف حيث قدمت أبحاث مميزة في جراحة العظام واحدث تقنية للتعامل مع الكسور المضاعفة وعلاج تشوه الاقدام في الاطفال بالاضافة الى الحديث في زراعة المفاصل (الركبة والورك) وزراعة العظم والغضاريف الملسة.

الجلسة الختامية

واشار د. العفيفي ان الاساتذة العلماء الاجانب المختصين في جراحة العظام قدموا الكثير من الجديد في هذا التخصص كما تميز المؤتمر بالمشاركة الكبيرة من اطباء اردنيين جراحي العظام من الاقطار العربية من سوريا، العراق، مصر، فلسطين، لبنان، السعودية، الامارات، البحرين، السودان، ليبيا، تونس، اليمن، سلطنة عُمان.

وكانت الهيئة العامة للرابطة قد عقدت اجتماعاً موسعاً ناقشت فيه نشاطاتها خلال عام ١٩٩٧ وخطتها المستقبلية لعام ١٩٩٨.

كما قررت الهيئة العامة للرابطة عقد المؤتمر القادم في العاصمة اللبنانية بيروت في شهر ايلول القادم.

واتخذ المجلس الاداري للرابطة الممثل لكل الدول العربية والمشاركة مجموعة من القرارات لدعم المؤتمرات القادمة ودعم مجلة الرابطة العلمية.

بدء الدراسة بالمعهد القضائي غدا

عمان ـ بترا ـ تبدأ غداً السبت الدراسة في المعهد القضائي الاردني لطلبة السنة الثانية في المعهد.

وقال الدكتور مصطفى العساف رئيس المعهد ان طلبة السنة الثانية يجرون الى جانب التعليم الاكاديمي تطبيقات عملية في المحاكم باعتبار ذلك جزءا اساسيا لتخرج الطالب من المعهد.

واوضح ان عدد طلبة السنة الثانية يبلغ ٢٥ طالبا من بينهم طالبة واحدة.

وكانت الدراسة لطلبة السنة الاولى في المعهد البالغ عددهم عشرة طلاب جميعهم من سلطة عمان قد بدات يوم السبت الماضي.

يشار الى ان المعهد القضائي يقوم بتدريس عدد من طلبة الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة كجزء من سياسته لتفعيل علاقات التعاون القضائي مع الدول العربية والصديقة

تخريج دورتين في تطوير المناهج والمراقبة الجوية
تدريبات في استخدام الرادار وفقا لمعايير دولية

حفل التخريج

عمان – بترا – جرى في كليه الملكه نور الفنيه امس تخريج دورتين في مجال تطوير المناهج والمراقبه الجويه الراداريه.

وشارك في الدوره الاولى التي استمرت ثلاثه اسابيع سبعة مشاركين من مكاو ونيجيريا والاردن تلقوا تدريبات وفقا لمعايير منظمه الطيران الدولي.

اما دوره المراقبه الجويه الراداريه والتي استمرت تسعه اسابيع فقد شارك فيها سبعه مراقبين جويين من سلطة الطيران المدني تدربوا خلالها على كيفيه استخدام الرادار في السيطره على الحركه الجويه وتأمين سلامتها داخل الاجواء الاردنيه.

وقال الدكتور تيسير التاجي عميد كليه الملكه نور في كلمه القاها في حفل التخريج ان الكليه اختيرت عام ١٩٩٠ من قبل منظمه الطيران المدني الدولي لتكون واحده من اربعة مراكز مؤسسه لبرنامج التدريب الجوي العالمي «ترين اير» والذي يهدف الى تطوير واعداد المناهج الدراسيه وفق منهجيه حديثه مشيرا الى انه تم حتى الان تطوير ٨ حقائب تدريبيه نموذجيه ضمن هذا البرنامج يجري تدريسها في العديد من مراكز تدريب الطيران.

وبين ان سلطة الطيران المدني تعمل على تقديم الدعم المستمر للكلية وتسعى لتحويلها الى مركز اقليمي متقدم للتدريب في كافة مجالات الطيران المدني مشيرا الى اته تم مؤخرا انشاء مركز تدريب اقليمي على امن الطيران المدني بالتعاون والتنسيق مع منظمة الطيران المدني. والقى احد المتدربين كلمة باسم الخريجين اعرب فيها عن تقديرهم للكلية على ما وفرته لهم من وسائل تدريبية متقدمة.

وفي نهاية الاحتفال وزع الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني الشهادات على الخريجين.

العرموطي حضر احتفالا في فيينا لدعم مشروع اطلاق المها العربي بالاردن

عمان – الرأي – حضر الدكتور مازن العرموطي السفير الاردني في فيينا الاحتفال الذي اقامته حديقة حيوانات فيينا وفرع الصندوق الدولي للاحياء البري في النمسا امس في فيينا للاعلان عن دعم هذه المؤسسات لشروع اطلاق المها العربي الذي تنوع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تنفيذه خلال العام القادم.

وحضر الاحتفال كبار المسؤولين في هذه الموسسات واركان السفارة الاردنية في فيينا.

وكانت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة قد عرضت مشروع اطلاق المها العربي في البادية الاردنية على عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية ذات العلاقة والتي من بينها الصندوق الدولي للاحياء البرية حيث اعرب فرع الصندوق في النمسا وحديقة حيوانات فيينا وحديقة حيوانات زيورخ عن استعدادهم لتمويل المرحلة التمهيدية لاطلاق المها الذي تبلغ تكلفتها نحو عشرين الف دولار.

وحديقة حيوانات فيينا تعتبر اقدم حديقة حيوان في العالم حيث انشئت عام ١٧٥٢ وهي تقوم باعداد البحوث العلمية الخاصة بالانواع البرية على مستوى العالم حيث قامت بدعم مشروع البحث الخاص بالمحافظة على الشامبانزي في تنزانيا والسلاحف المائية في تركيا والفيل الآسيوي في سريلانكا.

خطة عمل لتطوير البرامج والخدمات للاطفال

عمان – بترا – قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تشكيل فريق عمل برنامج حقوق الطفل لوضع خطة عمل لتطوير البرامج والخدمات في مجال الطفولة وبما يتجاوب مع الاتفاقيات الدولية والعربية لحقوق الطفل والعمل على تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المعنية.

ويأتي تشكيل الفريق استنادا لتوصية لجنة حقوق الطفل وتحقيقا لمبدا المشاركة الجماعية في التخطيط والتنفيذ للبرامج والخدمات المقدمه للاطفال بمختلف فئاتهم مع التركيز على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا اطفالا من الايتام او المعوقين او الاحداث او المشردين. ويضم الفريق ١٨ متخصصا في مجالات الطفولة والاحداث والمعوقين والتخطيط والدراسات وعددا من اعضاء فريق قاعدة المعلومات والبيانات الخاصة بالطفولة ومن مختلف محافظات المملكة.

اختتم زيارته للاردن

الوفد القضائي الجزائري زار محكمة الأحداث

عمان – بترا – زار السيد حفيظ عاشور مدير المعهد القضائي في الجمهورية الجزائرية الشقيقة والوفد المرافق محكمة الاحداث ومديرية التنمية الاجتماعية في عمان الشرقية والتقى قاضي الاحداث السيد صالح المر ومدير التنمية السيد سعود البراري واطلع على عملية رعاية الاحداث الجانحين ووقائع محاكماتهم وتأهيلهم.

كما استمع الوفد الى شرح حول جوانب العمل الاجتماعي المختلفة ووسائل انمائه.

ثم قام الوفد بزيارة ميدانية الى دار التربية الاجتماعية للذكور / عمان والمعروف باسم مركز الشهيد وصفي التل حيث التقوا بادارة المركز واطلعوا على وسائل واساليب تربية الاحداث وتدريبهم على مهن مختلفة تساعدهم بعد خروجهم من المركز على احتراف مهنة تكسبهم عيشا كريما.

ورافق الوفد الضيف مجموعة من المشاركين في دورة «الدراسة الاجتماعية التي يعدها مراقب السلوك للحدث بين الواقع والتطبيق» والمنعقدة حاليا في المعهد القضائي الاردني ويشارك فيها اخصائيون اجتماعيون ومراقبو السلوك من وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من القضاة المختصين ورجال الامن العام.

وقد اختتم الوفد القضائي الجزائري زيارته للمعهد القضائي الاردني التي استمرت خمسة ايام برئاسة الدكتور عاشور حفيظ مدير المعهد الوطني للقضاء في الجزائر.

وكان الوفد قد التقى خلال زيارته السادة جودت السبول وزير العدل وطاهر حكمت رئيس محكمة التمييز رئيس المجلس القضائي و سليمان عوجان رئيس محكمة العدل العليا وبحث معهم سبل تعزيز التعاون القضائي بين الاردن والجزائر ... كما اجرى مباحثات في المعهد القضائي الاردني لتفعيل اتفاقية التعاون المبرمة بين المعهدين. واطلع الوفد على اليات التدريس في المعهد وطبيعة الندوات والدورات التي يعقدها لتطوير قدرات العاملين في الجهاز القضائي الاردني.

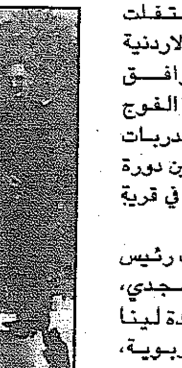
اختتام برامج في التوعية الوالدية

عمان – بترا – اختتمت امس الدورة التدريبية لاعداد مديرات حلقات نقاش في برنامج التوعية الوالدية التي نظمها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بالتعاون مع منظمة «اليونسيف» وبمشاركة وزارات الصحة والتنمية الاجتماعية والشباب وصندوق الملكة علياء ووكالة الغوث.

وتلقت المشاركات في الدورة التي عقدت في اقاليم الشمال والوسط والجنوب معلومات حول كيفية العناية بالطفل ما قبل سن ٣ سنوات اضافة الى محاضرات حول مهارات الاتصال والنمو والتطور الجسمي والحركي واللعب وخطوات تنفيذ الجلسة التثقيفية ومهام مديري حلقات النقاش وادوات التقييم والنماذج المستخدمة.

وشارك في الدورة ١٠٠ مثقفة اجتماعية ومديرة حلقات نقاش من جميع الوزارات المعنية.

الاحتفال بتخريج امهات قرى الاطفال SOS



حفل تخريج الامهات

عمان – الرأي – احتفلت جمعية قرى الاطفال سد الاردنية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٨ بتخريج الفوج الخامس من الامهات المتدربات لوظيفة ام بديلة، بعد ان انهين دورة تدريبية استمرت ٦ اسابيع في قرية الاطفال SOS عمان.

رعى الاحتفال نائب رئيس الجمعية، السيدة امال سجدي، ومديرة الجمعية، السيدة لينا قبطي، والمستشارة التربوية، الآنسة غادة السقا.

وركزت الدورة على مواضيع تربوية، وسيكولوجية، واجتماعية، وثقافية، والاساليب التربوية لرعاية الطفل اليتيم. شارك في اعداد المحاضرات السيدة لينا قبطي، الآنسة غادة السقا، والاستاذ داوود المعايطة، والسيدة صباح حيرين، والدكتور نبيل الحمود، والدكتورة سوسن المجالي، والسيد سمر العزيزي، والدكتور محمد حمدان، والرائد عواد ابو درويش – الدفاع المدني، والسادة اسرة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة – السيد احمد الروسان، والسيدة منال الخطيب – روضة قرية الاطفال SOS عمان، والامهات نهاد جدعان وفاطمة النجار – قرية الاطفال SOS عمان.

وتعد الدورة التدريبية لوظيفة ام بديلة هي الدورة الاقليمية الخامسة التي تعقد في الاردن. وقد تم اختيار الاردن كمركز رئيسي لعقد مثل هذه الدورات لكفاءة الاردن وجدارته في مجال التدريب. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجات، وشهادات تقديرية على جميع المحاضرين الذين ساهموا في انجاح هذه الدورة.

اختتام دورة في تنفيذ المشاريع بمحافظة المفرق

المفرق – بترا – اختتمت في قاعة الاتحاد النسائي في المفرق دورة تحليل النوع الاجتماعي في تخطيط المشاريع التي عقدتها وزارة التنمية الاجتماعية ضمن الخطة التدريبية الخاصة ببرنامج بناء القدرة المؤسسية للوزارة.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها ٣٠ متدربا من موظفي الوزارة والقطاع الخاص ابراز اهمية استعمال التحليل النوعي في تخطيط المشاريع لبلوغ التنمية وتفعيل ادوار المراة والرجل في المجتمع.

وتضمن برنامج الدورة موضوعات حول مفهوم النوع الاجتماعي ومفهوم المراة في التنمية والاحتياجات العملية والاستراتيجية ودراسة الحالات ومناقشتها والتقييم النهائي.

وتركز اسلوب التدريس في الدورة على التدريب على المنهج التشاركي والعمل ضمن مجموعات ودراسة الحالات الميدانية اضافة الى تبادل الخبرات بين المشاركين.

الامير الحسن يعزي بوفاة المحامي ابو دلبوح

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد محافظ المفرق للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم المحامي خالد ابو دلبوح ونقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر بني حسن عامة وعشيرة الدلابيح خاصة بوفاة فقيدهم.

الخطيب تسلم اوراق اعتماد سفير بنغلادش

عمان – بترا – تسلم السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجيه في مكتبه امس نسخة من اوراق اعتماد السيد امسا امين سفير جمهورية بنغلادش الشعبيه في عمان كسفير معتمد لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي. وعلم ان بنغلادش ستفتح سفارة لها في عمان ليكون السيد امين اول سفير مقيم لبلاده في الاردن.

د. الشخانبة تفقد مكتب ديوان المحاسبة في اربد

اربد ـ بترا ـ تفقد رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري الدكتور عبد الشخانبة مكتب الديوان في مدينة اربد واطلع على سير العمل فيه.

والتقى الدكتور الشخانبة مدير المكتب والعاملين فيه وناقش معهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه سير العمل واستمع الى ارائهم واقتراحاتهم لتطويره.

ويقوم المكتب الذي تأسس العام الماضي ويضم احد عشر موظفا بمهام الرقابة والتفتيش على جميع الدوائر الرسمية في المحافظة وألويتها وأقضيتها في المجالين الاداري والمالي بهدف التأكد من سير العمل فيها وفقا للانظمة والقوانين وبتشكيل اللجان التي تقوم بجولات ميدانية يومية على المؤسسات والدوائر الرسمية.

والقى الدكتور الشخانبة محاضرة في معهد الادارة العامة في اربد للمشاركين في دورة «الادارة الاشرافية».

معرض زراعي في الزرقاء

الزرقاء – بترا – تقيم مديرية زراعة محافظة الزرقاء بالتعاون مع بلدية الزرقاء ونقابة المهندسين الزراعيين / فرع الزرقاء في الثامن عشر من الشهر المقبل معرضا زراعيا شاملا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين يضم المنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج والتصنيع الزراعي بهدف تعريف المواطنين بالمستوى الذي وصلت اليه المحافظة في المجال الزراعي. ووجهت مديرية الزراعة الدعوة الى ثلاثين قطاعا زراعيا وتجاريا وصناعيا والمؤسسات والجامعات والبلديات والاتحادات في المحافظة للمشاركة في المعرض الذي ستقام على هامشه معارض للكتب والصور التي تعنى بالنهضة الزراعية والصناعية.

يوم بيئي علمي في مدرسة كفر اسد

دير ابي سعيد – بترا – نظمت جمعية البيئة الاردنية فرع اربد يوما علميا بيئيا في قاعة مدرسة بنات كفر اسد الثانوية للبنات حول (دور المجتمع المحلي في حماية البيئة).

واشار السيد وليد الرشدان مدير قضاء الوسطية الى اهمية اليوم والمواضيع التي يشتمل عليها والتي تهم كل فرد مؤكدا اهمية ارتباط البيئة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لمواكبة التطور والتركيز على الحس الوطني لحماية البيئة من خلال الانشطة التي تسهم في زيادة الوعي البيئي بين المواطنين.

واكد السادة نعيم نمرات نائب رئيس الفرع والمهندس ساري مهيدات مدير الشؤون البلدية والقروية في لواء الطيبة والمهندس شكري مهيدات رئيس بلدية كفر اسد واحمد الشريدة رئيس جمعية اصدقاء اثار الكورة وعيسى حداد مدير زراعة لواء الطيبة في كلمات القوها على اهمية الاهتمام بالبيئة والوعي البيئي وضرورة المحافظة على التوازن البيئي من خلال التعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية لنشر التوعية البيئة المختلفة.

وحضر اليوم البيئي رؤساء المجالس المحلية وعدد من المهتمين

خلطات اسفلتية لشوارع الرمثا

الرمثا – بترا – باشرت بلدية الرمثا بعمل خلطات اسفلتية ساخنة لعدد من شوارع المدينة بقيمة (٤٣٦) الف دينار.

وذكر السيد عبد العزيز الذيابات رئيس البلدية ان البلدية باشرت بعمل خلطات اسفلتية ساخنة بقيمة (١٢٠) الف دينار وبمساحة تقدر ب (٧٠) الف متر مربع.. وتم طرح عطاء لاستكمال تعبيد شوارع المدينة بالخلطة الاسفلتية الساخنة بقيمة (١٣٦) الف دينار وستباشر الشركة المتعهدة بتنفيذه في مطلع الشهر القادم.

وقال ان البلدية نفذت مشاريع فتح وتعبيد شوارع بقيمة (١٠٠) الف دينار.. وتم تنفيذ اعادة تأهيل بعض شوارع المدينة بقيمة (٨٠) الف دينار.

واشار السيد رئيس البلدية ان هذه المشاريع التي مولت بقروض من بنك تنمية المدن والقرى شملت كافة احياء وشوارع المدينة.

محليات

نافذة

طيور سوداء
غير معروفة الأصل

في سماء الوطن اينما ذهبنا، طيور سوداء غير معروفة الاصل، مقيمة دائما عندنا، لا تهاجر الينا من الخارج كما انها لا تهجرنا الى اية بقعة في اي من فصول السنة. اكتشفها المواطن المغترب المهندس نبيل بولص فزع، فكتب الينا عنها في رسالته التي قال فيها:

السيد رئيس تحرير الرأي ...
تحية طيبة

بعد سنين من الغربة عدت الى الاردن واكثر ما حاز على اهتمامي كان مراقبة طيور غريبة سوداء اللون تحلق في سماء كل جزء من اجزاء بلادنا.

رأينا هذه الطيور في الجبال الشمالية وفي الاغوار وفي مناطق العاصمة الجميلة، قابلتنا هذه الطيور في الصحراء وقد امسكت بها الاعشاب الشائكة وحالت دون السماح لها بمتابعة رحلتها. رأيناها في العقبة تارة تحلق عاليا في السماء وتارة اخرى وقد هوت الى البحر لتغرق فيه وتبقى جثثا هامدة تحملها الامواج لتقذف بها الى الشاطئ الذي يستلقي عليه المواطنون والسياح على حد سواء.

والمذهل انني لم اجد لهذه الطيور ذكراً في كتب الاحياء او علم الطيور ولا حتى في الانترنت.

هذه الطيور هي من صناعة بني البشر، نعم انها الاكياس البلاستيكية السوداء التي يستعملها بائع الخضار لوضع البندورة والخيار للمستهلك. انها الاكياس التي يملأ بها البقال كل السلع التي يحتاج اليها زبونه ليسهل عليه حملها. هي الاكياس التي يستخدمها المواطن لجمع القمامة والالقاء بها هنا وهناك.

هذه الاكياس المصنوعة من مادة ال «بي في سي» قد منع تصنيعها في البلاد المتقدمة منذ مدة طويلة وذلك لخطورة هذه المادة على البيئة وعدم امكانية اتلافها الطبيعي، فهي بالاضافة الى ذلك تلوث التربة والمياه الجوفية وتبقى لاجيال تلي كشاهد للامبالاة التي تمارسها اجيالنا اتجاه البيئة ومشاكلها.

انني ادعو المستهلك الواعي لرفض استعمال هذه الاكياس كما ادعو التاجر باستبدال هذه الاكياس باكياس ورقية او اخرى مصنوعة من مادة البولي اثلين. واناشد المسؤولين القيام بواجبهم الوطني ومنع استعمال هذه الاكياس منعا مطلقا حماية للبيئة ولصحة المواطنين ونظافة بلادنا.

المغترب
المهندس نبيل بولص فزع

هي .. من صنعنا اذا هذه الطيور المؤذية، ونحن من نشرها على امتداد الوطن كله من اقصاه الى اقصاه، رغم اننا ندرك بأن ضررها يعود علينا ومع هذا نصر على استكثارها بطريقة تخلو تماما من الذكاء. ونصر على الاضرار بالبيئة التي تمثل بالنسبة لنا حاضر الحياة ومستقبلها هل ندعو الجهات المعنية بالحفاظ على البيئة كافة للقيام بحملة لاغتيال طيور الشؤم السوداء هذه، شريطة ان تبدأ هذه الحملة بوقف تصنيعها، ثم تبحث عن طريقة مثلى للتخلص مما هو قائم بيننا.

(نزيه ..)

في مذكرة رفعت الى رئيس الوزراء

٥٣ نائباً يطالبون الحكومة عدم بيع اي حصص في شركتي الاسمنت والاتصالات لشريك استراتيجي

عمان - «الرأي» - دعا الائتلاف النيابي «٥٣ نائباً» الحكومة عدم بيع اي حصص في شركتي الاسمنت والاتصالات لشريك استراتيجي.

وقال الناطق الاعلامي باسم الائتلاف النائب منصور بن طريف ان لجنة التنسيق المنبثقة عن الائتلاف اجتمعت امس واعدت مذكرة موجهة الى رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة تطالب فيها الحكومة مراعاة ما تضمنه بيان الائتلاف اثناء مناقشة مجلس النواب للثقة بالحكومة فيما يتعلق بخصخصة شركتي الاسمنت والاتصالات والاخذ بالتوصيات التي اقرها جميع النواب في هذا الاتجاه بعدم بيع اي حصص في الشركتين لشريك استراتيجي

وفيما يلي المذكرة:

فقد طالعتنا الصحف اليومية بنبأ قرار الحكومة ببيع اسهمها في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي وقد اصدرت الحكومة في هذا السياق قراراً بوقف تداول اسهمها في شركة الاسمنت في السوق المالي.

واضافت المذكرة: لقد كان قرار مجلس النواب الذي جاء بناء على توصية اللجنة المالية فيه واضحاً بشأن حصة الحكومة في شركة الاسمنت وذلك اثناء جلسة مناقشة الخصخصة وهو الطلب الى الحكومة بعدم بيع حصتها في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي لجملة اسباب ذكرت في حينها.

وجاء فيها وبناء عليه فاننا وباسم الائتلاف النيابي نستغرب ما تطالعنا به الصحف من عزم الحكومة على بيع حصتها في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي مخالفة بذلك قرار مجلس النواب الامر الذي يدعونا مجدداً الى التأكيد على احترام قرار مجلس النواب بعدم بيع حصة الحكومة في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي كما اننا نستغرب سعي الحكومة ومضيها في بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك استراتيجي مخالفة بذلك ما جاء في البيان الموحد للائتلاف النيابي الذي القي اثناء جلسة مناقشة الثقة بالحكومة والذي جاء فيه باننا نطالب الحكومة بعدم بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك الاستراتيجي وان يطرح الاكتتاب في هذه الشركة لرأس المال الوطني.

اننا نود ان نؤكد مجدداً على احترام ارادة اغلبية نواب الشعب وذلك بالتوقف عن بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك اجنبي وان يستبدل بذلك الاكتتاب الوطني للمؤسسات والافراد وذلك حفاظاً على ثروة وطننا وسيادة واستقلالية قرارنا.

وكانت لجنة التنسيق للائتلاف النيابي المؤلفة من النواب السادة منصور بن طريف، عبدالله العكايلة، عبد الهادي المجالي، عبد الرزاق طبيشات، مفلح الرحيمي، امجد المجالي، وبرجس الحديد، اجتمعت امس وانتخبت د. الطبيشات رئيساً للجنة ود. العكايلة اميناً للسر وابن طريف ناطقاً رسمياً لها.

ندوة ارشادية بيئية في السلط

السلط - بترا - عقدت جمعية البيئة الاردنية فرع السلط ندوة ارشادية في التوعية البيئيه في قاعة متنزة زي السياحي لجمع من طالبات مدارس تربية السلط والشونة الجنوبيه بمناسبة احتفالات الجمعية في محافظة البلقاء باسبوع البلقاء البيئي. وتناولت الندوة التي تحدث فيها مدير عام صحة محافظة البلقاء ومدير تربية السلط ومدير الثقافة ومدير المياه وعدد من المختصين موضوعات تتعلق باهمية الطبيعة والثقافة البيئية في حياة الانسان والاستخدامات الامنة لكافة ضروريات الحياة والتعامل مع عناصر البيئه الرئيسة (الماء والهواء والتربة).

حملة نظافة في بلعما

المفرق - بترا - نفذت الفعاليات الرسمية والشعبية في منطقة قضاء بلعما بمحافظة المفرق حملة نظافة شاملة ضمن الجهود المبذولة للمحافظة على النظافة العامة والمحافظة على البيئة. وشارك في الحملة التي اشرف عليها السيد علي الماضي مدير القضاء ٢٥٠ طالبا وطالبة واعضاء مركز شباب بلعما وجمعية البيئة وشملت تنظيف وتجميل الشوارع والساحات العامة في بلدة بلعما والمناطق المحيطة.

ضريبة الدخل تواصل تسليم الرديات لأصحابها طيلة نهار اليوم الجمعة





عمان - الرأي - تواصل دائرة ضريبة الدخل طيلة نهار اليوم الجمعة تسليم شيكات رديات ضريبة الدخل لمستحقيها في مختلف انحاء المملكة.

وطلبت مصادر العلاقات العامة في الدائرة اصحاب الرديات التي تم نشرها في الصحف المحلية خلال اليومين مراجعة المديريات المعنية في المحافظات والالوية من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة السادسة مساء.

واوضحت ان الرديات التي تم تقديمها من خلال مديريات ضريبة الدخل في العاصمة بامكان مستحقيها مراجعة مكاتب الدائرة الرئيسية في الشميساني / شارع الشهيد وصفي التل لاستلامها.

واشارت انه بامكان السادة المكلفين الذين يواجهون اي خطأ في الردية او عدم وجود الشيك الخاص بهم مراجعة المديرية المعنية خلال الاسبوع المقبل لتصويب اي خطأ يحدث من قبل الدائرة.

اسم وخبر

د. غازي المرايات

غادر مدير عام الصحة د. غازي المرايات الى دمشق لاستكمال اجراءات الحصول على شهادة البورد في الصحة العامة.

د. جميل القطاطشة

غادر مدير مركز الطفيلة الشامل د. جميل القطاطشة مستشفى الامير زيد بن الحسين في الطفيلة بعد وعكة صحية المت به.

احمد القطامين

اجيز مدير مدرسة الطفيلة المهنية الثانوية احمد القطامين لمدة اسبوع.

اماني رحال

عادت الى عمان مشرفة اللياقة البدنية الآنسة اماني رحال بعد حضورها دورة في اللياقة البدنية.

غسان المعايطة

باشر السيد غسان المعايطة من موظفي بنك الاسكان عمله بعد اجازة خاصة.

دعوة المدارس الخاصة لدعم المسابقة الهاشمية للصحة والتكافل

عمان - الرأي - دعا السيد مشهور صايل مدير مديرية التعليم الخاص بمحافظة العاصمة المدارس الخاصة المبادرة والمساهمة والمشاركة الفاعلة في المسابقة الهاشمية للصحة والتكافل لتعالج المرض الذي يكاد يفتك ببعض افراد مجتمعنا.

واضاف السيد صايل خلال اللقاء الذي عقد مع مديري ومديرات المدارس الخاصة في صندوق الملكة علياء انه بالرعاية الهاشمية شقت هذه المسابقة طريقها وان ريع هذه المسابقة يذهب الى طريق الخير وبناء المجتمع ولنقدم كرسيا متحركا لانسان مقعد او سماعة لأذن اصم او عدسة لعين لا تبصر. واوضح ان المشاركة الفاعلة والاعمال التطوعية ترسخ الانتماء، وتذكي الشعور الوطني والحس القومي لدى الفرد والمجتمع، مجتمع التكافل والتعاون يصدق فيه قول رسول الله (ص) «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

يوم لنقابة اطباء الأسنان في الكرك

الكرك - الرأي - محمد الخوالدة:

تقيم اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الأسنان في محافظة الكرك الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة بجامعة مؤتة يوما علميا يرعى فعالياته نقيب أطباء الأسنان الاردنيين د. احمد القادري، وذلك بمشاركة (٢٠٠) طبيب من مختلف انحاء المملكة. واوضح رئيس اللجنة الفرعية د. رياض زريقات ان فعاليات اليوم تشمل محاضرات علمية متنوعة في احدث ما توصل اليه طب الاسنان في العالم، وذلك ضمن ثلاث جلسات تقدم خلالها ست محاضرات حيث يحاضر الدكتور عرفات سلطان في موضوع طب تقويم الاسنان وتحاضر الدكتورة لينا الريحاني في طب اسنان الاطفال. وهناك محاضرة عن امراض اللثة للدكتور طه الروابدة ومحاضرة للدكتورة سمر برقان عن امراض الفم، اضافة لمحاضرة للدكتور جاسر المعايطة في موضوع جراحة الفكين ومحاضرة للدكتور جمال العقرباوي في نفس الموضوع ايضا. ويفتتح على هامش اليوم العلمي معرض لمواد وادوات طب الأسنان الحديثة.

دراسة ميدانية لوادي عربة لمعرفة مدى الاقبال على التعليم المهني

الطفيلة - بترا - اجرت مديرية التدريب المهني لاقليم الجنوب دراسة ميدانية شاملة لمنطقة وادي عربة للتعرف على طموحات ورغبات ابناء قضاء وادي عربة في مجال الاقبال على التعليم المهني.

وقال السيد عبد الحميد الجفوت مدير مراكز التدريب المهني في الاقليم ان الدراسة اظهرت وجود رغبة كبيرة من قبل الذكور والاناث في الاقبال على التعليم المهني والتدريب على المهن المطلوبة للسوق المحلي والتي تمكنهم من ايجاد مهنة يعملون بها تنمي دخلهم الاسري وتمكنهم من المشاركة في دفع عجلة التنمية للقطاعين الخاص والعام.

وقال السيد الجفوت في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان عدد الطلبة الذين تم قبولهم في مراكز التدريب في محافظات الجنوب لهذا العام بلغ ٥٢٧ طالبا ضمن برنامج التلمذه المهنية ومائة طالب في برنامج التدريب المتوسط مشيراً الى ان الاقبال الجيد لهذا العام على الانخراط في برامج مراكز التدريب يدل على وعي الطلبة وتفهم اسرهم لاهمية التعليم المهني للتغلب على مشكلتي الفقر والبطالة في صفوف الخريجين من المؤسسات الاكاديمية.

وقال ان مؤسسة التدريب المهني تولي مراكز التدريب الاهمية القصوى من حيث رفدها بالمؤهلات واصحاب الكفاءات العلمية والتدريبية اللازمة للاشراف على البرامج التي تنفذها المؤسسة وبناء المراكز التدريبية في كافة مناطق الجنوب مبينا ان العمل يجري حاليا لبناء مركز للتدريب المهني في محافظة معان بكلفة ٤١٠ الاف دينار ومركز اخر في بلدة مؤاب في محافظة الكرك.

واوضح ان عدد الخريجين من مراكز التدريب في اقليم الجنوب خلال العام الدراسي الماضي بلغ ١٥٠٠ طالب وطالبة من خلال ١١ مركزاً موزعه على محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة. وتقوم المديرية بمتابعة الخريجين ومساعدتهم في ايجاد العمل المناسب لهم في الشركات والقطاعات المهنية في محافظات الجنوب وهناك عدد كبير من الخريجين والخريجات يعملون في الشركات الكبرى والقطاع العام.

ودعا الطلبة والباحثين عن العمل الى التوجه نحو التدريب والتعليم المهني لما له من فوائد كبيرة في تعزيز ثقة الفرد في نفسه بالاعتماد على ذاته في تبني اقامة المشاريع المهنية المدرة للدخل والاستفادة من القروض التمويلية التي تقدمها صناديق الاقتراض لخريجي المراكز التدريبية لاقامة المشروعات والحرف التي تحد من البطالة والفقر.

تخريج دورات في الدفاع المدني لمحافظة العاصمة

عمان - بترا - احتفل امس بتخريج دورات الدفاع المدني التي عقدتها مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة في كل من المدارس المأمونية وفندق الاردن.

واشار العميد عبد الله الحنيطي مدير دفاع مدني محافظة العاصمة في كلمة القاها في حفل التخريج الى اهمية التدريب والتوعية باعمال الدفاع المدني المختلفة لحاجة جميع افراد المجتمع لها سواء كانوا في البيت او المدرسة او المؤسسة التي يعمل بها الفرد ولتنعكس بشكل ايجابي في التقليل من الحوادث المختلفة. وابدى المشاركون في الدورات اعجابهم بمستوى التدريب والفائدة التي حصلوا عليها من هذه الدورات ورغبتهم في استمرار الحصول على دورات متقدمة لتوسيع معارفهم في اعمال الدفاع المدني. وفي نهاية الاحتفال وزع العميد الحنيطي الشهادات على الخريجين بحضور النقيب وليد الصعوب رئيس قسم التدريب في مديرية دفاع مدني العاصمة.

وظائف شاغرة في الامانة العامة للتغيير المناخي

عمان - يتوفر لدى الامانة العامة لاتفاقية الاطار للتغيير المناخي وظائف شاغرة في المانيا / بون، فعلى من تتوفر فيه شروط اشغال الوظيفة المبينة ادناه مراجعة ديوان الخدمة المدنية / مديرية العلاقات العامة للحصول على ورقة المعلومات الخاصة بالوظيفة ومراسلة الجهة المعنية مباشرة وذلك في موعد اقصاه ٢٨/١٠/١٩٩٨.

١ - موظف (ضابط) معلومات: درجة جامعية متقدمة في علم الحاسوب وخبرة عملية ٧ سنوات في المجال.

٢ - ضابط علاقات / ندوات ومؤتمرات: درجة جامعية في الادارة او العلاقات الدولية وخبرة عملية سنتين في المجال.

الاولوية لمن يتقن اكثر من لغة اجنبية . الانجليزية والفرنسية والالمانية.

وفد طالبي يزور الامن العام

عمان - بترا - زار وفد من مدرسة طارق بن زياد الثانوية للبنين في عمان امس مديرية الامن العام حيث شاهد عروضا عسكرية ورياضية وحركات دفاع عن النفس قام بها مجموعة من افراد الشرطة الخاصة في ميدان الشرطة الخاصة.

وتجول الوفد في ادارة مكافحة المخدرات والتزييف واستمع الى ايجاز حول نشأة الادارة وواجباتها ودورها في التصدي لافة المخدرات ومعالجة المدمنين.

كما شاهد الوفد في نهاية الزيارة فلما وثائقيا عن جهاز الامن العام ومراحل تطوره.

نشاطات الدائرة الصحية بامانة عمان في ٣ اشهر

عمان - الرأي - بلغت مخالفات الصحة العامة التي اصدرتها دائرة الرقابة الغذائية والبيئة في امانة عمان خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٨ حوالي (١٨٧) مخالفة ومخالفات حرف وصناعات (٨١) مخالفة و (٨٢) مخالفة غذائية. وبلغ حجم الاتلافات (٥٤٢) طنا وتم اصدار (٢٧٠) انذارا و (٢٦) اغلاقات صحة عامة و(٧) اغلاقات تحفظية و(١٠) اغلاقات حرف وصناعات. وبلغ عدد العينات الغذائية التي تم فحصها (٢٤٦٤) عينة منها (١١٥٤) عينة كيماوية و(١٣١٠) عينات جرثومية و(٨٢٩) عينة مياه وبلغ عدد العاملين في المواد الغذائية الذين تم فحصهم في المختبر التشخيصي (١١٨٧٨) عاملا. وعملت دائرة مكافحة الحشرات والقوارض على مكافحة القوارض في (١٤٠٨) نقاط موبوءة ومتابعة (٥٦٧٠٣) منهلا بالقوارض ومكافحة (٧٢١) كلبا ضالا بـ (١٠٦٣) طلقة عتاد.

وتم معالجة (٤١٨٢) شكوى مختلفة لمكافحة الحشرات المنزلية الطائرة والزاحفة. وفي دائرة المسالخ تم ذبح ومعاينة وتجهيز (١٠٤٥١٨) رأس غنم و(٤٤١٨) رأس بقر في مسلخ المواشي الرئيسي ومسلخ صويلح ومسلخ الخدمات المشتركة و(١٤٩٠٣٥٦) طيرا في مسلخ الدواجن.

وتم استيفاء (٣٣٣) الفا و(٦٧٩) دينارا رسوم المسالخ واصدار (٩٢٠) مخالفة صحية وبيطرية وحرف وصناعات.

وتم في دائرة النظافة العامة التخلص من (١٥٠١٥٢) طنا من النفايات في امانة عمان الكبرى و(٢٦٨٢٨) طنا من النفايات في بلدية الزرقاء و(١٥٠٤٣) طنا من النفايات في بلدة الرصيفة و(١١١٠٢) طنا في البلديات الاخرى و(١٢٤٧٦) طنا من النفايات في المؤسسات والشركات والجيش.

وبلغت انقاض هذه النفايات (٢٨١٧٦م٣) و(٦٢٧٥) طنا اتلافات.

يوم بيئي علمي في مدرسة كفر اسد

دير ابي سعيد - بترا - نظمت جمعية البيئة الاردنية فرع اربد يوما علميا بيئيا في قاعة مدرسة بنات كفر اسد الثانوية للبنات حول (دور المجتمع المحلي في حماية البيئة).

واشار السيد وليد الرشدان مدير قضاء الوسطية الى اهمية اليوم والمواضيع التي يشتمل عليها والتي تهم كل فرد مؤكدا اهمية ارتباط البيئة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لمواكبة التطور والتركيز على الحس الوطني لحماية البيئة من خلال الانشطة التي تسهم في زيادة الوعي البيئي بين المواطنين.

واكد السادة نعيم نمرات نائب رئيس الفرع والمهندس ساري مهيدات مدير الشؤون البلدية والقروية في لواء الطيبة والمهندس شكري مهيدات رئيس بلدية كفر اسد واحمد الشريدة رئيس جمعية اصدقاء اثار الكورة وعيسى حداد مدير زراعة لواء الطيبة في كلمات القوها على اهمية الاهتمام بالبيئة والوعي البيئي وضرورة المحافظة على التوازن البيئي من خلال التعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية لنشر التوعية البيئة المختلفة.

وحضر اليوم البيئي رؤساء المجالس المحلية وعدد من المهتمين.

الموافقة على تنظيم ادارة البرامج التدريبية للتنمية الاجتماعية

عمان - بترا - وافق الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية على تعليمات تنظيم وادارة البرامج التدريبية المحلية لوزارة التنمية الاجتماعية. وتضمنت التعليمات تحديد مهام وواجبات المديريات والاقسام والمهام والواجبات المنوطة بمساعدي الامين العام والمستشارين والمديرين ورؤساء الاقسام والاجهزة والوحدات الادارية في الوزارة والعمل على تنمية قدرات العاملين في قطاع العمل الاجتماعي وتطويرها. وشملت التعليمات مهام ومسؤوليات مديرية التخطيط والتطوير والمتابعة والمتمثلة في تحديد البرامج التدريبية ودراسة عروض المنظمات الدولية والجهات الخارجية بخصوص البرامج التدريبية واعداد الخطة السنوية التدريبية ومتابعة تنفيذ البرامج التدريبية واستلام التقارير المالية والفنية من الاجهزة التدريبية ومتابعة المتدربين واجراء الدراسات التقويمية للبرامج التدريبية بهدف تحسين نوعيتها.

وشملت التعليمات كذلك مهام ومسؤوليات الجهات المعنية وهي جهة تنفيذ البرنامج التدريبي وادارة البرنامج التدريبي والمحاسب اضافة لما يتعلق بالمحاضرين والمدربين والمتدربين والمخصصات المالية للمتدربين وتحديدها ومكافآت المحاضرين والمدربين والجهاز الاداري للبرنامج التدريبي وتعليمات اللوازم والقرطاسية للبرنامج التدريبي والاحكام العامة للتعليمات.



المؤتمر الثامن للندوة العالمية للشباب المسلم يناقش اوراق عمل حول التحديات التربوية والثقافية والاجتماعية التي تواجه شباب المسلمين

عمان – من عمر العساف

واصل المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي جلساته في فندق الميريديان امس، ناقش خلالها عشرات البحوث واوراق العمل التي تطرقت الى التحديات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الشباب المسلم، ومنها المناهج التربوية المستوردة واثرها، والبناء التربوي للشباب المسلم، ونظرة الاسلام الى التطرف والارهاب والغلو، والتغير الذي احدثه الاسلام في المجال الاجتماعي، والتحديات التي يواجهها الشباب المسلم في الغرب، وسبل نشر الاسلام والدعوة اليه، والضغوط الاجتماعية التي يعاني منها الشباب المسلم وخطر الحركات والفرق الهدامة على الشباب، ودور المراكز والمؤسسة والهيئات الشبابية الاسلامية في الدعوة الاسلامية داخل العالم الاسلامي وخارجه، والانهزام النفسي لدى الشباب المسلم وسبل مواجهته.

كما عرضت جلسات امس الى التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه الامة الاسلامية ودور الشباب في مواجهتها وتوجهات العمل لدى الشباب الاسلامي، وسبل التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية، ومشاركة الشباب الاسلامي في مواجهة الفقر والمشاكل الاقتصادية في العالم الاسلامي.

وكانت الجلسات المسائية التي عقدت اول امس قد تعرضت للاوضاع والتحديات السياسية والتحديات العلمية والحضارية التي تواجه الشباب المسلم، حيث ناقشت الوضع السياسي للعالم الاسلامي، والنظام العالمي الجديد والشباب الاسلامي، ومحاولة ابادة الشخصية المسلمة في عدد من الدول والاقاليم، مثل اراكان المحتلة من الهند، والبوسنة والهرسك والبان كوسوفو وبورما.

كما ناقشت دور الشباب في اسلمة منهجية البحث في العلوم التربوية وحقل الادارة العامة، واعداد الشباب لمواجهة التحديات العلمية والحضارية بالاسلام من خلال اسلمة العلوم الكونية والتحديث والتحديات الروحية التي تواجه الشباب المسلم خاصة في الهند وسريلانكا واوروبا والديمقراطية السياسية بين الواقع والطموح وتبصير الشباب المسلم بحقيقتها وموقف الاسلام منها، والاختلاف والاتفاق بين الديمقراطية والشورى.

وعرضت بعض البحوث لمشكلة الفراغ في حياة الشباب وآثارها وسبل علاجها واستثمارها ايجابياً.

وشارك في تقديم البحوث علماء وباحثون مسلمون من العديد من الدول الاسيوية والافريقية والاوروبية والقارة الامريكية.

الجلسة الصباحية

الحلقة الاولى

ترأس الحلقة الاولى من هذه الجلسة د. همام سعيد النائب السابق في مجلس النواب وشارك فيها فتحي يكن ود. نشأت ضيف ود. معالي حموده و د.احمد المغربي.

فتحي يكن

الداعية فتحي يكن قدم دراسة حول القوة والعنف والارهاب في فقه العمل الاسلامي، عرف فيها الارهاب واسبابه، مشيراً الى انه يتنافى مع الدعوة الاسلامية التي تقوم على اللين والحكمة والرفق وتحمل الاذى، والى ان العنف يتنافى مع مبدأ الترغيب في الدعوة الى الدين الاسلامي، بينما الترهيب في الاسلام هو الترهيب من النار يوم القيامة.

وحول العنف وفقه التغيير والوصول الى السلطة، اوضح ان استعمال القوة ان كان لا مفر منه يأتي في مرحلة متأخرة، وعلى ان يكون لصالح الامة وليس بهدف الوصول الى مطامح شخصية.

واكد ان غياب المرجعية الراشدة والمرشدة يغيب فقه الاعتدال والوسطية وفقه المعرفة والمكاشفة والولاء والقدوة والاخلاص والحوار والتجرد والاخوة.

د. نشأت ضيف

ومن مصر قدم الاستاذ في جامعة الازهر د. نشأت ضيف دراسة بعنوان «انتشار فكر الغلو وخطورته على الشباب المسلم» عرض فيها لنشأة الغلو في العصور الاسلامية وانواعه ومظاهره التي منها التكفير والطعن في العلماء والتعصب للرأي والشدة والعنف والتعسير.

ونبه الى خطورة الغلو على الغلاة انفسهم وعلى الاسرة والمجتمع والدعوة الاسلامية في التنفير منها وتشويه صورة الاسلام في الخارج.

وبين د. ضيف كيفية علاج الغلو مبرزاً دور اولي الامر والعلماء والاسرة والمسجد والمؤسسات التعليمية والاعلامية في ذلك.

د. معالي حمودة

في دراسته المعنونة بـ «الشباب المسلم وتحديات الفرق الضالة والمذاهب الهدامة» عرض د. معالي حمودة من مصر، لطبيعة الفرق الضالة والتحديات المختلقة التي تطرحها الفرق والمذاهب الهدامة مستعرضاً ومحللاً نماذج من هذه الفرق والحركات..

وطرح عدة مقترحات لمجابهة تحديات هذه الفرق والحركات منها اتخاذ موقف رسمي حاسم منها واعادة النظر في القوانين والانظمة بوضع ضوابط وقيود جديدة على انشطتها، وضرورة معالجة الحكومات مشاكل الشباب المسلم ومعاناته لاغلاق الطريق على هذه الحركات التي تستغل هذه المشاكل للصيد في الماء العكر.

د. احمد المغربي

كان (الغلو الفكري، اسبابه وسماته ووسائل معالجته) هو عنوان البحث الذي قدمه الباحث السعودي احمد المغربي، الاستاذ في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

وعزا د. المغربي الغلو الفكري الى عدة اسباب منها الطفرة المضاربة المعاصرة التي احدثت اختلالاً في بعض الموازين لدى بعض الافراد والمجتمعات، والجهل، ملمحاً الى ان ظاهرة الغلو هي عرض لامراض تعاني منها الامة، ولا بد من معالجتها لاصلاح الامة.

الحلقة الثانية

ركزت الحلقة الثانية من خلال البحوث التي قدمت فيها على الجوانب التربوية وترأس هذه الحلقة د. عبد الرحمن النقيب وشارك فيها د. عزت جرادات ود. مصطفى ابو الشيخ من الاردن، ود. محمد التكينة من نيجيريا ود. يوسف الكتاني من المغرب.

د. عزت جرادات

قدم د. عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم الاردنية، ود. مصطفى ابو الشيخ مدير البحوث فيها، دراسة بعنوان «المناهج التربوية المستوردة واثرها على الشباب.

وطرح الباحثان رأيهما حول اثر هذه المناهج الوافدة على الشباب المسلم، مبينين مفهوم المنهج التربوي المستورد وابعاده وخصائصه ومحتوياته، التي تتعارض مع المفاهيم الاسلامية وتدمر الرؤية الاسلامية للعلوم وتدمر القيم والاخلاق.

وربطا بين هذه المناهج والغزو الفكري، وبينا اثرها على الشباب المسلم ونتاجاته المجتمعية مؤكدين انها تعد اداة لمحاربة الاسلام ونشر التغريب الفكري والثقافي والحضاري، وهو ما لا تحققه القوة العسكرية.

واقر الباحثان بان نظم التعليم المستورد مناهجها التربوية ضربت الشخصية الاسلامية وصاغتها على طراز فاسد.

د. محمد التكينة

في البحث الذي قدمه د. محمد مبارك التكينة مدير المركز الافريقي لاحياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية في النيجر، حول المدرسة القرآنية كدعامة تربوية واجتماعية للشباب المسلم في الغرب الافريقي وجنوب الصحراء، اوجب على الحكومات والدول في المنطقة ان توفر فرصاً لخريجي التعليم القرآني لممارسة ما تعلموه والافادة للناس، من خلال تأمينهم في وظائف الدولة لا سيما التعليمية والارشادية، وطالب القائمين على امر المدارس القرآنية ان يدرسوا اوضاع هذه المدارس ومشاكلها لحلها وتطوير نظم التدريس فيها والاهتمام بالانشطة المدرسية ضمن مناهج التعليم القرآني. وتحديث المعاهد والمدارس القرآنية وتزويدها بالوسائل العلمية الحديثة، وتأسيس وحدات تربوية في مجال التوجيه والاشراف التربوي وصياغة المناهج وتقويم العملية التربوية وتطوير نظام الادارة المدرسية في النظام التعليمي القرآني.

د. يوسف الكتاني

استاذ التعليم العالي في جامعة القرويين في الرباط بالمغرب د. يوسف الكتاني ناقش في بحثه التغيير الذي احدثه الاسلام في المجال الاجتماعي، طارحا المرأة المسلمة نموذجا لذلك.

وصور د. كتاني في نظرته من ان الاسلام جاء ليحدث تغييرا شاملا في منهج الانسانية ومفاهيمها مؤكدا ان التمدن الاسلامي مبني على الشريعة ومرتبط بها.

وناقش فكرتي القوامة الشرعية وتعدد الزوجات مشيرا الى انه ليس فيهما ما يسيء الى المرأة او ينتقص من قدرها وربط تعدد الزوجات بالضرورة التي تمليها وتحقيقاً للمقاصد الشرعية التي توخت قيام المجتمع على اساس الفضيلة والطهارة.

واقترح تصحيحا لمسار الصحوة الاسلامية وتدعيما لها وتحقيقا لاستقرار المجتمع وانتظامه، ووضع مدونة لحقوق المرأة وواجباتها وتأسيس مجلس للأسرة لحل المشاكل التي تحدث والنظر في شؤون افرادها وتشكيل جمعية للترغيب في الزواج وتيسير مؤنه والقضاء على بدعة الحرمان من الميراث لبعض الورثة خاصة النساء.

الحلقة الثالثة

ترأس هذه الحلقة د. سعد الشدوخي من السعودية وعرضت خلالها بعض التجارب الشبابية في كوريا والقارة الامريكية وسبل ايجاد جيل جديد من الشباب.

د. عبدالكريم بكار

طرح د. عبدالكريم بكار الاستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في السعودية رؤى وتصورات من اجل بعث جيل شباب جديد.

وسبق لذلك بعرض الواقع النفسي للشباب وافرازاته التي منها الاحساس بالتخلف والانكفاء على الذات والشعور بالدونية والقلق والاكتئاب.

واقترح لمواجهة هذا الواقع المحبط ان يتم تثقيف الشباب المسلم بالحالة الراهنة للأمة وبالاصول والمقاييس الحضارية الاسلامية وتشجيعهم على القيام بالأعمال الدعوية والتطوعية وزرع الثقة فيهم والانفتاح عليهم والحوار معهم.

د. حامد يونج

من كوريا، قدم د. حامد تشوي يونغ استاذ اللغة العربية بجامعة ميونغ جي في سيول دراسة حول تفكير الشباب الكوري في الدين وضرورة الاعتراف به.

وبحث د. يونغ في عقيدة الشعب الكوري القديمة التي هي اساس حياته مشيرا الى ان الشباب الكوري اليوم يختلف في تفكيره عنه في الماضي بشكل جزئي وانه وان كان هنالك العديد من مظاهر المحافظة لديه على اصول معتقدة الا انه اقرب الى الاسلام منه الى الديانات الاخرى اذ انه يؤمن منذ القدم بإله واحد موجود في السماء.

د. محمد الخطيب

قدم د. محمد الخطيب من تورنتو / كندا ورقة عمل حول الشباب المسلم في القارة الامريكية استعرض خلالها اوضاع الجمعيات والمنظمات الشبابية في امريكا الشمالية والانشطة التي تقدمها وما يعترضها من معوقات وحجم انجازاتها.

وحدد د. الخطيب ملامح شخصية الشاب المسلم في امريكا والجهات التي تؤثر في تشكيل شخصيته والتحديات التي يواجهها.

واوصى بضرورة الاهتمام بهم والقيام بالعمل الجماعي المنظم واكد ان المؤسسات الاسلامية المتخصصة كالمدارس الاسلامية والندوة العالمية للشباب الاسلامي ومنظمات اخرى هي (مينا) و(اسوة) من اكثر المشاريع الاسلامية فائدة.

ونوه الى وجود بعض الخصوصية للشباب المسلم في الغرب في تكوينه النفسي والثقافي التي تستلزم اسلوبا مناسبا للتعامل معه.

الجلسة المسائية

قدمت خلال الجلسة المسائية العديد من البحوث قدمها باحثون من الهند والسعودية والكويت وماليزيا وملاوي وغانا وكينيا والولايات المتحدة والسودان وسيراليون ونيجيريا والاردن ولبنان وكانت اغلب هذه البحوث باللغة الانجليزية.

وناقشت البحوث واوراق العمل العديد من القضايا مثل تحديات الانترنت والجنس والحماية الذاتية للمجتمعات الاسلامية من التدفق الاعلامي الغربي ودور الاعلام الدعوي في بناء المجتمعات والآثار السلبية للمناهج الدراسية الخارجية على الشباب المسلم والتعليم الاسلامي بين الضرورة والتوقير والتجارب الشبابية في عدد من الدول الاسلامية والجاليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية والصعوبات التي تواجه ابناء المسلمين في مراحل التعليم المختلفة في الغرب والاستراتيجيات المقترحة لحل المشكلة التربوية والتهميش الاجتماعي والتربوي للشباب المسلم.

وعقدت ندوة مساء امس في المركز الثقافي الاسلامي - جامع الشهيد الملك عبدالله بن الحسين على هامش المؤتمر تناولت عددا من قضايا المسلمين المعاصرة تحدث فيها ممثلون لفلسطين وكشمير وبورما والبانيا تحدثوا خلالها عن العنف والمجازر التي يتعرض لها شعوب هذه المناطق من المسلمين والمحاولات التي تهدف لابادة هذه الشعوب والتطهير العرقي والديني في تلك المناطق الذي يمارس فيها ضد المسلمين.

وتعقد صباح اليوم في فندق الميريديان الجلسة الختامية للمؤتمر يستعرض فيها نتائج نقاشات كافة الجلسات للخروج بالتوصيات المناسبة وتضمينها في بيان ختامي يصدر عن المؤتمر.

وزير التربية استقبل السفير البريطاني

عمان – بترا – استقبل الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم في مكتبه امس السفير البريطاني المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء مناقشة المشاريع التربوية التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع دائرة التنمية البريطانية الدولية (دي آف اي دي) في مجالات عديدة وخاصة الامتحانات والتدريب والتطوير الاداري.

وحضر اللقاء امين عام الوزارة ومدير عام التدريب وخبراء دائرة التنمية البريطانية.

وزير الصحة استقبل نظيره البحريني

عمان – بترا – التقى الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية امس الدكتور فيصل الموسوي وزير الصحة في دولة البحرين.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه العلاقات الاخوية بين البلدين وخاصة في المجالات الصحية وضرورة العمل على تطويرها وتنميتها بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين. وحضر اللقاء السيد محمد بن سيف جبر المسلم السفير البحريني في عمان.

بينو استقبل السفير العراقي

عمان – بترا – استقبل السيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة اليوم السيد نوري اسماعيل الويس بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير للعراق لدى المملكة.

اجتماع للجمعية العمومية للندوة العالمية للشباب الاسلامي

عمان – الرأي – عقدت الجمعية العمومية للندوة العالمية للشباب الاسلامي اجتماعها الدوري الثامن امس، على هامش المؤتمر العالمي الثامن للندوة، المنعقد في عمان. وناقشت التقرير المقدم اليها من الامانة العامة للندوة واقرت بعض التعديلات التي ادخلت على النظام الاساسي للندوة.

وتم في الاجتماع تجديد رئاسة الندوة للدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي، لمدة أربع سنوات قادمة، كما جددت مسؤولية الامانة العامة للتأمين العام الحالي د. مانع بن حماد الجهني، عضو مجلس الشورى السعودي.

وانتخبت الجمعية احد عشر عضوا يمثلون بلد المقر (السعودية) في مجلس امناء الندوة، واثني عشر عضوا يمثلون المناطق المختلفة في العالم اعضاء في مجلس الامناء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٣ / ٧ / ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ / ١٠ /١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس رفيق الخطيب – الخطيب سميح احمد عثامنة، الحسيني الكبير - المدرس د. محمد الرعود - الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - عبدالرحمن الكردي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - مراد شكري، احمد قارة - احمد عيسى جبر، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - عبدالاله التخاينة، عيسى مراد –عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - معاذ العوايشة، الامير الحسن - القاضي عصام ابوالعدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين ابو ذوابة، طارق بن زياد - عوض كمال، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الإسلامية - منصور ابو زينة، صلاح الدين - محمد شقرة، الصفدي - عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – طه الشمايلة، الحسين الغربي – محمد البكري، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – انور شفيق عليان، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس –شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – كمال جودة، ربعي بن عامر – اسحق امارة، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جمال امين سالم، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدياس، الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان، المجاهدين – محمد وساس، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري – معاذ ابو الهيجاء، عمار بن ياسر – مروان الديري، العلا – جمال معايطة، سفيان الثوري – فخري وساس، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش - محمد الزبيدي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - عباس اللبدي، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبد الله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - محمد منصور، عمير بن الجموح - محمد ابو نواس، الوحدات الكبير - عبد الرحمن البيك، التقوى - محمد موسى نصر، الراشدين – التاج – خليل العموري، مدرسة الوحدات – عمار التاجي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات – يوسف معدي، مسجد القدس – محمد بني ملحم، اليرموك – عبدالله سعايدة، سوق الخضار – ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم – عبدالله الفجاوي، حفصة – احمد عدارية، الوحدات الجنوبي – خليل برهومة، الرحمة / الاشرفية – عدنان العزة، قرية الطيبات – محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير – د. محمود رجا، علي صقر – خليل الزير، السيدة زينب – عبدالباسط بطاح، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – احمد ابوغزالة، الهلال - محمد النجار، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - نعيم مجاهد، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - أمين عمر دغمش، ابو هريرة - د. محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا جبري ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – وائل الداوي، المهاجرين الكبير – عبدالفتاح عقل، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - منيف عليان، خالد بن الوليد - محمد مبيضين، المؤمنون - عمر العمري، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - أيمن منيزل، الحسني - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس – عماد ضرغام، ، السالك – يعقوب هندي، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقرة، ابو جسار – محمد خميس رجب، القناوي – عبدالرؤوف مبيضين، حماده – محمود تقال، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر – عمر نايف، عبد الله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – حسن قمر، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – محمد آل عمران، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – د. محمد الشريف، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – حسام سنونو، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - جمال ابويحيى، الصالحين الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - د. ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. أحمد العوايشة، اللوزيين - عبدالرحمن حليحل، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان / صويلح - اسماعيل عزام، عثمان بن عفان / ام العروق - عودة ابو ريشة، صويلح الكبير - حميد العبداللات، الشركس القديم - عبدالجواد الضباغ، المؤمنون / صويلح – تيسير بلعاوي، الأوابين / صويلح– معاذ سعيد حوا، عبدالرحمن بن عوف - محمد علي صالح، موسى بينو - عبدالوهاب الشيشاني، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - ياسر ابورمان، خليل الرحمن - جهاد برقاوي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير - مختار الشنقيطي، مسجد ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - عبدالله البطوش، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي بغدادي، عبد الكريم العساف - فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس - علي حنيفة، زكي ابوعيد / المدينة الرياضية - د. توفيق الشيخ، الهدى – عماد الدهنة، خليل الرحمن / ابوعليا – عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان / شفا بدران – محمد احمد بريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / تابع لواء الجامعة

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – وصفي مقدادي، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – سامي النجار، حسام قولا – غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – قاسم قول بيك، الامين – د. احمد المومني، خلدا الشرقي – حسام العالول، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى التكروري، ابو غويلة – خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزين - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري مجاهد، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدو الكردي – ياسين عبود، عبدالله بن مبارك – زياد عبدالنبي، ابوشام – ناصر ادلبي، العمري – ابراهيم قوارس، قدري اليوسف – طه يوسف.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام/ لواء ماركا

سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عبدالحميد الزين، سعد بن معاذ – محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، حمزة بن عبد المطلب - احسان حجير، آمنه بنت وهب - بسام رداد، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – ضرار عسال، فاطمة الزهراء – محمد حلمي أبوغزالة، اصحاب المصطفى – غالب الربابعة، الامام مسلم – فراس القضاة، المأمون – محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القا ضي مصطفى المفتي ، اصحاب رسول الله (ص) – محمود ذيب، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد مفلح، صالحية العابد – محمد شاكر، طلحة بن عبيدالله – عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا – هاشم دولة.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

الرحمة - فوزي الحلالة، حنيكين - معاذ قوطه، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - د. احمد ملحم، خليل الرحمن / الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - محمد نهار فلاح، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - محمد صافي، الحكمة / عدن - رجب الصالحي، اسامة بن زيد / التصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - مشهور جرادات، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبد الرزاق ابو قضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - سمير دروبي، قتيبة بن مسلم - احمد ابراهيم، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - طالب محمود ابوسنينة، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشويكي - عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - عدنان يحيى ابولين، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي - هاشم دولة، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الجاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين – عطا البدوي، مجمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - عبد الرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان - محمد أبو عمر، السلام خريبة السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد ابوخضير، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، هيثم ادلبي / ناعور – محمد داود الرفاعي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – نوح وزوز، عويد المحارمة –محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشافية – عدنان العايد، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي –خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاروة - حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي – بركات سليمان، الفيصلية الكبير - عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام - عبد الله المحارمة، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العابد، ام بطمة - حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي – عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، خان زبيب - قليح سند الزبن، النور - علي عكيله، أم رمانة – طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبد الرحمن الشبراوي، الزيتونة - محمود حمدان، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبد الله السحيم، ام قصير الغربي – فلاح الزعبي، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلفه الفايز - مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / زياد الرحاحلة، مسجد نويران / مرج الحمام / عبدالله محمود صالح، مسجد شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد - جلال فوزي جلال، وادي الشتاء - اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - شويش المحاميد، مسجد وادي السير الاوسط - احمد عنكير، مسجد الحجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - ساري الضروس، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد نوفل، مسجد البصة الجديد - مراد دلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل - عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير - حسن كريره، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - عبدالسلام عطوة، ابو دجانة / وادي السير - عوني جدوع.



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: دعاء توفيق الطراونه

دولة عربية يتألف اسمها من مقطع و(٥) احرف

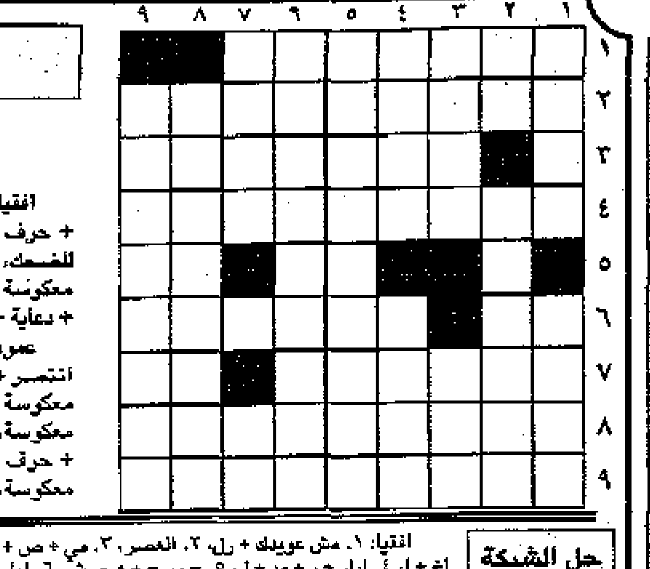
البحرين ـ السعودية ـ اليمن ـ تونس ـ المغرب ـ سلطنة عمان ـ سوريا ـ الكويت ـ مصر ـ العراق ـ ليبيا ـ قطر ـ موريتانيا ـ دبي ـ رومانيا ـ تركيا ـ بريطانيا ـ اوروبا ـ روما ـ بولونيا ـ فرنسا ـ المانيا ـ بلغاريا ـ ايطاليا ـ امريكا ـ ايران ـ الهند ـ الباكستان ـ باريس ـ لندن ـ المكسيك ـ فلسطين ـ البرازيل ـ عمان ـ القدس ـ دمشق ـ واشنطن ـ ابوظبي ـ كالفورنيا ـ انقرة ـ مسقط ـ بيروت ـ حماة ـ س ـ ص.

اوقات الصلاة

الفجر	٤ر٢٣
الشروق	٥ر٤٠
الظهر	١١ر٣٠
العصر	٢ر٣٠
المغرب	٥ر٠٠
العشاء	٦ر١٧

الكلمات المتقاطعة

اعداد: مها ابراهيم حسن



افقيا: ١. محافظة في الاردن، ٢. للتطيم + حرف + حس معكوسة + حرف نصب، ٣. حرف + مدينة فلسطينية، ٤. ملكة + محتك + للضحك، ٥. حرف + مادة قاتلة معكوسة + ضمير غائب، ٦. سئم معكوسة + حرف + عكس برد + بق، ٧. بنك عالمي + مختلفان، ٨. عم + دعاية + حرف، ٩. اغنية لام كلثوم + حرف.

عموديا: ١. اثم + استقس معكوسة، ٢. متشابهان + عكس انتصر + نقود معكوسة، ٣. بريد مبعثرة + انصاف، ٤. ربوة معكوسة + متشابهان + قاتل معكوسة، ٥. عشيرته + حرف + يحب معكوسة، ٦. حزن + نعم بالانجليزي + وبيع معكوسة، ٧. احترامه + حرف + من الاحرف الابجدية معكوسة، ٨. رب + حرف + يحذو معكوسة، ٩. مغنية اردنية + رسم.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. مش عويلك + رل، ٢. العصر، ٣. مي + ص + اخ + ا، ٤. ايار + ر + مد + ل، ٥. ج س ح + هـ ي ش، ٦. امل + ح د ي ج ا، ٧. ين + أ + ر هـ م، ٨. ن + حنان + رب، ٩. أ + فراري + م.

عموديا: ١. م + مرجان + أ، ٢. ش + ياسمين، ٣. عاصي الحلاني، ٤. لو + أ + لي، ٥. ي ع + ر + ج + ن ا، ٦. د ص + و + حد، ٧. كرامه + ي ر ب ف، ٨. ر + خديجة + ر، ٩. ل + الشام + م.

الطبيب المناوب

عمان:
د. عبدالمجيد الشاعر ت ٤٣٩١٤٠٥
د. فخري التليه ت ٤٩١٥٨٨٠
د. عدنان زغلول ت ٨٩٨١٤٠
د. فاخر البليبسي ت ٥٥٢٢٢٢٢
د. خليل ابو مرجوب ت ٧٧٩٧٩٧
د. مازن النبالي ت ٨٣٠٤٣٥
مأدبا د. نائل الزوايدة ت ٥٤٤٣٦٨
الزرقاء د. هشام الشرباتي ت ٩٨٦٦٣٣
د. زهور القاضي ت ٩٠٦٦٠٦
د. حافظ السلفيتي ت ٩١٤١٤٤
الرصيفة د. موسى ابو عمير ت ٢٧٤٤٨٤٤
مخيم حطين د. شكري ابو غربية ت ٣٦١١٣٦٠٢ / ٠٩
اربد د. محمد الشرع ت ٢٧٢٦٨٠
د. محمود خالد ابو الهيجا ت ٢٧٩٣٢٥
مخيم اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٤٦٩٩
الكورة د. لينا الشطناوي
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ناصر عطية ت ٧٢٥١٥٩
ابو علندا د. محمد الصوص ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة) موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة د. فتحي ابو الرب

اطباء الاسنان

عمان:
د. عازم القدومي ت ٥٦٠٦٥٤٨
د. سعدي ابو كويك ت ٤٦٢٥٦٠٣
د. خالد حمدان ت ٥٨١٢٨٦١
اربد د. جمال ست ابوها ت ٢٤٧٧٤٧
الزرقاء د. هيثم الحاج حسن ت ٩٨٠٧٠٠
الرصيفة د. احمد الخطيب ت ٢٧٤٤٩٤٥
السلط د. احمد كوكش ت ٥٥٥٧٧٢٢
العقبة د. اياد زريقات ت ٢٠١٢٧٢٧
الكرك د. عدنان الشمايلة ت ٣٥١٥٨٠
مأدبا د. هاشم حدادين ت ٥٤٤١٨٥
المفرق د. سعيد جرادات ت ٦٢٣٤٢٠٨
جرش د. محمد المومني ت ٤٨٩٧٥٦٨٠
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. اسماعيل المومني ت ٦٤٢٠١٩٨

حظك اليوم

الحمل: لا تقيد نفسك ضمن البيئة الضيقة لانها تسبب لك القلق وحاول الاختلاط اكثر مع الخارج، رقم الحظ (٥).

الثور: حاول ان تعرف حقيقة ما يشاع حولك، هذا الاسبوع ملائم لتحقيق بعض المشاريع التي تحلم بها، رقم الحظ (٢).

الجوزاء: انتبه الى تقلبات الطقس فحساسيتك تتأثر بها جدا، هناك مشروع قيد الانشاء، رقم الحظ (٧).

السرطان: انت قوي ومقنع وحجتك قوية لانها تعتمد على المنطق، ولكن تكلمك يخونك احيانا مع شريك حياتك، رقم الحظ (٧).

الاسد: عليك مراعاة حالتك الاقتصادية، ومحاولة الاقتصاد قليلا كن حذرا وتعامل مع الازمة بصبر، رقم الحظ (٢).

العذراء: تشعر ببعض الحيرة هذه الفترة وترهق تفكيرك بسبب مشكلة تعرض لها احد المقربين منك، رقم الحظ (٩).

الميزان: حاول ان لا تتسرع في اصدار قراراتك واحكامك تحسبا من الوقوع في مشاكل مع الغير، رقم الحظ (٦).

العقرب: رسالة تصلك تحمل اخبارا سارة، لا تتخل عن هدوء اعصابك لان مشاكلك تحتاج الى التروي، رقم الحظ (٧).

القوس: تعيش هذه الفترة اوقاتا حرجة لا تلبث ان تتبدل فرجا واستقرارا في المستقبل القريب، رقم الحظ (٢).

الجدي: انتبه الى صحتك وتجنب الارهاق في العمل، هناك تطور مهني ملموس قريبا رقم الحظ (٧).

الدلو: اياك ان تستمر في الخطأ الذي توهم نفسك به واعلم ان العناد لا يضر الا بصاحبه، رقم الحظ (٥).

الحوت: لا تسمح للحاسدين ان يؤثروا عليك حتى لا تتعثر مسيرة اعمالك ومشاريعك، رقم الحظ (٦).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٦ر٥٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٠ صباحا جدة
٩ر٢٠ صباحا دبي ابوظبي
٤ر٠٠ مساء القاهرة
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٥ر٥٠ مساء لندن
٦ر٠٥ مساء روما
٦ر٠٥ مساء انقرة اسطنبول
٦ر١٠ مساء كزيلانكا تونس
٦ر٣٥ مساء فينا
١١ر١٥ مساء بيروت
٢ر٥٥ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٤ر٣٠ فجرا عدن

المغادرة الملكية الاردنية

٨ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
٩ر٥٠ صباحا روما
١٠ر١٠ صباحا فينا
١١ر٠٠ صباحا فرانكفورت لندن
١١ر١٥ صباحا انقرة اسطنبول
١٢ر١٥ صباحا القاهرة
٧ر١٠ مساء كولمبو
٧ر٣٥ مساء بيروت
٨ر٠٠ مساء دبي كراتشي

٨ر٠٠ مساء نيودلهي
٨ر١٥ مساء البحرين الدوحة
٨ر٣٠ مساء عدن
٨ر٤٠ مساء دمشق
٩ر٣٥ مساء بانكوك
١٠ر٢٥ مساء طهران

القادمة الشركات الاخرى

١٠ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠ر٣٠ صباحا الكويت الكويتية
١١ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
١ر٢٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٥ر٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٤٠ مساء امستردام الهولندية
١٢ر٣٠ ليلا تونس التونسية
١ر٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

٥ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٥ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٦ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٧ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
١١ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية

١١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
١ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
٢ر٢٥ ظهرا البحرين الخليج
٧ر٠٠ مساء بيروت اللبنانية
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

١٠ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٥ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٧ر٣٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
١١ر٤٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٩ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان، الريماوي، رانيا، تكسينا، المهد، البرج، خلدون، البستان، عاصم، مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح، النجاح، منادي، الدويكات، ابو حيدر، موآب، البيطار، عمان، الحويمان، المحيسن، البشير
البدري، التاج، الطوباسي، يافا، الاخضر، صلاح الدين، دعسان، عبدالرحيم، السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٥ بوليانا. الشجعان الثلاثة
٩ر٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١١ر٠٥ الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢ر٠٥ الفارس الملثم
١٢ر٤٥ حديث الشعراوي
١ر٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٢ر٠٠ نشرة الاخبار
٣ر١٥ فيلم عربي / ابن للايجار
٥ر٠٥ احاديث البلد
٦ر٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦ر٣٠ الريف والبادية
٧ر١٠ احلام ابو الهنا
٨ر٠٠ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٩ر٠٥ نحو القمة
١٠ر٠٠ طال السهر
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ من مهرجانات الاوربت / هاني شاكر
. خفقات قلب

القناة الثانية

٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ عائلة روبنسون
٣ر٣٠ Treasure Hunt
٤ر٠٠ فلم اجنبي . فرنسي
٦ر١٥ The Simpsons
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ هنا الارض
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير. احمل على وظيفة
٨ر٠٠ عالم السينما
٨ر٣٠ بابليون ٥. التفكير عن الذنب
٩ر١٠ Everyman علم التنجيم
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١١ر٢٠ The X Files . خيال علمي
١١ر٠٠ Halifax. المنظمة السرية
١٢ر٠٠ السلام الملكي
. نهاية الارسال

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت. جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس ـ جبل الحسين. ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال ـ جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام ـ وسط البلد. ت ٦٣٦٧٧٢٠
ص الروابعة ـ المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين ـ الرمثا
ص منهالة. تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق ـ الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٣٣٦
ص نمله ـ ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق. ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء ـ الرابية ت ٥٥٣٦١٩٩
ص ابن النفيس ـ الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد ـ الزرقاء ت ٩٨٩٣٢٥
ص الكريم. الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة. العقبة ت ٣١٢٣٣٧
ص وهران. اربد ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص البرة
ص المامين ت ٤٣٩٦٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٣٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص الكرمي ت ٨٢٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٢٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هاني ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص الحمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٢
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٩٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٢٢٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٢٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص القوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص اليرت ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٤٠٥٤
ص ثروت ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص نرويزة ت ٨٣٦٣٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص سحاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عمان الدين ت ٦٩٧٤٦٧
ص المزج الدولية ت ٧١٤٢٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٢٢٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٢٢٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو نبهه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص الشمس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٢٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الطيبة ت ٧٦٠٢٤٥٢
ص الفصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠٩٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الفراعنة ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العلوم
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص نبيله ت ٤٢٣٠٣٦
سحاب ص جوار الشهيد ت ٧٢٣٦٩٦
الحصن ص صيدلي ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص مسهى الريم ت ٤٥٩٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسلم السلكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧٦

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٤٦٢١٦٩٦
ص دوائي ت ٤٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص رنين ت ٨٢٩٤٣٣
ص المجمع ت ٤٦٧٢٣٦٧
ص بجي ت ٤٦٤٠٥٦٢
ص راوية ت ٤٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٤٦٤٩٢٠٨
ص الرسالة ت ٨٨٩٤٧٥
ص الوادي ت ٤٦٢١٨٢١
ص التعاون ت ٤٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٤٨٩٠٣٨٢
ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص الخزاز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص البدوي ت ٧٧٢٤٨٨
ص نوفل ت ٤٣٩٤٥٥
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص هديل ت ٨٧٥٩٩٠
شفابدران ص رافت
وادي السير ص النورس
خلدا ص البشائر
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص الحكماء
صويلح ص البلق العالمية
الجبيهة ص الجبيهة
تلاع العلي ص العلياء
طبربور ص الارض المقدسة
اربد ص المصري + مخيم اربد + صقلية + طيبشات
ايدون ص شطناوي
الحصن ص اسوار
ديرعلا ص ديرعلا
الكورة ص الكورة

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

ستويكس، ريجينا مارس.
تاري، فيستا، مأرب، رينياسنس ـ ٦، كونتشب هارموني.

الراسية

ترمال بهوشان، هاليس كلكفان، فلوريلين، هيراكلس، اوفت، جامجوري

المنتظرة

ايفوري آس، مليون بروفت، بحر ـ ٢، سيبورن سبريت، بيجاسوس دياموند.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩		ت ٤٤٥٣٣٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٤٤٥٣١١١
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	
شرطة النجدة	ت ١٩١		٤٤٥٢٧٠٠
دائرة السير	ت ١٩٠	شكاوى المياه ت	٤٨٩٧٤٦٨
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢		٤٧٧٧١٣١ / ٢
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٥٨٩١٨٩٢	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠		ت ١٩٩
المدينة الطبية ت	٥٣٣٦٨١٣ / ٥٨٥٦٨٥٦	ش ت. العاصمة	٥٦٦١١٧٦
طوارىء الكهرباء ت	٨٣ / ٤٧٥٠٩٨١	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٣٥٨٨	ش ت. اربد	٢٧٧٧١٥
شكاوى النقل العام	ت ٥٠٦٣٥٥٤	ش ت. المفرق	٦٣٣٣٣٦٨
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٢	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٢٧٠	ش ت. السلط	٥٤٤٨٣١
استعلامات المطار ... ت	٤٤٥٣٠٠٠	ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
حركة الطائرات / الملكية		ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
		ش ت. مأدبا	٥٤٤٣٦٣
		ش ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٧٠	٢٢٠	كلمنتينا	٢٨٠	٣٢٠
خيار	٤٠٠	٤٤٠	ليمون	٥٥٠	٦٠٠
كوسا	١٨٠	٢٢٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٣٢٠	٣٦٠	موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
بصل ناشف	٣٢٠	٣٥٠	برتقال ابو صرة	٦٥٠	٦٩٠
باذنجان	٢٠٠	٢٤٠	جوافة	٤٠٠	٤٥٠
زهرة بيضاء	٢٧٠	٣١٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠	بوملي	٣٠٠	٣٤٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠	عنب زيني	٧٠٠	٧٥٠
جزر	٣٠٠	٣٣٠	جريب فروت	١٨٠	٢٢٠
ملفوف	١٥٠	١٨٠	ثوم ناشف	٧٥٠	٨٠٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠	باميا	٩٥٠	١٠٠٠
سبانخ	٢٥٠	٢٩٠	ملوخية	٢٠٠	٢٣٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
قريبا .. قريبا
الافتتاح الكبير
ابو عواد ..
الفاس بالراس

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا
المسرحية
الكوميدية
الهادفة !!!

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم
المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة:
موسى حجازين (سمعه)
تاليف واخراج:
محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة:
بطولة:
هشام يانس
وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
أجمل الافلام الكوميدية الفنان
محمد هنيدي
في
صعيدي في الجامعة الامريكية
١٢ر٣٠ ـ ٣ر٣٠ ـ ٦ر٣٠ ـ ٨ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (١) — ت ٤٦٣٤١٤٩
الفيلم الكوميدي
المرتقب
MOUSE HUNT
١٢ر٣٠ ـ ٣ر٣٠ ـ ٦ر١٥ ـ ٨ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلم الحركة
والتشويق
THE PEACE MAKER
بطولة جورج كلوني
نيكول كيدمان
١٢ر٣٠ ـ ٣ر٣٠ ـ ٦ر١٥ ـ ٨ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
مايكل دوغلاس / شون بن في
THE GAME اللعبة
١٢ر٣٠ ـ ٣ر٣٠ ـ ٦ر٠٠ ـ ٨ر١٥ ـ ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد (٢)
ميشيل فايفر / روبرت ردفورد
UP CLOSE & PERSONAL
٣ر٣٠ ـ ٥ر٣٠ فقط

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ ـ ٧٩٣٣٤٣٠
www.cns.com.jo/Galleria
اجمل افلام الكوميديا
الفنان محمد هنيدي
في ....
صعيدي في الجامعة الامريكية
٣ر٣٠ ـ ٦ر٣٠ ـ ٨ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ ـ ٧٩٣٣٤٣٠
www.cns.com.jo/Galleria
محمد هنيدي
في
صعيدي في الجامعة الامريكية
الحفلات:
٣ر٣٠ ـ ٦ر١٥ ـ ٨ر١٥ ـ ١٠ر٣٠ مساء

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
١ ـ كيرت راسل .. في الانهيار
٢ ـ الحسناء النائمة .. في الشقراء الخطرة
١٠ ـ ١ر١٥ ـ ٤ر٣٠ ـ ٧ر٣٠ مساء

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١ـ نظرية مؤامرة ميل جبسون يعرض لاول مرة
٢ـ ذئاب الميناء
٣ـ القرار الصعب يعرض لاول مرة
٤ـ ضريبة جزاء فيفي عبده
٥ـ القتلة
سلفستر ستالوني.

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير
جمال عبد الناصر
١٢.٣٠ ـ ٣.٣٠ ـ ٦.١٥ ـ ٨.٣٠ ـ ١٠.٣٠ مساء

الخيام — خيام ١:
١ـ ملكة الفجر
٢ـ رغبات امرأة
الحفلات: ١٢، ٣، ٦ مساء
خيام ٢:
١ـ دنتيلا
٢ـ فتيات النازيون
الحفلات: ١٢، ٤، ٧ مساء

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١ـ احمد زكي
رغده .. في كابوريا
٢ـ فان دام / كويست
٣ـ جاكي شان
٤ـ الملاك الازرق
٥ـ الرقصة المثيرة

آراء حرة

.. المشهد وما قبله

* د. بهجت عبدالرحيم/ مستشار الطب النفسي

في البداية استميح الدكتور زيد حمزة عذراً ان اقتبست منه هذا العنوان من احد مقالاته في زاوية محطة، اذ انني اثمن للدكتور حمزة نظرته الى بعض برامج التثقيف الصحي، حيث لفت الانظار لما يجري على الساحة الاعلامية الطبية فاوضح انه ليس الا اعلان ودعاية.

وقد اعجبت بعنوان المقال المشهد وما بعده.. حيث يهمنا فقط المشهد ولكن لا ندري ما هو تأثير هذا المشهد على المشاهدين وما لفت انتباهي هو ما اوضحه الدكتور حمزة من تأثر عرض بعض المشاهد عن الامراض المختلفة على بعض الناس – من الذين لديهم استعداد ذلك – حيث يؤدي هذا الى خلق الشك في ان الاعراض التي ذكرها الطبيب ربما تكون موجودة لديهم بل قد يصل الامر بتولد قناعة بذلك، وهذا عرض معروف في الطب النفسي يطلق عليه المراق (Hypochondriasis) وهو جزء من حالة تسمى القلق الرهابي او رهاب الامراض، وفعلاً يبدأ الشخص بمراجعة الاطباء وتبدأ سلسلة باهظة التكاليف من الفحوصات المختلفة الشعاعية والمخبرية وتكون نتائجها طبيعية. ومع ذلك يستمر الشخص بتكرار زياراته للاطباء من مختلف الفروع الطبية ما عدا النفسية على الاغلب، الى ان يراجع احد الاطباء الذي يتمتع بالامانة الطبية وواضعاً مصلحة مريضه فوق المنفعة الشخصية ويخبره بان حالته نفسية وينصحه بمراجعة الطبيب النفسي.

وبعد الاستئذان من الدكتور حمزة بالاقتباس من عنوان مقالته، لاعطي مثالا على اهمية برامج التثقيف الصحي والتي رعتها وترعاها وزارة الصحة والتي تتضمن ايضا برنامج التعليم الطبي المستمر للاطباء، وسيكون عنوان المثال هذا.. المشهد وما قبله : –

سيدة متزوجة في مقتل العمر احضرت الى العيادة النفسية على كرسي متحرك، حيث حصلت معها هذه الحالة قبل عدة ايام جعلتها لم تعد تقوى على السير على رجليها، في البداية استغربت كيف ان ذويها فكروا باحضارها الى طبيب نفسي وهي على هذه الحال، ولكن من خلال اخذ السيرة المرضية تبين انها ادخلت الى مستشفى واجريت لها فحوصات متعددة مكلفة من بينها صورة طبقية للدماغ وتخطيط للاعصاب وتخطيط دماغ وتبين ان جميع الفحوصات طبيعية واخبر الاهل بذلك من قبل الاطباء بعد ان وصف لها بعض المهدئات، ولما لم تستجب حالتها للعلاج ارسلها اهلها الى (الحجابين) ولما لم تتحسن حالتها فكر الاهل باحساسهم القطري ان حالتها نفسية وقاموا باحضارها للطبيب النفسي. وقد كان من الاجدى ومنذ البداية نصيحة الاهل بتحويلها من قبل الطبيب المعالج الى الطبيب النفسي، حيث ان منشأ الاعراض تلك هي نفسية وهي مثال على الاعراض التحويلية – والتي كانت تدعى سابقا هستيريا – اذ تتحول الصراعات النفسية الى اعراض جسدية وهذا يحدث ليس بارادة المريض نفسه ولكن من اللاوعي، وهي تخفي خلفها قلقا وكآبة وصراعات نفسية مختلفة.

أسوق هذا المثال لابين اهمية التثقيف الصحي السليم والذي هدفه توعية الناس، كما اؤكد على اهمية التعليم الطبي المستمر للاطباء سواء الممارسين العامين او الاختصاصيين ليبقوا على اتصال بفروع الطب المختلفة خاصة النفسية، بحيث يتمكن الطبيب العام والاطباء في الفروع الطبية الاخرى من اكتشاف الامراض النفسية مبكراً وتحويلها الى الطبيب النفسي. وقد تطرق الدكتور حمزة الى ذلك في مقالته حيث اقتبس منه هذه الجملة «وتبدأ سلسلة اخرى من العلاجات المهدئة والتحويل في النهاية الى الاطباء النفسيين!».

المجلة الثقافية لماذا لا تصدر شهريا؟

زياد عودة

كنت قبل اسابيع قليلة قد كتبت في صفحة اراء حرة مقالة بعنوان «نحو مجلة اردنية جامعة» اشرت فيها الى اهمية بعض المجلات الثقافية الصادرة في اكثر من قطر عربي، كما اشرت ايضا الى انها كالاقمار في سماء بلدها والعالم بما قدمت من مواضيع ومواد ثقافية، باقلام مجموعة كبيرة من ادبائها وكتابها.. وصارت كل بلد مشهورة بمجلاتها التي كانت وما زالت تصدر بانتظام، وتحرص على تقديم كل جديد ومتميز في عالم الفكر والمعرفة والابداع، ومع انتظام صدور هذه المجلات وتوزيعها في ارجاء الوطن العربي، ساهمت في التعريف على ادبائها وشعرائها وكتابها، مما يجعل القارئ يتلهف على متابعة هذه المجلات واقتنائها للاستفادة منها على مر الايام والسنين.

كما اشرت الى تعثر مجلاتنا التي تصدر عندنا، وعلى رأسها مجلة «افكار» الشهرية.. تلك المجلة التي صدرت قوية وبدأت تتعثر حتى انها غابت عن الاذهان، وغابت بغيابها المتقطع اقلام كثيرة، كانت تجد في رحابها العناية والرعاية!

فاننا نأمل بهذه المناسبة، ان يعاد النظر في مجلة «افكار» وذلك بالعمل على اصدارها شهريا وبشكل منتظم والعمل على توزيعها في الوطن العربي.. وهذا لا يتأتى الا اذا تم تشكيل لجنة تحرير جديدة واعتماد ميزانية خاصة بها على مدار السنة من اجل اصدارها بانتظام!

فلو استعرضنا اسماء المجلات التي تصدر في اكثر من قطر عربي لعرفنا من اي بلد تصدر.. وحين تذكر مجلة «الهلال» التي تصدر بانتظام منذ اكثر من مائة عام، لعرفنا انها تصدر من القاهرة وحين نذكر مجلة «العربي» لعرفنا انها مجلة كويتية صحية وكذلك مجلة «الاديب» و«الاداب» اللبنانية وكذلك مجلة المعرفة السورية والاقلام العراقية والمنهل السعودية الخ.

دفعني الى كتابة هذه الايضاحات صدور العدد الجديد من «المجلة الثقافية» يحمل الرقم ٤٣ وهي مجلة ثقافية فصلية تصدر عن الجامعة الاردنية وهو عدد ممتاز جاء في اكثر من اربعمائة صفحة، واحتوى على مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات الادبية والثقافية والعلمية.

والذي يتصفح هذه المجلة، يشعر بذلك الجهد الكبير الذي بذل في اخراج هذه المجلة الى حيز الوجود!

وقد لوحظ وجود مقالات ارسلها اصحابها منذ اكثر من سنة، وبعضها تم نشره في مطبوعات ومجلات وصحف اخرى بعد ان يئس اصحابها من النشر في هذه المجلة

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عدم اصدار هذه المجلة بانتظام كما انها لا تقوم باشعار من كتب اليها ان كانت مقالته ستنشر ام لا، والصحيح ان هذه المجلة بحاجة الى اعادة تقييم بما ينشر فيها من مواضيع..

على اي حال، فهذه المجلة مثلها الان مثل مجلة افكار لا فرق بينهما، وذلك بسبب عدم انتظام صدورها.. والغريب جدا ان المجلة الثقافية تخرج علينا دائما باعداد ضخمة يشعر القارئ ان امامه مادة كبيرة ليس من السهل قراءتها.

ولهذا فانني اقترح ان تصدر هذه «المجلة» في غياب مجلة افكار وحين اقول غياب ليس يعني انها لا تصدر، بل صار صدورها وعدم صدورها سيان بصورة شهرية وبصفحات اقل حتى يتمكن القارئ من شرائها وقراءة ما فيها من مواد بسهولة ويسر وتباع بنصف سعرها الحالي!

والذي يصدر مجلة ضخمة قادر على اصدارها كل شهر وبصورة منتظمة، عسى ان تحمل اسم بلدنا عاليا في جميع انحاء العالم.. وتعرف بكتابنا وادبائنا ومفكرينا وما اكثرهم، ولكنهم بحاجة للمنابر التي يطلون منها على القراء العرب والاجانب على السواء.

حقائق تاريخية: مشكلة «كوسوفا - قوصوه».. اضواء على خلفية المشكلة «٢،١»

* أ. د. سامي الصقار

تمر في هذه الايام مشكلة اقليم كوسوفو «قوصوه» بازمة خطيرة جدا يتوقف على حلها مستقبل مليونين من المسلمين الالبان الذين يقاسون من اضطهاد صربي لا يعادله الا الاضطهاد الصهيوني لاخواننا الفلسطينيين ويكفي القول بان ما لا يقل عن ٣٠٠ الف منهم شردوا من مدنهم وقراهم الى جانب تدمير القوات الصربية مساكنهم ومدارسهم ومستشفياتهم واماكن عملهم، واجبرتهم على ترك ديارهم ليهيموا على وجوههم في الجبال والوديان، بهدف الخلاص منهم واخلاء الارض للمهاجرين من الصرب، تماما كا فعل الصهيونيون بأهل فلسطين!

وهؤلاء المشردون معرضون للابادة بفعل الاحوال الجوية القاسية التي تسود الاقليم، وفي فصل الشتاء خاصة، وبفعل الجوع والمرض، اذ تحول الهجمات الصربية دون تمكين بعثات الاغاثة من الوصول الى المواضع التي لجأ اليها اللاجئون، الامر الذي شق على دول حلف الاطلسي ان يحدث ذلك كله تحت سمعها وبصرها من جانب يوغوسلافيا التي وضعت نفسها تحت حماية روسيا «وارثة الاتحاد السوفيات»، روسيا المناوئة لتوسع الحلف المذكور. ولذلك رأت دول الحلف الفرصة سانحة للرد على التعنت الروسي، بالتعاطف مع اهل «قوصوه» خصوصا وتخشى بعض الدول الاعضاء «كاليونان وايطاليا» ان تؤدي الازمة الى هجرة جموع اللاجئين بشكل سيل جارف الى اراضيها فتخلق لها مشاكل ليست بالحسبان، الامر الذي يفسر تصميم الحلف على استخدام القوة لايقاف العدوان الصربي على «قوصوه».

هذا وقد وصف صحفي فرنسي اسمه «جان ميشيل ديمتز» الوضع السيء الذي يعانيه شعب «كوسوفو» من جراء التسلط الصربي في مقال نشرته «الاكسيرس» الفرنسية ونقلته الرأي مترجما في عددها ليوم ١٠ / ٥ / ١٩٩٨، وهي المعاناة التي اشتدت منذ الغى قبل تسع سنوات «سلوبودان ميلوسفيتش» الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به هذا الاقليم في ظل الدستور اليوغوسلافي حيث الحقه بالادارة الداخلية لصربيا والغى مؤسساته الدستورية علاوة على عدم استجابته لحملة اللاعنف التي يتبناها مثقفو كوسوفو والمعتدلون من اهلها برئاسة الدكتور ابراهيم روغوفا، مما ادى الى نفاد صبر الشعب الالباني، وعندها لجأ فريق من الشباب الى استخدام القوة دفاعا عن اهلهم، خصوصا وان الاقلية الصربية في الاقليم دائبة على استثارتهم، علاوة على تعرض السكان الالبان لهجمات القوات المسلحة اليوغوسلافية التي ادت الى تشريد مئات الالوف منهم.

ان ازمة «قوصوه» رغم انتشار اخبارها واهتمام الرأي العام العالمي بها، لا زالت غير معروفة خلفيتها ولا ظروفها بالقدر الكافي، وآية ذلك المقال الذي نشرته الرأي الغراء يوم ١٩ / ٤ / ١٩٩٨ بقلم الاستاذ محمد الحسن بعنوان «مشكلة كوسوفو» تعليقا على مقال لي سبق ونشرته الرأي عن اقليم «قوصوه» وقد ضمن مقاله عددا من الملاحظات التي تحتاج الى تعليق او ايضاح، ولذلك رأيت من واجبي القيام بتلك المهمة، لقد ابدى السيد الحسن ملاحظاته تلك بناء على معرفته الجيدة باحوال يوغوسلافيا التي قضى بها «كما يقول» مدة تزيد على عشر سنوات اثناء طلبه العلم، ومبعث تلك الملاحظات «على ما ارى» هو حبه ليوغوسلافيا صديقة العرب وهي البلد الذي امضى فيه زهرة شبابه وانجز فيه دراسته الجامعية، وهو حب اتفهمه واشاركه فيه، اذ يعكس خصلة الوفاء التي يتحلى بها السيد الحسن، وانني ليسرني بهذه المناسبة ان اقدم اليه الشكر الجزيل على اهتمامه بمقالي وتجشمه مشقة التعليق عليه، ولكنني اود قبل كل شيء ان اؤكد للكاتب الفاضل، بانني مثله اتعاطف مع يوغوسلافيا، بل واحبها، اذ قضيت فيها خمس سنوات هي من اسعد سني حياتي، فقد كنت اول سفير للعراق في ذلك القطر الصديق الذي دأب على دعم القضايا العربية، وعلى رأسها قضية فلسطين، وكم كنت اتمنى لها القوة والدوام، خصوصا بعد ان كثر الاعداء وقل الاصدقاء بالنسبة لأمتنا العربية المنكوبة. ولقد نعمت خلال وجودي فيها بعقد صداقات كثيرة واستمتعت بزيارة اغلب ارجائها، وكنت قريبا من رجال الدولة حتى خصني المارشال «تيتو» بأعلى وسام يوغوسلافي يمنح للدبلوماسيين الاجانب كما اهداني ساعة ثمينة تحمل توقيعه محفورا على ظهرها.

وهكذا فانني عندما اكتب عن يوغوسلافيا لا انطلق من موقف عدائي لها، كما قد يظن البعض بل ان ما اكتبه ليس له هدف سوى احقاق الحق ولو اغضب الاصدقاء، لان الحق يعلو ولا يعلى عليه، لا ريب ان وجودي في يوغوسلافيا سفيرا اتاح لي فرصة الاطلاع على كثير من امورها، ولا سيما فيما يتعلق باخواننا المسلمين الذين عقدت مع قياداتهم علاقات وطيدة انذاك، وعرفت منهم ومن غيرهم امورا قد لا تتاح معرفتها لطالب جامعي مثل «السيد الحسن» يدرس الهندسة، في حين ان من اهم واجبات الممثل الدبلوماسي «ايا كان» دراسة احوال البلد المعتمد فيه، والتعرف على مشاكله، خاصة ما كان يتعلق منها باخوانه في الدين.

وقد كان هذا ديدني واهتمامي طيلة خدمتي في بلغراد.

ولعل من المفيد ان ابين للاخ الكريم بانني عمدت «منذ لحظة وصولي الى بلغراد» الى رسم خطة تهدف الى زيارة كل بقعة منها يمكنني الوصول اليها، متخذا السيارة وسيلة لتلك الزيارات بدءا بمدينة «نيش» قرب الحدود البلغارية في الشرق، وحتى «كوبر» على الحدود الايطالية في الغرب، ومن مدينة «نوفي ساد» على الحدود المجرية في الشمال، حتى سواحل بحيرة «سكودار» التي يمر بوسطها خط الحدود مع البانيا في الجنوب، علاوة على زيارة عدد من الجزر مثل «بريوني وهوار». وهكذا تعرفت على الجمهوريات الست التي كانت يوغوسلافيا الاتحادية تتألف منها، علاوة على الاقليمين المتمتعين بالحكم الذاتي، وهما «قوصوه – كوسوفو» التي كانت تسمى «كوسمت zKOSMET» اختصارا لاسمها المؤلف من كلمتين «كوسوفو – ميتوهيا» واقليم «فويفودينا» ذا الاغلبية المجرية. كما تعرفت على رجال الحكم في كل منها، الى جانب التعرف على العديد من اهل العلم والفضل ولا سيما علماء الدين من امثال الحاج سليمان كموره رئيس العلماء ليوغوسلافيا كلها، والحاج عبديتش مساعده آنذاك ورئيس العلماء بعدئذ، والحاج بدري حميد رئيس علماء مقدونيا، والحاج اسماعيل حقي رئيس علماء «قوصوه»، الى جانب تعرفي على رجال التربية والتعليم والصناعة والاقتصاد، وقد عرفت من رجال السياسة جمال بيديتش رئيس وزراء البوسنة الذي تولى رئاسة وزراء يوغوسلافيا «وقد قتل بحادث طائرة»، ونيازدزداريفيتش وزير الاعلام اليوغوسلافي وكمال سيف الله رئيس وزراء مقدونيا وعلي شكري رئيس وزراء كوسوفو وغيرهم كثير.

وقد سمحت لي ظروفي وزيارتي تلك ان اكتشف مثلا ان مساجد «سكوبيا» التاريخية التي تعود الى القرن الرابع عشر الميلادي «وهي اقدم من جوامع استنبول» قد تضررت بالزلزال الذي ضرب تلك المدينة عام ١٩٦٣، لم يهتم احد بتعميرها، الامر الذي حملني على طلب العون من العراق، فاستجابت الحكومة انذاك، وعندها قدمت المال المتبرع به الى رئيس العلماء، آنف الذكر، في مقره في سراييفو، كما علمت ان هناك نقصا في علماء الدين يعاني منه المسلمون ومساجدهم في مختلف انحاء يوغوسلافيا، وهنا ايضا وفقني الله في الحصول على ٣٠ منحة دراسية في كلية الشريعة ببغداد.. ومن الطريف ان سبع طالبات مسلمات رغبن في الاستفادة من تلك المنح، وهكذا كان، كذلك توسطت لدى الحكومة العراقية لتقديم كميات من الكتب الدينية لمكتبة الغازي خسروبك العريقة في سراييفو، والى جامع «بيرق لي» في بلغراد، وعندما اصيبت بعض انحاء البوسنة بزلزال بادرت العراق الى تقديم بعض مواد الاغاثة والادوية الى عدد من القرى المنكوبة واكثرها من القرى المسلمة.

انني اسوق هذه المعلومات لكي ابين للسيد الحسن بانني كتبت ما كتبت عن «قوصوه» من واقع خبرتي، وازيده علما بانني صنفت كتابا صغيرا نشر في الرياض سنة ١٩٩٢ بعنوان «المسلمون في يوغوسلافيا»، ثم شفعته بكتاب اخر نشر في الرياض ايضا في سنة ١٩٩٣ بعنوان «تطورات عدوان الصرب على المسلمين في يوغوسلافيا». ان تصنيفي لهذين الكتابين لم يأت من فراغ، وانما كان حصيلة دراسة ومذكرات جمعتها طيلة خمس سنوات قضيتها في تلك البلاد. والان، ارجو ان يسمح لي الكاتب بالتعليق على ملاحظاته بكل ايجاز.

١– ان تسمية كوسوفو بـ«قوصوه» هي تسمية عثمانية، لا زال ينطقها الاتراك بلفظها هذا في الوقت الحاضر، وقد وردت بهذه التهجئة بحروفها العربية في كتاب محمد بك فريد «تاريخ الدولة العثمانية». كذلك اخذ بهذه التهجئة مترجمو مقال «البوسنة والهرسك» الوارد في الموسوعة الاسلامية التي صنفها المستشرقون «انظر الترجمة العربية ج٤ / ٢٩٦»، كذلك ورد الاسم بالصيغة نفسها في الكتاب الذي الفه «اندري كلو» بعنوان «سليمان القانوني – غازي الغزاة» وترجمه السيد محمد الرزقي ونشر في تونس سنة ١٩٩١ «ص٢٤»، وضبطه هكذا «قوصوه»، اما كون الكلمة صربية او غير صربية فامر لا يقدم ولا يؤخر، انما المعول في مثل هذه الحالة هو الاخذ بالتسمية التاريخية التي عرفت بها خلال ٥٠٠ عام من الحكم العثماني، عندما كان اسمها يكتب بالحروف العربية وهو بالشكل الذي اشرت اليه. في الحقيقة انني لم افهم سبب تضايق السيد الحسن من استعمال الاسم العثماني للاقليم، رغم انني كتبت الاسم اليوغوسلافي بجانبه؟!

٢– اعتبر الكاتب تفتت يوغوسلافيا هو ثمرة التعصب القومي الانفصالي، اي تعصب القوميات غير الصربية، وبذلك تجاهل الفروق العرقية والدينية القائمة بين الاقاليم التي تكونت منها يوغوسلافيا، والخلفية التاريخية لكل منها، يوغوسلافيا اصطنعها الحلفاء الغربيون في أعقاب الحرب العالمية الاولى، فقامت على انقاض الدولة العثمانية وامبراطورية النمسا، كعقاب لهاتين الدولتين لانضمامهما الى المانيا في تلك الحرب، اي ان الاتحاد اليوغوسلافي لم يكن بالاساس حصيلة استفتاء شعوب الاقليم التي تكون منها. وخير دليل على عدم الرضى ان الكروات عمدوا في سنة ١٩٣٤ الى اغتيال ملك يوغوسلافيا الصربي، كما انهم ايدوا في الحرب العالمية الثانية الغزو الالماني ليوغوسلافيا، واعلنوا استقلال كرواتيا وحاربوا الى جانب الالمان ضد الصرب الذين انضموا الى الحلفاء.

ولهذا السبب فان تفتت يوغوسلافيا كان متوقعا، خصوصا وقد تحكم الصرب بعد وفاة تيتو بمقدرات دولة الاتحاد، علاوة على عدم ظهور شخصية قوية عقب وفاته قادرة على الامساك بزمام الامور. ولا ننسى هنا ان دولة عظمى كالاتحاد السوفياتي، تفككت هي الاخرى، عندما تراخت قبضة القيادة الروسية في موسكو، فظهر الى الوجود ما لا يقل عن ١٥ دولة، ولذلك فلا داعي للبكاء على تفكك يوغوسلافيا!! وارجو ان يتذكر السيد الحسن بان انفصال سلوفينيا وكرواتيا، كان برغبة حرة لشعبي القطرين بل ان هذين الشعبين اعربا حتى خلال وجود «تيتو» عن تذمرهما من تصرف حكومة الاتحاد التي كانت تحابي صربيا والجبل الاسود على حسابهما وحساب بقية الاقاليم، خاصة وان انتاج كرواتيا وسلوفينيا كان يؤلف ثلثي انتاج يوغوسلافيا كلها «انظر المجلة الجغرافية الاميركية NATIONAL GEOGRAPHIC عدد آب ١٩٩٠ ص١٢٠ – ١٢١ في مقال بقلم C. D. ANFORTH بعنوان: DIVIYUGOSLAVIA A HOUSE «اي يوغوسلافيا بيت انقسم على نفسه»، اذ تذهب حصيلة الانتاج آنف الذكر الى خزينة الاتحاد وهي اضعاف ما كانت تقدمه صربيا وجبل الاسود الى تلك الخزينة، وكان المردود من ذلك الانتاج ينفق لصالح صربيا والجبل الاسود ولحكومة الاتحاد بالدرجة الاولى! هذا وقد كان لدى البوسنة شعور مماثل، اذ كانت مواردها الطبيعية الغنية تذهب لغيرها ومع ذلك فان البوسنة لم تختر الانفصال الا بعد استفتاء شعبي، اذ صوتت الاغلبية الى جانب الاستقلال، وهكذا لم يكن للدول الغربية او غيرها يد في تفكك يوغوسلافيا قط. ولو كان للغربيين يد في ذلك لبادروا لحماية البوسنة من العدوان الصربي، ولم يتركوها تنزف حتى تمكن الصرب من الاستيلاء على اكثر من نصفها وذبح مئات الالوف من ابنائها!!

المفهوم الاسلامي للامن الغذائي

د. احمد صبحي العيادي
كلية العلوم التربوية – الاونروا

فضبط المفاهيم بقيم المجتمع ضروري لبناء منهجية عملية لتحقيقها وابرازها الى حيز الوجود، فمفهوم الامن الغذائي يفسر من خلال المعايير والنظريات التي يعيش فيها، ولهذا تباينت التفسيرات حول مفهوم الامن الغذائي والتباين في التفسيرات يوضح ان مفهوم الامن الغذائي فسر تفسيرا عمليا بعيدا عن الطابع الايديولوجي.

فعلى مستوى الدولة يعني الامن الغذائي الرغبة في التحكم بشكل دائم ويومي في تمويل السكان وهذا لا يعني الاستغناء عن التبادل او الكف عن الاستيراد بل يعني ان يكون الانتاج القومي متاحا اكثر من التمويل الخارجي، ومن التفاسير تعابير عامة تفيد تخزين المنتجات الغذائية وخاصة الحبوب عن طريق الانتاج المحلي وتوفير ما لا يمكن انتاجه عن طريق الاستيراد من الخارج مقابل منتجات اخرى قد تتمتع بميزة نسبية اعلى.

وذهب بعض الاقتصاديين في تفسيره للامن الغذائي بانه توفير احتياجات السكان دون النظر الى بيانات مفهوم حاجات السكان الحقيقية الموضوعية، والبعض الاخر يركز على زيادة نسبة الاستهلاك عند الطبقات الفقيرة.

ويركز الاقتصاديون في تعريفاتهم للامن الغذائي على ركائز اساسية منها:

١– اهمية رسم السياسات الاقتصادية المتعلقة بانتاج الغذاء المواجهة لحل مشكلات الجوع.

٢– حجم الطلب على المواد الغذائية ودور ذلك في تخفيف مشكلة الامن الغذائي او زيادة حدتها.

٣– اهمية تشخيص الخيارات المتاحة عند رسم السياسات في الاقتصاد الكلي فيما يتعلق بالعروض ذات الكلفة الاقل، مع الاهتمام بالخيارات المتعلقة بتعظيم الفوائد التي يمكن تحقيقها بانصاف المستهلك من الفئات الاقل حظا.

هذه مرتكزات اساسية في تحديد الانتاج ومراعاة الاستهلاك ولكن لا بد من تقييدها بمرتكزات اخرى نابعة من طبيعة التشريع الاسلامي مراعاة لخصائصه وشموليته وابرازا لمفاهيمه التي تعبر عن قدرته بوضع الاجراءات الوقائية والعلاجية للامن الغذائي والتي يمكن تحديدها بما يلي:

١– تحديد مفهوم الحاجة وقد قسمت الحاجات في الاسلام الى ثلاثة اقسام:

أ– حاجات الكفاية: وهي الحاجات التي يلزم اشباعها حتى يمكن الحفاظ على الفرد المسلم حيا قادرا على الاسهام في النشاط الاقتصادي للمجتمع.

ب– الحاجات الكمالية: وهي الحاجات التي تتولد عن السعي لتحسين الحياة وتجميلها، وتعمل على حفز الفرد لبذل اقصى طاقاته حتى يتمكن من اشباعها.

ج– الرغبات الترفيهية: وهي ليست حاجات حقيقية، لانها لا تسهم في انماء طاقات المجتمع فضلا عن انها تبددها.

٢– تأمين الحاجات الحقيقية الموضوعية، وهي التي تؤدي الى انماء طاقات المجتمع وزيادة التنظيم الاقتصادي وعمارة الارض، وهذا يضمن حسن استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة.

مع العلم ان معظم دول العالم الثالث لا توفر لافرادها المستوى الحقيقي والموضوعي من الحاجات، لان استهلاك كثير من افراد العالم الثالث دون الضروريات اللازمة لبناء انسان فاعل نشط.

٣– الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة لان انعدام الامن الغذائي في العديد من الدول ناتج عن سوء استخدامها لمواردها الاقتصادية المتاحة، والاسلام بتشريعاته الشاملة لتوزيع الثروة والدخل وتوفير الحاجات الحقيقية على اساسي العمل والحاجة، لا يعترف بالمشكلة الاقتصادية الا كنتاج للتقصير الانساني في استخدام التشريعات الاسلامية ونظرته للموارد الاقتصادية.

ومن خلال المرتكزات السابقة نستطيع تحديد مفهوم الامن الغذائي في الاسلام بقدرة الدولة على توفير حاجات افرادها الحقيقية الموضوعية في كل الاوقات باستخدام امثل للموارد الاقتصادية المتاحة.

* وقد قيد التعريف بالحاجات الموضوعية لان كثيرا من دول العالم الثالث لا توفر لافرادها المستوى الحقيقي والموضوعي من الحاجات، ويزيد من مسؤولية الدولة في تحقيق الامن الغذائي، كما قيد بالاستخدام الامثل للاعتقاد بان انعدام الامن الغذائي في العديد من الدول ناتج عن سوء استخدامها لمواردها الاقتصادية المتاحة لها.

ومن المفاهيم الاساسية الملاصقة للامن الغذائي مفهوم الفجوة الغذائية، الذي عولج من خلال انعكاس صورة الحياة لبلد معين وتأثيرها على تفكير الاقتصاديين على اختلاف اوطانهم وانماط معايشهم، فانهم يحددون الفجوة الغذائية في الفرق بين الانتاج والاستهلاك على قطر معين، وكذلك عولج مفهوم الاكتفاء الذاتي دون الاخذ بعين الاعتبار الحاجات الحقيقية للمجتمع.

ويعود هذا الخطأ الشائع في تحديد الفجوة الغذائية الى اعتماد المعايير المستخدمة في الدول الصناعية المتطورة، وتطبيقها لتحديد الفجوة الغذائية في البلدان النامية ومنها الاسلامية، دون الانتباه للواقع الذي يسود الدول الرأسمالية المتطورة التي يغطي فيها الانتاج الوطني استهلاك المجتمع، والذي يقترب دوره من حاجته الموضوعية، علما ان هذه الدول تملك القدرة الذاتية لتغطية العجز بين الحاجة الموضوعية والاستهلاك.

ويختلف الامر في البلدان النامية، اذ ان الفرق بين الانتاج والاستهلاك لا يساوي بالضرورة الفرق بين الانتاج والحاجة الموضوعية لان سكان معظم البلدان النامية حتى الدول ذات الدخل المرتفع لا يحصلون على الحاجة الموضوعية ومن هنا فان اعتبار الفجوة بين الانتاج والاستهلاك «هي بمثابة الفجوة الحقيقية» امر يعوزه الكثير من الدقة بالاضافة الى ذلك فالبلدان النامية لا تمتلك القدرة الشرائية لتغطية هذه الفجوة.

ونتيجة لما نذكر فان الاحصاءات والارقام عن الفجوة الغذائية في العالم الاسلامي لا توضح الحاجة الموضوعية والحقيقية للفجوة الغذائية، بل تمثل واقع الحال من الانتاج والاستهلاك دون النظر الى الفقر والمجاعات وسوء التغذية في هذه البلدان وانخفاض مستوى المعيشة فيها. لهذا فان مفهوم الفجوة الغذائية في الاسلام عبارة عن الفرق بين الحاجات الحقيقية والموضوعية والانتاج، لذلك فان الفجوة الغذائية في العالم العربي والاسلامي اكبر من الاحصاءات المنشورة المعتمدة على الفرق بين الانتاج والاستهلاك، لان استهلاك الفرد في العالم العربي والاسلامي اقل من الحاجات الحقيقية الموضوعية.

ولعل من المفيد ذكر اسباب ازدياد الفجوة الغذائية في العالم العربي والاسلامي والتي منها:

١– الاستغلال الاستعماري البشع للموارد الطبيعية في البلدان العربية والاسلامية، وتراجع الانتاجية تحت ظروف اضعاف الاستعمار لبنيته الاقتصادية.

٢– ترسيخ التجزئة التي فرضها الاستعمار باساليبه الاستيطانية والاحتكارية، وظهور المشكلة الاقتصادية في كل بلد اسلامي وعربي بطابع مميز عن غيره على الرغم من وجود ملامح عامة للاغلبية.

٣– انحسار الموارد المالية المتاحة نتيجة لتدهور اسعار النفط، في الوقت نفسه الذي تزداد فيه الفجوة الغذائية والاعباء الناجمة عن استيراد الموارد الغذائية الاساسية مما يستلزم مضاعفة الجهود القطرية والقومية الهادفة الى اعادة الاعتبار للقطاع الزراعي، وتمكينه من القيام بدوره في تقليص الفجوة الغذائية، والحد من تزايد اعباء استيراد المواد الغذائية.

٤– المساعدات الخارجية وخاصة العينية منها، فعلى الرغم من ضآلة هذه المساعدات والقروض وثقل شروطها الا ان لها نتائج سلبية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية، حيث عملت على تأزم الوضع الغذائي فيها، كما عملت على كبح تطور القوة المنتجة في القطاع الزراعي، وعلى خلق انماط استهلاكية جديدة للسلع المستوردة، والابتعاد عن السلع الغذائية التقليدية المنتجة محليا، وزيادة المعونات الغذائية من مستوردات سلع غذائية اخرى وهذا بدوره ادى الى زيادة التبعية للرأسمالية العالمية.

٥– العمل المنفرد للتنمية في الدول العربية والاسلامية علما بان المشروعات الزراعية الكبرى التي يمكن ان تدفع عجلة التنمية الزراعية تتطلب توافر جميع هذه الموارد بكميات مناسبة في الاوقات المناسبة حتى يمكن تنفيذها في فترة زمنية معقولة وبشكل اقتصادي، وكذلك الامر بالنسبة الى التحسينات الزراعية الكبرى، كانشاء مشروعات تخزين المياه ونقلها، ومشروعات نقل الحاصلات وتخزينها ومختلف مرافق البنية الاساسية، وكذلك بالنسبة الى توليد المدخرات اللازمة لتمويل متطلبات التنمية وتأمينها.

٦– ازدياد التباين في مستوى التطور الاقتصادي بين الدول المتطورة والدول النامية على الرغم من ان الدول النامية قد حققت بعض النهوض في اقتصادها الوطني.

٧– التشريعات والقوانين الزراعية والاقتصادية المعمول به والذي يؤدي الى ازدياد الفجوة الغذائية لانها في الحقيقة لا ترتقي الى المستوى المطلوب في استغلال الموارد الاقتصادية بل قد يؤدي بعضها الى اثار سلبية، ومثال ذلك تأجير الاراضي الزراعية للشركات الكبيرة التي تهدف الى اعلى ربح فتقوم باستخدام بعض المواد الكيماوية التي تؤدي مع المدة الى عقم الارض.

لم يترك الاسلام الامر عند عرض الداء او كشفه، بل لقد عالج مشكلة الامن الغذائي بشموليته التشريعية ومنهجيته العملية من خلال اهتمامه بالارض والمياه الزراعية.

قال تعالى «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور» الملك (١٥) والزراعة تعني فلاحة الارض وتربية الماشية والجراحة وبعض صناعات الالبان كعمل الزبد..

والايات والاحاديث التي تحث على الزراعة النباتية والحيوانية وتنظيمها كثيرة جدا نسوق شاهدا على ذلك حديث رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه: «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة» البخاري «فتح ٥ / ٣».

وحث الاسلام على الزراعة الحيوانية بقوله تعالى: «كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى» طه (٥٤)، وقال صلى الله عليه وسلم: «الفخر والخيلاء في اهل الخير والابل والفدادين اهل الوبر، والسكينة في اهل الغنم» البخاري (فتح ٦ / ٣٥٠).

ولم يقتصر الاسلام بتشريعاته على الزراعة بل وضع التشريعات والقوانين التي تبين طرق استغلال الاراضي الزراعية العامة التي تعتبر الجزء الاكبر تأثيرا في تحقيق الامن الغذائي وامتصاص البطالة وتوزيع الاراضي بين المزارعين، لانه يقوم على اساس واضح الارض لمن يحييها، واقطاعها لمن يحسن استغلالها والارتفاق بها، نظام متكامل تفرد به الاسلام بشموليته وثباته والسبق اليه.

وشرع الاسلام لكمال الانتفاع من الارض وحسن استغلالها قوانين العمل والعمال ووضع نظرية للاجور تؤدي الى زيادة الانتاج وتحسين مستوى المعيشة ووضع العقود الخاصة باستثمار الارض منها عقد المزارعة وعقد المساقاة وعقد الاجارة او الكراء ووضع الضوابط لعدم الاستغلال والنزاع بين الطرفين.

ووضع الاسلام الضوابط الاقتصادية لتنظيم السوق الاسلامية وحمايتها من عبث المفسدين واستغلالهم فمنع الاسلام الاحتكار والربا ووضع نظاما للحسبة لمراقبة عمل السوق.

وحصن الاسلام المجتمع الاسلامي بضوابط اخلاقية لتحقيق الامن الغذائي، فوضع ضوابط للاستهلاك فنهى عن التبذير والإسراف والبخل والتقتير، ودعا الى الادخار الذي يؤدي الى الاستثمار من خلال منعه للاكتناز ووجوب الزكاة على المال النامي المعطل، واخيرا حصن النفس بالتقوى لتكون خير مرشد ومراقب لسلوك الفرد المسلم فقال تعالى: «فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم» الحج (٥٠)، وقال تعالى: «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض» الاعراف (٩٦).

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين يبلغون رسالات ربهم

مسؤولية الابوين

■ د. تاج الدين محمود الجاعوني

لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون، لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مخلصون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون.. لا اله الا الله ربنا ورب اباءنا الاولين، لا اله الا الله وحده انجز وعده، ونصر عبده واعز جنده، وهزم الاحزاب وحده، فله الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويحيي، وهو حي لا يموت.. بيده الخير وهو على كل شيء قدير.. اللهم صلّ على محمد وآل محمد.. اللهم يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يغلطه السائلون ويا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقنا برد عفوك وحلاوة رحمتك ومغفرتك يا ارحم الراحمين.يا من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء؟.. اللهم صل على سيدنا محمد وآله الطاهرين واصحابه الميامين.

لقمان الحكيم

قال الله تعالى في محكم كتابه: (ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله، ومن يشكر فانما يشكر لنفسه، ومن كفر فان الله غني حميد).. وقال لقمان لابنه وهو يعظه: (يا بنيّ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم) (ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك اليّ المصير).. (وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليّ ثم اليّ مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون).. (يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله، ان الله لطيف خبير) (يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر، واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور).. (ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا، ان الله لا يحب كل مختال فخور، واقصد في مشيك واغضض من صوتك، ان انكر الاصوات لصوت الحمير).

القرآن الكريم يطرح نموذجا حيا عن الاب كمرب.. هو لقمان الحكيم.. دعونا اذن نلقي نظرة فاحصة على شخصية لقمان الحكيم، من هو لقمان الحكيم، اكان نبيا ام عبدا صالحا من عباد الله؟ الرأي السائد عند الفقهاء انه كان عبدا صالحا اتاه الله الحكمة. لم يكن لقمان صاحب مال ولا صاحب نسب وحسب.. لم يكن مليونيرا ولا وزيرا، ولا حاكما، ولا، ولا.. كان عبدا صالحا من عباد الله، فاصبح ينطق بالحكمة بعد ان درب نفسه طويلا في خدمة الخالق والناس، وبعد ان روض نفسه ودربها في طاعة الله، وخدمة الانسانية المتعبة.. كان لقمان الحكيم عبدا مملوكا.. ثم اعتق.. كان عبدا حبشيا اسود، ولكن قلبه كان ابيضا.. لم يكن صاحب جاه ولا نفوذ.. لم يقو بعشيرة او وسام رفيع.. لم تكن له ضيعة تدر عليه اللبن والعسل، ولا «بوادر بشرية تحصي صفوه ان يكدراه».. لم تكن له جمال ولا تجارة اهل قريش، تجارة الصيف والشتاء.. الامام الصادق يقول: «لم يؤت لقمان الحكمة لمال او حسب او نسب او ولكن كان قويا ورعا في الله» اجل فكلما عاش الانسان جلاء روحيا وانشد انشدادا الى الله، وكلما عاش عشقا في الله فتح الله بصيرته على انوار الحكمة.

«من اخلص لله اربعين صباحا اجرى الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» المسألة فيها معاناة صعبة.. علمية تمرد على الانا.. على كل مصلحة.. ان يبقى ارتباطك الوحيد بالله، فتأتمر باوامره، وتنتهي عما نهى عنه، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.. ان تكرس مشاعرك، وجهودك، كيانك.. عواطفك كلها لله الخالق البارىء الرحمن الرحيم.

فهكذا كان لقمان الحكيم.. كان شديد الورع، شديد التقوى، شديد العشق لله.. قيل كان نجارا وقيل كان راعيا او خياطا.. لكن الله اتاه الحكمة لان الله يعطي الحكمة للقلوب النقية، النظيفة التي تعيش مع الله – هكذا كان لقمان، يطرحه القرآن الكريم نموذج حي للاب المربي.

وحين يضع القرآن هذه النماذج الانسانية الحية امام القارىء، فليس هدفه السرد القصصي، وانما التربية – تربية الانسان.. بناء الانسان.. لذلك يجب علينا ان نقرأ القرآن قراءة واعية، متأنية، هادفة، بقلب مفتوح، وعقل متدبر، وذهن صاف، يجب ان نتفتح على القرآن بفكرنا، بكياننا، لنترسم خطى القرآن، ونترجمه سلوكا عاطفيا حيا.. واقعيا متحركا في داخلنا، وعندها فقط نصبح من اتباع القرآن، قولا وعملا.. والا كنا كمن قيل فيهم «كم من قارىء للقرآن والقرآن يلعنه».

التوحيد

«قل هو الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد» صدق الله العظيم.. كلمات لا لبس فيها، فلا شيء مع الله.. هو الخالق، هو البارىء بيده كل شيء.. لا ابديّ سواه، الكل مخلوق دونه الكل يأتمر بامره ان شاء طوعا او كرها.. لا خالق سواه.. لا انداد له، ولا شركاء في الحكم، ماذا يقول لقمان لابنه وهو يعظه: «يا بني لا تشرك بالله، ان الشرك لظلم عظيم» صدق الله العظيم.. الايمان بالله وحده لا شريك له هو الاساس الاول للعقيدة التوحيدية الخالصة.. فهو الاول وهو الأخر.. ليس كمثله شيء.. ان اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون.. ليس محدودا بزمان او مكان، لان الزمان يحتاج الى شيئين ككوكب الارض والشمس مثلا احدهما يدور حول الآخر، او كالقمر والارض يدور احدهما حول الآخر – وبما ان الله لا شيء معه قبل الخلق فلا زمان مع الله، كما ان المكان يحتاج الى بقعة ثابتة لتحديد موقع شيء ما فنقول مثلا ذاك الشيء شمال تلك البقعة، او جنوبها او غربها او شرقها او فوقها او تحتها.. الخ، وبما انه لم يكن اصلا شيء مع الله قبل خلق الكون اذ لا شريك له اذن لا مكان مع الله.. لذا ليس له جل وعلا بداية ولا نهاية، لانه لا يحده مكان او زمان.. والله ليس شخصية مركبة، ولا مجزأة، لكل جزء منها وظيفته الخاصة به او عمل معين، وركن مثلا خاصيته الخلق وركن خاصيته محاكمة البشر يوم القيامة، وركن مثلا لتأييد المؤمنين في المواقف الصعبة او رفد الانبياء في محنه، او حمل الوحي اليهم تعالى الله عن كل ذلك.. ذلك ان الله قادر ان يفعل ما يشاء دون تجزئة او تخصيص ادوار، لكن ركن مميز من اركانه مسؤولية خاصة.. اذ لا يليق بجلال الاله ان ينسلخ او يتحول او يتقمص كله او بعضه هياكل محسوسة بشرية او غير ذلك لتحقيق اغراضه وانفاذ مشيئته، فكل هذه الامور تشكل اهانة كبرى لسلطان هذا الوجود. الاستحالة من افتراءات الوثنيين، لا يقبلها عقل ولا تقبلها الاديان السماوية الآتية من عند الله.. فالايمان بالله غير مجزأ ولا مركب او مستحال او مميز الوظائف كما هو الحال في بعض الديانات في الهند مثلا هو التوحيد النقي الخالص القوي العقلاني المنطقي الفطري، والعقيدة التوحيدية الخالصة هذا اساسها والا بقيت شخصية الله (واستغفر الله) مهلهلة هشة منهارة!

الشخصية الايمانية الحقة تبني اساسها ضمن هذا المفهوم.. فتتلاحم مع الله ذي الكيان الواحد (غير مجزأ الوظائف او مستحال الى هياكل مخلوقاته بفعل قطعا مما لا يليق باله) خالق الكون كله والبشر والملائكة، والحيوانات – انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون – مطلقا عن نفسه، لمن كان له قلب، او القى السمع وهو بصير، لكي نعرفه، فنعبده لعظمته، ونحبه لنعمه، ونهابه لسلطانه وقدرته التي لا حدلها، ونتعشق رضاه لرحمته ووعده ووعيده.

يقول يوسف نبي الله عليه السلام لما القاه اخوته في غيابة الجب نزل عليه جبرائيل – التفتوا الى مضمون الثقة بالله كان غلاما نزل عليه جبرائيل، وهو في غيابة الجب قال: «يا غلام، ما تصنع ما هنا» قال: «اخوتي القوني في هذا الجب» قال له جبرائيل: «اتحب ان تخرج من هذا الجب؟» ماذا قال له يوسف؟ قال يوسف النبي «ذلك الى الله ان شاء اخرجني» ثقته بالله.. القاعدة الاساسية.. الايمان بالله في داخل وجدانك.. في داخل ضميرك.. داخل احساسك، ولذلك ترى لقمان يقول لابنه: «يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم» فلنقوي هذه القاعدة الاولى عند ابنائنا بشكل مرسخ وعميق.. اغرسوا فيهم عقيدة الايمان بالله وحده لا شريك له، عمقوا عقيدة الايمان الحقيقية داخل اولادكم، ومعها حب آل محمد.. انشأوا اولادكم على حب نبيكم وحب اهل بيته الكرام وعلى قراءة القرآن وما انزل من عند الله.

يا بنيّ اقم الصلاة

نعم، ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، ولذكر الله اكبر، والله يعلم ما تصنعون.. هذه هي الوصية الثانية للقمان الحكيم «يا بني اقم الصلاة» فالذي يفرّط في الصلاة الهادفة الواعية الخاشعة النقية يكن شقيا في الدنيا والآخرة.. لقد ذكر القرآن الكريم الصلاة في حوالي مائة آية قال: (والذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة) (البقرة: ٣) وقال: (واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين) (البقرة: ٤٥) كذلك (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) (البقرة: ٢٣٨) كذلك (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (النساء: ١٠٣) الخ من الآيات المذكرة المنبهة الحاثة على اداء الواجب وتقوية النفس بالاتصال مع الخالق لشكره وتسبيحه، وطلب المغفرة والرحمة والرزق الحلال الى جانب آيات تحذيرية تخويفية، عتابية مثل (ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى) (التوبة: ٥٤) كذلك (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات) (مريم: ٥٩) وينادي اصحاب النار (ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين) (المدثر: ٤٣) كذلك (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) (الماعون: ٤) ولحسم الجدل يقول الله تعالى في سورة طه الآية ١٤ (انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري). كلمات مختصرة مفيدة لا تعقيد فيها تزهق كل باطل يحيد عن هذا الاعلان الواضح الذي لا ليس فيه ولا تشويش.. ولا فلسفة ولا تفويض، ولا استحالة ولا تخصيص، ولا اشراك في ذاته، من جوهرة او من غير ذلك.. فلندرب ابناءنا على الصلاة ولنشدهم اليها، قبل سن البلوغ.. تلك الصلاة النقية الخاشعة الطوعية الخالصة، الذاكرة، العابدة، المطمئنة، الخالية من الغش والنفاق، الفطرية، العفوية، غير المبتذلة، المنسجمة مع سلوكيات الفرد السوية، البعيدة عن الاذى، والتعسف، والظلم، والجسور، والفجور، واكتساب المال الحرام.. تلك الصلاة التي تهيئهم تهيئة كاملة لقبول احكام الله.

الوصية الثالثة

مر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور» اناسا فاعلين متحركين على الساحة، دعاة الى الله آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر، دافعين الشر بالتي هي احسن، عند الله.. بدأت الآية بذكر الصلاة، وهي عمود الدين تلاها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الصبر على المكاره، او المصائب في السراء والضراء، وحين البأس، ومقارعة الاعداء، اعداء الله.

ان ذلك من عزم الامور.. فالثبات الثبات على الحق، والجهاد في سبيل الله، وتحمل المشقة والاذى والصمود امام التحديات كل ذلك من قوة الايمان، وانعقاد القلب على امضاء الامر لما فيه مرضاة الله، وكل ذلك من قدرة النفس وشهامتها. فيا ايها الوالد الجليل، درب ابناءك على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولو كلفهم ذلك شيئا من اطايب الدنيا ومغرياتها، او فقدان الاصحاب او انحسار الخلان او التعرض للغمز واللمز، او الاتهام بالرجعية او الاصولية الدينية او التخلف في بعض الاحيان.. يجب ان يتحرك المصلحون على الساحة بلا خوف او وجل، يجب ان نربي ابناءنا على تحدي الباطل لا على الاستسلام والخنوع والتراجع او مسايرة الركب الضائع المتخبط في مستنقعات الرذيلة او الحضارة الزائفة التي تبيح كل شيء باسم الحرية دون وازع من ضمير او رادع من خلق حميد.. نحن امام جيل مراهق لا يعرف سوى لذات الدنيا والسهر في نواد حمراء، والوالدان ينظران تارة يبكيان، واخرى يتضرعان الى الله، ان يعيد لابنائهما رشدهما، فيبنوا لمجتمعهم ولأمتهم عزا ومنعة وكرامة، بدل الانفاق على ملذات فانية لا تسمن ولا تغني من جوع.. الا ليت شعري (ان كنت اجيد الشعر) فلنصنع من ابنائنا اناسا معطائين، مبدعين، محلقين، متحدين كل الصعاب في كل ميادين الحياة، فنحن نريدهم اناسا رساليين، ولنعلم الامم، كل الامم، ان لدينا حضارة تفوق حضاراتهم، وعطاء كان وسيكون اكبر من عطاءاتهم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» (التوبة: ١٠٥).

تلك هي الارادة البناءة القوية
هكذا تكلم الامام

وللحديث بقية

في الاعجاز القرآني

يمحق الله الربا ويربي الصدقات

■ د. عودة أبوعودة

(٥)

ما زلنا مع الآيات التي تتحدث عن الربا في سورة البقرة ٢٧٤ - ٢٨٠، وهي آيات تكاد تكشف دخائل القلوب وطوايا النفس، وأثر ذلك كله في العلاقات بين الناس، وفيها يقول سبحانه وتعالى (الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا..) وفي هذه الآية يلاحظ القارىء الكريم علما غزيرا وكشفا عميقا عن حقيقة بناء الجسم الإنساني وتأثر اعضائه تأثرا جسيما ونفسيا بما يكون عليه الإنسان في حياته العملية، وفي تفكيره وتبصيره، ولقد قلت غير مرة اننا بحاجة الى تسخير ادوات العلم المعاصر في الكشف عن الحقائق الكبرى التي تكشفها الآيات القرآنية. ولذا ان نسأل -الآن- كيف يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس؟ هل خطر في بال عالم من علماء النفس المسلمين ان يشرح هذه الحقيقة او ان يبحث فيها؟ هل نهض عالم من علماء الإجتماع لتحليل هذه الظاهرة؟ ان كتب التفسير مرت عليها مرورا سريعا، وبعضها بل معظمها قال ان ذلك يكون عند قيام الناس من قبورهم. هذا القرطبي -رضي الله عنه- يقول في تفسيره ج٢ ص ١٢٧٤ «وقال بعضهم يجعل معه شيطان يخنقه، وقالوا كلهم يبعث كالمجنون عقوبة له وتمقيتا عند جميع اهل المحشر. قال ابن عطية: وأما الفاظ الآية فكانت تحتمل تشبيه حال القائم بحرص وجشع الى تجارة الدنيا بقيام المجنون، لأن الطمع والرغبة تستفزانه حتى تضطرب اعضاؤه» ولعمري ان في قول ابن عطية دقة وصوابا كثيرا. فالآيات القرآنية تشرع لحال الإنسان في دنياه.

فالزكاة والصدقة التي تحدثت عنها آيات بسورة البقرة من ٢٦١ - ٢٧٣، وما تخلل ذلك من الانفاق والرغبة في مرضاة الله، وفي الفوز بفضل الله عز وجل ورحمته، ثم الحديث عن الربا بعد ذلك وعن البيع الحلال والكسب المحرم، وأثر ذلك في اضطراب حياة المرء، وفي اصابته بالدوار والجنون احيانا اذا تعرض الى خسارة فادحة او انشغل بحساب مكاسبه المحرمة وأمواله المكدسة من الطرق الخبيثة، ان كل ذلك لم يعرض في القرآن الكريم لكي يصور قيام الإنسان من قبره، بل هو كثير موله في حياته، وتصوير لنفسيته في الحالين، حال الإطمئنان والرضا والحمد في حال الإنفاق مما رزقه الله، وحال السخط والبخل والتخبط بسبب الكسب الحرام والإنفاق المحرم، وابتزاز اموال الناس عن طرق الربا، والقلق والهم والمرض الذي يصاحب ذلك خشية اي خسارة متوقعة، او اي كارثة نتيجة ارتفاع سعر، او انخفاضه في اثناء الهزات السياسية والمشاكل الدولية. ان القرآن الكريم يشرع للإنسان في حياته الدنيا، وهو يصور حال المؤمنين والكافرين، حقا ان في القرآن الكريم ايات كثيرة تدل على مصير الإنسان وموقفه يوم الحساب، ولكنها آيات بينات لا يختلف عليها اثنان، انظر الى قوله تعالى في صورة الحاقة الاية ١٨ (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) اي يوم القيامة، وقوله تعالى في سورة المدثر الآيات ٨ - ١٠ (فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) وهناك عشرات الآيات تدل على موقف الإنسان العصيب في يوم الفصل، في يوم الدين، في يوم الحساب. اما ان تكون هذه الآيات الكريمات تتحدث عن قيام الإنسان من قبره فإن هذا رأي ضعيف، والأولى ان ننظر اليه في حياته الدنيا كيف يتصرف في امواله وكيف ينعكس ذلك على نفسيته وعلى جسده وعلى تصرفاته وهذه كلها امور تدعونا الى البحث العلمي الجاد القائم على الوسائل العلمية الصحيحة، لكي نفسر كتاب الله تفسيرا صحيحا عميقا يتناسب مع تقدم وسائل المعرفة، ويتناسب مع حجم المهمة التي ينتظر منا القرآن الكريم ان نقوم بها للناس.

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

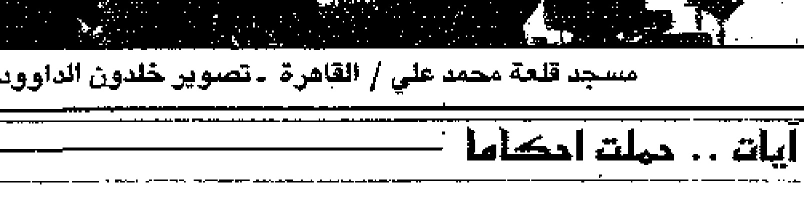
تؤكد «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما» ان الايمان بوحدانية الله تعالى هو مناط الحياة وهدفها وغايتها المثلى.. وعليه تقوم مرجعية الاعمال كلها، كما ان الشرك مبتدأ الشر كله وهو الذي يحبط كل فعل حياتي سواء كان هذا الفعل متعلقا بالحياة الدنيا، او ذا امتدادات اخروية يقوم عليه ثواب او عقاب في الدنيا والاخرة.

فالتوحيد .. قناعة تقوم في القلب والوجدان يقوم على وحدانية الله تعالى يضع النفس البشرية في حمى عطا الله عزو وجل القائم على اسس من العدالة والحق والرحمة والمغفرة والشرك يخرج هذه النفس خارج هذا الحمى حيث تبقى ايضا العدالة والحق وحتى الرحمة، في حين تتوقف المغفرة التي تشمل كل شيء والا هذا الشرك المفترى على وحدانية الله تعالى دون دليل من منطق علمي اكيد قدمت عناصره الادلة العديدة على هذه الوحدانية.

وحين جاءت «ان الله لا يغفر ان يشرك به» لتقدم للانسانية جمعاء هذا الحد القاطع في الموقف العقائدي الايماني حملت في ثناياها القرار النهائي الذي بينه الله تعالى والمتعلق بمترتبات غياب الايمان العقائدي بوحدانية الله عز وجل كما ابانها وخص معطياتها في الرسالات السماوية كافة التي اتفقت جميعها على هذه الوحدانية ، تماما كما حددت «ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» اتساع المجال الذي يصنعه الموقف الايماني بوحدانية الله الذي امتد حتى شمل كل فعل من افعال الحياة الدنيا ما دام لا يصل الى موقف الشرك المذموم.

ان الشرك ايا كانت مظاهره موقف كاذب لا يقوم على حقيقة تستند الى عناصر الوجود التي اكتشفها الانسان وما يزال امامه طريق طويل تقوم على امتداده اكتشافات عديدة تقوم على تأكيد هذه الوحدانية والكتب السماوية منذ ان بدأت بالتتابع على اهل الارض بانت هذه الحقيقة وقدمتها بما ينسجم مع معطيات الوعي الانساني على امتداد مسيرة الانسانية منذ استخلف الله تعالى آدم هذه الارض وبعد ان علمه الاسماء كلها.وهو في السماوات العلى قبل الهبوط، فقامت في ذاته عناصر الايمان اليقيني المطلق بوحدانية الخالق الى ان صارت فطرة في النفس البشرية لا يلغيها الا عقل جاحد ووعي مريض يفرز قناعات مشوهة تعجز في الاغلب عن تقديم دليل واحد متماسك يؤيد موقف الشرك ايا كانت مظاهره.

ولقد ابانت هذه الاية كيف ان «من يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما» والاثم كما جاءت دلالته في هذه الآية يتجاوز مفهوم الذنب الذي يمثل خروجا على معطيات الشريعة ومتطلباتها انه هنا يدل على خروج حاسم وقع على اسس العقيدة الايمانية حين جعل الوعي السقيم العاجز لله سبحانه وتعالى شركاء لا برهان صحيحا على وجودهم وهذا الاثم الذي اخرج عن الايمان اتيانه يترتب على موقف افتراء على وحدانية الله دون دليل، وان هذا الافتراء بحكم طبيعته ومكنوناته هو الذي جعل الجزاء اخراجا كاملا من حمى الله تعالى بما تم فيه من رحمة ومغفرة.



مسجد قلعة محمد علي / القاهرة - تصوير خلدون الداوود

آيات .. حملت احكاما

وسائل معالجة الشقاق بين الزوجين

قال الله تعالى:

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا (٣٤) وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا (٣٥) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا

(٣٦) سورة النساء

قوامون: قوام: صيغة مبالغة من القيام على امرأته كما يقوم الوالي على رعيته بالامر والنهي، والحفظ والصيانة.

حكمة التشريع:

قضت السنة الكونية وظروف الحياة الاجتماعية ان يكون في الاسرة قيّم، يدير شؤونها، ويتعهد احوالها، وينفق من ماله عليها، لتؤدي رسالتها على اكمل الوجوه، ولتكون نواة للمجتمع الانساني الذي ينشده الاسلام، اذ في صلاح الاسرة صلاح المجتمع، وفي فساد الاسرة وخرابها خراب المجتمع.

ولما كان الرجل اقدر على تحمل هذه المسؤولية من المرأة، بما وهبه الله من العقل، وقوة العزيمة والارادة، وبما كلفه من السعي والانفاق على المرأة والاولاد، كان هو الاحق بهذه القوامة، التي هي في الحقيقة درجة (مسؤولية وتكليف) لا درجة (تفضيل وتشريف)، اذ هي مساهمة في تحمل الاعباء، وليست للسيطرة والاستعلاء، اذ لا بد لكل امر هام من رئيس يتولى شؤون التدبير والقيادة. وقد جعل الله للرجال حق القيام على النساء بالتأديب والتدبير والحفظ والصيانة، ولعل اخبث ما يتخذه اعداء الاسلام ذريعة للطعن في دين الله، زعمهم ان الاسلام اهان المرأة حين سمح للرجل ان يضربها ويقولون: كيف يسمح الله بضرب النساء، وكيف يحوي كتابه المقدس هذا النص (فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن)؟ افليس هذا اعتداء على كرامة المرأة؟!!

والجواب: نعم، لقد سمح القرآن بضرب المرأة ولكن متى يكون الضرب؟ ولمن يكون؟

ان هذا الامر علاج، والعلاج انما يحتاج اليه عند الضرورة، فالمرأة اذا اساءت عشرة زوجها، وركبت رأسها، وسارت وراء الشيطان وبقيادته، لا تكف ولا ترعوي عن غيها وضلالها، فماذا يصنع الرجل في مثل هذه الحالة؟ ايهجرها، ام يطلقها، ام يتركها تصنع ما تشاء؟

لقد ارشد القرآن الكريم الى الدواء، ارشد الى اتخاذ الطرق الحكيمة في معالجة هذا النشوز والعصيان، فأمر بالصبر والاناة، ثم بالوعظ والارشاد، ثم بالهجر في المضاجع، فاذا لم تنفع كل هذه الوسائل فلا بد ان نستعمل اخر الادوية، وكما يقولون في الامثال: (اخر الدواء الكي).

فالضرب بسواك وما اشبهه اقل ضررا من ايقاع الطلاق عليها، لان الطلاق هدم لكيان الاسرة، وتمزيق لشملها، واذا قيس الضرر الاخف بالضرر الاعظم، كان ارتكاب الاخف حسنا وجميلا، وكما قيل: (وعند ذكر العمى يستحسن العور).

فالضرب ليس اهانة للمرأة – كما يظنون – وانما هو طريق من طرق العلاج، ينفع في بعض الحالات مع بعض النفوس الشاذة المتمردة، التي لا تفهم الحسنى، ولا ينفع معها الجميل.

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة.

وان من النساء بل من الرجال من لا يقيمه الا التأديب، ومن اجل ذلك وضعت العقوبات وفتحت السجون.

يقول السيد رشيد رضا في تفسيره المنار: «واما الضرب فاشترطوا فيه أن يكون غير مبرح، والتبريح الايذاء الشديد، وقد روي عن ابن عباس تفسيره بالضرب بالسواك ونحوه اي كالضرب باليد بقصبة صغيرة ونحوها».

ثم قال: يستكبر بعض مقلدة الافرنج في ادابهم منا مشروعية ضرب المرأة الناشز، ولا يستكبرون ان تنشز وتترفع عليه، فتجعله وهو رئيس البيت مرؤوسا بل محتقرا، وتصر على نشوزها حتى لا تلين لوعظه ونصحه، ولا تبالي باعراضه وهجره، ولا ادري بم يعالجون هؤلاء النواشز؟ وبم يشيرون على ازواجهن ان يعاملوهن به؟

ان مشروعية ضرب النساء ليست بالامر المستنكر في العقل او الفطرة فيحتاج الى التأويل، فهو امر يحتاج اليه في حال (فساد البيئة) وغلبة الاخلاق الفاسدة وانما يباح اذا رأى الرجل ان رجوع المرأة من نشوزها يتوقف عليه، واذا صلحت البيئة، وصار النساء يعقلن النصيحة، ويستجبن للوعظ، او يزدجرن بالهجر فيجب الاستغناء عن الضرب، فلكل حال حكم يناسبها في الشروع، ونحن مأمورون على كل حال بالرفق بالنساء.

اقول: ان امر الضرب في شريعة الله ليس الا طريقا من طرق الاصلاح، وقد روي عن عطاء انه قال: لا يضرب زوجه وان امرها او نهاها فلم تطعه، ولكن يغضب عليها، وقال عليه السلام (ولن يضرب خياركم) ومع ذلك فهو علاج في بعض الحالات الشاذة (فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا)!!

دعاء من اصيب بمصيبة

«انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجُرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها»

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الرضاع المحرم للزواج

يسأل كثير من الناس عن حكم الشريعة في حالات تتصل بالرضاع، فمنهم من يسأل عن زواج فتى بفتاة رضع على اختها التي تكبر عنها ولم يرضع عليها نفسها، ويظنون ان الرضاع المحرم هو رضاع الفتى على الفتاة التي يريد التزوج بها خاصة. ومنهم من يسأل عن حكم ما اذا رضع الفتى على فتاة وامها تحت زوج ثم طلقت الام وتزوجت برجل اخر، واتت منه بفتاة اخرى وهي تحت الزوج الثاني. فهل يجوز لهذا الفتى الذي رضع من تلك السيدة، وهي تحت زوجها الاول، ان يتزوج بالفتاة التي هي من الزوج الثاني؟.. وهنا يقول السائل: قد سألت بعض العلماء فقال: ان لبن المرأة يعتبر ملكا لزوجها، وبما ان السيدة ارضعت الفتى وهي تحت الزوج الاول، ولم ترضعه وهي تحت زوجها الثاني فانه يجوز لهذا الفتى ان يتزوج بالبنت الثانية التي هي من الزوج الثاني. فهذا لبن وذاك لبن اخر!!.

المحرمات بالرضاع:

ويجدر بنا قبل الاجابة على هذين السؤالين ان نبين ان القرآن الكريم ذكر التحريم بالرضاع بعد ان ذكر التحريم بالنسب . فقال «ولاء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت» ثم قال «وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة» فصل محرمات النسب وحصرها في سبعة اصناف. ثم اجمل في المحرمات بالرضاع، ونكر منها صنفين معا و الامهات والاخوات» وجاء الحديث الصحيح المشهور وهو قوله عليه الصلاة والسلام : «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» مبينا ان الصنفين اللذين ذكرا في التحريم بالرضاع يتناولان الاصناف السبعة التي ذكرت في التحريم بالنسب، فالامهات يلحق بهن العمات والخالات وبنات الاخ ومعنى هذا ان كل من تحقق بينهما بالرضاع عنوان صنف من هذه الاصناف كان الرضاع محرما بينهما، وعليه يحرم بالرضاع الامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات، وبنات الاخ وبنات الاخت.

القدر المحرم من الرضاع:

وكذلك يجدر بنا ان نجمل مذاهب العلماء في قدر الرضاع الذي يحرم الزواج بين الرضيعين، وقد كثرت المذاهب في هذه المسألة تبعا لاختلاف النظر في الاية مع الاحاديث التي وردت في قدر الرضاع، فمن الائمة من رأى ان قليل الرضاع - ولو قطرة واحدة تصل الى الجوف - وكثيره سواء في التحريم، ومنهم من رأى ان المحرم ثلاث رضعات فاكثر، ومنهم من رأى ان المحرم خمس رضعات فاكثر ومنهم من رأى ان المحرم سبع رضعات، وهكذا الى خمس عشرة رضعة، وكان منشأ هذا الخلاف كثرة الاحاديث المتعارضة في هذا الشأن، وحكم كل ذي رأي في الرضاع ما صح عنده من الاحاديث.

دلالة كلمة «امهاتكم في الآية»:

ولكن لم نرهمنهم من عرج على دلالة كلمة «وامهاتكم اللاتي ارضعنكم» على قدر الرضاع المحرم. ولا شك ان عنوان «الامهات» يعطي ان مدة الرضاع امتدت ولنا شعرت فيه المرضعة بمعنى الامومة للرضيع. ولا شك ان هذا الوقت – الذي يتحقق به معنى العطف والحنو والشوق من المرضعة للرضيع – ليس هو وقت «القطرة» ولا هو موقت الثلاث رضعات ولا هو وقت «الخمس رضعات» وخاصة اذا قدرنا ان الرضاع المحرم هو ما يكون في حولين او اكثر، كما يذهب اليه بعض العلماء.

فالخمس رضعات او الرضعات المعدودات. لا يمكن ان تحدث معنى الامومة عند المرضعة متى لوحظ تفرقها على الحولين او اكثر منها. وهذه ناحية اعرضها للبحث الذي يستعان فيه برأي الاطباء الواقفين على القدار الذي ينبت فيه اللحم، وينشز العظم. وترجو ان يصل العلماء الى ما يرفع اختلاف المفتين في هذه المسألة التي كثيرا – كما رأيت نفسي – ما تحدث عقدا نفسية بين الزوجين. حينما يخبر بان فلانة ارضعتهما. واذا كان جمهور العلماء اليوم يفتون برأي الشافعية – نظرا الى انه المتوسط بين الاراء وهو ان المقدار المحرم «خمس رضعات فاكثر» فان كثيرا من المفتين الذين يسألون يزعجون الاسر الهادئة بان قليل الرضاع، على الوجه المذكور به في الكتب في حاجة الى التمحيص واختيار الاوفق والايسر والابعد عما يثير في نفوس الاسر الزعزعة والاضطراب.

اتحاد زمن الرضاعة:

واذا تجاوزنا القدار المحرم في الرضاع او اخترنا مذهب الشافعي فيه، وقلنا : ان المحرم هو خمس رضعات فاكثر، فان التحريم يثبت بين الرضيعين من المرضعة الواحدة سواء اتحد زمن رضاعتهما منها ام اختلف، وسواء أكان زوج المرضعة واحدا بان ارضعتهما وهي تحت زوج واحد ام تعدد، بان ارضعت الولد وهي تحت زوج، ثم مات عنها او طلقها، وارضعت البنت وهي تحت الزوج الثاني، فهي في الحالتين امهما معا، وهما اخوان لام من الرضاعة والاخوات بجميع نواحيها رضاعها كالاخوات نسبا في تحريم الزواج، واذن، فلا قيمة لاختلاف الزوج في التحريم وعدمه، ومن المعروف ان كل اثنين اجتمعا على ثدي واحد لم يجز لهما ان يتزاوجا.

الاخبار بالرضاع:

وكثيرا ما يتفق ان يحصل الزواج والدخول بين اثنين، وهما لا يعلمان رضاعا بينهما، ثم تخبر به امرأة، وتقول لهما: قد ارضعتكما، والحكم في هذه الحالة على تصديقهما اياها او عدمه، فان صدقاها ولم ينكرا عليها فسد الزواج ووجب عليهما ان يفترقا، او التفريق بينهما ان لم يفترقا بانفسهما، اما ان كذباها وانكرا قولها، او تشككا في صحته فان الرضاع لا يثبت الا اذا قامت عليه حجة شرعية ، وهي «شهادة رجلين او رجل وامرأتين» وبدون هذه الشهادة لا يثبت الرضاع شرعا، ولا يفسد الزواج ولا يجب التفريق».

المبادئ العامة:

١– لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات فاكثر.

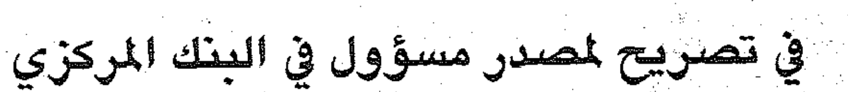
٢– اذا اجتمع اثنان على ثدي واحد بخمس رضعات فاكثر في مدة الرضاع، وهي حولان كاملان حرم التزاوج بينهما.

٣– لا تتوقف حرمة الزواج بالرضاع على اختلاف زوج المرضعة.

٤– الاخبار بالرضاع ان صدق وجب التفرق وفسد الزواج، وان كذب لا يحرم الا بالشهادة الكاملة «شهادة رجلين او رجل وامرأتين».

وبعد: فهذه هي مبادئ التي احب وارجو ان يعرفها السائلون عن الرضاع وان يعلمها الناس، حتى تخف البلبلة التي تحدث في الأسر من جراء هذه المشكلة والله يتولى هدايتنا اجمعين.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت



في تصريح لمصدر مسؤول في البنك المركزي

تأثير محدود لاستعمال «اليورو» على احتياطي الاردن من العملات الاجنبية

زيادة حصة الاردن من العملة الاوروبية في الاحتياطيات بهدف تخفيف المخاطر

ايجاد سوق مالية تتمتع بسيولة عالية توفر فرصاً للاستثمار والتمويل

عمان-بترا- قال مصدر مسؤول في البنك المركزي الارني ان تأثير استعمال العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» اعتبارا من مطلع العام المقبل على احتياطي الاردن من العملات الاجنبية سيكون محدودا.

واضاف المصدر ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية ان هذا التأثير المحدود يأتي بسبب ان اهمية العملات الاوروبية في احتياطي الاردن من العملات الاجنبية محدودة كما ان اسعار صرف العملات الاوروبية تجاه «اليورو» في المرحلة الانتقالية ستكون ثابتة ولكن سعر الصرف «اليورو» مع الدولار وبقية العملات الاوروبية سيكون معوما.

وقال ان هذا الامر يفرض على الاردن الاستمرار باعتماد المعايير المتعارف عليها التي توازن بين اهداف السيولة والضمان والعائد وتراعي المخاطر الناجمة عنها بالتنوع قدر الامكان في هيكل عملات الاحتياطات وانواعها واجلها.

واضاف المصدر انه من الطبيعي ان يكون لنجاح الاتحاد الاوروبي في اقامة الاتحاد النقدي واحلال «اليورو» اثار يمكن ان تمس مختلف دول العالم التي ترتبط مع الدول الاوروبية بعلاقات اقتصادية ومالية بدرجات متفاوتة حيث ستكون الاثار كبيرة على الاقتصادات المنافسة كالولايات المتحدة واليابان.

وقال: وبالنسبة للاردن فليس هنالك ما يشير الى خصوصية كبيرة في هذا المضمار ومع ذلك فانه يمكن تلمس بعض الاثار على بعض جوانب الاقتصاد الاردني جراء اقامة المرحلة النهائية من الاتحاد النقدي الاوروبي مع بداية عام ١٩٩٩.

واضاف المصدر يقول: انه على صعيد تنافس عملة «اليورو» مع الدولار كعملة احتياطي اولي لدول العالم ومنها الاردن فان الدولار يستأثر حاليا بنصيب الاسد من الاحتياطي العالمي ومن تدفقات التجارة والاستثمار غير انه من المتوقع ان يزداد تدريجيا دور «اليورو» في التجارة الدولية وتدفقات الاستثمار وان يصبح احد العملات الاحتياطية المنافسة للدولار

وقال: ومما يدعم هذا التوجه العديد من الاعتبارات لعل من اهمها التوجهات الاقتصادية الاوروبية القائمة بشكل اساسي على استقرار الاسعار والانضباط المالي والنقدي وبما يوفر قاعدة صلبة لتخطيط الاستثمار طويل الاجل وتخفيض المخاطر المرتبطة بأسعار الصرف واسعار الفائدة والتضخم الى جانب ضخامة حجم الاقتصاد الذي يقف خلف «اليورو» ويدعمه.

ومما يدعم هذا التوجه ايضا ان الدول الاوروبية المشاركة في الاتحاد الاوروبي ستخلق سوقا ذات ناتج محلي اجمالي يزيد عن ٨ر٦ بليون دولار امريكي مقارنة مع ٩ر٦ بليون دولار امريكي للولايات المتحدة الامريكية مشكلة بذلك حوالي ٤ر١٩٪ من اجمالي الناتج المحلي العالمي مقارنة مع ٦ر١٩٪ للولايات المتحدة الامريكية و٧ر٧٪ لليابان.

كما يدعم هذا التوجه ان مجموعة الدول الاوروبية تساهم بحوالي ٦ر١٨٪ من اجمالي التجارة العالمية مقارنة مع ٦ر١٦٪ للولايات المتحدة و ٢ر٨ ٪ لليابان اضافة الى ان «اليورو» سيكون مدعوما بسوق مالي كبير الحجم والسيولة مما يوفر مدى واسعا وادوات شاملة للاستثمار والتمويل خاصة في ظل الاتجاه الاوروبي نحو تطوير سوق السندات ومن ثم اصدار ادوات مالية مقومة «باليورو».

وقال مصدر البنك المركزي الاردني انه من الواضح ان تأثر الدول والاقاليم العالمية بهذه التغيرات سيعتمد الى حد كبير على حجمها الاقتصادي وعلى مدى العلاقات التجارية والمالية مع دول الاتحاد الاوربي والتي مع توسعها ستتجه الدول الى استخدام اليورو بشكل اكبر والعكس صحيح ومع نجاح الاتحاد الاوروبي في تحقيق اهدافه وارتفاع حصة اليورو في ميادين التجارة والاستثمار العالميين يتوقع ان يصبح اليورو عملة منافسة للدولار والين الياباني.

واضاف .. ومع تبلور وضع اليورو والدولار قد يجد الاردن ان من مصلحته زيادة حصة اليورو في الاحتياطيات تدريجيا انسجاما مع هدف التنويع وتخفيض المخاطر وقد يدعم هذا التوجه الارتفاع المنتظر في العلاقات التجارية والمالية ضمن اطار اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية.وقال: وضمن هذا الاطار فان اقامة الاتحاد النقدي الاوروبي قد تنعكس على الاقتصاد الاردني على المستوى الكلي حيث ان الاعتماد الاوروبي على منهج استقرار الاسعار والانضباط المالي والنقدي.وكرس انشاء البنك المركزي الاوروبي لخدمة هذا الهدف واعطاه الاستقلالية اللازمة لممارسة سياساته فمن المتوقع ان يتعزز هذا المنهج على المستوى العالمي ومن شأن ذلك بالتأكيد ان يخدم اقتصاديات دول العالم بما فيها الاردن حيث ستسود بيئة مواتية من الاستقرار الاقتصادي والنقدي وبما سيخفف من حدة الازمات او الصدمات العالمية واثارها الكبيرة على اقتصاديات الدول الصغيرة مما سيؤدي الى فتح افاق تصديرية واستثمارية جديدة ومستقرة امامها.

وقال المصدر انه لا شك ان النجاح الاردني المنشود في النفاذ الى اسواق الدول الاوروبية والاستفادة قدر الامكان من الفرص التجارية والاستثمارية التي يخلقها اقامة الاتحاد الاوروبي يبدو اصعب ويحتاج الى مواصلة احتواء التضخم ضمن مستويات متدنية وجعل الصادرات اكثر تنافسية ولكن النجاح المتوقع سيؤدي الى مكاسب اكبر نظرا لكبر حجم السوق ولوحدة المعايير والانظمة المتبعة في دول الاتحاد الاوروبي وليس من المستبعد ان تزداد الاهمية النسبية للاستيراد والتصدير مع الدول الاوروبية في ظل اتفاقية الشراكة وتبقي المرونة في السياسة النقدية والسياسة الاقتصادية صمام الامان في مواجهة اية مستجدات في هذا المضمار.

واضاف: ولا شك ايضا ان خلق سوق مالي كبير يتمتع بسيولة عالية والسير قدما في الاتجاه الاوروبي الحالي الهادف الى تطوير سوق السندات الاوروبية سيوفر فرصا اوسع امام الدول بما فيها الاردن للاستثمار والتمويل ضمن بيئة تمتاز بمخاطر اقل.وقال:ومن المتوقع ايضا ان تطال المديونية الخارجية بعض الاثار جراء اقامة المرحلةالاخيرة من الاتحاد النقدي الاوروبي وتتأثر المديونية الخارجية بشكل اساسي من جهتين اسعار الصرف واسعار الفائدة ومن السابق لاوانه التنبؤ بالاثار على المديونية وذلك لصعوبة التنبؤ باتجاهات اسعار الصرف والفائدة لعملة اليورو مقابل العملات الدولية الاخرى الامر الذي يتطلب قيام ادارة فعالة للمديونية الخارجية.

وقال المصدر لا بد من الاشارة الى ان الاردن يتمتع بعلاقات جيدة مع دول الاتحاد الاوروبي اثمرت بتوقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية مما يجعله في تواصل دائم مع ممثلي الدول الاوروبية عند مناقشة قضاياه الناشئة عن قيام الاتحاد النقدي الاوروبي.

ويشار الى ان ١١ دولة اوروبية من اصل ١٥ دولة انضمت الى المرحلة الاخيرة من الاتحاد النقدي الاوروبي على اثر الاجتماع الذي عقد في بروكسل في نهاية ايار من العام الحالي. ويذكر انه قد جرى ضمن هذه المرحلة انشاء البنك المركزي الاوروبي كبديل لمؤسسة النقد الاوروبية وسيتم احلال العملةالاوروبية الموحدة اليورو محلها وفقا للاطار الزمني التالي حيث سيتم في ١/١/١٩٩٩ تثبيت اسعار صرف العملات الاوروبية مقابل اليورو في حين ستحدد قوى السوق سعر صرف اليورو مقابل العملات الدولية كالدولار والين.

كما سيتم في هذه المرحلة اصدار الديون الجديدة للحكومات باليورو والتسعير في الاسواق النقدية باليورو حيث ستصبح عملة اليورو عملة التسويات ما بين البنوك الى جانب العملات الاوروبية الحالية ويجب على البنوك في هذه المرحلة اختيار البنوك المغطية لها باليورو وفتح حسابات بهذه العملة وسيسمح للافراد بفتح حسابات يورو لدى بنوكهم وتنفيذ دفعات باليورو. وفي ١/١/٢٠٠٢ سيتم اصدار وتداول اوراق نقدية ومعدنية باليورو جنبا الى جنب مع العملات الوطنية في كافة نواحي الحياة وخلال الستة اشهر اللاحقة اي بحلول ١/٧/٢٠٠٢ ستكون اليورو هي العملةالوحيدة للاتحاد النقدي الاوروبي حيث ستفقد العملات الوطنية صلاحيتها تدريجيا ولكن يمكن استبدالها باليورو لدى البنوك خلال فترة معينة.

د. مارتو يلتقي وزير الدولة اليمني

عمان - بترا - استقبل الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية امس السيد مظهر عبد الله السعيد وزير الدولة اليمني.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها خاصة في المجالات التجارية والمالية.

اجتماع للهيئة العامة للشركة الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين

مدينة عمان الصناعية – «الرأي» – عقدت الهيئة العامة للشركة الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين اجتماعها العادي يوم الخميس في مقر الشركة العالمية لصناعة السجاد في مدينة عمان الصناعية لمناقشة تقرير مجلس الادارة والبيانات المالية للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ ومناقشة الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر.

وتناول التقرير اوضاع الشركات التابعة والزميلة حيث استعرض الخطة المستقبلية للشركة العالمية للسجاد التي حققت مبيعات باجمالي يصل الى ١ر٦٨٣٠٠٠ دينار اردني في حين بلغت ارباح شركة فيلادلفيا للتأمين عن عام ١٩٩٧ حوالي ١٦٨٩٣٨ دينار، مشيراً الى ان شركة فيلادلفيا الوطنية للاستثمارات الخارجية حققت خسارة قدرت بحوالي ٦٦٠٠ دينار.

واستعرضت الهيئة بيان الارباح والخسائر حيث بين ان مجمل ربح المبيعات بلغ ٤٨٨ر٠٩٦ ديناراً في حين بلغ صافي خسارة السنة حوالي ١١٢ر٨٩٨ ديناراً اردنياً.

١٤٣ الف دينار قرض لبلدية السلط

السلط – بترا – وافق بنك تنمية المدن والقرى على تقديم قرض لبلدية السلط بقيمة ١٤٣ الف دينار.

وقال السيد رئيس البلدية انه سيتم من خلال القرض فرش عدد من شوارع المدينة بالخلطة الاسفلتية الساخنة وبما مساحته ٨٤٠ الف متر مربع بحيث تكون البلدية قد اكملت فرش جميع الشوارع والدخلات بالخلطة الاسفلتية.

مجموعتا «الف» و«اني» توقعان عقدا نفطيا في ايران

باريس-أ.ف.ب- ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال يوروب» امس ان مجموعة «الف» الفرنسية ومجموعة «اني» الايطالية على وشك توقيع عقد في ايران لتطوير حقل دورود النفطي قبالة جزيرة خرج.

واوضح ناطق باسم مجموعة «الف» للصحيفة - نامل في ان نتمكن من توقيع العقد قريبا جدا.

وتقدر كلفة تطوير هذا الحقل بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

دبي تعرض آخر مبتكرات تقنية المعلومات في «سوق الكومبيوتر ٩٨»

دبي – قدس برس يوفر معرض سوق الحاسوب لهذا العام فرصة أفضل امام الزوار للاطلاع على العديد من منتجات تقنية المعلومات بعد أن تقرر زيادة المساحة المخصصة للمعرض، وتتيح الخصومات الكبيرة على أسعار الاجهزة والبرامج والتي تزيد نسبتها عن ٣٠ في المائة المجال أمام الزوار لشراء ما يحتاجونه من منتجات تقانة المعلومات المختلفة بالاضافة الى الانخفاض العام في أسعار اجهزة الحاسوب عالميا، حيث يتنافس العارضون في معرض «سوق الكومبيوتر ٩٨» الذي يقام ضمن معرض «جيتكس ٩٨» في الفترة بين ٢٩ تشرين أول الجاري و٢ تشرين ثان المقبل على زيادة حصصهم من إجمالي المبيعات في أسواق المنطقة الواعدة.

ويتوقع تجار قرروا المشاركة في معرض «سوق الكومبيوتر ٩٨» أن يسجلوا أرقام مبيعات عالية خلال المعرض في ظل التنامي السريع لقاعدة مستخدمي أجهزة الحاسوب في المنطقة، والتي تجاوزت مستخدمي الشركات والمؤسسات الى مستخدمي المنازل، وذلك بسبب تزايد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية «انترنت» على المستويين الشخصي والمؤسسي.

ويعتبر المراقبون المرحلة الحالية أنسب وقت لمشتري أجهزة الحاسوب الشخصية والمحمولة ليختاروا ما يناسبهم منها بعد الانخفاض الشديد الذي طرأ على أسعار شاشات الحاسوب وشرائح الذاكرة الخارجية «رام» الذي وصل إلى نسبة ٨٥ في المائة، ما ساهم في الانخفاض الكبير على أسعار الاجهزة بصورة عامة، وتظرا للمستجدات الأخيرة فمن المرجح أن تنخفض أسعار الأجهزة في معرض «سوق الكومبيوتر ٩٨» بنسبة ٤٥ في المائة عن أسعار العام الماضي خلال الحدث نفسه، حيث يجهز كبار موزعي أجهزة الحاسوب في منطقة الخليج والشرق الاوسط انفسهم لعرض أحدث اجهزة الحاسوب في معرض «سوق الكومبيوتر ٩٨» الذي يستمد اهميته من اقامته بالتزامن مع الحدث الاكبر في المنطقة «جيتكس ٩٨» الذي يشهد نموا متواصلا في عدد الزوار تجاوز ٦٤ الف زائر خلال المعرض الماضي.

وستطرح جاكي إلكترونيكس اليابانية مجموعة من المنتجات الجديدة بأسعار مخفضة خاصة بالمعرض، وتضم قائمة منتجاتها جهاز الفاكس الجديد «إم ٨٦٠» الذي يكمل مجموعة أجهزة الفاكس من نوع «موراتيك»، وهو جهاز متعدد الاستخدامات، وتنوي الشركة طرح جهاز حاسوب اليد الجديد (الذي يحمل على راحة) «فيلو ٥٠٠» من فيلبس والذي تبلغ سعة ذاكرته الخارجية ١٦ ميغابايت، وزود بشاشة أكبر فضلا عن انه مزود بجهاز فاكس مودم ووصلة سلكية لربطه مع جهاز الحاسوب الشخصي، ويعمل الجهاز بواسطة بطاريات قابلة للشحن كما يعمل بواسطة محول كهربائي.

وتشارك لاكي ستار للكومبيوتر لأول مرة في معرض سوق الكومبيوتر ٩٨ حيث تعرض مجموعة واسعة من المنتجات التي تضم أجهزة الوسائط المتعددة للمنازل والمكاتب، والأنظمة والأجهزة الخادمة للأعمال ومحطات العمل من «كومباك» و«إيسر» بالإضافة الى منتجات مثل مرقيات الذاكرة، وماتروكس، وبطاقات العرض، وبطاقات التشبيك، والمنتجات الخاصة بشبكات الحاسوب من «إنتل» وشاشات الكومبيوتر من فيلبس، وإيسر، وسي تي إكس، وفوناي، وفيوسونيك. كما تعرض «إل إس سي» جهاز الحاسوب الخاص بها الذي يعمل بمعالجات بنتيوم. وستعرض الشركة الماليزية «تانجت للتسويق» أحدث منتجاتها المتطورة من محطات العرض الافتراضي خلال مشاركتها في معرض سوق الكومبيوتر ٩٨، إضافة إلى أحدث مرشحات الشاشات من نوع «راي تيك» التي تقدم حلولاً عملية للمشكلات الصحية الناتجة عن العمل أمام شاشات الحاسوب والتلفزيون لفترات طويلة. وقد أخضعت هذه المرشحات لسلسلة اختبارات طويلة من قبل هيئات متخصصة مثل «الإدارة البيئة لقياس الإشعاع» التي تمنح موافقتها للمنتجات عالية الجودة. وستعرض الشركة مرشحاتها الزجاجية «راي تيك تمباريد سيفتي» وراي تيك مايكروميش المخصصة لأجهزة الحاسوب والتلفزيون والتي تعمل على توفير أقصى درجات الحماية ضد مختلف الأشعة المغناطيسية الضارة مثل الأشعة الإلكترومغناطيسية.

وقد تقرر زيادة المساحة المخصصة لمعرض سوق الكومبيوتر ٩٨ بواقع ١١٠٠ متر مربع لتلبية الطلب المتزايد من قبل الشركات العاملة في بيع منتجات تقنية المعلومات بالتجزئة. كما تأتي الزيادة في المساحة لاستيعاب الزيادة المتوقعة في عدد زوار المعرض الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال فترة إقامة «جيتكس ٩٨»، اذ من المتوقع أن يستقطب المعرض أكثر من ١٠٠ ألف زائر لهذا العام. وسيشهد معرض سوق الكومبيوتر ٩٨ كعادته في الاعوام الماضية العديد من المسابقات التي ترعاها الشركات المصنعة وكبرى الشركات الموزعة لمنتجات تقانة المعلومات طوال فترة إقامة المعرض. وسيشهد المعرض منافسة قوية بين كبار المصنعين والموزعين لمنتجات تكنولوجيا المعلومات ما يضمن للزوار الحصول على أفضل المنتجات بأفضل الأسعار خلال فترة المعرض.

وتحرص الشركات المشاركة في المعرض على تحقيق أكبر قدر من الفائدة من خلال تواجدها في هذا الحدث السنوي لتعزيز موقعها في سوق تقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط وزيادة حجم مبيعاتها للفترة المتبقية من العام الحالي، ويهيئ المعرض فرصة مناسبة أمام العديد من المشاركين للتعرف على الأسواق الجديدة. وسيشهد معرض سوق الكومبيوتر ٩٨ عرضاً لمنتجات تحمل أشهر العلامات التجارية لمنتجات الحاسوب وتشمل أجهزة الحاسوب نفسها، والبرامج، والتطبيقات المختلفة، والحواسيب الشخصية، وأجهزة الحاسوب المفكرة، والإلكترونيات، والأنظمة المسموعة والمرئية، والوسائط المتعددة، والناسخات، والطابعات، والأجهزة الطرفية، وأحدث برامج الحاسوب التعليمية والترفيهية.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٩٦ر٢ بالمئة

طوكيو - رويترز - سجل مؤشر الاسهم الممتازة في بورصة طوكيو ارتفاعا حادا امس وسط انباء بان بنك اليابان الصناعي سيسعى للحصول على اموال عامة في اطار خطة مصرفية حكومية.

ومما ساعد على صعود الاسهم اليابانية ايضا المكاسب التي حققتها الاسهم الامريكية على مدى الجلسات الخمس الماضية.

وانهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا تعاملات امس مرتفعا ٤٠٨ر٢٨ نقطة اي بنسبة ٩٦ر٢ في المئة سجل ١٤٢١٦ر٣٣ نقطة. وهذه هي المرة الاولى التي يغلق فيها نيكي على مستوى اعلى من ١٤٠٠٠ نقطة منذ الرابع والعشرين من ايلول.

المناعي يدعو لتوسيع التجارة العربية البينية في قطاع النسيج والملابس

دمشق-رويترز- اكد جاسم المناعي رئيس صندوق النقدالعربي ان قطاع النسيج والملابس يشكل نسبة عالية من اجمالي الناتج الصناعي والناتج المحلي في كثير من الدول العربية ودعا الي ترويج التجارة العربية البينية في هذا القطاع.

واعرب المناعي في حديث لرويترز عن استعداد برنامج تمويل التجارة العربية التابع للصندوق لتوفير التمويل اللازم لاية اتفاقات تجارية في قطاع النسيج والملابس الذي تشير الاحصاءات الى ان ناتجه في الدول العربية حوالي ٢ر٩ مليار دولار سنويا.

وقال المناعي الذي كان يتحدث على هامش لقاء المصدرين والمستوردين العرب في مجال النسيج والملابس الذي عقد في دمشق ان برنامج تمويل التجارة العربية سيبقى دائما شريكا فعالا لرجال الاعمال العرب في سعيهم لتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

واضاف ان هذه المساهمة ستكون لها فوائد مباشرة على الشركات العربية وانعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادي العربي بشكل عام وقدرة الدول العربية على التعامل بكفاءة مع التغيرات السريعة والجذرية في الاقتصاد العالمي.

ويعد لقاء المصدرين والمستوردين العرب في مجال النسيج والملابس الجاهزة الاول من نوعه. ونظم اللقاء صندوق النقد العربي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومركز التجارة الدولية واتحاد غرف التجارة والصناعة في سوريا.

وقال المناعي ان برنامج تمويل التجارة العربي بدأ اعماله في بداية التسعينات برأسمال ٥٠٠ مليون دولار تقريبا وبمشاركة ٤٣ مؤسسة مالية من القطاع العام والخاص تشمل صناديق تنمية وبنوكا مركزية وبنوكا تجارية وشركات استثمار وشركات ضمان.

وقال ان حجم التسهيلات الممنوحة من قبل البرنامج بلغ حوالي ٠٩ر١ مليار دولار قدمت على شكل خطوط ائتمان وتم ضمن هذا المبلغ التوقيع على اتفاقيات خطوط ائتمان بمبلغ يصل الى ٩١٣ مليون دولار.

وبعد ان اشار الى ان حجم مجمل التجارة العربية البينية يتجاوز عشرة في المئة من حجم تجارة الدول العربية مع العالم الخارجي ذكر ان الدراسات التي قام بها البرنامج اظهرت وجود امكانات توسع كبيرة في عدد من القطاعات الانتاجية العربية كالنسيج والملابس والصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية والصناعات البتروكيماوية والاساسية وصناعات الصلب والحديد وغيرها.

كلينتون يوقع قانون الميزانية للنفقات الفيدرالية

واشنطن – (اف ب)- وقّع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس قانون الميزانية الخاص بالنفقات الفيدرالية الذي نجم عن اتفاق تسوية مع الاغلبية الجمهورية في الكونغرس وذلك بتأخير ثلاثة اسابيع عن بداية السنة الضرائبية ١٩٩٩.

وكان الكونغرس قد صادق على هذا القانون في الصباح باغلبية ٦٥ صوتا مقابل ٢٩ وذلك في آخر يوم من الدورة البرلمانية. ولم تتم المصادقة على هذه التسوية الا بعد مفاوضات صعبة جرت خلال الاسابيع الماضية بين البيت الابيض والجمهوريين مما ارغم الكونغرس على تمديد اشغاله طوال اسبوعين اضافيين. وصادق مجلس النواب على مشروع القانون مساء امس الثلاثاء باغلبية ٣٣٣ صوتا مقابل ٩٥. ويشمل القانون ثماني ميزانيات فرعية ونفقات «طارئة» يبلغ مجموعها ٥٠٠ مليار دولار وهو ما يساوي تقريبا ثلث الميزانية الفيدرالية. وقد حصل الرئيس كلينتون على القروض التي كان يطلبها لدعم النظام المدرسي والتعاقد مع ١٠٠ الف معلم اضافي. الا ان الجمهوريين رفضوا منحه القروض اللازمة لبناء خمسة آلاف مدرسة. وقد تمت المصادقة على الميزانيات الاخرى للسنة الضرائبية التي بدأت في الاول من الشهر الجاري.

صندوق النقد يرحب بموافقة الكونغرس الأميركي على زيادة موارده المالية

واشنطن – (اف ب)- رحب صندوق النقد الدولي بموافقة الكونغرس على زيادة موارده المالية معتبرا ان الاصلاحات المطلوبة «تسير في نفس الاتجاه» الذي تسلكه المؤسسة النقدية.

واشار مدير العلاقات الخارجية في صندوق النقد الدولي شيلندرا أنجارا في بيان الى ان «هذا التصويت وموافقة الولايات المتحدة على الزيادة في مساهماتها المالية هي اساسية وجاءت في الوقت المناسب».

وتابع البيان «اصبح كل شيء جاهزا للمصادقة النهائية على زيادة المساهمات المالية لاعضاء صندوق النقد الدولي حتى يتسنى له اكمال الاصلاحات بشكل يمكنه من الرد على متطلبات الاقتصاد العالمي في نطاق العولمة».

وقد صادق مجلس النواب والكونغرس في اطار قانون الميزانية على دفع مبلغ ١٨ مليار دولار يمثل المساهمة الاميركية في الزيادة في راس مال صندوق النقد الدولي ومساهمة في قروض جديدة سميت «قروض الاستدانة الجديدة».

وطلب الكونغرس، مقابل مصادقته على هذا التمويل، من صندوق النقد الدولي القيام باصلاحات تخص شفافية وفرض فوائد اكبر على الديون الطارئة.

واشار أنجارا الى ان صندوق النقد الدولي «ما زال في صدد دراسة تفاصيل» الاصلاحات التي يطلبها الكونغرس.

واضاف ان «الانطباعات الاولية تظهر ان العديد من هذه الافكار، وخصوصا تلك التي تتعلق بالشفافية ومهلة القروض، تسير في الاتجاه الذي اتخذه اعضاء صندوق النقد الدولي».

وخلص الى ان «مجلس الادارة سيدرس الان الاجراءات الخاصة المتعلقة بتطبيق هذه الاصلاحات وغيرها من الاجراءات التي تهدف الى تحسين فعالية صندوق النقد الدولي».

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:52 98/10/22

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.6408	0.5896	1.3416	117.79	1.5376	1622.50	1.8496	5.5028
مارك المانى	0.6095	-	0.3590	0.8177	71.78	0.9396	988.67	1.1274	3.3535
جنيه استرليني	1.6962	2.7837	-	2.2756	199.83	2.6081	2752.08	3.1373	9.3338
فرنك سويسري	0.7454	1.2226	0.4389	-	87.74	1.1491	1208.48	137.89	4.0986
ين ياباني	0.0085	1.3919	0.5002	1.1381	-	1.3086	13.77	157.010	4.6684
دولار كندي	0.6504	1.0485	0.3799	0.8519	76.33	-	1037.76	1.1829	3.5160
لير ايطالي	0.0006	1.0098	0.3627	0.0826	7.25	0.9494	-	11.390	3.3871
جلدر هولندي	0.5407	88.66	0.3185	72.49	63.61	0.8332	876.81	-	2.9726
فرنك فرنسي	0.1817	0.2981	0.1071	24.3700	21.39	0.2802	294.91	33.630	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7503	0.3770	3.6402	0.3011	3.6728	1501.00	3.4095
دينار اردني	1.4104	-	5.2896	0.5317	5.1343	0.4247	5.1803	2117.07	4.8089
ايال سعودي	0.2666	0.1891	-	0.1005	0.97	0.0803	0.98	400.23	0.9091
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9483	-	9.66	0.7987	9.74	3981.64	9.0442
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0302	1.0302	-	0.0827	1.01	412.34	0.9366
دينار كويتي	3.3212	2.3547	12.4553	1.2520	12.09	-	12.20	4985.05	0.9366
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0211	0.1026	0.9911	0.0820	-	408.68	0.9283
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.67	0.4724	2.4985	0.2512	2.4252	0.2006	2.4469	-	2.2715
جينيه مصري	0.2933	0.2079	1.1000	0.1106	1.0677	0.0883	1.0772	440.24	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ايال سعودي	3.7503	0.4378	0.15726	0.358	31.4376
درهم اماراتي	0.2723	0.44707	0.16058	0.36555	32.1007
دينار كويتي	3.3212	5.45256	1.95886	4.45831	391.543
دينار بحريني	0.3770	4.3554	1.56446	3.56125	312.793
جنيه قبرصي	2.0542	3.3705	1.2104	2.7547	241.92

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	13.98	14.10
بوني	0.00	0.00
دبي	12.45	11.99
بنزين	138.00	138.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار	5.2194	5.2044	4.9619	4.7475
استرليني	7.3938	7.1256	6.8763	6.5644
ين	0.3353	0.3984	0.4409	0.4703
مارك	3.5000	3.5591	3.5266	3.4963
فرنك	3.5000	1.4036	1.4388	1.5303
سويسري	1.2297	3.5664	3.5293	3.5098
لير	4.6530	4.3770	3.9310	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	293.9	293.4
فضة	4.92	4.89
بلاتين	338	336
الومنيوم – ٣ اشهر	1329.5	1329
نحاس – ٣ اشهر	1606	1605
زنك – ٣ اشهر	950	949
رصاص – ٣ اشهر	498	497
نيكل – ٣ اشهر	4000	3990

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8447.4	-71.8	-0.84	8519.23	8519.03	8424.49
نيويورك	S&P 500	1065.6	-4.32	-0.4	1069.92	1069.92	1061.47
لندن	FT-SE 100	5227.1	20.50	0.39	5206.60	5259.40	5210.60
طوكيو	NIKKIE 225	14295.56	79.23	0.56	14216.3	14742.4	14245.8
باريس	CAC 40	3420.92	-19.86	-0.58	3440.78	3489.87	3411.49
فرانكفورت	DAX	4454.28	-68.96	-1.52	4523.24	4597.33	4453.75

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.2006	1.2066
مارك المانى	0.4279	0.43
فرنك سويسري	0.522	0.5246
فرنك فرنسي	0.1276	0.1282
ين ياباني	0.6014	0.6044
جلدر هولندي	0.3793	0.3812
لير ايطالي	0.4324	0.4346

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	106.08	فوري
الكاكاو (S/ton)	1548	فوري
سكر (Stg/ton)	110.3	فوري
القمح (S/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	25.55	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	395	فوري

اقتصاد

وزير الزراعة الايراني يزور الكرك و مصانع البوتاس ومجمع شركة الفوسفات

استعراض المشاريع الزراعية وخطط انشاء مصنع البرومين

الكرك – الشوبك – بترا – زار الدكتور عيسى كلانتري وزير الزراعه الايراني والوفد المرافق امس محافظة الكرك والتقى مدير زراعة الكرك المهندس خالد النوايسه ومتصرف لواء المزار الجنوبي ونائب رئيس جامعة مؤته وعدد من المسؤولين في المحافظة.

واستعرض المهندس النوايسه اهم المشاريع الزراعيه التي تنفذها وزارة الزراعه في المحافظة مشيرا الى ان السكان في المنطقة يعتمدون بشكل مباشر في مواردهم على الزراعة البعلية والمروية في مختلف المناطق في المحافظة.

وقال ان منطقة الكرك تمتاز بثلاثة مناخات جغرافية حيث المناطق المرتفعه والغورية والشرقية مما يؤدي الى تنوع الزراعات سواء كانت المروية منها او البعلية معربا عن امل في رفع مستوى التعاون بين الاردن وجمهورية ايران الاسلامية في مجال الزراعه.

واشار الى مشروع المصادر الزراعية الذي يمول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بهدف منع انجراف التربة وتعزيز عملية الحصاد المائي في المحافظة ومشروع تنويع مصادر الدخل الذي يركز على ايجاد مشاريع لذوي الدخل المحدود وذات الانتاجية التي تعود بالفائدة عليهم وزيادة دخل المزارع واستقراره في المناطق الريفية.

بعد ذلك زار الوزير الضيف اضرحة الصحابة في المزار الجنوبي ومؤته جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحه واطلع على مشروع الاعمار الهاشمي الذي يجري العمل فيه حاليا.

واستعرض مدير اوقاف المزار الجنوبي السيد عمر رويين اهمية مقامات صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي تلقى كل العناية والاهتمام من قبل جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي عهده الامين لما لها من اهمية دينية تجمع بين المسلمين في مختلف ارجاء العالم.

وفي نهاية الزيارة اكد السفير الايراني في عمان السيد محمد علي سبحاني الذي رافق الوزير الضيف على عمق الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين واهتمام المسؤولين فيهما بالمواقع الدينية الاسلامية لما لها من اثر في نفوس المسلمين في البلدين.

واشاد بجهود القيادة الهاشمية والحكومة الاردنية واهتمامها بالاماكن الدينية.

وزار السيد كلنتري مصانع البوتاس حيث استعرض المهندس ناصر السعدون مدير عام الشركة خطط الشركة واعمالها مبينا انه تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية مع شركة امريكية لانشاء مصنع البرومين ومشتقاته بطاقة مقدارها ١٣٠ الف طن وبكلفة مقدارها ١٢٠ مليون دولار.

واشار الى ان الشركة ستقوم بانشاء مصنع لانتاج كبريتات البوتاسيوم التي تستخدم كسماد في العمليات الزراعية موضحا ان الشركة القابضة لاملاح البحر الميت انشأت مصنعا لانتاج الملح الصناعي وملح الطعام لتلبية الاحتياجات المحلية والتصدير الى الخارج.

واشاد الدكتور كلانتري بمستوى شركة البوتاس وما وصلت اليه من تقدم وتطور في انتاج البوتاس واملاح البحر الميت التي تدخل في المجالات الزراعية والصناعية مؤكدا على اهمية زيادة التعاون بين البلدين وخاصة في مجال زيادة كمية البوتاس التي تستوردها ايران من ٥٠ الف طن الى ١٥٠ الف طن لتلبية الاحتياجات من هذه المادة والاستفادة من الخبرات الفنية الاردنية المتعلقة بصناعة البوتاس.

واعرب عن امله في شراء كميات من كبريتات البوتاس من الاردن في حال انتاجها في شركة البوتاس في المستقبل نظرا للحاجة اليها في ايران.

واكد الدكتور كلانتري على عمق الروابط والتعاون بين الجمهورية الايرانية الاسلامية والمملكة الاردنية الهاشمية في مختلف المجالات ورافق الوزير الضيف والوفد المرافق السفير الايراني في عمان وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة.

كما زار الدكتور وزير الزراعة الايراني والوفد المرافق امس احدى مزارع التفاح التابعة للقطاع الخاص في منطقة الشوبك.

واطلع السيد الوزير خلال الزيارة على التجربة الاردنية الرائدة في مجال زراعة التفاح ومدى النجاح والتطور الذي حققته هذه الزراعة من خلال استخدام الوسائل والمعدات العلمية الحديثة في مجالات الزراعة والانتاج.

وتجول الدكتور كلنتري في المزرعة البالغة مساحتها «٣٥٠» دونما والمزروعة بالتفاح واشجار اللوزيات والعنب.. واطلع على وحدات التدريج والتعبئة والتغليف والتبريد والتخزين فيها والتي تعمل جميعها ضمن احدث الاسس والمواصفات العالمية.

كما اطلع الوزير الضيف على الالات والمعدات المستخدمة في المزرعة واستمع الى شرح عن خطوات العمل في المزرعة وكيفية الانتاج والاساليب المتبعة في ذلك.

وعبر الدكتور كلنتري عن اعجابه بالمستوى المتطور الذي يشهده القطاع الزراعي في الاردن من حيث مواصفات الانتاج المميزة واستخدام الاساليب الحديثة والمتطورة مثمنا الدور الذي تقوم به وزارة الزراعة في دعم وتشجيع هذا القطاع.

ورافق الوزير الضيف في زيارته السفير الايراني في عمان والسيد احمد المحارمة محافظ معان ومديرا الزراعة وشرطة المحافظة.

كما زار السيد عيسى كلانتري وزير الزراعة الايراني يرافقه السفير الايراني في عمان امس المجمع الصناعي التابع لشركة الفوسفات الاردنية في العقبة.

وقدم المهندس هاني دحقان مدير المجمع شرحا حول طبيعة عمل المجمع المتمثلة بانتاج السماد الكيماوي وحامضي الفسفوريك والكبريتيك وفلوريد الالمنيوم من خلال عمليات التصنيع لخامات الفوسفات الاردنية.

واوضح ان المجمع ينتج حوالي ٥٨٠٠ طن يوميا من حامض الفسفوريك و ٤٥٠٠ طن يوميا من حامض الكبريتيك و ١٠٠ طن في الساعة من مادة السماد الكيماوي و ٢٠ الف طن من فلوريد الالنيوم مشيرا الى ان المجمع يشهد عمليات توسعة وتطور لزيادة انتاجية مستقبلا نظرا للطلب المتزايد على المواد المصنعة.

وبين المهندس دحقان ان المجمع يستخدم مياه البحر في عمليات التبريد اثناء التشغيل مشيرا الى وجود دراسة للاستفادة كليا من مياه البحر من خلال اقامة محطات تحلية لهذه الغاية.

كما بين الجهود التي تساهم بها شركة الفوسفات الاردنية في مجال الحفاظ على البيئة المحلية وخاصة البيئة البحرية في خليج العقبة من خلال التعاون مع محطة العلوم البحرية وسلطة اقليم العقبة.

وحضر اللقاء السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة ومدير زراعة المحافظة.

بمشاركة مدراء اقليميين من المراكز العالمية

شومان يفتتح ورشة عمل حول تأثيرات اليورو على عمليات البنك العربي المصرفية.. اليوم

عمان-الرأي -يفتتح السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي المدير العام اليوم ورشة عمل حول تأثيرات العملة الأوروبية الموحدة اليورو على عمليات البنك العربي المصرفية وذلك بحضور مدراء اقليميين في مختلف المراكز المالية العالمية التي يتواجد فيها البنك.

وقال مصدر مسؤول في البنك العربي ان نظام النقد الأوروبي الذي وقع عام ١٩٧٩ المستند الى مبدأ اسعار صرف ثابتة بين عملات الدول الأوروبية المشتركة في هذا النظام شكل حجر الأساس لقيام الإتحاد النقدي الأوروبي المتوقع العمل به بداية العام المقبل.

وأوضح المصدر ان الثامن من ايار الماضي شكل المرحلة الأولى للاتحاد النقدي الأوروبي بانشاء البنك المركزي الأوروبي في الأول من شهر حزيران الماضي، حيث سيتولى مسؤولية تطبيق سياسة نقدية واحدة لجميع الدول الأعضاء والإشراف عليها بما يحقق استقرار مستويات الأسعار في الدول المعنية.

اما المرحلة الثانية تمتد لعامي ١٩٩٩ ، ٢٠٠١ وهي انتقالية ستبقى على التعامل بالعملات الداخلية الى جانب عملة اليورو التي ستكون عملةوحدة محاسبية فقط، والمرحلة الثالثة والأخيرة تبدأ مطلع عام ٢٠٠٢ وتشمل الغاء العملات الوطنية وسحبها من التداول لتحل محلها عملة اليورو كعملةرسمية وحيدة في الدول المشاركة في الإتحاد النقدي.

وردا على سؤال حول الآثار المتوقعة لعملة اليورو على الصناعة المصرفية، وكيف ستتعامل مؤسسات الجهاز المصرفي مع هذا الحدث، قال:هذا ما ستبحثه ورشة العمل التي يعقدها البنك العربي بمشاركة كبار موظفيه خلال اليومين القادمين.

وأوضح المصدر ان لكل مرحلة انتقالية خصائص ومستلزمات تجعل من الأهمية بمكان الفصل بينهما عند الإجابة عن السؤال المطروح في التعامل مع العملة الأوروبية الجديدة.

وفيما يتعلق بأشكال التعامل المالي بعملة اليورو خلال الفترة الإنتقالية فاننا نجد ان تلك المدفوعات المتعلقة بعمليات الجملة ستقتصر على العملة الجديدة، فقط اي لا مكان للعملات الوطنية في اسواق Money Market و Foreign Exchange بعد بداية العام القادم اما مدفوعات التجزئة Retail Payments فإنها ستجري بالعملات الوطنية الى جانب عملة اليورو وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٢/١/١.

اما حسابات العملاء خلال هذه المرحلة فسيجري عليها تطبيق مبدأ عدم الإجبار او الإكراه لتحويل ارصدتها الى العملة الأوروبية الجديدة وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٢/٦/٣٠ مع حقهم في تحويل او فتح حسابات جديدة بعملة اليورو خلال هذه المرحلة كما ان اسعار الفائدة قصيرة الأجل على العملات المؤلفة للاتحاد النقدي الأوروبي سيتم الغاؤها لتسوى عليها الفائدة المعلنة على عملة اليورو مما يعني سعر فائدة واحد لجميع هذه العملات.

وتعتبر هذه اهم سمات التعاملات المالية خلال المرحلة الانتقالية، وبعدها تأتي مرحلة تلغى فيها كافة العملات الوطنية وتبقى عملية اليورو العملة القانونية والرسمية الوحيدة للدول الأوروبية ذات العلاقة لتصل بالتكامل النقدي في اوروبا الى معناه الكامل مما يمكننا من النظر الى الإتحاد النقدي الأوروبي على انه منطقة جغرافية واحدة بعملة نقديةواحدة يؤدي الى خلق سوق واحدة في هذه الدول ولعل فهم هذه المسألة وما يترتب عليها بشكل واضح وصحيح هو الكفيل بوضع الحلول اللازمة لمعالجة الآثار الناجمة عن عملة اليورو بعد انتهاء المرحلة الإنتقالية.

ويرى ان المرحلة التي تلي عام ٢٠٠١ تحمل في طياتها تحديات كبيرة تواجه اعمال المؤسسات المالية والمصرفية بشكل عام، فحسابات العملاء الجارية بعملات دول الـ EMU سيتم تحويلها الى عملة اليورو، وهذا بالتالي ما سيجري على كافة حسابات المراكز والفروع لدى المراسلين.

عبد المجيد شومان

اختتام المؤتمر الدولي للتنمية في اليابان

«برنامج عمل طوكيو»: يدعو لترسيخ الديمقراطية في افريقيا

طوكيو – (اف ب)– اعتمد مؤتمر طوكيو الدولي الثاني من اجل التنمية في افريقيا امس برنامجا اطلق عليه اسم «برنامج عمل طوكيو» يتضمن اعلانا طموحا لترسيخ الديموقراطية في القارة الافريقية.

ويعود تركيز الاعلان على البعد السياسي لاستراتيجية التنمية، الى الازمة المالية في آسيا الشرقية التي اظهرت ضعف مؤسسات «المعجزة الاسيوية».

وجاء في النص الذي اعتمد في طوكيو في اليوم الثالث والاخير للمؤتمر، انه يتعين على الدول الافريقية «ان تضمن انتخابات ديموقراطية حرة ونزيهة، وانشاء نظام قضائي مستقل وحيادي يتم تمويله بصورة سليمة، واقامة ادارة فعالة تتحلى بالكفاءة والشفافية والمسؤولية وترتكز الى الكفاءة والقدرة، وتهدف الى تنمية مجتمع مدني قوي وتنظر في انشاء مؤسسات مستقلة لحقوق الانسان».

واضاف البيان «ان الديموقراطية والحكم الجيد والسلام والامن هي امور ضرورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في افريقيا» لكنه اشار الى انه يجب لتطبيق هذه المبادئ «في الوسط الافريقي اخذ خصوصيات كل بلد وظروفه التاريخية وواقعه الثقافي في الاعتبار».

وفي كلمته امام المجتمعين، اشاد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «بالمراحل السياسية الانتقالية التي تسمح لعدد متزايد من الافارقة بالمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم».

واشار ايضا الى «عزم الافارقة المتزايد على تحمل مسؤولياتهم في البحث عن حلول لمشاكل افريقيا»واضاف في«انهم يقرون الان بان تحرير افريقيا من النزاعات سيؤدي الى استقرارها وامنها وان عدم الاستقرار المزمن بين الدول المتجاورة لا يسهل جلب الاستثمارات».

واشار «برنامج عمل طوكيو» الى ان حصة افريقيا في المبادلات التجارية العالمية ادنى من ٢٪ وان افريقيا لا تجلب سوى ٣٪ من مجموع الاستثمارات المباشرة في الدول النامية.

ويتعين تغيير هذا الوضع كي يتم تحقيق الهدف الاقتصادي الرئيسي الذي اعلنه مؤتمر طوكيو الثاني والمتمثل بخفض نسبة السكان الافارقة الذين يعيشون في حال قصوى من الفقر، الى النصف قبل العام ٢٠١٥ وذكر البيان انه «لا يمكن التوصل الى تدني مستوى الفقر بشكل ملموس الا في حال تجاوز معدل نمو الناتج الاجمالي الخام في الدول الافريقية نسبة ٥٪ كل سنة».

ووضع المشاركون في المؤتمر برنامجا زمنيا اهم اهدافه خفض عدد الوفيات بين الامهات الى النصف قبل العام ٢٠٠٥ وتعزيز الاجراءات الوقائية لمكافحة الامراض وخصوصا الايدز. وتامين التعليم للاطفال الافارقة بنسبة ٨٠٪ قبل العام ٢٠١٥، ودعم النمو الاقتصادي والمبادرات الخاصة وايجاد حل دائم للديون الافريقية.

وفي هذا الخصوص، ذكر انان في كلمته باهمية الدور التي تلعبه المساعدات الحكومية للتنمية كما دعا مجددا الى «تخفيف الديون الخارجية الباهظة التي يصعب على افريقيا تحملها».

وفي العام ١٩٩٦، بلغت هذه الديون ٣٢٣ مليار دولار وهي تمثل ٢٠٠٪ من صادرات القارة وتبتلع فوائدها ١٦٪ من عائدات الصادرات.

وكرر انان دعوته الى الغاء ديون الدول الاكثر فقرا والى توسيع المبادرات المتعددة الاطراف الهادفة الى مساعدة الدول التي ترزح تحت عبء ديونها، لتشمل عددا كبيرا من الدول الافريقية.

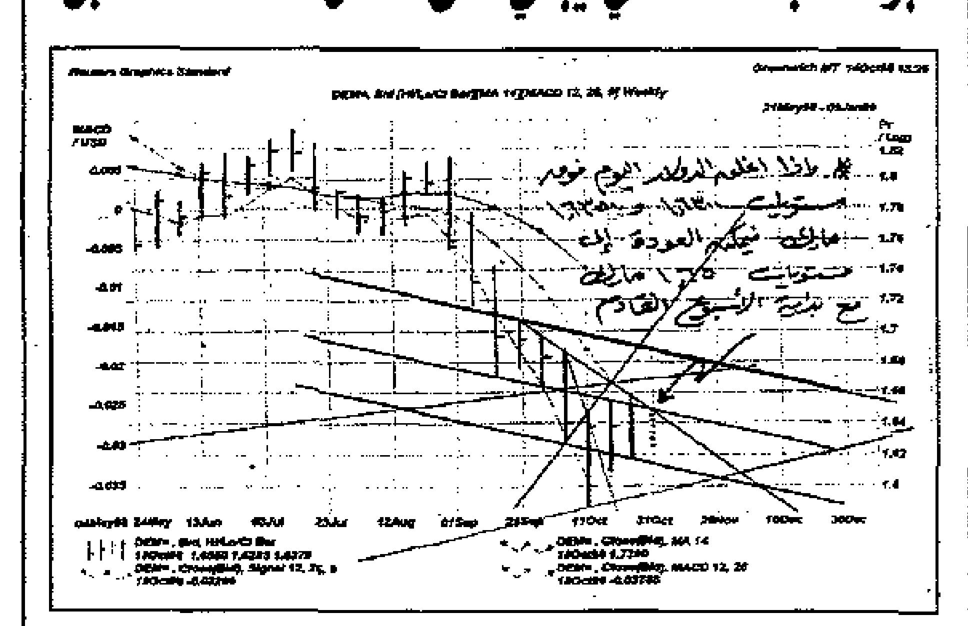
مؤشر نيكي الياباني يغلق مرتفعاً

طوكيو – رويترز – اغلق مؤشر الاسهم الممتازة في بورصة طوكيو على ارتفاع امس، وارتفعت الاسهم اليابانية وسط ارتياح بشأن اداء اسهم شركة ان . تي. تي. دوكومو لاتصالات التليفون المحمول التي طرحت في البورصة امس الاول لمرة. وانهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا للجلسة الصباحية مرتفعا ٧٩٫٢٣ نقطة اي بنسبة ٠٫٥٦ في المئة مسجلا ١٤٢٩٥٫٥٦ نقطة. وتراجع المؤشر عن مستويات اعلى سجلها في وقت سابق من التعاملات وذلك بسبب عمليات بيع لجني ارباح في اواخر الجلسة.

وصعدت العقود الاجلة للمؤشر لشهر كانون الاول ٣٠ نقطة لتنهي تعاملات امس على ١٤٣٠٠ نقطة.

تقرير الرأي التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

البوند سبنك الالماني يبقي على معدل الفائدة السابق



عمان – الرأي – توقف ارتفاع الدولار يوم امس قرب منطقة المقاومة عند مستويات ١٫٦٥٨٠ الى ١٫٦٦٣٠ مارك التي حددناها كمنطقة مقاومة صلبة يصعب اختراقها ورجحنا ان تصد ارتفاع الدولار، وبالفعل فقد صد مستوى ١٫٦٥٩٢ مارك (ضمن منطقة المقاومة المقدرة) ارتفاع الدولار ليعود ويخترق ادنى من سعر ١٫٦٤٠٠ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا. واليوم اذا استطاع الدولار ان يغلق في سوق نيويورك ادنى من منطقة ١٫٦٣٠٠ مارك تكون هذه اشارة ضعف مبكر للدولار وترفع من احتمالات تسريع موجة الهبوط القادمة والهادفة الى مناطق الدعم قرب ١٫٦٢ / ١٫٦١ ثم ربما قريباً من منطقة ١٫٥٩ / ١٫٦٠ مارك، اما اغلاق نيويورك اليوم فوق مستوى ١٫٦٣٠٠ والافضل فوق ١٫٦٣٥٠ مارك يعزز من امكانية العودة لتسجيل اعلى مدى تعامل اسبوعي للاسبوع القادم قرب منطقة ١٫٦٥ مارك قبل الاتجاه الى الهبوط نحو منطقة الدعم الاسبوعية قرب ١٫٦٣٠٠ مارك ثم مزاولة الهبوط الى منطقة الدعم الاسبوعية الثانية قرب ١٫٦١٥٠ مارك.

وعلى اية حال فخلاصة القول انه يرجح اكتمال موجة الارتفاع الحالية قرب منطقة ١٫٦٦ مارك ونقدر الاتجاه الى منطقة ١٫٦٣٠٠ مارك كأول هدف وفقط صمود هذه المنطقة الاخيرة للدعم وعودة الدولار لاختراق اعلى من ١٫٦٦٥٠ مارك لاي سبب كان خلال الايام القادمة يشكل خطورة الارتفاع الى مناطق اعلى قرب ١٫٦٧٥٠ / ١٫٦٩٥٠ مارك(ويبدو هذا امراً مستبعداً والله اعلم)

اما بالنسبة للفرنك السويسري فقد عملت المنطقة قرب ١٫٣٦ فرنك كمنطقة مقاومة صلبة صدت ارتفاع الدولار مقابل الفرنك وحالياً فقط اختراق اعلى من منطقة ١٫٣٦٥٠ فرنك يفتح المجال لارتفاع اكبر ولكن يرجح عودة الفرنك الى مناطق الدعم قرب ١٫٣٠٥٠ / ١٫٣١٥٠ خلال موجة هبوط الدولار القادمة.

والجنيه الاسترليني ما زال يراوح فوق مستويات الدعم اليومية الهامة عند ١٫٦٨٠٠ / ٤٠ دولار / جنيه عقب اختراق ادنى من منطقة ١٫٦٩٠٠ / ٤٠ دولار وما لم يستطع الجنيه اختراق ادنى من مستوى ١٫٦٨٠٠ دولار / جنيه خلال تعامل اليوم او خلال الاسبوع القادم فسيتأخر هبوطه الى الشهر القادم الذي يقدر له حركة هبوط واسعة خلاله ونحن نرجح هبوط الجنيه اما من هنا او عقب القيام بموجة ارتفاع اخيرة في اقصى الحالات لهدف تسجيل اعلى تعامل شهري للشهر القادم قبل عملية الهبوط الى مستويات بعيدة قرب ١٫٦٢ / ١٫٦٣ دولار / جنيه (خلال الشهر القادم).

والين الياباني كان اتجاهه للضعف يوم امس تأثراً بخسائر بنك نيمورا الياباني الذي وصلت خسائره الى ملايين الجنيهات الاسترلينية اثناء الازمة الاقتصادية الروسية الاخيرة.

وحالياً تبقى مناطق ١٢٠٫٥٠ ين / دولار اول مناطق المقاومة الهامة التي يجب ان تصمد لمنع الدولار من الارتفاع الى مستويات المقاومة التالية عند ١٢١٫٥٠ / ١٢٢٫٥٠ ين.

ويوم امس لم يخفض البنك الاتحادي الالماني البوندزبنك معدل الفائدة على المارك مما ادى الى هبوط الدولار الى مستويات قرب ١٫٦٤ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا واذا لم يستمر تأثير هذا القرار على السوق خلال تعامل اليوم ويوم الاثنين القادم نحو مزيد من قوة المارك الى المستويات المذكورة في التقرير فيجب الحيطة من احتمالات قيام الدولار بموجة ارتفاع ثانية واختراق فوق مستوى ١٫٦٦٥٠ مارك.

		حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار			
		جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١٫٧٠٦٠	١٫٦٥٢٠/٥٠	١٫٣٥٥٠	١١٩٫٣٠
حاجز مقاومة	3	١٫٧٠٣٠	١٫٦٤٦٠	١٫٣٤٩٠	١١٨٫٦٠
حاجز مقاومة	2	١٫٦٩٩٠	١٫٦٤٢٥	١٫٣٤٥٠	١١٨٫٠٠
حاجز مقاومة	1	١٫٦٩٥٠	١٫٦٣٨٠	١٫٣٤٢٠	١١٧٫٤٠
حاجز دعم	1	١٫٦٩٢٠	١٫٦٣٥٠	١٫٣٤٠٠	١١٧٫٠٠
حاجز دعم	2	١٫٦٨٧٠	١٫٦٣٢٠	١٫٣٣٧٠	١١٦٫٦٠
حاجز دعم	3	١٫٦٨٢٠	١٫٦٢٨٠	١٫٣٣٤٠	١١٦٫٢٠
حاجز دعم	4	١٫٦٧٧٥	١٫٦٢٥٠	١٫٣٢٦٠	١١٥٫٥٠
********					

توقع انخفاض نسبة النمو في منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي عام ٩٩

بروكسل – (اف ب)– قامت اللجنة الاوروبية بمراجعة تقديراتها الخاصة بالنمو نحو الادنى في منطقة اليورو والاتحاد الاوروبي خلال العام ١٩٩٩ معترفة بذلك، ولاول مرة، بانعكاسات الازمة المالية الاسيوية والروسية سلبا على اقتصاد البلدان الاوروبية.

وفي توقعاتها الخريفية قدرت بروكسل النمو بنسبة ٢٫٦٪ في البلدان الـ١١ الذين سيتبنون عملة اليورو اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٩، بينما سبق وان قدرته بنسبة ٣٫٢ في الربيع الماضي.

وبالنسبة للبلدان الاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي (منطقة اليورو زائد بريطانيا والدانمارك والسويد واليونان) ستنخفض نسبة النمو الى ٢٫٤٪ مقابل ٣٪ كما كان متوقعا في الربيع.

وكان خبراء اللجنة الاوروبية توقعوا في الربيع الماضي ايضا ان بلدان الاتحاد الاوروبي الـ١٥ ستتجنب انعكاسات الازمة الاسيوية وقد تتمكن حتى من تحسين نتائج سنة ١٩٩٨ حيث كان من المنتظر ان تبلغ نسبة النمو ٣٪ في منطقة اليورو و٢٫٨٪ في باقي مجموعة الاتحاد الاوروبي.

واعترف ايف تيبو دي سيلغي اليوم الاربعاء ان «اقتصاد الاتحاد الاوروبي سليم بالرغم من انه ليس في مأمن من عدم الاستقرار السياسي الذي تعاني منه مناطق اخرى من العالم وبالخصوص اسيا وروسيا».

ويرى المفوض الاوروبي المكلف القضايا المالية ثلاثة اسباب اساسية لهذا الانخفاض في نسبة النمو في اوروبا:

– «تسبب اضطراب الاسواق الاسيوية والازمة الروسية في تدني نسبة النمو العالمي والتجارة الدولية. وحسب التوقعات يحتمل وقوع تباطؤ تدرجي في الطلب الخارجي لصادرات الاتحاد الاوروبي».

– «اذا تمادى تدهور الدولار فان ذلك سيضر بالتنافس بين المصدرين في الاتحاد الاوروبي وسينتج عن ذلك تراجع اضافي في الطلب الخارجي».

– «تهدد الاضطربات الاخيرة في الاسواق المالية وعدم الاستقرار القوي في البورصات بنسف ثقة المستثمرين».

اللجان الفنية الأردنية اليمنية تواصل اجتماعاتها

عمان – بترا – واصلت اللجان الفنية التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة اعمالها في وزارة الصناعة والتجارة أمس برئاسة الدكتور محمد الملايقة امين عام الوزارة عن الجانب الاردني والسيد عبد الرحمن الطرموم نائب وزير التخطيط عن الجانب اليمني. وتم خلال الاجتماعات انجاز جدول الاعمال المتمثل بمواضيع التبادل التجاري والاستثمار والقطاع الخاص والتنسيق الصناعي والمواصفات والمقاييس والضرائب والجمارك والتخطيط والطاقة والكهرباء والزراعة والانشاء والاسكان والنقل والاتصالات والصحة والعمل والتأمينات والضمانات الاجتماعية والعدل والقضاء والداخلية والشؤون القنصلية والامنية والاوقاف والشباب والثقافة والسياحة والاعلام والتربية والتعليم والتعليم العالي والخدمة المدنية والتنمية الادارية.

انخفاض فائدة الدينار لليلة واحدة

عمان – رويترز – اعلن البنك المركزي الاردني تراجع متوسط سعر الفائدة على معاملات الدينار الاردني بين البنوك لاجل ليلة واحدة الى ١٠٫٠٢ في المئة امس الخميس من ١٠٫٠٥ في المئة اول امس الاربعاء.

وقال البنك ان ثمانية بنوك ابرمت ٢١ صفقة قيمتها ٣٨٫٣٥ مليون دينار (٥٤ مليون دولار).

توقيع ثلاثة اتفاقات للتعاون الاقتصادي بين لبنان وايران

بيروت - (اف ب) - وقع لبنان وايران امس ثلاثة اتفاقات للتعاون الاقتصادي في مجالات الزراعة والنقل الجوي والازدواج الضريبي.

وافاد مصدر رسمي ان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري ووزير الاسكان وانشاء المدن الايراني علي عبد العلي زاده الذي يزور بيروت وقعا الاتفاق المتعلق بزيادة التبادل وتطوير التعاون الزراعي.

واعلن فاخوري للصحافيين انه من المتوقع وضع روزنامة زراعية بين البلدين قريبا وان لبنان سيستفيد من التقنيات الزراعية المتطورة في ايران لا سيما في مجال الري والموارد الحيوانية.

ومن جهته اعلن زاده ان بلاده مستعدة الى تقديم تسهيلات لا سيما خفض اسعار المنتجات التي ستصدر الى لبنان بنسبة ٣٠ بالمئة.

ووقع الوزير الايراني من جهة اخرى مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اتفاقا يمنع الازدواج الضريبي الذي وقع عليه بالاحرف الاولى في اب الماضي واتفاقا حول النقل الجوي.

وبموجب هذا الاتفاق ستقوم شركة طيران الشرق الاوسط (اللبنانية) بافتتاح خط منتظم الى ايران في مطلع العام ١٩٩٩. واوضح السنيوره ان مواعيد رحلات الشركة الوطنية الايرانية ستحدد لاحقا. واضاف ان «هذه الاتفاقات تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بما فيه مصلحة لبنان وايران».

من جانبه شجع زاده رجال الاعمال اللبنانيين على التعامل مع القطاع الخاص في ايران.

الكويت تدعو لتصنيف السلع وتحدد نسبة الرسوم لانشاء الاتحاد الجمركي بين دول الخليج

الكويت – (اف ب)– طلب وزير المالية الكويتي الشيخ علي السالم الصباح امس من المسؤولين الجمركيين في دول مجلس التعاون الخليجي الانتهاء من تصنيف السلع المتبقية تمهيدا لانشاء الاتحاد الجمركي في العام ٢٠٠١.

وشدد الشيخ علي في كلمة افتتاح اجتماع وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت على «اهمية الانتهاء من تصنيف السلع المتبقية وتحديد نسب الرسوم الجمركية حتى تتمكن دول مجلس التعاون من تنفيذ الخطوات الاساسية بشأن اقامة الاتحاد الجمركي بينها وفقا للبرنامج الزمني المحدد له».

واضاف ان «المرحلة الجديدة للعمل الاقتصادي تتطلب بذل المزيد من الجهد والوقت لتنفيذ متطلباتها» مشيرا بذلك الى «موضوع توحيد التعرفة الجمركية وتحديد الرسوم الجمركية على قوائم السلع المتفق عليها».

واوضح ان «المواضيع المرتبطة باقامة الاتحاد الجمركي تعتبر ايضا خطوة اساسية في تحقيق التكامل الاقتصادي لدول المجلس في الوقت الذي تتزايد فيه ضرورة التوجه نحو اقامة تكتلات اقتصادية بين دول العالم وعلى الاخص النامي منها».

وتابع قائلا ان «النظام الاقتصادي العالمي الجديد يسير نحو التحرير الاقتصادي والتجاري وتشجيع المنافسة وجذب الاستثمارات الاجنبية».

اختتام برنامج تدريبي في مهارات الاشراف في الادارة المعاصرة

عمان – الرأي – اختتم مساء امس الاول برنامج تدريبي بعنوان «مهارات الاشراف في الادارة المعاصرة» والذي نظمه الخبراء العرب في الهندسة الاردنية واستمر عدة ايام. وهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية في طرق الادارة الحديثة اللازمة لتسيير العمل الاداري بكفاءة وفعالية، صقل وتنمية المهارات السلوكية والادارية للمشاركين واللازمة لتسيير العمل في المناصب الاشرافية، وكذلك تنمية المهارات القيادية لدى المشاركين واحتوى البرنامج على المهارات التحليلية والسلوكية للوظائف الاشرافية.



ماذا بعد استنساخ دوللي؟

Hello, Dolly

في الشهور التالية لاستنساخ النعجة «دوللي»، ابدى العديد من العلماء شكوكهم في مدى صحة هذا الاستنساخ، انطلاقا من عدم وجود دليل يؤكد حدوث الاستنساخ، وعدم تمكن اي عالم اخر من تكرار التجربة، لكن صيف هذا العام شهد نهاية كل هذه الشكوك.

فقد توصل علماء اسكتلنديون الى اثبات ان مادة الوراثة «د.ن.أ» في خلايا دوللي مطابقة لتلك التي في خلايا ضرع النعجة التي استنسخت عنها. وفي الوقت نفسه اعلن تيروهيكو واكاياما من جامعة طوكيو وزملاء عاملين معه من جامعة هاواي عن نجاحهم في استنساخ اول فئران من خلايا بالغة، وذلك باستخدام تكنولوجيا يتم فيها حقن نواة من المتبرع في بويضة نزعت نواتها، وعلى الرغم من ان الطريقة لا تماثل تلك التي اجريت في حالة دوللي، الا ان هذه التكنولوجيا تظهر مرة اخرى ان الباحثين يستطيعون اعادة الخلية البالغة الى المرحلة الجنينية، وقد كرر الباحثون العمل لانتاج جيل ثان وثالث من الفئران المستنسخة.

الفئران اعطت العلماء نموذجا تجريبيا لدراسة تطبيقات اخرى للاستنساخ، بما فيها امكانية استنساخ خلايا بشرية لتكوين انسجة قابلة للزرع في الجسم.

ومثل هذه الانسجة ستكون مفيدة لملايين الناس المصابين بامراض متلفة لانسجتهم، مثل التصلب المتعدد والزهيمر.

ولكن قبل ان يبدأ العلماء استنساخ خلايا وانسجة واعضاء بشرية، لا بد من مواجهة وحل جملة قضايا اخلاقية وقانونية، علما بان دولا عدة حرمت الاستنساخ، كما ان الكونغرس الامريكي منع تقديم اي دعم حكومي لابحاث الاستنساخ البشري حتى عام ٢٠٠٢م.

ما هو مسكن الالم الذي يجب ان تستعمله؟

الرأس

للصداع الناتج عن التوتر يجب ان تأخذ الجرعة الصحيحة من مسكن عادي مثل الاسبرين او الباراستيمول او الايبوبروفين. واذا كان الالم شديدا خذ مسكنا اقوى مفعولا يحتوي على مواد اضافية مثل الكودايين والكافيين.

وللصداع النصفي وهو صداع متكرر يكون مصحوبا غالبا بغثيان وبموجات الم سريعة، ينصح بأخذ مسكنات مضادة للالتهاب مثل الاسبرين والايبوبروفين فهي تضعف افراز الجسم للمواد الكيميائية المسببة للالتهاب والالم. وهنالك ادوية مخصصة للصداع النصفي تحتوي على مواد مقاومة للغثيان تعمل على ابطال تمدد الاوعية الدموية حول الدماغ.

الفم

اذا اصبت بألم خفيف بالاسنان يمكنك تناول مسكن عادي مثل الاسبرين او الباراسيتمول او الايبوبروفين حيث يجب ان تفي بالغرض.

اما اذا كان الالم شديدا فيلزمك دواء اقوى كما هو الحال في الم الرأس والظهر.

واذا اصبت بقرحة الفم استعمل هلاما (جل) للتخدير الموضعي.

اصابات الرياضة

تناول ادوية مضادة للالتهاب مثل الايبوبروفين او الاسبرين – فهي تخفف الالتهاب في منطقة الاصابة وتلطف الاعراض. ويمكنك فرك المنطقة ذاتها بالجل، اذا اردت تخفيف الالم دون تناول دواء.

ولمعالجة الكدمات – استعمل كمادة الثلج.

الرسغ

تناول مسكنا مضادا للالتهاب مثل الايبوبروفين او افرك رسغك بجل مضاد للالتهاب، وقد يلزم استعمال دعامة للرسغ اثناء قيامك بالعمل.

الظهر

للالم المزمن جرب تناول الباراسيتمول اولا، وللالم الحاد تناول مسكنا مضادا للالتهاب ايضا كالايبوبروفين والاسبرين. واذا كان الالم شديدا ولزمك دواء اقوى فينصح باستعمال دواء يحتوي على كودايين. كما يمكنك استعمال الايبوبروفين وانواع جل اخرى مضادة للالتهاب وذلك لتحاشي تهيج المعدة.

الصدر

اذا اصبت بعسر هضم – تشعر به عادة اسفل عظمة القص او خلفها – تناول ادوية مضادة لحموضة المعدة، كما ان بعضها يحتوي على مواد تطفو على محتويات المعدة وتمنعها من التناثر الى المريء، وهنالك ادوية تقلل افراز الحامض، لكن اذا كنت تشكو دائما من عسر الهضم يجب عليك مراجعة الطبيب. واذا كان السبب المحتمل حدوث نوبة قلبية – الم مركزي شديد، فقد تشعر بالضعف وضيق النفس والم على امتداد ذراعك او في فكك وتشعر كأنك مريض – استدع سيارة الاسعاف وتناول اسبرين لميوعة الدم.

البطن

المعدة

للاسهال، لا تأخذ شيئا ليمنعك من الذهاب الى الحمام. اكثر من شرب السوائل فقط، واذا اضطررت للعمل والتنقل كثيرا تناول دواء يبطيء من حركة الامعاء، وللامساك الذي قد يسبب الما في المعدة – اكثر من شرب السوائل ومن تناول الاطعمة الغنية بالالياف. واذا لم يجد ذلك نفعا استشر الصيدلاني حول تناول الملينات. وقد تكون اعراض متلازمة الامعاء المتهيجة سببا في الم المعدة، حيث يمكن تناول ادوية مضادة للتشنج.

الدورة الشهرية

تناول مسكنا عاديا. الا ان ادوية تحتوي على ايبوبروفين مثل النيوروفين مفيدة لانها تساعد في منع افراز البروستاغلاندين – احد مسببات الالم. كما ان للاسبرين فائدة مماثلة ايضا.

وتحتوي بعض الادوية على مواد مضادة للتشنج. كما قد تحتوي على القليل من الكافيين والذي يعمل كمدر بسيط للبول مما يؤدي الى تبول اكثر حيث يقل الضغط على الرحم.

ترجمة : مي كواليت

خلل الغدد الصماء وعقم الرجل

د. سميح خوري

اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

للخصية مهمتان: انتاج هرمون الذكورة تستوستيرون والحيوانات المنوية. وهي تتكون من قسمين اساسيين ومميزين هما: خلايا «ليديج» التي هي مصدر هرمون الذكورة والانابيب المنوية التي تتوالد فيها الحيوانات المنوية. ووظيفة هذين القسمين تتطلب نشاط هرمونات التناسل والمعروفة بـ (LH, FSH) اضافة الى هرمون الذكورة.

ان الذي يتحكم بالنشاط الهرموني لخلايا «ليديج» هو هرمون التناسل النخامي LH، الذي يحث تكوين هرمون الذكورة وافرازه. بينما هرمون التناسل النخامي FSH يحث على تكوين الحيوانات المنوية في الانابيب المنوية بوجود هرمون الذكورة.

من خلال ما سبق، نجد ان عمل الخصية يعتمد على هرمونات التناسل LH, FSH في التحضير لانتاج الحيوانات المنوية.

ان خلل الغدد الصماء قبل البلوغ او بعد البلوغ يسبب عجز الخصية نظرا لحاجتها الى هرمونات التناسل. وفي حال عجزها نجد في تحليل المني عدد قليل من الحيوانات المنوية او قد يكون السائل المنوي خاليا من اي حيوان منوي.

وللتأكد من وجود خلل الغدد الصماء يجرى تحليل الدم للزوج لمعرفة اذا كان هناك نقصان شديد لهرمونات التناسل LH, FSH او زيادة في هرمون البرولاكتين (هرمون الحليب)، ومن المهم ايضا معرفة نسبة هرمون الذكورة في الدم، فالنقصان الشديد لهذا الهرمون دليل على وجود خلل الغدد الصماء. وفي حال وجود الخلل تخفق الغدة النخامية في افراز ما يكفي من هرمونات التناسل لكي تحث وظيفة الخصى بالشكل الكامل. والعطب الحاصل هنا اما ان يكون في الجسم تحت المهاد (غدة دماغية) او على مستوى الغدة النخامية.

نجد عند زيادة افراز هرمون البرولاكتين نقصانا شديدا لهرمونات التناسل LH, FSH نظرا لتأثير هرمون البرولاكتين عليها، وايضا تأثيره على عمل الخصية مما يقلل هرمون الذكورة، وعدد الحيوانات المنوية، كما تسبب الزيادة العنة في كثير من الحالات.

وفي هذه الحالة يكون العلاج الناجح باعطاء مادة «البروموكربتين».

وتوجد اسباب اخرى لخلل الغدد الصماء المؤدي لعقم الرجل ولكنها اقل احتمالا وهي خلل الغدة الدرقية.

يكون علاج خلل الغدة النخامية باعطاء هرمون (HCG) او هرمون الذكورة. وهرمونات (HMG) وقد برهن هذا العلاج على نجاعته وذلك لظهور حيوانات منوية نشيطة وجديدة وتحقق الحمل والانجاب.

دخان السجائر يصيب الجنين بالسرطان

انت تعرف ان الحامل يجب ان لا تدخن، لكن دراسة حديثة نشرت قبل ايام تحذر من عدم تعرضها ايضا لدخان سجائر الاخرين، فلأول مرة يظهر العلماء ان الجنين الذي تتعرض امه لدخان السجائر يتعرض للاصابة بطفرات جينية «تغيرات في الصفات الوراثية» ذات علاقة بسرطانات الطفولة، وقد جاء ذلك في تقرير لهم نشر في العدد الاخير من مجلة Nature Medicine.

الماء المالح للوقاية من الرشح

وجد باحثون في جامعة بنسلفانيا ستيت ان غسل الانف يوميا بالماء المالح يحمي من الاصابة بالرشح! فقد اظهرت دراسة لهم ان الطلبة يصابون اقل بالرشح اذا استعملوا هذا الغسل مقارنة بالطلبة الذين استعملوا محلولا زائفا، ويقول الباحثون ان غسل الانف بالماء المالح يفيد في ازالة الفيروسات المسببة للمرض من تجويف الانف.

ما عمرك البيولوجي الان؟!



هل تمنيت لو استطعت معرفة عمرك البيولوجي في اي وقت؟ اي المدى الذي وصل اليه تراجع حيوية خلايا جسمك وأجهزته؟

قد يكون الجهاز الجديد Cholestron Pro الوسيلة لمعرفتك ذلك، فهو يقيس مستوى الكوليسترول في دمك، ثم يستخدم عمليات رياضية معقدة لتقييم اثر سبعة عوامل خطر اخرى مثل الوزن والتاريخ الطبي، والعمر ويحسب العمر البيولوجي لك، واحتمالية تعرضك لخطر الاصابة بامراض القلب.

الجهاز من صنع شركة امريكية، وهي تتوقع اجازته من ادارة الغذاء والدواء الامريكية مع نهاية هذا العام، على ان تتوفر امكانية الاستفادة منه في الصيدليات في مختلف انحاء العالم مقابل عشرة دولارات فقط.

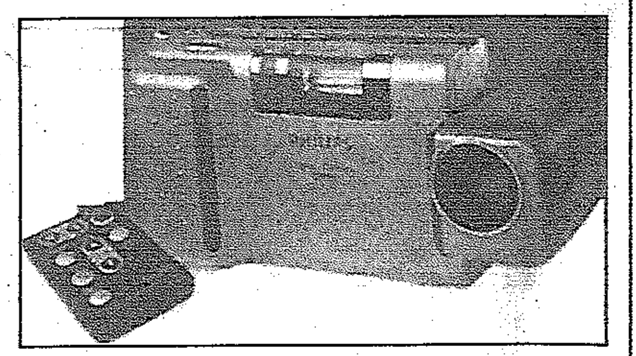
باص للشواطيء!!

للتنزه والتنقل، وحتى في حالات انغلاق الطرق بفعل الظروف المختلفة، تقدم شركة امريكية مركبة الشاطيء الفريدة من نوعها هذه.

طول المركبة الباص ١١ قدما، وتزن حوالي ١٥ الف كغ وارتفاعها خمسة اقدام وعرض العجل الواحد فيها ثلاثة اقدام. وهي قادرة على السير من خلال امواج متكسرة بارتفاع ثمانية اقدام، وفي ماء بارتفاع اربعة اقدام.

تستخدم المركبة لحالات الطواريء، او لنقل حتى ٢٤ شخصا من مكان الى اخر لاي سبب.

كاميرا رقمية بميزات جديدة متنوعة



الكاميرا الرقمية ESP80 من فيليبس، تقدم لك خدمتين رئيسيتين بعدسات التقريب والتبعيد (3X200m) الدوارة. فهي تلتقط صورا (١٢٨٠×٩٦٠ بكسل) وتتيح لك امكانية تسجيل ثماني ثواني صوتية لكل صورة. وبالمقابل فهي تأتي بجهاز تحكم عن بعد بحجم بطاقة الائتمان.

للكاميرا شاشة بلورات سائلة ملونة، وامكانية تسجيل فيديوي، وذاكرة B٤، والثمن في السوق العالمية ٧٩٩ دولارا.

الرياضة البدنية .. وامراض العصر ومشكلاته

وليد سليمان

ان مفهوم الرياضة للجميع ليؤكد ان الرياضة ليست حكرا على المتفوقين فقط! بل ان الرياضة هي حق وحاجة اساسية للانسان. وان من واجب الدول ضرورة توفير الامكانات المناسبة لممارسة الافراد لمختلف الانشطة الرياضية من المهد الى اللحد! بمن فيهم الرجال والنساء والاطفال، المتقدمون في السن والمعوقون كذلك. ان هذا التأكيد على ضرورة واهمية الرياضة جاء كرد فعل على الكثير من السلبيات والمنافسات الرياضية المحمومة التي تهدد الانسانية!! وان الرياضة للجميع هو الحل الامثل لهذا الخطر القادم!

اما عن السلبيات الاجتماعية والصحية المعاصرة والتي برزت كغول في وجه الانسانية الحديثة فهي:

اولا: سلبية الحياة المعاصرة من حيث تزايد الخمول والكسل بسبب جلوس الكثير من ابناء هذه المعمورة ساعات طويلة امام اجهزة التلفاز والستالايت والفيديو والكمبيوتر والسيارات، مما يؤدي الى فقدانهم اللياقة البدنية واصابتهم بتشوهات في القوام في مناطق الظهر والعنق، وعدم تنشيط دورتهم الدموية.

ثانيا: تفشت ظاهرة الاضطرابات العصابية التي تعرف من أعراضها الجسمية والنفسية، وذلك بسبب اضطرابات وظيفية، لا يعرف سببها العضوي جيدا مثل الهستيريا والوساوس والاكتئاب والتوهم المرضي والاعياء العصابي، لذا فالانسان المعاصر بحاجة ماسة للترفيه والاستمتاع بفن الرياضة.

ثالثا: تفشي الامراض العصرية، بسبب طريقة حياة الانسان ومتطلبات الحياة المتزايدة والمتلاحقة، والتنافس غير العادل في الاعمال والاشغال وعن هذا كله ينتج القلق والخوف والتوتر العصبي والضغط النفسي الذي قد يؤدي الى امراض القلب والاوعية الدموية والسرطان والكلى. لذا لا بد من تخفيف اعباء تلك الحياة ومتطلباتها بممارسة الرياضة المناسبة لكل فرد.

رابعا: الاعتماد المتزايد على المواد المصنعة من مأكل ومشرب وملبس، وما قد تحمله من اضرار ومشكلات للانسان، لذا فان ممارسة الرياضة تعمل على ايجاد تعادل ما بين تلك الاضرار المحتملة، وبقاء الانسان سليما منها.

خامسا: ومن السلبيات الاخرى، في مجتمعنا العالمي المعاصر ظاهرة تزايد انحراف الاحداث، فالمجرمون يصنعون ولا يولدون لانهم يحتاجون الى شيء يفعلونه للتنفيس عن طاقاتهم الحركية والانفعالية المكبوتة، ولحاجتهم الى الانتماء الى الجماعات، لذا فقبل ان يواجه الاحداث خطر الانحراف على مجتمعاتهم ان تفهم حاجاتهم بعمل برامج رياضية مبرمجة هادفة لتقييم شر الاحداث الاجرامية والانحلالات الخلقية.

سادسا: هناك كذلك ظاهرة جنون التنافس الرياضي، وتلك الهدف منها هو الكسب المادي! وعنصر التنافس فيها مع الاسف غير شريف حيث تبرز في احيان الانتماءات الطائفية والاقليمية والدولية البغيضة وبذلك تغيب الاهداف النبيلة النفسية والصحية والاجتماعية الرائعة التي تركز عليها الرياضة.

والحقيقة ان الرياضة هي وسيلة وليست هدفا، انها وسيلة لتربية الانسان السليم للتقليل قدر الامكان من سلبيات العصر المشار اليها سابقا.

ومع ذلك فان فكرة الرياضة للجميع حق لكل انسان ليمارس رياضته المناسبة لسنه وجنسه والمتوفر منها في منطقته ومكان سكنه او عمله، فالرياضة في بعض الدول والمناطق مثل اليابان نشاط شبه اجباري للعمال والموظفين قبل دوامهم واثناءه وبعده حفاظا على لياقة موظفيهم وصحتهم ونفسيتهم حتى يعطوا اكبر قدر من الانجاز في الاعمال واكبر مردود اقتصادي ومالي كذلك.

اخيرا ليس من المهم كثيرا ان تشجع الرياضة!! بل المهم حقا ان تشارك وتمارس في العاب رياضية جماعية او ثنائية او فردية حتى لو كنت منعزلا في بيتك.

فالرياضة اصبحت هامة وضرورية لحياة الانسان كالغذاء والماء والهواء وهي تساهم في حماية الانسان من الأمراض قدر المستطاع، كما تساهم في معالجة بعض الامراض عند حدوثها، فهي وقاية وعلاج، انها حقا دواء سحري غير مكلفة.

تأثير الادوية على الرضاعة الطبيعية

صيدلاني :راتب الحنيطي

هناك العديد من الادوية التي تؤثر على الرضاعة، وتأثيرها يكون اما بتحفيز وتنشيط افراز الحليب او بتثبيطه، وقد يكون مصحوبا بتغيرات لمكونات الحليب. ولقد لوحظ بان معظم التأثيرات الدوائية التي تؤثر على افراز الحليب تأتي من خلال تأثيراتها على انتاج وافراز هرمون البرولاكتين (المنشط لافراز الحليب) من الفص الامامي للغدة النخامية والتي في المحصلة تؤثر على صنع الحليب ومكوناته، لذا فقد يكون لبعض الادوية آثار جانبية تؤثر على عملية الرضاعة تحفيزا او تثبيطا، لهذا يجب على الطبيب الانتباه لهذا الامر اثناء المعالجة خلال فترة الرضاعة الطبيعية.

ويمكن تقسيم الادوية التي تؤثر على الرضاعة بما يلي:

أ) الادوية التي تثبط او تقلل من ادرار الحليب.

ب) الادوية التي تزيد او تشجع ادرار الحليب.

ج) النباتات الطبية التي تزيد من افراز الحليب.

أ) الادوية التي تثبط او تقلل ادرار الحليب:

قد يكون استخدام هذه المجموعة بصورة متعمدة لوقف الحليب بعد الولادة (مرحلة النفاس) ومن هذه الادوية ما يلي:

١– الهرمونات الستروئيدية:

استخدمت الادوية المصنعة الشبيهة بالاستروجين على نطاق واسع في الماضي لمنع الرضاعة في مرحلة النفاس، والآلية التي تعمل هذه الادوية غير معروفة تماما، لكن بعض الابحاث خلصت الى ان الاستروجين والمركبات الشبيهة قد تنافس هرمون البرولاكتين في مناطق ارتباطه في انسجة الثدي. الا ان حالة تثبيط الحليب لا تواجه النساء اللواتي يستخدمن موانع الحمل المحتوية على البروجسترون لوحده او المواد الشبيهة به. كما لوحظ بأن النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل المحتوية على الاستروجين والبروجسترون اكثر عرضة لتثبيط الحليب من النساء اللواتي يتناولن الحبوب المحتوية على احد مشتقات البروجسترون لوحده.

والهرمونات الجنسية الذكرية كذلك تمنع الرضاعة، فقد وجد بان اعطاء الهرمونات الذكرية تقلل من مستوى البرولاكتين في الدم، وان افضل طريقة لمنع الرضاعة للمرأة النفاس هي اعطاء مركبات الاستروجين والهرمونات الذكرية معا، ولكن وجد ان الرضاعة تعود بالتدفق بعد الانقطاع عن مثل هذه المركبات.

٢– دواء ليفو دوبا:

ويتحول في الجسم الى مادة الدوبامين المثبطة لهرمون البرولاكتين.

٣– فيتامين (ب٦):

يشجع تحويل ليفو – دوبا الى دوبامين لكن الجرعات القليلة منه لا تؤثر على عملية الرضاعة.

٤– بروستاجلاندين:

اعطاء بروستاجلاندين عن طريق الفم يمنع الرضاعة، لكن يكون اعطاؤه مصحوبا بالتقيؤ والغثيان في العديد من المرضى.

٥– دواء كلوموفين:

يعمل على تثبيط الرضاعة بمعدل يتراوح من ٥٠٪–٩٨٪.

٦– مشتقات الارجوت:

تمنع افراز البرولاكتين عن طريق تنشيط مستقبلات الدوبامين الموجودة في الغدة النخامية.

٧– الادوية التي تقلل من عمل هرمون الاكسيتوسين:

هرمون الاكسيتوسين مسؤول عن طرح الحليب عن طريق عمله على انقباض الخلايا الطلائية العضلية المحيطة بالعتبات المفرزة للحليب في الثدي وبالتالي عصر الحليب عبر القنوات الحليبية حتى يصل الى الحلمة. ويعطى الاكسيتوسين بجرعات عن طريق العضل او بشكل بخاخ انفي، لقد لوحظ بان هناك العديد من الادوية تعمل على تثبيط او معاكسة فعالية الاكسيتوسين ومن بين اهم هذه الادوية مجموعة الكاتيكول امين والكحول (بكميات مرتفعة) وكذلك التدخين.

ب) الادوية التي تزيد او تشجع ادرار الحليب

ومن هذه الادوية:

١– ادوية الذهان: وتعمل على اغلاق مستقبلات الدوبامين وبالتالي زيادة هرمون البرولاكتين.

٢– دواء ريزيربين: يعمل على تثبيط ومعاكسة الدوبامين في الجهاز العصبي المركزي وبالتالي زيادة افراز البرولاكتين.

٣– هرمونات اخرى: مثل الاستروجين – بجرعات قليلة – والانسولين والتي تشجع افراز هرمون البرولاكتين.

ج) النباتات الطبية التي تزيد من افراز حليب الام:

هناك العديد من النباتات الطبية التي تعمل على ادرار الحليب نذكر منها:

١– الحلبة: نبات الحلبة حولي شتوي عشبي موطنه الاصلي البلدان المحيطة بالشواطيء الشرقية للبحر الابيض المتوسط ويكثر زراعتها في كل من الهند ومصر والمغرب.

تحتوي الحلبة على العديد من المركبات المختلفة مثل المواد الهلامية وبروتينات والياف واملاح اضافة الى مواد قلوية وصابونية. اضافة الى ان الحلبة مدرة للحليب فان لها استخدامات اخرى تتمثل بادرار البول والطمث لدى المرضعات ولها القدرة على خفض سكر الدم، وتستخدم في علاج الربو وضيق التنفس وتساعد على تلطيف التهابات اللوزتين والحنجرة.

٢– اليانسون: نبات معروف حولي شتوي موطنه منطقة حوض البحر المتوسط وان كثر انتشاره الآن في معظم بلدان اوروبا.

يحتوي اليانسون على زيت اليانسون الطيار بنسبة ٤٪ ويحتوي هذا الزيت على ٨٠٪–٩٠٪ من مادة انثول المسكنة للتشنجات والهاضمة والمقشعة اضافة الى احتواء الثمار على ٢٠٪ بروتين و٣٠٪ دهن و٢٧٪ كربوهيدرات.

يستخدم اليانسون لادرار الحليب اضافة لكونه مهدئا للمغص المعوي وخصوصا عند الاطفال الرضع، طاردا للغازات مدرا للطمث مسرعا للطلق ويسهل الولادة. وعند اذابة قليل من اليانسون في محلول كحولي ٥٪ فانه يستخدم لمكافحة قمل الرأس بدلك فروة الرأس.

٣– السمسم: يحتوي السمسم على زيوت نباتية بنسبة ٤٥٪–٥٥٪ وبروتينات بنسبة ٢٢٪ ومواد هلامية ٤٪.

يستخدم لعدة اغراض منها اغراض صيدلانية حيث ان زيت السمسم يستخدم كمذيب لبعض الحقن العضلية. اما استخداماته العلاجية فهي كثيرة منها: ادرار الحليب، وهو مغذي نافع لمداواة الم الصدر وبحة الصوت ويزيد من القدرة الجنسية، وزيته نافع لمنع تساقط الشعر.

٤– الكراوية: نبات حولي شتوي موطنه منطقة حوض البحر المتوسط يصل ارتفاع النبات الى متر ونصف. تحتوي ثمار الكراوية الجافة على ٣٪–٧٪ زيت طيار والمادة الاساسية الموجودة في هذا الزيت هي مادة كيتونية تدعى كارفون توجد بنسبة ٥٠٪–٦٠٪. كما تحتوي الثمار على زيوت ثابتة بنسبة ٣٪ وبروتينات بنسبة ٣٠٪ اضافة الى المواد الكربوهيدراتية.

ومن استخدامات الكراوية: المستحلب الناتج من غلي كمية من حبوبها في الماء يعطى للنساء في الايام الاولى لادرار الحليب. غسول لالتهابات العين ومطهر مهبلي، تغطية الطعم غير المقبول للادوية التي تؤخذ عن طريق الفم وخصوصا ادوية الاطفال، طارد للغازات ومانع للاسهال، اضافة الى الاستخدامات الصناعية مثل صناعة الصابون والمركبات العطرية لاضفاء رائحة محببة.

٥– الشبت: نبات حولي قصير، موطنه الاصلي جنوب اوروبا ويزرع بكثرة في بريطانيا والمانيا ورومانيا ودول البحر المتوسط.

يحتوي نبات الشبت على نفس محتويات نبات الكراوية تقريبا، فهو يحتوي على مادة كارفون بنسبة ٥٠٪–٦٠٪ وعلى مادة الليمونين والفيلاندرين وجميع هذه المركبات تكون موجودة في زيت الشبت.

تتشابه استخدامات نبات الشبت مع الكراوية ولذلك يمكن استخدام احدهما بدل الآخر.

براعم الرأي


حنين وحنان سامي عبيدات


خليل موسى عشا

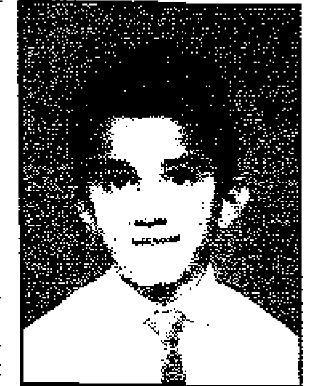


عبدالله محمد الخياط


ديالا سليم جبرا


محمد رسمي نصيرات


معاذ ابومحفوظ


مؤيد فتحي خليل

الدرج الطويل

قصة : فواز الحموري

اثناء فترة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني، انتبه جميل الى حركة غير عادية في الحي الذي يسكنه، اكوام من الرمل وقضبان من الحديد ومجموعة كبيرة من الاخشاب ومعدات عمل عديدة تجمعت امام مدخل الحي.

سأل جميل بعد خروجه من المدرسة المشرف العام عن طبيعة العمل القائم، بادر المشرف بسؤال جميل عن دراسته وانجازه في الامتحانات، اجاب جميل بان الدراسة هي بالنسبة له الطريق نحو المستقبل ولهذا اجتهد طويلا لاجتياز المرحلة الاعدادية.

قدر المشرف لجميل حسن استعداده ومثابرته وبين له ان العمل يهدف الى بناء درج طويل يربط بداية مدخل الحي ونهايته حيث عانى سكان الحي من عدم وجود وسيلة مناسبة لصعود المسافة او هبوطها كل يوم سواء في فصل الشتاء او الصيف فقامت البلدية بدراسة الموضوع وقررت بناء درج يخدم المارة ويسهل عليهم التنقل من والى الحي.

اسرع جميل بالسؤال عن عدد الدرجات ابتسم المشرف وطلب من جميل الصبر حتى اتمام العمل ليعد الدرجات بنفسه، ودع جميل المشرف وسار نحو البيت ليدرس مجددا لامتحان الغد، انتهت الامتحانات فكانت فرصة لجميل لزيارة العمال وقضاء فترة من الوقت ومساعدتهم اثناء عملهم بما يستطيع من نقل بعض الحجارة او مناولة الماء البارد للعمال في فترة الاستراحة وتبادل الحديث معهم.

نظر جميل الى ما تم انجازه من العمل والتفت الى المشرف مستفسرا: متى سوف ينتهي العمل؟ تطلع المشرف الى العمال بعد الاستراحة يتحركون بنشاط وطلب من جميل الصبر قليلا حيث شارف العمل على الانتهاء.

استمر جميل في تقديم المساعدة للعمال وما هي سوى ايام قليلة حتى انتهى العمل واكتمل الدرج، وقف المشرف مهنئا جميل وطلب منه عد الدرجات، اخذ جميل بصعود الدرج وعد درجاته وما ان وصل النهاية حتى عرف العدد تماما.

هبط جميل الدرجات ووصل المشرف مسرعا ليعلن عدد الدرجات والتي بلغت مئة وخمسين درجة، ابتسم المشرف واشار الى جميل بالجلوس على الدرجة الاولى ليتبادل معه الحديث، جلس جميل واخذ المشرف بالنظر الى الدرج الطويل وطلب من جميل التفكير في فائدة وجود الدرج.

اجاب جميل مسرعا: لقد سهل الدرج مرور الجميع بامان، ونظر بعدها للمشرف الذي طلب منه اضافة فوائد أخرى.

انه يعلمنا أن اي عمل يحتاج الى تخطيط وترتيب حتى ينجح اضافة الى المواد الاساسية والعمل المتواصل والصبر والدقة، ان هذا الدرج الطويل يحتاج الى وقت لصعوده درجة درجة وخطوة خطوة حتى تكتمل الدرجات وتصل نهاية الدرج والحي.

اعجب المشرف بجواب جميل واضاف ان قصة النجاح تبدأ بخطوة تتلوها خطوة اخرى وهكذا حتى يكتمل المشوار، ودع جميل المشرف وشكر العمال ووعدهم بالدراسة والتفوق لان تلك طريقه نحو المستقبل مثل الدرج والذي يبدو رائعا بعد اتمامه.

ليث والأبطال

قصة: محمود (أبو فروة) الرجبي

كان مسلسلا جميلا يعرضه التلفزيون للاطفال، وكان ليث يجلس على كرسيه قريبا جدا من التلفزيون، وكان يتابع المسلسل باهتمام شديد، وكان كلما اشتدت المعركة بين الاشرار والابطال في المسلسل يحمل كرسيه ويقترب من الشاشة اكثر حتى التصق بها تماما.

انزعجت الام وهي تراه يلتصق بالتلفزيون، فطلبت منه الابتعاد لمسافة كبيرة لان الاقتراب منه يؤذي العينين، ويؤدي الى حدوث وجع كبير فيهما، ومن ثم لن تتمكن العينان من رؤية الاشياء جيدا.

كاد ليث ان يستجيب لامه ويبتعد عن التلفزيون، لكن الجرادة الشريرة «بهلولة» التي تحاول دائما جعله يفعل الاشياء التي تغضب امه، همست له قائلة:

– لا تبتعد يا ليث، تتبع احداث المسلسل الجميل، اذا ابتعدت عن التلفزيون لن تتمكن من رؤية وجوه الابطال جيدا.

بقي ليث جالسا مكانه فرأى مجموعة من الاشرار يحملون بنادقهم، ويركبون خيولهم، ويهجمون على الابطال، والابطال لا يستطيعون الوقوف في وجوههم لشدة قوتهم.

غضب ليث كثيرا، فحمل بندقيته البلاستيكية، ثم قفز داخل التلفزيون وراح يطلق الرصاص في جميع الاتجاهات. يا لهول ما حدث! كان ليث يفرك عينيه ويشعر بوجع كبير فيهما، وبدلا من ان يطلق النار ويحارب الاشرار، اصابت رصاصاته الابطال، يا الله! ليث لم يقصد هذا.

قال ليث لزعيم الابطال:

– انا احبكم واحب ان تنتصروا على الاشرار لكن..

قاطع زعيم الابطال ليث قائلا:

– لكنك لا تمتلك بصرا قويا.. المقاتل القوي يا ليث يجب ان تكون له عينان قويتان.

– كان بصري قويا لكنني ما ادري ماذا حصل لي.

– سبب ذلك لانك تقترب وتحدق بالتلفزيون كثيرا، ارجع الى بيتك واعتن بعينيك حتى تقاتل معنا في المعركة القادمة.

عاد ليث لمشاهدة التلفزيون وسره ان ينتصر الابطال في معركتين.

نسيت يا اصدقائي ان اقول لكم ان ليثا كان ينظر الى التلفزيون من مكان بعيد كي يحافظ على عينيه سليمتين.

ومع ذلك لم تستطع امه ان تعرف سر فرحته بانتصار الابطال.

يبدو يا اصدقائي انها لم تعرف ان ليثا سيكون احد الجنود الابطال الاقوياء في المعركة القادمة.

تمت

مسابقة خاصة للأطفال

تنظمها المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي

نص المسابقة:

اصدرت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» هذا العام والعام الماضي تقويمين اشتملا على صور معبرة عن حقوق الطفل وردت في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل وسنقوم بعرض صورتين اسبوعيا وعلى مدار خمسة اسابيع والمطلوب:

كتابة حق الطفل الذي ترمز له كل صورة من الصور المنشورة.

شروط المسابقة:

■ المسابقة مفتوحة لطلاب وطالبات المرحلة الأساسية.

■ تجميع الإجابات وعددها (١٠) إجابات وارسالها مرفقة بكوبون المسابقة الى العنوان التالي:

□□ جريدة (الرأي) / طريق الجامعة الاردنية ○○

ص.ب ٦٧١٠ – صفحة البراعم

أو الى مركز من مراكز صندوق الملكة علياء في المحافظات

■ آخر موعد لاستلام إجابات المسابقة نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.

■ يتم نشر اسماء الفائزين في ملحق البراعم خلال النصف الأول من شهر كانون الاول ١٩٩٨.

■ يتم تسليم الجوائز في حفل خاص يعلن عنه في حينه بعد شهر رمضان المبارك.

جوائز المسابقة:

خصصت المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الأردني (٥٠) جائزة للمسابقة و(٢٥) جائزة نقدية، و (٢٥) جائزة ترضية. وذلك على الشكل التالي:

الجائزة الأولى	«٥٠ دينارا»
الجائزة الثانية	«٤٠ دينارا»
الجائزة الثالثة	«٤٠ دينارا»
الجائزة الرابعة	«٣٠دينارا»
الجائزة الخامسة	«٣٠ دينارا»
الجوائز من ٦ – ١٠	«٢٥ دينارا»
الجوائز من ١١ – ١٥	«٢٠ دينارا»
الجوائز من ١٦ – ٢٥	«١٥ دينارا»

■ أما جوائز الترضية فهي عبارة عن (٢٥) مجموعة من الكتب والقصص والمجلات.

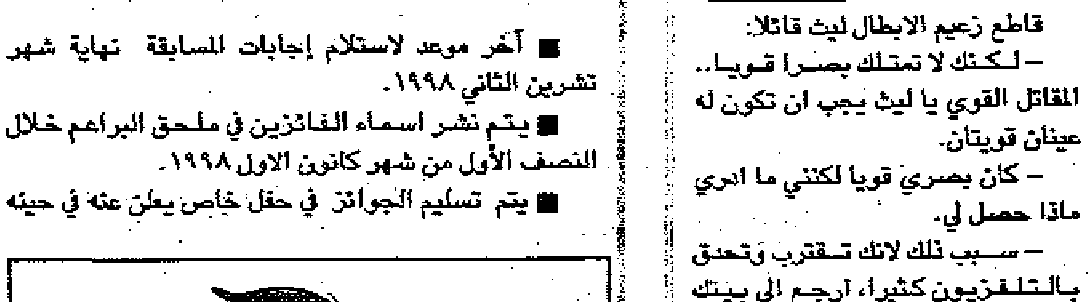
كوبون المسابقة

الإسم:..................................

العمر:..................................

المدرسة:..................................

العنوان:..................................




حق الطفل في تيسير سبل .... ومشاركته الفعلية في المجتمع



سامي وطبيب الأسنان

قلت لك الف مرة لا تكثر من اكل وتناول الشوكولاتة والبوظة والمكسرات ولكنك لم تتعظ من كلامي .. اليوم سأذهب بك الى طبيب الاسنان .. آخ لو كنت تنظف اسنانك بمعجون الاسنان وبانتظام .. لما اضطررت للذهاب بك الى طبيب الاسنان؟

كان هذا الكلام موجها الى الطفل سامي .. الذي كان يعشق الشكولاتة بشكل رهيب .. والحلويات بشكل عام .. خصوصا الكنافة!!

مضى مع امه الى طبيب الاسنان وهو خائف الذي يمسك بالكماشة والابرة .. وخلافه من الادوات التي يتخيلها في مخيلته الواسعة. واخذ يلوم نفسه بشدة لماذا لم يكن ينظف اسنانه وندم اشد الندم .. وعندما دخل عيادة الطبيب شعر بالرهبة وتمنى لو تسمح له الفرصة ويهرب بعيدا .. بعيدا عن طبيب الاسنان .. ولكن اين؟؟ امه موجودة وسيسلم نفسه للطبيب سواء وافق ام رفض.. وجلس ينتظر بهدوء وجبينه يسيل من العرق. فقد سمع الاهوال من اصدقائه الذين زاروا طبيب الاسنان وخرجوا وهم يبكون ويرتعدون من الخوف والهلع !! وتوقع سامي ان يحدث له ما حدث مع اصدقائه .. صحيح انه لا يشعر بالالم لكن لا بد من ان طبيب الاسنان يفحص اسنانه للاطمئنان على سلامتها .. واخذ يلقي على نفسه العهود ان يغسل اسنانه كل يوم وبانتظام .. وتمنى لو ترجع الايام به لسوف ينظف اسنانه بمعجون الاسنان، واغمض عينيه وجلس ينتظر مصيره المحتوم .. وغفى بجانب امه ..

واستيقظ فجأة واذا بامه تهزه وتقول له : للاسف الشديد يا بني طبيب الاسنان مشغول هذا اليوم سوف نعود له الاسبوع القادم في نفس الموعد، فكن على استعداد.. وهز سامي رأسه في فرح وعندما وصل للمنزل اخذ ينظف اسنانه ومرة بعد مرة اصبحت عادة لديه، ومرت الايام والاعوام واصبح سامي طبيب اسنان، يعلم اطفاله كيف يعتنون باسنانهم.

الصديق : رامي فوزي زادة

قصة قصيرة: النظافة

عادت خولة الى البيت وبالها مشغول بما طلبته المعلمة منها ومن زميلاتها وهو الكتابة عن موضوع النظافة، وعندما وصلت خولة الى البيت حيث امها وقالت: السلام عليكم يا امي.

قالت الام: هيا يا خولة لكي تتناولي طعام الغداء.

خولة: لا اريد يا امي سأتناول الغداء بعد المذاكرة.

الأم: حسنا.

ذهبت خولة وبدلت ملابسها المدرسية ثم قالت: بسم الله الرحمن الرحيم وجلست على مكتبها.

وبدأت الكتابة باول ورقة فلم يعجبها ما كتبت، فألقت الورقة على الارض ثم حاولت مرة اخرى فلم يعجبها فالقت بها ايضا على الارض وقالت: ما هذا؟ النظافة! النظافة! ماذا اكتب عن النظافة؟ وكتبت وكتبت وحاولت وبعد عناء ذهبت خولة مسرعة الى امها في غرفة الجلوس وقالت لها: واخيرا قد انتهيت يا امي..

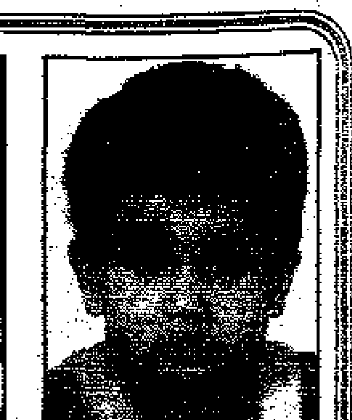
، فقالت الام: ماذا كتبت عن النظافة؟

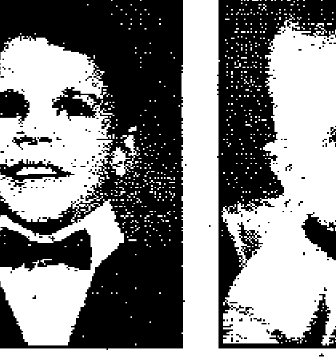
فقالت خولة: النظافة شيء مهم والنظافة من الايمان وان الله نظيف يحب النظافة.

والآن تخيلي يا امي بانك معلمتي ماذا تقدرين علامتي؟

قالت الام: لو لم اشاهد ما فعلت تنالين عشرة عن عشرة، ولكن لانك رميت الاوراق على الارض تنالين صفرا.

الصديقة: امل مأمون جرار
الصف الرابع – مدارس الدر المنثور

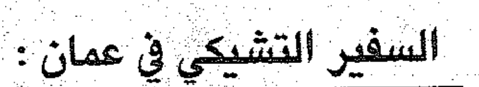









مجد حاتم الشريدة — محمد سليمان الجمال — يوسف بسام خنوس — ثائر نضال فارس — محمد اكرم جابر — مجد سرحان الدباس — هلا وخلف سمير العضايلة



السفير التشيكي في عمان :

العلاقات الاردنية التشيكية في أعلى مستوياتها

نعترف بالدولة الفلسطينية منذ اعلانها عام ٨٨

عمان – الرأي –
من حسين نشوان

قال السفير التشيكي في عمان توماتس سميبامنكا ان العلاقات الاردنية التشيكية في اعلى مستوياتها، مشيرا الى زيارات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى جمهورية التشيك واهتمام ومشاركة سموه في منتدى ٢٠٠٠ الذي يعقد خلال الشهر الحالي برعاية رئيس الجمهورية التشيكي.

ونوه خلال مؤتمر صحفي عقد في السفارة التشيكية بمناسبة اقامة اسبوع الفيلم التشيكي بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي ويفتتح الاثنين القادم الى زيارة الرئيس التشيكي في العام الماضي الى الاردن، ووصفها بأنها كانت ناجحة تعبر عن الاهمية التي توليها جمهورية التشيك للاردن الذي يشكل واحة للديمقراطية.

واوضح السفير التشيكي في معرض رده على سؤال حول موقف بلاده من العملية السلمية في الشرق الاوسط: لم يعد هنالك طريقا اخر للتعايش في المنطقة غير التفاؤل ونحن نؤكد دعمنا – بقدر استطاعتنا – لاستمرار السلام.

والمح الى ان موقفنا من اعلان دولة فلسطين واضح تماما، فقد اعترفنا بالدولة وقت اعلانها عام ١٩٨٨، وندعم الحق الفلسطيني، ولدى براغ سفارة لدولة فلسطين.

ونفى ان تكون هناك نية لنقل سفارة جمهورية التشيك من تل ابيب الى القدس، واضاف ان مثل هذا لم يطرح ولم يناقش سابقا، واوضح ان تناول موضوع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس هو امر حساس جدا ينبغي على الطرفين تأجيله الى مفاوضات الحل النهائي، متمنيا ان تنفذ الاتفاقات السابقة ليتسنى تطبيقها في وقتها المحدد والمتوقع.

وقال السفير ان جمهورية التشيك تشارك في مشاريع لتحسين الظروف الاقتصادية في فلسطين ولمساعدة بناء الاقتصاد الفلسطيني. من جانب آخر ذكر السفير التشيكي ان وفدا برلمانيا عالي المستوى سيزور الاردن بدعوة من رئيس مجلس الاعيان السيد زيد الرفاعي، للاطلاع على التجربة الديمقراطية، وسيقوم الوفد خلالها بالاطلاع على تجربة الاردن في التعليم الخاص.

واضاف السيد السفير ان علاقتنا الاقتصادية والتجارية في تطور مستمر، ونحن في السفارة نقوم بتوفير المعلومات والمساعدة لرجال الاعمال الاردنيين والتشيك.

ونوه الى ان الزيارة التي قام بها وفد اتحاد الغرف التجارية لجمهورية التشيك لعمان مؤخرا ولقاءاته كانت مثمرة للبلدين.

واشار الى وصول اول مجموعة سياحية الى الاردن، وستتبعها مجموعات اخرى لتعزيز السياحة العلاجية والتي جاءت وفق اتفاقيات بين شركات التأمين التشيكية وشركات السياحة الاردنية.

وقال ان هناك تعاونا منذ عام مع سلطة المصادر الطبيعية لتمويل مشروعات بقيمة ٣٠٠ الف دولار للاستفادة من الرمل في صناعة الزجاج والكريستال واستخدامات الصخور البازلتية بخبرات اردنية تشيكية.

عرفات يدعو جيري ادامز لزيارة غزة

دبلن - رويترز - قال الجيش الجمهوري الايرلندي امس ان جيري ادامز رئيس الجناح السياسي للمنظمة - شين فين - يعتزم قبول دعوة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيان لشين فين ان آدامز تحدث الى عرفات هاتفيا من كندا

مشاورات مصرية فرنسية قريبا في ضوء نتائج واي بلانتيشن

القاهرة - (اف ب) - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس انه سيجري مشاورات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين خلال الايام المقبلة حول المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام في ضوء نتائج مفاوضات واي بلانتيشن.

وقال موسى في تصريح صحافي ان المبادرة المصرية الفرنسية التي طرحها الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك في ايار الماضي «قائمة وسيجري التشاور بشأنها مع فيدرين خلال الايام القادمة في ضوء نتائج» المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

«الشاباك»: سالم صرصور عنصر خطير في «حماس» فشلت محاولاتنا لتجنيده

القدس المحتلة – قدس برس – قالت مصادر صحفية ان استياء شديدا يعم الاوساط الامنية الاسرائيلية في اعقاب ما نشر عن علاقة جهاز المخابرات العامة «شين بيت» بمنفذ عملية التفجير في محطة الباصات في بئر السبع الاثنين الماضي التي اسفرت عن جرح ٦٤ اسرائيليا بينهم ٢٥ جنديا.

وكان سالم رجب صرصور العضو الناشط في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» منفذ هجوم بئر السبع قد اعتقل من قبل السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٨٩ لعدة اشهر بعد ادانته بالعضوية في احدى خلايا «حماس» العاملة في الضفة الغربية. وقالت المصادر الاسرائيلية ان عددا من افراد عائلته كانوا قد شاركوا في عمليات ضد اسرائيل منهم شقيقه الاكبر الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ٢٠ عاما بعد ادانته بقتل طالب في المدرسة الدينية في الخليل يدعى اهارون غروس في تموز ١٩٨٣، وشارك اثنان من اخوته في تفجير ثلاجة ملغومة في نتانيا، كما شارك اخ رابع له في عملية مسلحة في بيت هداسا وقام خامس بتزويد خلية مسلحة بمواد متفجرة.

وقال مصدر امني كبير نقلت عنه الصحف الاسرائيلية انه تقرر تشكيل لجنة امنية مختصة لاستيضاح كيف اصبح جهاز الامن الاسرائيلي موضع سخرية، على حد قوله.

واعترفت مصادر في المخابرات الاسرائيلية بمحاولة تجنيد سالم صرصور كعميل لجهاز «الشاباك» بعد مقتل الحاخام اليهودي المتطرف في حي تل ارميدة في مدينة الخليل في اب الماضي، الا انها اوضحت انها فشلت في تجنيده وقوبلت محاولاتها بالرفض. ونسبت صحيفة (معاريف) الى مصادر مسؤولة في الهيئة الامنية الاسرائيلية قولها انه في نهاية شهر ايلول وقبل فترة قصيرة من القاء صرصور قنبلتين في سوق بمدينة الخليل التقى المسؤول الميداني لـ«الشاباك» معه بهدف استدراجه وفقا لاعتقاد الجهاز بانه يمكن استغلاله للتغلغل في صفوف «حماس» من خلاله، واضاف المصدر نفسه انه لو كان لدى الاجهزة الامنية الاسرائيلية ادنى شك بانه المسؤول عن قتل الحاخام رعنان لاعتقل فورا واستبعدت اي محاولة لتجنيده.

واعترف المصدر ذاته الى ان «الشاباك» وقع في خطأ كبير بمحاولة استدراج «فاشلة» لتجنيد عميل يعتبر في الاساس عنصرا فاعلا وخطيرا في «حماس»، مما يشير الى حجم الازمة الحقيقة في مجال الاستخبارات البشرية للشاباك في صفوف «حماس» واكد ان جهاز «الشاباك» شعر بالمفاجأة من الحالة الاجتماعية لصرصور كونه متزوجا وابا لخمسة اطفال ومع ذلك فهو عنصر نشط في كتائب عزالدين القسام الذراع العسكري الضارب لحركة «حماس» موضحا انه عادة ما يكون رجال المنظمات المسلحة شبابا صغارا وغير متزوجين.

مقتل ٣ مسلحين على ايدي قوات الامن

الاتحاد الاوروبي يطالب الجزائر بمزيد من الاصلاحات في مجال حقوق الانسان

الجزائر – وكالات – ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ثلاثة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى الجماعات المسلحة لقوا حتفهم يوم الثلاثاء الماضي على ايدي قوات الامن الجزائرية في منطقة الشلف غرب الجزائر.

وقالت الصحف ان حارسين كانا يفتشان صهريجا لتوزيع الماء الصالح للشرب في قرية ابو الحسن لاحظا ان الصهريج يحمل على غير العادة مواد غذائية بدلا من الماء.

وعند محاولتهما التحري قام ثلاثة من المسلحين باطلاق النار عليهما واصابة احدهما بجراح طفيفة ثم حاولوا الفرار فاعترضتهم فرقة من الدرك وقتلتهم في اشتباك قصير. من جانبه طالب الاتحاد الاوروبي الجزائر اول امس بان تمضي في تقدمها في مجال التحول الديموقراطي وحقوق الانسان ومكافحة الارهاب فيما عبر وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف عن رغبة بلاده في توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد.

وقال وزير خارجية النمسا فولفغانغ شوسل عقب لقاء بين الترويكا الاوروبية والوزير الجزائري ان هناك آفاقا جيدة للمحادثات بين الاتحاد الاوروبي والجزائر بشأن موضوع الشراكة.

واضاف شوسل في مؤتمر صحافي مشترك مع مسؤولين رفيعي المستوى من بلدان الترويكا الثلاثة المانيا وبريطانيا والنمسا «ان هدفنا هو الا نترك الجزائر وحيدة».

وتابع «اننا نعلن تضامننا مع الشعب الجزائري وقد وجدنا انفتاحا واستعدادا لعدم المراوغة في المحادثات او التذرع بالقيم الثقافية للتمسك بالمواقف المعلنة».

لكنه اشار الى ان الاتحاد «اضطر للتشديد على الشفافية واحترام القوانين والشرعية وعلى المزيد من احترام حقوق الانسان كعنصر بالغ الاهمية في مكافحة الارهاب».

وقد رفض الوزير الجزائري التعقيب على حالات محددة خاصة بالتجاوزات في مجال حقوق الانسان، مشيرا الى ان الانتخابات الرئاسية المقررة في الجزائر بداية العام المقبل تعتبر مؤشرا على ان الجزائر تحرز تقدما في هذا المجال.

وقال عطاف «انني على يقين بان الانتخابات ستجري دون عوائق وهذا يعتبر مرحلة جديدة تشكل حافزا للعملية الديموقراطية».

اصابة مدني لبناني في قصف اسرائيلي للجنوب

النبطية (لبنان) – (اف ب) – ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا جرح مساء امس بقصف استهدف قرية كفرمان مصدره المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت الشرطة ان محمد نعيم عطيه (٣٨ عاما) اصيب بشظايا قذيفة في كتفه وتم نقله الى مستشفى في مدينة النبطية القريبة (٧٠ كلم الى جنوب شرق بيروت).

واوضحت الشرطة ان قذيفة واحدة اطلقت من موقع الطهرة على حدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة من قبل الجيش الاسرائيلي او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل مع العلم انه لم يسجل اي عملية للمقاومة اللبنانية ضد اسرائيل.

تعقد مؤتمرها في القاهرة بمشاركة ١٤٣ دولة

منظمة الانتربول تسعى لاعتماد آليات حديثة لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة

القاهرة - (اف ب) - افتتحت منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) امس الخميس في القاهرة اعمال جمعيتها العامة السابعة والستين التي ستبحث بشكل خاص في الاليات الجديدة لمواجهة الارهاب والجريمة المنظمة، وسط نداءات الى تعاون اوسع.

وشدد وزير الداخلية المصري حبيب العادلي في كلمته الافتتاحية على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في مكافحة الارهاب.

وقال العادلي ان المجتمع الدولي آثر ان يكون في موقع المواجهة والفعالية وهو موقف يعبر بوضوح عن تحمل الجماعة الدولية مسؤوليتها لمواجهة خطر داهم، اصبح يهدد مسيرة الحضارة الانسانية.

وقال العادلي ان منظمة الانتربول «تمثل واحدة من اهم اليات التعاون الدولي في مكافحة الجريمة وتعقب المجرمين، وهو دور تتزايد اهميته بعد ان اصبحت الجرائم، خاصة الارهابية والمنظمة، تمثل تهديدا خطيرا لحقوق الانسان ولمصالح الشعوب ولقيام المجتمع الديمقراطي ونظامه السياسي». واضاف «ليس المهم جمع خبراء مكافحة الارهاب ولكن متابعة توصياتهم» تحسبا للمرحلة القادمة الدقيقة.

وتأمل مصر في التوصل الى اتفاق دولي للحد من حركة المشتبه بهم وتحجيم مصادر تمويلهم ومنعهم من اللجوء الى دول اخرى وتسليمهم الى الدول التي تلاحقهم.

وقال ميغيل شامورو، مساعد رئيس انتربول، ميغيل كندال، ان المشاركين في الجمعية العامة، وهم ممثلو ١٤٣ بلدا من اصل ١٧٧ بلدا هم اعضاء المنظمة، سيبحثون «الخطوط العريضة لمكافحة الارهاب لان بعض الوسائل التي نعتمدها باتت قديمة وعلينا تحديثها».

وسيجتمع ممثلو الدول المشاركة و١١ منظمة دولية السبت لمناقشة تلك الخطوط العريضة في جلسة مغلقة.

ورفض شامورو الافصاح عن هذه الخطوط العريضة مشددا، في الوقت نفسه، على ان التوصيات التي يتم تبنيها ليست ملزمة للدول الاعضاء.

وقال شامورو ان الجمعية ستبحث ايضا «خطة استراتيجية لتفعيل الانتربول».

وقال ان الخطة، اذا تم تبنيها، ستطبق في كانون الثاني ١٩٩٩، وقد تشمل زيادة عدد المحللين الذين يقومون بجمع وتحليل المعلومات عن الارهابيين وتحديد افضل طرق لتعقبهم.

وقال المتحدث باسم الانتربول، سيرج سابورين، ان المنظمة تريد زيادة تمويلها ويمكن ان تطلب من الاعضاء رفع قيمة مساهماتهم. وتبلغ ميزانية الانتربول السنوية حاليا ٣٢ مليون دولار.

وقال سابورين ان الانتربول تلاحق ١٥ الف شخص لارتكابهم جرائم مختلفة.

وتشمل المواضيع التي يبحثها اجتماع القاهرة سبل ملاحقة شبكات المتاجرة بالاطفال والمخدرات، والقطع الاثرية، وتبييض الاموال.

ويشارك ٧٠٠ شخص في الاجتماع الذي يتزامن مع الذكرى ٧٥ لانشاء المنظمة. يستمر الاجتماع ستة ايام، وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

الكونغرس يقرّ خطة تخفيض المساعدات الاقتصادية لاسرائيل

القدس المحتلة – قدس برس – صادق الكونغرس الاميركي يوم الاربعاء على خطة تعديلات اقترحتها اسرائيل بشأن برنامج المساعدات الاميركية السنوية المقدمة لها وتقضي بتقليص تدريجي لحجم المساعدات المدنية مقابل زيادة حجم المساعدات العسكرية التي تحصل عليها الدولة العبرية من الولايات المتحدة.

وذكرت الصحف العبرية الصادرة امس ان الكونغرس اقر بذلك اقتراحا تقدم به وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان لاعادة جدولة برنامج المساعدات الاميركية والذي يقضي بخفض تدريجي لحجم المساعدات المالية المدنية في غضون عشر سنوات بمعدل ١٠٠ مليون دولار سنويا اعتبارا من السنة القادمة ١٩٩٩، على ان يزداد في المقابل تدريجيا خلال فترة العشر سنوات القادمة حجم المساعدات العسكرية السنوية التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة.

وتتلقى اسرائيل مساعدات اميركية اجمالية مقدارها ثلاثة مليارات دولار سنويا (وهي اكبر منحة اميركية تعطى لدولة في العالم) منها ٨ر١ مليار دولار تمنح على شكل مساعدات عسكرية و٢ر١ مليار كمساعدات مدنية.

وطبقا لخطة اعادة جدولة المساعدات الاميركية التي اقرها الكونغرس وستصبح نافذة المفعول اعتبارا من سنة الموازنة الاميركية المقبلة والتي تبدأ مع نهاية الشهر الجاري فانه بموازاة الخفض التدريجي لحجم المساعدات المدنية ستزداد قيمة المساعدات العسكرية الاميركية للدولة العبرية من ٨ر١ مليار دولار لتصل تدريجيا الى ٤ر٢ مليار دولار بنهاية السنوات العشر المقبلة أي بزيادة سنوية قدرها نحو ٦٠٠ مليون دولار.

وكان وزير المالية الاسرائيلي قد بلور هذه الخطة المعدلة في اعقاب ما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه امام الكونغرس الاميركي في تموز عام ١٩٩٦ من ان حكومته ستعمل على خفض حجم المساعدات التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة بصورة تدريجية.

وقال الملحق الاقتصادي بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن موضحا ان قرار الكونغرس يضمن لاسرائيل استمرار تلقيها للمساعدات الاميركية لعشر سنوات اخرى، مضيفا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الولايات المتحدة في هذا الاطار يتيح لاسرائيل ان تحول بعملتها (الشيكل) ما قيمته ٢٥ في المائة من قيمة المساعدات الأميركية الاضافية التي حصلت عليها في نطاق مساعدات عسكرية وذلك بما يمكنها من تحويل طلبات شراء معدات عسكرية من الصناعات المحلية الاسرائيلية.

لندن تفتح تحقيقا جديداً حول أعراض حرب الخليج

لندن - (اف ب) – فتحت الحكومة البريطانية تحقيقا جديدا حول اعراض حرب الخليج بارسالها استمارة اسئلة الى مئة الف عسكري ومجند قدامى في محاولة لتقييم حجم هذه الاعراض التي تصيب جنودا شاركوا في هذه الحرب. ويعاني هؤلاء العسكريون القدامى من انخفاض في الوزن وتراجع في الذاكرة ومن تعب مزمن ودوار وصعوبة في التركيز والانحطاط. وينسب الجنود هذه الاعراض الى مجموعة من اللقاحات كان يفترض ان تحميهم من الاسلحة الكيميائية والجرثومية العراقية. ولا تقتصر هذه الاعراض على القدامى البريطانيين بل يعاني منها الاميركيون والكنديون ايضا. وافادت وزارة الدفاع ان نحو الفي شكوى قد ترفع للمطالبة بتعويضات من السلطات البريطانية.

ويسعى التحقيق الجديد الذي فتحته وزارة الدفاع ويضاف الى تحقيقين جاريين حاليا الى المقارنة بين الوضع الصحي للجنود الذين شاركوا في هذه الحرب والعسكريين الذين لم يشاركوا فيها.

قافلة مساعدات انسانية فرنسية الى العراق

باريس – (أف ب) – غادرت قافلة من ثلاث شاحنات مقطورة احدى ضواحي مدينة ليون، وسط–شرق فرنسا، عصر امس متجهة الى العراق حيث ستصل في العاشر من الشهر المقبل بمبادرة من منظمة «ايكيليبر» الانسانية. وتحمل القافلة تجهيزات مدرسية وطبية لثلاث مستشفيات في بغداد والموصل وعمارة و٣٣ مدرسة ابتدائية اعيد تاهيلها بواسطة المنظمة الفرنسية وتمويل جزئي من صندوق الامم المتحدة لمساعدة الطفولة «يونيسيف». واوضحت المنظمة في بيان ان القافلة هي الرابعة التي «تنظمها ضمن اطار الجسر البري الذي اقامته ضد الحظر». وقالت ان القافلة ستصل الى مرفأ طرطوس السوري بطريق البحر في غضون ١٠ او ١٢ يوما لتكمل من هناك بطريق البر الى بغداد.

العالم بالصور

رهبان كمبوديون يمرون قرب اسلحة حرس الشرف الذين ينتظرون رئيس الوزراء هنو سن في فنوم بنه. رويترز

أحد افراد شرطة مكافحة الشغب البنغالية يضرب متظاهراً من انصار المعارضة خلال تظاهرات في دكا.

اطفال هنود يقبعون في احد المخيمات التي نصبت لاغاثة منكوبي الفيضانات في نيودلهي.

مشهد اخباري

العمال الاجانب اول ضحايا انخفاض أسعار النفط

دبي - (اف ب) - قال اقتصاديون امس ان العمال الاجانب الذين يشكلون الغالبية العظمى من اليد العاملة في منطقة الخليج سيكونون الضحايا الاول لانخفاض ايرادات النفط نتيجة تراجع اسعاره.

وخلال العامين الماضيين فقط ابعد من دول مجلس التعاون الخليجي الست ٧٥٠ الف اجنبي من مخالفي انظمة الاقامة بعد اعطائهم فترات عفو تتيح لهم مغادرة هذه الدول من دون التعرض للعقوبات التي تفرض عادة على المخالفين.

وعلى الرغم من ان الحكومات الخليجية تمتنع عن اعطاء ارقام دقيقة عن عدد العمال الاجانب لديها فان الخبراء يقدرون هذا العدد باكثر من عشرة ملايين من اصل ٢٤ مليون شخص يقيمون في دول الخليج.

ومعظم هؤلاء العمال هم من الهند وباكستان وبنغلادش وايران والفيليبين وافغانستان.

واعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان يوم الثلاثاء الماضي وبصوت عال عن الخشية التي تعتري دول الخليج من ارتفاع عدد العمال الاجانب واصفا ذلك بانه «يشكل خطرا» على دول المنطقة.

وقال الحجيلان على هامش اجتماع لوزراء العمل في دول مجلس التعاون الست عقد في الكويت ان «قضية العمالة الوافدة بدأت تدق اجراس الخطر (...) وهي مشكلة لا بد من التعامل معها ولا يجوز تركها للسنين».

وحذر الحجيلان من ان «العمالة الوافدة تحمل مشكلات ذات ابعاد خطيرة على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقد تتعقد مستقبلا اكثر فاكثر».

وقد شجعت دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتمد اقتصادياتها الى درجة كبيرة على النفط، العمال الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية على مغادرتها.

ولانها تواجه نموا ديموغرافيا قويا من جهة وتراجعا في ايرادات النفط عمدت معظم دول الخليج الى تخفيض توظيف الاجانب في القطاع العام لا بل انها اغلقت بعض المهن في وجه الاجانب.

وقال خبير اقتصادي في الكويت انه «في مرحلة انخفضت فيها ايرادات دول الخليج حيث ٤٠ في المئة من المواطنين يبلغون اقل من ١٥ عاما فانه اصبح ضروريا اكثر فاكثر ايجاد فرص عمل للمواطنين».

واضاف «ان لم تجد فرص العمل هذه فان خطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية يصبح حقيقيا وليس امامنا خيار آخر سوى تخفيض عدد اليد العاملة الاجنبية».

وتستنتج معظم دول الخليج ان القطاع العام لم يعد بامكانه استيعاب المواطنين ولذا قامت بسن قوانين لتشجيع او ارغام الشركات الخاصة على توظيفهم.

وقال خبير اقتصادي في السعودية «ان المستثمرين لا ينظرون الا الى المكاسب على المدى القصير لان اليد العاملة الاجنبية ارخص من اليد العاملة الوطنية. لكن الكلفة الاجمالية ضخمة لانه يتوجب على الحكومات ان تدفع تكلفة العناية الطبية للعمال الاجانب ودعم اسعار الخدمات العامة».

واضاف انه «من الضروري ايضا الاخذ في الاعتبار تحويلات العمال الاجانب الى بلدانهم والتي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات».

ويبلغ عدد المقيمين في الكويت ٢،٢ مليون شخص بينهم ٧٥٩ الفا فقط (٣٤ في المئة) من الكويتيين ويمثل الاجانب حتى ٨٥ في المئة من سكان الامارات البالغ عددهم ٢،٤ مليون شخص.

وفي السعودية تقدر نسبة الاجانب بثلث المقيمين البالغ عددهم ١٨ مليونا، وفي عمان يشكل الاجانب نحو ثلث السكان البالغ ١،٥ مليون شخص.

وفي قطر يمثل الاجانب اربعة اخماس السكان البالغ عددهم ٥٢٢ الفا كما يمثل الاجانب ٤٠ في المئة من سكان البحرين.

لكن الاقتصاديين يعتبرون ان التغير الحقيقي في التركيبة السكانية في الخليج لن يكون عن طريق تخفيف عدد الاجانب او توطين الوظائف بل عن طريق تغير في عقلية المواطنين.

فعلى الرغم من القوانين فان معظم الشركات الخاصة تفضل تشغيل الاجانب الاكثر استعدادا لقبول رواتب يجدها مواطنو الخليج غير مقبولة.

وقال خبير اقتصادي سعودي ان المواقف يجب ان تتغير بحيث لا يعتبر اي عمل مدعاة للخجل وبحيث يعتبر المواطن الذي يساهم في الاقتصاد مواطنا جيدا.

وختم هذا الاقتصادي قائلا «لقد تدللنا كثيراً».

الاخبار العربية والعالمية

المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية في تقريره السنوي

ربع دول جنوب الصحراء الافريقية تورطت في نزاعات طويلة العام الحالي
٨ر٨ مليار دولار قيمة الانفاق العسكري للمنطقة عام ٩٧

لندن - اف ب - اكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي حول توازن القوى في العالم الذي نشر امس ان بلدان جنوب الصحراء الافريقية شهدت بروز نزاعات كبرى في العام ١٩٩٨. واعتبر المعهد ان اكثر من ربع مجمل الدول الـ ٤٤ في المنطقة تورط في نزاعات مسلحة لا تبدو النهاية قريبة للكثير منها. فقد اندلعت حرب حدودية بين اريتريا واثيوبيا في ايار ١٩٩٨ قبل ان تمتد الى السودان في منتصف حزيران ١٩٩٨. وذكر المعهد انه في جنوب - غرب السنغال تجددت مطلع ١٩٩٨ حركة التمرد الانفصالية في كازامانس التي بدأت منذ ١٥ عاما في وقت بدأ فيه قسم من الجيش في غينيا - بيساو تمردا في حزيران الماضي.

ولاحظ المعهد انه بالرغم من اتفاقات السلام الرسمية ووقف اطلاق النار فان المعارك قد تواصلت في النزاعات الداخلية في انغولا وليبيريا وجمهورية افريقيا الوسطى والتشاد وجمهورية الكونغو - برازافيل وجمهورية الكونغو الديموقراطية. واشار ايضا عن استمرار المعارك في جنوب الصومال والمواجهات العنيفة بين القوات الامنية الحكومية والاقليات (السياسية والاثنية او الاجرامية) في كينيا وجزر القمر وغينيا الاستوائية. واضاف ان تأثير نيجيريا وجنوب افريقيا القوتين الاقتصاديتين في المنطقة بقي اقل من قدراتهما مشيرا الى ان نيجيريا وجدت نفسها في منتصف العام ١٩٩٨ في مواجهة خطر اندلاع حرب على طول الحدود الاثنية بسبب غياب قيادة سياسية موحدة.

وفي جنوب افريقيا دفعت التهديدات للامن الداخلي الى التركيز فورا على اعادة تنظيم قوات الدفاع الجنوب افريقية. وحسب تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية فان منطقة افريقيا جنوب الصحراء انفقت في ١٩٩٧ حوالي ٨ر٨ مليار دولار في قطاع الدفاع بزيادة بسيطة عن العام السابق وهذا المبلغ يشكل ٣ر٣ بالمئة من الناتج الداخلي الخام الاقليمي. وان التكاليف العسكرية المباشرة لامتداد النزاعات الداخلية الى زيادة النفقات بـ ٨٠٠ مليون دولار على الاقل. وتمثل جنوب افريقيا اكثر من ربع مجموع النفقات العسكرية في المنطقة تليها نيجيريا بنسبة ٢٠ بالمئة. وفي وقت انخفضت النفقات في جنوب افريقيا مقارنة مع ١٩٩٧ انخفضت بحوالي ٤٠ بالمئة منذ ١٩٨٩ فقد ارتفعت بشكل عام في مجموع الدول الباقية في المنطقة. وذكر التقرير ان تسليم المعدات العسكرية في ١٩٩٧ شمل طائرات مقاتلة من طراز ميغ ٢٣ ومروحيات ام اي-١٧ والمدفعية الثقيلة التي زودت بها روسيا انغولا في ايلول الماضي. ولاحظ التقرير وجود تجارة كبيرة شرعية وغير شرعية في المنطقة للاسلحة التي تعاد صيانتها بعد ان استخدمت في مناطق نزاعات سابقة.

ففي ١٩٩٧ صدرت جنوب افريقيا معدات عسكرية الى الكونغو - برازافيل وتوغو واريتريا وجمهورية الكونغو الديموقراطية واوغندا ورواندا.

واضاف المعهد ان روسيا تبقى المزود الرئيسي للقوات الحكومية في انغولا في وقت تقوم دول اخرى من اوروبا الشرقية بتزويد قوات يونيتا المعارضة بالاسلحة.

واشار الى ان زمبابوي ارسلت كميات كبيرة من الاسلحة الى قوات رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا والى اوغندا.

وفي الختام ذكر التقرير ان تشاد وتنزانيا استخدمتا في ١٩٩٧ كوسيطين لبيع الاسلحة الصينية الى السودان وافريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديموقراطية وبوروندي بالاضافة الى متمردي الهوتو في رواندا وبوروندي المتمركزين في كينيا.

توقع امتناع ١٩ الف ضابط عن تجديد عقودهم

الجيش الروسي يعاني نقصا في كبار الضباط والاموال

لندن - (أف ب) - اكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن امس الخميس ان روسيا تعاني من نقص في كبار الضباط والاموال مما يهدد الحفاظ على مستوى القوات المسلحة ومن بينها السلاح النووي رغم اهميته القصوى. وقال المعهد في تقريره السنوي بعنوان «توازن القوى في العالم» ان الروس يمرون في «اسوأ المصاعب للحفاظ على مستوى عال لضباطهم وخصوصا الشبان منهم نظرا لحاجتهم الملحة اليهم». وتوقع المعهد ان يمتنع ١٩ الف ضابط عن تجديد عقودهم السنة المقبلة في وحدات المشاة المدرعة والمدفعية خصوصا.

ويهدد النزف المستمر في الكوادر الخطة الطموحة الهادفة الى التخلي عن التجنيد الاجباري وخفض عدد العناصر للتوصل الى ايجاد جيش محترف بحلول سنة ٢٠٠٥. واشار المعهد الى انه سيكون من الصعب الابقاء على عملانية الترسانة النووية حتى في حال اقر الدوما معاهدة «ستارت-٢» للحد من الاسلحة النووية والتي تحدد عدد الصواريخ الروسية بـ ٢٣٠٠ فقط. وقال التقرير انه من الان وصاعدا اثبت الجيش الروسي منذ ايار السنة الحالية «عدم قدرته على ابقاء غواصة نووية مزودة صواريخ عابرة للقارات في دورية لاكثر من ثلاثة اشهر. ويعتبر ذلك نقصا فادحا لا سابق له منذ بدء نشاط الغواصات عام ١٩٦٠». واضاف المعهد ان الحال العامة لاستعدادات الجنود القتالية «تستمر في الانحدار» باستثناء الكتيبة المشاركة ضمن اطار قوة الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا السابقة «سفور». واوضح ان «قدرة الطيارين العملانية تبقى ضعيفة بسبب انخفاض ساعات التمرين الناجم عن النقص في الوقود والعدد القليل من الطائرات الصالحة للطيران». واضافة الى ذلك لا يتوقف حجم دين وزارة الدفاع عن الارتفاع، ١٠٠ مليار روبل، وخصوصا المبالغ المتوجبة لمنتجي الاسلحة والذخيرة والمواد الغذائية وفواتير الكهرباء.

وانخفض عدد العاملين في الصناعات الدفاعية من سبعة الى مليونين ونصف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق.

المتمردون يشنون هجمات وسط البلاد والحكومة تعزز قواتها

تجدد القتال في جنوب الكونغو
وزيمبابوي تحشد مزيدا من قواتها لدعم كابيلا

كيغالي - وكالات - اكدت حركة التمرد الكونغولية ان معارك دارت امس في وسط جمهورية الكونغو الديموقراطية وان الجيش الحكومي ارسل تعزيزات الى هذه الجبهة.

وافادت اذاعة غوما التابعة للمتمردين المنتقطة في كيغالي ان هذه المعارك دارت في مدينة مبوجي مايي الغنية بالمناجم، عاصمة اقليم كاساي الشرقي الغني بالالماس على بعد ٧٠٠ كيلومتر شرق كينشاسا.

واضافت ان الرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا ارسل تعزيزات بالعدد والعتاد الى المنطقة التي تدور فيها المعارك على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب غرب غوما معقل المتمردين المحاذية للحدود الرواندية.

واكدت الاذاعة انه تم ارسال «عشر طائرات مقاتلة بينها ثلاث طوافات بالاضافة الى حوالي ٧ الاف مسلح من الهوتو الروانديين وعناصر سابقة من القوات المسلحة الروانديه بقيادة الجنرال اوغستين بيزيمونغو رئيس هيئة الاركان خلال الابادة الجماعية الروانديه بين نيسان وتموز ١٩٩٤».

وزعم المتمردون امس ان القتال اندلع حول مدينة مبوجي ماي الغنية بالماس في جنوب البلاد. واكتفى راديو جوما الذي يسيطر عليه متمردون مناهضون للرئيس لوران كابيلا بالقول ان القتال بدأ دون ان يعطي اي تفاصيل او يكشف عما اذا كان القتال يجري داخل المدينة نفسها.

وفي كينشاسا اعلنت الاذاعة المملوكة للدولة ان رئيس الكونغو الديمقراطية عين رئيس اركان جديد للقوات المسلحة.

وعين كابيلا ادي كابيند ليخلف جيمس كاباري وهو من روانديا والذي قاد جيش كابيلا الى ان اتهمه انصار الرئيس بأنه الرأس المدبر للتمرد الذي بدأ في الثاني من اب.

في غضون ذلك افادت معلومات مستقاة من مصادر عسكرية نشرت امس في هراري ان زيمبابوي بدأت تعزيز قواتها العسكرية في جمهورية الكونغو الديموقراطية في اطار الاستعدادات لشن هجوم على المتمردين في شرق البلاد.

وقالت صحيفة (فاينانشال غازيت) المستقلة ان هراري ارسلت منذ نهاية الاسبوع الماضي الفي رجل وقوات جوية الى الكونغو الديموقراطية لتعزيز قواتها الموجودة هناك ويبلغ عديدها ثلاثة الاف رجل.

وكان ثلاثة من الرؤساء الافارقة المتحالفين مع الرئيس لوران ديزيريه كابيلا اعلنوا في ختام اجتماع عقدوه في هراري امس الاول انهم يعتزمون التدخل عسكريا في شرق الكونغو حيث احكم المتمردون سيطرتهم في الاونة الاخيرة. والرؤساء الثلاثة هم روبرت موغابي (زيمبابوي) وجوزيه ادواردو دو سانتوس (انغولا) وسام نجوما (ناميبيا).

ونقلت الصحيفة عن وزير الدفاع موفن ماهاشي «نعم ان القوات الزمبابوية بدأت التحرك باتجاه الشرق لتطبيق قرارات القوات المتحالفة».

قـضـايـا

المحافظون والمعتدلون في ايران وجها لوجه .. مرة اخرى !!

* محمد خروب

مع فتح صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء «مجلس الخبراء» في انحاء الجمهورية الإسلامية الايرانية، يدخل المحافظون والمعتدلون مواجهة اخرى في صراع لم يحسم بعد لقيادة البلاد بعد عقدين على قيام الثورة وبعد ان شكل انتخاب الرئيس محمد خاتمي في ايار ١٩٩٧ نقطة تحول في حياة البلاد التي تشهد حالات من التجاذب والاصطفافات غير الحاسمة على الصعيدين السياسي والمرجعي الديني ان صح التعبير..

المواجهات العنيفة التي اندلعت في المهرجان الخطابي الذي اقامه انصار حركة «كوادر البناء» في طهران ومقاطعة غلام حسين كرباستشي رئيس بلدية طهران المدان بقضايا الفساد والرشوة من قبل انصار حزب الله تعكس التوتر الذي لم يعد خافيا على أحد بين الطرفين بل ان الهتافات التي تم ترديدها اثناء الاشتباكات التي ادت الى تدخل قوات الامن تعكس الخطوط التي يقف عندها المتخاصمون وما آلت اليه الامور عشية فتح الصناديق، فأنصار كوادر البناء الذين يؤيدون خاتمي اتهموا خصومهم بأنهم فاشيون ونعتوهم بأنهم يشبهون حركة طالبان الافغانية وهي سبة في ايران لأن طالبان تشكل تجمعا من المجرمين والقتلة كما كان وصفها هاشمي رفسنجاني الرئيس الايراني الاسبق فيما انصار حزب الله الذين يدعمهم تيار المرشد الروحي خامنئي هتفوا الموت لأعداء ولاية الفقيه..

انتخابات مجلس الخبراء مهمة واساسية في تحديد مستقبل الصراع واحتمالات حسمه لجهة ان المجلس هو الذي يقرر ترشيح المرشد الروحي بما في ذلك محاكمته وعزله وبالتالي يقطع الطريق على ترشيح أي «إمام» محسوب على التيار المعتدل ولهذا استبعدت لجنة الترشيح طلبات الكثيرين الذين رشحوا انفسهم لعضوية المجلس على قاعدة انهم غير ملمين الماما كافيا بأحوال الشريعة وتطبيقاتها مما اشر على ان اغلبية المرشحين يمكن احتسابهم لصالح التيار المحافظ.

الرئيس محمد خاتمي هو أحد المرشحين للمجلس الا ان قلة المرشحين المؤيدين للخط المعتدل الذي يمثله خاتمي وكرباستشي وعطاءالله مهاجراني وزير الثقافة والاعلام في حكومة خاتمي يسمح بالقول ان المسألة قد خرجت من ايديهم وان مجرد تمثيلهم يشكل انتصارا معنويا لهم فحسب..

الرهان بين الطرفين يعتمد على عدد الناخبين الذين يصل عددهم الى (٤٠) مليون ناخب معظمهم من الشباب الذين دعموا خاتمي وصوتوا لصالحه واسقطوا مرشح المحافظين علي ناطق اكبر نوري رئيس البرلمان ولأن النتيجة تبدو معروفة سلفا فان احجام الناخبين عن الذهاب لصناديق الاقتراع يشكل ضربة شديدة للجناح المحافظ ويعكس بالتالي آراء القطاع الاكبر (الشباب) في المجتمع الايراني وهو ما دفع بالمحافظين الى تركيز دعاياتهم على تحفيز الناخبين بالذهاب للاقتراع «نكاية بأعداء الاسلام الذين يتربصون بالثورة»..

في لقائنا برئيس تحرير صحيفة كيهان الايرانية في دار «الرأي» قال الاستاذ حسين شريعتمداري ان لا خلاف شديدا بين الطرفين (المحافظون والمعتدلون) وانهم كلهم يدينون بالثوابت التي حددتها الثورة وان الخلاف ينحصر في البرامج ليس الا..

نتائج الاقتراع ونسبة المقترعين هي التي ستحدد صحة اقوال الاستاذ شريعتمداري ومستقبل الصراع المحتدم الآن. وما اذا كان معسكر الرئيس خاتمي سيصمد في مواجهة المحافظين ام انه سيجنح الى خطاب اقل اعتدالا واكثر انسجاما مع خطاب المحافظين تحت طائلة الاطاحة والاستبدال.

الحركة تفرض اجراءات جديدة على غير المسلمين

المعارضة الافغانية تعلن دحر هجوم لطالبان وتكبيدها اكثر من الف قتيل وجريح وأسير

دشت القلعة - (افغانستان) - أ.ف.ب - اعلن القائد احمد شاه مسعود في بلدة دشت القلعة ان قوات المعارضة الافغانية كبدت حركة طالبان خلال مواجهات الايام الماضية اكثر من الف قتيل وجريح وأسير.

واوضح القائد الطاجيكي وهو آخر القادة الذين يتصدون لحركة طالبان في افغانستان في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان طالبان التي تسيطر على كابول شنت قبل عشرة ايام عدة هجمات على آخر مواقع المعارضة في شمال البلاد باءت جميعها بالفشل وانتهت لصالح المعارضة.

واضاف ان هذه المعارك اوقعت اكثر من «الف قتيل وجريح» اضافة الى «عدد كبير من الأسرى» في صفوف طالبان ولم يحدد عدد الضحايا في صفوف قواته.

وقال مسعود ان طالبان خلفت وراءها اثناء انسحابها «مئات المدرعات» من مختلف الانواع والعديد من القطع المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ «بي ام ١٢» و«بي ام ٢١».

واعطت مصادر مستقلة في المنطقة حصيلة عن خسائر طالبان قريبة من التي اعطاها مسعود واعتبرت انها «كانت اكبر هزيمة» تكبدتها طالبان منذ العام الماضي واوقفت تقدمها «بشكل مفاجىء» بعد ان استولت على ٨٠٪ من الاراضي في البلاد.

واشار مسعود الى ان المعارك ما زالت مستمرة في جنوب غرب اقليم تاخار وفي شمال اقليم باغلان، وان اشد المعارك وقعت في وادي عنراب شمال سلسلة اندو كوش الجبلية التي سيطرت عليها طالبان مؤخرا.

وقدر عدد القتلى الذين سقطوا في المعارك التي انتهت الثلاثاء ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ رجل. وانسحب جميع مقاتلي طالبان الآخرين.

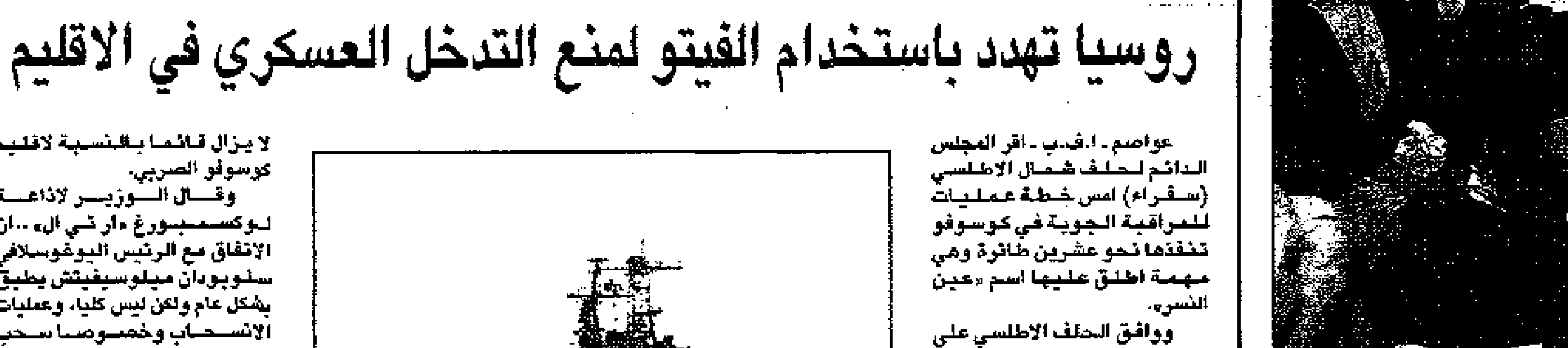
ويشكل هذا الوادي ممرا استراتيجيا رئيسيا للقوات الاوزبكية اذ انه يسمح بالوصول شمالا الى وادي بانشير المعقل التقليدي ومسقط رأس القائد مسعود. وقال مسعود «اراد الطالبان ان يظهروا انهم يسيطرون على مجمل البلاد ليتمكنوا من الحصول على الاعتراف بنظامهم، ولكنهم فشلوا وما زلنا نمثل الحكومة الشرعية» في ما قررت الامم المتحدة الابقاء على الوضع القائم. الى ذلك قال شهود في قندهار (جنوب افغانستان) ان حركة طالبان تفرض منذ شهرين اجراءات جديدة على غير المسلمين في هذه المدينة، لا سيما على صعيد الملابس لتمييزهم عن المسلمين.

فقد طلبت حركة طالبان الاصولية من الهندوس التي كانت الشرطة الدينية توقفهم باستمرار لعدم اطلاق لحاهم، ان يرتدوا قطعة ثياب خاصة لتمييزهم عن المسلمين الذين عليهم بالضرورة ان يطلقوا لحاهم ويعتمروا العمامة.

وافلت السيخ الذين يطلقون لحاهم ويعتمرون العمامة من مشرع طالبان الذي لا يفرض عليهم أي اجراءات جديدة لأنهم يحملوا سوارا من الفضة وفقا لتعاليم دينهم، الامر الذي يمكنهم من اثبات انتمائهم الديني.

على غير صعيد ذكرت صحيفة (الاندبندنت) اللندنية ان اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء تفجير سفارتيها في كل من نيروبي ودار السلام يمكن تقديمه للمحكمة في افغانستان اذا استطاعت الولايات المتحدة تقديم اثبات او دليل يؤكد انه الشخص الذي خطط لتفجير السفارتين.

ونسبت الصحيفة معلوماتها التي اوردتها في عددها امس الى مصادر في حركة طالبان. وقالت ان العرض رغم انه يتعارض مع طلب الولايات المتحدة تسليمها ابن لادن وتقديمه للمحاكمة لديها، الا انه يعتبر اشارة اولية الى ان حركة طالبان مستعدة للترضية وتهدئة خاطر الولايات المتحدة والحد من نشاطات المليونير السعودي.



صورة من الارشيف تظهر احمد شاه مسعود يجتمع الى كبار الضباط في قواته. أ.ف.ب

الحلف الاطلسي يقر خطة للمراقبة الجوية في كوسوفو
روسيا تهدد باستخدام الفيتو لمنع التدخل العسكري في الاقليم

عواصم - ا.ف.ب - اقر المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي (سفراء) امس خطة عمليات للمراقبة الجوية في كوسوفو تنفذها نحو عشرين طائرة وهي مهمة اطلق عليها اسم «عين النسر».

ووافق الحلف الاطلسي على اشراك الروس في هذه المهمة التي ستطلق رسميا بعد ايام. وهي المرة الاولى التي يشرك فيها الروس في مجال المخابرات الحساس جدا.

وافاد دبلوماسيون ان على الدول الاعضاء في الحلف قبل بدء هذه المهمة جمع الطائرات الضرورية وهي طائرات من دون طيار مجهزة بكاميرات وطائرات استطلاع وحل المسائل الاخيرة المتعلقة خصوصا بالجوانب القانونية وبكلفتها.

وفي موسكو اعلن دبلوماسيون ان روسيا هددت اول امس باستعمال حق النقض لاسقاط مشروع قرار ينص على احتمال اللجوء الى القوة في حال عدم احترام بلغراد لتعهداتها بالنسبة لاقليم كوسوفو.

وقد تواصلت المحادثات طيلة نهار اول امس على هامش اجتماع مجلس الامن ولكن دون زحزحة روسيا عن موقفها.

ومع ذلك فقد اعلن رئيس مجلس الامن جيريمي غرينستوك (بريطانيا) ان تقدما سيتحقق في مستقبل قريب جدا.

واوضح دبلوماسي غربي ان بريطانيا اجلت طرح مشروع القرار من اول امس الى امس على الارجح وسيرغم مشروع القرار هذا بلغراد على احترام المطالب الدولية.

ولكنه ينص ايضا وبشكل خاص على القيام باعمال في حال لم يحترم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الاتفاق الموقع مع الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك وفي حال تعرض امن محققي منظمة الامن والتعاون في اوروبا للخطر.

ووضع مشروع القرار في خانة البند السابع من شرعة الامم المتحدة الذي يجيز اللجوء الى القوة.

وفي الاثناء قتل صباح امس في كوسوفو خمسة البان بينهم اربعة من عائلة واحدة من كوسوفو على ايدي حرس الحدود اليوغوسلافي فيما كانوا عائدين من البانيا الى الاقليم الانفصالي كما اكد احد الشهود لوكالة فرانس برس تم الاتصال به من بريشتينا كبرى مدن الاقليم الصربي.

الا ان المركز الاعلامي لجمهورية كوسوفو في جنيف تحدث عن مقتل اربعة افراد من عائلة واحدة بينهم ثلاثة اطفال.

واشار المركز الاعلامي في بيانه الى اصابة عضوين آخرين من العائلة ذاتها التي كانت ضمن مجموعة من ٣٠ شخصا في طريق عودتهم الى كوسوفو.

وفي بلغراد اعلنت السلطات الصربية انها سحبت من كوسوفو مجمل قواتها الامنية الخاصة ملبية بذلك مطالب المجتمع الدولي كما ذكرت امس صحيفة فيتشرنجي نوفوستي الحكومية.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مصادر من وزارة الداخلية قولها "تم سحب القوات الامنية الخاصة من كوسوفو حيث بقيت القوات النظامية المكونة خصوصا من عناصر تابعة لوزارة الداخلية وهم يعملون في الاقليم ويقيمون فيه منذ ما قبل اندلاع النزاع.

واضافت الصحيفة ان الاتفاق الذي ابرمه الاسبوع الماضي الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قد تم هكذا احترامه كليا وليس من الوارد ان تتم انسحابات اخرى من كوسوفو.

من جانبه صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس ان تهديد حلف شمال الاطلسي لا يزال قائما بالنسبة لاقليم كوسوفو الصربي.

وقال الوزير لاذاعة لوكسمبورغ «ار تي ال» .. ان الاتفاق مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يطبق بشكل عام ولكن ليس كليا، وعمليات الانسحاب وخصوصا سحب القوات اصبحت متقدمة جدا.

واضاف .. لكن ذلك غير كاف ولا يزال تهديد الحلف الاطلسي قائما.

هذا وأدان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس التدابير الاخيرة التي اتخذتها بلغراد ضد الصحافة المستقلة وطالب برفعها فورا.

وقال سولانا في بيان ان اغلاق الصحف ومحطات التلفزيون مؤخرا والتدابير المتخذة ضد الصحافة الاجنبية والقانون الذي اقره البرلمان الصربي حول وسائل الاعلام تشكل انتهاكا للمبادىء الاساسية للديموقراطية.

واعتبر ان هذه القيود لن يكون لها من تأثير سوى مزيد من العزلة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن اسرة الدول الاوروبية

الى ذلك دعا الزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابراهيم روغوفا امس جميع المجموعات الالبانية الى ضبط النفس لعدم اعطاء ذرائع لقوات بلغراد كي تقوم بعمليات جديدة.

وكان روغوفا الذي اجرى محادثات في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو مع سفراء دول الاتحاد الاوروبي يلمح الى الاعمال التي يقوم بها انفصاليو جيش تحرير كوسوفو.

وقال للصحافيين اننا ندعو جميع المجموعات الى ضبط النفس كي لا يتهم الالبان بالتحريض الامر الذي قد يكون ذريعة لهجوم جديد ضد كوسوفو.



احدى بوارج الاطلسي في البحر الادرياتيكي تتجه نحو سواحل البانيا استعدادا للتدخل في كوسوفو.. أ.ب

تاتشر تدعو الى الافراج عن بينوشيه لمواقفه السابقة الداعمة لبريطانيا

لندن - سانتياغو - وكالات - دعت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر امس الى الافراج فورا عن حاكم تشيلي العسكري السابق اوجستو بينوشيه الذي القت بريطانيا القبض عليه بعد ان تلقت طلبا من اسبانيا لتسليمه اليها.

وفي رسالة الى صحيفة تايمز قالت تاتشر التي استضافت بينوشيه في منزلها في لندن قبل اسبوعين ان بينوشيه «يجب السماح له بالعودة الى بلاده على الفور».

والقت بريطانيا القبض على بينوشيه الاسبوع الماضي بينما كان يتعافى من جراحة في الظهر في مستشفى خاص في لندن بعد ان تلقت طلب تسليم من قاض اسباني يريد محاكمة دكتاتور تشيلي السابق بتهم الابادة الجماعية والتعذيب والارهاب.

وكتبت تاتشر في رسالتها تقول ان بينوشيه «فعل الكثير من اجل انقاذ ارواح البريطانيين» اثناء حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ عندما وقفت تشيلي بين عدد قليل من دول امريكا الجنوبية ايدت بريطانيا في صراعها مع الارجنتين.

واضافت انه لشيء مخز ان تكون بريطانيا على استعداد للترحيب بالرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الاسبوع القادم بينما تلقي القبض على بينوشيه.

ومع تسليمها بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان واعمال عنف من جانب الحكومة والمعارضة في تشيلي ابان حكم بينوشيه الا ان تاتشر قالت ان شعب تشيلي يحاول اصلاح اخطاء الماضي من خلال حكومات منتخبة ديمقراطيا.

واضافت «تقرير وضع الجنرال بينوشيه جزء اساسي من تلك العملية وليس اسبانيا او بريطانيا او لاي دولة اخرى ان تتدخل فيما هو شأن داخلي لتشيلي».

وفي الاثناء حظرت الحكومة التشيلية قيام المزيد من المظاهرات المؤيدة او المعارضة لاعتقال السلطات البريطانية في لندن الاسبوع الماضي الدكتاتور التشيلي السابق الجنرال اجوستو بينوشيه. وقال تلفزيون (تي في ان) ان قرار الحظر الذي صدر اول امس جاء بعد ايام من مظاهرات الشوارع في تشيلي قام بها مؤيدو ومعارضو بينوشيه وتم يوم الثلاثاء الماضي وحده اعتقال ما مجموعه ١١٧ شخصا بعد وقوع اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة التشيلية.

وقد دعا الرئيس ادواردو فري لدى عودته من اوروبا الشعب التشيلي التزام الهدوء غير ان الجيش وضع على اهبة الاستعداد لدعم دعوة فري لاحلال النظام في الشوارع. وكان جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الامريكية قد نفى يوم اول امس التقارير التي تتحدث عن ان الولايات المتحدة ترغب في اعاقة محاولات اسبانيا ترحيل بينوشيه من بريطانيا.

وقال روبين الذي يشارك في قمة محادثات الشرق الاوسط في ولاية ميريلاند الامريكية ان الولايات المتحدة ليست طرفا على الاطلاق فيما يعتبر امرا قضائيا يخص ثلاثة بلدان.

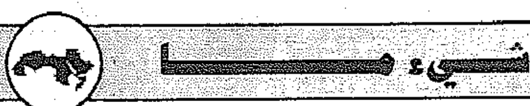
وكانت صحيفة الجارديان وهيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي قد ذكرت ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا على بريطانيا واسبانيا لمنعها من تسليم بينوشيه.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يحذر من حرب نووية هندية باكستانية

لندن - (أ.ف.ب) - اكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان خطر وقوع نزاع نووي في آسيا اصبح للمرة الاولى حقيقة اثر التجارب النووية التي قامت بها كل من الهند وباكستان في ايار واعتبر ان كوريا الشمالية لا تزال تهدد الاستقرار الاقليمي.

وقال المعهد الاستراتيجي في تقريره السنوي هناك خطر في ان تتعرض كل من الدولتين الهند او باكستان في حال تدهورت العلاقات بينهما تدهورا كبيرا الى شن هجمات نووية وقائية ضد الطاقة الذرية للبلد الاخر. واعتبر المعهد في تقريره السنوي ان التجارب النووية التي اجراها البلدان المتخاصمان اللذان سبق ونشبت بينهما ثلاث حروب، تطرح العديد من علامات الاستفهام التي تزداد مع تفوق القوات التقليدية الهندية على القوات الباكستانية.

اراء وتعليقات



شيء ما

الجامعات والبحث العلمي وخدمة المجتمع

الدكتور محمد القضاة

تكاد لا تمر فترة زمنية الا ونتحدث ونسمع ونشاهد حوارات تتناول جامعاتنا الوطنية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتنشب في كثير من الاحيان نقاشات حول تعريف البحث العلمي وتحديد مجالاته، فبعضهم ينظر اليه من زاوية اختصاصه ويجعله في قلب العملية البحثية ويهمشون بذلك اختصاصات اخرى، وبعضهم يطرح تعريفات شمولية وموضوعية، فمثلا يحاول البعض استبعاد التوثيق وتحقيق المخطوطات، وكتب التراث العلمية وجمع اشعار القبائل واخبارها من البحث العلمي وكأن المطلوب عند هؤلاء التركيز على الجوانب التطبيقية، ونحن لسنا ضد الجوانب التطبيقية وانما لا بد ان يأخذ كل حقل حقه من البحث والتحليل والتقديم ولكن بشكل جديد وباسلوب مغاير لما كان يتم في زمن ماض، وهذا يتطلب التوازن بين العلوم كافة واستخدام قدرات البحث العلمية والتقنية لخدمة المجتمع الذي ينتظر من الجامعات ومؤسسات البحث العلمي الشيء الكثير، وحين نتحدث عن البحث العلمي فان الذهن لا يجد اكثر من الجامعات تعلقا بهذا الجانب وذلك لان بلادنا لا توجد فيها صناعات ضخمة تستطيع الانفاق على البحث العلمي كما هو معمول به في الدول الصناعية.

وتضم الجامعات خبرات بشرية كبيرة وتتوافر فيها اجهزة البحث ولكن في حدود معقولة، ولذلك فان الدور الذي يمكن ان تقوم به في البحث العلمي يمكن ان يؤدي الى تنمية ثقافية واقتصادية واجتماعية تصب في المحصلة في خدمة المجتمع هذا من ناحية، وتطوير نوعي للجامعات وخصوصا الدراسات العليا من ناحية اخرى.. والصورة التي عليها البحث العلمي عندنا لا تكمن في غياب المؤسسات البحثية جامعية كانت او غير جامعية وانما تكمن في تسويغ ضعف الانفاق على البحث العلمي ببطء او عدم مردوديته الاقتصادية واذا استمرت مثل هذه المسوغات فهذا يعني ان البحث العلمي سيبقى على هامش اولوياتنا.

يزدهر البحث العلمي وينمو اذا توفرت الاجواء المناسبة تحيا ضمنها مواهب العاملين والباحثين والمبدعين وخصوصا الابتعاد عن التعقيدات الادارية وتوفير السيولة التي تساعد على الاستمرار في البحث العلمي ، فضلا عن الحرية التي تمنح الباحثين مزيدا من الحركة وهذه الاجواء تفسح للاساتذة والعاملين في مراكز البحوث العلمية والجامعات ان يعبروا

البقية ص١٥

ضوء

كبير القوم .. سلاماً ..

يوسف عبدالله محمود

كبير القوم سلاما .. اشواق الوطن تقفز من الحنايا اليك، حاملة شذاه وطيبه .. عيون الصغار الذين احببت، تناجي طيفك مع كل هبة نسيم، وتغريدة طير، وانبلاج صباح ..

تبحث عنك هذه العيون، فمنك استمدت ضياء الامل.. فتحت لها - سيدي - فضاءات الحياة.. نقلتها من العتمة الى النور.

بك - يا صاحب الجلالة - تكبر الامال، واعدة باوفر الغلال..

وبك تعلو شرفات الوطن اعلام العزة والكبرياء..

كم هو ثقيل علينا مرضك، فمرض العظماء موجع موجع، فمن سواهم يحملون الدفء للمقرورين. ومن سواهم يرفعون الضر عن المضرورين!.

انت - سيدي - ملء سمع وبصر الجميع .. يرونك في كل مفاتن هذا الوطن .. في سهوله وهضابه .. في جباله ووهاده .. في الحواضر والبوادي.. صورتك تعلو ذرى الوطن، تحكي للاجيال قصة كفاح ملك، احب شعبه وامته .. ملك جمع المجد من اطرافه، فكان مجد النسب موصولا بمجد الفعال، مجدان، يسابق الواحد الاخر في المكرمات..!

ملك البلاد.. عوفيت وشفيت فالمعالي اشتاقت اليك.. فانت الرائد الذي لا يكذب اهله.. في الازمات، انت المفرج.. وفي المحن انت الذائد عن الحياض.. حكمتك يتبارى الكثيرون من الساسة والقادة الى الافادة منها، فلا تضن عليهم.

عند اشتداد الخطب، تستأنس باصالة الرأي، ومخزون التجارب، فلا تقدم الا اذا وجدت الاقدام واجبا ومشروعا.. حنكتك الايام والسنون فامتلكت

البقية ص١٥

بصراحة

نستطيع مواجهة التحديات

أ.د. محمد قاسم القريوتي

لا يملك اي مراقب الا ان يتوقع وبحكم تأكيد قيادتنا الاردنية على التطوير الاداري حتى قبل ان يصبح الحديث عنه موضة، الا ان يتعجب لماذا يتخلف الاداء الاداري عن المستوى المطلوب؟ وقد يسأل البعض عن ماهية معايير التخلف الاداري. انها تتمثل من وجهة نظري في تدني معدل انتاجية الفرد، ومفهوم العمل عنده فيما اذا كان سلطة او خدمة، ومدى رضى العاملين عن المناخ التنظيمي السائد في مؤسساتهم، وهي امور لا تتصل فقط بمعدل الاجور ولكنها نمط التعامل السائد بين العاملين، وبينهم وبين الادارات، والفلسفة الادارية السائدة، ونمط اتخاذ القرارات، ومعايير التعيين والترقية، ومدى وجود نظام للمساءلة.. الخ.

ولا أورد هذا الكلام جزافا. بل لقد اصبح لدي قناعة كاملة بأن ما يشد وتيرة التطوير الاداري الى الوراء او يجعلها تراوح مكانها، هو تخطي المعايير الموضوعية في العمل، مما يولد شعورا بالاحباط، والاغتراب، ويؤدي الى حدوث صراعات، الامر الذي يشتت الجهود. حيث يكون هم المديرين في مثل هذه الاحوال حفظ الامن والسلام بدل العمل على التطوير. اذ لا ينكر احد ان في بلدنا كثيرا من الافراد المبدعين ولكننا نعاني من غياب العمل الجماعي الذي هو وقود الادارة الفعالة. ولعل افضل الامثلة على صحة هذا الادعاء هو الاداء الاعلامي الرائع لمؤسسات اعلام عربية وعالمية تقوم على رموز أردنية رغم انه لم يكن لها لمعان ولا بريق وهي في الوطن. وكنت اظن ان هذا الامر مقتصر على المؤسسات الحكومية ولكن على ما يبدو فانها ظاهرة عامة تتساوى فيها مؤسسات القطاع الخاص والقطاع العام، ومؤسسات القطاع الثالث من جمعيات تعاونية او خيرية ذلك لان البيئة الادارية التي يعمل فيها الجميع واحدة.

ان المطلوب الان وليس غدا، وحتى نستطيع مواجهة التحديات الكثيرة ان تصوب مسيرة الادارة الاردنية باعتماد اسس الجدارة في التعيين وخاصة في الوظائف القيادية، والتطبيق للقوانين دون استثناءات، واعتماد مبدأ المحاسبية / المساءلة، حتى يعرف الجميع ان المهم وان الاساس في التقدم هو ماذا تعرف وماذا انت مؤهل لعمله. ان الامل بذلك موجود في حكومة بدأت بداية صحيحة ونأمل لها النجاح.

ملاحظة

احلام الترانسفير

د. تيسير التميمي

حلل المؤرخ الاسرائيلي «امنون راز ركوتشكين» في مقال له في صحيفة معاريف نتائج الاستطلاع الذي نشر اخيرا واظهرت نتائجه ان نسبة عالية من الاسرائيليين ابدت تقبلا لفكرة الترانسفير للعرب التي ينادي بها المتطرفون من المتدينين وبعض الاحزاب اليمينية في اسرائيل وينادي اصحاب فكرة الترانسفير بانه لا حل للقضية الديمغرافية والتزايد الواضح في نسبة السكان العرب في اسرائيل الذي يهدر الامن ويجعل منها دولة ثنائية القومية وهو ما يستند اليه مروجو فكرة الترانسفير الا بالترحيل الجماعي للعرب وابعادهم خارج اسرائيل.

ويتلخص موقف هذا المؤرخ الاسرائيلي من النتائج في الآتي:

ان من يرى في فكرة الترانسفير فكرة غير واقعية لا يستند الى فهم لما يجري في العالم اليوم فقد تنشأ خلال فترة ما احداث تجعل من الابعاد الجماعي او الجزئي امرا واقعيا يمكن تنفيذه.

جدلية الترانسفير في نسج الوعي الاسرائيلي تجعل من النظرة الى العرب في اسرائيل كعقبة دائمة وهو ما يفسر ارتفاع نسبة المؤيدين لفكرة الترانسفير من اليسار واليمين في اسرائيل.

الترانسفير اصبح امرا واقعيا تمت ممارسته وتنفيذه من خلال مصادرة هويات المقدسيين ومنع منحهم رخص البناء في مدينة القدس ومصادرة الاراضي، ومن خلال قانون اعتبار أراضي الدولة هي اراضي اليهود وليس غيرهم فالشاحنات كما يقول «ركوتشكين» ليست هي وسيلة الترانسفير الوحيدة.

وينهي هذا المؤرخ تحليله بالقول «ان من يقرأ

البقية ص١٥

رأي عربي

هل هو موسم اطفاء الحرائق؟

رسمي ابو علي

يبدو اننا نشهد الآن موسم اطفاء الحرائق، الطبيعية منها او السياسية. فقد شهد هذا الموسم عددا من الحرائق في انحاء متفرقة من اسرائيل كان اخطرها الحريق الذي اندلع في اجزاء من مدينة حيفا والأحراش المجاورة لها والذي استمر بضعة ايام، بالاضافة الى سلسلة حرائق اندلعت في مناطق متفرقة في لبنان وعدد اخر في بلاد بعيدة كأستراليا والمكسيك... الخ.

وإذا كانت الانباء تؤكد ان قوات المطافىء قد تمكنت من اطفاء جميع هذه الحرائق الطبيعية، فإن نفس الانباء تشير الى ان عددا من الحرائق السياسية قد تم اخماده فعلا وان عددا آخر قد بدىء بإخماده على حين بقي عدد منها في مهب الرياح السياسية بحيث يصعب التكهن سلفا بالنتائج التي قد تتمخض عن هذا الحريق او ذاك..

ولنبدأ بالحريق القريب والذي لا يزال مشتعلا منذ اكثر من خمسين سنة ونقصد به الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي .. ويبدو ان الاطفائي الاميركي يحاول الآن ان يحد - ولو مؤقتا من اضرار هذا الحريق الذي يهدد دائما بالاتساع ليحرق المنطقة بأسرها..

كما ان الحريق المروع والذي كاد ان يشتعل بين سوريا وتركيا يدخل الان غرفة العناية الفائقة بإشراف اكثر من دولة في المنطقة من اجل منع اندلاع شرارته الأولى، ويبدو ان النتائج الأولية تشير الى احتمال منع هذا الحريق او تأجيل حدوثه لمدة طويلة..

وفي افغانستان تقول الانباء ان مبعوث الأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي قد نجح في نزع فتيل الازمة بين ايران وحركة طالبان، وقد ينجح في احداث نوع من الحوار بين الاطراف المتناحرة في افغانستان نفسها.. كما ان الازمة الكامنة بين اليمن وارتيريا حول جزر حنيش تشير الى امكانية حل المشكلة سياسيا..

وتبقى هناك بقعة ملتهبة لا ينفع معها طب ولا دواء ولا جهود كل الاطفائيين، ونقصد بها جنوب السودان... ويبدو انها نوع من الازمات التي تستمر لأن اطرافا كثيرة يغذونها... ولا يرغبون في الوصول بها الى نهاية معقولة.

وخلاصة القول أننا نشهد الان بدايات تهدئة او (هاف تايم) بلغة كرة القدم في كثير من بؤر التوتر والنزاع في المنطقة والعالم. وهذا في حد ذاته امر جيد، فقد دمرت اعصابنا الأزمات المتلاحقة والتي تمس صميم حياتنا، واحسب اننا بتنا جميعا في حاجة الى شيء من (البيات الشتوي) لفصل واحد على الأقل.

وجهة نظر

قم للمعلم وفه التبجيلا

ناديا التكريتي كمال

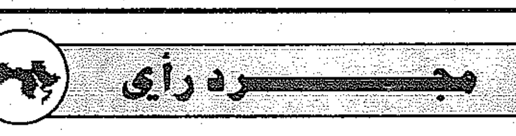
كان بيت الشعر هذا ملء السمع والإعتبار عندما كنا صغارا على مقاعد الدراسة.. ومع توسع التعليم والزيادة الهائلة في اعداد المعلمين والمعلمات يكاد يندثر هذا البيت ويندثر معه الإحترام والمحبة اللذان يحملهما الطالب وذووه للمعلمين.

الأسباب كثيرة يندرج ضمنها ان طلاب اليوم اكثر جرأة وأقل مبالاة بالأهل والمعلمين، وأكثر استقلالية فيما يتعلق بمصادر التعلم المتاحة لهم بما فيها وسائل الترفيه والرفاق، ومنها بالتأكيد ان معلم اليوم اقل التزاما بمهنته وأقل اعتدادا بها وأقل فهما لرسالتها.

وقد تغلبت السطحية على حياتنا خاصة في ظل الضغوط التي دفعتنا الى اقتصاد السوق حيث نتعامل بكل شيء من منظور سلعي استهلاكي، وتتراجع اهمية البعد التربوي الاخلاقي والقيمي.

ويبدو ان المؤشرات التي تقيس التحصيل الأكاديمي للطلاب تدل على اداء متواضع حتى فيما يتعلق باكتساب المعرفة، والقدرة على الإستفادة منها واستخدامها، والتفكير الناقد في القضايا التي يواجهونها في حياتهم اليومية. كما ان المؤشرات المرتبطة بأداء المعلم تدل على ضعف في اعداده برغم عشرات الآلاف التي استفادت من التعليم الجامعي، والتأهيل التربوي، وتدريب المعلمين. تدل على تراجع التزامه المهني، فمشاكل الأستخفاف في تحضير الدروس، وجمود اساليب التدريس، والعجز عن ادارة الحصة الصفية بكفاءة، وغياب التفاعل المتبادل مع الطلبة، جزء من الأسباب، وعلينا ان لا ننسى ان اولياء الأمور في غالب الأحيان لا يلعبون دورا ايجابيا في مساعدة الطلاب والمعلمين على خلق بيئة تعليمية صحية، اذ تشغلهم اهتماماتهم الضيقة بأولادهم عن السلوكيات الواجب تنشئتهم عليها لخلق روح الإعتماد على الذات، ومساعدة الآخرين، وعمل الفريق، وسعة الأفق، والإنفتاح المحصن بالاعتزاز القومي والوطني والديني.

اذاً هذه الأزمة في مكانة المعلم وتراجع دوره هي جزء من الأزمة الإجتماعية فيما يرتبط بأخلاقيات العمل ايا كان، غير ان للتعليم بعدا جماهيريا يمس كل اسرة لسنوات طويلة مما يسلط عليه الأضواء. والمسؤولية مشتركة بين كافة الأطراف ذات العلاقة من سلطة مشرفة الى الجامعات فإدارة المدارس، والمعلمين وأولياء الأمور، وهذه قضية ذات اولوية فالمعلم قبل البناء المدرسي والمرافق التي استثمرنا فيها الكثير ولا نزال، فلنحسن اعداده واختياره وتدريبه وتحفيزه لأن بمقدوره ان يصوغ لنا مستقبلا افضل.



مجرد رأي

العمالة الوافدة

ابراهيم السمان

تفعيل القوانين والأنظمة المتعلقة بشؤون العمالة الوافدة اجراء سليم جاء في وقته، لا سيما في ضوء اجراءات الحكومة المستهدفة معالجة البطالة. والقوانين والأنظمة قد سنت لترجمتها عمليا في سبيل الأهداف التي وضعت من أجلها. وعلى هذا الأساس جاءت اجراءات الحكومة في اسواق العمل.

فمع تقديرنا لجهود العاملين الوافدين في مختلف ميادين الخدمات وترحيبنا بهم كضيوف لا سيما من كان منهم من الدول العربية الشقيقة، كان لا بد من تنظيم طرق استخدامهم حماية لحقوق الوطن وحقوقهم في آن واحد..

وأود في هذه المناسبة لفت انتباه الجهات المعنية بهذا الشأن الى بعض الثغرات الخطيرة التي لا اشك في انها ستكون موضع اهتمام تلك الجهات، وهي الملابسات والمخالفات التي تنتج عن تصرفات بعض مكاتب استخدام العاملات الأجنبيات ولا سيما (السيرلانكيات).. ففي كثير من الأحيان لا يتعامل بعض تلك المكاتب مع المستخدمين (بفتح وكسر الدال)، حسب الأصول او الإتفاق المعقود بين الأطراف المعنية، فنرى هذا البعض من المكاتب لا يتقيد بالشروط والمواصفات المطلوبة عند استيراد العاملة، ويفاجأ المستخدم بعدم صحة المعلومات التي تلقاها من المكتب حول العاملة بعد قدومها، فإذا بها مريضة او حامل او امية بالإضافة الى غير ذلك من المفاجآت التي تحرج المستخدم الذي يكون معظم الأحيان في حاجة ماسة الى العاملة لظروف انسانية قاهرة، هذا الى جانب ما يتكبده المستخدم من المبالغ المرهقة التي تتفاوت بين مكتب وآخر.

... هذه الأمور اضعها امام الجهات المعنية لعلها تتكرم بمعالجتها في نطاق الترتيبات التي ستتخذها لتنظيم شؤون العمالة الوافدة.

يا سامعين الصوت

عبدالحافظ الهروط

شكراً للسيد «حداد» .. معجب في موال «الرأي»

مش لاقي لو لقمة زاد .. ع الشركة ينهض سرأي

عايش بالدنيا مسطول .. من أكل الحمص والفول

مين ال «سائل» او مسؤول .. مين ال «يا هالة» قرأي

أوراق

صلاة الزيتون

شهلا الكيالي

انا وحبات الزيتون نبقى صغارا مهما امتد بنا العمر، تتدحرج حبات الزيتون امامي فأركض خلفها لامسك بها، فهي دائما تحاول ان تهرب مني او تضحك معي هي عيون خضراء والمدى المجروح اخضر بيني وبينها ماض سحيق افتش عليها دائما اذا غابت عن عيني، هي الاخرى تأتيني اينما كنت اذا سكن كل شيء امام عيوني تبقى حبات الزيتون وحدها تتفجر راقصة امامي تملأ مساحاتي الواسعة وعيونها مفتوحة في قلبي وطنا. دموعها زيت له في شراييني مجرى لا يمكن ان تجد له عوامل الزمن تغييرا. اغصانها تحن دائما للجذور. لذلك تقف امام كل الظروف صامدة تنتظر ان تملأ اشعة الشمس مساحاتها وتذوب مع همسات القمر تودعها الحكايا.

ها هي مواسمها تهل علينا وها هي عيونها الخضراء والسوداء تنتشر في الطرقات، ها هي تأتي بصوت البحر تحملني لاتجول نبضا على شواطىء اشرعتها. وسراجها يوقده الزيتون جليلا في ذاكرة الارض، وتبقى الارض تنتظر الخطوات تترقب، الارض حبلى، ومواسم القطف تذرف دمعها تطوف على مد الليالي نهرا يسافر في الظمأ، اغصانها الخضراء تحنو فوق اوجاع التراب، وعلى شواطىء الحب يتتشر الشراع مواسما تسمو بأجنحة البشارة. وغابات الزيتون تضم الاطفال الاتين من قلب الليالي الساهرة، تحنو فوق هامتهم.

شجرة الزيتون غرسها اجداد جدي ذات يوم وابي حنت عليها يداه. ظلت ملامحها هناك، ظلت يداها تمسكان الريح، عالقتين بالاصباح، والعش القديم. المح الان خلال الدمع امي وابي، ابي الذي اكثر من الف عام يحمل فوق كتفيه بلاده. وعطر من سني الزيتون اذ يبدو يضيء الارض في المواعيد التي اغرقها الطوفان وفوق موائد الغرباء ترتعش زمردتي الخضراء تنتشر في الشوارع زيتها السحري، آه يا زيتونتي الخضراء ما انت الا شجرة تبقى بلون الحب توعد بالمزيد، زيتونة الاحلام تمنح عاشقيها لهفة الغبش الجديد، هي زهرة الاوجاع تمنح اهلها الفرح الرغيد، سل زيتها ما شح من مصباحها كالعين يأخذنا لمنطلق بعيد. سل ارضها كم بذرة في رحمها ستجود اقمارا وتلبس ارضنا الالق المجيد.

لماذا احبك؟ لماذا تبعثر كل الدروب خطاي اليك؟ واهرع حين تهب الرياح اخبئها في جراحي خوفا عليك؟ وانت هناك. هنا في مواسمك تأتين مع كل عام سماء من الامنيات ونهر من الذكريات، ما الذي ظل عندي سوى اغصانك قسمات ازين بها باب عبوري الى اللامعقول. وحباتك

البقية ص١٥

فروة الجذامي اول شهداء الاسلام خارج الجزيرة يرقد في الطفيلة

صورة اخبارية

كتب: غازي العمريين

كان اول عربي شهيد في البلاد الشامية بسبب اسلامه، وكان استشهاده عند مياه عفرا شمال الطفيلة.

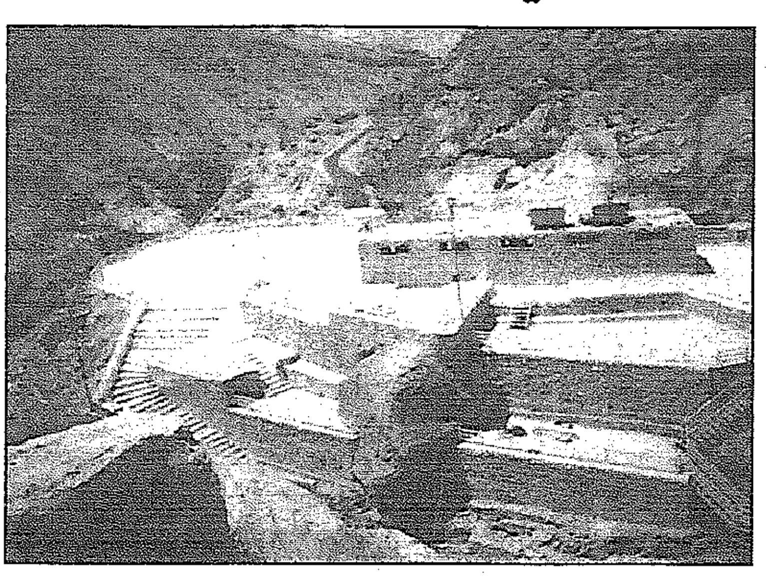
وكانت قوافل التجارة تتجه من مدينة مكة نحو الشام في رحلة الصيف واعتادت اجتياز جنوب الاردن ذهابا وايابا، وقد رافقها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومر في منطقة يرجح ان تكون هوامش جبال الطفيلة الشرقية المحاذية لقرية جرف الدراويش، ليظل مشهد الشام في ذهنه عليه السلام.

ويروي ابن سعد في «الطبقات» ان ذاك الصحابي الشهيد «فروة بن عمرو الجذامي» كان عاملا للروم على عمان من ارض البلقاء او على معان، فأسلم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه، وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد، وبعث اليه ببغلة وفرس وحمار واثواب لين وقباء سندس مخوص بالذهب، فكانت البغلة اول شهباء رؤيت في المدينة، فيما نفق الحمار في حجة الوداع، وكانت الثياب قسمها رسول الله (ص) بين نسائه ايام غزوة تبوك.

ويقال ان فروة اشترك مع جيش الروم في مؤتة وشهد كيف ان عدة اسياف كسرت في يد خالد بن الوليد، وكان رسول الله (ص) قد كاتب فروة وارسل اليه السائب بن العوام شقيق الزبير، وكان ان اقتنع هذا الامير الغساني بالدعوة واعتنق الاسلام وكتب لرسول الله (ص) «إني مقر بالاسلام، مصدق به، اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، انت الذي بشر بك عيسى بن مريم عليه السلام». ولما وصل الرسول (ص) كتاب فروة اجابه «من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو: اما بعد، فقد قدم علينا رسولك، وبلغ ما ارسلت به، وخبر عما قبلكم، واتانا باسلامك، وان الله هداك بهداه، وان اصلحت واطعت الله ورسوله، واقمت الصلاة واتيت الزكاة».

واتصل هرقل قيصر الروم بالحارث الغساني ملك غسان في المنطقة لكي يقبض على فروة، ففعل ذلك عند مياه عفرا، فيما تقول روايات ان الروم اخذوه وحبسوه عندهم وكان له شعر بذلك، وحاول هرقل بواسطة الحارث الغساني التأثير على فروة لكي يعود عن اسلامه ومن ثم يطلق سراحه، فيعود لامارته لكن الرجل رفض ذلك، ونظرا لاصراره اجمعوا على قتله، ولما مثل فروة الى مكان الصلب عند ماء عفرا انشد يقول «بلغ سراة المسلمين بأنني.. سلم ربي اعظمي ومقامي.. ثم ضربوا عنقه ليكون اول شهيد عربي في هذه البلاد».

وفي عام (٧هـ) قدمت وفود جذامية برئاسة رفاعة بن زيد الى الرسول (ص) في المدينة ودخلوا الاسلام، وجذام قبائل عربية تعود الى كهلان، عاشت الى جانب قضاعة في جنوب الاردن وخاصة بمناطق الطفيلة، لكثرة الينابيع، ويرجح ان تكون عشائر بني حميدة «الحمايدة» من جذام.



موقع عفرا بعد تحديثه

تتمـــات

اللجنة الخاصة

المتحدة قبل ان يباشر المجلس باجراء محادثات مع بغداد حول اقتراحها مراجعة شاملة للعقوبات.

وكان مدير مكتب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اقبال رضى قد سلم مجلس الامن امس الاول الايضاحات في تسع نقاط يطالب بها العراق الذي علق تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة في الخامس من اب الماضي.

وقال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة امس ان موقف العراق كان بناء في التعامل مع مجلس الامن بشأن امكانية رفع العقوبات.

وربط طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بين الرد على تلك الاستفسارات والغاء قرار انهاء التعاون مع مفتشي الامم المتحدة الذي يقيد حاليا مهمة لجنة الامم المتحدة الخاصة.

وقال عنان خلال مؤتمر صحفي عقده في طوكيو في اطار زيارته لليابان اعتقد ان العراقيين يتطرقون الى الامر باسلوب ايجابي.

واضاف قوله .. امل ان يتخذوا القرار الصحيح ويعملون بالتعاون مع المجلس لأنني اشعر انهم يدركون ان الطريق الوحيد لرفع العقوبات هو من خلال التعاون مع مجلس الامن.

ومن جهة اخرى رفضت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس اصطحاب مصوري عدد من قنوات التلفزيون العالمية لفرقها على الرغم من موافقة السلطات العراقية على ذلك.

وبرر مدير مركز بغداد للرصد والتحقق التابع للجنة الخاصة نيلز كارلستروم رفض فريقي تفتيش تابعين للجنة الخاصة امس اصطحاب مصوري شبكات تلفزيون عالمية بانه

يعود لكون العمل الذي تقوم به اللجنة الخاصة سريا، مضيفا ..لقد اوضحنا لهم ذلك.

ولم يسبق ان رافق مصورو التلفزيون فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة لكن السلطات العراقية وافقت منذ ايام على طلبات بهذا الشان تقدمت بها شبكات تلفزيونية عالمية بينها شبكة سي ان ان الاميركية.

واعتبر اللواء حسام محمد امين المدير العام لهيئة الرقابة الوطنية في العراق المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة ان رفض اللجنة اصطحاب مصوري التلفزيون في عمليات التفتيش هو تهرب من افتضاح الحقيقة.

وقال امين:ان تفسيرنا الوحيد لعدم الموافقة على مرافقة ممثلي شبكات التلفزيون العالمية هو انهم لا يريدون ان يحرجوا وتنكشف الحقيقة وحتى لا يدعوا فرصة للصحافة ان تتعرف على اساليب عملهم التي تجاوزت المعقول.

ورفض اللواء امين تبريرات اللجنة الخاصة حول سرية العمل الذي تقوم به قائلا .. نحن نعتقد ان الهدف هو عدم انكشاف اساليبهم بعد ان اصبح العمل غير مقبول.

يشار الى ان العراق يتهم مفتشي الامم المتحدة لا سيما الاميركيين والبريطانيين بالقيام بنشاطات تجسسية تتجاوز المهمة التي كلفتهم بها الامم المتحدة.

وقد اتهم العراق امس الاول طيارا تشيليا تابعا للامم المتحدة بالتقاط صور لمواقع حساسة بهدف التجسس واكد ان هذا النوع من الحوادث اصبح يتكرر بكثرة.

وقال اللواء امين امس الاول معلقا على ذلك ان بعض المفتشين او بالاحرى ان عددا كبيرا من المفتشين يقومون بعملهم ليس في خدمة اهداف الامم المتحدة ولكن لغاياتهم الخاصة المرتبطة باهداف تجسسية.

الى ذلك اعلن نيلز كارلستروم امس لوكالة فرانس برس ان اللجنة ابعدت من بغداد خبيرا اميركيا قام بالتقاط صور لموقع صواريخ عراقي منتهكا بذلك قواعد عمل اللجنة الخاصة.

وكان العراق قد طلب في الاسبوع الماضي من الامم المتحدة منع المفتشين المكلفين بنزع اسلحته المحظورة من القيام بنشاطات تجسسية والا فانه سيضطر لاتخاذ اجراءات لحماية امنه.

كما طالب العراق الامم المتحدة بفتح تحقيق حول علاقات اللجنة الخاصة مع اسرائيل والامم المتحدة بعد تصريحات ادلى بها المفتش المستقيل من اللجنة الاميركية سكوت ريتر واكد فيها ان اللجنة تعاونت مع اسرائيل.

وعلى صعيد اخر ذكرت الصحف الاماراتية امس ان مئة من افراد طواقم السفن التي احتجزها الحلفاء في الخليج لانتهاكها الحظر المفروض على العراق لا يزالون منذ اشهر عدة في الامارات من دون اموال.

وقامت بحرية الحلفاء التي تمخر مياه الخليج ١٢سفينة منذ مطلع السنة الحالية الى الامارات وبيعت سبع من السفن في مزاد علني الاسبوع الماضي لصالح الامم المتحدة.

وعاد عدد من افراد الطواقم الى بلادهم الا ان نحو مئة غالبيتهم من الباكستانيين بقوا في ابو ظبي املا في الحصول على رواتبهم التي ليس واضحا اي طرف سيدفعها.

واكد بحار باكستاني ان زورقه احتجز في ٢٣ ايار الماضي بينما كان عائدا من ايران.

مشروع قانون

لحود رئيسا للجمهورية. وكان لحود اكد «ان الاصلاح يبدا من الراس» وانه سيعمل على بناء دولة عادلة خالية من الفساد.

ورات معظم الصحف امس ان فرص اعتماد وتطبيق مثل هذا القانون ضئيلة وان مصيره لن يكون افضل من مصير قوانين مماثلة اعتمدت عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٤.

٥٦ مليار

وابرمت دولة الامارات العربية المتحدة اكبر عقد واحد قيمته ١١ مليار دولار لشراء ٨٠ طائرة حربية امريكية طراز ف ١٦ في اضخم صفقة من نوعها منذ شراء السعودية طائرات حربية امريكية طراز ف ١٥ وبريطانية طراز تورنادو في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وسلط التقرير اضواء على قيام ايران في تموز بتجربة صاروخ (شهاب ٣) المتوسط المدى بمسافة اقصاها اكثر من ١٠٠٠ كيلومتر بقليل والمبني على تكنولوجيا صاروخ (نودونج ١) صناعة كوريا الشمالية.

وبهذا تستطيع ايران ضرب اسرائيل بالاضافة الى اي هدف في العراق.

واشارت الدراسة الى تقارير بأن ايران تعمل في تطوير صاروخ ابعد مدى هو (شهاب ٤).

وقالت الدراسة «رغم تطورات سياسية داخلية ايجابية فان ايران لا تزال تثير مخاوف امنية بصواريخها وبرامجها النووية».

وزاد من المخاوف الامنية في الشرق الاوسط حسبما تقول الدراسة ان كوريا الشمالية طورت قذيفة ثلاثية المراحل اجرت عليها تجارب في اب ويمكن استخدامها في صاروخ يصل مداه الى اكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر.

وقال «الميزان العسكري» ان بيونجيانج تبدو مصممة على المضي قدما في برامجها الصاروخية لانها في اشد الحاجة الى عملات صعبة.

واضاف التقرير يقول «تسهم صادرات كوريا الشمالية لتكنولوجيا الصواريخ في زيادة التوتر في جنوب اسيا ومنطقة الخليج وخاصة تصدير تكنولوجيا صاروخ نودونج الى باكستان وايران».

وفي مواجهة ما يوصف بأنه تهديد صاروخي طورت اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة صاروخ (أرو) الاعتراضي. ويتم تسليم اول بطاريتين من هذا الصاروخ في نهاية ١٩٩٩ ويجري نشره عام ٢٠٠٠ كما يقول التقرير.

وتستمر اسرائيل خامس اكبر مصدر للسلاح في العالم حسب ارقام العام الماضي حيث ارتفعت مبيعاتها الى ٥ر١ مليار دولار بالمقارنة مع ٤ر١ مليار في ١٩٩٦.

وعززت الولايات المتحدة موقعها كأول مزود للاسلحة بتصديرها ٣١ مليار دولار من الاسلحة خلال ١٩٩٧ وسيطرت على ٤٥٪ من السوق. وزادت بريطانيا مبيعاتها بنسبة ٥٪ (٦ر٨ مليار دولار) وفرنسا بنسبة ٢٦٪ (٤ر٧ مليار دولار) واسرائيل بنسبة ١٢٪ (٥ر١ مليار دولار) في حين تراجعت صادرات روسيا بنسبة ٦ر٢٪ لتسجل ٥ر٢ مليار دولار.

ويعود اداء روسيا السيء الى تراجع دول مثل الصين او اندونيسيا التي اضطرت الى ارجاء صفقات او الغائها. وينسب هذا التراجع ايضا الى المنافسة المتزايدة التي تمارسها دول اخرى كانت تدور في فلك موسكو سابقا مثل اوكرانيا وبيلاروس.

واشار المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الى ان الانفاق العام في مجال الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي باستثناء تركيا واليونان، استمر في التراجع وبلغ ٩٪ وسجل ١٧٣ مليار دولار.

وشهدت الاميركية - اللاتينية رغم انها من اصغر الاسواق في العالم، انطلاقة العام ١٩٩٧ مع انفاق في مجال الدفاع يقدر بنحو ٣٢ مليار دولار مع ارتفاع في دول مثل البرازيل والمكسيك وكولومبيا والبيرو.

زعماء ايران

لرئاسته بدلا من الرئيس الحالي من الاتجاه المحافظ علي مشكيني.

واعربت شخصيات ايرانية عديدة عن قلقها حيال نسبة امتناع عالية وحاولت التقليل من اهمية ذلك.

وقال رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباتشي الممنوع من ممارسة مهامه حاليا بسبب محاكمته بتهمة الفساد ان «شرعية مجلس الخبراء لا تخضع لعدد الذين ادلوا باصواتهم».

ودعا الرئيس خاتمي الى «مشاركة حماسية» رغم استنكاره بكلمات مبطنة الاختيار القاسي للمرشحين مما قد يحد من تعبئة الناخبين.

ويبلغ عدد السكان في ايران ٦٢ مليون نسمة من بينهم ٣٩ مليون ناخب

وناخبة ويسمح لهم بالانتخاب بدءا من سن السادسة عشرة. واكدت الحكومة انها وضعت بتصرف الناخبين ٣٩ الف مركز للاقتراع في جميع انحاء البلاد وحشدت عشرة الاف شخص للتأكد من النتائج.

والانتخاب هو الثالث لمجلس الخبراء الذي تستمر ولايته فترة ثماني سنوات.

انقرة تمهل

مع سوريا وتفضلت الصحافة التركية التي تحدثت مطولا يوم الاربعاء عن انتصار تركيا على حزب العمال الكردستاني اعتماد لهجة حذرة امس ازاء مدى استمرارية الاتفاق السوري -التركي.

وجاء في افتتاحية صحيفة ميلييت ان الاتفاق يلبي مطالب انقرة بشكل كبير لكنه لا ينهي مشكلة حزب العمال الكردستاني.

اما صحيفة صباح فاعتبرت انه يجب التأكد من ان سوريا خضعت للمطالب التركية لان دمشق نسيت في الماضي عددا من التزاماتها تجاه انقرة . واضافت انه يجب التركيز على مصير زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

ويعتبر العسكريون الذين كانوا اول من حذر سوريا حتى قبل اندلاع الازمة في مطلع تشرين الاول انه على تركيا ان تبقى على حذرها.

واكد الجنرال دوغو اكتولغا قائد وحدات الجيش في منطقة ايجه (غرب) ان الاتفاق يمكن ان يشكل جزءا من تكتيك سوري يهدف الى منع التدخل العسكري التركي مؤقتا.

ونقلت عنه الصحافة التركية قوله ان سوريا تبدو متجاوبة مع مطالبنا لكن يجب ان لا تخدعنا وعودهم ابدا.

ولا يتردد مسؤولون عسكريون اخرون في القول في مجالسهم الخاصة انه يجب مواصلة الضغط على سوريا الى ان تتجاوب كليا مع احترام الاتفاق.

ومن جهته جدد يلماظ امس القول ان احترام سوريا تعهداتها حول حزب العمال الكردستاني هو الشرط لاقامة علاقات حسن جوار وصداقة.

ودعا يلماظ روسيا الى ابعاد زعيم الحزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي يخوض تمردا مسلحا ضد تركيا والذي يقيم منذ اكثر من اسبوع في موسكو.

واعلن يلماظ في تصريح صحفي بعد اجتماع مجلس الوزراء ..تأمل ان تبعد روسيا في اقرب فرصة ممكنة زعيم المنظمة الانفصالية.

واضاف ..نأمل ايضا ان تحول روسيا دون قيامه (اوجلان) بتنظيم نشاطات ارهابية انطلاقا من موسكو لحركته في تركيا.

واكد ..سنقوم بكل الاجراءات الضرورية لدى الاتحاد الروسي لتأمين ابعاده.

واوضح يلماظ ان وجود اوجلان الملقب ب «ابو» تم رصده من قبل اجهزة الاستخبارات التركية واكدته دولتان حليفتان لم يذكرهما بالاسم.

من جانبه اطلع وزير الخارجيةالسوري فاروق الشرع امس الرئيس المصري حسني مبارك على تفاصيل الاتفاق.

وقال الشرع الذي غادر القاهرة اثر زيارة قصيرة للصحفيين انه سلم مبارك رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تضمنت ما تم التوصل اليه بين الجانبين السوري والتركي في اجتماع اضنا حول المسائل الامنية.

ووصف الشرع الاتفاق الذي تعهدت سوريا بموجبه عدم تقديم الدعم للانفصاليين الاكراد او ايواء زعيمهم عبدالله اوجلان بانه متوازن.

وقال الشرع ان المناقشات جرت في جو ايجابي وصريح وتأمل ان يفتح الباب امام حل كل المشكلات العالقة بين البلدين.

وقال الشرع ..نحن من جانبنا سنتابع تنفيذ ما هو متفق عليه في هذا الاجتماع ونامل من الجانب التركي ان يتابع ويلتزم بما اتفق عليه ايضا.

وعلى سؤال حول ما اذا كانت المباحثات تناولت التحالف التركي الاسرائيلي ومشكلة المياه بين تركيا وسوريا قال الشرع ..الاتفاق امني بين لجنتين امنيتين وهو في الواقع عودة الى اجتماع اللجنةالامنية التي اوقفها الجانب التركي منذ ثلاث سنوات، الان اعيدت الامور الى نصابها في ما يتعلق بالتعاون الامني بين الجانبين، اما المسائل الاخرى فهناك لجان لها.

وقال .. عندما تهدأ الامور قليلا نأمل من اشقائنا في مصر وفي اطار المساعي التي بذلوها لحل الازمة السورية التركية ان تتم متابعة تغيير المناخ الكامل بين سوريا وتركيا وحل جميع المسائل المعلقة.

وقال الشرع ان بلاده انطلقت لمعالجة الازمة مع تركيا من رؤية استراتيجية بعيدة المدى لاننا لا نريد ان تتحول تركيا الى عدو للعرب واذا كان هناك من صب الزيت على النار سواء في تركيا او خارجها فنحن لم نكن مع هذا التوجه بل على العكس كنا نطلب منذ البداية حل اية مشكلة عالقة بالطرق الودية والدبلوماسية بعيدا عن التهديدات والاستفزازات.

واثنى الشرع على قول وزير خارجية مصر عمرو موسى الذي حضر لقاءه مع الصحفيين ان الاتفاق متوازن ويلبي حاجات الطرفين، مضيفا انه لا يمكن ان يكون هناك امن في تركيا على حساب امن سوريا وهذا ما ورد في الاتفاق، اي المعاملة بالمثل ويجب ان يكون واضحا انه لا يمكن لطرف ان يشعر بأمن حقيقي ان لم يكن جاره لديه نفس الشعور ويلمس نفس النتائج.

الاردن يرحب

الجوار والمصالح المشتركة.

واعاد التأكيد على اهمية تطوير العلاقات العربية التركية مبينا ان الاردن كان حريصا باستمرار على انهاء هذه الازمة انطلاقا من حرصه على سوريا كبلد عربي شقيق ونظرته الثابتة الى ضرورة تطوير العلاقات مع تركيا بصفتها جارا تاريخيا وطرفا اساسيا في المنطقة.

وقال السيد الخطيب ان الاردن يقدر عاليا الدور البناء الذي قامت به جمهورية مصر العربية والذي ساهم بصورة فعالة في التوصل للاتفاق مؤكدا على اهمية اعتماد لغة الحوار والاحترام المتبادل والنظر الى المصالح المشتركة عند التعامل مع اية اختلافات قد تنشأ بين الدول خاصة في هذه المنطقة وعلى اهمية عدم اعتماد اية اساليب تخالف تلك المبادىء.

ملاحظة

كتاب الحاخام كهانا والمناهج المدرسية في اسرائيل سيفاجأ بمحاولة عرض تاريخ الصهيونية كعملية استيطان بريئة وعرض العرب كاشرار يجب التخلص منهم وما اسفر عنه الاستطلاع يصورنا جميعا كانصار لكهانا، الامر الذي يكشف اهمية الوعي الثقافي من اجل وقف العنصرية الدائمة.

بقي القول انه على الرغم من ان «ركوتشكين» لا يؤيد فكرة الترانسفير وحاول من خلال ما اظهرته نتائج الاستطلاع، الاستناد الى فقدان الوعي الثقافي في اسرائيل كاحد اهم الاسباب وراء التأييد الكبير لفكرة الابعاد الا انه لم يأت في مقاله على ذكر الجانب السياسي من المشكلة التي تنكر حقوق الفلسطينيين، وموقف اليمين الحاكم والاحزاب الدينية من هذه الحقوق الفلسطينية وتنكرهم لها ولعلها من اهم الاسباب التي روجت لفكرة الترانسفير، وجعلت انصار هذه الفكرة يتزايدون في اسرائيل وهو ما اظهرته نتائج هذا الاستطلاع.

ضـــوء

عبرها ودروسها.

علمتك هذه الدروس ان الوفاء للقيم والمبادئ هو خير ما في هذه الحياة، فكنت الوفي دائما، وكنت رجل المبادئ دوما ..

هم امتك يشغلك في حلك وترحالك.. كم ارقك هذا الهم واضناك واحيانا، فرض عليك اختيارات صعبة وفاء منك للمبادئ.

لن يطول الغياب سيدي ، فالرعاية الالهية مبسوطة لكم .. ترمقكم هذه الرعاية ...تحرسكم.

اذا احب الله يوما عبده

القى عليه محبة الناس

الحسن الثاني

الاردنية المغربية هي نموذج للعلاقات بين الاشقاء خاصة وبين الدول والقيادات السياسية عامة.

ونقل السيد الوزير الى جلالة الملك الحسن الثاني عمق محبة سمو الامير الحسن والشعب الاردني لجلالته وهو ما تجلى بعد الاتصالات التي اجراها جلالته للاطمئنان على صحة اخيه جلالة الملك الحسين وحرصه الملموس على شفائه وسلامته.

وحضر اللقاء السيد ادريس البصري وزير الدولة وزير الداخلية المغربي والسيد محمد ناوليه سفير الاردن لدى المملكة المغربية.

أوراق

اضعها كل صباح فطورا للصغار الاتين من متاهات الحلم. انها ملامحك عيون اركض خلفها في ارتعاشات الفصول، تغادرني المدارات ويبقى مدار واحد احتسب عمري مع عودته. فمواسمك

الحسين يشارك

وكان المفاوضون ركزوا في اليوم الثامن من القمة امس على بحث مشروع اتفاق شامل اعده الاميركيون بعد يوم ازمة هدد خلاله الاسرائيليون بالانسحاب وشهد رغم ذلك تقدما مع اعلان التوصل الى اتفاق امني.

وقد تدخل الاميركيون بكثافة طوال الاربعاء لاقناع نتنياهو بعدم افشال القمة التي هدد بالانسحاب منها اذا لم يتم اطلاعه «فورا» على خطة امنية وضعها مسؤولون في اجهزة الامن الفلسطينية وفي وكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي ايه). كما افادت الاذاعة الاسرائيلية.

واثر وساطة قام بها مدير الـ «سي آي ايه» جورج تينيت اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي في وقت متأخر تعليماته الى اعضاء وفده بمتابعة المفاوضات.

وقال المتحدث باسمه ديفيد بار ايلان ان «اسرائيل تتمنى التوصل الى اتفاق وتأمل ان يكون هناك رغبة مماثلة لدى الجانب الفلسطيني».

وكان نتنياهو اصر بعد ان قال انه ليس ابلها، على ان يسلم الفلسطينيون لاسرائيل الناشطين المطلوبين ويلغوا ميثاقهم الوطني.

وهاتان النقطتان من اصعب المسائل التي يجب تسويتها في القمة. اذ يعتبر الفلسطينيون هاتين المسألتين غير مقبولتين.

وقال نتنياهو في محادثة هاتفية الاربعاء مع مستوطنين يهود نشر مكتبه نصها امس «لسنا بلهاء» واضاف ان الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية كما يطلب ذلك الاميركيون «يثير مسائل مهمة بالنسبة لأمن اسرائيل».

وقال نتنياهو الذي هدد بالانسحاب من المحادثات انه يطلب من السلطة الفلسطينية «اعمالا» أي «ما معناه اعتقال الارهابيين ومصادرة الاسلحة وتسليم قتلة النساء والاولاد الذين يتجولون بكل حرية».

ولكن ثلاثة وزراء من حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو قالوا امس ان اقرار الحكومة الاتفاق مع الفلسطينيين ليس امرا مؤكدا ان لم يتضمن تسليم المطلوبين والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

واكد نتنياهو تحقيق «تقدم» في واي بلانتيشن بشأن تشغيل المطار الذي بناه الفلسطينيون في جنوب قطاع غزة كما اكد ان اتفاقا ابرم حول طرق تشغيل منطقة صناعية مشتركة في كارني على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال نتنياهو «ان الفلسطينيين سيحصلون على اراض ومطار وسجناء (يمكن لاسرائيل ان تطلق سراحهم). فماذا ستحصل اسرائيل في المقابل؟ كلام فقط؟ وهواء دافىء؟ نريد اشياء ملموسة».

واضاف «سأمضي قدما نحو السلام اذا احترموا التزاماتهم».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون اقترح على الفلسطينيين ربط قطاع غزة والضفة الغربية بخط سكة حديد.

وعرض شارون هذه الفكرة خلال المفاوضات لحل مسألة الخلاف على تنقل الفلسطينيين بين هاتين المنطقتين.

وتعهدت اسرائيل في اطار اتفاقات اوسلو العام ١٩٩٣ شق «ممرات آمنة» للفلسطينيين عبر اراضيها ليتنقلوا بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت الاذاعة ان شارون اقترح ايضا خلال هذه القمة منح الفلسطينيين مؤقتا الحق في استخدام منشآت مرفأ اشدود الاسرائيلي على البحر المتوسط جنوب تل ابيب حتى انشاء المرفأ الفلسطيني في قطاع غزة.

وبدوره اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين ان الادارة الاميركية قدمت الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مشروع اتفاق يشمل كافة القضايا التي يتم التفاوض حولها.

وقال روبين «سوف نقدم مشروع نص نهائي لاتفاق شامل، ونأمل ان تتوفر لنا امكانية تجعلنا في وضع يوصلنا الى نتيجة».

واضاف «من الواضح ان تسليم النص هو مرحلة جديدة من العملية التفاوضية ولكن ما اذا كان ذلك سيؤدي الى اتفاق فهذا سؤال مفتوح».

وعلم من مصدر فلسطيني ان مفاوضي الاطراف الثلاثة بدأوا يعملون ليل الاربعاء / الخميس على الاتفاق الشامل الذي يتناول المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية والاجراءات الأحادية الجانب والأسرى الفلسطينيين وقضايا المطار والميناء والممر الآمن والشؤون الاقتصادية.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان الملف الامني الذي جرى التفاوض في شأنه طوال الايام السبعة الاولى من القمة اغلق نهائيا في ختام اجتماع اميركي - فلسطيني - اسرائيلي عقد مساء الاربعاء.

واضاف المصدر ان تينيت ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ومسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ومدير المخابرات الفلسطينية العامة أمين الهندي بالاضافة الى المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وحسن عصفور شاركوا في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعات عدة.

واضاف ان الفلسطينيين تمسكوا خلاله برفضهم مطالب اسرائيلية تتعلق في شكل خاص بتسليم المطلوبين الفلسطينيين وباطلاع وفد الدولة العبرية على الخطة الامنية الفلسطينية - الاميركية.

وقال ان الوفد الفلسطيني امس على رفضه اطلاع نتنياهو على الخطة معتبرا انها «شأن داخلي». وقال ان نتنياهو تراجع في النهاية «بعد ان شعر انه لم يعد في امكانه الذهاب الى ابعد من ذلك».

من جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عقدت اجتماعا مطولا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد التوصل الى الاتفاق على المسائل الامنية واعلان الاسرائيليين مواصلتهم المفاوضات.

وبدوره حض البيت الابيض الجانبين على بذل «جهود جدية» في مفاوضاتهما. وقال المتحدث باسم الرئاسة الاميركية جو لوكهارت ان «المشاكل (التي يتم التفاوض بشأنها) هي جدية وصعبة ونأمل ان يبذلوا جهودا جدية من اجل حلها».

ورفض لوكهارت التعليق على تراجع نتنياهو عن تهديداته بمغادرة واي بلانتيشن.

وقال ان الرئيس الاميركي سيشارك في المفاوضات في حال اعتبر المفاوضون الاميركيون في القمة ان وجوده «سيكون مثمرا».

وكان كلينتون اجرى في خضم الازمة امس الاول اتصالات هاتفية باولبرايت ومستشاره لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر الموجودين في واي بلانتيشن.

ورفض لوكهارت الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة قد ادخلت تعديلات على مشروع الاتفاق الشامل الذي اعدته بعد التهديدات الاسرائيلية بالانسحاب.

محطة

والناس، علاقة عضوية لا انفصام لها ولا تجاوز لحدودها حتى من قبل من يقفون في المعارضة السياسية وان اختلفت الاجتهادات بين فئة وأخرى.

ولسنا هنا بصدد ذكر مناقب القيادة السياسية في توازنها المستمر فالأمر يحتاج الى مقام ارحب من هذا المقام، ولكن يكفين نشير بأن المغفور له الملك عبدالله قد ارسى بنيان الدولة بديمقراطيته العفوية، وان جلالة المغفور له الملك طلال قد وضع في فترة ولايته القصيرة اطارها الدستوري والقانوني، ليأتي بعده جلالة الملك الحسين اطال الله بقاءه واسبغ عليه نعمة الصحة ليقيم الارن،ديث وليرقي بالتجربة الى معارج التقدم، ويؤسس بذات الوقت مدرسة في السياسة والحكم يكون اخوه وولي عهده ونائبه الأمير الحسن الانجب والاوفى، وليكون سموه اميرا في الثقافة والمعرفة والجد كما انه امير في الحكم والسياسة والاقتصاد والعلم.

لهذا فليس من عجب ا يشعر ابناء هذا الشعب الوفي بأنهم يرتبطون بعلاقة خاصة وحميمة مع الاسرة التي هي اسرتهم ومع العائلة التي هي عائلة الأمة.

إن الشعب الاردني الذي زرع الوفاء في دمه، وتعلم الصبر، وعلم الانتماء والتضحية، لا يمكن ان يضحي باستقراره واستقرار وطنه لمجرد انه يواجه بعض الاختلالات وله بعض التحفظات على اساليب العمل والسياسات.

فلقد انضجت التجربة عناصر الفعل السياسي في الاردن ولا نحسب اطلاقا ان النخبة السياسية الاردنية أنى كانت توجهاتها ستكون يوما ما عاملا من عوامل عدم الاستقرار السياسي، او من عوامل التآ والتواطؤ، فالحرة لا تأكل بثدييها. بل اكثر من ذلك لا نعتقد اطلاقا بأ ن هذه النخبة اجتماعية كانت أو سياسية او اقتصادية او غيرها يمكن ان تتوقف عن الإسهام في تدعيم بناء الدولة وخدمة مصالحها وشعبها اسوة بالقيادة. ففي كل المحن التي تعرض لها الاردن كان لارنيون يتداعون استجابة للصيحة الاولى للهاشميين وللعروبة وكأنهم في لحظة ما يكونون خلاصة العرب العرب.

وكيف لأحد ان يتصور بأن المؤسسات التي شيدت في الاردن للتشريع والتنفيذ والعدل يمكن ان تتداعى تحت اية ظروف. نعم هنالك بعض المحذورات والهنات هنا وهناك كما هي طبائع الأمور ولكن ما هو اكثر أثرا وأجدى فعلا تلك التقاليد الراسخة التي تجعل من الاردن دولة وافية الشروط وعقلانية السلوك والعمل. فليس من الممكن ان تهتز تلك الاسس او ان تتلاشى تلك الخبرة والفعالية و الانجازات لأجهزة الدولة على تعددها وتنوعها لمجرد ازمة عابرة. فكوادر الأجهزة المختلفة تستوعب الاقلب الأعم من العناصر الفعالة في المجتمع. فضلا عن مؤسسات القطاع الخاص،

ومؤسسات المجتمع المدني. فكل من في هذه الأجهزة اعتاد تحمل المسؤولية والانضباط والالتزام، وكل منهم له دوره الايجابي في بناء الاردن الذي شيد بالفكرة والقلم والعلم والعمل والدم.

وحتى الاجيال الشابة التي يعاني بعضها من الاحباط والبطالة وقلة الحيلة، فإنها لا تختلف على الوطن والقيادة والاستقرار، لها عتب على السياسة وعلى رأس المال وعلى الادارة ولكنها في المحصلة تقع في اغلبها في قلب الوطن،. وإذا ما كان هناك بين هؤلاء او بين ابناء الشعب عامة من تسول له نفسه او من يعاني من ضعف في المعنويات فذلك لا يرقى الى المساومة على الوطن واهله ونظامه.

نعم قد تكون الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمشكلات المترتبة عليها ذات اثر على صياغة موقف الفرد اموطن من الوقائع والأحداث والسياسات. وقد يكون الغبن واليأس الناجم عن بعض الاختلالات سببا في النقمة او اللامبالاة، الا ان الواجب والحالة هذه ان يتنبه المسؤولون لمثل هذه الاوضاع فالامر يحتاج لعناية اكبر ليس لمجرد القيام بالواجب ولضرورة حل المشكلات الاجتماعية ولكن ايضا لأن ذلك قد يؤثر على الاستقرار الذي ينشده الجميع. ولهذا فمن المتوجب فتح ابواب الأمل امام المواطن ومن الحيوي توفير الحماية له ولمستقبله في الحدود التي تتناسب مع امكانات الدولة وفي ضوء برنامج مدروس ومقنن.

وقد يكون من المناسب اعادة النظر في الكثير من المسلمات والمقولات وربما القناعات. فلقد تبين ان لهذا البلد الكثير من المتربصين وبعضهم قد يبدو في موقع الصديق الأمر الذي يدفع باتجاه الاعتماد على الذات وبكل الحالات لأن اية حسابات داخلية لا بد وان تفضي في النهاية الى ما استقر العمل به والى ما استقر في الوجدان الجمعي للشعب، بينما الاعتماد على الحسابات الخارجية قد يؤدي الى فقدان الرؤية نتيجة لعدم توفر امكانية للتحكم والتوجيه بالفواعل الخارجية.

إن كل هذا وربما غيره يؤكد لنا ضرورة الالتزام والمحافظة على معادلتنا التاريخية الأنجح تلك المعادلة التي كونت الأردن وحققته وجعلته وطنا للرخاء والمحبة والود القومي والانساني. وطنا هو الأجدر بالبقاء والانتماء، ونظاما هو الأجدر بالحكم والقيادة، وشعبا هو الاجدر بالوفاء والاخلاص والتضحية. ونسأل الله ان يبقي هذه المعادلة ابد الدهر.

وأخيرا، ارجو ان يفهم ها الحديث وكأنه محاولة لتذكير كل فئة بمسؤولياتها من اجل حشد الطاقات الوطنية بعامتها من اجل مصلحة الوطن والدولة والنظام، وهي الأقانيم الثلاثة الحية دائما في وجدان كل اردني.

مخطط لتوسيع

اسرائيلي دائم في المناطق التي سيتم ضمها وفق خطته.

- نشر ومرابطة «قوة كبيرة» من الجيش الاسرائيلي فوق التلال المشرفة على المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في المدينة.

- اصدار أوامر لقوات الامن الاسرائيلية كي تعمل من أجل احباط هجمات متوقعة بما في ذلك داخل منطقة السيطرة الفلسطينية.

- في حال وقوع أي عملية هجوم أو محاولة هجوم ضد مستوطنين تبادر السلطات العسكرية الاسرائيلية مباشرة الى فرض عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين في كل اجزاء مدينة الخليل المقسمة.

- تدريب وتسليح جميع المستوطنين اليهود القاطنين في المدينة (وعددهم ٤٠٠ مستوطن من غلاة المتطرفين) وذلك خلافا للقيود المفروضة حاليا على عدد من هؤلاء المستوطنين والتي تمنع السلطات الاسرائيلية بموجبها السماح لهم بحمل سلاح مرخص.

- أن يبادر الجانب الاسرائيلي الى «الاستيلاء عسكرياه على حي «تل الرميدة» بغية الشروع فورا في أعمال بناء الوحدات السكنية الدائمة مكان المنازل النقالة التي يسكن فيها حاليا عدد من المستوطنين المتطرفين في البؤرة الاستيطانية وسط الحي الفلسطيني بالمدينة.

وكانت لجنة المالية التابعة للكنيست (البرلمان) الاسرائيلي صدقت الثلاثاء الماضي بطلب من الحكومة على تحويل مبلغ (١٠) ملايين شيكل (نحو ٨ر٢ مليون دولار) لتمويل بناء المساكن الدائمة للمستوطنين في «تل الرميدة».

فيما علم امس أن مستوطنين من اليهود المتطرفين دفنوا يهوديا اميركيا خارج حدود مستوطنتهم في الضفة الغربية بهدف توسيعها.

وقال مسؤول في المستوطنة طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان الميت زيف التمان (٧٠ عاما) دفن الاربعاء على بعد نحو ١٠٠ متر خارج حدود مستوطنة كفر تابواه من دون الحصول على أي اذن.

واحتج القرويون الفلسطينيون من قريتي ياسوف وسلفيت المجاورتين ضد اقامة «المقبرة» على ارض يقولون انها تخصهم.

ورفعت شكوى للمستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين تطالب بنبش الجثة.

واضاف المسؤول عن المستوطنة ان عملية الدفن تمت على ايدي بضعة مستوطنين من كفر تابواه ينتمون الى حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية العام ١٩٩٤ خارجة عن القانون .

وكان زيف التمان زار المستوطنة منذ ثمانية اعوام واقام صداقات مع المتطرفين في حركة كاخ التي ترك لها قسما من ثروته .وكان ينوي تمويل بناء فندق في المستوطنة وطلب في وصيته ان يدفن في كفر تابواه.

واستغل ناشطو كاخ الفرصة ليحاولوا توسيع حدود المستوطنة بدفنه خارج حدودها وهي تضم ٩٥ عائلة.

وافادت وكالة فرانس برس ان الجيش ورجال الشرطة تدخلوا لمنع اصدقاء التمان من تنظيم صلوات على قبره

شـيء مـــا

بحرية تامة عن ارائهم في قضايا البحث العلمي وخصوصا تلك التي تمسهم مباشرة ولذلك فان الظروف غير المريحة التي يعيشها الباحثون هي حصيلة مشكلات يعانون منها على نحو مستمر، منها تكليف الباحثين باعباء تدريسية وادارية وعمل في ن وغير ذلك مما يبعدهم عن التفرغ للبحث، ولكن اذا كانت ظروف هيئات التدريس المادية لا تكفيهم فكيف نطالبهم بتخفيض هذه الاعباء للبحث، وعليه فالمطلوب اعادة النظر في ظروفهم المعيشية كي يتفرغوا للبحث، والمشهد الذي نراه ان دخل الباحث الجامعي غير كاف الامر الذي يجعله ينصرف الى الاستزادة من طلب الرزق وغالبا في اعمال تمنعه من البحث ان لم تكن اصلا لا تمت الى العلم بصلة، كما يشعر الباحث في احيان كثيرة بالغبن عندما لا يحصل على مكافأة ومكانة تتناسب وجهوده العلمية التي يؤديها ضمن مؤسسته ويزداد الامر مرارة عندما تتم مقارنة ذلك بابعاد المكافأة التي يحصل عليها الباحث في البلدان المتقدمة اذ تدفعه الى المثابرة والدأب والنشاط في العمل والمضي لبلوغ اكثر النتائج جدة وابتكارا والمؤلم ان الباحثين في بلادنا لا يستطيعون تقديم اكثر من بحث او اقل في العام بسبب الظروف الصعبة التي يمرون بها فهم مشغولون بالبحث عن لقمة العيش وهذا كله على حساب البحث العلمي، في الوقت الذي نجد فيه ان الباحث في الدول المتقدمة يقدم اكثر من بحثين ونصف، وهذا يدل على اهمية البحث العلمي وقيمته .. وحين ننادي بان تقوم الجامعات الاردنية بخدمة المجتمع يجب ان نضع في الاعتبار ان هذه الجامعات لا تقصر في هذا الامر اطلاقا وانما ظروفها لا تسمح لها في اكثر الاحيان من تقديم المطلوب والمجتمع بكل مؤسساته واجهزته واستثماراته لا يرفد البحث العلمي بالمال الذي يساعد هذه الجامعات على تقديم الخدمة للمجتمع. ان خدمة المجتمع واجب الجميع ولكن في ظل معادلات المردود الاقتصادية وفي ظل تزايد الاعباء التدريسية ، وفي ظل تردي الاوضاع المادية للجامعات، وفي ظل نقص اعضاء هيئات التدريس والطلب الكبير على الدراسات العليا فان هذه الخدمة ستبقى في الحدود الدنيا التي نتمنى ان تكون ورشة فاعلة بين الجامعات والوطن، ورشة يقوم بها كل حث يدرك قيمة العمل، ودور القطاع الخاص وخصوصا الشركات والمؤسسات المصرفية سيبقى مهما في دعم قطاعات البحث العلمي، لان الجامعات الاردنية حقيقة لا تستطيع ان تنهض لوحدها في مجالات البحث ا العلمي وهذا الامر يدعونا الى دعوة الجامعات الخاصة كي تفعل دورها في البحث علمي وبذلك نستطيع ان نصل الى خدمة مجتمعنا.





العدد ١٠٢٧٢ – الجمعة ٣ رجب ١٤١٩هـ – الموافق ٢٣ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 23, 1998 NO. 10272 VOL. 28 AMMAN - JORDAN



رؤوس اقلام

الحق في المعلومات

● الدكتور فهد الفانك

لم تعد المعرفة من الكماليات في عصرنا، ومن حق الناس ان يعرفوا ما يلزمهم معرفته، والفرق بين المعرفة بالشيء والجهل به قد يعني الفرق بين الغنى والفقر، او بين الحياة والموت.

قبل فترة قصيرة اجرى البنك الدولي دراسة على الفقر في المجتمع الفيتنامي، فتبين ان بين الفقر والجهل علاقة طردية قوية، ذلك ان نسبة الفقر بلغت ٦٨٪ بين العائلات التي يعيلها شخص امي، تنخفض الى ٥٤٪ اذا كان لدى رب العائلة دراسة ابتدائية ٤١٪ اذا كان رب العائلة خريج مدرسة ثانوية ١٢٪ اذا كان جامعيا.

ويموت سنويا مليونا طفل رضيع في العالم الثالث بسبب الجفاف الناشيء عن الاسهال، لان امهات هؤلاء الاطفال لا يعرفن ان انقاذ اطفالهن لا يتطلب اكثر من اعطائهم جرعات من الماء المذاب به قليل من السكر والملح، وهذا علاج ناجح وغير مكلف، وكل المطلوب هو المعرفة به.

صديقنا حسني عايش بدوره يميز بين المعلومة والمعرفة، فالمعلومات متوافرة بكثافة بل ان هناك فيضا منها في الكتب والمراجع يكاد يغرقنا، وحتى المعلومات التفصيلية حول صنع القنبلة الذرية متاحة لمن يشاء على شبكة الانترنت، لكن المهم ليس وجود المعلومات بحد ذاتها بل تحويلها الى معرفة، اي كيفية استخدام المعلومات لصالح الانسان.

بعض المحللين فسر الازمات التي ضربت بعض البلدان وعصفت باقتصادياتها بانها عائدة لنقص المعلومات او اخفائها، فلو كانت المعلومات متوفرة دون ابطاء، وجرى تحويلها الى معرفة عن طريق الخبراء اولا باول، فان الفعاليات الاقتصادية كانت ستتكيف على ضوئها ولن تواجه مفاجآت ولن تتصرف بعصبية تؤدي الى الانهيار.

في مقدمة مهمات اية حكومة جيدة ان تكون شفافة، سواء في سياساتها او قراراتها، وان توفر المعلومات للجميع سواء كانت ايجابية ام سلبية، فنشر العلم والمعرفة اهم وسائل مكافحة البطالة والفقر.

خلاصة الموضوع ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تتأتى فقط بالاستثمارات والمشاريع، بل بالتعليم والتدريب والتنوير وتوفير المعلومات وتحويلها الى معرفة.



أيـام

(مِـدْحَتْ) باشا العثماني
١٨٢٢ – ١٨٨٤م

● روكس بن زائد العزيزي

يُكتب اسمه – يرحمه الله – كما كان يكتبه الترك العثمانيون بميم مكسورة وتاء مبسوطة. وهو من عظماء رجال الترك دعاة الحرية. بلغ ان يكون (صدراً أعظم) – اي رئيسا للوزراء. عينه السلطان (عبد الحميد) الثاني واليا على العراق، أقام في بغداد. نقم عليه السلطان عبدالحميد. فسجنه، ثم خنق في سجنه!.. ولا نبحث في ما دار حول سجنه وخنقه من حكايات...

أفضاله على أهل مادبا. لما قررت عشيرة العزيزات ان تهجر الكرك تاركة املاكها ومتاجرها في الكرك، هجر الكرك معهم اخوانهم الكرادشة والمعايعة فخيرهم (مدحت باشا) بمساعي بطريركية اللاتين وقنصل فرنسا في القدس بين هذه القرى المهجورة: (عمان)، (ناعور)، و(مادبا) فاختاروا مادبا – واعتقد انهم فعلوا ذلك لقرب مادبا من الكرك.

قسمت مادبا الى ثلاثة أقسام وبالقرعة كانت حصة عشيرة العزيزات الثلث الجنوبي. وحصة عشيرة الكرادشة الثلث الشمالي الغربي، وحصة المعايعة الثلث الشمالي الشرقي.

بعد أن سكنت العشائر الثلاث مادبا جاء احد شيوخ المنطقة يطالب بحصة من مزروعات اهل مادبا مدعيا انه يملك مادبا لأنه طقّها يوما ما. فاستدعاه بطريرك اللاتين القديس (منصور براكو) واعطاه ثلاثمئة ليرة عثمانية ذهبا فوقع على سند انه لا حق له في مادبا. ولما شعرت البطريركية ان اراضي مادبا الزراعية قليلة اشترت ارضا غربي وادي (الحنو) وقسمتها على طائفة اللاتين وما زالت تدعى الى اليوم البطريركية!

حاول زعيم الكرك الشيخ محمد المجالية – لا المجالي – ان يسترضي العزيزات ويعيدهم الى الكرك لكنهم فضلوا البقاء والعيش في مادبا

رسالة من نائب الملك للعاهل المغربي سلمها القاضي

الحسن الثاني يشيد بدور الحسين في دعم الفلسطينيين وحرصه على انقاذ السلام خلال مرحلة العلاج

الرباط – بترا – استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية في الديوان الملكي امس السيد نايف القاضي وزير الداخلية الذي سلمه رسالة خطية من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

وقال جلالة الملك الحسن الثاني انه يبتهل الى الله صباحا ومساء ليحفظ شقيقه جلالة الملك الحسين ويعيده الى شعبه وامته سالما معافى.

وقال جلالته ان صلة الرحم التي تجمعه بجلالة الملك الحسين تدخل الفرحة والبهجة الى قلبه وهو يتابع التقدم الايجابي المضطرد في صحة جلالة الملك الحسين.

وقال ان ارادة الله عز وجل وعزيمة جلالة الملك الحسين تلعب دورا بالغ الاهمية في سرعة تماثله الى الشفاء وانه يتطلع الى اليوم السعيد الذي يعود فيه جلالته سالما معافى الى الوطن ليتابع دوره البناء الذي يتجاوز النطاق المحلي والاقليمي الى النطاق العالمي.

واعرب جلالته عن تقديره لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وحمل السيد الوزير تحياته الحارة لسموه.. معربا عن اعتزازه بقدرته وكفاءته المعهودتين من هاشمي نشأ في كنف شقيقه ونهل من مدرسته المتميزه في الحكم والمسؤولية.

وأكد جلالة الملك الحسن الثاني على عمق الروابط التي تجمع بين الشعبين الاردني والمغربي وبين الاسرتين السنيتين المنحدرتين من دوحة رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام.

واشاد جلالته بالدور البناء الذي يقوم به جلالة الملك الحسين في دعم الاشقاء الفلسطينيين وحرصه وهو في مرحلة العلاج على انقاذ مسيرة السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

واعرب السيد نايف القاضي وزير الداخلية عن اعتزاز الاردن ملكا وحكومة وشعبا بمسيرة التنمية والتقدم والديمقراطية التي يشهدها المغرب الشقيق بفضل القيادة الرشيدة لجلالة الملك الحسن الثاني.

كما اشاد السيد الوزير بالدور البناء الذي قام ويقوم به جلالة الملك الحسن الثاني من اجل وحدة كلمة العرب ومنعتهم وخدمة القضايا العربية والاسلامية عموما والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وقال ان العلاقات الاخوية

البقية ص ١٥

موسى يؤكد اهمية اقامة علاقات تفاهم بين العرب وتركيا وايران

القاهرة – بترا – اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري على اهمية اقامة علاقات تفاهم بين العالم العربي وكل من ايران وتركيا وقال ان ضبط الامور في هذه المنطقة لا يعني فقط التعامل في الاطار العربي ولكن كذلك في الجوار العربي. واضاف في تصريحات لصحيفة الاهرام ويكلي المصرية امس ان السياسة الخارجية لبلاده ترى انه لا بد من مراعاة المصالح المشتركة بين دول المنطقة.

وقال ان بلاده حريصة على ان لا يفقد العالم العربي تركيا وان لا تفقد تركيا العالم العربي ولذا لا بد من وضع الاسس السليمة لعلاقة صحية مع تركيا اما بالنسبة لايران فان بلاده تتحرك نحو تعظيم نقاط الاتفاق بدلاً من تضخيم نقاط الاختلاف فمصر وايران الان على علاقة حوارية.

اضراب للمعارضة في بنغلادش واشتباكات مع الشرطة يصاب نتيجتها العشرات

داكا – رويترز – قالت الشرطة وشهود في بنجلادش ان نحو ١٠٠٠ معارض اشتبكوا مع الشرطة في العاصمة داكا اثناء ثماني ساعات من اضراب امس اصيب فيها العشرات.

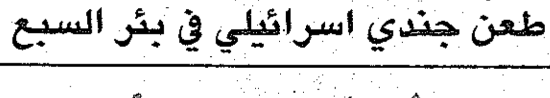
واضافوا ان الاضراب الذي دعت اليه احزاب المعارضة في بنجلادش سبب اضطرابات في المواصلات واغلقت المكاتب والاعمال والمدارس.

كما اغلقت بورصتا اسهم في البلاد وميناء تشيتاجونج بسبب الاضراب الذي بدأ الساعة السادسة صباحا وهو الثالث هذا الاسبوع.

ونشرت السلطات مئات من قوات مكافحة الشغب والجنود في داكا لمنع اعمال العنف وتدمير الممتلكات.

ووقعت اشد الاشتباكات في منطقة نايابازار في العاصمة حيث استخدمت الشرطة الهراوات وخراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لوقف المحتجين الذين اشعلوا النيران في سيارة شرطة.

وقال شهود ان المحتجين فجروا مئات من قنابل البنزين والمفرقعات النارية.



طعن جندي اسرائيلي في بئر السبع

مخطط لتوسيع النفوذ الاسرائيلي بمدينة الخليل

مستوطنون يدفنون ميتا خارج مستوطنتهم لتوسيعها

القدس المحتلة - وكالات - اصيب جندي اسرائيلي بجروح امس نتيجة تعرضه للطعن بالقرب من المجمع التجاري في منطقة بئر السبع.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية «انه تم القبض على الشخص المعتدي حيث تبين ان الحادث وقع على خلفية جنائية».

من جانب آخر قال وزير متشدد في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه بصدد عرض خطة تهدف الى تعزيز وتوسيع رقعة السيطرة العسكرية الاسرائيلية في مدينة الخليل المقسمة جنوب الضفة الغربية.

واكد وزير النقل والمواصلات شاؤول ياهلوم من قيادات الحزب القومي –الديني المتطرف (المفدال) انه سيقدم قريبا للحكومة الاسرائيلية «خطة متكاملة» لما أسماه بـ «اعادة انتشار جديدة لقوات الامن الاسرائيلية في الخليل تشمل توسيع سيطرة الجيش الاسرائيلي داخل المناطق الخاضعة حاليا للسيطرة الفلسطينية الكاملة».

ومن شأن المشروع الجديد المقترح أن يتيح للقوات الاسرائيلية القيام بما وصفه بـ «عمليات مطاردة ساخنة» في منطقة سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية في مدينة الخليل.

وذكرت صحيفة (معاريف) العبرية الصادرة امس ان الخطة التي بلورها الوزير «ياهلوم» تتضمن فيما تتضمن البنود والنقاط التالية:

– ضم مناطق عازلة تقع قرب منطقة السيطرة الاسرائيلية في المدينة مع اقامة تواجد عسكري

البقية ص ١٥

مستوطنون يهود يصلون خلال تظاهرة ضد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية. ا.ب.

القذافي يغادر تونس بعد فترة نقاهة

تونس - (اف ب) – اعلن مصدر تونسي رسمي ان الزعيم الليبي معمر القذافي غادر تونس قبل ظهر امس عائدا الى بلاده بعد ان امضى فترة نقاهة لمدة اربعة ايام في جنوب تونس بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وامضى القذافي فترة النقاهة في مدينة توزر - ٤٥٠ كلم الى جنوب غرب تونس. وكان الرئيس التونسي في وداعه صباح امس.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة التونسية ان الرئيسين عقدا اجتماعا مغلقا على انفراد هو الثاني في توزر منذ وصول القذافي الاثنين الماضي الى هذه المدينة.

وكان القذافي قد وصل برا الى تونس بسبب الحظر الجوي المفروض على بلاده وتوقف في غابيس (جنوب شرق) قبل وصوله الى توزر كبرى مدن منطقة النخيل على ابواب الصحراء. واوضح مصدر مطلع ان القذافي عاد برا الى ليبيا.

على عهدة الجيش التركي:

قتال بين اكراد فروا من سوريا وآخرين موالين لتركيا في شمال العراق

تونجلي (تركيا) – رويترز – قالت مصادر في الجيش التركي امس ان نحو ٣٠٠ متمرد كردي تركي فروا من سوريا الى شمال العراق قبيل الاتفاق بين انقرة ودمشق دخلوا في اشتباكات عنيفة مع منافسيهم من رجال ميليشيا كردية عراقية ولم ترد تأكيدات مستقلة على ذلك. وقالت المصادر ان مجموعة تضم ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ من اعضاء حزب العمال الكردستاني امرت بمغادرة سوريا مع بدء المحادثات هذا الاسبوع بين مسؤولين سوريين واتراك.

وقال مسؤولون عسكريون في شرق تركيا ان المتمردين الذين عبروا الحدود الى شمال العراق الذي يسيطر عليه اكراد هذا الاسبوع وهم وحدة خاصة من حرس اوجلان كانت تحاول الوصول الى قواعد حزب العمال الكردستاني الجبلية في شمال شرق العراق. واضاف المسؤولون العسكريون ان الميليشيا الكردية العراقية المتحالفة مع تركيا والتي تسيطر على حدود العراق الشمالية مع سوريا تقاتل حاليا جماعة من المتمردين من حزب العمال الكردستاني بقيادة قادة متمردين بارزين وان الجانبين تكبدا خسائر في الارواح.

١٣ قتيلا و٦ جرحى في اعتداء على باصين في اثيوبيا

اديس ابابا - (اف ب) - اعلنت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديس ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح ٦ اخرون في اعتداء مسلح على باصين ليل الاربعاء –الخميس. واوضحت ان الاعتداء وقع على بعد ٣٠ كيلومترا من هراري (٥٣٥ كيلومترا جنوب – شرق اديس ابابا). واكدت ان السلطات المحلية اعتقلت ستة من المعتدين وبدأت الشرطة باستجوابهم مضيفة انه حسب المؤشرات الاخيرة فان كل شيء يبعث على الاعتقاد بانها كانت محاولة سطو مسلح. وافادت مصادر مستقلة انه تم نقل الجرحى الى المستشفيات المجاورة.

مونيكا.. سلاح ذو حدين في الانتخابات الاميركية

واشنطن – (اف ب) – تعتبر الانتخابات التشريعية الاميركية موضوعا سياسيا محليا قبل اي شيء اخر لكن «قضية لوينسكي» وحدها اخذت بعدا «وطنيا» حتى ولو ان معظم المرشحين يترددون في استخدام هذا السلاح ذي الحدين.

ففي كاليفورنيا تدور الحملة الانتخابية لاستحقاق الثالث من تشرين الثاني حول مسائل تتناول الاجهاض ومراقبة انتشار الاسلحة النارية، وفي غرب الينوي تتصدر مشكلة خفض الضرائب الاهتمامات اضافة الى السياسة الزراعية.. فيما تعير كارولينا الشمالية الاهتمام الاكبر للتربية.

لكن عددا من المرشحين بدأوا في حملاتهم الاشارة الى انعكاسات العلاقة الحميمة التي ربطت الرئيس بيل كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وليست هذه الاشارات كلها حكرا على الجمهوريين الذين يسعون الى تقزيم خصومهم الديموقراطيين بالربط بينهم وبين رئيس يعاني الصعوبات على الصعيد الاخلاقي ومع القانون.

ففي ولاية واشنطن سجل احد المرشحين الديموقراطيين مزيدا من نقاط التقدم في الاستطلاعات بعد ان انتقد منافسه الجمهوري لانه صوت في مجلس النواب الى جانب بدء اجراءات عزل الرئيس.

وخاطب المرشح الديموقراطي رالف نيس في ولاية ميريلاند في برنامج اعلاني تلفزيوني الناخبين متسائلا «ماذا تريدون من الكونغرس والرئيس ان يفعلا من اجلكم ومن اجل بلدنا العام المقبل؟ هل تريدون ان يعملا على تحسين المدارس والخدمات الصحية او البيئة؟ ام تريدون ان يمضيا الوقت في المناقشات حول تفاصيل قضية لوينسكي؟».

وقال نيس «ان خصمي النائب (كوني) موريلا صوت الى جانب فتح تحقيق واسع يهدف الى عزل الرئيس.. لكنني ارى من جهتي ان الرئيس يجب ان يوبخ فقط ثم تطوى الصفحة للاهتمام بقضايا البلاد».

والاميركيون استنادا الى ما تؤكده الاستطلاعات تعبوا من هذه القضية، وتوقف الجمهوريون الذين كانوا يراهنون على متاعب كلينتون لتسجيل النقاط وتعزيز غالبيتهم في الكونغرس، عن حملتهم الهجومية عبر ثغرة لوينسكي.

واكد استطلاع اخر اجرته شبكة «سي ان ان» التلفزيونية اخيرا ان الجمهوريين كانوا على حق في وقف حملتهم.

وجاء في الاستطلاع ان الاهتمام بقضية لوينسكي ياتي وراء الاهتمامات الاخرى بالتربية ومكافحة الجريمة وقضايا الاقتصاد ومشكلات الضمان الاجتماعي والتقاعد والضرائب والبيئة كموضوعات تجذب اهتمام الناخبين.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

Tel : 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>





التوقيت الشتوي في اوروبا اعتبارا من يوم الاحد

باريس - أ.ف.ب - تنتقل الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي الى التوقيت الشتوي ليل السبت الاحد، اطول ليلة في السنة، بتأخير عقارب الساعة ستين دقيقة.

ولكن رغم ان جميع دول الاتحاد الاوروبي تنتقل الى التوقيت الشتوي، فهذا لا يعني انها تعتمد التوقيت ذاته.

وقد تم اعتماد التوقيت الصيفي بعد ثلاث سنوات من الصدمة النفطية الاولى العام ١٩٧٣ بهدف خفض استهلاك الطاقة الا ان عددا كبيرا من المعارضين لهذا الاجراء اعتبروا انه لم يعد له مبرر بعد التقدم الحاصل تكنولوجيا سيما في المصابيح الكهربائية ذات الاستهلاك الضئيل.

اجراءات امنية دنماركية مشددة لمنع تسلل الاجانب

كوبنهاجن - بترا - ذكرت مصادر امنية دنماركية ان منظمات تهريب الاجانب من المانيا الى الدنمارك رفعت اجرة تهريب الاجنبي من الف دولار للشخص الواحد الى خمسة الاف دولار بسبب تشديد الحراسات الامنية على الحدود بين المانيا والدنمارك. واوضحت هذه المصادر ان غالبية الذين يتسللون الى الدنمارك هم اكراد من العراق او تركيا وينجحون في الوصول الى المانيا وبسبب القوانين الالمانية الصارمة بشأن منع اللجوء فانهم يختارون مواصلة رحلة التسلل الى الدول الاسكندنافية. وكانت الدنمارك قد عانت لسنوات طويلة من تسلل اجانب من المانيا بعد رفض الاخيرة منحهم اللجوء السياسي.

العدد ١٠٢٧٢ - الجمعة ٣ رجب ١٤١٩هـ - الموافق ٢٣ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 23. 1998 NO. 10272 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

في الرأي الثقافي اليوم
بسام قطوس واستراتيجيات القراءة .. د. ابراهيم خليل — ص ١٨
قصص لسليمان الازرعي وتوماس مان وابراهيم زعرور — ص ١٩
عن حاضر الشعر العربي الحديث د. محمد احمد القضاة — ص ٢٠
ثلاث روايات والحكاية واحدة — ص ٢١



سموه ينقل تحيات الحسين للمشاركين في الندوة العالمية للشباب الاسلامي:

الحسن يدعو الى بلورة مفهوم واضح للمجتمع المدني

التشديد على ضرورة التصدي لمحاولات ربط الدين الاسلامي بالعنف

عمان - بترا - دعا سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس الى بلورة مفهوم واضح للمجتمع المدني يرتكز الى المنظومة القيمية الاسلامية بحيث لا يبقى هذا المفهوم منحصرا في تعريفه المرتكز الى الحضارة والتجربة الغربية.

وقال سموه في ملاحظات ادلى بها خلال حضوره جانبا من المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي انه على المجتمع الاسلامي اخذ المبادرة في التصدي للحملات التي تحاول ربط الدين الاسلامي بالعنف من خلال القيام بدور فاعل ونشط على الساحة الدولية لاظهار الصورة الحقة للدين الحنيف.

وشدد سموه الذي نقل تحيات جلالة الملك الحسين الى المشاركين في المؤتمر والذين يمثلون سبعين دولة على ضرورة انهاء / هذه المعادلة في النفاق والحديث عن العنف والتطرف الاسلامي / ومعالجة اسباب العنف والاحباط السياسي والاقتصادي.

ولفت سمو الامير الحسن الى ضرورة استبدال الهواجس والكراهية بين المجتمع الاسلامي بالثقة والمحبة، داعيا الى التمسك بالمودة والقربى التي ولدنا بها واستبدال الجشع المادي والسياسي بالنزاهة والموضوعية المطلوبة.

واعاد سموه التأكيد على ضرورة تأسيس صندوق عالمي اسلامي للزكاة يعكس التواصل والتراحم بين ابناء المجتمع المسلم، مذكرا سموه ان حوالي ٧٥٪ من اللاجئين في العالم هم من المسلمين. وقال سموه «ان مبادرات الجمعيات الاسلامية في مجال التعليم وفي مجال الاغاثة وفي مجال فض النزاعات ستؤكد ان الحضارة الاسلامية ناهضة بمسؤولياتها تجاه المستقبل كما كانت في عهود سابقة». واعرب سمو نائب جلالة الملك عن تقديره للجهد الطيب الذي يقوم به المؤتمر وهذا / المشروع الحضاري في ظرف نعتقد فيه جازمين ان قضية الثقافة والحضارة هي قضية تتجاوز الامن والسياسة وتمس الهوية من كافة جوانبها. واعرب الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي رئيس المؤتمر عن شكره العميق والمشاركين لسمو الامير الحسن لرعايته حفل اختتام المؤتمر وحضور جانب من اجتماعاته وتقديرهم العالي لاهتمام سموه. وابتهل الى المولى عز وجل ان يمن بالشفاء العاجل على جلالة الملك الحسين ويعيده الى وطنه وامته سالما معافى.

تحليل خباري

نحو مفهوم واضح للمجتمع المدني

دعوة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في ملاحظاته امام المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي الى بلورة مفهوم واضح للمجتمع المدني يرتكز الى المنظومة القيمية الاسلامية، يجب ان توضع على رأس اجندة المؤتمر الذي يواصل نقاشاته وندوته المهمة.

هذا المفهوم الذي ما زال حتى هذه اللحظة يرتكز في تعريفه وفي خطابه الى الحضارة والتجربة الغربية وهو مفهوم تختلط فيه القيم وتختلف فيه التجربة ويلتبس على الكثيرين الرجوع في بعض مفاهيمه الاجرائية الى قواعد السلوك الاسلامي الذي تحاول جهات متعددة اتهامه بالعنف والايحاء بأن الدين الاسلامي الحنيف يدعو اليه ويمجده ولا اسلوب لديه الا التطرف ولغة القوة.

حري بنا بعد ان وصلت الهجمة الاعلامية والشحن الدعائي المغرض ضد ما يمثله الاسلام من دعوة الى التسامح والمحبة ونبذ العنف الى اعادة قراءة المشهد الراهن بروية واتزان ويقظة لتفويت الفرصة على المتربصين بنا، دينا وهوية وحضارة ونبذ الذين يشوهون الصورة البهية للاسلام ودعوتهم الى انتهاج اساليب حضارية تليق بنا كمسلمين وبالدور المجيد الذي نهضنا به في الماضي وما زلنا ننهض به تجاه المستقبل واستبدال الجشع المادي والسياسي بالنزاهة والموضوعية المنسجمة مع تطورات الواقع الراهن ومستجداته دون ان نتخلى عن ثوابتنا ودون ان نتمترس عند مفاهيم تجاوزتها احداث عصرنا وايقاع ايامه، والتي وظفها الاعداء لتجييش الادعياء والمنافقين والمستفيدين من الهجمة على الاسلام والمسلمين .. ونتسلح بالثقة والمحبة بدل الابقاء على الهواجس والكراهية التي تطحن التفاؤل وتزيد من اليأس.

من الحكمة الالتفات الى الاليات الحضارية في الحوار والبحث عن اساليب جديدة لمعالجة اسباب العنف والاحباط السياسي والاقتصادي في المجتمعات الاسلامية واعتماد نهج التضامن والتكافل لازالة الفوارق بين المجتمعات الاسلامية وصولا الى انجاز مشروع حضاري يليق بالمسلمين لأن قضية الثقافة والحضارة هي قضية تتجاوز الامن والسياسة وتمس الهوية من كافة جوانبها كما اكد على ذلك سمو الامير الحسن، حماية للثقافة الاسلامية ومحافظة على هوية الاجيال الاسلامية وابعادا لأي تشويش ودعاية معادية لمفهوم الاسلام الصحيح.

محطة

الدكتور : عبدالله النقرش

الاشاعات المغرضة .. والاستقرار السياسي في الاردن

تطرح في هذه الاونة اسئلة واستنتاجات ليست بريئة حول مسألة الاستقرار السياسي في الاردن. وكأن الدولة الاردنية التي لها من العمر والتجربة في مواجهة الأزمات اكثر بكثير من غيرها من الدول، تعاني من اشكالات تهدد استقرارها وتعصف بالسلام الإجتماعي القائم فيها.

من الواضح ان مروجي الاشاعات المغرضة حول عدم الاستقرار يهدفون الى طعن الأردن في افضل ميزاته، حيث ان الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي بين المواطنين ووحدتهم والتفافهم حول القيادة تشكل الرهان الدائم للدولة الاردنية في مواجهة التحديات والازمات وهو وضع تتفرد به بصورة واضحة مقارنة بدول المنطقة.

ومن الواضح ايضا ان مروجي الاشاعات ومزاعم عدم الاستقرار يستندون في ذلك الى طول الاجازة المرضية التي يقضيها جلالة الملك الحسين خارج البلاد، عافاه الله واعاده سالما لوطنه وأهله. ويستندون في ذلك ايضا الى الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة والتفاعلات المحتملة فيها، كما ويعتبرون الأوضاع الاقتصادية في الاردن قد تجر تبعات قد لا يكون بوسع الدولة التغلب عليها او ضبطها والسيطرة عليها.

إن هذا التعجل في طرح الاسئلة واستخلاص النتائج ان لم يرتبط بسوء النوايا وهو كذلك، فإنما يدلل ايضا على محدودية الفهم الواعي والحقيقي للتجربة الاردنية في الحكم والادارة، كما يدلل على قصور عن ادراك عوامل الاستقرار المتوفرة للمجتمع الاردني وللدولة الاردنية.

في الواقع ان الاردن يواجه بعض الصعوبات واحيانا أزمات ومضاعفات، ولا غرابة في ذلك بالنسبة لدولة ومجتمع في مراحل انتقالية من حيث الوعي ومن حيث الخيارات الاستراتيجية، ولا بد ان نأخذ بعين الاعتبار ثقل التحولات الدولية، وحساسية التفاعلات الاقليمية، وخطورة النتائج التي ترتبت على انهيار النظام العربي، ناهيك عن الارباكات في العملية السياسية وفي النشاط الاقتصادي وما يدور الحديث حوله من تفش لظاهرة الفساد او لوجود تصرفات غير مسؤولة في ادارة موارد البلاد.

إذا كان ما تقدم صحيحا، فإن مواجهة الدولة الاردنية وتعاملها مع هذه الصعوبات والمستجدات دليل على صلابة عودها وقوة مناعتها، وهي بالفعل كذلك لتوفر شروط موضوعية وذاتية تؤهلها لمثل هذا الصمود والتصدي والمواجهة والتكيف. الكل يعلم ان التاريخ السياسي للأردن حافل بالتجارب الصعبة، وكانت الحكمة السياسية عميقة وحاسمة في معالجة الازمات ففي كل عقد تقريبا من تاريخ الاردن كانت هنالك ازمة اكبر من طاقة الدولة وامكاناتها، ولكن قدرة الدولة وحيوية النظام الدائمة ابرزت المستوى العالي من الشفافية تجاه الأحداث وعمليات الحراك الإجتماعي، وكانت النتائج واضحة، البقاء والاستمرار، والتنمية والنمو، والتحديث، والتوازن في علاقات المجتمع والسلطات.

وفي كل ذلك كانت بصيرة القيادة ووحدة الشعب وتلاحمه ووفاؤه، واعتدال سلوك الدولة ومواقفها هي الأميز والأقدر على تجاوز المحن. وقد اهلتها هذه الخصائص لأن تكون نواة صلبة في خضم متلاطم الامواج وقوي الاندفاعات ومتعدد المواجهات.

قد يبدو للبعض بأن الاستقرار السياسي كان في بعض الأحيان عرضة للصعوبات ولكن القرار الحكيم والصائب والفعال كان يعكس في بعض الاحيان تفوق الدولة على نفسها ويؤكد خصائصها الأساسية في الاستقرار والاعتدال والتوافقية والتوازن. ويستطيع اي متابع خبير لتاريخ الاردن السياسي ان يمحص ذلك عبر كل الازمات، بعيدا عن تصورات مبالغ فيها حول العوامل الخارجية.

وفي كل الاحوال كانت المرتكزات الراسخة للدولة هي الضمانة الفعلية والفعالة للاستقرار السياسي، واهم هذه المرتكزات الشرعية الاجتماعية الشاملة للنظام قيادة ومؤسسات واسلوب عمل. وقد استندت هذه الشرعية الى اسس عقائدية دينية بغض النظر عن قوة تيار العلمنة. واستحكمت في نفوس ابناء الأمة بالاستناد الى معطيات قومية ثابتة منذ الثورة العربية الكبرى وحتى اليوم، وبغض النظر عن تكريس المدرسة القطرية ومخرجاتها. واستندت ايضا الى التسامح والتوازن الديمقراطي كمنهج بغض النظر عن نوازع التعصب ومظاهر الاختلال، وكذلك برزت هذه الشرعية نفسها عبر مسيرة حافلة بالانجازات الوطنية المتطورة والمتواترة بحيث تبدو الأردن وكأنها احدى دول العالم المتقدم خدمة ورقيا واسلوب حياة. ولهذا كانت الشرعية السياسية والإجتماعية للدولة الاردنية ومكوناتها هي الأكمل والأوفى شروطا ومضمونا، وكانت شرعية النظام السياسي هي الحصانة الدائمة للدولة والشعب في مواجهة الاحتمالات التغييرية المستهدفة من الخارج او الداخل. وقد تجسد ذلك بقناعة راسخة لدى الشعب بالعلاقة الصحية الحميمة بين القيادة

البقية ص ١٥

الصين تدعو الى مواصلة محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط

بكين - (اف ب) - دعت الحكومة الصينية امس الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين الى مواصلة محادثات السلام وطالبت المجموعة الدولية بتكثيف جهودها من اجل التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية تانغ غواكيانغ في لقاء مع المراسلين ان المخرج الوحيد هو الاتفاق عن طريق التفاوض، واذا استمر المأزق فان ذلك ليس في مصلحة فلسطين ولا اسرائيل وانما على حساب السلام في المنطقة.

ورأى المتحدث ان قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام يجب ان تكون اساسا للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف ان الصين ترى «ان عملية السلام (في الشرق الاوسط) ستستمر على الرغم من الخلافات الخطيرة» مشيرا الى ان بكين تعتبر ان «على المجموعة الدولية ان تعزز الية السلام وتبذل المزيد من الجهد لارساء سلام دائم في المنطقة».

ودخلت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية يومها الثامن امس في واي بلانتيشن قرب واشنطن من اجل التوصل الى اتفاق يدفع قدما بعملية السلام المجمدة منذ اذار ١٩٩٧، بعد ان تجاوزت هذه المفاوضات التهديدات الاسرائيلية امس الاول بالانسحاب من القمة المفتوحة.

في بطولة الاندية الاسيوية لكرة اليد

الاهلي يجتاز ذوب اهان الايراني

عمان - الرأي - اجتاز فريق النادي الاهلي لكرة اليد نظيره ذوب اهان الايراني بفارق هدف ٣٦/٣٥ والشوط الاول ١٩/١٧ في لقائهما الذي اقيم امس في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ضمن لقاءات بطولة الاندية الاسيوية التي يستضيفها الاردن حيث تخلد الفرق المشاركة بالبطولة للراحة اليوم

من لقاء الفريقين

عنان ينتقد واشنطن لتأخرها في تسديد ديونها للامم المتحدة

طوكيو - رويترز - قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس انه يشعر باحباط لتأخر الولايات المتحدة في دفع اكثر من مليار دولار من الاموال المستحقة للمنظمة الدولية.

وذكر عنان في مؤتمر صحفي في نهاية زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى طوكيو انه يشعر باحباط لفشل الولايات المتحدة هذا الاسبوع في تمرير تشريع يتعلق بدفع نحو ١ر٣ مليار دولار تقول الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تدين لها به.

ومضى قائلاً «هذا احباط واضح لي» مضيفاً ان دولاً اعضاء «غير راضين عن هذه المسألة» ايضاً.

ومن المقرر ان تدفع الولايات المتحدة ٣٤٧ مليون دولار الى الامم المتحدة في كانون الثاني وتصل الديون المتأخرة على واشنطن الى نحو ثلثي الديون المتأخرة المستحقة للمنظمة الدولية.

ودفعت الولايات المتحدة ١٥٠ مليون دولار في وقت سابق وصدق قانون مدفوعات منفصل وقع عليه الرئيس الامريكي بيل كلينتون على دفع المبلغ المتبقي.

ويسمح هذا للولايات المتحدة ببلوغ الرقم الادنى الذي تحتاج اليه للاحتفاظ بحقها في التصويت في الجمعية العامة المؤلفة من ١٨٥ عضواً.

البرلمان الايطالي يصوت اليوم على الثقة بحكومة داليما

روما - رويترز - قال ماسيمو داليما رئيس وزراء ايطاليا الجديد امس في اول خطاب له امام البرلمان ان حكومته ستنفذ مشروع ميزانية عام ١٩٩٩ بالكامل وانها ستبقي على سياسات الحكومة السابقة. وتعهد داليما الذي ادى اليمين الدستورية امس الاول ليصبح رئيس وزراء ايطاليا السادس والخمسين منذ عام ١٩٤٥ بان تلتزم حكومته وهي حكومة يسار وسط بتحسين الانفاق العام والمضي قدماً في برنامج التخصيص وتوفير المزيد من فرص العمل.

وصرح بان حكومته ستعمل على تحسين البنية التحتية خاصة في جنوب ايطاليا الفقير وتشجيع البرلمان على الشروع في اصلاحات دستورية جادة خاصة المتعلقة بالنظام الانتخابي.

ومن المقرر ان يقترع مجلس النواب اليوم بالثقة على الحكومة الجديدة.

في «الرأي» اليوم

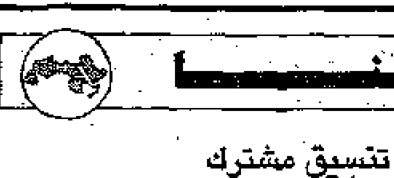
انطلاق مهرجان قرطاج السينمائي اليوم في تونس.. واوبريت الحلم العربي بصور المطربين كقادة جماهيريين — ص ٢٣

الممثلة السورية صباح بركات لـ «الرأي»: لست مسؤولة عن انكار الدور الاردني في «حمام القيشاني» — ص ٢٢

القنوات الفضائية هل هي مسؤولة عن الحفاظ على الثقافة العربية وهل حقاً ان المرأة «جنس لطيف»؟ — ص ٢٤

اختبري قوة عواطفك او ضعفها في معرفة الشريك الذي تبحثين عنه — ص ٢٢

الانترنت عند الاردنيين صار رمزاً للرقي الاجتماعي والثقافي — ص ٢٥



رأينا

تنسيق مشترك لتحريك عملية السلام

اكد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد من الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية عمق العلاقة الاخوية التي تربط الاردن بمصر وعزز من نهج التشاور والتنسيق المستمرين بين القيادتين المصرية والاردنية في كافة المجالات وبخاصة فيما يتعلق بانقاذ المسار الفلسطيني الاسرائيلي من الجمود والتراجع اللذين شهدهما خلال الاشهر الماضية.

الجهود الاردنية المتواصلة وتضحيات جلالة الملك الحسين المشهود لها عربيا وعالميا وبخاصة مبادرة جلالته غير المسبوقة في قطع فترة نقاهته بعد المرحلة الرابعة من علاجه الناجح باذن الله ووضع حكمة جلالته وخبرته الطويلة في خدمة عملية السلام لاقت تقديرا واحتراما يليق بالحسين وبالدور الاردني بعد ان استنجدت واشنطن والرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية للمرة الثانية من اجل تدخل جلالته السريع لانقاذ المفاوضات من الانهيار.

ولان القاهرة على اطلاع مستمر ومعرفة بما بذله الاردن في الاسبوع الذي سبق مفاوضات واي بلانتيشن وايفاد سمو الامير الحسن للدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الى القاهرة مباشرة بعد مغادرة رئيس الوزراء الاسرائيلي ومن قبله الرئيس ياسر عرفات عمان لوضع القيادة المصرية في آخر تطورات المسار الفلسطيني الاسرائيلي فان الرئيس مبارك ثمن الجهود الاردنية التي التقت مع الجهود المصرية في دفع عملية السلام الى الامام وعدم السماح للمتطرفين بفرض اجندتهم وتنفيذ مخططاتهم المتطرفة في المنطقة ودفع تل ابيب الى الالتزام بما كانت وقعت عليه من اتفاقات تحقيقا للمبادئ التي قامت عليها مسيرة مدريد وما تفرع عنها من اتفاقات واجندات وبروتوكولات..

التنسيق الاردني المصري نموذج يحتذى في العمل العربي بعيدا عن سياسة المحاور واحتكار الصواب وفرض الاجندات الاقليمية دون الالتفات الى المصالح القومية واخذ المتغيرات العاصفة التي حلت بالمنطقة والعالم بعين الاعتبار ومن هنا جاء تقدير سمو الامير الحسن البالغ للدور الفاعل للدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس مبارك لنزع فتيل الازمة بين تركيا وسوريا وهو هدف سام التقى مع الجهود الاردنية التي تركزت على ضرورة الحوار والدبلوماسية الهادئة كوسيلة مثلى لحل الازمات وتخفيف الاحتقانات والتوصل الى تصورات مشتركة لصالح البلدين تحفظ الحقوق وتحول دون تدخل اي منهما بشؤون الاخر الداخلية.

الوفيات

- الدكتور مصطفى علي الحياري - تلاع العلي
- حمدالله نبهان ابولاوي - الزرقاء
- الحاج محمد جمعة أحمد المحتسب - عمان
- الحاج احمد عبدالمجيد عيسى - ام اذينة
- عبدالحكيم عامر علي صالح - وادي النصر
- الحاج عبدالرحمن علي المومني - صخرا
- الحاج محمد سليمان مصطفى المومني - الزرقاء
- الحاجة زهرية احمد جزر - عمان
- الحاجة سميرة محمد سعيد ابو الرب - الزرقاء
- كاملة محمد حسين ذياب - صويلح
- صبحا مفلح القاضي الحنيطي - ابو علندا
- الحاجة دلة قاسم الزعبي - السلط

وفيات فلسطين

- الحاج حسن يونس دلول - غزة
- الحاج حمد سليمان العجلة - غزة
- سعدي عبدالرحيم الخياط - نابلس
- الحاجة كاملة محمد حسين الجمال - جنين
- حسن عايش الحاج يوسف - طولكرم - كفر اللبد
- احمد محمود مصطفى الحاج - القدس - بيت حنينا
- الحاج صبري خليل الحفني - غزة
- عارف محمد الزماميري - القدس
- الحاجة مريم شعبان زقوت - غزة

رحمهم الله جميعا



انقطاع حبل الحوار

محمود الريماوي

من الظواهر التي تسترعي انتباه اي مراقب، خلو الحياة الثقافية عندنا في الاردن من ظاهرة الحوار بين الفاعلين الثقافيين سواء كانوا مبدعين ام نقادا ام اكاديميين ام جمهور متذوقين. وعوضا عن هذا التراسل الصحي والحيوي، من على المنابر او على صفحات الصحف، فانه يتم اللجوء الى المخاطبات الشفوية في مجالس الاصحاب، حيث تتطاير الاحكام ذات اليمين والشمال، او يجري عرض ملاحظات واستخلاصات ثاقبة ومفيدة، لكنها لا تجد طريقها الى الكتابة والجمهور، ولكأن الناشطين ثقافيا قد اصابهم ما اصاب سواهم من اهل الفكر والسياسة، في ازورارهم عن الخوض العلني في القضايا والمسائل ذات الاهتمام العام، ولكأن شيئا لم يتغير في ايقاع حياة البلد منذ عقد من الزمان، او ان عادات التبادل الاخواني للافكار والآراء، في غرف مغلقة وزوايا جانبية، قد باتت اشبه بالطقوس ومألوف الحياة الفردية والاجتماعية، مما يعز على اصحابه الاقلاع عنه او تبديله.

ولا مفر بعدئذ.. بعد تسجيل هذا التحفظ، من الاقرار بان ثمة قضايا ورؤى متصلة بها، غير قابلة في هذه الظروف للتداول الصريح بها، ليس لان القوانين تحظر الخوض بها، بل لان هناك ممانعات اجتماعية وفكرية تحول حتى الآن دون الترحيب بها او حتى السماح بها، غير ان الامر لا يتوقف عند ذلك من مسائل شائكة، ولكنه يشمل امورا تخص اهل الثقافة وتتعلق بالمنتوج الثقافي وما اعتراه من جمود هنا وما اصابه من تجديد هناك وما قد يكون طرأ عليه من مظاهر مستجدة. والحال انه لا يثور نقاش حول ذلك، وحتى ان محاولات لتحفيز النقاش تقوم بها الصحافة، ومنها الصفحات الثقافية اليومية والاسبوعية في «الرأي» قلما تنجح في دفع اصحاب الآراء للجهر بافكارهم والادلاء بوجهات نظرهم، وهم في حال يحار المرء في وصفه اهو: اليأس ام اللامبالاة ام الميل للانكفاء ام انه شيء آخر؟ وايا كان الامر، فلعل انقطاع حبل الحوار، وعزوف منتجي الثقافة في مختلف الحقول عن النقاش العلني.. لعل تلك ظاهرة قائمة بذاتها، وقد تسحق ممن كل من يعنيه الامر بذل جهد لتشخيصها وتحليلها.. وهو مما يؤسف له في نهاية المطاف، فان تكون مظاهر الجهود والانكفاء والتذرر، لا اعراض الحياة والحيوية، هي الظاهرة الاكثر بروزا والادعى للانتباه، فذلك مما لا يحمل على التفاؤل ولا يدعو لاطمئنان.

الصخور

عماد مدانات

في زمن مضى،

كانت الساحة المحيطة بالمنزل جرداء يابسة، توالدت فيها الصخور وتناثرت باشكال هندسية غير منتظمة، لم يكن وجود الشجيرات البرية بين مفاصلها محض صدفة بل كان متوقعا، اذ ان ظهورها المباشر في العراء وامام تيارات الريح جعل البذور الدقيقة تحيا بين مفاصلها بسهولة، مما جعل المنزل مسيجا بالشجيرات الغريبة من مختلف الجهات.

حين حمل فأسه وعزم على اقتلاع الشجيرات، لم يثنه احد عن فعل ذلك، وظل يحفر..

في الصباح الثالث،

وقبل ان يرفع فأسه لقطع الجذور فوجيء بوجود اكداس البشر من حوله ترجوه بالحاح ان يأذن لها باخذ الاغصان المحطمة والجذور المتيبسة لاغراضهم المتعددة.

كان ذلك مفاجئا له حتى انهم لم يمنحوه الوقت لاستيعاب ما يجري ويستجلي حقيقة الامر، وبمجرد ان اشاح بنظراته عنهم نحو الاغصان المكسرة، كانت الجموع قد اندفعت بكل قوتها نحو اكداس الحطب.

في دقائق كانت الساحة خالية تماما،

الا من الصخور التي بقيت كما كانت في البدء، واضحة لكنها اكثر عريا.

وفي انتظار مواسم الريح من جديد.




مقاربات لنصوص شعرية في ضوء نظرية التلقي

بسام قطوس و«استراتيجيات القراءة»

د. ابراهيم خليل

شغلت نظرية التلقي دارسي الادب، والفنون، منذ ازمان، وما زالت هذه النظرية تشغلهم الى الان.

ذلك لان تفاعل القارئ بالعمل الادبي، هو مناط الهاجس الابداعي، ومداره، وبما ان القراء متنوعو الامزجة، مختلفو المشارب، متفاوتو المستويات في الثقافة والمعرفة فقد حار الدارسون في: اي القراء هو الاقدر على التفاعل بالنص، واي نوع من التفاعل هو الذي يطمح الى تكوين بنية دلالية للعمل الذي يتألف - اساسا - من مجموع الاشارات والدوال، التي يستخدمها المبدع، سواء كانت هذه الدوال شاخصة فيه، او غائبة عنه، مستترة وراء الملفوظ الكلامي.

على ان هذا الاهتمام بدور القارئ في تكوين الدلالة الادبية للنص، بلغ ذروته لدى مدرسة كونستانس الالمانية، التي قدمت نظرية جديدة للقراءة، سمّاها واضعها هانز روبير جوس: «جمالية التلقي» وابرز ما تتسم به هذه المدرسة ربطها الاثر الادبي بالقارئ عوضا عن ربطه بالمؤلف. وهي من هذه الزاوية، حسب تلتقي مع (التفكيكية) عند ديريدا ومع فكرة «موت المؤلف» لدى كل من جوليا كرستيفا، وورولان بارط.

والدكتور بسام قطوس من - اليرموك - يعدنا في كتابه «استراتيجيات القراءة، التأصيل والاجراء النقدي» ببيان واضح، ومعمق حول «نظرية التلقي» وما يسودها من اتجاهات تتكامل ولا تتنافى، وقد جاء هذا واضحا في تقديمه الذي عدد لنا فيه ست استراتيجيات، كل واحدة منها تشكل مدخلا اجرائيا، طبق على نص، او ديوان، او ظاهرة اسلوبية في ديوان.

وبانتقالنا من المقدمة - مقدمة الدكتور احمد الزعبي والدكتور بسام قطوس - الى الفصل الاول نجد المؤلف يقدم لنا في الفصل مهادا نظريا حول (التفكيك) عند جاك ديريدا، الذي خالف البنيويين في امور اساسية منها: انه ميز الكتابة على الكلام، وانكر البنية، مؤكدا ان الكتابة تقوم على الارجاء، - ارجاء المعنى - والاختلاف، الذي يتعارض مع فكرة التمركز حول العقل، ويهتم بتعارض الدلالات. ويشير المؤلف الى بعض كتب ديريدا، وبول دي مان الاميركي، وبارط، الذي تحول من بنيوي الى (تفكيكي) متخذا من كتابه S/Z نموذجا يتجلى فيه هذا التحول، او الانقلاب. ويعرض، عرضا سريعا لكتاب ديريدا: عن علم الكتابة» او «الغراما تولوجيا» ثم يشير - بمثل هذا النحو من السرعة - الى النقد التفكيكي، الذي لا يعد منهجا، بل طريقة في القراءة تقوم على تعارض الدلالات تنويمة الجياع:

وفي الفصل ذاته يتناول المؤلف - بسام قطوس- قصيدة الجواهري «تنويمة الجياع» مؤكدا ان في هذه القصيدة تعارضاً بين صيغة الامر المتكررة «نامي جياع الشعب نامي» وبين الدلالات العميقة للقصيدة، اذ يتضح له ان القصيدة دعوة للتحريض والثورة لا للاستكانة، والتسويف. وفي اعتقدنا ان اختيار المؤلف لهذه القصيدة - بالذات- اختيار انتقائي فقد كان بامكانه ان يتناول نصا اخر لا يبدو فيه هذا التعارض الظاهري بين المعنى السطحي، وتشكيل الخطاب، واضحا لكل ذي بصر او بصيرة في الشعر، فالجواهري في هذه القصيدة، يتهكم، والتهكم ضرب من السخرية، والسخرية تعتمد المفارقة، اي: التناقض الظاهري بين الملفوظ الشعري والمعنى، ولو انه اختار نصا اخر، نحو: قصيدة الجواهري في «يافا» لما وجد مثل هذه السهولة في فرض معطيات الدرس التفكيكية.

ولا تخلو دراسته هذه من بعض الاحكام، والاراء الانطباعية، السريعة، كمقولة: ان تنويمة الجياع هي اغنية النفس العربية الحرة» فمثل هذه المبالغة لا صلة لها بالمنهج الذي يتبعه المؤلف.

شتاء ريتا الطويل

اما دراسته لقصيدة محمود درويش «علائق الحضور والغياب في شتاء ريتا الطويل» التي هي اكثر اقناعا من دراسته السابقة، فقد عمد فيها الى البحث في الصلة الوثيقة بين النص الماثل امامنا على الورق، والنص الغائب، الذي تحيل اليه العلامات، والاشارات المضمنة فيه.

ومقولة النص الغائب من مقولات النقد البنيوي. اذ يعتقد اصحاب هذا النظر في ان الكاتب او الشاعر، لا يقول في نصه كل شيء، بل ثمة نص اخر مواز للنص الملفوظ وعلى القارئ النبيه ان يتوصل الى هذا النص، ومعرفته من خلال الدوال، والرموز، وشيفرة القول الشعري او النثري.

ويكتشف بسام قطوس في درساته هذه ان الشاعر محمود درويش يرمز بريتا - في القصيدة - الى امرأة يهودية، والمتكلم فيها يرمز للفلسطيني، الذي تحاول المرأة احتواء ما فيه، وحاضره، فيما هور يصر على رفض هذا الاحتواء منصرفا عنها، مؤكدا ان له تاريخا، وماضيا، وحاضرا، ووطنا.. وقد افاد الشاعر من قصة ادم وحواء، والتفاحة، والشجرة، وكأنه يقول لنا: ان الشاعر اقام قصيدته هذه على رصد الصلة بين النص الذي تأوله الدارس، وبين قصة ادم وحواء والتفاحة، والشيطان، وبين مفاوضات السلام على طريقة اوسلو.

وهذا الذي يقوله الدارس يمكن قوله باتباع اي طريقة تحليلية او نقدية، والقصيدة لاتقول شيئا اخر والعرض الذي مهد به لفكرة «الحضور والغياب» عرض لا ضرورة له، ولم تتجسد الفائدة منه في تحليل النص، سواء بجانبه الحضوري، او بجانبه الغائب. هذا علاوة على انه في احد الهوامش





الجواهري





درويش





حجازي

(٢٣) يشير الى قصيدة دورويش «ريتا.. والبندقية» وكان من الانسب لو انه انطلق في دراسته هذه من ذلك النص الذي يرجع زمن كتابته الى عام ١٩٦٧ ومرحلة «اخر الليل».

قصيدة حجازي

واختيار المؤلف لقصيدة احمد عبدالمعطي حجازي «يا هواي عليك يا محمد» لدراسته حول الزمن في القصيدة اختيار انتقائي يشبه اختياره لقصيدة الجواهري، والافضل ان يختار الدارس مجموعة قصائد يطبق عليها استراتيجية قرائية ما، والا فان هذه الاستراتيجيات تغدو خالية من اي بعد منهجي. فقصيدة حجازي تقوم على المراوحة بين الماضي عندما كان شقيقه طفلاً، وبين الحاضر عندما اصبح مقاتلاً في حرب عام ١٩٦٧ وهذه المراوحة اعفت المؤلف من عناء التحليل، والدراسة، لانه يجد المادة واضحة، ولا يحتاج الى اكثر من تقيم الامثلة التي تبرهن على ان الشعر يقدم - في بعض الاحيان - على الافادة من ثنائية الماضي والحاضر.

الى جانب ذلك لا تعد قصيدة حجازي هذه، وان كانت بنيت على «ترنيمة» شعبية، من عيون قصائده، مثلما جرى الوهم - لدى عامة الناس - بان قصيدة «تنويمة الجياع» هي افضل شعر الجواهري.

اما كلام المؤلف عن الخيال الشعري، وما اقتبسه من كولردج، ومصطفي بدوي، واضرابهما، فزيادة في هذا الفصل لا ضرورة لها والقراء المتخصصون يعرفون هذا الكلام الذي تجاوزه النقد الحديث تجاوزا كبيراً. وهذا يجعل من مهاده النظري شيئا يناقض رغبته المعلنة في تجاوز النقد التقليدي المحافظ، الى النقد الحداثي

الانحراف في شعر البردوني:

ويلفت الانتباه ان المؤلف يستخدم مصطلح «الانحراف» للدلالة على ما يضيفه الشاعر على اللفظة من معان جديدة تكتسبها على وفق السياق الذي توضع فيه. ثم نجده في موضع اخر من الدراسة نفسها يستخدم كلمة «الانزياح» للدلالة على المعنى نفسه. والكلمتان ترجمة لمصطلح: deviation الذي يعبر عن خاصية بلاغية اسلوبية تجعل الكلمة تعبر عن معنى غير المعنى الذي وضعت له اصلا. والمؤلف في دراسته لهذه الظاهرة في شعر البردوني لا يلتزم بالعنوان الذي لدراسته، بل نجده يدرس فضلا عن الانحراف، اشياء اخرى مثل التوازي، والاقحام، والمفارقة والثنائيات الضدية. وهذا يؤكد لنا - مرة اخرى - قيام المؤلف بشيء خلاف الذي وعد به، وعلى ان دراسته لمرايا البردوني اقرب ما تكون الى تطبيق المنهج الذي توخاه من دراسته للرفض، وجوهر الابداع في شعر امل دنقل، حيث لا معنى لاي منهج في هذه الدراسة التي خصص لها فصلا هو الفصل الخامس.

أمل دنقل والرفض

فهو يعرف الرفض بالرجوع الى معاجم اللغة، والى فرويد، واريك فورم، وكل هؤلاء لا صلة لهم باستراتيجيات القراءة، وجماليات التلقي.

وما اقتبسه المؤلف من كولن ولسن، حول مفهوم الرفض، لا صلة له من قريب، او بعيد، بفكرة الرفض في شعر امل دنقل، لان اللاانتماء، في الفكر الغربي، مختلف تماما عن اجواء امل دنقل، وشعره.

وايا ما كان الامر فان المؤلف يقسم الرفض في شعره الى نوعين اولهما: مباشر، وثانيهما: ابتهالي. ولسنا نعرف ما الذي يعنيه المؤلف بالرفض الابتهالي؟ وهل هو مناقض للرفض المباشر؟ وما معنى ان يكون الرفض قريبا من الابتهال، والشفافية، والعمق، والتأمل، منه الى الرفض المباشر؟ ولا يكفي ان يشير المؤلف في احد الهوامش، لمصدره، كي نقتنع بان في شعر امل دنقل نوعين من الرفض.

ولا ريب في ان رفض امل دنقل للهزيمة، والتسوية القائمة على الاذلال، والخديعة، ورفض الموت، والمرض، والعزاء الزائف، كل ذلك «رفض» لا صلة له بالابتهالات، والمعروف ان امل دنقل لم يضعف ابدا حتى امام المرض، وقد تكون الشفافية التي يجدها المؤلف، وغيره، في شعره المتأخر، مظهرا فنيا صقلته الخبرة وارهفه الوجدان، وليس تحولا من مجال الرفض السياسي المباشر، الى ما يسميه الرفض الابتهالي. وهذه الدراسة تقوم على الافادة من ثقافة المؤلف، ولم تتبع ايا من استراتيجيات القراءة، ففيها يعمد الى استنطاق النص، وقراءة ما كتب عن الشاعر من دراسات، وملاحظات، وتتبع نتاج الشاعر من البداية حتى قصائده الاخيرة، وهو موفق في تتبعه هذا، وان كان قد تنكب فيه عن الطريق الذي سلكه، والسبيل الذي توخاه، واختاره.

مقدمات المتنبي

ويكرر المؤلف اختياره الانتقائي الذي يلائم فرضية ما يقررها في اول البحث. والمتنبي - الذي خصص له دراسة في الفصل السادس من كتابه - شاعر كبير، وكتب عن شعره شيء كثير جدا. وما احسب ان واحدا يصعب عليه ان ينتقي من فواتح قصائده الوانا من المقدمات تخالف، او تناقض، ما يذهب اليه المؤلف ههنا. ففي دراسته هذه يلح على ان شاعرية المتنبي في تقدماته المدحيه تتجلى في المستوى النظمي. واية ذلك قدرة الاشارة اللغوية - في هذه المقدمات - على التحرر، والانحراف، والتجاوز المبدع، وخرق السنن في التعبير، وكل ذلك من ملامح الشعرية لدى المتنبي».

ونحن نرى مقدمات اخرى، كثيرة، لم يخترها المؤلف كقصيدته في معركة «الحدث» تخلو من اي اسلوبيات:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

وفي قصائد اخرى يجانبه التوفيق.

فلماذا يتم اختيار مقدمات معينة لاثبات فرضية تحلو للباحث. اليس هذا هو النقد الانطباعي؟ اما التقديم النظري الذي استهل به المؤلف فصله السادس هذا، فعلى ما فيه من حسن الاقتباس، والاحالات الجيدة، الا ان الربط بينه وبين الدراسة لم يكن بالدرجة الكافية التي تؤكد لنا انه يختط خطا جديدا، في دراسته للشعر القديم، ونقده.

قيمة الكتاب:

وايا كانت الملاحظات التي ذكرناها حول هذا الكتاب، فانها لا تغض من قيمته غضا، ولا تقلل من اهميته فتيلا، ولا من جدية ما فيه من نظرات سبر بها المؤلف اغوار النص الشعري، واكتنه ابنيته، وما فيها من طوابع اسلوبية، وجمالية، ودلالية تحتاج الى التأويل. وعرفنا - فضلا عن ذلك - بابرز مدارس النقد، من تفكيكية، وبنيوية، واسلوبية، وقدم لنا بعض آراء كولردج، وفرويد، واريك فورم، وبارط، وديريدا، وكريستيفا، وسوسير، وبيرس، وبول دي مان، وعرض لنا نصوصا لشعراء لا يشك القارئ في انهم من الفحول، امثال: الجواهري، ومحمود درويش، واحمد عبدالمعطي حجازي، وعبدالله البردوني، وامل دنقل، وابي الطيب المتنبي، وذلك كله مما لا يستطيع هذا المقال انكاره، وانكار ما فيه من فائدة للقارئ، والباحث، على حد سواء.

(الجامعة الأردنية)

جبرا ابراهيم جبرا (١٩١٩-١٩٩٤):

المتنوع ابداعا يفتح افواها ناطقة بالمؤثرات (١-٢)

محمد الجزائري

لم ينأ عن نفسه ولا عن تجربته، ففي فيوضات كتابه، وخبرات اخر، عبر جبرا ابراهيم جبرا، عن تمام نفسه.

حلل بطريقة مغايرة، المعرفة والابداع ووجد بينهما علائق متواشجة، فانغمست موضوعاته وتجاربه الابداعية، بتلك المفهومية لمعنى الحياة، فلسفة وجود، لا عدم...

ثم انه ادخل سيرورات الذات كبعد ثالث لـ«النصوص»، الى جانب المكان الاليف والبشر. ودائما يجعل افق النص مفتوحا على مفاهيم، ككفاية مغايرة تدفع بالمعارف الى امام، وتصحح مسارات، وكأنه بهذه الطريقة، يشتغل على انتاج «نظرية» و«تاريخ» صيغ واشكال وجود الذات الفلسطينية، وايحاءات ذلك البعد الخاص لقدس الديانات المتآخية.

وطريقته، تنجذب الى الكونين، الارضيين في آن.. انه لم يبحث عن (جنة) طوباوية، ولكنه قدم دائما (الفردوس المفقود)، وباحثا دائما، ايضا عن آدم، تماما كوليد مسعود. في لجة الغموضات، الخروجات، والنفي الذاتي.

ميزة جبرا المثالية، ليس تعددية آراء، بل تعددية رسائل، فهو في القاص وفي الروائي - في المترجم وفي الرسام. وفي الشاعر، يتنوع.. فيثري اثره ولا يفتته او يفتت خبزويته، انه لا يقدم ولم يقدم نصا او نتاجا غير متجانس، ولم يفقد توازن احتكامه بآلية الابداع، في كل ذلك الكم النوعي المتميز من آثاره.

لقد حاول ان يكون اشكالا ناطقة، من مجموع فعالياته الابداعية، النصوص واللوحات، وحتى السينمائية (الوثائقية) عبر اللغة والشكل الجمالي، في نقوده الادبية والفنية، كما في رواياته يبدأ من البسيط الواضح وينتهي الى البند الفلسفي، وفي ذلك كله ينثر مفاهيمه كأنها سلسلة قناعات فكرية (ايديولوجية) دون ان يهاجر بها شعاريا.

وكأن جبرا يؤدي وظيفة الفلسفة دون ان يشي بها جهارا (فالفكر) عنده هو «بمثابة الغوص في الاعماق الذي يجلب دائما شيئا للنور، انه فكر يحدث طيات لكنه سرعان ما يسترخي وينفتح».

ان جبرا ينطبق عليه ذلك الوصف كونه «صنف اولئك المفكرين الذين يعملون حسب ازمات وهزات، لانهم يمتلكون في داخلهم شيئا زلزاليا».

ودائما، دائما، نجد عند جبرا تلك الثنائية: الاستنتاج والمواصلة، في اعماله التي انشأها عن تجربة حياتية لها شكل الواقع، ولكن المتخيل، او الواقع المؤطر بخيال، هو من بعض آلية كتابة تتبدى فيها الامكنة والاشخاص، كأنهم احياء باسماء معروفة، وفي الوقت ذاته كأنهم اقران فن روائي «او قصصي» لاشخاص واقعيين، نلاحظ ذلك بوضوح - في «السفينة» و«البحث عن وليد مسعود» و«عالم بلا خرائط» الرواية المشتركة في الكتابة مع عبدالرحمن منيف.

واذ يلجأ في الغالب الى «فنتزة» الواقع، بالمدن، الاشخاص، نلاحظ ان الفنتازيا عنده قريبة من هوى القراء، كأنها الواقع، او متخيل الواقع على الاقل، كما في روايته «الغرف الاخرى».

وحين يلجأ الى ادخال الاسانيد: رسائل، وثائق، او مرجعيات ميثولوجية، او ظلال حكايات قديمة، فهو يغذي «تلقائية» السرد الحكائي على وفق استراتيجية قراءة مستندة - بالحكم - على استراتيجية كتابة، بخلاصات ثقافة ومعرفة ومكابدة في تأمل الجمالي، في الاشكال والانساق، ومن ثقافات متنوعة (مشرقية عربية - وغربية معا).

ان جبرا - دائما - يقدم «عمورية» من خيال - واقعي، من خلق خيال ينتمي في جذوره الى واقع ليس في «عالم بلا خرائط» حسب، ولكن في كل المدن الاخرى التي جاءت في قصصه ورواياته، وحتى «السفينة» كمكان، هي «عمورية» تتداخل فيها المصائر وتتصالب - وتشتغل على دراما حياة ومدن، كأنه يبحث عن «قدسه» النائية، والتي هي في الوجدان في آن.

انه يحيلنا دائما الى مدن «دونما ابواب ونوافذ» وان بدت مليئة بذلك!

بامكاننا، اذا، ان نحرس الحالة التي تبتديء ظاهريا، غير فلسفية، لانها لا تنتمي الى اشكالية النسق الفلسفي في التصريح، لكنها تحتوي دائما على بندها الفلسفي المضمر، وموجة الكلام، حيث كل شيء داخلي، وحسب نظام فضاء وزمن، يبدو الخارجي مغلقا غير سهل الافصاح وان تبدى واضحا لدى النظر العجل.

وكأنه يقدم لنا موسيقى غير مألوفة تقتبس الانسجام من اللحن ومن النغم، نحن نراه في لوحاته (رسومه التشكيلية)، كما نراه في تحليله للوحات صديقيه جواد سليم وفائق حسن ورفقته من «جماعة بغداد للفن الحديث» الذي اشتغل على صياغة افكارهم البرانية مع جوانية تفكير جواد بالذات - انه يفتح لنا افواها ناطقة بالمؤثرات والمدركات حسيا، عبر تحليله ذلك كله، وتنظيراته - التي تبدو، اولا كأنها توثيق احداث ووقائع وعلاقات ووصف صداقات ولقاءات، سائرا بها شيئا شيئا، عبر ذلك المساق البعيد، الى مسارب افكار وقناعات ومواقف، كأنه - ايضا واساسا - يقود معهم - الفنانين المبدعين الآخرين - ركب التنوع الابداعي، من جلسات الانصات اليقظ الى الموسيقى الكلاسيكية، او الى تجاوباته مع «المقامات» (علاقته مع فائق باهر - بالذات) و(علي كمال - الدكتور - وقتيبة الشيخ نوري ايضا - وايضا المهندس المعمار رفعت الجادرجي.. الخ) الى تلك اليقظة الحادة لتقنيات اللوحات، لونية فائق حسن او خطوط جواد ومساحاته اللونية وتماثيله الصلدة ثم حالات الآخرين من الرواد حتى الشباب ايامها ولاحقا.

جبرا يسير ركبه من اتباع غير منظورين، والموجهات غير جهيرة او صارخة - المهم انه يؤثر في الاخير بالآخر المتلقي او الواعد - يقدم الوجه الذي يريد ويضيء كل متعلقاته، وكانت مساحة «العاملون في النفط» اول المنصات في هذا التوجه، (المجلة التي كان يشرف عليها ايام كان يعمل في شركة نفط العراق I.P.C حتى تأميمها عام ١٩٧٣) حيث قدم الفنانة التشكيلية سعاد العطار، وسواها، كما قدم سركون بولص ورياض قاسم وسواهما، في نماذج اولى لقصائدهم النثرية.

فهناك (دائما) جبرا، وحدة ملموسة للمفهوم وللممارسة - عملية او بناء - يتكرر من جديد على هذا البعد، في هذه المنطقة الابداعية او تلك، حيث تتنامى حتى في تلك الافلام الوثائقية التي كتب لها جبرا، السيناريوهات والتعليقات، والتي انتجتها شركة نفط العراق (I. P. C) وكبر فيها حرفيون بدأوا مساعدين في البدايات حتى اصبحوا مخرجين طليعيين: (محمد جميل شلش، صاحب حداد) ودائما كان للعراق حصة القلب النابض ميثولوجيا، حضارة وايقاع حياة، كما لفلسطينه وقدسه الولع والحنين والذكرى والاسترجاعات والامل البعيد.

واذا، لماذا ترجم جبرا، ذلك الارث الشكسبيري كله، ان لم يكن يؤمن - كما يبدو شكسبير، في نظر كولردج - واراد ان «يضرب مثلا في هاملت على الضرورة الخلقية، في تحقيق التوازن بين العالم الحقيقي والعالم الخيالي..» (هاملت / المقدمة)؟ واذا، لماذا يعود الى (قدسه) دائما بتلك الحميمية؟ الا لانها فقط مدينة الطفولة والصبا، ام لانها حالة التفاعل، السر الذي يكمن في عظمتها، حيث كانت دوما «الحلم والتوق وتطلع النفس البشرية الى الله»؟ «لقد وقفت شامخة على جبل تنظر الى البحر من جهة والبادية من جهة اخرى، وبين جدرانها جمعت معاني البحر، معاني البادية، قوتين حضاريتين في تفاعل ابدي.. وفي هذا التفاعل سر مأساتها وسر عظمتها معا» (الرحلة الثامنة).

هل كان جبرا يبحث عن المستقبل، فقط كهاجس؟

اذا - لم كان يتجذر مع جذوره بالحاح؟

لقد كان يريد للمستقبل الا يكون ضائعا - كوليد مسعود (الخارجي / العياني) وفي ذات الوقت، اراد للمستقبل المجهول ان يكون مشدودا الى جذوره، مثل صخرة يتكيء عليها ولا ينهار، مثل وليد مسعود - ايضا (الداخلي / الجوهر): الذي جعل المحيط البشري يحار في مصيره، تماما، كما هي حال «القدس» الآن، منذ هاجر عنها جبرا في رحيله (خروجه الاول) حتى استقر في بغداد (١٩٤٨) ليرحل منها (خروجه الاخير) في صباح الاثنين ١٢/١٢/١٩٩٤، ليغور في ارضها، كأنه اراد حتى في رحيله الدنيوي ان يلحق بالسياب (بدر شاكر) صديقه، الذي رحل الى ابديته ايضا في شهر كانون الاول، ولكن في ليلة ميلاد السيد المسيح، رمزه، في شعره، وفي اليقين.

ان جبرا الذي وعى اصغاء اللغة، وعى اصغاء جوهر الفن، ويستكنه ذلك من بحثه الدائب في (جذور الفن العراقي) ولم يكن عفويا حين يقتطف نصا لجواد سليم يضعه استهلالا مستقلا لكتابه عن هذه الجذور، وكأنه مفتاح حقيقية فهم جبرا متماهيا في جواد:

«كان الفن في وادي الرافدين دائما تشعب هذا الوادي،

كلاهما نتاج الارض، والمناخ..

كلاهما لم يدرك قط الانحطاط ولم يبلغ قط الكمال:

فكمال الصنعة، بالنسبة اليه، يحد من التعبير الذاتي..

كان عمل الفنانين العراقيين القدامى خشنا، ولكنه غني بالابتكار

فيه حيوية وجرأة لا تتيسران للتقنية المرهفة،

وكان الفنان دائما حرا في التعبير عن نفسه، حتى في خضم فن الدولة

في اشور حيث يتكلم الفنان الحقيقي من خلال درامة الحيوان الجريح»

(جواد سليم / جذور الفن العراقي)

وايضا، يتلبس جبرا (هاملت) في هذا المقتطف، يتلبس شكسبير (على لسان هاملت):

«ان ما نبغي فعله
يجب فعله عندما نبغي، لان «نبغي» هذه تتبدل
ويعتورها من النقص والتسويف
بقدر ما هنالك من السن وايد وصدف
وعندها نرى ان «يجب» هذه اشبه بزفرة مضنية
تروح عن النفس، ولكنها تؤذي الجسد»


«فتاة» من لوحات جبرا ابراهيم جبرا (زيت على القماش)

الأعرج

سليمان الأزرعي

وحده من بيننا جميعا لم يكن حلمه ان يصبح طيارا .. وحده من بيننا جميعا كان يحط على الارض باحلامه اما نحن فكنا نحلق في الاعالي .. يمتطي بعضنا الهوكو هنتر وبعضنا الستار فايتر، ويحلم بعضنا بان تتحسن العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي ليحلق على متن الميج ١٧ او مع فرنسا ليحلق على ظهر الميراج.

ومنا من كان يحلم بامتطاء الطيارة المدنية ليصبح ملاح جو، لم يكن اي من مجموعتنا يحلم بالطب او الهندسة ، كما هو طموح الشباب الذين هم على ابواب التخرج.

لست ادري لماذا ركبنا حلم الطيارين؟ كل واحد منا كان يعد باسقاط المزيد من الطائرات الاسرائيلية.

قال احدنا : اذا افلست من اسقاط اية طائرة اسرائيلية، فاصوب طائرتي باتجاه الطائرة المعادية ، وطني وعلى اعدائي، ولا يمكن ان اعود خائبا.

لماذا ركبنا تلك الهاجس؟ لعلها هزيمة حزيران تلك التي كسر فيها سلاح الجو الاسرائيلي ظهور جيوشنا فبات الطيران حلمنا وهاجسنا.

كنا تماما على ابواب التخرج والانتهاء من مرحلة الدراسة الثانوية.

وحده من بيننا جميعا لم يكن الطيران هاجسه كانت رجله العرجاء فيما يبدو لنا كافية للحيلولة بينه وبين حلم الطيران هكذا اعتقدنا.

قال لي ذات مرة : لا تفكر ان عاهتي هي التي تعيقني من ان احلق معكم واطير مع الحلم، الامر ليس صعبا يا صاحبي . باستطاعتي ان اقوم بذلك ولا يتقصني الا ان افعل مثل ما تفعلون فانتم تحلقون في الفراغ، وتمارسون الحلم ليس الا والامر لا يكلفني الكثير .. اما انا فسأظل رابضا على الارض اعرج على هذه الساق واسير بسرعة ايقاع الواقع.

نظرت انذاك في وجه الاعرج فاذا هو هو حينما انتهي من حديثه كنت اظنه رجلا اخر .اكبر منه بكثير لقد كان يفاجئنا بافكاره، اي نعم، ولم يكن ذلك جديدا علينا لكنه لم يكن مباغتا وقويا في خطابه اكثر من هذه المرة لقد كشفنا من الداخل بسهولة.

قلت راغبا في المزيد من الحديث :-تكلم، وماذا ايضا. قال : وهل يهمك فعلا ما سأقوله ؟ قلت ربما.

اخرج المنشور من جيبه وقال : لقد تعلمت الا اكشف لاحد عن هذا الا اذا وثقت به وقد وثقت بك رغم انك مثلهم ولا تختلف كثيرا عن اي منهم ولكنني اراهن على رجولتك التي عرفتها من بين جميع الزملاء اقرأ ان كل ما يمكن ان تسمعه مني لا يساوي شيئا اذا ما قيس بما هو مكتوب هنا من حقائق.

نظرت الى جهة اصدار المنشور، فصحت به: تريد ان تجعل مني ملحدا؟ حرام عليك يا رجل!!

قال : وهل الاشتراكية العلمية لا تعني لك سوى الالحاد؟

قلت: هي كذلك ؟! انكم لا تؤمنون بغير المادة.

قال : اقرأ. لقد كنت مثلك؟ اعتقد ان الامر كذلك.

قلت: ولكنكم لا تؤمنون بازالة اسرائيل وتحرير فلسطين من النهر الى البحر.

قال : عندما يكون بمقدورك ان تفعل ذلك لن تمنعك ولن نستطيع الوقوف في وجه اولئك العربان الذين يصلون الى الحكم، ويطيحون بعضهم بعضا باسم التحرير .. ولكي يبنوا جبهاتهم الداخلية من اجل التفرغ لمواجهة العدو، تراهم يملأون السجون بالمعارضين ويصنعون وحدتهم الوطنية المفصلة بحسب القياسات. فاذا بهم لا يملكون جبهة داخلية!، وعند المواجهة ، تراهم لا يملكون جبهة خارجية ايضا! ويمهدون بهزائمهم لقادم جديد الى الحكم، ليحل محلهم باسم التقصير والزعم بانه يمتلك سياسات بديلة كفيلة بتحقيق النصر. حتى اذا استوى القادم على كرسي الحكم، بدأ بالجبهة الداخلية ايضا وشرع يملأ السجون باصحاب الاجتهاد المخالف .. (شوبدها تتحمل الجبهة الداخلية تاتتحمل).. انظر الى .. وراح يعدد اقطارا عربية امتلأت سجونها بالمعارضين وتداول سدة الحكم فيها انقلابيون لا يلبث احدهم ان يستوي على كرسي الحكم حتى يطاح به باسم التحرير والهدف الاسمي.

قلت وقد افتقدت الحيلة: ولكن شعار التحرير يظل شريفا ونبيلا. قال : هو كذلك لو كان ممكنا ولو كان الشعار المناسب للمرحلة ، ولو لم يوظف لاغراض الوصول الى الحكم، ولو لم يكن طريقا للاتجار بحريات الاخرين. ومع ذلك اقرأ واشار الى المنشور..

قلت ليس قليلا هذا الاعرج، (من هيك كان لابد من غش) الان افهم جيدا لماذا كان يستمع اكثر مما كان يتكلم ولماذا لم يشاركنا احلامنا ليس الامر متعلقا بعاهته اذن . بمقدوره ان يحلم مثلنا . ليس الامر صعبا؟ ويتحدث عن احلامه وسوف لن نكذبه، ولن نقول له انك اعرج ولا يمكن ان تكون مثلنا، ولن يكون بمقدورك ان تصبح طيارا حربيا.. فنحن نحبه ونحترمه وليس في مجموعتنا من هو خسيس الى حد تذكيره بعاهته وقطع حلمه عليه اذا ما رغب مشاركتنا الحلم.. لكن الاعرج فيما يبدو يستند الى شيء اخر وهو يخالفنا الحلم.. شيء ما اننا اكتشفه اليوم.. انه سلاح مباغت، وها انذا اسقط امام ذلك السلاح السحري بالضربة القاضية.

كان بمقدور الاعرج ان ينتظمي اثر ذلك اللقاء، لم اكن بحاجة لان اقرأ ذلك المنشور وما تلاه من منشورات.

كان الاعرج اذا اراد ان يعالج اية حالة من حالات التردد والارتباك عند زميل ما يقول: دعوه لي لن يحتمل معي اكثر من (غلوه) واحدة. وسيكون بعدها عضوا في التنظيم ويبدو انني لم اكن لاحتمل اكثر من تلك الغلوة. وتلك اللقاء لكنها عايتي اعاكس واراوغ، واصطنع الحيطة والوعي الزائد والبحث والتأكد، وكل ما يفضي الى الاقتناع بشكل مبالغ فيه الى ان اتخذ قراراتي الحاسمة، ولهذا فقد امتدح المسؤولون الحزبيون عضويتي من بين الكثيرين ممن نظمهم الاعرج، وقالوا : لا نريد ان يصل العضو امعة الى الحزب.. لقد كسبنا عضوية الرفيق بصعوبة .. عليكم ان تتفهموا ما يطرحه ..

باختصار، لم يكن بمقدوري ابداء المزيد من المقاومة فحررت طلب الانتساب ..

قال لي : عليك ان تتخلص من حلم الطيران وتكف عن التحليق وتحط على ارض الواقع وعلى الاخرين كذلك.

كنت قد سلمت امر قيادتي للاعرج: لقد اقتحمت بقوته علي، وتحول حديثه معي الى اوامر.

قلت: وما شأنك بالاخرين؟

قال : لا عليك لا شأن لك بهذا.

قلت: لقد نظمتهم اذن.

قال : لا يجوز ان تسأل.

قلت : اذن لم يعد بمقدورنا ان نشكل سربا انتحاريا؟

قال : ها نحن الان قد بتنا سربا واحدا. ولكن على الارض، في الواقع وليس بالحلم وليس مطلوبا منا ان نمارس الانتحار.. فقط، علينا تقديم بعض التضحيات في سبيل الاخرين.

قلت: من تقصد؟

قال: الطبقة العاملة.

قلت: والاخرون؟

قال: والاخرون.

هكذا، وجدتني منذ ذلك التاريخ مناضلا من اجل الطبقة العاملة .. لقد هبطت من الحلم الى عالم الواقع .. قرأت الكثير عن الطبقة العاملة وعدالة قضية تلك الطبقة. كنت استمتع بسماع اخبار اضرابات واحتجاجات الطبقة العاملة في العالم واهتز لاي انتصار جديد للعمال. رغم انني لم اسمع عن اي تحرك للطبقة العاملة في بلدي.

سألت الاعرج ذات يوم: هل يعرف ابو سعود مثلا ماذا نفعل نحن من اجله؟ وحمدان الطايع وضيف الله الاحول؟

قال : اوتعتقد ان هؤلاء هم الطبقة العاملة التي نناضل من اجلها؟

قلت: لا ادري؟

قال: هؤلاء ليسوا صناعا في المصانع. ابو سعود حصاد. وحمدان الطايع جمال. وضيف الله الاحول ليس له عمل محدد.. نحن نتحدث عن الطبقة التي تشكل قوة ضغط اجتماعية نتحدث عن عمال المصانع الذين سيتبنون الاشتراكية.

قلت: كل الطبقة العاملة لدينا مثل ابي سعود وحمدان وضيف الله.. فلماذا لا نناضل من اجل الفلاحين ، انهم الاكثرية لدينا؟

قال : لقد بدأت انحرافاتك الماوية!.

سألته عن معنى الماوية فاشار الى ماوتسي تونغ رئيس الصين.

وقتها فقط، عرفت انه لدي انحرافات ماوية.

كان الاعرج يقرأ كثيرا اكثر منا جميعا ويحفظ ما يسمع جيدا من قيادة التنظيم ويحسن توظيف ما استمع اليه وحفظه في نقاشاته.

ظل موضوع الطبقة العاملة يؤرقني.. مرة ثانية قلت للاعرج: يا رجل لا يوجد في بلادنا طبقة عاملة كما تتحدث وكما يتكرر في منشورات الحزب.. الاكثرية هنا فلاحون يعملون في الارض.

في الاجتماع التالي، حضر مسؤول تنظيمي كبير، رحب بنا واشاد بنشاطنا، ونوه الى ان المستقبل معقود علينا، وشدد على اهمية الثقافة والوعي بالنسبة للمناضل الثقافة فقط هي الكفيلة بحماية المناضل من الانزلاقات والانحرافات الفكرية قال المسؤول التنظيمي – ثم شرع بهجوم شديد على الافكار الماوية والتحريفية وصب جام غضبه على الكتاب الاحمر كان ينظر الي فعرفت انه يقصدني كنت الماوي الوحيد في العالم خلال ذلك اللقاء وجاءت تلك المحاضرة بمجرد انني لاحظت ان الفلاحين يشكلون الاكثرية وانه لا وجود للطبقة العاملة لدينا. ومع ذلك فقد بدا المسؤول التنظيمي مقنعا في كل ما قال . لا بل مبهرا في اكثر الاحيان وتمنيت لو انني اصبح مثله بمعارفه وقدراته .. اقنعني الى حد كنت اصير معه معاديا للفلاحين لولا ان المسؤول التنظيمي حذرني من ذلك لكنه واقف على اعلاني العداء لبكين وافكار ماوتسي تونغ التحريفية.

مع الزمن، ادركت اننا لسنا بحاجة الى طبقة عاملة كما ينبغي وانه لا يجوز ان يتوقف النضال الى ان يصبح لدينا طبقة عاملة محترمة. فالنضال الاممي مترابط، والقضية لا تتجزأ هكذا اصبح الامر.

مضت السنون، وتتالت الحادثات وتفرقت طيور السرب.

لم يبق مع الاعرج سواي، ولم يبق معي سوى الاعرج فظللنا نخوض في بحر الحياة المتلاطم وتتقاذفنا امواج البحر الغاضبة تعلو وتهبط الى ان حطت بنا في المضيفي. حيث الاحتجاز والعزلة القاتلة.

ويبدو ان الايام قد اهلتني للاختلاف مع الاعرج والدخول معه في نقاشات حول قضايا خلافية فلم يعد حديثه اوامر تنظيمية بالنسبة لي. ولم يعد لنا شغل غير ان نتبارز كديكين ضاربين في ذلك الحيز الضيق.

لكن صراعنا واختلافاتنا لم تنزعا من قلبي ذلك الحب الاكيد للاعرج. والتقدير لتفانيه في سبيل الدفاع عن افكاره والاعجاب بطريقته في الحفاظ على توازنه.

كانت خلافاتنا في تزايد مستمر حول الفكر والايديولوجيا وحول عزلة الحزب وسبل اخراجه من ازمته وبعده عن القضايا اليومية والراهنة للناس وتحليقه في رحاب القضايا الاممية وكان الاعرج مصرا على ان الخلل في تفكيري وان الازمات التي اتحدث عنها لا وجود لها وغرقنا في الحزن.

زارنا والد الاعرج.

قال له : من اجل من انت هنا؟

قال : من اجل الطبقة العاملة.

قال : وهل تعرف الطبقة العاملة عن قصتك؟

قال: بالتأكيد.

قال: سأتحقق من ذلك؟

في الزيارة التالية، قال والد الاعرج: لقد ذكرت اسمك امام تجمع للعمال في وسط العاصمة، كانوا يبحثون عن العمل. ذكرت لهم حالتك قلت لهم انه سجين من اجلكم؟ لم يعرفك احد.. قلت لهم: الستم من الطبقة العاملة؟ كنت اشعر بالزهو امامهم.. تصور يا بني؟ لم يعرفك احد ان حبي لك وحزني عليك لا حدود لهما.. انك من عالم اخر ولست الا طائرا تحلق خارج السرب ولا تحط على ارض.

نظرت في وجه الاعرج . لم اكن اقصد الشماتة او التشفي، او اظهار الشعور بالانتصار لما كنت اختلف معه فيه انني احبه ولا استطيع غير ذلك.

كان حانقا الى حد الاختناق هتف .. في وجه والده:

:سأظل محلقا خارج السرب، وغريبا عن هذا العالم كما تقول. ولن احط على ارض ولن اتحول الى نعجة.

قال والد الاعرج: تلك مشكلتك . ولكنك ستظل ولدي.. وغرقنا في الحزن مجددا وغرقنا في الصمت.

اصداء نائية تجيء من بعيد

ابراهيم زعرور

اذ تجتاز عتبة الذاكرة، نصادف في سراديب عتمتنا الداخلية ملوطما طاعنا في القدم، ظل يساكننا قابعا هناك لا يبرح خيالنا.

شيء غامض كالرقية، نستحضره كلما تعب فينا الخيال وطال بنا السفر نحو تلك المحطات الليلية. وفي حضرته تنهمر الروح وينهمر الحنين.

شيء نرتاح عنده من عرق جولاتنا الخاسرة مثلما نأنس بشارع قديم حميم، او تهوم ارواحنا فوق قباب مدينة عتيقة.

وهو عند بعض الناس سوق او اكمة او طريق ريفي خارج المدينة. وعند غيرهم مرور قطار المساء او المحطة ذاتها.

وقد يكون امرأة او خلخالا او زاوية عند طوف المقبرة.

ولكنه عندي حصان.. حصان اشقر يملأ غياهب الذاكرة بالصهيل.. حصان لم يدون اسمه في سجلات خيول السباق ولا عرفته المهاميز ولا السياط.

حصان بلا سرج ولا لجام ولا عنان ولا حوذي يغريه بفتات السكر.. جواد موغل في تاريخ الخيول دون ان ينتهك اسمه اسم..

حمحم جده الاكبر حول جثة الشنفرى حينما كان يجول حول مصرعه طعينا مغدورا في الصحراء، واستنزاه طرفة بن العبد على فرس جماء فرجاء ليستولدها سلالة اصيلة تليق بالقادمين من اطراف الصحراء الى ملك اليمامة.

وكانت تلك هي الصورة الوحيدة التي استطعت العثور عليها مما فات على الجاحظ تقييده في كتاب الخيل.

اما الخلفاء والامراء وقادة الكراديس من ذوي العباءات المهلبية المقصبة، فقد تجاوزوا كل تلك الاشارات وذهبوا مباشرة الى اعراف الخيول يمسحون بها ما علق باصابعهم من الادم. ولتذهب بك الظنون بعد ذلك ما تشاء.

وهنا تحتشد المخيلة، وتتزاحم الصور، ليجيء اقدمها من عصر يوم ربيعي شاخت ملامحه لبعد المسافة. واراني الآن وقد دخلت في المشهد مفتونا بسنواتي العشر. اراه وقد وقف صافنا هناك كأحد الآلهة الطروادين.

كان العشب المندى بآخر رشة مطر يصل الى منتصف قوائمه. وكأن طليقا موغلا في وحدته في خلاء الغروب وقد زادته اشعة الشمس الغاربة احمرارا، فبدا من خلال خضرة الـلـزاب والسريس والغروب، كمنحوتة من العقيق الاحمر وكان الصمت من حوله قد بلغ اقصى مداه فيما عيناه الصافيتان كنبعين تحدقان كمن يستنطق اشياء المكان الخرساء.

وعلى المدى من حوله بحر زاخر من الاخضر المائج تقطع وتيرته من حين الى حين، صخرة هنا، وسلسلة هناك مما يستكمل جلال المشهد. وكان هو المتعبد الوحيد في مملكة المساء. وما يزال المشهد حاضرا.. وما تزال صورته محاطة بتلك الهالة الضوئية في مكنوز ذكرياتي، استحرضها كلما تخطيت تلك العتبة نحو سراديب العتمة.

وكرت السنون. خريف يتلوه شتاء يتلوه ربيع حتى اكتمل العدد. خمسون سنة كاملة. وما يزال موجودا هناك. ادعوه فيستجيب ويتقدم نحوي محمحما مثلما يفعل قارئو الاوراد. فامسح على عنقه ورأسه. فيلوي عنقه نحوي يحك خطمه بكتفي، ويدفعني لامتطائه. كان يفهم ما اقول. وافهم ما يريد ان يقول. جدي، بسنواته المئة ويديه المعروقتين، كان يؤمن بان الخيول مخلوقة من الريح. شأنها شأن الشهداء والملائكة ورواة الحكايات والعرافين والغائبين الذين طواهم الموت في غربتهم ولا ترتجى عودتهم.

وكان مفلح بن غياث اول المصدقين بعراقة سلالة الخيول واستيلادها السحري من الريح. تقول الحكاية بانه كان يخوض في طين مرج بن عامر عائدا من سفره على مسيرة ليلة من مضاربنا، عندما داهمته عصبة من البدو من قطاع الطرق. فانقضوا عليهم بخيولهم ورماحهم المشرعة طمعا في حصانه الاشقر المحجل. وطال الطراد. ورأى مفلح ان لا منجاة له الا باقتحام نهر المقطع فاغار نحو حافة النهر وكانت منه تلك الوثبة الاسطورية التي الجمت الستة المطاردين حين وجدوا انفسهم شرقي النهر وطريدهم غربيه. واسقط في ايديهم حين افلسوا.. فوقفوا ذاهلين امام تلك الوثبة وقد ركنوا كعوب رماحهم الى جانب قوائم خيولهم. ولم يستطع كبيرهم ان يخفي اكباره للخيال. فصاح فه مودعا: حن محاجله يا لعين الوالدين. حن محاجله.. فما كان من مفلح بعد ذلك الا ان طلى حوافر حصانه بالحناء فعلا.. يقول الرواة ان ذلك حدث في عام ١٨٦٥ عندما كانت المضارب ما تزال تتناثر ما بين وادي الحوارث وعين المنسي وصولا الى الحواف المطلة على طبريا وبيسان شرقا. ثم بعد ذلك طويت الرايات الخفاقة على رؤوس الرماح، وشوهد الجندرمة العثمانيون وهم يجرون اقدامهم منهمكين يهيمون على وجوههم في المساءات. كانوا ينسحبون شمالا تتعقبهم بنادق الانجليز وعرباتهم التي تجر المدافع وراءها.

وبدت الخيول يومها صافنة تطرف عيونها بالسؤال فيما اذنابها تتأرجح مثلما يهش الوالي بمنبته امام وجهه.

ثم اصبحت الحكاية معروفة بعد ذلك. فقد اشيدت السجون. وشقت الطرق. وجرى تعزيز كوى الزنازين بمزيد من القضبان المتقاطعة السوداء، ووجد من اصاخ السمع لدبيب سلطة التاريخ. فراح يعيد ترميم المشانق القديمة ليستفيق الناس على خطيئة التاريخ الكبرى. اعني تلك العاصفة الهوجاء التي حدثت عام ١٩٤٨.

فطويت بيوت الشعر، وهجرت المضارب. ولفحت ريح الشتاء آثار المواقد، فسفت الرماد وعصفت بمرابط الخيول.

كان التاريخ مسكونا بالظنون. ننام على التعب، ونستيقظ على الهم ليتقاسمنا التعب والدروب من جديد: بعضنا وراء الغنم. وآخرون وراء المحراث. وتتلقف بعضنا مشاغل مريرة لا يحصى عددها طوال يومنا. هموم متواصلة، متواترة كقطر من الجمال تتقاطر من اصباح يومنا حتى امسائه.

وكان الحصان مسؤولية ابن العاشرة الذي هو انا. اعتني به واحافظ عليه من الضياع.. كنت اطلقه من مربطه في الصباح ليهيم في المراعي. لا بد له هو الآخر من ان يسعى الى رزقه الذي نثره الله على امتداد السفوح والجبال والوديان.

وكانت تربطني به آصرة خفية سحرية لم تستلفت انتباه احد.

فقبيل الغروب، كان يتعين علي ان ابحث عنه واعيده ممتلئا شبعانا الى مربطه.. ولم اخطيء مرة واحدة في تحديد مكانه والعثور عليه. لم اكن بحاجة الى البحث هنا او هناك لانني كنت اراه بطريقة ما في المكان الذي يكون فيه قبل ان اخرج للبحث عنه.

اراه في قطان الخروب مثلا، فاذهب اليه رأسا لاجده هناك مثلما حلمت به ورأيته. او اراه في الذراع الاحمر لاذهب رأسا الى هناك لاجده على الهيئة التي رأيته عليها. كنت اراه حول باب المنيصة او في الصدر او عند مقيل الشنانير فيكون هناك دون ان اخطيء في ذلك قط ولو لمرة واحدة.

لم افطن حينها لهذا النوع من التخاطر بيني وبين الحصان. فلم اكن قد التقطت كلمة السر بعد. وكانت المسألة تبدو لي طبيعية كرف الحجل الذي بدأ يشقشق استعدادا للتجمع قبل المبيت، او كالثعالب التي غادرت اوكارها وراحت تتخطى السلاسل متلصصة هنا وهناك. او كالرعاة الجارين اقدامهم وبقايا تعب يومهم وراء القطعان المروّحة، او زمر الفلاحين والحطابات وجامعات القطر في مسارب اوبتهم الغروبية. ولست ادري على وجه اليقين اينا كان يستحضر الآخر. اهو انا الذي كنت استدعيه ببصيرتي، ام انه هو الذي كان يحضر ويحتل خاقيتي.. ولكنه عندما وثب ودفعني بعيدا ذات مرة كان الثعبان على بعد اشبار قليلة من قدمي دون ان ادري.. كانت الآصرة هي الكلمة المفقودة في ركام ايامي. قرينة او تناسخ او سحر. شيء من هذا. فكل جيل هنا وكل حجر وكل اكمة ترتبط بقرين في صفحة النجوم المفتوحة على حكايات الميثولوجيا الاولى.

فالقطان الاحمر مربوط بالثريا. والمعصرة الشمالية مربوطة ببنات نعش. والصنبر بالرماح. ودرب النيص بالدب الاكبر. لا مجال هنا للافلات من سلطة الارتباط بالمقدور المرقوم على صفة السماء. وليس لوكر او اجمة او مسرب او رجم او كهف او جرف او شجرة ان تخلو من حكاية تمتد من معاصر العنب الرومانية الملموسة منذ ايام هدريان، حتى آخر شجرة خروب سبقتنا اليها السناجب واتت على قرونها الدابغة قبلنا.

انا الآن على حافة الانهاك وقد لا استطيع المواصلة. فقد تهدمت الرؤى. وصارت الجدران الى بقايا رميمة تصطفق فيها رياح الخلاء. وآلت الايام الى غبار ولقى، وكلمات ضائعة على الدروب تضرب على غير هدى.

ذات يوم، حسبت السراب جبالا. وكان ذلك في بلاد الارصدة والناقلات ومكيفات الهواء. فقيل لي: يا ولد، خذ هذه الرزمة واعطنا مفتاح ذاكرتك.. فحزنت.. ارتجفت شفتاي واستعصى الكلام. لم اجب بشيء.

ولكن الصوت ظل يلاحقني ليال بالنعيم. هل تصل الى حد تأجير احزاننا؟ كلماتنا التي نحدب عليها ونسهر لها وتضني ارواحنا من اجل عذريتها وقداستها.. يريدونها جارية! يا للخسارات والانكسار!! وافقت ذات ليلة على صوت الشاعر وقد خرج من خلال الدخان الازرق، وكان يمتطي حصانا احمر فوقف على مبعدة واشار الي باصبعه قائلا: ردد ورائي .. قل:

«غنيّ انت يا فقري
سيسرقك اللصوص وانت لا تدري».

ومنذ ذلك الحلم عادت الي العافية، وطويت تلك الصفحة. وعدت الى الثرثرة مع النجوم. فهي في وشوشاتها وحفيف ارواحها ترش البلسم على عميق الجروح، وتنثر السكينة على وجع المخيل. فاذا ما استكمل البدر دورته وعاد من جديد، جاء معه بذلك الطعين الذي لا ينسى، مجدلا بحراب الردى، مغدورا، يحمحم حصانه حول مصرعه، وهي صورة اقسم الناس جميعا انهم شاهدوها على صفحة القمر في ليلة الاكتمال تلك. ليلة مصرع الشنفرى.

وكان من عادة القمم ان تستدعي الغيوم في ليالي الشتاء فتغرق المذاود والمتابن والشعائف والبيوت ويصبح التبن والعلف خثارة ثقيلة تشبع بمياه الامطار ويستحيل تقديمها علفا.. فكنا نخص الحصان بجريش قرون الخروب الذي ليّنه البلل. وكانت تلك العليقة اكثر مما يفكر به حصان. وكانت قسوة الجبل قد اقرت قانونها منذ زمن سحيق «الجود من الموجود». وكان، وهو المتأبد في شموخه، يجثو هناك منهكا مندمجا في الليل تجري من تحته السنون والحكماء والاغراب والدروب والقوافل والجيوش واللصوص والمروحون، وتزفر ذاكرته بالاماسي والفصول والتقلبات. وفي الليل تونس وحشته شعلات غامضة تومض على البعد ثم تتبدد كذؤابة مصباح زيتي ترتعش عند آخر المدى.. اشباح. ذكريات. استعيدها فتعتريني هزة ترتجف لها اصابعي وتختلج اجفاني واراه ممددا هناك مثخنا بالجراح.

كانت دوريات اليهود قد بدأت تجوس المكان ليلا بعد عام ٤٨ تقتنص طرائدها.

كتل معتمة من الخوذ والفولاذ والبساطير والحقائب والاربطة والنيران. تهرب عن خاصرة الجبل. وتبحث عما يمكن محوه مما تسطر في ذاكرة الامكنة.

وكنت في تلك الليلة قد غفلت ربط الحصان الى وتده بجانب المذود مثلما تعودت كل مساء. فراح – وهو الذي لا يعرف غير الحلم – يحلم بالمراعي منطلقا على سجيته الى السفح.

وهناك: انهالوا عليه بالرصاص.

وكنت ساعتها مستغرقا في الحلم. فرأيته وهو يحمحم ويحمحم ويتطلع نحوي متسائلا باستغراب. «ما هذا»؟

فعجمة الحيوان لديه كانت اكثر بساطة من ان تعرف سببا واحدا لهذه الوحشية.

ثم راح يتهاوى على مرأى من بنات نعش التي ما تزال تشهد على ما حدث.

وعندما لفظ آخر زفرة الم فيه، ظلت عيناه صافيتين شاخصتين في خيمة الليل التي امتلأت بالنجوم..

خيبة امل

توماس مان / ترجمة: علي عودة

اعترف بارتباكي من احاديث هذا الرجل الغريب، واخشى الان عجزي من اعادة الاحاديث على طريقته، ومن تأثيرها على الاخرين بالصورة ذاتها التي اثرت في ذلك المساء. وربما يعود تأثيرها فقط الى الصراحة المدهشة، التي تحدث الي فيها ذلك المجهول.

انقضى الآن ما يقرب من شهرين على ذلك اليوم الخريفي، الذي لاحظت فيه لاول مرة ذلك المكان في (بيازا سان ماركو). هذا المكان الرحب الذي تواجد فيه عدد قليل من الناس. امام المبنى المعجزة المزركش والذي ترتفع الى السماء معالمه الاسطورية الباذخة ويزخرفه التذهيبة بجلاء مثير، رفرفت الاعلام وسط نسيم كان يهب خفيفا. ومباشرة امام البوابة كانت فتاة شابة تنثر الذرة، حيث تجمعت اسراب هائلة من الحمام، ويوما كان المزيد يتدفق من كل الجهات .. منظر احتفالي خلاب منقطع النظير.

في هذا الوقت التقيته، وبينما انا اكتب، رأيته امامي بوضوح غير معتاد. لقد كان متوسط الحجم، احدب الظهر، يسير سريعا، بينما يمسك بعصاه على ظهره بكلتا يديه، كان يعتمر قبعة سوداء اللون مقواة ويرتدي معطفا صيفيا فاتحا وسروالا مخططا قاتم اللون.

لسبب ما اعتقدت انه انجليزي، ربما كان في الثلاثين من عمره، وربما كان في الخمسين، حليق الوجه، غليظ الانف قليلا متعب النظرات رمادي العينين، يفتر فمه دائما عن ابتسامة غامضة، غبية بعض الشيء. كان يرفع حاجبيه متفحصا ما حوله من وقت لاخر، ثم يرمي نظرة الى الارض، يتحدث مع نفسه بضع كلمات، يهز رأسه ويبتسم، ذرع الساحة هكذا ذهابا وايابا دون كلل.

من الان اخذت بمراقبته يوميا، اذ بدا وكأنه لا يشغله شيء اخر، سواء كان الجو لطيفا ام رديئا، قبل الظهر او بعده، غير استعراض ساحة السوق ثلاثين وخمسين مرة، ودائما وحيدا تلك الحركات النادرة.

في المساء، الذي احتفظ به في الذاكرة، قدمت فرقة موسيقية عسكرية عرضا موسيقيا، كنت اجلس على احد المناضد الصغيرة الموزعة على مدى ساحة مقهى فلوريان، وبعد اختتام العرض الموسيقي بدأت الجموع التي كان يموج بها المكان الى تلك الساعة بالتفرق. في هذه اللحظة اخذ المجهول مكانه الى جانبي على منضدة خالية، مبتسما كعادته بشارد الذهن.

انقضى الوقت وخيم الهدوء حولنا، وباتت المناضد الخالية على مرمى النظر. وبالكاد لوحظ واحد منهم يعبر المكان هنا. ظلل الباحة سلام مهيب، السماء مرصعة بالنجوم والهلال يتلألأ فوق الواجهة المسرحية البهية لـ (سان ماركو).

اديرت ظهري لجاري بينما كنت متكيا على قراءة الصحيفة، وكنت حقيقة على وشك ان اتركه وحيدا. غير انني رأيت نفسي مضطرا للاستدارة نحوه نصف استدارة، لانني حتى تلك اللحظة ما سمعت صوت حركة له، بدأ في الحديث.

سأل بصورة ركيكة:

– هل انت للمرة الاولى في فينيسيا سيدي؟

وعندما بذلت جهدي للرد عليه بالانجليزية، واصل حديثه بالالمانية الفصيحة وبصوت خافت اجش، وكثيرا ما حاول انعاش صوته بكحة.

– اتري كل ذلك لاول مرة؟ هل تحققت توقعاتك؟ ربما تكون قد فاقتها؟ آه! الم تكن تتخليها اكثر جمالا؟ – هذا حقيقي؟ – انك لا تتلفظ ذلك فقط، حتى تبدو سعيدا محسودا؟ – آه؟ اسند ظهره وهو يتأملني بنظرات خاطفة، ويعلو وجهه تعبير غامض تماما.

بدأت الاستراحة واستمرت طويلا دون ان ندري كيف نتم هذه المحادثة الغريبة. وكنت قد هممت بالنهوض مجددا عندما سارع بالاعتناء.

سأل بصوت خافت وبالحاح بينما كان يتكيء بكلتا يديه على عصاه:

– هل تعلم سيدي ماذا يعني هذا: خيبة امل؟ لم يكن فشلا او اخفاقا صغيرا خاصا، بل خيبة امل هائلة شاملة، خيبة امل في كل ما يواجهه المرء في الحياة؟ بالتأكيد انا لست على معرفة بها، لكنني اقترنت بها منذ الصغر، فصنعت مني انسانا منعزلا تعيسا وغريب الاطوار بعض الشيء، انني لا انكر ذلك.

كيف لك ان تفهمني سيدي؟ ربما تستطيع ذلك، اذا ما تفضلت بالاصغاء الي لمدة دقيقتين، فعندما تتمكن من قولها، فاننا نقولها هكذا بسرعة.

دعني انكر لك يا سيدي، انني نشأت في مدينة صغيرة جدا ببيت احد القسيسين، الذي يسود غرفه الواسعة تفاؤل عالم من ذلك الطراز المبالغ فيه. ويستنشق المرء عبقا بلاغيا غريبا، حيث الكلمات العظيمة عن الخير والشر، الجمال والقبح، التي اكرهها بشكل لا يوصف، لانها، ربما هي وحدها سبب معاناتي.

الحياة بالنسبة لي مكونة كليا من كلمات عظيمة، الا انني لا اعرف منها غير الاحاسيس الهائلة بكينونتها الغامضة التي تثير في هذه الكلمات.

انني اتوقع من الناس الطيبة الالهية والافعال الشيطانية المرعبة. اتوقع من الحياة الجمال الاخاذ والقبيح، وتوق الى كل شيء، وشوق عميق طافح بالقلق الى الحقيقة المطلقة، والى معايشة حادث بصرف النظر عن طبيعته، والى ضربة حظ هائلة مسكرة ومعاناة بلا حدود او وصف لرعبها.

اتذكر، يا سيدي، بوضوح مرعب اول خيبة امل في حياتي، اتوسل اليك ان تلاحظ ان تلك الخيبة لم تكن فشلا لامل جميل، بل كانت بداية تعاستي.

كنت ما زلت صبيا عندما شبت النيران ليلا في بيت والدي، انتشرت النيران فأحرق الطابق الصغير حتى باب حجرتي، وحتى السلم لم يكن بعيدا عن السنة النيران.

كنت اول من شاهد ذلك، واعرف انني سأندفع عبر هذا البيت، لاستغيث بالاخرين:

– البيت يحترق الان! البيت يحترق الان.

اتذكر تلك الكلمة بدقة متناهية، واعرف ايضا، اية مشاعر محبطة انتابتني، علما بأنني لم اكد اعي ما حولي ساعتئذ. انها نار مدمرة، هكذا احسست!

والان اعيشها! اسوأ منها لن يكون؟ هذا هو كل شيء؟

يعلم الله انه لم يكن امرا يسيرا، احترق البيت تماما، ونحن جميعا انقذنا انفسنا بجهد من الخطر الداهم، وانا نفسي اصبت بجروح بليغة بسبب الحريق.

وقد لا يكون صحيحا ايضا ان مخيلتي اختلقت الاحداث ورسمت بصورة مرعبة حريق بيت والدي. ولكن يعشعش في داخلي احساس بسيط وتصور غير واضح عن شيء شنيع ما زال بعيدا، ومقارنة مع ذلك تلتبس على الحقيقة. الحريق الهائل كان تجربتي الكبرى الاولى، وبذلك خاب املي بصورة فاجعة.

لا تخش يا سيدي من استطرادي بسرد تفاصيل خيبات املي، اكتفي بالقول انني اعوض حماسي المشؤوم لتحقيق توقعاتي الكبرى في الحياة بقراءة الاف الكتب، اعمال الشعراء.

آه، لقد تعلمت كيف اكره هؤلاء الشعراء، الذين يكتبون كلماتهم على كل الجدران ويتمنون رسمها على قبة السماء مع شجرة ارز تغوص في الصخور البركانية.

– في ذات الوقت لا بد من الاحساس ان كل كلمة كبيرة ما هي الا كذبة او سخرية! شعراء متحمسون غنوا امامي بلغة ركيكة. آه، كم كانت ركيكة هذه اللغة.

– كلا يا سيدي' اللغة، كما اعتقد غنية. انها غنية لدرجة المبالغة مقارنة بقصر ومحدودية الحياة. لـلالم حدوده: الاغماء الجسدي، البلادة الروحية –

انه الحظ ولا شيء غيره! ولضرورة التواصل الانساني اخترعت الاحرف، التي بواسطتها انتشرت الاكاذيب عبر الحدود.

هل العيب فيّ؟ ايصل تأثير بعض الكلمات بطريقة ما حتى نخاعي الشوكي، بحيث توقظ لدي احاسيس مسبقة عن احداث لا وجود لها؟

اندفعت الى تلك الحياة الذائعة الصيت تملؤني شهوة الى شيء ما، الى معايشة ما يتفق واحاسيسي المسبقة، ساعدني يا رب، فانني لم احصل على شيء!

طفت بكل الارجاء لزيارة الاماكن الرائعة على الارض ولمشاهدة التحف الفنية، التي يغني لها الانسان بكلمات عظيمة، وقفت امامها وقلت لنفسي:

– انها جميلة، لكنها ليست بتلك الروعة؟ هذا هو كل شيء؟

لم يكن لدي فهم للحقائق، ويعني هذا ربما كل شيء، في مكان ما من العالم وعلى سلسلة جبلية وقفت ذات مرة في ممر عميق وضيق، كانت اسطح الصخور عارية ومنحدرة، وفي الاسفل تهدر المياه فوق كتل من الحجارة.

نظرت الى الاسفل وفكرت: ماذا يحدث لي لو سقطت؟ ولكن لدي ما يكفي من التجربة لاجيب على نفسي: لو ان ذلك يحدث، سأحدث نفسي من هناك حيث سأسقط:

– لقد سقطت الان انها الحقيقة! ما حقيقة ذلك بكل بساطة؟

الا تريد ان تصدق انني عايشت ما يكفي لكي اتمكن من المشاركة في الحديث قليلا.

قبل سنوات عشقت فتاة، كانت مخلوقا رقيقا طيبا، تمنيت كثيرا الاخذ بيدها وحمايتها لكنها لم تبادلني العشق، لم يكن ذلك معجزة اذ سمحت لشخص اخر برعايتها.

اتوجد حادثة اشد معاناة من هذه؟ ايوجد شيء معذب اقسى من هذا العنت الممزوج بالشهوة بصورة مرعبة؟

استلقيت ليالي عدة بعيون مفتوحة مع افكاري المحزنة المؤلمة اكثر من اي شيء اخر:

– هذا هو الالم العظيم! اعيشه الان! فما حقيقة ذلك بكل بساطة؟ هل من الضروري ان احدثك ايضا عن حظي، الذي عايشته، وخيبة املي.. لا مبرر لذلك، فكل هذه امثلة سمجة لا تقدم لك تفسيرا، من ان الحياة بكليتها وشموليتها واعتدالها ما هي الا ضياع متعب غير ممتع، سببت لي الخيبة، الخيبة، الخيبة.

كتب الشاب فيرتر ذات مرة:

– ما هو الانسان، هذا المعبود بعد الله، وهل تعوزه القوة حيثما اضطر الى استخدامها، او عندما يتحفز للتحليق فرحا او الغرق حزنا، ففي كلتا الحالتين لا احد يقوى على ايقافه، لانه يكون هناك قد استرد وعيه البليد الجامد، ولانه يتوق عند ذلك الى الغياب في اللانهائي المطلق.

اتذكر ذلك اليوم الذي شاهدت فيه البحر للمرة الاولى، البحر هائل ومترامٍ. طفت ببصري بعيدا عن الشاطئ فاقدا الامل على التحرر، الا ان الافق كان هناك في الخلف. لم املك افقا؟ لقد توقعت من الحياة ذلك اللانهائي المطلق.

ربما يكون افقي ضيقا اكثر من الناس الاخرين؟ لقد قلت انني افتقر الى فهم الحقائق، – ربما لاي فهم فائض لذلك – قد لا اقوى على الاستمرار عما قريب؟ وقد انتهي سريعا؟

اعرف السعادة والالم فقط في ادنى درجاتهما، وفي اوضاع غير ثابتة؟ لا اصدق ذلك ولا اصدق الناس، انني اصدق القليل منهم، نظرا لمشاطرة هؤلاء الشعراء كلماتهم العظيمة – انه كذب وجبن؟

بالمناسبة، الم تلحظ سيدي انه يوجد اناس مغترون ومتهالكون على الاطراء والتقدير وانهم يخفون حسدهم للاخرين عندما يدعون انهم عاشوا فقط السعادة بمفرداتها العظيمة لا الالم.

انه الظلام وحضرتك بالكاد تصغي الي، لهذا اريد اليوم ان اعترف مرة اخرى، انني حاولت ايضا ذات يوم الكذب مع هؤلاء الناس لعلي ابدو لنفسي وللاخرين سعيدا، كان ذلك قبل سنوات خلت حيث انهار الغرور واصبحت وحيدا تعسا مثيرا للعجب قليلا، فانا لا انكر ذلك.

من اعمالي المحببة تأمل السماء المرصعة بالنجوم ليلا، لانه من العادات المفضلة ان يصرف المرء نظره عن الارض والحياة؟ وربما يكون مغفورا لي ان اهتم على الاقل بالدفاع عن احاسيسي، وان احلم بحياة حرة تتوضح فيها حقائق مشاعري المسبقة من غير ما اثر مؤلم لخيبة امل؟ بحياة لا يوجد فيها افق؟

احلم بذلك وانا انتظر الموت، آه، انني اعرف الموت بدقة متناهية وانه هو خيبة الامل الاخيرة! هذا هو الموت؟

احدث نفسي في اللحظات الاخيرة، انني شاهدته الان! – ما حقيقة ذلك بكل بساطة – اصبح الجو في المكان باردا، استطيع ان استشعر ذلك سيدي، هي هي!

استسمحك بالانصراف على افضل ما يكون الى اللقاء..

ثقافة

عن حاضر الشعر العربي الحديث

د. محمد احمد القضاة

لا يمر عقد الا ويناقش فيه الشعر العربي الحديث، ابداعه ودوره وتأثيره وازمته وكيانه ويقارن بتجارب الماضين، وهنا وبعد ان تقف امام الكثير من نتاجات الشعراء وابداعاتهم تطرح السؤال المهم، وهو سؤال يستحق ان نبحث عن جذوره والسؤال هو هل تراجع شعرنا العربي الحديث امام حركة الابداع في فنون الكتابة الاخرى وخصوصا فن الرواية؟ والاجابة ليست سهلة والوقوف امام رؤية الشعراء والنقاد في هذا الشأن لا تجيب هي الاخرى عن مثل هذا التساؤل، لان الشعراء بعضهم لا يزالون يعدون انفسهم اكثر حضورا وتأثيرا وابداعا من غيرهم وفي الطرف الاخر نجد ان بعض الروائيين لا يعدون اي ابداع يسبق فنهم؟ ولذلك فان الاجابة قد تثير الكثير من القضايا يصعب التخلص منها، عدم اعتراض اصحاب التيار التقليدي في الشعر باصحاب تيار الشعر الحر، والشعراء الشباب يصرخون ويعدون انفسهم اكثر التصاقا بهموم الناس وهناك اصحاب قصيدة النثر الذين يطمحون ان يكونوا اكثر من غيرهم تأثيرا واقناعا في ابداعهم الجديد اذ يحاولون تقديم رؤية شعرية جديدة تختلف في شكلها ومضمونها، وهؤلاء جميعا لا يؤمنون ببعضهم بعضا، فالشاعر التقليدي لا يعترف بشاعرية افضل من شاعريته وكذلك الشاعر الحر ومن ثم اصحاب الاتجاه الجديد.

اما اذا استمعنا الى اصوات النقاد فانها لا تبشر بالخير وانما تجدهم يركزون على فن الرواية ويعدون ان زمن الشعر العربي قد انتهى، وهذه الرؤية توضح ان المشهد الشعري العربي الحديث في حاضرنا يعيش في ازمة حقيقية تغيّر في الشكل والمضمون وحين نقف امام نتاجات بعض الشعراء نجدهم – مع الاسف – يهملون شعرهم وابداعهم وينزلون بشعريتهم الى الحضيض، حتى ان بعضهم قد نزل في شعره وشاعريته الى حد كاتب النثر، غير انها نثرية لا تعد في باب النثر ولا تعد في باب الشعر وحين تطالع التجارب الشعرية لا تجدها قادرة على التعامل مع الشعرية الجامحة وهذه الصورة قد تنطبق على شعراء الحداثة، وهذا المشهد يوضح ان الشعراء قد ابتعدوا عن مجموعة الشروط الشعرية التي تميز الشعر بوصفه شعرا فضلا عن تنازله عن مقومات خصوصيته الثقافية دون ان ينهل من ثقافة الاخرين سوى القشور التي لا قيمة لها، وهذا لا يعني ان كل الشعراء هم في هذا المشهد، وانما هناك ثمة شعراء كما هو في كل الاجيال يتمتعون بحاسة نقدية وشاعرية ويعون اهمية الشاعرية في هذا الفن الذي يحتاج الى شعراء يدفعون بالشعر ويزيلون عنه الغموض وروح التشاؤم، والتوجسات والمخاوف والدور الذي يجب ان يقوم به النقد هو تصحيح مسيرة الشعر وهذا الدور ينبغي ان يبتعد عن التلقين والتجريح والتقريع، وانما لا بد من التجريب والتقوم والتوجيه واثراء التنوع والاختلاف والحرص على عدم الانتصار لاحادية الفكر والفئة وهذا امر ضار ومدمر على مبدأ الحرية لان الفن نظام وذوق قبل ان يكون مغامرة وممارسة جمالية على حساب ثقافة المجتمع وفكره.

ثم نعود الى السؤال ثانية ونقف امام تجربة الشعراء الشباب في قصيدة النثر هذه التجربة التي تحتاج الى زمن طويل حتى نحكم عليها فهي تجربة لا تزال في بداياتها وهم يكتبون نماذج يقلدون فيها نماذج غربية او عربية لا تزال تحتاج الى مزيد من البلورة والتعرف الى اصول ما يكتبون في اللغة نفسها وحين تفقد القصيدة ايقاعاتها وجوهرها تصبح القصيدة قطعة نثرية تقترب من القصة ولذلك فنحن نبحث عن قصيدة تحمل في شاعريتها الابتكار والايقاع والتصوير والخيال والمفردات الجذابة التي ترفد القصيدة بالحياة وتلائم الشعر العربي الجميل في عصور حضوره وازدهاره والمعروف عن الشعر المنثور انه نثر اعتيادي ليس فيه اي اثر للشعر، وهو بدعة لا مسوغ لها، ولون جاء مطابقا للمفهوم الاووبي للشعر، ولم نعد هذا غريبا اذا ما علمنا ان جماعة شعر التي كان على رأسها يوسف الخال كانوا يدعون الى الحضارة الغربية ويعدونها حاضرتهم ويرون اننا اذا لم نتبين تلك الحضارة ونتفاعل معها فلا قيمة لنا ولا لمستقبلنا فقد قال الخال «ان الحضارة الغربية هي حضارتنا بقدر ما هي حضارة الفرنسي والالماني والروسي .. ونحن لا قيمة لنا ولا مستقبل لنا في العالم العربي اذا بقينا خارجها ولم نتبنها ونتفاعل معها ونفعل فيها، انها لنا، وهي نحن بكل مآثرها وعيوبها» مجلة شعر عدد (١٥) ص١٣٨ واذا ادركنا ان هذه الدعوات كانت ترافقها دعوات الى التخلي عن اللغةالعربية الفصيحة والاستعاضة عنها بالعامية والاستعانة باللهجات المحكية والمحلية، فكيف سيكون مصير الشعر ودوره في حاضرنا اذا عرفنا ان الثورة اتسعت لتشمل كل ماله صلة بالماضي وهذه تعم كل قواعد الشعر، اذ خرجوا على الموسيقى، وعم الشعر الابهام والاغراب، واصبح اللاشكل هو الشكل واللامعنى هو المعنى واللانظام هو النظام، فضلا عن السلبيات التي لا تعد ولا تحصى ومنها محاربة اللغة العربية والتراث واستخدام الكلمات العامية والتمادي في التقليد مهما كان نوعه والتخلي عن الايقاع والموسيقى ومصادرة حرية الشاعر وتحويل الشعر الى شعارات.

جهد توثيقي يتناول شاعرة ذات وعي قومي وهاجس انساني

محمد عبدالمجيد

الناقد محمد المشايخ له اسلوبه الخاص في توثيق التجربة الابداعية للمبدعين الاردنيين وقد قدم اكثر من جهد توثيقي ضمن هذا الاطار مثل «الادب والادباء والكتاب المعاصرون في الاردن» عام ١٩٨٤ و«دليل الكاتب الاردني» عام ١٩٩٤ و«كتاب من الاردن» عام ١٩٩٤ و«شعراء معاصرون» عام ١٩٩٧ الى جانب العديد من الكتب النقدية ذات الاطار التحليلي والتوثيقي.

ويأتي كتاب «امينة العدوان – دراسة في اعمالها الشعرية» ليعزز التوجه الجاد نحو الاهتمام بالكتابة النسوية التي تشكو من فقر شديد على صعيد المتابعة النقدية.

وامينة العدوان ناقدة وشاعرة يعدها الباحث من ابرز رائدات الادب المعاصر في الاردن، ولقد ظهر انتاجها النقدي في مطلع السبعينيات من خلال كتبها «مقالات في الرواية العربية المعاصرة» و«دراسات في الادب الاردني» و«قراءات نقدية».

كما قدمت الشاعرة امينة العدوان ثمانية دواوين شعرية منها:

وطن بلا اسوار – ١٩٨٢، امام الحاجز – ١٩٨٣، من يموت – ١٩٨٨، قصائد عن الانتفاضة – ١٩٩١، اخي مصطفى – ١٩٩٣.

ولقد ضم الكتاب مقدمة للناقدة امينة العدوان حول تجربتها الشعرية وكيفية تعاملها شعريا مع موضوعة الشهيد وموضوعة المرأة المقاتلة والفاعلة، فالمرأة في قصائدها هي الوطن كما تناولت صورة المبعد وكيفية تمسكه بالارض/ الوطن.

بيتي لا ارحل عنه
كي يأتي الاغراب
ويدي دوما
تمسك بالباب.

ويتناول الباحث محمد المشايخ المضامين الشعرية ودلالاتها الرمزية والفكرية في التجربة الابداعية لامينة العدوان فالكتابة لدى هذه المبدعة لم تكن ترفا فكريا ولا بذخا ايديولوجيا انها الخندق الوطني الذي استبدلت به الابراج العاجية في الحياة.

ويرى الباحث ان ادب المقاومة يربط غالبا بالشعوب المغلوبة، ولقد ارتبط شعراء المقاومة بهذا الهم المركزي وجسدوا تحولات الانسان في خنادق المقاومة ويعد شعر امينة العدوان جزءا من هذا النسيج الرافض لكل قوى العدوان والاستلاب.

ولقد حاولت الشاعرة ان تجسد بطولات بعض الشخصيات الوطنية مثل بسام الشكعة حيث تقول:

حملوني على الاكتاف
راية، علما سارية للوطن
وحمل ابني
بندقية

كما تكتب عن ابو اياد وسليمان خاطر وناجي العلي وعن الشيخ احمد ياسين عندما كان معتقلا في سجون الظلام والموت.

فهي تؤكد على اهمية التوثيق وضرورة كتابة التاريخ النضالي العام عبر هم شعري خاص.

ويرى الباحث ان صورة المرأة المناضلة تتألق في افق التجربة الشعرية لامينة العدوان فهي تكتب عن المناضلات اللواتي كتبن تاريخ الحاضر بجمر الدم.

فلم اعرف اني تركت رأسي
هنا
الا حين رأيت امي
تأخذ من يدي الحجر
وترتدي كوفيتي

ويسلط الناقد الضوء حول ما كتبته الشاعرة عن اخيها مصطفى العدوان فهو انتقال من العام الى الخاص عبر رؤية انسانية.

ويتناول الرؤية النقدية لشعر امينة العدوان وكيف كان يواجه الواقع واشكالاته وينقده بوعي جاد وبجرأة عالية في محاولة لايقاد جذوة التمرد عبر اسلوب تحريضي.

على الكرسي الذي كان
يجلس عليه
يجلس عدوه الان

وتقول امينة العدوان:

هدوء على الجبهة العربية
تطير الطائرات السياحية
ولا تحارب سوى الكلمات.

ولصورة المخيم اكثر من لوعة في شعر امينة العدوان وكذلك صورة المقاومة وانتفاضة الحجارة، كما انها تعكس وعيا قوميا عميقا في شعرها وتعبر عن هاجس انساني شمولي عبر تشكيلات مضمونية جادة.

ويتناول محمد المشايخ بعض العناصر الجمالية في شعرها والتي يجدها تستمد جذورها من الرافد الذاتي الديني/ التاريخي الى جانب اهتمامها الجاد في تجسيد التحولات الاجتماعية والانسانية في حركة الواقع والوجود.

ويرى الناقد ان الشاعرة تعتمد في قصائدها على الموسيقى الداخلية باعتبارها النغم الذي يجمع بين الالفاظ والصور وبين وقع الكلام وحالتها النفسية من خلال المزاوجة التامة بين المعنى والشكل الى جانب توظيف عنصر التكرار.

وتتكئ الصور الشعرية عند امينة العدوان على طائفة من اصناف البلاغة العربية غير المقصودة كما يراها الناقد محمد المشايخ مثل التشبيه المرسل وهو ما ذكرت فيه اداة التشبيه والتشبيه المؤكد وهو ما حذفت منه الاداة وكذلك التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني الى جانب الاستعارات والمجازات والكتابات البلاغية.

ان كتاب «امينة العدوان» للناقد محمد المشايخ هو جهد متميز ينم عن وعي جاد بأهمية التحليل النصي ضمن اطار من التوثيق التاريخي، وهو اسلوب يسهم في اعطاء صورة مكثفة عن التجربة الابداعية لبعض المبدعين، نطمح ان يتواصل عطاء هذا الناقد في توثيق تاريخ الابداع الاردني المعاصر.

«امينة العدوان دراسة في اعمالها الشعرية» لمحمد المشايخ.

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

عالم تتقلب فيه التشكيلات بلغة بسيطة وخيال طلق

محمد عبدالله القواسمه

مما يلفت الناقد في مجموعة النعيمي القصصية تقلبات البنية في قصص المجموعة وهذه التقلبات تعيد القصة القصيرة الى طبيعتها المطاطية حيث كما يقول H. E. BATE: «يمكن للقصة القصيرة ان تكون اي شيء يقرره الكاتب» مقالا او حكاية او صورة او قصيدة نثرية..

نحن لا نفترض على قول Bates هذا لكننا نرى ان اي شكل للقصة القصيرة يجب ان ينطوي على بنية متكاملة مترابطة في بنياتها، ولا مجال لاي نتوءات او ترهل فيها، استنادا الى هذا سنقرأ قصص «الوسيط والمعمعة» كي نرى تقلبات بنيتها من ناحية، ونعاين ما تحقق فيها من ترابط وتماسك من ناحية اخرى.

تنبني القصة الاولى «أثر» على مجموعة من الحكايات القصيرة، كما ظهرت في اوراق الراوي بطل القصة، وكل الحكايات لا علاقة لها بالمشكلة الرئيسة للقصة التي تتلخص في سجن الراوي لانه باع اثارا، ووضع بدلا منها اخرى مزيفة.

وعلى الرغم من انهيار بنية القصة القصيرة في هذه القصة بكثرة الاحداث والشخوص الا انها تزداد انهيارا بفقرات كثيرة، يتدخل فيها الكاتب بافكار ومعلومات عن الاثار والتاريخ.

ومثل هذا الترهل نجده في قصة «زمارة الحارة» فحكاية الجارة التي كان زوجها زمارا فائضة عن النص، وكذلك حكاية السائق الذي اطلق زامور سيارته امام العمارة، ومثل هذه الزيادات الحكائية تشتت الدلالة القصصية فالزمارة هي الالة المعروفة عند الاشارة الى بيت الزمار، وهي الضجيج عند اطلاق زامور السيارة، وهي المرأة في قول القصة «الزمارة دائما امرأة تختلف عن كل نساء الحارة» (ص٤٢) ثم الزمارة هي الفوضى والكلام دون العمل في نهاية القصة.

وتختلف قصتا «الوسيط والمعمعة» و«حيرة المطر» في بنائها عن القصتين السابقتين فقصة «الوسط والمعمعة» تنبني على تساؤل الراوي المتكلم كيف انه رأى حبيبته اكثر من مئة مرة على الرغم من انه لم يرها غير مرتين، وتحاول ان تجد جماليتها في تكرار هذا التساؤل اللغز لان حبيبة الراوي (بلقيس) كانت حبيبة لصديقه، فنقرأ قول الراوي: «اني كنت وسيطا لاكثر من مئة مرة ولم أقف امام نفسي الا مرتين» ص(٥٤) وكان هذا ما يقصده بذلك التساؤل.

اما قصة «حيرة المطر» فنتعرف من خلالها الى رمز المعروف في نهاية الحلم دونما ان تساعدنا الاحداث على ذلك «لا زلت اتقلب في فراشي، ولا زال المطر يقرع النوافذ. لا زلت احاول ان انام قليلا واحلم بالمطر..» (ص٥٠).

اما قصة «بيت الحب» فتقترب من بنية الحكاية بل هي حكاية تقترب من عقول الاطفال فتعلمهم كيف يتحول الحب الى كره، وكيف نشأ الخير والشر على الارض «في قديم الزمان ارتطم نجم بآخر فولدت الارض حبلى بالشجرة..» (٥٧٢) وهكذا بدأ الناس احياء على الارض (بيت الحب) ثم ولدت المشاحنات عندما تكاثروا وضاق البيت على الجميع.

وتبدو قصة «لماذا عوى الحصان؟» منطلقة نحو هدفها دون تراخ او انحراف في محاولة لتبيان تحول الانسان ذي المبادىء بسبب وطأة الظروف من حوله «لان ذلك الحصان كان متسجما مع نفسه ومبادئه فقد تحول صهيله الى عواء في ليال شديدة البرودة لم يجد فيها مأوى» (ص٦٨).

ومثلها قصة «العقدة» فالبطل في النهاية يخضع للضغوط من حوله، ويفرط في العقد الذي هو كل ما يملك «هو قلادة عنقي وروحي، وكنت اعتقد انه طريقي الى الشهرة والحياة والخلود وانه اغلى من اي ثمن..» (ص٩٥) وهكذا يتناول عن مبادئه عن المثل العليا التي يمثلها العقد «وعلى مرأى من الجميع قطعت العقد ونثرت حياته في السماء.. كان العقد كلمات.. مجرد كلمات» (ص٩٦).

اما قصة «كالعادة» ففيها استعادة للمتنبي والشنفرى وقس بن ساعدة الايادي في حوار بين اثنين عن الحياة الحاضرة والواقع المعيش فنقرأ على لسان الشنفرى: «.. الى متى سنظل الى قوم سوانا اميل؟ فيجيب صاحبه «حتى يثوب اتباع الايادي الى رشدهم» (ص٩٠).

اما قصة «الرحلة» فهي وليدة خيال رائع، يظهر الصراع في حافلة ركاب دونما سبب.. وكأن الصراع بين بني البشر عبث، وما الحافلة الا هذه الارض التي يتصارع فيها الناس دونما توقف.

وتبدو الحياة لعبة في قصة «اللعبة» انها للمنتصر الذي يسيطر على كل شيء ويخضع الاخرين لمشيئته حتى الذين ساعدوه في الوصول الى النصر، فكما يقول المدرب لتلميذه «هنالك منطق لاختراق المنطق، وهنالك قانون لاختراق القانون» (ص٨٣) انه منطق القوي وقانونه.

وقريبا من هذه القصة في بنيتها الحوارية والمشهدية وان اختلفت عنها في فكرتها قصة «ليوناردو مقلوبا» اذ تنقلب العلاقة بين الفن والمتلقي فالشاعر يعجز عن توصيل مضمون قصيدته الى (المتلقي وكذلك المتلقي لا يستطيع التوصل الى فهم الشاعر على الرغم من استعانته بالتكنولوجيا الحديثة.

كان ذلك هو العالم الذي تتحرك فيه قصص مجموعة النعيمي «الوسيط والمعمعة» وهو عالم تتقلب فيه التشكلات، فكل قصة من القصص تنطوي على بينة متفردة، وتحمل تساؤلا عن قضية او تسخر من شيء او تدين وضعا معينا، انها قصص تمسك فكرتها بصعوبة من بين لغة بسيطة وخيال مترام وبنى فضفاضة.

الوسيط والمعمعة (قصص) لاحمد حمد النعيمي - دار الينابيع ١٩٩٨

ديوان «العرّاف» لماهر الاعرابي

المفردة نول للنسيج الصوفي الكوني

عثمان حسن

ديوان «العراف» للشاعر ماهر الاعرابي هو الديوان الاول صدر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع.

في هذا الديوان استخدام لدلالات توظيفية تخدم الهاجس الكوني ضمن بنية لغوية فريدة على صعيد التجربة الاولى للشاعر، وهذه كما يبدو حصيلة قراءات فلسفية فكرية مزجت بين التراث والمعاصرة بشكل جلي.

قصائد الديوان نثرية وقد تحققت فيها اهم شروط هذه القصيدة من حيث الوحدة العضوية والرؤيا والتكثيف ويتضح ان غياب الزمن هو احد العناصر المهيمنة في قصيدة ماهر الاعرابي.

في قصيدة «وشم الساحة» ص١٠ يقول:

بين الحشد وسخرية الايام .
غيوم صفراء تظلل الساحة
شيخ يجر اوصال ماضيه
وطفلة
توحدهما دهشة عذراء
(يمضيان
ايهما يتوكأ الاخر
يهرب الصمت ويظلم الكلام).

في هذه القصيدة تتوحد البداية والنهاية عبر منحى تصوفي واضح. فالمشهد:

شيخ يجر اوصال ماضيه
وطقلة
توحدهما دهشة عذراء

كلمة الدهشة هنا اذا استخدمت بمفردها تلقي بالنص الى العادية وانعدام المفاجأة، لكنها دهشة عذراء، وهنا احالة الى الاصل او البكر الذي لم يتلوث.

كذلك الامر في المقطع الذي يقول:

(بين الحشد والرفض / رقصة مفتوحة على كل فرح

الى ان يقول: ركن صلب من القلب ينهار / تذهب الالوان واذهب.

وهذه الفكرة ليست معزولة عن سابقتها في التوحد الذي يميل الى رؤية كونية.

كما يلاحظ ان استخدام الحشد والرقص في هذا المقطع هو على النقيض تماما من الاستخدام الاول للمفردة «الحشد وسخرية الايام» حيث الاولى دلالة حاضرة عبر مشهد ملموس، والثانية دلالة كامنة اتية من الماضي السحيق عبر رقصة مفتوحة «متخيلة» تفضي الى المستقبل الغامض حيث تهتز اركان النفس وتذهب الالوان وتأخذ او تلاشي الذات معها عبر ذهاب لا يعود.

في المقطع الذي يليه:





اسمع مرثية امل اوغل في الصحراء
فاضاع ماء الجهات
ناسيا وجه القبيلة..
ما اعمق النهار
كيف يسيل منه الاتي العتيق
ووجوهه المحترقة
وبدأت غزوي.

في القصيدة السابقة استحضار عبر صيغة المتكلم «انا»: وهذا اختيار سمعي بصري عبر النسيان وفقد المعنى دخولا الى «اغنية شاحبة غزلها الخواء والعتمة في تركيب دلالي يربط ما بين الحاضر والمستقبل حيث الدلالات تؤدي معنى التوحد الصوفي المفتوح على كثير من الاسئلة فاقدة الاجابة».

ونلاحظ استخداما استتكاريا حين يقول:

ما اعمق النهار... الخ، حيث الاتي يقبل بوجوهه المحترقة.

اما «وبدأت غزوي» فهنا عودة الى الذات او لنقل ضمير المتكلم السابق «انا»، ذلك الحدث الحاضر الذي يسمع ويرى، فهو يبدأ غزوه موشوما بالساحة التي احتفظت بجبروتها عصية الكنه او التعريف وغير محددة المعالم.

في القصيدة الثانية «غزو القفير» نلاحظ ان جسد النص امليء باحالات رمزية تستعير الصوفية حيث برزخ الشوق والتماهي في دلالة السكون، وفي استحضار اليقين معنى البطش وهذا اجراء سابق لحدس مفترض اصلا، «فاليقين» ذاته من بطش بالعبارة ومن ذهب بقطاف الايام وليالي البحر باتجاه العماء، حيث يعاد تكرار مصادرة الاشياء وحيث السهو واللغو مجددا، فلا ينفع حينها طيب القمح ولا فتنة العنب «الخمر والسكون».

في قصيدة «ثأر العراف» ص٩٨ تنثال الصور الشعرية عبر متوالية الفناء والعدم متكئا هذه المرة على الاسطورة كلمتي «بابل واندروميدا» التي استخدمت هنا لتعزز اسلوب الشاعر في الكشف، فهناك شوق طريد يجوب دهر الليل، وهناك بؤس يحفر الاخرين الى باطن الاولين حيث تغلق ثقوب السماء وترتق عباءة الطبيعة ويغلى ماء العدالة ليسنّ اول قانون في شريعة الرماد:

فالعماء كعبة النفس
التيه ماء السماء
الذات وهم المرايا
الاخر عصاب الانا
العشق حنين العدم
المعرفة غبار اليقين..الخ

وهناك اكثر من خمسين (٥٠) مفردة لها دلالة لدى الشاعر، وهذه المفردات حسية وغير حسية مثل «مبضع الهي مكبل بفتنة القلب» «غزو قسري لاوصال الافق». «اسّ مملكة التأويل لسفر الدم / منذ اكسيد التكوين!» هذه المتواليات تمضي او يمضي بها العرّاف مسيرا الى محرقة الدهر مكبلا ببقايا الجسد / يشكو اثام الماء للبحر / يرثي الارض دون ضجيج / تاركا ذرية البسوس / وارث النار!!

هذه قراءة في ثلاث قصائد من قصائد الديوان لماهر الاعرابي، بقي ان نشير ان الدلالات والرموز الواردة في القصائد تبدو غامضة وغير مفسرة اذا قرئت بمفردها، الا انها ضمن وحدتها العضوية هي جزء لا يتجزأ من النص وتبدو جلية في السياق..

قصائد قصيرة بلغة سهلة تأنس الى البوح الرومانسي

راشد عيسى

فابيولا بدوي شاعرة عربية من مصر اصدرت سوى هذا الديوان ثلاث مجموعات شعرية ولها دراسات ويوميات، وهي اضافة الى ذلك صحفية معروفة ترئس الان تحرير جريدة «شبابيك» التي تصدر في مالطا.

احتوى ديوانها الجديد على ٣٤ قصيدة قصيرة، والقصيدة القصيرة كما هو معلوم ذات حضور ملحوظ ليس في الساحة العربية فحسب، بل في الساحة الادبية العالمية، ذلك ان عصر السرعة وايقاع الزمن يدعو الشاعر بصورة او باخرى الى كتابة القصيدة المكثفة الدلالات والقصيرة المبنى، ولا شك ان التوقيعة او الومضة او البرقية شكل شعري اساسي بالنظر الى طبيعة الشعر التي تقتضي الاختزال شكلا ومضمونا، فالشعر الاصيل يقاس بقيمته الفنية وليس بطول القصيدة تماما كأي مقولة مأثورة او مثل سائر حكيم على غرار ما قال النفري «كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة».

وفابيولا بقصيدتها القصيرة تتجه عكس ما تتجه اليه اغلب الشاعرات العربيات في ميلهن الى الاطالة بحكم رغبة التمادي في الانين والشكوى والبث الرومانسي المتواتر، اذ تقع اغلب قصائد الشاعرات في التكرار مفردة ومعنى، وميزة المقطوعة الشعرية القصيرة تحسب لفابيولا، غير انها من حيث الرؤى تقع فيما تقع فيه الشاعرات عموما من بوح وجدانيّ ذاتي متمركز في الانا ومتوسل الى التشاكي والعذاب والحرمان والهجران والتباس حالة العشق:

«اسابق خطوي ولا استطيع
على كل باب سراب
وفي كل نغمة عشق عذاب»
ص٢٦

كما تكثر من الاسئلة وانواع الاسلوب الطلبي في لحظة تعبير حازم عن الحالة الشعورية المتمحورة على الاغلب حول هاجس الحب والحبيب المتنائي.

بيد ان ثمة ميزات فنية حملتها القصائد وهي تلك اللغة السهلة المتآنسة مع المفردة الرومانسية الشفافة، ثم عمق الاحساس ومصداقية المعاناة:

«يسألني الشارع عن اسمي
تسألني الريح
واضيع على طرقات النار»
ص١٨

يزاد على ذلك دراية الشاعرة بالوزن الشعري واعتمادها التفعيلة في البناء الموسيقى للقصيدة.

وقد حوى الديوان عددا من القصائد ذات الرؤى الساخنة التي تشكلت جراء الصور الشعرية الناجحة من مثل قصائد «اسئلة، مطر، سراب، زمن سالومي راسيوتين وغيرها» ومن تلك الصور الشعرية:

«الان يكسرني سؤالي
واضيع في رمل الظلال
واقتفي
اثري على وجع الظلال
خبأت في عينيك روحي
وهربت من هرم انشغالي»
ص٢٧

كما اتسمت بعض القصائد بالغنائية الواضحة حتى لكأنها اغان جاهزة للتلحين من مثل قصيدة سورة العشق التي تقول:

«قلبي هوى
وبك اكتوى
غير احتراقي في غرامك ما احتوى
اني احبك في العلا
نجما علا» ص٢٩

مجمل القول ان القصائد بسيطة في تشكيلها الفني وهي اقرب الى العفوية الفنية منها الى القصيدة المعرفية في بناء المعمار الشعري، لان طبيعة الرؤى وردت على شكل منظومة من المشاعر والاحاسيس المنبجسة من روح ممتلئة بالرنين والاسئلة والجمر.

وثمة قبسات شعرية كان بامكان الشاعرة تصعيدها وخدمتها بالصورة الشعرية المركبة او الوحشية وخصوصا تلك التي حاولت التماس مع الواقع واشتبكت معه في جدلية الممنوع والحلال كقولها:



«لن يجرؤ احد منكم ان ينزع اقنعته
ثرثرة تنقصها الحكمة والبرهان
شاعرة تتغنى للورد على نعش
القرن العشرين
حتى التوبة لن تجدي في ذنبك
يا شاعرة الاشواق» ص٥٩.

«اشلاء الهمس» منشورات الكرنك للطباعة والنشر ١٩٩٨.

ثلاث روايات والحكاية واحدة!

طراد الكبيسي

سلطان النوم وزرقاء اليمامة

- ١ -

يقال في الفانتازيا: البالغ الخيال، الخارق الروعة، غير العادي، وفي عالم الضاد، وشبه مدينة الضاد، يكون الاشخاص، في العادي والمألوف، جميعا يتمتعون بقدرات خارقة، وفي عداد غريبي الاطوار ممن هربوا من عوالمهم الاصلية او أبعدوا ابعادا ونفيا لعدم قدرتهم على التكيف. أما غير العادي، غير المألوف في عالم الضاد فهو ان يكون الانسان غير خارق القدرات، أي شاذا عن القاعدة، أي يكون عاديا كما في العوالم الاخرى.

اما الخارقية في أناس عالم الضاد، فقد تضاربت حولها الآراء ولكن الاجماع، ان لكل شخص قدرة خارقية خاصة به. فبعضهم خارقيته في عينيه مثل علاء الدين الذي خارقيته في عينيه السوداوين، ومثل بئر الاسرار الذي خارقيته في انه يملك قدرة عجيبة على استدراج الناس ليبوحوا له باسرارهم الخاصة. انه مثل مغناطيس جبار.. يفتقر الى الدهشة ومثل بئر عميق لا يخرج منه سر، انه مستودع للتنفيس عن الاحتقانات ومشاعر الندم. ومثل الدكتور نورالدين ونباتاته الخارقية العجيبة.. وهكذا روميو وجولييت، وسرحان سرحان. وزرقاء اليمامة التي ببصيرتها تخترق الحدود والسدود، فتطلع على اسرار الناس حتى وهم يُحدّثون انفسهم بصمت.

ولابد ان نقول، ايضا، ان الكاتب / الراوي نفسه هو الآخر شخص غير سوي، شخص خارق، فهو مثل زرقاء اليمامة التي تسطو على ما يدور في قلوب ورؤوس الناس دون ان يدروا، يسطو الكاتب / الراوي على ما تسطو عليه هي (زرقاء اليمامة) كما يسطو على الاسرار التي يودعها الناسُ صدرَ ورأس بئر الاسرار. ومن هذه وغيرها من العناصر / من الواقع ومن الف ليلة وغيرها / يجمعها ويطحنها بحجر رحى المخيلة، ثم يعصرها، ويخرج بها: رواية!.

- ٢ -

(سلطان النوم وزرقاء اليمامة) رواية: سياحة في عالم النوم. وعالم النوم غير عالم اليقظة الذي نعرفه. صحيح انه عالم فيه جبال وقارات وبحار وسموات، وغابات وارضين، ورجال ونساء.. الخ. لكن كل هذه مشاوجة طافية في فضاء بحيث يمكنك ان تنقل بكل يسر، جبال الهمالايا الى تركستان، وتضع تركستان في هندستان، وتنقل المحيط الاطلسي مكان البحر الميت، وتدفن البحر الميت في قبر أقل اتساعا من قبر توت - عنخ - آمون.

وفي عالم النوم، او في سلطنة النوم انت حر: (لا حدود ولا سدود ولا حواجز ولا متاريس.. يتداخل بها وفيها من عوالم اخرى: الليل في النهار، والحلم في الواقع، والذاكرة في النسيان، والخيال في العقل. وجينات مشتركة بين الكائنات الحية، حتى انني رأيت مرة بشرا حجرا شجرا في كائن واحد..) (ص٧-٨).

ومع ان النوم سلطان، وسلطان النوم، سلطان.. الا انه لم يستطع ان يحقق رغبته في الزواج من زرقاء اليمامة الا بشروط وهي تحويل الاحلام والمنامات الى احلام ومنامات واقعية في المنام، طالما ان الناس حُرموا من تحقيقها في دنيا اليقظة.. وحين تفشل هذه ويُصاب الناس بالملل والكآبة، تغير زرقاء اليمامة سياستها بأن تصادر الاحلام والمنامات دون النوم، أي نوم بلا احلام. وهنا ايضا يحصل انفجار. فبعد ان كانت المنامات والاحلام تُصرّف وتغطي الرغبات والشهوات المحظورة والخفية، راح الناس يمارسون هذه في العلن!: «وفي ذلك اليوم، شهدت المدينة اعظم ايامها نُكراً..» (ص١٦٧).

- ٣ -

عندما قالت زرقاء اليمامة، في القصة التاريخية المعروفة: انها ترى شجرا يمشي، وانذرت قومها، غزوا مقبلا، خذلوها ووصفوها بالخَرَف. وفي الرواية هذه يحصل الشيء نفسه، حيث انذرتهم بزحف التصحر وعواصف العجاج نحو شبه مدينة الضاد، فلم يصدقها احد، باستثناء الشيخ المتهالك عبدالرحيم، فيحصل ما حصل قديما أي الغزو وتحوّل المدينة في معظمها الى اطلال وانقاض! (ص١٩٢).

فماذا يعني هذا التوافق التاريخي بين القديم والحديث؟ هل يعني ان سلطان النوم هو السلطان، فينا، فعلا، اذا مات سيد انبعث سيد آخر: (فعندما رحل سلطان النوم الاب الى دار الحق بايع ابنه سلطانَ نوم، جديداً). هل يصح فينا قول الشاعر: نامواً فما صح الا النوم؟ او قول الجواهري، ساخراً:

نامي جياعَ الشعب نامي
حرَسَتْكِ آلهة الطعامِ
نامي فان لم تشبعي
من يقظة فمن المنامِ
نامي تَزُرْكِ عرائس الأحلام في جنح الظلامِ
تتنوّري قرص الرغيف كدورة البدر التمامِ

على اية حال.. ان ما يميز الخطاب السردي، هو ما يسمى بالتقاء او تعايش الخطابات: المتخيّل / الملحمي بالواقعي / والاسطوري بالعلمي / والساخر بالجاد / والماضوي بالمعاصر / والرمزي بالمتكشف / والمحكي بالشعري. واذا سألت كيف هذا، فالجواب يأتي من دستويفسكي (ان الواقع أكثر فانتازية من الخيال) (ص١٧٥).

لقد ذهب افلاطون الى ان الفن محاكاة لعالم المُثُل، وذهبت الماركسية الى ان الفن يقلد الواقع، او هو انعكاس له: بنية فوقية تحاكي بنية تحتية. لكن في عالم اليوم - عالم الضاد وسلطان النوم، حيث سكانه في معظمهم غير عاديين وخارقين انقلبت الحالة، فلم يعد الفن تقليدا او انعكاسا للحياة، بل صارت الحياة هي مَنْ يُقلّد فانتازيا الفن، ابتداء بالشعر ومرورا بالرواية. لقد تغير الحال وصارت المفارقة الساخرة / او السوداء، هي التي تحكم الموازين او تقلبها!.

- ٤ -

يقوم بناء الرواية - كما قلنا - على تعايش الخطابات: روايات متعددة لكن الحكاية واحدة: رواية روميو وجولييت، رواية حسناء الشاطرة وعلاء الدين، رواية الروائي «ميم» وبئر الإسرار، رواية العالِم وعالَم نباتات علاء الدين، سرحان سرحان والدكتور نورالدين، سرحان وزرقاء اليمامة. ثم رواية سلطان النوم وعشقه، من طرف واحد، لزرقاء اليمامة.. كلها روايات، ولكن الحكاية هي حكاية سلطان النوم وزرقاء اليمامة: حكاية قوم نُوّم، وآخر يبصر ما وراء الاشياء بقدرة خارقة.. ينذر ويحذر.. ولكن لا كرامة لخارق في قومه!.

ان كل شيء مبني على التخيل، ممتزج بالاسطورة حتى ما يمكن نسبته الى العقل العلمي مثل الكواكب والنجوم وبعدها عن الارض، وكيف ومتى يصلنا ضوؤها، وهكذا الرعد والبرق..

انها لعبة مثل الكلمات المتقاطعة، ولكن القاسم المشترك موجود، كما هو في كلمة «سجن» حين تعيد ترتيب حروفها فانها هي: (جنس، سجن، نجس) حيث القاسم المشترك هو: الكبت، والقمع، والمحرم (ص٤٥). ولكنها، من جهة اخرى، لعبة شعرية، ألا يقول البعض ان الشعر لعب بالكلمات؟!

عصابة الوردة الدامية

كما لاحظنا في (سلطان النوم وزرقاء اليمامة) حيث سكان عالم الضاد في معظمهم غير اسوياء وغريبي الاطوار ويوصفون بالغرابة ويمتلكون قدرات خارقة، فان بعض شخصيات (عصابة الوردة الدامية) مثل معتصم وهيام، يمتلكون القدرات الخارقة نفسها ومختلقون. لا متخلّقون كما يصفهما بعض الناس. فهما مثل ميزان الحرارة، صاعد نازل، مرة تراهم في سن الكهولة، واخرى في مرحلة الطفولة. وهيام مثل زرقاء اليمامة، بحاستها السادسة، تمتلك القدرة على اختراق الجبال والجدران ورؤية ما يجري وراءها. اما معتصم فانه يمتلك من القدرة البدنية الخارقة ما يُمكّنه من ان يبطح العشرات من الرجال الاشداء.

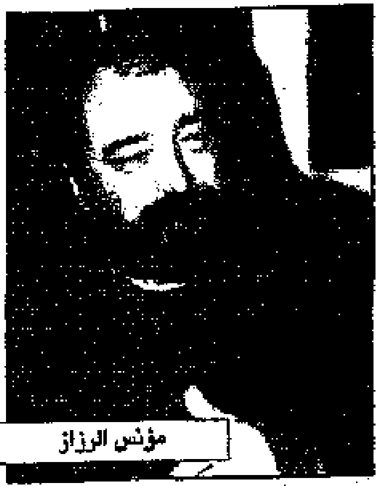
اما الاسوياء من الشخصيات، او - في الاقل - غير غريبي الاطوار، فهما (سهام وعبدالكريم) اللذين يريان في عالم الموسيقى العالم الانساني الكامل. فهي (سهام) ترى في عبدالكريم (ابن عربي) من طراز آخر.. والعالم الكامل البشري الوحيد هو عالم الموسيقى الكلاسيكية، لا عالم الثورة العنيفة والانقلابات الدموية.. الانسان ناقص، نعم. وهذه قاعدة، لكنه يتحول الى ملاك حين يغمر نفسه في بحر الموسيقى الكلاسيكية). (ص٤١ و٨١).

اما (عاصي) الذي يراه (معتصم): المخلّص المنتظر في هيئة عاصي (ص١٢٢) فانه يرى نفسه ورفاقه بانهم (جيل القدر) (رواية مطاع صفدي) او «الانبياء الصغار» او «الصعاليك النبلاء الذين نذروا انفسهم لتحقيق حلم المدينة الفاضلة، او عصر الانسان الكامل والعالم الكامل.. (ص٨٠ - ٨١) لكن هذا العالم - عالم عاصي، تراه هيام، بحاستها السادسة، يسقط - من قبل سقوطه الفعلي - مثل ورقة شجرة في الخريف (ص٧٧).

بعد سقوط هذا العالم، بالاعتراف الكامل لعاصي وتوقيعه على بياض، وخروجه من المعتقل، يظن عاصي وبتصميم مسبق انه ميت موتا معنويا (ص٧) ليس لذاته وحسب بل مرموزا لكل الحالمين حلم يقظة او يقظة حلم، ثم اكتشفوا او سمعوا السقوط المدوي لكل احلامهم عن المدن الفاضلة، والانسان الجديد، والعالم الكامل.. الخ. فتحقق موتهم، ايضا، موتا معنويا، اعترفوا بذلك ام لم يعترفوا.

اذن الرواية هنا، هي رواية هذا الموت: الموت في الحياة بعد ان مات كل شيء، واندثر زمنه وخانته احلامه..

لكن السؤال: كيف يموت الانسان دون ان يموت؟ وكيف يموت قبل ان يموت؟ هو ما تدور حوله فلسفة الرواية: أي الموت في الحياة، متخذة من البحر الميت، الذي ايضا ميت لم يُدفن، موازاة بسهام. فهي ميتة، لكنها حية في حضورها. أي انها تمثل: الحياة في الموت. وعبر هذه الرؤى ذات التوازيات المتضادة: الموت في الحياة / الحياة في الموت. تأتي الاشارات المتناثرة لتؤكد ان الرؤية لا تدور حول موت شخص بعينه، بل موت عصر وتاريخ وجنس بكامله.


مؤنس الرزاز

طبعا، ليس كل افراد هذا الجنس، في هذا العصر والتاريخ، يحسون موتهم، لان هذا الاحساس يتصل بالوعي والتجربة والحاسة السادسة، ومَن امتلك ذلك يعرف انه ميت في (معتقل ضيّق خانق اسمه الارض، كوكب الارض، انه اصغر من قبر واقل من زنزانة) (ص١٧٩).

على ان السؤال:

- (لماذا يعيش انسان يحب ان يموت..؟) (ص١٨٠)

لابد ان يوازيه سؤال آخر:

- لماذا يموت انسان يحب ان يعيش؟

هذه المفارقة نجد فلسفتها في المماثلة بين (عاصي) والبحر الميت، فكلاهما: حي / ميت، من جهة، وبين سهام بوصفها: ميتة / حية، من جهة اخرى.

اما على مستوى البناء السردي، فالرواية تتوازى مع رواية انجليزية يصفها بانها: تتحدث عن رجل غريب يقوم برحلة.. وبطل الرواية هو الذي يتكلم فقط. طوال الوقت. لا ادري اذا كان يكلم نفسه، او يكلم غيره. لكنني اعتقد ان الآخر لا يرد ولا يحاور. فاذا كان الآخر نفسه، فهي لا ترد.. (ص١٥) وهنه تتوازى مع شخصية عاصي. اما الرواية الاخرى التي يصفها بانها معقدة وصعبة وزادها سوء الترجمة، التباسا وان الرجل والمرأة كلاهما متخلف عقليا، لكن مرضهما مختلف وهما يعشقان بعضهما بعضا.. وكل واحد منهما يفهم باتجاه معاكس للآخر.. الخ (ص٤٨-٤٩) فهذه تتوازى مع شخصية كل من معتصم وهيام. لكن ما تلبث ان تندمج الروايتان او الرويتان معا، حيث الابطال هم: (عين. ميم. هاء) أي: (عاصي، معتصم، هيام) تحت عنوان: (الغرباء الثلاثة) (ص٥١-٥٢) حيث يلتقون معا، وفي الاتجاه الموازي لسهام، اثناء التحقيق في مقتلها (ص٥٣-٥٥).

ومعنى هذا، اننا نجد انفسنا في مستويين من الخطاب ورؤيتين للاشياء، مما يضع القارىء امام تعدد الدلالات والتباسها في الوقت نفسه.

اذن، الرواية هنه، روايات في رواية. بطلها واحد هو عاصي الليلكي، واشخاصها غرباء. كل له حالته الخاصة، او خصوصيته. كل واحد يتكلم بصفته المتكلم ويرى العالم من زاويته. واذا صح القول: كلهم يحسون انهم في معتقل هذه الارض الضيق. والتي تفوح منه رائحة الموت. منهم مَنْ قتلته الخيانة، مثل (سهام وعاصي) ومنهم مَنْ اصيب بجراثيم كيماوية وظهرت عليه اعراض مرض لعنة حرب الخليج.. فهم مشوّهون: عقول تذوي ومخيلة تتضخم.

ان قول معتصم في الرواية (ص١١) ان العلاقة بين اللون (الرسم) والكلمة الشعرية هي علاقة ملمس وعلاقة سمع، يعني ان حاسة ثالثة او رابعة تجمع بين الحاستين: البصر والسمع هي الرائحة.. فبعض الناس يحسون بالبصر، وبعضهم باللمس وبعضهم بالسمع، وبعضهم بالشم، وبعضهم بالتذوق، وبعضهم يحس بالحواس الخمس مجتمعة او باثنتين: البصر والسمع، او بثلاثة: البصر والسمع والشم.. الخ.

وفي الشعر، والفن عموما، كما يرى البعض، كلما زاد عدد الحواس التي نحس بها هذا النوع او ذاك من الفنون، كلما كان التذوق والمتعة والفهم اقوى واشمل. وهذا يحتاج الى قدرات خارقة، او حواس اكثر من عادية. فقد كان البدوي في صحرائه - مثلا - عندما يلصق اذنه على الارض يسمع حركة القوافل والناس من مسافات بعيدة، وهكذا عندما ينادي:

ولولا الريح أُسمِعُ من بحجْرٍ
صليلَ البيض تقرع بالذكورِ

ومن هنا قيل: لابد للشعر - والفن عموما - ان يُشْعِرَ بالغرابة فلا شعر، ولا فن بدون غرابة. فالغرابة - كما يحددها معتصم: (تعني العلاقات الخفية بين مفردات القصيدة) (ص١٤) أي علاقات لا يحددها المصطلح التقليدي فيما يتعلق بأساليب نظم الكلام من نحو وصرف وبناء الجمل حسب البناء المعجمي بل تحكمها العلاقات الخفية من استعارة ومجاز وتخييل.. الخ. ذلك ان الاشياء في الطبيعة نفسها، لا تحكمها العلاقات التي نراها ظاهرة امام بصرنا حسب، بل تحكمها، ايضا علاقات خفية. فماذا يعني، مثلا، ان تنبت شجرة في صخرة؟ وماذا يعني ان تعيش كائنات حية: نباتية وحيوانية في قاع البحار والانهار وتموت في الهواء الطلق؟ وماذا يعني، ايضا، ان شجر الصبّار لا يزدهر الا في المقابر وتنبت شجيرة في قبر؟ ولماذا لا يعتنق الهلال والثريا في السماء الا مرة في السنة وفي اشد ما يكون البرد؟ ولماذا يصير لون الشمس وبعض مياه الينابيع في اليوم الواحد، الى اكثر من لون؟ وكيف يتشظى اللون الابيض، بعد المطر، الى سبعة الوان؟.. الخ.

اذن فالشعر والرواية وكل ما يُبنى على التخيل لا يشتغل ضد الطبيعة، بل هو يغور الى اعماقها يستكشف اسرارها الخفية، فيعيد بناءها وتركيبها: صورا، ومشاهد وحركات. الانسان والفن ابنا الطبيعة، واذا ما اشتغل ضدها - كالابن العاق - رفضته، ومسخته من انسان سوي الى وحش، او ارنب، او جرذ بلا كرامة. او مثل البحر الميت، لا هو ميت فيُدفن، ولا حي فيُحترم بما يليق بالاحياء. او تجعله مُلتبس المخيلة واهنها، فلا يعود يُميّز بين ما يحدث في احلام اليقظة، وما يحدث في يقظة الاحلام، او تصيبه بعمى الالوان، فلا يميز الاخضر من الازرق، ولا الفيروزي من الفيروز آبادي!.

وباختصار نقول: هذه الرواية، رواية مُخيّلة مختلفة شاهد على انهيار عصر وتاريخ وجنس بكامله - كما قلنا - امرأته الضحايا شهود على احيائه الموتى الذين اضاعوا دماءهم واحلامهم:

- فبعض استثمر ذلك فصاروا رجال اعمال اثرياء.
- وبعض قرر انه ميت ينتظر ان يُدفن.
- وبعض - قلة - مايزال على حافة حلم اليقظة ويقظة الحلم ينتظر الوصول الى المدينة الفاضلة التي غارت بها الارض وسُوّيَ فوقها التراب.. ولكل زمن (غودو).. وغودو، ايضا، ينتظر!.

حين تستيقظ الاحلام

تتلخص الرواية هنه، في انها قصة حب بين مختار وهبة / بنت الجيران / ولعل الأصح، القول: أن مختار أحب في هبة، صوتها. فصوتها امتص جمال وجهها واستحوذ عليه. هذا الصوت الذي يمكن ان تراه في الظلام، وتلمسه بيدك.. (ص٤٦ و٤٨). ومثلما لمسنا في الروايتين السابقتين اشخاصا يملكون قدرات خارقة فان مختار ورث عن ابيه، قوة خارقة هي انه يسمع ما يفكر به الآخرون، كما اورثه ابوه، طاقية الاخفاء التي قلبت حياته رأسا على عقب.

ومع هذا فمختار يعيش عزلته، انطوائي، خاو من كل تجربة. وليس له من الاصدقاء الا ابراهيم. وابراهيم هذا (نميمة تمشي على قدمين). أي مستودع اشاعات، لكنه اتخذ من ابطال روايات نابوكوف وجيمس جويس ودستويفسكي ود. هـ. لورنس وطه حسين: الاصدقاء والاعداء معا.

كان مختار يلتقي هبة عبر طاقية الاخفاء، أي دون ان يراه احد. ولكن حين بدأت شكوك زوج هبة تحيط بهما، التجأ الى سلطان النوم، صديقه الحميم، الذي استعذب اللعبة ودخلها. خاصة وانه عانى من عشقه زرقاء اليمامة من طرف واحد، وراح يهيء لهما في سلطنته سلطنة النوم، اللقاء كل ليلة، ثم امتد الى النهارات فالاقامة الكاملة!.

اذن، يمكن القول ان طاقية الاخفاء، مثل الاقامة في سلطنة النوم، رمز لضرب من العمل السري / المتخفي / أي ان الطاقية هي المماثل الايقوني للقبو / السرداب / الذي غالبا ما كان يرمز به الى نشاطات الجماعات السرية: سياسية او غير سياسية. وهي من جهة اخرى، رمز لكل المحظورات الاخرى التي يرتكبها الانسان في الخفاء، او يخفي تحتها ما لا يستطيع ان يفعله او يفكر به في العلن. كما انها يمكن ان ترمز لحالة نفسية انطوائية. ومختار يوصف بانه انطوائي خجول. وهو لذلك غالبا ما يكلم نفسه او يكلم شخصيات روائية، معتبرا ان تجربة الحياة، ليست هي وحدها التي تعلم المرء. بل ان الدخول في عوالم مارسيل بروست وديلان توماس وتولستوي ودستويفسكي وتوماس مان والف ليلة وليلة.. الخ هي غوص في الحياة، بطريقة مغايرة (ص٦٥).

وهذا يعني، ايضا، ان عشرات الروايات عما فعله مختار منذ لبس طاقية الاخفاء، ليست الا تواصلا سرديا من زوايا متعددة لحالة او حكاية واحدة، هي حبه لهبة. وهي هنا، أي هذه الروايات المتعددة تماثل مئات، وربما الوف الروايات عن الحب: روايات روايات.. لكن الحب واحد!.

خلاصة واستنتاجات

(١) «البحث عن الزمن المفقود» و«صحراء التتار» و«الشيخ والبحر» و«الارض اليباب» و«عوليس» و«مدن الملح» و«متاهة الاعراب في ناطحات السراب» والروايات الثلاث المتقدمة.. ولك ان تَعُدّ ما تشاء من الاعمال الادبية، بَدْءا من ملحمة جلجامش والاوديسة كلها تشتغل بالمتخيل السردي لتؤكد حقيقة واقعية لا يمكن دحضها.. تلك هي: غربة ووحدة الانسان في هذا العالم، وعبثية الوجود، وحرمانه من أي امل: لا شيء يحدث.. لا احد يجيء - كما قال بيكت - كما تشتغل الروايات المقدمة، هذه بتنوع السرد وتعدده. ان تعدد الروايات لحكاية واحدة هو من انتاج ما يسميه ايكو: (مجتمع الثرثرة): (فمجتمعنا اليوم هو مجتمع الثرثرة) حيث تتعدد وسائل التعبير والاتصال من المكتوب الى الشفاهي المسموع: فالمرئي مثل السينما والتلفزيون انه مثل مجتمع النميمة، عشرات الروايات او الصيحات والحادثة واحدة. بمعنى ان الحدث نفسه يتم النظر اليه من وجهات نظر مختلفة(١).

(٢) ان شعرية الرواية، هنا، تكمن في مقدرة الروائي الكبيرة على نقل القارىء الى عالمه التخييلي وذلك عبر تعويل تخيلات الطفولة، مثلا، الى اساطير واعادة انتاج الاساطير القديمة في التراث. واثارة الغربة، والغرابة عبر عوالم ذات امكانيات خارقية من بشر الى مكان. حيث اجواء السحر والخيال والخوارق.. ومن هذا يمكن وصف ما هو مشترك في رواياته الثلاث المتقدمة. انها روايات تجمع بين ما هو رمزي واسطوري وغامض وغريب، أي ما هو غير عادي وخارقي، وفي لغة شعرية عالية المُرتقى. خذ، مثلا، هذا الوصف: ام مختار عن ابيه يبحث عنها:

«قالت أمي إن أبي كان يبحث عن كنز مفقود مرصود يحرسه الجان. قالت إنه فتّش جيوب دجلة والفرات. مَسّدَ شَعْرَ بردى، سوّاه جدائل، مشط نهر الأردن. تفقّد كل خصلة فيه بشفتيه. تحسّس الشعر الطويل المبلّل المستحم المغتسل دائما».

«قالت انها رأته يبحث عنها، بعد الانهار، بحث في المطر، نكش الغيوم، غيمة غيمة، شق قطرات المطر مثل حبات الكستناء، كان يخشى أن تُهرّب نفسها في قطرة مطر.. كسر كل حبة مطر، وهو يقف عاريا بلا مظلة ولا معطف..».

«أحببت إلحاحه هذا. أحببت رائحة عرقه وهو يركض ورائي بخارا، ويستحم في نهري، ويغسل يديه في جداول شَعري، مبلّلة بماء العشق السحري خضعت لما كنت أخشاه وأعرض عنه» (ص٦٦-٦٧).

(٣) وما يجمع بينها، انها رغم ان شخصياتها في معظمها من نوع الشخصيات، التي تمتلك قدرات خارقة او غريبة الاطوار الا انها في داخلها - في جوّانيتها - جميعا محبطة بتجاربها الفاشلة واحلامها الضائعة حتى انها تكاد تكون ميتة ولا يعوزها الا الدفن اي موتها من نوع ما يدعى! بالموت في الحياة.

(٤) واذا تأملنا ايضا اجواء وشخصيات الروايات هذه نجدها جميعا تعاني من الشعور بالوحدة والغربة ومن مخاوف كل واحد لا يثق بالاخر بل ولا يكاد يثق بنفسه، اعني عدم قدرتها على فعل او قول ما تريد، فهي شخصيات هشة، محطمة، ميتة، ووجودها في الحياة اقرب الى الوجود العبثي منه الى الوجود الفاعل الحقيقي.

وبعبارة اخرى، انها شخصيات تعاني من كوابيس في يقظتها ومنامها. وكأن الروائي يريد ان يقول ان الحياة ذاتها ليست سوى كابوس فظيع، وحلم او امنية كل واحد، الخروج منه ولا خروج الا بالموت. واذا كان الانسان في انتظار الموت فلماذا لا يأتي الموت عاجلا؟ انها شخصيات / كائنات / فاقدة للدهشة، تعيش حياة مملة، ولا تنتظر معجزات ولا اشياء جميلة ولا مدهشة!

(٥) وتشترك الروايات الثلاث في استخدام اسلوب التداعي عبر تيار الوعي واللاوعي معا، بمعنى ان التخييل هو الذي يتحكم بالسرد ويوجهه حتى ان التكرار الذي نجده داخل الرواية الواحدة او عبر الروايات الثلاث يصبح جزءا من بنية الرواية، اي ما يسمى بتكرار الرواية، هذا التكرار الذي يمنح الروايات في الوقت ذاته، سمة الدائرية بمعنى ان الرواية الواحدة لوحدها دائرة، وحين تلتقي في القاسم المشترك مع الروايات الاخرى، تشكل ثلاث دوائر او حلقات مترابطة وبهذا يمكن القول ان الروايات الثلاث هي عبارة عن تواصل سردي على نحو ما نجد في الف ليلة وليلة، حكاية تؤدي الى الاخرى حتى يصبح ديك الصباح، فتسكت شهرزاد عن الكلام المباح لكن لتواصل السرد في الليلة التالية. ولا غرابة في هذه المقاربة، خاصة اذا عرفنا ان الروايات الثلاث تشترك في ان الوقائع - اذا جاز ما يجري في الاحلام وصفه بالوقائع - تجري في عالم سلطنة النوم بشكل عام. وبالتالي فانها تشترك في هذا مع الف ليلة وليلة التي يدور السرد فيها ايضا عند حافة سلطنة النوم اي في غرفة نوم شهرزاد وشهريار.

وبقدر ما في نفس شهرزاد من الرعب، يلزمها مواصلة السرد والا قتلت نجد انفس شخصيات الروايات الثلاث والرواة معا، معبأة بالرعب رغم انها احيانا تحاول ان تسري هذا الرعب بشيء من السخرية والتحليق في الخيال، لكنها داخلها مرعوبة وخاوية وفاقدة لكل شهوة في الحياة. لا نها - كما قلنا - نتيجة الاحباط وفقدان كل امل لها في حياة واقعية، التجأت الى الخيال، الى احلام ومنامات المنام: تحلم باصحاب الكرامات، وبالكرامات التي انتشر زمنها، لتحول دجلة والفرات والبحر الميت والاحمر والابيض.. ومن الخليج الثائر الى المحيط الهادر.. بحار خمر وعسل!

في هذا العالم عالم الحلم الذي هو ملعب الشعراء والفنانين والمبدعين.. يمكن ان يتواصل السرد الى ما لا نهاية، لان الاحلام لا تنتهي والتجاء الناس اليها هربا من الواقع يتفاقم ويشتد الزحام والواقع يضيق ويضيق حتى صار مثل خرم لا يتسع لنملة، فكيف اذا كان العابر جملا او جبلا؟!

الاشارات:

(١) حوار مع امبرتو ايكو - نشرته مترجما عن الفرنسية - مجلة الحياة الثقافية التونسية في العدد ٩٠ ديسمبر ١٩٩٧، وكذلك يرجى ملاحظة المقال المترجم عن «صحراء التتار» لبوزاتي في العدد نفسه.

(٢) الروايات المدروسة في هذا المقال، جميعها صدرت عام ١٩٩٧ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت / للروائي مؤنس الرزاز.

جولة ثقافية

اعداد: سميحة خريس

منع رواية لموريسون في سجون تكساس

بأمر صادر عن وزارة العدل الاميركية منعت رواية «فراديس» للكاتبة توني موريسون من التداول في جميع سجون ولاية تكساس لانها تحتوي على عبارات ذات طبيعة عرقية يمكن ان تتسبب في انتفاضات داخل السجون.

اشار القرار الى صفحات وردت فيها كلمة «زنجي» لكن توني موريسون تقول ان سبب هذا السخط عبارة «قتلوا الشابة البيضاء» وتقول المؤلفة التي حازت على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٣ «لقد اثار الامر سخريتي في البداية ثم تبين انه مثير للحزن، ولكنه شيء رائع في نهاية الامر تصور ان قصة خيالية يمكن ان تتسبب في اضطرابات داخل هذه الولاية التي لا تزال تمارس فيها احكام الاعدام، او ان رواية قد تحرض على الشغب داخل السجون».

وكانت رواية «فراديس» قد اثارت ضجة كبيرة في الاوساط الثقافية الاميركية وهذه الرواية هي اكتمال لنص بدأ في الجزئين الاولين بعنوان «بلوفيد» ثم «جاز» حيث يجمع بين هذه الروايات الثلاث موضوع مشترك هو الحب في اشكاله المتعددة وتحاول الكاتبة فيه ان تضع توصيفا دقيقا يوضح الفرق بين الجريمة والخطيئة.. وتعدها محاولة اخلاقية.

توني موريسون ابدت دهشتها لما كتبه النقاد عن روايتها، كقولهم انها «شعرية اكثر من اللازم» او «مكتوبة بشكل متأنق مبالغ فيه» او «تجمع بين حشد من وجهات النظر المختلفة التي تسيء الى الفهم ولا تحترم المقومات الروائية الحقيقية اي وحدة الصوت السردي».

وترد موريسون على هذه الاراء بغضب قائلة «اولئك الذين الصقوا بي تهمة الواقعية السحرية مشيرين الى صلة قربى ادبية بيني وبين جابريل ماركيز يستخدمون كلمات لا معنى لها، ويقصدون وضعنا في خانة «ادب الملونين».

وتضيف «هناك ايضا تلك العادة السيئة لدى النقاد وهي تأكيدهم دائما ان الكتاب السابق كان افضل يضاف اليه الموضة الجديدة وهي اطلاق الاحكام على الشخص بدلا من اطلاقها على نصه والادعاء بتقديم الحقائق النهائية لما يجب ان تكون عليه الرواية الحقة وهذا مصدر الانزعاج الحقيقي».

الن ليس الادباء العرب وحدهم يشعرون بالانزعاج.

****

سيد درويش يحتل المترو

في تقليد هو الاول من نوعه تقدم الفنون الراقية داخل محطات المترو، حيث يشهد مترو التحرير في القاهرة حفلة من نوع جديد احتفالا باليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر ١٩٧٣.

في المترو عاد سيد درويش وهو روح الغناء المصري الاصيل، عاد على يد الفنان الاوركسترالي مصطفى الشاذلي ليقدم اغنيتين هما «يا عزيز عيني» و«طلعت يا محلا نورها» ولاول مرة ايضا لا يكتفى بتقديم هذه الاغاني الخالدة كما تركها سيد درويش ولكن يتم اداؤها بسبع لغات مما يعني ان المستمعين لن يكونوا من المصريين فقط، فقد اجتذبت الاغاني المستمعين الاجانب.

كما يقدم الشاذلي اغنيتين من تأليفه وتلحينه وتشاركه ابنته الطفلة اداء احداهما وهي بعنوان «ارجوك يا بابا امنع التدخين».

تشارك في احتفالات المترو هذه مجموعة من الفنانين منهم المطربة اللبنانية لورنكاش باغنية «امنت بالله» كما تقام حلقات شعرية تقرأ فيها القصائد واخرى تقدم ملامح من الفنون الشعبية ويذكر ان مصر احتفلت بذكرى اكتوبر في عدة فعاليات وقدم الفنانون فعاليات متنوعة ومختلفة.

ومن جانب اخر فوجيء الفنانون المصريون بتصريح رئيس الاذاعة المصرية بان الاذاعة ستجري تحقيقا مع المطربين والمطربات الذين امتنعوا عن الغناء في حفلات اكتوبر، واشار الى انه سيستمع الى دفاعهم عن انفسهم لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء عدم المشاركة في هذه المناسبة القومية، وانه في حالة اثبات تقصير البعض منهم في المشاركة بدون سبب فان العقاب سيكون شديدا!!

****

«دورامار» المرأة الغامضة في حياة بيكاسو

في مزاد علني تعرض مئات الاعمال الفنية المجهولة لبيكاسو اثر وفاة مالكة هذه الاعمال. الفنانة المصورة دورامار التي توفيت في الستين من عمرها، بعد حياة حافلة توقفت قبل ثلاثين عاما عندما اختارت هذه المرأة الغامضة ان تعيش وحيدة وسط تذكرياتها.

الذين دخلوا منزلها بعد وفاتها اكتشفوا انهم في متحف ضخم وشخصي للفنان بيكاسو تنتشر الصور في كل اركان المنزل، تحت السرير وفي الادراج وعلى ارفف الخزانات لتحكي قصة حب مدهشة جمعت بين هذه المرأة والفنان بيكاسو وانتهت عام ١٩٤٣، عندما قررت المرأة اعتزال المجتمع، وقد كانت مصورة سينمائية تتمتع بالجمال والذكاء.

عندما التقاها بيكاسو كان يعيش بمرحلة تعيسة في حياته فزوجته تلاحقه قضائيا بسبب علاقاته النسائية.

وعندما توطدت الصداقة بين دورا وبيكاسو صار يرسم وجهها في لوحاته، وقد انجز مئات الاعمال التي حملت صورتها بل وبلغ من هيامه بها ان رسم وجهها على علب الثقاب واغطية الزجاجات والسلاسل والخواتم والميداليات «المنحنية ذات الوشاح الاصفر» لوحة حملت وجه دورامار رسمها ١٩٣٦ وقدر ثمنها من ١٠ الى ١٥ مليون فرنك، اما لوحة ذات الاظافر الخضراء فقدر الخبراء سعرها ما بين ٢٠ و٣٠ مليون فرنك فرنسي وقد لاحظ الذين دخلوا منزل المرأة الغامضة انها التقطت بعدستها صورا نادرة لبيكاسو كما قام بتحويل بعض صورها الشخصية الى لوحات بديعة.

بدأت الخلافات بينهما عندما حاول بيكاسو استرجاع خاتم اهداها اياه مما اغضبها وجعلها ترمي بالخاتم في مياه السين، ورغم ان دورا قبلت بوجود فتاة ولدت له ابنته مايا في حياتها اذ انه لم يقطع علاقته بهما، الا ان المصورة المحترفة لم تستطيع تحمل مغامرات جديدة للفنان وعندما بدأت ملامح جديدة لامرأة اخرى هي «فرانسواز جيلوه» تغزو لوحاته انفصلت عنه دورامار بهدوء ومرارة دون ان تتسبب له باية فضائح او ملاحقات او اتهامات واعتزلت المرأة الحياة ليواصل بيكاسو ابداعه الى جانب ملهمته الجديدة، ولتعيش هي في بيتها الذي حولته الى قلعة مغلقة على اثار بيكاسو والان اصبحت الحكاية المثيرة واللوحات الثمينة كلها في المزاد العلني.

****

جوائز فاطمة بنت هزاع لكتاب الاطفال

بحضور الشاعرة فدوى طوقان اعلنت اسماء الفائزين بجوائز فاطمة بنت هزاع لكتاب الاطفال وهي جائزة قدمتها الشيخة فاطمة ١٠ سنوات - حفيدة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاحسن عشر قصص مكتوبة للاطفال، تقدم سنويا كما يجري طبعها في كتاب انيق يوزع سنويا في معرض الكتاب الذي يقام في المجمع الثقافي في ابوظبي.

وقد تشكلت لجنة التحكيم لهذه الجائزة من د. رضوى عاشور ود. خالد سليمان فليفل ود. احمد ابراهيم الهواري ود. ايمان القاضي ود. عبدالكريم الاشتر ود. بهية الجشي ود. محمد الحر وعبدالحميد احمد.

وتحدثت فدوى طوقان في حفل توزيع الجوائز قائلة: لعل الاهتمام بادب الاطفال هو اهم المؤشرات على رقي المجتمع ومدى عنايته بيومه وغده. فالعناية بالطفولة هي تخطيط لمستقبل افضل وغد انقى واجمل اذ ان هذه المرحلة هي اخطر مراحل العمر الانساني.

اختبري قوة عواطفك او ضعفها
من هو شريك حياتك: هل تدققين في اختياره ام تبحثين عن الاستقرار العاطفي؟

عمان - الرأي - قلب المرأة هو عقلها! ربما يكون هذا الكلام صحيحا بالنسبة لبعض النساء، ولكن بالنسبة للبعض الآخر القلب يكون في حالة جمود وتحجر!.

القلب معطل لحين تحقيق طموحات اخرى وملء فراغ هذا القلب الذي يفيض «عملية» وانشغالا باشياء مادية بحتة.

ورغم ذلك سيظل قلب المرأة هو عقلها، بدونه تنتفي صفة الانوثة، وتضيع روعة الدلال، وحلاوة الحنان والرقة والعذوبة، والمرأة التي لا يدق قلبها عندما تحب، لا تستحق صفة تاء التأنيث، والمرأة التي لا تترك قلبها يهيم بحب زوجها واولادها هي امرأة يلفظها الزوج، ويهرب منها الاولاد عند اول منعطف!.

وهذه الحقائق ايضا قد تتعارض مع بعض النساء الاخريات اللواتي تفيض قلوبهن بحب جارف، ويهمن غراما من اول نظرة، ويعشن في حزن عميق قد يصل الى الاكتئاب اذا شعرن بالاهمال والانشغال!.

ورغم ان هذه الحالات قد تكون على حافة المرض النفسي، الا انها حالات موجودة بالفعل.

والآن أي شخصية تغلب على عواطفك؟ هذا اختبار يكشف الى حد كبير عن قوة عواطفك وضعفها، من الضروري ان تجيبي عن كل الاسئلة بدون مواربة وبصدق، ومن المهم ان تحاولي الاجابة عنها بسرعة قدر الامكان وينصح واضعو الاختبار الا تتعجلي لمعرفة نتيجة الاختبار قبل الانتهاء كلية من الاجابة عن كل الاسئلة:

١- لنفترض بانه تقدم لك وفي الوقت نفسه عريسان، احدهما انيق جدا، ووسيم جدا، والآخر كما سمعت من الاقارب، عاطفي جدا، انسان جدا، ودود ومحب، وأسري، ويفيض حبا وحنانا، ايهما تختارين؟

أ. اختار الوسيم بالطبع.
ب. افكر قليلا قبل ان اتخذ القرار.
ج. لا.. طبعا سأختار العاطفي المحب والودود.

٢- بعد الزواج، وجدت معاملة غير طبيعية من زوجك، انه يقدم لك الورد كل صباح، ويساعدك في كل اعمال البيت ويحاول ان يخفف عنك قدر الامكان هل:

أ. تراقبين ما يحدث قبل ان تبادليه المشاعر نفسها؟
ب. تغدقين عليه بحبك انت الاخرى، لانك شعرت بالامان معه؟
ج. تسرفين في هذا الاغداق حتى تتفوقي عليه؟

٣- بعد انتهاء شهر العسل، عاد زوجك الى العمل، مرت اكثر من ثلاث ساعات ولم يتصل بك تليفونيا، هل:

أ. تحاولين نسيان الامر بعمل أي شيء يشغلك؟
ب. ترفعين السماعة محاولة الاتصال به، ولكنك تقررين في النهاية عدم المبادأة؟
ج. تتصلين به على الفور؟

٤- هل تلاحظ صديقاتك انك مع عريسك:

أ. طبيعية جدا وعادية ايضا؟
ب. مشغولة به الى حد ما؟
ج. ملهوفة عليه جدا، وغيورة ايضا؟

٥- بعد الزواج هي:

أ. بدأت في تجهيز اسماء للاولاد الذين لم يأتوا بعد؟
ب. تقررين تأجيل هذا الامر بعض الوقت؟
ج. تقررين تأجيله فترة طويلة؟

٦- اتصلت به مرة اخرى في العمل، سمعت صوتا نسائيا، فهل:

أ. تؤكدين لنفسك انه لابد انه بدأ «يلعب بذيله»؟
ب. تسألينه ما هذا الصوت؟
ج. تؤكدين لنفسك ان الامر متعلق بالعمل لا اكثر ولا اقل؟

٧- اتصل بك من العمل وطلب منك ان تستعدي لانه يدعوك على العشاء، فهل:

أ. تؤكدين لنفسك انه لا يود اخبارك بشيء سخيف؟
ب. تتوجسين من الامر، ولا تجهزين نفسك؟
ج. بالتأكيد هو سعيد بي، وسأجهز بسرعة.

٨- على العشاء، اكد لك انه جهز لرحلة في نهاية الاسبوع على الرغم انك كنت قد دعوت اهلك في هذا اليوم، هل:

أ. تلغين دعوة اهلك على الفور؟
ب. تعملين لتوفقي بين الموعدين؟
ج. ترفضين الغاء دعوة اهلك وتصرين على ذلك؟

٩- عندما ينشب اول خلاف بينكما، هل:

أ. تتركينه حتى يهدأ تماما؟
ب. تصابين بالتوتر، وتسألين لماذا؟
ج. تحاولين فهم المشكلة، فهذه هي الطريقة المثلى لمعالجة مثل هذه المواقف؟

١٠- بعد (٦) اشهر من الزواج، انتما تجلسان تحتسيان الشاي وتشاهدان التلفزيون، همس لك «انا احبك» هل:

أ. تفكرين ماذا لو كنت قد اخترت العريس الآخر؟
ب. لا تردين عليه، وتستمرين في احتساء الشاي ومشاهدة التلفزيون؟
ج. تبحثين تحت الكرسي عن الهدية التي اعددتها له بمناسبة مرور ستة اشهر على الزواج؟

والآن هل انت عاطفية جدا اجمعي نقاطك واعرفي نفسك.

«أنت اللي احبه»!

اذا غلبت على اجابتك الاجابة (أ) فهذا معناه وبكل بساطة ان قلبك هو عقلك، وعاطفتك جياشة جدا، تعطين بلا حساب عندما تجدين الرجل الذي يفهمك، لا تتوانين عن العطاء كل لحظة، ويصبح زوجك محور حياتك كلها لدرجة انه قد يضيق احيانا بسلاسل الحب التي قد تحيطين رقبته بها!.

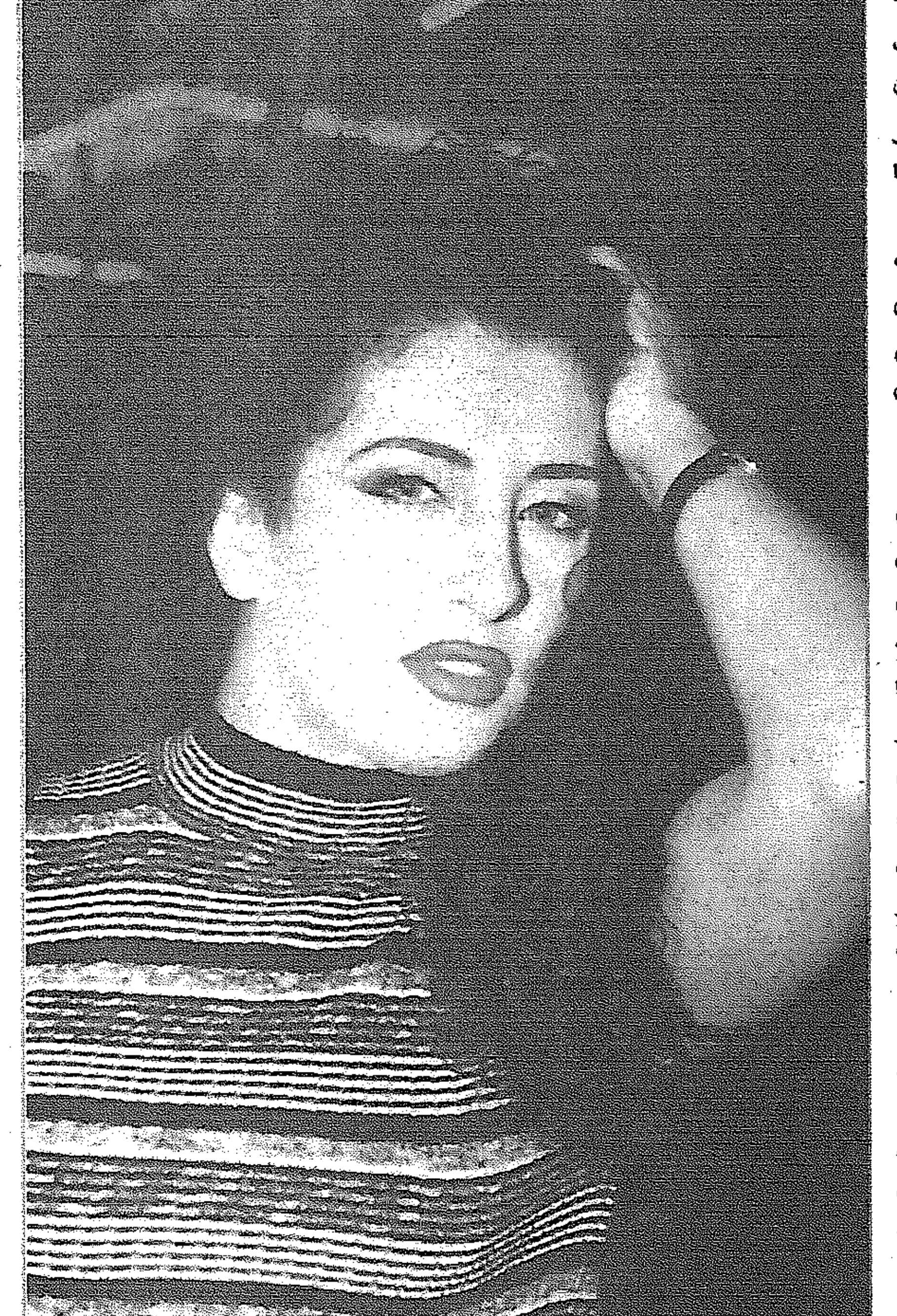
من الضروري ان تفهمي ان الرجل يحب ذلك لبعض الوقت ولكن ليس كل الوقت، من المهم ان تتركيه لاصدقائه بعض الوقت حتى يتنفس حبك بسهولة ويسر، ومن هنا يمكن ان تتطور العلاقة الى الطريق الافضل.

الاستقرار العاطفي

اما اذا غلبت على اجابتك الاجابة (ب) فانت انسانة مستقرة عاطفيا، تبحثين عن الامان في الرجل الذي ترتبطين به، تعطين بقدر، وتحبين بقدر، تعطين نفسك مساحة للتحرك، وتعطينه ايضا المساحة نفسها العلاقة متينة ومستقرة وهادئة وهذا هو النوع المثالي في العلاقات الزوجية، ترفضين المبالغة في الاشياء، فالهدوء هو طابع الاشياء عندك، النصيحة هي ان الرجل في بعض اللحظات يحتاج الى حب جارف حتى يشعر بأهميته عندك، وحتى لا تتجمد العواطف بمرور الوقت.

التدقيق في الاختيار

اما اذا كانت اجابتك الاجابة (ج) فانت انسانة عاقلة جدا، قلبك في ثلاجة تدققين في الاختيار، المهم عندك هو الامان، الامان قبل كل شيء، لا تعترفين بالحب، وتعتقدين ان العشرة والاسرة هي التي تطور العلاقات الى الافضل، واثقة جدا من نفسك، عملية جدا، يجب ان تتأكدي انك من النموذج الذي قد لا يحبه معظم الرجال، ولكنك في النهاية ستجدين طلبك.

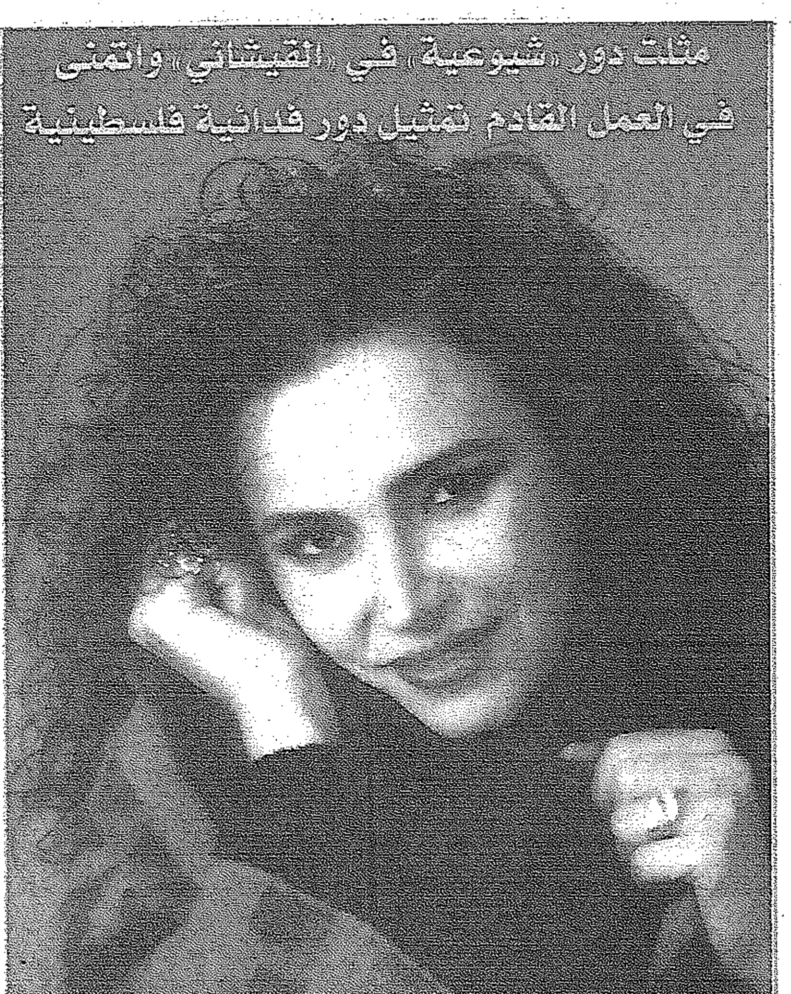


تمردت على ملامحي وقدمت أدوار الشر

صباح بركات لـ «الرأي»: لست مسؤولة عن انكار الدور الاردني في «حمام القيشاني»

حاورها: سامر المشاقي

تحمل دمشق في عينيها وتباهي بملامحها الشامية الخجولة، هادئة، حذار اذا استفزت.. انهم يريدونها في (حمام القيشاني) وانهن يحسدن (عنايت) ساحرة الرجال.. لكنها تحمل كتابا وتصنع تاريخا.. هي العائدة الى حيفا مع زوجها في الفيلم الفلسطيني (المتبقي)، هنا حوار لـ «الرأي» مع الممثلة السورية صباح بركات.



مثلت دور «شيوعية» في «القيشاني» واتمنى في العمل القادم تمثيل دور فدائية فلسطينية

حظوظك الدرامية تبدو مميزة من خلال الادوار المنتقاة التي ما زلت تقدمينها فكيف تختارين ادوارك أم ان المسألة في حقيقة الامر ارادة مخرج فحسب؟

- دعنا نتفق اولا ان المسألة ليست مسألة حظوظ بقدر ما هي درجة وعي ومخزون ثقافي للفنان اصلا يحاول ان يفرزه من خلال الادوار التي ينتقيها وانا - بحمدالله - كوني خريجة ادب انجليزي تمكنت من شخصياتي كما تعلمت ان احاكي اداب اللغة وليس اللغة ذاتها اي انني ابحث في التنوير السلوكي للشخصيات ودوافعها وبهذا تبدو مختلفة لان الشخصيات الدرامية منها ربما تشابه في الاطار العام لكنها ابدا متغيرة في سلوكها وهذا ما احاول تقديمه.. طبعا اضافة الى ان هذه الفرص المنوعة يمنحها المخرج للممثل عندما يراه قادرا على التنوع فعلا.

المرأة في الدراما السورية ما زالت تلبي طموح البطل والذي غالبا ما ينتمي الى المجتمع الذكري.. فبرأيك متى سنرى دراما تعكس خصوصية المرأة وتقدم احتياجاتها وطموحها اولا؟

- لقد وضعت يدك على الجرح حقا وعلى نقطة الضعف ليس على صعيد الدراما فحسب بل حتى على صعيد الذاكرة الشعبية العربية عموما في التعامل مع المرأة انها العقلية العربية التي لا تقبل الا ان يكون الذكر في المقدمة وحواء هي التابع، الرجل يتزوج ويطلق ويحارب والمرأة فقط عروس او طليقة او ارملة حرب هم يملكون ناصية الفعل وهن يشكلن فقط ردود الافعال.. ولكن حتى تدفع كتاب الدراما للحديث عن جوهر المرأة علينا بالدرجة الاولى ان نقدم في مجتمعاتنا نماذج تستحق ان يكرس لها فالخنساء تاريخ سواء دخلت الدراما ام لم تدخل، (خولة بنت الازور) رمز تلقفتها الشاشة ام اغفلتها اذن المرأة يجب ان تكون اكثر جدية وكاتب الدراما اكثر رصدا وانصافا لها.

يقال ان اداء صباح بركات غارق في نعومته وانها لا تليق لأدوار الشر او لدور المرأة القوية المتمردة وهذا برأينا يفقدك جانبا يكاد ان يكون الاهم في حياتك الفنية فماذا تقولين في ذلك؟

- مما لا شك فيه ان المظهر الخارجي لأي انسان يحتم على الاخرين طريقة ما للتعامل معه وهكذا الفنان تحكمه ملامح قد تبدو قاسية فينطبع في ذهن الجمهور انه مجرم مثلا، او ربما قسمات اكثر أريحية ونعومة فيصار الى ادوار الخير والطيبة اعتقد ان هذا ما واجهني في بداية مشواري الفني ولكني سرعان ما تحسست المسألة وقررت أن اتمرد على ملامحي وان اتجاوزها وقدمت عدة ادوار تدلل على عنادي هذا (عزيزة في ابوكامل) ومؤخرا (عنايت) في حمام القيشاني.

حقا من ينسى (عنايت) التي تفوقت حتى على صباح بركات وكانت شخصية متنامية.. بدأت لحوبا وانتهت الى متثقفة وثورية، هذا التركيب في الدور يحتاج الى عناء اضافي فكيف تعاملت مع (عنايت خانوم)؟

- (عنايت) هزتني وأخافتني هو تحد حقيقي هذه المرة كيف سأتعامل مع ضدي كيف سأتحول الى فضولية ومادية ثم الى مثقفة او حتى الى (شيوعية) كان قراري الاول ان عنايت ليست بنت رخيصة او مبتذلة هي افراز قهر ومعاناة، هي فقيرة تحصل على رجل غني (شوكت القناديلي) تمارس عليه سطوتها كامرأة ولكنه رجل عاجز اذن لم يحقق طموحها من هنا تغيرت عنايت ودخلت في الجزء الثاني معادلة البحث عن الذات عند هذه الشخصية شبح عنايت يلاحقني اينما حللت الناس ينادوني بها الاصدقاء يسألوني عنها انها اللص الظريف الذي سرقني من ذاتي لنخلد معا في ذاكرة الشاشة العربية ومشاهدها اللماح.

أنت متزوجة وأم واعمالك الفنية تزاحمك على نفسك، فكيف توفقين بين عملك واسرتك؟

- بصراحة انا احب عملي لدرجة الذوبان فيه، مسؤولية الفن ربما تنسيك ذاتك ولكن لا بد من لعب ادوار الحياة الاخرى فقد تزوجت وانا صغيرة في العمر وحصلت على شهادة الثانوية العامة وانا في بيت زوجي ثم اكملت دراستي الجامعية وانا أم.. علمت (مازن ورانيا) منذ كانا طفلين الجدية والدقة حتى ان رانيا وهي في عمر خمس سنوات فقط كانت قادرة على التعامل مع ظروف عملي ،وتتلقى معظم تلفونات العمل منها بالتحديد اما زوجي فهو كثير السفر ويتركني وحيدة لكنها وحدة الالتزام وعزلة القراءة، كنت موظفة في المسرح وممثلة وطالبة جامعية وايضا زوجة وأم هذا الخليط ما زال في اغلبه يشكل معاناتي اللذيذة والتي لا بد منها حتى يخلق الفنان.

الفنانة كثيرا ما تعاني في مجتمعنا العربي ففي مرجعيتنا ما زالت الفنون مادة للهو والمرأة هي التي تستغل اولا وتخسر آخرا فهل تعرضت صباح بركات لهذه المعاناة؟

- حتى نتحدث في هذا الموضوع الشائك يجب ان نتفق بأن المسرح اصلا خرج من الكنيسة مغضوبا عليه ومحاربا واعتبر بأنه معطل عن العبادة ومتلف للمجتمع حتى في أوروبا وانطلاقا من هذا حاربوا المسرح وبالتحديد اشتراك المرأة في العرض المسرحي وتكمن محاربة المرأة في العمل الفني من باب ان الفن اصلا مادة استفزاز للشعب ويضع يده على الجرح ومجتمعنا لا يقبل أن تحاسبه امرأة حتى لو كانت فنانة، ولكنني الان اشعر بصدق ان انقلابا مبشرا من شأنه ان يغير هذا الانطباع لان معظم الفنانات خريجات جامعات وبنات عائلات مرموقة وانا في البداية ربما عانيت من اصحاب الوعي المستهلك ولكن الان انا بخير.

عندما يعرض لك عمل كيف تتحسسين نجاحك. او ربما نسمك هل تقرأين هذا في عيون الناس لم تكتفين برأي الزملاء والمختصين؟

- انا ما يهمني اولا واخيرا الشارع الجماهيري في بداياتي اشتركت في مسلسل (البركان) ما زال دوري فيه عالقا في ضمائر الناس ايضا (الدغري) (ابوكامل) الناس افضل ارشيف للفنان والحكم الذي لا ينحاز ابدا.. اما بالنسبة للنقاد لمختصين والموضوعيين فهؤلاء ايضا يهمونني فأنا ادرك تماما ما معنى النقد الحقيقي وليس المرتزقة ممن يدعون النقد او بعض الصحفيين حيث ما يقدمونه انتقاد وليس نقدا حتما.

انا ارأيت صباح بركات ان تكتب نصا دراميا في ظل هذه الظروف المحبطة لمواطننا العربي فبأي القضايا تبدأ وما هو الدور الذي يسند لصباح بركات؟

- أخاف ان اكون قاسية اذا ما تحدثت في هذا المجال لان الوضع العربي عموما بحاجة الى هزة او حتى الى صدمة،و نحن يجب ان نتوقع الزلزال او ننتظره ولو ان هناك معيقات كثيرة تقف في وجه الكاتب الدرامي كالرقابة مثلا وبالمناسبة طلب مني أن اكتب فالجميع يعرف جرأتي واذا فكرت جديا بهذا الموضوع فسأكتب ما يؤلم المرأة العربية ويحاكي قضاياها سأكتب لحق المرأة والتي يجب ان تنتزعه ولا تنتظر من الرجل ان يمنحها اياه، اما الدور فهذا يعرف طريقه الي ولا اذهب انا اليه.

هناك غضب من الشارع الاردني تجاه ما قدمتوه من حالة ايديولوجية في (حمام القيشاني) تذكرتم التاريخ كما تريدون أنتم وكأن الاردن لم يساهم في جيش الانقاذ وليس له حس وطني، هذه ليست الحقيقة فمن اعطاكم حق تفسير التاريخ واسقاط الاردن منه؟

- في البداية تأكد اني احب الاردن كما احببت سوريا وهذا ليس كلام جرايد صدقني وانا لا انكر مطلقا دور الاردن في دعمي كفنانة، انا ما زلت اعشق الاردن وانا - والله - لا اكذب او حتى احابي احدا فنحن جميعا عرب. وبالنسبة (للقيشاني) انا طبعا مسؤولة فقط عن دوري فهذه مساحتي الشرعية، هذه المرة كنت شيوعية واتمنى ان تكون في مرة اخرى فدائية فلسطينية، ناقشنا وضع الاردن ولماذا خرج هكذا فأجاب الكاتب (دياب عيد) انها دراما مفترضة وليس تاريخا موثقا، وقد اصرينا على هذا ولا يمكن لأي كان ان يتناسى دور احد فعيون التاريخ ما زالت محملقة بنا.

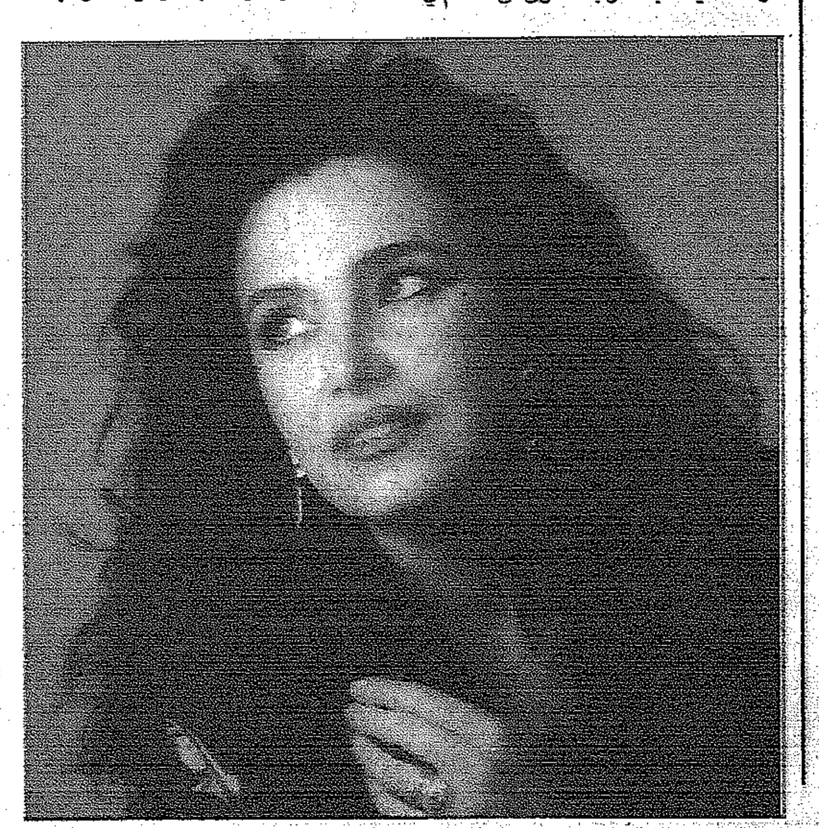
الفنان الاردني ما زال معلقا بالتأقلم لظروف القاطعة الانتاجية التي يمر بها الان فكيف ترين الحالة الصحية للفن الاردني الان؟

- انا لي صديقات قريبات جدا على قلبي من الوسط الاردني وانا احترم هذا الوسط جدا، وهم اقوياء للان بدليل انهم استفادوا من الازمة وتحولوا الى المسرح وهذا يدل على قوة الفنان الاردني لان فنان المسرح اكثر قدرة واهمية، والفنان الاردني باعتقادي لم يتراجع مطلقا لانه بالاصل فنان من ارقى المستويات وانا الان اشترك في اعمال اردنية واتعامل مع الفنانين الاردنيين المتميزين، وما زلت اراهم متألقين.

بماذا انت مشغولة الان؟

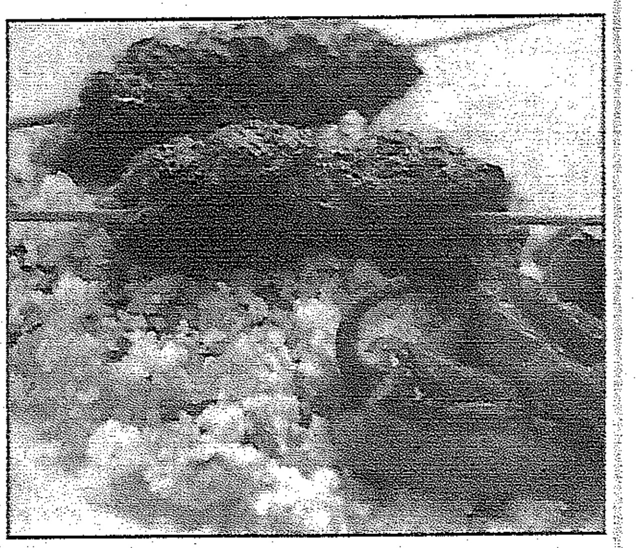
- انا الان احضر لعملين واستعد للدخول في تصوير الجزء الثالث من مسلسل (حمام القيشاني) و(عنايت) ستشهد تحولات كثيرة وهناك مفاجأة فنية اسمح لي ان احتفظ بها لحينها.

بقي ان نقول.. ان الفنانة صباح بركات متفائلة جدا وتهوى الرياضة والقراءة والسياحة، اكثر ما يضحكها الغباء وتبكي على دموع الاطفال، تنام مبكرة ومع اطلالة الشمس تحب فيروز.



صحتين وعافية

كفتة مشوية مع مفتول على الطريقة المغربية



اعداد - عبير السنوسي

المقادير:

الكفتة:

- كيلو لحم ضأن مفروم.
- بصلة كبيرة مفرومة ناعما.
- ٥ ملاعق كبيرة كزبرة خضراء مفرومة.
- ٤ ملاعق كبيرة بقدونس اخضر مفروم.
- ٣ ملاعب كبيرة نعناع اخضر مفروم.
- ملعقة صغيرة كمون، ملح وفلفل حسب الرغبة.
- ملعقة كبيرة فلفل احمر حلو «بابريكا».
- اسياخ خشبية.

المفتول:

- ربع كيلو مفتول.
- ٧ ملاعق كبيرة زيت زيتون.
- بصلة حمراء مقطعة الى شرائح رفيعة.
- مشمش جاف مقطعا الى قطع متوسطة الحجم.
- ٣ ملاعق كبيرة خل ابيض من نوع جيد.
- ٣ ملاعق كبيرة نعناع اخضر مفروم.
- فلفل احمر صغير حسب الرغبة.

الطريقة:

١- تمزج كل مقادير الكفتة معا في سلطانية كبيرة، وتوضع بالثلاجة ثم يطبخ المفتول بوضعه في اناء ثم يصب الماء المغلي فوقه حتى يغطيه تماما ويعلوه بمقدار نصف سنتيمتر ويغطى الاناء، يترك المفتول لمدة (٥) دقائق، ثم يقلب بواسطة شوكة، ويغطى مرة ثانية، وبعد (١٠) دقائق يقلب بالشوكة مرة ثانية.

٢- توضع الكفتة في الاسياخ الخشبية وتوضع في الشواية بدرجة حرارة متوسطة حتى تنضج تماما.

٣- يوضع الفلفل الاحمر تحت لهب الشواية ربع ساعة قبل نهاية الطهي، يخلط المفتول مع زيت الزيتون والبصل والمشمش المقطع والخل والنعناع وقليل من الملح والفلفل.

٤- تقدم الكفتة على فرشة من المفتول مع الفلفل المشوي.

٥- ويقدم معها حساء الخضار.

انطلاق مهرجان قرطاج السينمائي اليوم

خيارات فيلمية رصينة تواكب الابداع العربي والافريقي


مشهد من فيلم «بيروت الغربية»

المخرج الموريتاني محمد هوندو

مشاركة مغربية في فيلم «نساء – نساء»

احلام المدينة لمحمد ملص الفائز سابقا بإحدى جوائز المهرجان

■ تونس – من موفد الرأي
ناجح حسن

تنطلق اليوم فعاليات الدورة السابعة عشرة لايام قرطاج السينمائية التي ينتظر ان تكون دورة في حجم التظاهرة وقيمتها واستطاعت ان تؤسس لسينما عربية وافريقية جديدة، تواكب التطورات الابداعية والتقنية في فضاءات السينما، وتعبر عن عمق التحولات التي شهدتها هذه المجتمعات على ان ما ينقص هذه السينما الجانب الكمي في الانتاج.

اهمية الدورة الحالية التي يرأسها علي الزعيم تأتي من تزامنها مع مرور حوالي ٣٤ عاما على تأسيس المهرجان الذي يؤمل له ان يتجاوز بعض الاشكالات والهنات التي كانت تبرز في الدورات السابقة. فالمهرجان وصل الى مرحلة من النضج الفني والفكري ويقف اليوم كمحطة سينمائية عربية متفردة في التواصل والانفتاح على كل ما هو جدي ورصين في خياراته الفيلمية ولا يحول ذلك دون الاطلاع على سينما مختلفة اخرى قادمة من قارات آسيا واوروبا واميركا.

وتجدر الاشارة الى ان ايام قرطاج السينمائية كانت في البدء حلما لجمع عدد من التونسيين كان على رأسهم الناقد السينمائي الطاهر شريعة، وافتتح اولى دوراته عام ١٩٦٦ باسم «المهرجان الدولي للايام السينمائية بقرطاج» وتتالت الدورات متعاقبة مرة كل عامين وكانت وراء ميلاد اكثر من اسم سينمائي وبروز اكثر من عمل فني متميز، لعدد من السينمائيين في افريقيا، ومن هؤلاء احتفت السينما في عثمان سمبان من السنغال وسليمان سيسي من مالي ومحمد عبيد هوندو من موريتانيا وغاستون كابوري من بوركينا فاسو.

وعلى صعيد السينما العربية كان المهرجان نافذة مهمة لاسماء يوسف شاهين وتوفيق صالح ومحمد خان وخيري بشارة من مصر ونبيل المالح وبرهان علوية من سوريا ولبنان وميشيل خليفي ومي المصري من فلسطين وخالد الصديق من الكويت ومرزاق علواش من الجزائر وغيرهم.

وسوف ينظم المهرجان على هامش دورته الحالية ندوة سينمائية دولية تحت عنوان «الانتاج السينمائي في بلدان الجنوب في عصر العولمة» حيث اختير المشاركون فيها من بين النقاد والمخرجين والعاملين في السينما في اكثر من بلد ومنهم الناقد السينمائي المصري سمير فريد ومدير المركز الفرنسي للسينما ومدير تحرير مجلة دفاتر السينما الفرنسية الشهيرة.

ومن المقرر ان يتم هذا العام تكريم اكثر من اسم سينمائي من بينهم المخرج المصري محمد خان الذي سيعرض له مجموعة من افلامه وهي: «الرغبة» «طائر على الطريق» «الحريف» «احلام هند وكاميليا» «خرج ولم يعد» زوجة رجل مهم، و«نصف ارنب» و«ضربة شمس»، و«فارس المدينة» وهناك تكريم اخر للمخرج السينمائي الايراني محسن مخلباف التي شهدت افلامه نجاحا وتأثيرا ملحوظا في اكثر من مهرجان عالمي.

وفي الثقافة معبرة سيتم افتتاح المهرجان بالفيلم الافريقي «كيني وادامس» للمخرج امريسا اوغاريدو القادم من بوركينا فاسو، الذي عرف مؤخرا بافلامه المتميزة والتي لاقت استحسانا واعجابا على اكثر من صعيد خارج القارة السوداء.

وهناك ايضا تحية المهرجان الى السينما البلجيكية التي اخذت بأيدي مجموعة من السينمائيين التونسيين وقدمت لهم اول اعمالهم السينمائية مثل ناجية بن مبروك ومحمود بن محمود عوضا عن تلك الحفاوة التي تشهدها السينما التونسية في المهرجان السينمائي ببلجيكا.

ومن بين الافلام المشاركة في الدورة يبرز الفيلم اللبناني «بيروت الغربية» لزياد دويري الذي عرض في مهرجان (كان) الاخير. وفي افتتاح مهرجان بيروت الثاني وهناك ايضا فيلم «الجنة قبل موتي» للمخرج الكندي (الفلسطيني الاصل) ايزادور مسلم، ومن السينما التونسية تشارك المخرجة كلثوم بزنار في فيلم «الكسوة» الى جانب فيلم تونسي اخر «الرديف ٥٤» لعلي العبيدي ومن مصر هناك فيلم «عرق البلح» من توقيع المخرج رضوان الكاشف، وعلى هامش عروض المهرجان يعرض فيلم محمد هنيدي «صعيدي في الجامعة الاميركية» لسعيد حامد.

«اوبريت الحلم العربي» المغنون العرب قادة جماهيريون!!


مشهد من اوبريت الحلم العربي في بيروت


محمد عبدالوهاب في «وطني الاكبر» ابدع نشيدا عربيا باتساع الحلم

■ علي عبدالامير

تعود فكرة وجود مجموعة من المغنين ازاء قضية واحدة، (سياسية على الاغلب) والتعبير عن جوانبها الحماسية وحتى الانسانية غير العابرة بالاغنيات فرديا او جماعيا الى عقود سابقة.

وعربيا جمع الراحل محمد عبدالوهاب مغنين من مصر ولبنان والجزائر في عمله الانشادي «وطني الاكبر» الذي جاء منسجما في خطابه الحماسي والجمالي الموسيقي مع مؤشرات عصره: صعود الخطاب الناصري والقومي العربي التحرري اثناء الخمسينات والستينات. كما اجتمع مغنون من بريطانيا والولايات المتحدة في اواخر الستينات وعزفوا موسيقاهم وانشدوا للسلام في العالم منددين باستمرار الحرب الامريكية ضد فيتنام.

وفي نهاية السبعينات استضافت الجمعية العامة للامم المتحدة داخل بنايتها العتيدة نجوم الغناء الغربي من اجل غناء يذكر بالطفولة المعذبة في العالم. ايذانا بحملة دولية كانت تهدف لاعلان الثمانينات عقدا للطفولة.

وفي اواسط الثمانينات شهد جانبا الاطلسي، (حدث القرن الموسيقي) حين اجتمع في ملعب ويمبلي بلندن وفي ملعب ولاية فيلادلفيا بالولايات المتحدة الامريكية وضمن وقت واحد الاكثر من خمسين مغنيا ومغنية من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وعدد من الدول الاوروبية، وغنوا لجمهور لم يقتصر في حدود الملعبين حسب، بل توزع على جميع قارات العالم. حيث نقل الحدث على الهواء مباشرة الى (١٦٥) دولة، سيما ان الحدث الذي اجتمع من اجله المغنون، (انساني) وذو طابع يدخل في صميم (التضامن) الانساني، فقد جمع الحدث ما قيمته (٥٠) مليون دولار من اجل شراء الاغذية والادوية ووسائل الاغاثة الاساسية الاخرى لضحايا المجاعة في اثيوبيا وجنوب السودان وحمل الحدث ذاك عنوان (live aid).

من هنا يبدو «اوبريت الحلم العربي» اقرب الى التلفيق منه الى التأصيل والموضوعية. فهو في الوقت الذي حاول القائمون عليه تصويره على انه الاول الذي حقق ما لم تحققه السياسات والافكار! ظلت صورته غنائيا التي تظهر المغنين داخل الاستديو ومعهم الملحن والموزع والمهندس الموسيقي، تستنسخ صورة قديمة تعود الى عام ١٩٨٥، هي صورة اغنية (Do they know its christmas) التي غناها اكثر من (٢٠) مغنيا انجليزيا من ايام عيد الميلاد للتذكير بضحايا الجوع في افريقيا.

كما ان الاوبريت حين ظهر اول مرة وكان ذلك في المهرجان الاول للاغنية العربية الذي شهدته دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٦، كان «حلما ناقصا» حين استبعدت دولة عربية عن المشاركة ارضاء لدولة عربية اخرى، وتكرر هذا الامر مرة اخرى وان كان بطريقة معكوسة فالمغني الذي يمثل الدولة الرافضة غاب عن المشكلة قبل ايام في اعادة تقديم الاوبريت (ساحة الشهداء – بيروت)، وذلك بحجة وجود المغني الذي يمثل الدولة المرفوضة!

ولو استذكرنا (المهازل الجماهيرية) التي رافقت الاوبريت من نوع: اصدار احد المغنين على الحضور بطائرة خاصة واحتماء آخر بعلم دولته من اجل نيل الكثير من التصفيق والظهور بمظهر النجم الابرز والتلويح بالقبضات كقائد جماهيري من اجل ايقاد جذوة «الصمود والتصدي» بين صفوف «الجماهير المحتشدة» فيما كان منتج الاوبريت ومنتجه ينادي بقدرة نجومه «على انجاز ما لم ينجزه الحكام العرب»!! لو استذكرنا كل ذلك، لوصلنا الى مشهد تمتزج فيه الطرافة بالسخرية و«بالحكمة» القائلة «شر البلية ما يضحك». فهاهم منتجو الغناء العربي المعاصر بكل علامات الاسفاف والانحطاط التي تميز نتاجاته اليوم، يتحولون فجأة الى عرابين لـ«الحلم العربي». ويبدو ان الطريقة التي ينتجون بها اغنياتهم لن تكون بعيدة اطلاقا عن الطريقة التي يفهمون بها «الحلم العربي» فهو (حلم) باهت عندهم اذا ما تعلق الامر بحيوية مرجعياته وحقيقة اتصاله بما في داخل العربي من مشاعر متأججة ووثابة تتعلق باثبات وجوده الانساني وبحريته قبل اي شيء، لكنه «حلم ذهبي» اذا ما تعلق بادارة انتاجية لها علاقة بالطريقة التي جعلت من مغنين امين اثرياء عصرنا العربي المليء والمتوهج باحلام لا حصر لها، شملها برعايته الكريمة «اوبريت الحلم العربي». كما انهم وبحسب الادعاء المرافق لحفلتهم في بيروت كانوا (قادة جماهيريين) انجزوا ما عجز عنه الحكام العرب!

حالة دادائية

■ رسمي ابو علي

لا يكفي وصف الحالة الثقافية الراهنة بانها سوريالية فهي اكثر من ذلك ولعل وصفها بالدادائية قد يكون اقرب الى الصواب.

والدادائية حركة شعرية ظهرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وتوازت ثم تقاطعت ثم افترقت عن السوريالية التي اطلقها الشاعر والمنظر اندريه بروتوف.

وهي – اي الدادائية – اطلقها شاعر اخر في زوريخ هو تريستان تزارا، ولما سئل عن معنى الدادائية قال بانها تأتي من «دادا» ولما سألوه عن معنى «دادا» اجاب بانها لا تعني شيئا!

وهكذا عندما نصف الحالة الثقافية الراهنة في العالم العربي بانها دادائية، فاننا نقصد افتقادها لاي معنى او اي تماسك او اي نمو كي يقود الى تغير نوعي.

ولنأخذ الاغنية العربية وافتح الراديو او ادر جهاز التلفزيون فسوف تجد اننا نعيش حالة غريبة من الفوضى والاختلاط حيث يختلط الحابل بالنابل، وبحيث يستحيل معرفة اين تسير هذه الاغنية، رغم ان هناك سيلا لا يتقطع من الاغنيات يصب في اذاننا على مدار الساعة.

وحتى نفهم حقيقة فوضانا الغريبة فما علينا الا ان نستعرض الوان الاغنية المختلفة والوان الموسيقى في الغرب، حيث تتجاور الالوان وتتعايش دون ان تختلط الامور.

فهناك الموسيقى الكلاسيكية وفن الاوبرا وهذان فنان لهما عشاقهما.

اما صعيد اخر فهناك موسيقى الجاز وهذه لها فروع ومدارس – وهناك موسيقى البوب – وموسيقى الروك والهارد روك .. الخ.

اي ان هناك نوعا من المنطق ومن النمو والتراكم.

اما عندنا فكل شيء يختلط بكل شيء اخر، حتى انه ليس هناك معايير حتى على مستوى الاجيال نفسها، فليس صحيحا ان ما يسمى بالاغنية الشبابية، يقتصر جمهورها على الشباب، فهؤلاء ليسوا جمهورها تماما اذ ان قسما منهم اصيب بحالة من النكوص بحيث بات يستمع الى اغنيات عبد الوهاب القديمة .. وحتى الى ما قبل عبد الوهاب .. ايام الطقاطيق والبشارف وتلك «الليل» التي كان يبدئها المطرب مساء فلا يتوقف عن ترديدها الا في صباح اليوم التالي.

وخذ الشعر ايضا

وما ينطبق على الاغنية ينطبق على الشعر تقريبا، سوى ان الوضع هنا اكثر وضوحا، اذ ان لدينا لونان من الشعر – العمودي والحر – بحيث ان الفوضى هنا اقل من تلك القائمة في الغناء والموسيقى.

ولكن الامر ليس بهذه البساطة ايضا .. فقصيدة النثر تتطور بسرعة غريبة، لكن لا اعرف في اي اتجاه، بحيث اصبح شعراء امثال محمد الماغوط وانسي الحاج يعتبرون اكثر من كلاسيكيين في نظر بعض شعراء قصيدة النثر الجديدة..

وكما ينهمر علينا سيل الاغنيات ينهمر علينا سيل من الشعر الحديث، ويبدو ان كل شاب عربي اصبح مقتنعا انه بامكانه ان يصبح مطربا، او شاعرا والشيء المشترك الذي يغري بهذه السهولة طبعا.

ونحن لا نقول بان كل ما يصدر هو سيء او متدن بالضرورة، ولكن غياب الحركة النقدية المواكبة يجعل حتى المثقفين المتمكنين في حالة من الضياع..

واخيرا .. لعل هذه الحالة ناشئة عن غياب الامة نفسها، وعن انكفائها وانهيار بعضها على بعض بحيث باتت صفة «الركام» تطغى على الكثير من مظاهر حياتنا كلها ..

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

روبرت دي نيرو في مغامرة جديدة وافلام رعب تراود المجهول

عمان – الرأي – ثلاثة افلام جديدة دخلت هذا الاسبوع على لائحة افضل افلام الفيديو توزيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «فيديو رابيسك»، من ابرزها فيلم (Ronin) للنجم روبرت دي نيرو الذي يترك بصماته في مغامرة جديدة واضافة الى هذا الفيلم فان اللائحة تتضمن:

■ (Best Men) (مغامرة كوميدية) تؤديها دور باريمور الى جانب دين كين.

■ (Urban Legend) (رعب) من اداء مجموعة من الممثلين والممثلات الذين تطاردهم اشباح موت غير مرئية.

■ (The Mask of Zorro) (مغامرات) اداء يجمع روح العاطفة والفروسية بلمسات لا تخلو من كوميديا للنجم الاسباني الاصل انطونيو بانديراس.

■ (Ever After) (دراما رومانسية) تبدعها درو باريمور في ادائها لشخصية سندريلا بقالب جديد.

■ (Snake Eyes) (عنف ومغامرة) بعد نجاحه في افلام (Face - off) و(con - Air) يعود الممثل نيكولاس كيج في مغامرة جديدة.

■ (BLADE) (رعب) ويسلي سنايبس يضيف اشياء جديدة على صورة مصاص الدماء.

■ (HE GOT GAME) (دراما) يوقعها الممثل القدير دينزل واشنطن الذي عرفناه من قبل في فيلم «مالكوم X».

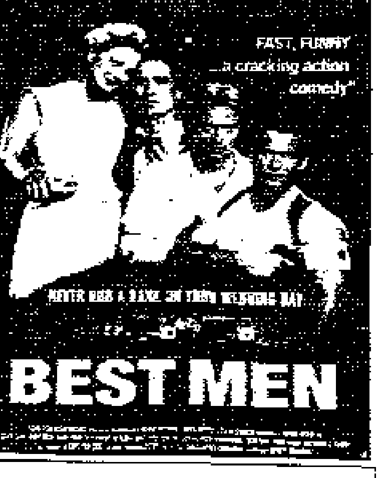
■ (SAVING PRIVATE RYAN) (تشويق ومغامرة) عودة موفقة للمخرج سبيلبيرغ وان كان ذلك في قصة انقاذ جندي في معركة النورماندي في الحرب العالمية الثانية.

اما في اشرطة الفيديو العربية فنجد:

■ «هستيريا» (دراما خيالية) يؤديها احمد زكي الى جانب عبلة كامل وشريف منير.

■ «البطل» (دراما) يؤديها احمد زكي ويشاركه في ظهوره السينمائي الاول المطرب مصطفى قمر والى جانبه محمد هنيدي.


فيلم (Ronin): روبرت دي نيرو يسدد طلقته!



فيلم (Best Men): مغامرة في اطار كوميدي



فيلم (Urban legend): اي رعب يأتي به موت مجهول؟

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

الغناء الخليجي في المقدمة وايقاع يوحّد الجميع

عمان – الرأي – ثلاثة اشرطة غنائية خليجية جديدة دخلت في لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس».

ولو دققنا في هذه الاشرطة وغيرها ممن كانت موجودة من لائحة الاسبوع الماضي لاكتشفنا ان غلبة الغناء الخليجي هي الصفة اللافتة على الغناء الرائج عربيا هذه الايام. وتتضمن اللائحة:

■ «مساء الخير» لـ محمد عبده.
■ «صوتك» لـ طلال مداح.
■ «بالمكشوف» لـ ابو بكر سالم.
■ «طبيعي» لـ المطربة احلام.
■ «تضحك الدنيا» لـ راشد الماجد.
■ «صهللة – الجزء التاسع» ويضمن اشهر الاغنيات الرائجة حاليا.
■ «تلومني الدنيا» للمطربة لطيفة.
■ «كاجولوره» الذي يتضمن اغنيات الفيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية الذي يعرض حاليا في عمان.
■ «الحب الحقيقي» لـ محمد فؤاد.
■ «احلى العيون» لـ عاصي الحلاني.
■ «عالبال» لـ سميرة سعيد.

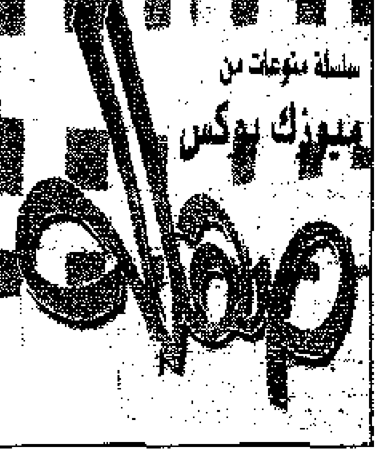
اما في باب الاغنيات الغربية فنجد:

■ (Back to Titanic) ويتضمن الاغنيات والموسيقى التصويرية الكاملة للفيلم الشهير «تيتانيك».
■ (SIL SUFTISAIT DAIMER) للمغنية سيلين ديون.
■ (3 enors In Paris) مغنو الاوبرا الثلاثة بافاروتي وكارياس ودومينغو اثناء حفلتهم بباريس هذا العام.
■ (NOW 40) مجموعة اغنيات منوعة.
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم Arma Geddon».
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم For Gamelot Quest» الذي يتضمن اغنيات لمغنين معروفين امثال ستيف بيري وسيلين ديون.
■ الشريط الغنائي المنوع (Hits In the Mix No3).

طلال مداح ما زال قادرا على العطاء



احلام تنشد الحب الطبيعي



صهللة.. الايقاع الخفيف يوحّد الجميع!

منوعـات



القنوات الفضائية هل هي مسؤولة عن الحفاظ على الثقافة العربية؟

احسان رمزي: الفضائيات تتحمل مسؤولية ابراز الهوية العربية والتوصل مع الحضارات الاخرى

سعد لبيب: الحرب بين التلفزيون ووسائل التثقيف الاخرى يجب ان تتوقف

فاروق شوشة: بعض الفضائيات العربية تمارس عريا سياسيا ولا تنظر تحت اقدامها

خاص بـ«الرأي»
وكالة انباء الشرق الاوسط
تحقيق: منى شوقي
تصوير مصطفى امين

اثيرت خلال مهرجان التلفزيون العربي الرابع قضية اعلامية هامة حول مسؤولية القنوات الفضائية في الحفاظ على الثقافة العربية والتزام الفضائيات العربية بالمنظومة الاخلاقية والاجتماعية والحفاظ عليها في ظل الانفتاح على الثقافة الاجنبية.. وكذلك تأثير التلفزيون على الحركة الثقافية العربية..

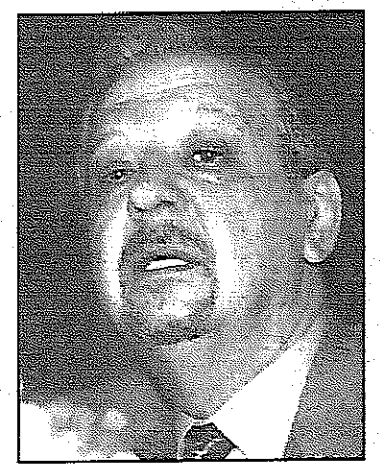
وتناول هذه القضية الهامة بالحوار رجال الاعلام العربي، حيث قال امين عام وزارة الاعلام احسان رمزي ان حجم التحدي يزداد امام الفضائيات العربية بظهور اتفاقيات الجات التي تفتح الحدود امام السلع والمنتجات كافة بما فيها المنتج الاعلامي مما يؤثر تأثيرا مباشرا على الهوية الثقافية الذاتية لكل شعب من الشعوب الامر الذي استشعرت خطورته كثير من الدول.

وعلى الفضائيات العربية كما يؤكد رمزي ان تواجه هذا التحدي الانساني ثقافيا واجتماعيا وحضاريا اليوم وغدا وبعد غد حيث ان الاهداف التي نرجوها من الفضائيات هو ابراز الهوية الحضارية العربية والتعريف بها وتنميتها والمحافظة عليها، وتقديم الصورة الصحيحة للرأي العام العالمي عن العرب وتاريخهم وثقافتهم وجهودهم المتواصلة على طريق التنمية بما يسم بالتواصل مع الحضارات الاخرى وبما يجعل القوى الدولية تضع في حساباتها مصالح الامة العربية وقضاياها..

كذلك التأكيد على الثوابت في سيرة الامة العربية كوحدتها ووحدة مصالحها والتحصن بالقيم والتراث الروحي والعلمي والفني والحضاري بوجه عام.. وانماء شخصية المواطن العربي في اطار متوازن من الاصالة والمعاصرة بحيث تعمل الفضائيات على تعميق انتماء الانسان العربي لجذوره الاصيلة المتمثلة في القيمة الروحية وحضارته وتاريخه وقضاياه وطموحاته وآماله في مستقبل افضل..

ويؤكد رمزي على ضرورة تعامل الفضائيات مع المواطن العربي من خلال الدقة والصدق والموضوعية واحترام حرية الرأي والتعبير مما يكسب الفضائيات المصداقية وثقة المواطن العربي بها في ضوء حرية الاختيار الكاملة المتاحة له الان.

ويرى ضرورة الاهتمام باللغة العربية الفصحى السلسة باعتبارها ملمحا من الملامح القومية للامة العربية ووسيلة التخاطب الاساسية للابداع العربي.



احسان رمزي

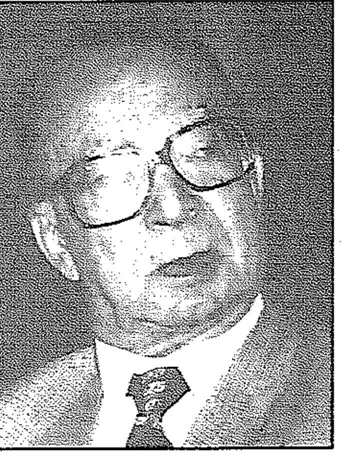
ويرى الاذاعي المصري سعد لبيب والذي يطلق عليه عميد الاذاعيين في مصر ان هناك ظاهرة شائعة الان يطلق عليها ظاهرة الادمان التلفزيوني حيث يجلس الكثيرون بجهاز الريموت كونترول لمتابعة الشاشة الصغيرة دون تفكير او اختيار يالتنقل بين المحطات المختلفة والكثيرة واصبح المشاهد لا يفعل شيئا ولا يفكر في شيء الا من خلال التلفزيون، وصار التلفزيون هو طريق البعض الى المعرفة والثقافة وهو في كما يقول طريق مزيف حيث ان ما تقدمه من دراما او منوعات نجملها وتزيفها من اجل الاخرين.

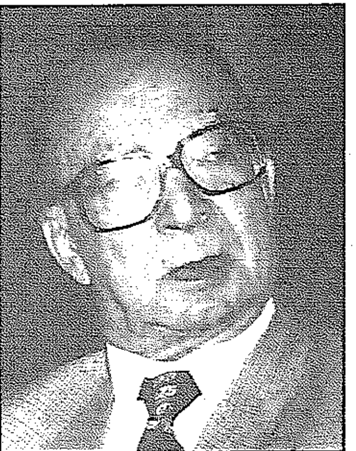
فاروق شوشه

وظاهرة الادمان كذلك ظاهرة سيئة لانها تجعل الفرد لا يستمتع بمجال المعلومات والمعارف الاخرى كالقراءة والاطلاع والمسرح وغيرها وهذا الادمان جعل الاذاعة والسينما والكتاب والمسرح في الظل...

ودعا لبيب الفضائيات ان تراعي مستقبلا عدم الاحتكار والا تعتبر ان هناك حربا بين التلفزيون ووسائل التثقيف الاخرى ففي هيئة الاذاعة البريطانية ينوهون عن الكتب واسماء كتابها واسعارها ولو تم هذا في بلادنا لاعتبر اعلانا يخصم من دخل المذيع!!

كذلك يجب التنويه بالمسرحيات والاقلام مما يجعل التلفزيون في خدمة





سعد لبيب

وسائل التثقيف وليس في حرب معها.

والتلفزيون: في رأيي - يعطي معارف متنوعة ولكنها سطحية وغير منهجية او متعمقة من حيث الثقافة.

ويتناول خيط الحوار الشاعر فاروق شوشه وصاحب البرنامج الشهير (لغتنا الجميلة) ويتكلم بصراحة متهما الاعلام العربي في البعد الثقافي لتسطيح العقل العربي وعدم تشجيعه على خلق فرص الحوار، ويوضح ذلك بالقول ان التلفزيون متهم بجعل مشاهده يسترخي ويلغي عقله حيث يعوده على سهولة التلقي وعدم المبالاة بتجويد وتأصيل البعد الثقافي وتعميقه وتأصيله..

وذكر شروطا للانفتاح على ثقافات العالم حددها بالا يقتصر الانفتاح على الثقافة العربية فقط بل يتلاحم مع كل ثقافات العالم على قدم واحدة فهناك بحور واسعة للثقافة الاسيوية لم ننهل منها بعد.

كما اننا يجب ان لا نتوقف عند الاعتقاد بان الثقافة هي الموروث وهي القديم فنمضغ ونلوك عشرات الموضوعات والشخصيات والقضايا فمثلا شخصية (المتنبي) نتكلم عنه كما تكلمنا منذ ٥٠ عاما ومنذ ١٠٠ عام دون طرح جديد فنحن نتحرك بثقافة سلفية وما زالت احكام القدماء على علمائنا وادبائنا وشعرائنا هو ما نردده حتى الان.. واذا ما ظهر صوت يعيد النظر في الموروث الثقافي نتهمه بافساد ثقافتنا القومية وانا ارى ان الثقافة العربية لا بد ان تكون ثقافة الحاضر وثقافة المستقبل.

والمتحدثون عن الهوية ليسوا مخلصين دائما وعلينا ان نتأمل خداعهم.. ان في ملامح الهوية العربية الاسلامية من السلبيات والتواكل والغيبيات ما لا بد من استئصاله.

فالهوية انتقائية وعلى العاملين في البعد الثقافي الحرص على تنقية الهوية وليس الدعوة للتواكل ولا للصبر المجوج..

وتندفع بعض الفضائيات العربية فيما يسمى عريا سياسيا فهي شجاعة جدا حين تنتقض الاخرين ولا تنظر تحت اقدامها، الى جانب عري الثقافة والجنس المتعمد وذلك العري غير امين وغير موجه الى هدفه الحقيقي.

واخيرا يؤكد فاروق شوشه ان اللغة العربية هي وعاء الهوية ووعاء الحضارة ولذا نأمل من الفضائيات ان تقدم لغة عربية حقة منطوقة ومسموعة.. لغة للعصر الراهن والمستقبل وليست لغة تراثية ميتة ليس لها حياة.. مما يجمد الابداع والعقل والاحساس العربي..

ويدعو شوشه الى دراسة فصحى العصر بهندستها ومعجمها والحرص على ضبط صوتياتها ويحذر الشاعر من نقل الفضائيات للهجات المحلية فلا بأس من سماعها ولكن عدم الافراط فالهوية العربية هوية التكامل وليس القضاء على التميز والخصوصية او القضاء على الشعبية والقطرية.. فقد شاعت برامج الحوار باللهجة المحلية وهذا عيب ولكن يمكن للمسلسلات فقط استخدام تلك اللهجات وليس البرامج او نشرات الاخبار.

فالحفاظ على لغتنا العربية وثقافتنا العربية مسؤولية الفضائيات وخاصة في ظل الانفتاح على الثقافة الاجنبية..

الدراسات تنفي ذلـك

هـل حقـا ان المـرأة «جنـس لطيـف»؟!

النساء يعمرن الى ما بعد الستين اكثر من الرجال ومجموع قوة العضلات التي في فك المرأة يبلغ ٥١٦ رطلا

■ إعداد: ابراهيم السطري

«قوة المرأة ليست في ضعفها، ولكن في تظاهرها بأنها ضعيفة وهي في الحقيقة ذات مخالب وأنياب».. وهذه العبارة مجرد بيتين في قصيدة للشاعر الروسي بوشكين .. ولعله قالها بعد ان نشبت في قلبه اظافر امرأة قوية ونالت منه...

الدكتور (الفريد ديمرس) استاذ علم الإجتماع بولاية اوهايو الاميركية قام بإجراء دراسة ميدانية اشارت الى ان اساليب العنف تدرجت من قذف الشخص الاخر بأي شيء الى دفعه الى الإمساك به وهزه بشدة، والى صفعه او رفسه الى عضه ووصلت في بعض الاحيان الى حد التهديد بالسكين او المسدس. وذكر خبير علم الإجتماع ان الشائع يشير الى ان الرجل هو الاكثر ميلا الى استخدام العنف وان المرأة لا تلجأ اليه ولكن هذه الدراسة الاخيرة اكدت عكس ذلك خاصة اذا غضبت المرأة ففي حالة الغضب عند المرأة تتناسى كل الرقة التي يفترض ان تتميز بها وتندفع في اتجاه العنف بعد ان يعميها الغضب وكانت الرئاسة قد طلبت من الاشخاص (عينة البحث) ان يشيروا ايضا الى حالات العنف التي وقعت عليهم من الطرف الاخر فذكر ٢٨ بالمئة من الرجال و ٣٢ بالمئة من النساء ان العنف وقع عليهم من الاصدقاء او شركاء الحياة في المستقبل. وقد اوضحت الدراسة ايضا ان الرجال والنساء يميلون الى استخدام العنف ولكن الرجال لا يلجأون اليه الا حين تكون الاسباب قوية ولكن عادت الدراسة الى تأكيد ان النساء لا يؤذين الرجال عند استعمالهن للعنف ضدهم مثلما يؤذي الرجل المرأة وكان رأي المرأة ان الأمر ليس خطيرا اذا تعرض الرجل لصفعة او عضة من امرأة تحبه حين تصل الى حد كبير من الغضب وتريد او تحتاج الى نوع من التنفيس عن هذا الغضب.

قد لا تكون المرأة ذات قوى عقلية خارقة تمكنها من النجاح في مهام الحياة ولكنها تستعيض عن تلك القوى بحيلتها وقدرتها على تدبير شؤون اسرتها على مقتضى العوامل المحيطة بها وهي ترفض ان تسلم بأنها عاجزة عن مواجهة حقائق الحياة.

كما ان متوسط اعمار الجنس البشري .. حسب ما اكدت التجارب العلمية والاحصائية على مدى ١٠٠ عام ودراسة اجرتها جامعة جورج تاون في واشنطن ان النساء اطول عمرا من الرجال وانهن يعشن في المتوسط ما بين ٤ - ٦ سنوات زيادة عن الرجال .. وقالت الدراسة: لو نظرنا لعدد من الأرامل في الكرة الارضية لوجدنا ان ٧٥٪ بالمئة منهم من جنس النساء ... ونادرا او قليلا جدا ما نسمع عن رجل ارمل، ولكن كثيرا ما نسمع ونرى نساء مترملات.

ويؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان عدد الذين ينتحرون من الرجال يناهز ثلاثة اضعاف عدد اللواتي ينتحرن من النساء اما الذين تزيد اعمارهم على خمسة واربعين سنة فإن عدد المنتحرين منهم من الرجال يكاد يوازي ستة اضعاف عدد المنتحرات من النساء.

يقول الذين يدافعون عن نظرية الانتحار ان زيادة المنتحرين على عدد المنتحرات دليل على ان اولئك اشجع من هؤلاء واكثر اعتيادا لمواجهة اخطار الحياة.

على ان الواقع لا يؤيد هذا الزعم والسبب الحقيقي هو انهماك النساء بمشاكل الحياة وبمقتضيات المعيشة وهو اقوى رجاء بالحياة واسرع رضى بنصيبهن. فالمرأة تدير شؤون منزلها بمقتضى العوامل المحيطة بها وهي بطبيعتها معتادة معاناة مصاعب الحياة ومشقاتها ومتاعب الوضع والتربية والاهتمام بشؤون المنزل وتدبيرها على مقدار دخل زوجها مما يعودها الصبر والاحتمال فهي تقابل المصاعب برباطة جأش وتحاول الاحتيال على حلها بكل وسيلة .. وثبت ان نساء الاسكيمو هن اللواتي يقمن بجميع الاعمال. وان الرجال يقضون اوقات فراغهم في المنزل.

ولكن ما هو قوة المرأة؟

والجواب: «ان قوتها تكمن في قدرتها الجسمانية على التحمل ومواجهة الازمات والمواقف العاطفية والنفسية».. والكلام هنا للبروفيسور جراميا ستاملر طبيب القلب الاميركي.. وهو يضيف الى كلامه هذه الحقيقة التي تقول: ان الولايات المتحدة الاميركية تفقد من الرجال ضعف ما تفقده من النساء ممن يتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ - ٤٤ عاما.

وفي الوقت نفسه يؤكد طبيب القلب الأميركي ان مرض الشريان التاجي المسؤول عن حالات الموت في كل من بلغت اعمارهم ما بين ٢٥ سنة و ٤٤ سنة، هذا المرض يصيب خمسة او ستة من الرجال مقابل كل امرأة واحدة. وان ٦٥ بالمئة من نساء العالم يعمرن الى ما بعد الستين. وتؤكد الدراسات ان بصر المرأة احد من بصر الرجل كما ان الحول في النساء اقل منه في الرجال و ٢٥ بالمئة من الرجال يستعملون النظارات في سن الثلاثين و ٤ بالمئة فقط من النساء يستعملنها في تلك السن ومجموع قوة العضلات التي في فك المرأة يبلغ ٥١٦ رطلا.

جرت عادة النساء في العصور الحديثة ان يسمين الرجال «الجنس الخشن» والمرأة «الجنس الضعيف»، وهن يقلن ان الرجل اكثر ميلا الى الحرب والكفاح والخصام من المرأة فهو اذن احرى بالوصف الذي قد خلع عليه، ولكن هل ينطبق هذا الوصف على الحقيقة؟.

الأديبة أمينة السعيد لها رأيها الذي تعترف فيه بقسوة المرأة عندما قالت: (لقد وصفوا النساء بالجنس الضعيف ولازمهن هذا الوصف قرونا واجيالا .. فطبعن بطابعه وعشن في مدلوله .. ولكن المرأة لم تكن في قرارة نفسها راضية عن حرماتها من قوة البدن والذراع فأصابها مركب النقص ودفعها الى التسلح بالقسوة المعنوية كمتنفس لرغبتها الدفينة في ممارسة القوة).

وقد ذكر التاريخ ان الامبراطورة تيودورة زوجة قسطنطين امبراطور القسطنطينية صمدت في مواقف لم يقو زوجها على الثبات فيها وكان يؤثر الفرار منها ولكن نجاحها اثبت له انها ادق ادراكا للحوادث واصدق حكما على الرجال منه.

وثبت، بما لا يدع مجالا للشك، ان تأثير المرأة في تغيير العالم اكبر منه من تأثير الرجل، ولنا ان نتذكر جيرترود بل، المرأة الانجليزية، الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط، التي قامت برحلات عدة في هذه البقعة من العالم، وكتبت عنها الكثير... خلال الحرب العالمية الاولى، ووضعت خبرتها في جغرافية الشرق ولغاته، والشخصيات البارزة فيه، في خدمة الحكومة البريطانية حيث التحقت سنة ١٩١٥ بالمخابرات، ولعبت دورا بارزا في نشأة دولة العراق الحديثة، وشغلت وظيفة ضابط ارتباط في المكتب العربي في العراق انذاك.

وكان «آندرو جونسون» الرئيس الأميركي يجهل مبادئ القراءة والكتابة ولم يدخل مدرسة قط وتعهدت زوجته بتلقينه مبادىء الاملاء والقواعد.

ولا ننسى قول نابليون بونابرت: لد كسبت اعظم الحروب وسجلت اعظم الانتصارات وهزمتني امرأة. ومن لا يعرف المرأة التي هزمت نابليون: انها زوجته جوزفين.

وبلغ من قسوة قلب الملكة كليوبترا ان الإماء اللواتي قتلتهن لتجربة فعل السموم تزيد عن بضع مئات وقالت الملكة سمير اميس «لقد خلقني الله امرأة، ولكن اعمالي فاقت اعمال اشجع الرجال». ويستشهد عالم النفس الشهير ويلي كارنيجي على ذلك بقوله: « لو انك وضعت امرأة واحدة داخل زنزانة بها عشرة من عتاة المجرمين لوجدت المرأة قد تحكمت في كل الرجال الذين اصبحوا في وداعة طفل صغير.. اما اذا وضعت رجلا .. فإنه اما ان يصبح مجرما مثلهم او يطردونه الى عرض الطريق». فقد قام احد العلماء الاميركيين ببحث واسع النطاق استغرق سنتين متواليتين جمع خلالهما احصاء دقيقا عن القي معركة شهدها بنفسه بين الاولاد والبنات الذين تختلف اعمارهم من سنتين واربع سنوات. وقد درس هذا العالم نفسية اولئك الصغار وخير افراحهم واتراحهم واسباب ضحكهم وبكائهم، ووجه همه الى درس المسائل الثلاث التالية وهي:

١ - مبلغ ميل كل منهم - ذكورا واناثا - الى المخاصمات.

٢ - الاسباب التي تؤدي الى المخاصمات.

٣ - الاسلحة التي يستعملها كل من الفريقين.

ويظهر من البحث الدقيق ان ميل الاولاد الى الخصام والكفاح يختلف باختلاف الافراد. ففي مدة السنتين اللتين استغرقهما بحث العالم المذكور اشتبك احد الاولاد في مائة واحدى واربعين معركة واشترك اخر في سبع وثمانين معركة. واخر في سبعين معركة. وكان عدد المعارك التي اشترك فيها الاخرون يختلف ويتدرج. واقلها سبع عشرة معركة قام بها اقلهم ميلا الى الخصام.

ويؤكد البروفسور جريجوري نيكوسيا عالم النفس البريطاني: «ان النساء اكثر قدرة من الرجال على تحمل اعباء هذا العالم المزدحم».

ولم يكن في المعارك التي وقعت بين الأولاد والبنات ما يدل على ان المعارك وقعت بسبب اختلاف الجنسين. ولا يمكن ان يستفاد منها ما يسوغ تسمية البنات بالجنس اللطيف والأولاد بالجنس الخشن. وقد اتضح من دروس تفاصيلها ان هناك فرقا بين الوسائل التي يستعملها الأولاد والوسائل التي تلجأ اليها البنات ولا سيما بعد السنة الثالثة فإن البنات في هذا السن يصرخن ويصخبن اكثر من الأولاد.

ولما كانت البنات في تلك السن اقدر على الكلام من الأولاد واشد امتلاكا لناصية اللغة فقد كان المنتظر ان يستعملن قوارص الكلم اكثر مما يستعمل الاولاد وان يخرجن السنتهن نكاية واحتقارا للأولاد الذين هم اقل منهن فصاحة، الا ان الاحصاء ات التي جمعها العالم الذي نحن بصدده لا تدل على تفوق البنات على الأولاد في فن المهاترة عندما يشتد وطيس الخصام بين الفريقين.

وكثيرا ما يعود الولد من المدرسة وثيابه ممزقة ووجهه معفر وتحت عينيه آثار لكمة: فتلقاه امه بصيحة الذعر لأنها تدرك في الحال ما وقع لابنها وتعلم ان الاولاد سيظلون ابد الدهر ميالين الى الكفاح والقتال، وان اشتباك الولد في المعركة مع غيره شر لا بد منه كالاصابة بمرض الحصبة.

فالاعتقاد السائد بين الناس هو ان «الجنس الخشن» - اي الاولاد - هو الجنس المغرم بالكفاح والخصام على ان الدراسة لا تؤيد هذا الاعتقاد، فقد ثبت ان البنات اكثر ميلا الى التلاكم والتضارب، ولا يضعف فيهن هذا الميل الا عندما يبلغن سنا معينة.

ولكن ما دامت المرأة قوية وقادرة على التحمل فلماذا تبكي كثيرا؟

الجواب لعلماء النفس: لأن دموع المرأة تغسل كل متاعبها وتزيدها قوة وتخرج من الازمة اقوى مما كانت، وان المرأة اكثر احتمالا للحزن.. من الرجل، وانها اصبر على الجوع من الرجل واسنانها اقل تعرضا للعطب من اسنان الرجل..

وقد اثبتت الدراسات التي اجريت عقب الحرب العالمية الثانية ان النساء تحملن قصف القنابل وهدم البيوت والتشرد وفقد الازواج والأولاد والأهل والعيش اياما طويلة بدون طعام.. اكثر من الرجال بنسبة ٧ الى ٣..

ويقول علماء النفس في تفسير لسر قوة المرأة: ان للمرأة قدرة غريبة على معرفة ما لا يدركه الرجل بحواسه الخمس، رغم ان المرأة لا تهتم بالاصغاء لأحاديث الاخرين، إلا انها تستطيع ان تدرك حقيقة شعور الرجل ونواياه.، اكثر من الرجل .. والمرأة اقدر من معرفة حقيقة شعور زوجها او ما يبطنه او يخفيه.

وأظهرت دراسة قام بها عدد من الباحثين في جامعة بنسلفانيا الاميركية ان الرجال اكثر تعرضا من النساء للاصابة بحالات الضمور العقلي والاكتئاب النفسي وتتحمل العمليات الجراحية اكثر من الرجل. وذكرت احدى المجلات الاميركية ان مستشفيات الامراض العقلية تضم من الرجال اكثر مما تضمه من النساء.

وكانت اول ممثلة للجنس اللطيف المسمى (ضعيفا) تجتاز جوا المحيط الاطلسي هي اميليا إهارت وقد غدت شهيرة في العالم بأسره بعد انجازها الرائع، عقب جولة في الخدمة العسكرية كممرضة في كندا خلال الحرب العالمية الاولى وفترة من العمل الاجتماعي تعلمت مبادىء الطيران على الرغم من معارضة ذويها، وقد حققت الشهرة كأول امرأة تجتاز المحيط الاطلسي جوا عندما اجتازت في ١٧ - ١٨ حزيران ١٩٢٨ هذا المحيط كمسافرة من نيوفاوندلاند الى ويلز، في طائرة من طراز فوكر ذات ثلاثة محركات وجناح واحد.

وفي سنة ١٩٢٨، انقذت كاسرة الجليد السوفياتية «كراسين» طاقم المنطاد «ايطاليا» وكان هذا المنطاد للرحالة والمستكشف اومبرتو نوبيلي قد تحطم في ٢٤ أيار خلال حملة استكشافية في القطب الشمالي. وقضى في حملة انقاذية قام بها الرحالة النرويجي روالد آموندسن في ١٨ حزيران ١٩٢٨ وكانت انطلقت حملة الانقاذ هذه في ٣٠ أيار.

وفي سنة ١٩٥١، وقعت مأساة مروعة البست عالم الطيران الحداد. فالطيارة الفرنسية الرائدة ماريز باستييه قتلت مع تسعة من رفاقها في ليوان امام ٨٠ ألف شخص ، بعد ان تحطمت طائرتها ارضا عقب الاقلاع مباشرة.

وكانت ماريز بستييه، نالت شهادة الطيران في سنة ١٩٢٥، وسجلت في سنة ١٩٢٩ رقما قياسيا نسائيا في مدة الطيران، وهو ساعة و ٤٨ دقيقة، ثم رقم المسافات اذ قطعت المسافة بين باريس وموسكو في ٣٠ ساعة و٣٠ دقيقة.

وكانت برتبة نقيب في سلاح الجو الفرنسي.

وفي سنة ١٩٧١، وفي ميدان الرياضة، كانت الالمانية هلديغارد فالك اول امرأة تشرك في سباق الركض مسافة ٨٠٠ متر في اقل من دقيقتين، اذ سجلت رقما قياسيا هو دقيقة و ٥٨ ثانية وجزء من عشرة من الثانية.

ودبرت ملكة فرنسا في القرن السادس عشر كاترين ديمد سيس الايطالية الاصل مذبحة كبيرة ضد الفرنسيين المعارضين لها وراح ضحيتها الالاف من الرجال والنساء وظلت الدماء في شوارع باريس سبعة أيام كالأنهار.

ويعود قيام الثورة الفرنسية الى الكلمة المشهورة التي قالتها الملكة ماري انطوانيت زوجة لويس السادس عشر للشعب الفرنسي الفقير الذي لا يجد قوت يومه حيث خاطبته قائلة: الذي لا يجد ان يأكل الخبز فليأكل بسكويتا».

ومما يجدر ذكره ان التاج الملكي على ثقله اثبت على رأس المرأة منه على رأس الرجل وكل ما يذكره التاريخ عن الملكات المخلوعات انهن خلعن بحكم اجنبي.

شجرة الدر في مصر التي تزوجت من السلطان الملك الصالح استطاعت ان تخفي وفاة زوجها وتحتفظ بالنبأ الفاجع وحبسه على شعبها الذي كان جيشها يخوض حربا في المنصورة ضد الملك القديس لويس الفرنسي الذي وصلها بجيشه.

وصمدت الملكة شجرة الدر امام الفاتحين الافرنج ولكن خليفة بغداد بعث الى العلماء في مصر بين لهم مخالفة ذلك للدين فانصاعوا لمشورته وخلعوها.

اما كيلوباترا فإن المصريين كانوا راضين عنها رغم انها قتلت اخاها الاصغر بطليموس وذبحت اختها حتى لا تنافسها في الحكم وكانت اول امرأة توضع صورتها على طابع بريدي مصري، والذين خلعوها هم الرمانيون وكذلك قامت الملكة (ايرين بفقء عين ابنها لتمنعه من السلطة ومن جرائم الملكات كذلك ان موتشيه تيان التي كانت خادمة بالقصر الامبراطوري في القرن السابع قامت بعد ان اصبحت امبراطورة بقتل اختها واخيها وامها والامبراطور.

وفي عهد الملكة اليزابيث ابنة الملك هنري الثامن البريطاني حققت بريطانيا الكثير من الامال التي عقدت عليها، ففي عهدها نفضت الدبلوماسية البريطانية عنها السيطرة الاجنبية وتبوأت انكلترا مركزها كقوة بحرية. وبقيت ملكة لمدة ٤٥ سنة.

وعندما هربت اليها ملكة اسكتلندا بعد ان تآمرت على زوجها ودبرت له مكيدة اكرمتها الملكة اليزابيث الا ان ميري اخذت تتآمر على حياة الملكة فحوكمت واعدمت حيث ذهبت الى المشنقة رابطة الجأش بثوبها الأسود الذي نزعته في اللحظة الاخيرة ليبدو تحته ثوب قرمزي ساطع.

وقادت ايزابيلا ملكة اسبانيا بلادها بنفسها وخاضت الحرب ضد ملك البرتغال الطامع بعرش ايزابيلا ولكن الملكة اعدت له جيشا ضمن لها النصر.

كما انها ساعدت كولبس على اكتشاف اميركا، وأمدته بالسفن والمال ووعدته بلقب «أميرال المحيط» وطردت اليهود من اسبانيا وحاربت فرنسا من اجل السيطرة على ايطاليا.

ويكفي الزباء ملكة تدمر برهانا على علو مقامها اننا لا نعرف اسم احد غيرها من ملوك تدمر وقد خلعها الرومانيون عن عرشها وقيدوها بسلاسل وساروا بها في شوارع روما.

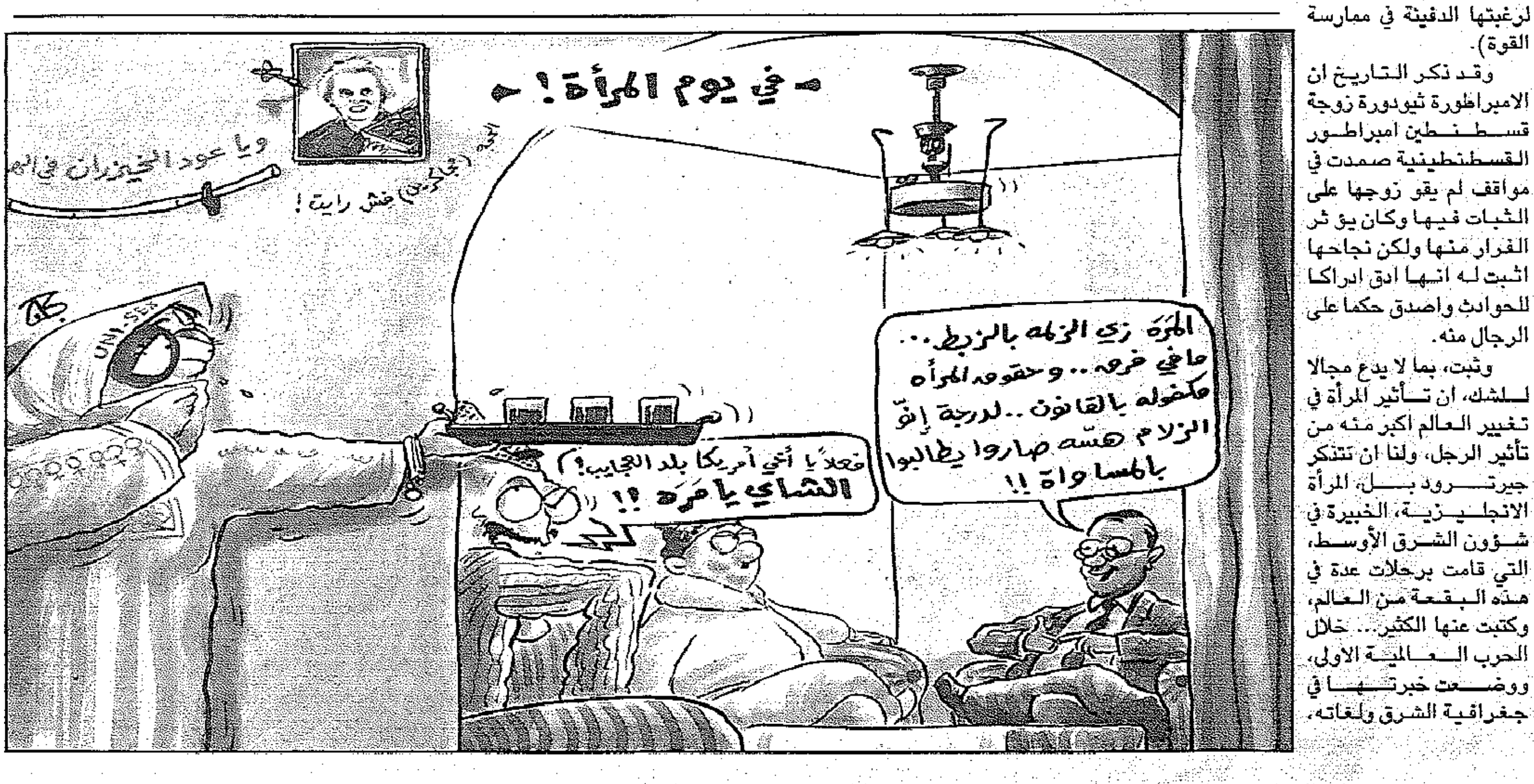
اما كاترين الكبرى الروسية اشهر امبراطورة تربعت على عرش القياصرة الروس لمدة اربعة وثلاثين عاما وعندما احتلت بولونيا نصبت على عرشها احد عشاقها ورغما عنه للتخلص منه بعد ان اشبعت رغباتها منه وسرعان ما عملت على تحطيمه فنقلت عرشه المذهب الى روسيا واستعملته في حمامها الخاص. وحاولت ان تفرض على شعبها الثقافة والآراء والافكار الغربية ونجم عن حسن سياستها الخارجية ازدياد رقعة الارض الروسية.

جمعت حولها من اقطاب السياسة والحرب والعلم مما جعل روسيا أمة مسموعة الكلمة وقد استطاعت بحروبها ان تزيد املاك روسيا وتستولي على البحر الاسود كله تقريبا.

وفي عهد الملكة فكتوريا دعي الوزير المفوض الجديد في بوليفيا الى حفلة اقامها دكتاتورها ملجاريو، وفي اثناء الحفلة امر الدكتاتور با حضار خليلته حينئذ، وأمر كذلك جميع الرجال الحاضرين بتحيتها فأبى الوزير البريطاني ان يفعل فأمر الدكتاتور حينئذ بتجريد الوزير من ملابسه ووضعه على ظهر بغل ووجهه الى ذيل البغل واخرج من العاصمة بين الطبل والمزمار فلما علمت الملكة فكتوريا بهذه الاهانة التي لحقت بالامبراطورية حنقت حنقا عظيما فأمرت الاسطول بالتأهب فقيل لها ان بوليفيا ليس لها سواحل فاستدعت رئيس الوزارة وامرت بأن تحذف بوليفيا من الخرائط الى الأبد.

وقد روي في ذلك الحين ان الملكة اتخذت مقصا وقصت به بيدها رقعة الورق التي تمثل بوليفيا على الخريطة فمحتها من الوجود وظلت خريطة العالم المعلقة في مجلس النواب بلندن تحمل لطخة سوداء حيث كان رسم بوليفيا ومنعت كتب الجغرافية عن ذكرها ومضت سنوات وانجلترا لا تعترف لبوليفيا بوجود وكان حكم فكتوريا الطويل يتجلى بالحركة والنشاط وقد اضطلعت خلاله بدور رئيس في الشؤون الحكومية وكانت التطورات تعاكسها احيانا فلا تيأس بل تصمد حتى تنفذ رغباتها. لذلك لم تفقد الحظوة لدى شعبها وقد تولت الحكم وهي صغيرة في السن حتى انحنى رأسها تحت عبء التاج ولكنها بقيت نحو ستين سنة وهي على العرش تعمل لمصلحة بلادها بهمة لا تعرف الكلل ولم يخطر ببالها ان تخالف الدستور.

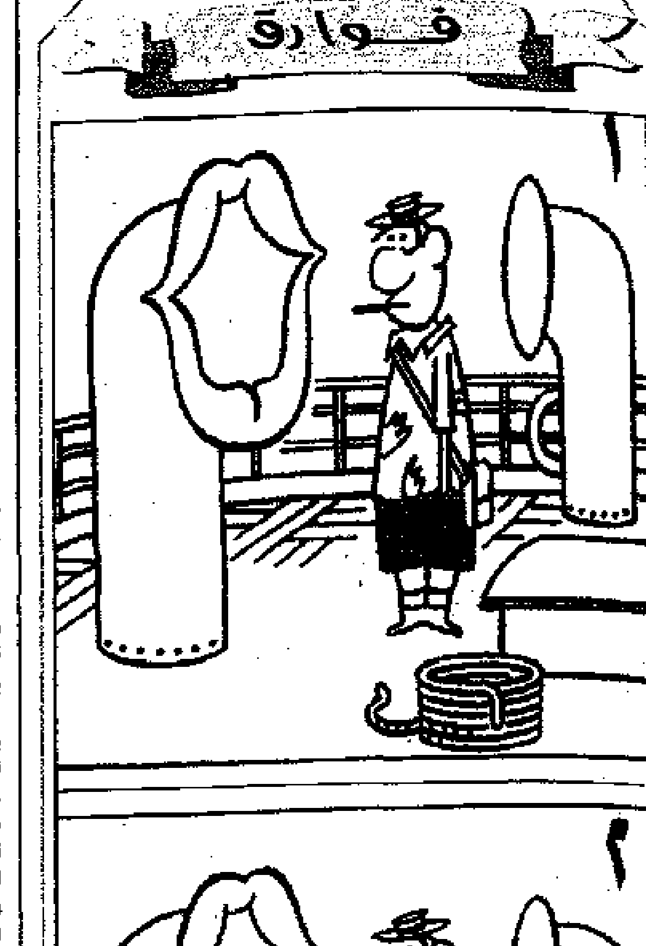
النساء اكثر قدرة على تحمل اعباء العالم المزدحم

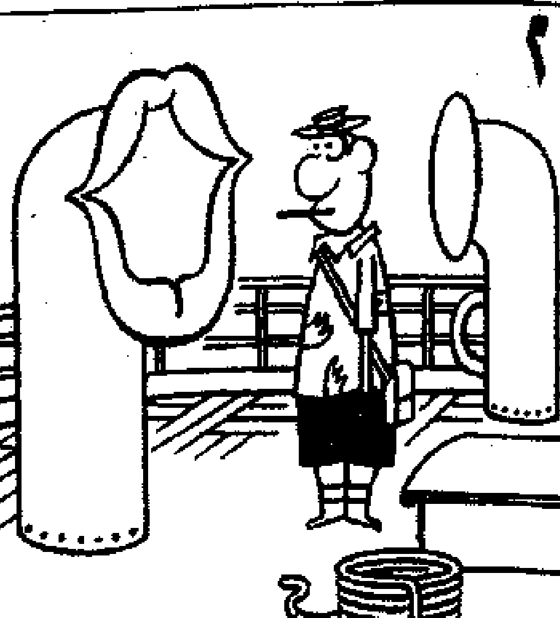




منوعات

فوارق





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٣) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

صار ظاهرة يطلق عليها «انترنتقوبيا»

الانترنت عند الاردنيين رمز للرقي الاجتماعي والثقافي

■ كتب: د. تيسير مشارقة

يجمع العاملون في صناعة الانترنت في الاردن على انه من المبكر جدا طرح موضوع تأثير الانترنت على قراء الصحف ومستخدمي الحاسوب والانترنت في الاردن وذلك تبعا للنصيحة التي تقول بانه لا داعي لفتح عيون الناس على هذا الموضوع وبخاصة اولئك الذين لا يعرفون ان هناك افلاما تعرض على هذه الشبكة العالمية.

ويبدو ان تناول هذه القضية باستمرار عبر وسائل الاعلام وبخاصة الصحف اليومية قد اثار تساؤلات الاباء الذي اصبح ابناؤهم يرتادون المقاهي الالكترونية «مقاهي الانترنت» التي وصل عددها الى ما يزيد عن العشرين في مختلف المناطق الاردنية، ويقول جهاد فريحات وهو خبير في تقنيات المعلومات ان مخاوف مشابهة لوحظت عند الاباء قبل غزو الفضائيات وانتشار الاطباق اللاقطة فوق اسطح المنازل في الاردن، فقد كانت التحذيرات من المحطات الاجنبية قد دفعت العديد من الاباء للامتناع عن شراء المستقبل والصحن اللاقط للفضائيات العالمية واذا رغب البعض في تجاوز هذه التحذيرات قام بتركيب جهاز يلتقط القنوات العربية دون غيرها وهي محصورة في معظمها في القمر العربي «عربسات» ويضيف فريحات ان هناك مخاوفا مماثلة ظهرت بعد انتشار المقاهي الالكترونية التي بدأت بتأجير الشباب المراهقين استخدام خدمة الانترنت ولكن هذه المخاوف ليست لافتة للانتباه، بل على العكس تماما نلاحظ ان العديد من الاباء يتمنون لو استطاع ابناؤهم الدخول الى عالم الانترنت الفسيح واكتشاف هذا العالم الالكتروني المجهول والمشوق.

ويرى فريحات ان الوصول الى برامج ومواقع الانترنت ليس بالامر اسهل على الاطلاق كما يتصور البعض فالمسألة تحتاج لخبرة ومعرفة ودراية، فمعرفة اللغة الانجليزية ضرورية للولوج الى ذلك الفضاء التخيلي والتجوال في المواقع والحواري والازقة، وليس الامر – كما يفترض الكثيرون – مرتبطا بضغطة واحدة على احد ازرار الطابعة (الكي بورد) بل يحتاج التجوال الى معرفة عناوين المواقع والزمن الكافي للوصول، فالمقاهي الالكترونية في الاردن ما زالت تفرض تسعيرة مرتفعة على الزمن المؤجر وكأن المسألة تجارة رابحة.

الدكتور صالح ابو اصبع استاذ الاتصال بجامعة فيلادلفيا تناول المخاوف المثارة من الانترنت فقال انه لا مبرر لهذه المخاوف والانترنت حاليا كما في الخمسينات والستينات عندما كان التلفزيون ظاهرة خرافية تسرق الاطفال من امهاتهم وتلوث افكارهم فظهرت انذاك ظاهرة العداء للشاشة الفضية الصغيرة التي اسميها «تلفزيونفوبيا» وفي ايامنا الحالية نعاني ظاهرة شبيهة يمكن ان نطلق عليها تعبير «انترنتفوبيا».

ولم تظهر بعد احصائيات او دراسات متخصصة تتناول مخاطر الانترنت على الاطفال والشباب في الاردن، فخدمة الانترنت ما زالت ظاهرة حديثة على المواطن الاردني اذ انتشرت اواسط التسعينات وعدد المؤسسات المشاركة في الخدمة وصل حتى ١٩٩٧ ما يقارب ١٤٠ مؤسسة بينما المشاركون من الافراد وصل عددهم ٧ الاف مشترك ويستفيد من هذه الخدمة اكثر من ٢٥ الف مواطن اردني.

وبخصوص الرقابة على الانترنت يقول طلبة في احدى الجامعات الاردنية في شبه اجماع ان الرقابة على الفضاء والتدفق الهائل للمعلومات ستكون غير مجدية من الناحية العملية واشبه بحجب الشمس بغربال. وبالرغم من ان معظم الاباء في الاردن يتمنون الحصول على طبق لاقط للمحطات الفضائية وخط او موقع في الانترنت بتكلفة زهيدة الا ان ذلك غير موجود عمليا والمخاوف من الانترنت لا تؤثر في ارائهم على الاطلاق. لهذه الشبكة من ضروريات الحياة المعاصرة ومن مستلزمات الحضارة للتقدم كما الكمبيوتر والتلفزيون والفضائيات.

ويقول احد رواد مقاهي الانترنت ان اصحاب المقاهي لا يستطيعون فرض رقابة مباشرة على رواد المقهى ولا يستطيع صاحب المقهى ان يمنع احدا من مشاهدة ما يريد مقابل ما يدفعه من مبلغ كبير نسبيا فالساعة على الشبكة لا تقل عن ٣–٤ دنانير.

وقال ايمن الامير، وهو احد (مدمني) الانترنت كما وصف نفسه ان هناك شبابا كثيرين يدمنون على الانترنت ولكنه لم يلاحظ ان احد الاباء اعترض على ولده موبخا او ضاربا واذا ما حضر اب ليأخذ ابنه من المقهى ينهمك هو الاخر في التجوال في المواقع المتنوعة وكأن الامر مهم لكلا الطرفين. ففي الواقع ان الاباء الاردنيين غير قلقين على ابنائهم من تأثرات الانترنت بل على العكس بعضهم فخور بأن لديه ابناء على مستوى من الذكاء والدراية والثقافة لاستخدام هذه الشبكة العالمية ونادرا ما يترجم الاباء قلقهم الى تدابير ملموسة.

ومن الجدير بالذكر ايضا ان غالبية من تم التحدث اليهم بخصوص العلاقة مع شبكة الانترنت ذكروا ان الانترنت شبكة مهمة جدا او ضرورة من ضروريات القرن، ولا يجوز اغفال الوجود على الشبكة والاستفادة من هذه الخدمة ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، ورأى معظمهم ان الشبكة لم توجد للتسلية فقط، بل للمعرفة والعلم والثقافة بشكل عام وان حصة العرب والمسلمين صغيرة جدا في هذه الشبكة المعلوماتية والمواقع العربية قليلة مقارنة بالمواقع الغربية والاجنبية.

ومعظم هؤلاء رفضوا فكرة منع استخدام الانترنت او وضع رقابة عليها وذلك لقناعة الجميع بان الاهم من التحذيرات غير الضرورية ترسيخ الوعي والمبادىء لدى الجيل الناشىء والمراهقين وان هذا الطريق هو السبيل الوحيد لحماية الشباب مما يعرض عبر الشبكة، اي ترسيخ ما يسمى بالرقابة الذاتية وتعميق الوازع الديني والانتماء القومي للامة من خلال وسائل الاتصال الجماهيري من تلفاز وقنوات فضائية واجهزة الاعلام الاخرى.

الاسماء ترفض الحياد

■ حسين طه محادين

يحكي ان اعرابيا سأل بدويا: لماذا تسمون اولادكم بأسماء حادة او ذات وقع عنيف: صخر، رعد، حنظل؟ في الوقت الذي تسمون فيه بناتكم بأسماء رقيقة، غدير، ميفاء .. الخ فرد البدوي قائلا:

– يا هذا، نحن نسمي ابناءنا لاعدائنا، ونسمي بنات لنا.

من هنا نرى بأن الاسماء ليست حاصل جمع لبضعة حروف مجردة من ابجدية صماء، او انها دون معان وافاق، فالاسماء دلالة توقع، ومشروع دائم للتأويل والايحاء، سواء للمسمي او للمسمى، فالاول يسقط من خلال تصوراته الذهنية وحصيلته التذوقية باطلاقه بعضا من تفضيلاته وتجاربه عبر تسميته لطفل / طفلة راميا بذلك ايصال رسالة معنوية واضحة الدلالة لدى – سامع الاسم او مناديه – وبمعنى اخر انه عمليا يجعلك كمستمع او كمناد تعيد استحضار مضامين كامنة بصورة متحركة وهادفة في الوقت نفسه من خلال الاسم، والا كيف لنا ان نفسر الايحاء المقصود لانتشار اسماء الرسل والانبياء والقادة او اسماء الاشياء التي يتمنى تواجدها في حياة الافراد او بعض المجتمعات، كإطلاق البدو مثلا اسماء تفاحة، مشمشة، غدير على بناتهم احيانا؟

ونعود للتذكير بان مصدر قوة الرسالة / الاستحضار لاي من معاني الاسماء يكمن في مستوى الحاضن الاجتماعي – المجتمع – لهذه العملية الذهنية الاسترجاعية، وهل هو حاضن ذو نزوع وتقبل للمضامين الدينية مثلا فنجد بان اسماء مثل محمد، عمر، عائشة، هي الاكثر انتشارا بعد ما عبد وحمد من الاسماء (عبد الرحمن، عبد ..) ام انه مجتمع يتنافى مع المضامين العسكرية والصراعية فتكون اسماء مثل: سيف، فارس، رماح .. هي الاكثر تداولا بين اعضائه، ام انه حاضن ذو قبول وتمثل لخدر اللغة والنص كالشعراء عموما فتكون فيه اسماء مثل همس، ندى، الق، اباء .. هي الاكثر انتشارا بين اعضائه، وقد ينطبق هذا الوصف ليس على المجتمع كشخص معنوي كما يقول اهل القانون، بل انه يمكن ان ينطبق ايضا على الافراد ضمن هذه الشخصيات المعنوية وبصورة تحمل معنى الرؤية الفرعية لهؤلاء الافراد ممثلة باطلاقهم تسميات على ابنائهم من الجنسين بصورة فارقة، عن ما الفه هذا المجتمع او ذاك من اسماء دارجة فيه، فأحد الشعراء قد سمي ابنته خيال، واخر اطلق اسم عشتار (آلهة الحب عند البابليين في ملحمة جلجامش) على ابنته، ومبدع ثالث سمى ابنته سلافه وما ادونيس عنا ببعيد الدلالة ايضا .. وهكذا نجد ما قد يؤيد الذي ذهبت اليه في محاولة متواضعة لتفسير وتأويل بعض مضامين الاسماء وعدم حياديتها.

ان مجرد مجيء طفل الى الحياة وتسميته باي اسم انما هي عملية انحيازية واضحة لمضامين معينة، فالطفل كما نعلم يشترك اثناء المراحل السابقة لولادته بكل الشروط والوسائل البيولوجية والفسيولوجية لتكون المخلوقات الانسانية بصورة عامة في الوقت الذي يبدأ بالتميز ونبدأ نحن كناطقين لاسمه بتمييزه عن اقرانه وحتى عن توأمه في الولادة من خلال الاسم الذي نختاره له .. لذا فالاسم يخفي الغاء او تجميدا للمشترك البيولوجي الحيوي بصورته التطورية فامتلاك الطفل / الطفلة الاسم يعني ايضا انه قد اصبح يمتلك (خصائص حرجة) كما يقول علماء نفس النمو وهذه الخصائص لا تستمد قوتها الا من ناحية القبول الاجتماعي لمضمون الاسم ودلالاته الجمعية في اي مجتمع، ونستشهد دينيا هنا بان للابن الحق في ان يسأل والده عن اخواله واسمه وكيف اختارهم له، مما يعني رفضا ضمنيا لاي اسم نشاز قد يكون مرفوضا اجتماعيا او انه ذو ايحاء سلبي لدى حامله او مستمعه، حتى سمح قانونيا للفرد ان يغير اسمه عن طريق القضاء اذا وجد ان ذلك الاسم يمكن ان يسبب له مصاعب اجتماعية او معنوية بالمضمون السلبي للاستخدام.

ويمكننا القول بان الاسماء ترفض الحياد فعلا فهي اعطاء الانسان – العضوية – خواصا اجتماعية مضافة، لمشتركاته البيولوجية مع جميع اقرانه من الاطفال قبل التسمية وهذا الواقع يمكن وضعه باجتهادي وفقا لطروحات علم الاجتماع كما يلي:

رسالة مرسلة (الاسم – وسط اجتماعي يمثل مشتركات عامة من القبول والذاكرة الجمعية – مستقبل وهو المستمع، وبصورة مترابطة ومتكاملة يشترط فيها الوضوح ارسالا ونقلا واستقبالا!! وقد يتساءل البعض هنا .. وهل هذا كله في الاسماء .. ام انه مستخلص من عدم حياديتها؟ اعتقد بانه موجود في كليهما واكثر من ذلك بالدلالات والمضامين من الذي ذكر .. وهذه محاولة / دعوة للتعمق بدراسة هذا الموضوع الواعد بالكثير.

اقوال

■ ان جروح الجنود المنتصرين تبرأ بسرعة اكثر من جروح الجنود المهزومين.

نابليون

■ اسأل مرتين فذلك افضل من ان تضيع مرة.

جول رينار

■ قد تضطرون الى خوض معركة اكثر من مرة لربحها.

مارغريت تاتشر

■ شق طريقك بابتسامتك خير من ان تشقها بسيفك.

شكسبير

■ ما دام السر محفوظا في سريرتك فانت سيده ولكن ما ان تخرجه حتى تغدو عبداً له.

جورج لاسا

■ لا تحاول ان تختار كيف ستموت واين بل اختر كيف تريد ان تحيا هنا والان.

جون بايز

■ اياك ان تقلل من شأن الامس وذكرياته فالنظر الى الحياة بعينين جديدتين لا يعني البتة التخلي عن الامس.

كريستوفر اندريا

ابتسم هدي اعصابك

وللسهاد منافعه

هذه النادرة كان يرويها ظريف لبنان الراحل نجيب حنكش: اصيب رجل بالارق لعدة ليال ولم يغمض له جفن، فاستشار طبيبا فاعطاه منوما ونصحه بان يسترخي في فراشه ويأمر اعضاءه الواحدة تلو الاخر بالهدوء والاسترخاء:

وتناول الرجل المنوم واوى الى فراشه وراح يأمر اعضاءه بالنوم فيقول نامي يا رجلي اليمنى.. نامي يا رجلي اليسرى.. نامي يا يدي اليمنى.. نامي يا يدي اليسرى .. وكانت جميعها تاتمر بامره.

وجاء دور العينين: فقال: نامي يا عيني اليمنى فنامت وفيما هو مسترسل في الرقاد ويكاد ان يأمر عينه اليسرى بالنوم، اذ بالمصباح في البيت المقابل يضيء وتظهر في النافذة فتاة جميلة تستعد لارتداء ثياب النوم .. فهب من فراشه صائحا: «انهضوا جميعكم!».

••••••

من هو المغفل؟

سئل احد الكتاب الساخرين:

من هو المغفل؟ فاجاب:

– هو الذي يقرضك نقودا بغير سند او «كمبيالة».

– والذي يصدق كل ما يسمعه دون ان يتحقق منه.

– والذي يشرب نخب صحة الاخرين حتى يفقد صحته.

– والذي يسمح لزوجته بالخروج وحدها مع «صديق العائلة».

اعترافات نجوم ونجمات كانوا ازواجا

شادية وعماد حمدي احبا بعضهما في قطار وتزوجا خوفا من الفضيحة

عمان – الرأي – كل منهما مضى في طريقه .. ولكن ظلت الصور التي جمعتهما تحمل ذكريات ايام الزواج التي مضت بعد ان كان الطلاق اخر خطوة فيها. هؤلاء النجوم كانوا ازواجا ولكل منهما حكاياته الخاصة. كيف التقيا؟ كيف تزوجا؟ ولماذا انتهى زواجهما بالطلاق الذي كان سريعا عند البعض وبعد اكثر من ١٨ سنة عند البعض الاخر؟

حكايات الذين كانوا ازواجا لا يعرفها الكثيرون ولكن السطور المقبلة تحمل كل اسرارها وتفاصيلها، هنا حكايات من ازمنة الحب بين شادية وعماد حمدي.

بعد قيام ثورة يوليو (تموز) قرر الفنانون القيام بجولة واسعة في كل محافظات مصر من خلال ما يسمى بـ «قطار الرحمة» لترويج مبادىء الثورة بين كل ابناء الشعب المصري ومساعدة الفقراء منهم، وكان القطار يضم كوكبة نجوم مصر ومن بينهم شادية وعماد حمدي الذي كان متزوجا وقتها. وبعدها مرض عماد وخافت شادية ان تزوره فتنطلق حولهما الشائعات، فاكتفت بارسال خطاب قصير تتمنى له فيه الشفاء. ورد عماد حمدي على رسالتها .. ثم تبادلا اكثر من رسالة تحدثا خلالها عن اشياء كثيرة كالزمالة والصداقة والحب .. ورغم ان شادية كما اكدت من قبل كانت تبعث اليه الرسائل ببراءة شديدة، الا ان عماد اخبرها بعد ان شفي وعاد للعمل، بان هذه الرسائل وقعت في يد زوجته وانه يخاف على شادية من كلام الناس ووضعها عماد حمدي امام خيارين لا ثالث لهما، اما ان يتزوجا فتفقد هذه الرسائل قيمتها واما ان ترفض فتذهب زوجته بالرسائل الى الصحف وتصبح فضيحة، ولان عماد حمدي كان يكبر شادية بـ ٢٦ عاما (كان عمره ٤٦ عاما وعمرها ٢٠ سنة فقط) نصحها كل من حولها برفض هذا الزواج خاصة انه تزوج مرتين قبلها، وكل الوسط الفني يعرف انه «مفلس» دائما ينفق كل ما تطوله يداه من اموال، ولكن شادية تزوجته في النهاية بعد ان اقنعها بانها سوف تعيش اسعد ايام عمرها، تزوجته دون مهر يذكر ودون شبكة او حتى فستان هدية.

وبعد الزواج بشهور قليلة بدأت الخلافات تعرف طريقها الى حياتهما وكما قالت شادية وقتها:

– الخلافات كانت مستمرة وعلى كل شيء حتى اصبح صراخي وبكائي شيئا معتادا في العمارة التي كنا نسكنها .. وتحطمت اعصابي بعد ان اصبحت حديث كل الجيران، وفوجئت بزوجي يحكي بعض اسرارنا الخاصة للاخرين رغم انه يعلم ان لا شيء يضايقني اكثر من ان يعرف الناس تفاصيل حياتي الخاصة. كنت اعمل في الاستديو ليل نهار بينما كان هو يقضي نهاره على الشاطىء يصطاد السمك حتى افلس وحاصرته الديون وانذارات المحاكم بعدها قررت بيني وبين نفسي ان يكون الطلاق هو الورقة الاخيرة بيني وبين عماد.

ووقع بالفعل الطلاق بين النجمين .. الطلاق الاول في حياة شادية والثالث في حياة عماد حمدي بعد طلاقه لحورية حسن وفتحية الشريف. وبعدها قرر الزوجان اصدار بيان صحافي عن هذا الطلاق قالا فيه بالحرف الواحد: «منذ ثلاث سنوات جمع بيننا رباط الزوجية كأسمى واعز امنية لكل منا. وقد عشنا نحاول ان نحقق السعادة التي ينشدها اي زوجين، لكن الظروف غلبتنا وافترقنا في جو يسوده التفاهم وحسن التقدير، ومع ان الطلاق من المسائل اللصيقة بالاشخاص التي لا تستلزم تقديم مبررات او اعذار الا اننا اليوم فعلناه بأنفسنا حتى لا ينقل الخبر محرفا. ولقد افترقنا كما التقينا زميلين صديقين يحفظ كل منا للاخر ذكريات طيبة ويتمنى له في حياته المستقبلية السعادة والهناء.



شادية وعماد حمدي افترقا بعد ٣ سنوات

فضائيات

القناة العربية الاردنية

- ٠٦ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦ر١٥ فترة الاطفال
- ٠٧ر٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩ر٠٠ ابتهال ديني / برنامج ديني / نداء الروح
- ١٠ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١١ر٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
- ١١ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٣ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٣ر١٥ من عمان بصراحة
- ١٤ر٣٠ كنوز البحر الاحمر
- ١٥ر٠٠ تمثيلية محلية / من ملفات الحياة
- ١٦ر٣٠ من تراث الريف والبادية
- ١٧ر٠٠ العلم نور
- ١٨ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٩ر٠٠ عرض البرامج
- ١٩ر٠٥ اغاني عالبال
- ٢٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر٣٠ سياحة
- ٢١ر٠٠ موجز الاخبار
- ٢١ر٠٥ سياحة
- ٢١ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢٢ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٢ر١٥ مسرحية عربية عبده يتحدى رامبو
- ٢٣ر١٥ مناجاة

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٦ر٠٠ Arabic Vedio Clips
- ٠٧ر٠٠ Mowgli
- ٠٧ر٣٠ كيف وليش
- ٠٨ر٣٠ Dedo & Jojo
- ٠٩ر٠٠ مسرحية للاطفال
- ٠٩ر٣٠ كاميرا وين
- ١٠ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشرة
- ١٢ر٣٠ ما الك الا هيفا
- ١٤ر٠٠ Flash News Live /
- ١٤ر١٥ مسلسل مدبلج / Rosa
- ١٥ر١٥ ستوديو الفن ٩٦
- ١٦ر٤٥ كيف وليش
- ١٨ر٠٠ Gillette World Sports
- ١٩ر٠٠ اخر صرعة
- ١٩ر٣٠ Tele-Auto
- ٢٠ر٠٠ News
- ٢٠ر٤٥ كأس النجوم
- ٢٢ر٣٠ ماريا ويس
- ٣٠ر٠٠ sports
- ٢٠ر٠٠ نهاركم سعيد

قناة الجزيرة الفضائية

- ١٥ر٠٢ القرآن الكريم
- ١٥ر٣٠ الاخبار
- ١٥ر٤٥ مرآة الصحافة
- ١٦ر٠٠ زينة
- ١٦ر٢٧ ذاكرة الايام
- ١٦ر٣٠ الاخبار
- ١٧ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٧ر١٥ حديث الصور
- ١٧ر٢٥ موسوعة الاخبار
- ١٧ر٣٠ الاخبار
- ١٧ر٤٠ الاعتدال / الغيد والبيئة / الكوارث الطبيعية
- ١٨ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٨ر٥٥ الاحوال الجوية
- ١٩ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٩ر١٥ مرآة الصحافة
- ١٩ر٢٧ ذاكرة الايام
- ١٩ر٣٠ الاخبار
- ٢٠ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٢٠ر٣٠ الاخبار
- ٢٠ر٤٠ اكثر من رأي
- ٢١ر٣٠ موجز الاخبار
- ٢١ر٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٢٢ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٢ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٢٢ر٣٠ حصاد اليوم
- ٢٢ر٣٥ بين السطور / اعادة
- ٠٠ر٠٥ هذه الدنيا / اعادة
- ٠٠ر٣٠ الاخبار
- ٠٠ر٤٠ نقطة ساخنة / قضايا تحت المجهر / سري للغاية
- ٠١ر٣٠ الاخبار
- ٠١ر٤٠ افاق / اعادة
- ٠٢ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٢ر٣٠ الاخبار
- ٠٣ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٣ر١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٠٣ر٣٠ الاخبار
- ٠٣ر٤٠ الاحوال الجوية
- ٠٣ر٥٠ حديث صور
- ٠٤ر٠٠ مراسلو الجزيرة / اعادة
- ٠٤ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٥ر٠٠ اخبار الرياضة / اعادة
- ٠٥ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٥ر٣٠ الاخبار
- ٠٦ر٠٠ برنامج وثائقي
- ٠٦ر١٥ حديث الصور
- ٠٦ر٢٧ موسوعة الاخبار
- ٠٦ر٣٠ الاخبار
- ٠٦ر٤٠ قضايا تحت المجهر / نقطة ساخنة / سري للغاية
- ٠٧ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٧ر٣٠ الاخبار
- ٠٧ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٨ر٠٠ اخبار الرياضة / اعادة
- ٠٨ر١٥ برنامج وثائقي
- ٠٩ر٣٠ الجزيرة هذا الصباح

القناة العامة / ART

- ٠٦ر٣٠ القرآن الكريم
- ٠٧ر٠٠ الو ART
- ٠٩ر٠٠ الموسوعة الصحية
- ٠٩ر٣٠ حدث في المطبخ
- ١٠ر٠٠ الكاميرا كانت هناك
- ١٠ر٣٠ سفراء بلا سفارة
- ١١ر٠٠ جدد يومك
- ١١ر٣٠ صلاة الجمعة
- ١٢ر٣٠ الفوز العظيم
- ١٣ر٠٠ فقه الاسواق
- ١٣ر٣٠ البوم الذكريات
- ١٥ر٠٠ ادلل عيني
- ١٨ر٠٠ نشم خلقك
- ١٩ر٠٠ جرائم اقتصادية / الكلام الطيب
- ١٩ر٣٠ Agenda Art I
- ٢٠ر٠٠ فتاة الاحلام
- ٢١ر٠٠ Marisol
- ٢٢ر٠٠ كامل الاوصاف
- ٢٣ر٣٠ مسرحية عربية
- ٠٠ر٠٠ مسلسل عربي
- ٠٢ر٠٠ العلم والايمان
- ٠٤ر٠٠ مسلسل ديني / تاريخي
- ٠٥ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٥ر٣٠ الموسوعة الصحية / اعادة
- ٠٦ر٠٠ عرض البرامج

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم
- ١٠ر٠٥ دين ودنيا
- ١٠ر١٥ حديث الجمعة
- ١١ر١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
- ١٢ر١٥ برنامج بالهنا والشفا
- ١٢ر٤٠ منوعات غنائية
- ١٣ر٠٥ مسلسل عربي
- ١٤ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤ر٠٥ المسرحية العربية
- ١٥ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٥ر٠٥ تكملة المسرحية العربية
- ١٦ر٣٠ برنامج رياضي
- ١٧ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٧ر٢٥ فيلم اجنبي
- ١٩ر٠٠ منوعات غنائية
- ١٩ر٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة
- ٢٠ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢١ر٠٠ برنامج استراحة الجمعة
- ٢٢ر٣٠ مسرحية
- ٢٢ر٤٠ برنامج كل شيء من اجل النقود
- ٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٣ر٣٥ الفيلم العربي
- ٠١ر٢٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠١ر٣٠ سهرة تلفزيونية
- ٠٣ر٣٠ القرآن الكريم

تلفزيون المستقبل

- ٠٧ر٠٠ عالم الصباح
- ٠٧ر٠٥ ضيف اليوم
- ٠٧ر٣٠ رياضة
- ٠٧ر٥٥ الطقس
- ٠٨ر٠٠ موضة
- ٠٨ر١٥ ايروبيك
- ٠٨ر٤٠ غزل
- ٠٨ر٤٥ ارض وورد
- ٠٩ر٠٠ صحتك
- ٠٩ر٢٠ Nutrition
- ٠٩ر٤٠ اولادنا
- ١٠ر٠٠ موجز الاخبار
- ١٠ر٠٥ الطقس
- ١٠ر١٠ فقرة المنبهات
- ١٠ر٢٠ Agenda Cultural
- ١٠ر٢٥ شيء غريب
- ١٠ر٤١ المطبخ
- ١١ر٠٠ صلاة الجمعة
- ١٢ر٣٠ مسلسل عربي
- ١٣ر٠٠ فيلم عربي
- ١٥ر٠٠ Adrenaline
- ١٦ر٠٠ American Comedy
- ١٦ر٣٠ Disney Club
- ١٨ر٠٠ كوكتيل
- ١٩ر٠٠ ستاد
- ٢٠ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٢٠ر٣٠ Funniest Home Video
- ٢١ر٣٠ سهرة الجمعة
- ٢٢ر٣٠ مهرجان بيروت السينمائي
- ٠٠ر٠٠ فيلم عربي

قناة مصر الفضائية

- ٠٦ر٠٠ صباح الخير يا مصر
- ٠٩ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ٠٩ر١٥ شباب دائم
- ٠٩ر٣٠ المسلسل العربي
- ١٠ر١٥ الشيخ الشعراوي
- ١١ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة
- ١٢ر١٠ من اغاني الافلام
- ١٣ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٣ر١٥ مسلسل اطفال
- ١٤ر٠٠ فكرة على الهواء
- ١٤ر١٥ الفيلم العربي
- ١٦ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٦ر٣٠ مطلر ٩٧
- ١٦ر٣٠ لقاء الاشقاء
- ١٧ر١٥ المسلسل العربي
- ١٨ر٠٠ الموسيقى العربية
- ١٨ر٤٥ البعد الثالث
- ١٩ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٩ر٢٠ لو كنت البطل
- ٢٠ر٠٠ الفيلم العربي
- ٢٢ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٢ر١٥ سباق الاغنيات
- ٢٣ر١٥ المسلسل العربي
- ٠٠ر٠٠ شريط سينما
- ٠١ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٠١ر١٥ اغنية طويلة
- ٠١ر٣٠ الفيلم العربي
- ٠٣ر٣٠ فيلم تسجيلي

الرأي
الرياضي

الاميرة عالية تبحث في «الاولمبية» احتياجات «الفروسية»

عمان - الرأي - عرضت امس سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية على اللجنة الفنية الاولمبية تصورات الاتحاد لمرحلة الاعداد للدورة الرياضية العربية التاسعة والمنشآت اللازمة لهذا الاعداد مؤكدة على ضرورة توفير تلك المنشآت وباقل التكاليف شعوراً من سموها بضغط النفقات حتى تتوافق مع الميزانية المخصصة للدورة التي تتعرض لعجز مالي.

واضافت سموها بان الاحتياجات تنحصر باعداد المضمار واسطبلات للخيل ورواتب المدربين واقامة سياج لميدان الفروسية في مدينة الحسن للشباب.

ودعت سموها الى السعي للشروع بتنفيذ هذه الاحتياجات بالسرعة الممكنة لتكون جاهزة حسب المواعيد المقررة لمسابقات الدورة.

كانت الاميرة عالية تبحث مواضيع الفروسية مع امين عام اللجنة الاولمبية ورئيس واعضاء اللجنة الفنية الاولمبية لدى زيارتها امس لمقر اللجنة.

وذكر بيان صحفي صدر عن اللجنة الاولمبية انه تم تكليف د.عربي حموده من اللجنة الفنية والسيدين عبدالله الكسواني واحمد ابو الراغب من اتحاد الفروسيه لاعداد برامج النشاطات وتوضيح ماهية المنشآت الضرورية للبدء بتنفيذها، اما بقية المخصصات الخاصة بالاتحاد فقد تم الاتفاق على صرفها فور تقديم المطالبات بها وخاصة تلك المتعلقة باجور المدربين والمعسكرات ونفقات اللاعبين.


سمو الاميرة عالية

قرعة امم اسيا ٢٠٠٠ الكروية

الأردن في المجموعة الرابعة الى جانب قطر وكازاخستان والباكستان وفلسطين


منتخبنا الوطني لكرة القدم

بيروت - (ا ف ب) - سحبت امس بحضور السيد بيتر فيلابان امين سر الإتحاد الأسيوي لكرة القدم في فندق ريجنسي بالاس في بلدة ادما (شمال بيروت) قرعة التصفيات التمهيدية لكاس امم اسيا الثانية عشرة التي ينظم لبنان نهائياتها عام ٢٠٠٠، وقد اوقعت القرعة منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة الى جانب كل من قطر وكازاخستان والباكستان وفلسطين، ويتأهل اوائل كل مجموعة الى النهائيات لينضموا الى السعودية حاملة اللقب ولبنان البلد المضيف ليصبح العدد ١٢ منتخبا.

وجاء توزيع الدول على المجموعات العشر وفقا لتصنيفها المسبق من قبل الإتحاد الأسيوي حيث جاء الأردن في تصنيف المستوى الثالث.

ومثل الأردن في القرعة الدكتور بسام هارون عضو مجلس ادارة الإتحاد، رئيس اللجنة الفنية والذي من المقرر ان يكون قد التقى الليلة الماضية مع ممثلي فرق مجموعتنا للتصفيات الأولمبية والأسيوية لتحديد طبيعة اقامة المباريات ومواعيدها قبل ان يعود مساء اليوم الى عمان.

ونجح الإتحاد اللبناني بتوفير اجواء مثالية لحفل القرعة حيث سحب نجوم الكرة اللبنانية عبر نصف قرن كرات القرعة وتوزيعها على المجموعات بعد ان كان الدكتور نبيل الراعي رئيس الإتحاد اللبناني رحب في بداية الحفل بالحضور من الإتحاد الأسيوي ومندوبي الإتحاد الدولي «فيفا».

وقدم السيد رهيف علامة امين سر الإتحاد اللبناني ايجازا عن ما انجزه لبنان لإستضافة اخر بطولات كأس امم اسيا في القرن العشرين، مثلما اعلن عن تعويذة وشعار البطولة.

القرعة:

المجموعة الاولى: العراق وسلطنة عمان وطاجيكستان وقرغيزستان.
المجموعة الثانية: ايران وسوريا والبحرين وجزر المالديف.
المجموعة الثالثة: الامارات والهند وسريلانكا وبنجلادش.
المجموعة الرابعة: قطر وكازاخستان والاردن وباكستان وفلسطين.
المجموعة الخامسة: الكويت وتركمانستان واليمن ونيبال وبوتان.
المجموعة السادسة: كوريا الجنوبية وميانمار ولاوس ومنغوليا.
المجموعة السابعة: اندونيسيا وهونغ كونغ وكمبوديا.
المجموعة الثامنة: تايلاند وماليزيا وتايوان وكوريا الشمالية.
المجموعة التاسعة: الصين وفيتنام والفيليبين وجوام.
المجموعة العاشرة: اليابان وسنغافورة وماكاو وبروناي.

البطولة الاسيوية الاولى للاندية لكرة اليد

الاهلي يحيي ليلة فرح اردنية ... غلب ذوب اهان الايراني

السلط يتألق وكاظمة يفوز بعد معاناة

عمان - الرأي - احيا الاهلي ليلة فرح اردنية يوم امس في قاعة قصر الرياضة بعمان بعدما تفوق لاعبوه على انفسهم وغلبوا فريق نادي ذوب اهان الايراني ٣٦/٣٥ الشوط الاول لصالحهم ١٩/١٧ في مباراة كرة اليد التي تقام ضمن بطولة الاندية الاسيوية الاولى ابطال الدوري، وقدموا عرضا كبيرا وجميلا هتف له جمهور الحاضرين في القاعة، حيث قام د.ساري حمدان رئيس الاتحاد بتهنئة الفريق والمدرب عقب المباراة في ارض القاعة لهذا الفوز الثمين ليس للاهلي فقط بل ولكرة اليد الاردنية.

قبلها كان فريق نادي السلط يقدم هو الآخر عرضاً قويا ويخسر ٢١/٢٦ الشوط الاول تخلفه ٩/١٤ امام فريق نادي كاظمة الكويتي، بعد اداء مشرف دلل فيه على تطوره، وساهمت بعض الاخطاء الدفاعية في خسارة الفريق والذي سبق له ان تعادل مع ذوب الايراني، وحضر المباراة القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان السيد فيصل المخيزيم ومدير عام البطولة السيد سنان الحسيني ورؤساء الفرق المشاركة، اليوم الجمعة راحة للفرق وتستأنف المباريات يوم غد السبت فيلتقي عند الساعة الرابعة مساء فريقا الريان القطري وذوب الايراني تعقبها مباراة الاهلي وكاظمة الكويتي.

الاهلي ٣٦ ١٩
ذوب الايراني ٣٥ ١٧

الاهلي فاجأ منافسه من حيث الاداء حيث لعب بايقاع سريع مع احداث التقاطعات امام حائط الدفاع الايراني وتفريغ الدائرة لمحمد حمارشة او اسماعيل هذا الاسلوب سام في ارباك ذوب وفتح الثغرات بدفاعه من كافة الاطراف وشل من قدرة بناء الهجمات له، وسط تناغم سلس وتركيز ودقة بالتمرير، وبناء دفاع متراص خاصة من بوابته الامامية.

صانع العاب الاهلي عاطف عبدالقادر قام بدوره على اكمل وجه بل وبتوفق، من حيث التمريرات الخادعة سواء عند التسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة عبدالناصر محمود وسامر حمارشة او بالتعامل الذكي مع لاعب دائرته محمد حمارشة، الى جانب نجاح موفق فتح الله وموسى عبدالله بالاختراق من اطراف ذوب الايراني وفرض رقابة صارمة على سيرجي وكيفان، مع بسالة حارسي مرماه مروان جميل وهيثم طلفاح، وعلى جانب فريق ذوب شاب اداؤه التسرع سواء بالتسديدات المباغتة من خارج المنطقة عن طريق سيرجي وعلي شعبان وكيفان الى جانب محاولة جناحيه محسن طاهري وسيد جواد بالاختراق من اطراف الاهلي المتماسكة، وتارة بالتعامل مع لاعب الدائرة ارمين امير، مع غياب رقابته على لاعبي الاهلي عند استحواذهم على الكرة، ليبسط الاهلي سيطرته وينهي الشوط الاول بتقدمه ١٩/١٧.

الشوط الثاني واصل الاهلي فرض ايقاعه، وامتع جمهور الحاضرين بالعابه، حيث متن دفاعه بصورة متواصلة مع رقابة مستمرة على ارمين وسيرجي مصدرا الازعاج بفريق ذوب، وتهيئة الكرات لضاربه محمد طه الذي شاركه الشوط الثاني بجانب مهند المنسي، لكن الاهلي امتاز بتفوق في الهجوم الخاطف لموسى وعاطف ومحمد حمارشة، مستغلا تباطؤ ذوب بالعودة لمواقعه الدفاعية، ليتقدم بفارق وصل الى سبعة اهداف وسط ذهول الفريق الاردني.

لكن في الدقائق الاخيرة من الشوط كاد الاهلي يدفع ثمن اخطائه فبدلاً من التركيز واللعب بهدوء اتسمت العابه بالتسرع واضاعة الكرات للارتباك او ارتكاب الاخطاء من قبل لاعبيه ليقلص ذوب الفارق بالاهداف مع الاهلي بل ويتعادلا في الدقيقة (٣٠)، وقبل النهاية بعشرة ثوان كان الاهلي يشن هجمة على مرمى ذوب ليقطعها احد لاعبي الفريق الايراني من داخل منطقة المرمى فيحتسب الحكم رمية ال ٧ م وينفذها قائده محمد طه بنجاح في الشباك الايرانية ويفوز الاهلي فارق هدف ٣٦/٣٥ الشوط الاول لصالحه ١٩/١٧.

- سجل اهداف الاهلي محمد طه ٨ اهداف، عاطف عبدالقادر واسماعيل بني هاني ٦ اهداف لكل منهما، محمد حمارشة وسامر حمارشة ٥ اهداف لكل منهما، عبدالناصر محمود ٣، موفق فتح الله ٢، مهند المنسي هدف.

- سجل اهداف ذوب الايراني: ارمين امير ١٣ هدف، سيد جواد ٧، محسن طاهري ٥، سيرجي نيقولو ٤، كيفان صادقي ٣ ، علي رضا ٢، احمد رضا هدف.

ادار المباراة الدوليان الكويتيان شاكر ابل وفوزي ابراهيم.

كاظمة/ ٢٦ ١٤
السلط / ٢١ ٩

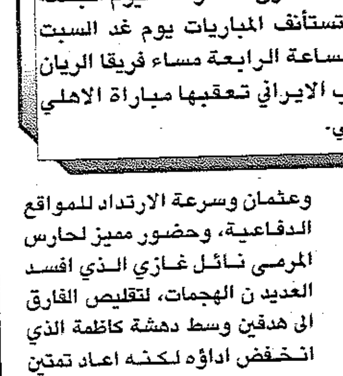
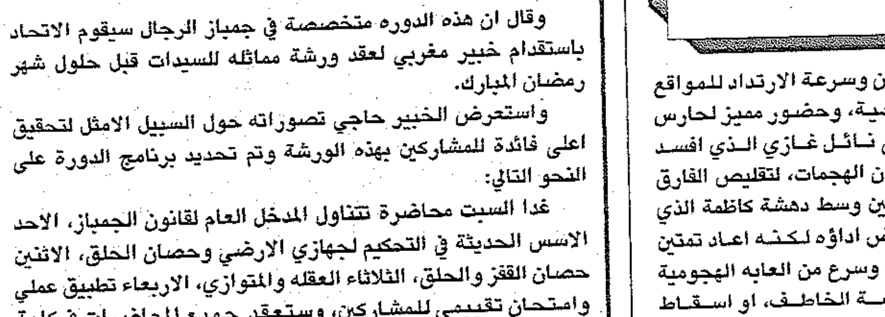
رهبة البداية أسرت السلط وحدت من هجومه مثلما كان لعدم استقرار التشكيلة اثر بالاداء الدفاعي والهجومي، واربك الايقاع السريع لكاظمة الكويتي دفاع السلط خاصة من بوابته الامامية، مع اغفال الرقابة على وليد الحجرف وعبدالله جاسم عند استحواذهما على الكرة عند التسديد من خارج المنطقة. السلط اعتمد بشكل اساسي على تصويبات خطه الخلفي المؤلف من جهاد قطيشات وحيدر غازي وصانع الالعاب ابراهيم البحيري، مع محاولة الولوج من اطرافه خاصة من قبل هتطش ونبيل شحدة. وان ظهر قائد دراذكة على غير صورته حيث لم يقو على الاقتراب من الدفاع الكويتي، وكان الاجدر بمدربه عدم ابقائه لفترات طويلة حيث قدم محمد الهنداوي اداء افضل سواء بهجومه او دفاعه، كذلك ندرت العاب الدائرة التي شغلها عماد تادرس نظراً لعدم اخذ المساحات المناسبة خلف المدافعين، والتركيز بالتسديدات المباغتة على جهاد فقط دون اعطاء الفرصة الكاملة لعثمان للتسديد، هذا الاداء اراح كاظمة، فانطلق بهجوم خاطف لعلي مراد وخالد سلطان ووليد الحجرف فوسع الفارق لصالحه وانهى الشوط الاول لصالحه بفارق خمسة اهداف ٩/١٤.

ثبات التشكيلة وتحسن بالاداء

تحسن اداء السلط بعد زوال الرهبة وثبات التشكيلة بعد الزج بخالد عدنان للدفاع، وتفعيل الرقابة على عادل سلطان وعبدالهادي مراد، مع اغلاق اطرافه امام جناحي كاظمة، والولوج الناجح من الجناحين البحيري ونبيل او الهنداوي، ونجاح تسديدات حيدر وجهاد وعثمان وسرعة الارتداد للمواقع الدفاعية، وحضور مميز لحارس المرمى نائل غازي الذي افسد العديد ن الهجمات، لتقليص الفارق الى هدفين وسط دهشة كاظمة الذي انخفض اداؤه لكنه اعاد تمتين صفوفه وسرع من العابه الهجومية وخاصة الخاطف، او اسقاط الكرات للاعب الدائرة طلال العوضي، مستفيداً من انفتاح دفاع السلط مرة اخرى ليعيد فارق الاهداف لصالحه، وينهي المباراة بالفوز ٢٦/٢١.

سجل إهداف السلط: جهاد قطيشات ٨ اهداف، محمد الهنداوي (٥)، حيدر غازي ٣، هدفان للبحيري وهاني هنطش، وهدف لعثمان الشيشاني. سجل لكاظمة الكويتي: علي محمد ٨ اهداف، خالد ماجد ٤ ، وليد الحجرف ٣، هدفان لكل من مشعل سويلم وجاسم الوايلي وعبدالهادي احمد وعادل النهام، وهدف لطلال العوضي ومحمد عبدالله وعبدالله جاسم.

ادار اللقاء الدوليان الايرانيان جلال ابهار وسيد حسان.



محمد طه «الاهلي» ينجح في اصابة مرمى الحارس الايراني شداد
عدسة عبد الله ايوب


نبيل شحدة «السلط» يخترق صفوف كاظمة ويسجل من بين الحجرف «٦» والجاسم «٢»

ابراهيم ينقل تحيات الاميرة رحمة للمشاركين

افتتاح ورشة تحكيم الجمباز غدا باشراف الخبير العربي حاجي

عمان - الرأي - نقل الدكتور هاشم ابراهيم نائب رئيس اتحاد الجمباز امس تحيات سمو الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة الاتحاد للخبير العربي الجزائري حاجي اسماعيل والى المشاركين بالورشه التحكيمية التي ينظمها الاتحاد باشراف الحاجي وتستمر لمدة اسبوع.

واضاف خلال الاجتماع الذي عقد امس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية بحضور المهندس صالح الغويري عضو الاتحاد وامين الصندوق ان هذه الورشه تعقد في اطار التعاون العربي في مجال لعبة الجمباز، وتنفيذا لتوجيهات سمو الاميرة رحمة بضرورة اعداد الكوادر المؤهلة للدورة العربية التاسعة التي تقام في عمان العام القادم.

وقال ان هذه الدوره متخصصة في جمباز الرجال سيقوم الاتحاد باستقدام خبير مغربي لعقد ورشة مماثله للسيدات قبل حلول شهر رمضان المبارك.

واستعرض الخبير حاجي تصوراته حول السبيل الامثل لتحقيق اعلى فائدة للمشاركين بهذه الورشة وتم تحديد برنامج الدورة على النحو التالي:

غدا السبت محاضرة تتناول المدخل العام لقانون الجمباز، الاحد الاسس الحديثة في التحكيم لجهازي الارضي وحصان الحلق، الاثنين حصان القفز والحلق، الثلاثاء العقله والمتوازي، الاربعاء تطبيق عملي وامتحان تقييمي للمشاركين، وستعقد جميع المحاضرات في كلية التربية الرياضية الساعة الرابعة مساء باستثناء التطبيق العملي فسيقام في قاعة الجمباز في حرم الجامعة الاردنية، وسيغادر الضيف عمان يوم الخميس القادم.

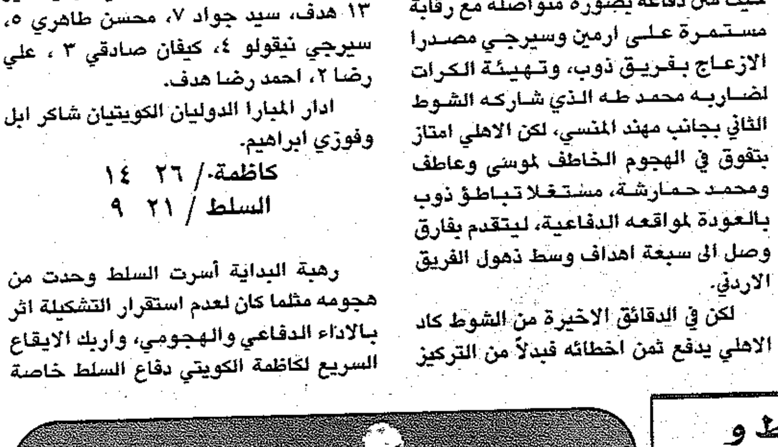

الخبير الجزائري ودكتور ابراهيم يتوسطان جانبا من المشاركين بالورشة

قرعة نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم ابطال الدوري

طريق الوحدات للدور قبل النهائي مرهونه بالتحدي والوصل

الاتحاد العربي يحول طلب استضافة الوحدات للجنة المسابقات

جده - الرأي - مأمون بيضون


آمال الوحدات كبيرة

خدمت القرعة فريق الوحدات سفير الكرة الاردنية بنهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم الرابعة عشرة، ابطال الدوري حين وضعته بمجموعة مستضيف البطولة فريق الاتحاد - جده الى جانب التحدي الليبي والوصل الاماراتي فيما سحب الافريقي التونسي حامل اللقب الاقوياء لمجموعته والتي ضمت فرق : الشباب السعودي، وداد تلمسان الجزائري، الدفاع العربي البحريني وتشرين السوري جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس بمقر نادي الاتحاد بمدينة جده والتي سوف تشهد نهائيات البطولة بالفترة من ١٩ تشرين ثان وحتى الثاني من كانون اول القادمين.

ووفقا لتصريحات ممثلي اندية الوحدات، التحدي والوصل فان الفرق الثلاثة وضعت الطاعه امام الاتحاد ليتصدر فرق المجموعة الاولى لكن كل ممثل يرى ان فريقه مرشح لمرافقة المستضيف الى الدور النهائي لقناعتهم بان مستويات فرقهم الفنيه تبدو متكافئة.

امال الوحدات كبيره

السيد جميل سلامه عضو مجلس ادارة الوحدات والذي شارك في الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وبحضور مساعده السيد وليد الكردي وامين عام الاتحاد السعودي السيد عبدالرحمن الدهام ابدى ارتياحه للقرعه وقال سلامه ل «الرأي» التي كانت متواجده داخل قاعة الاجتماع، فرصتنا كبيره جدا واعتقد ان التحدي والوصل مستوياتهما الفنيه اقل من مستويات الفرق الخمسة في المجموعة الثانيه وعلى ذلك فتحن نبحث عن بلوغ الدور قبل النهائي برفقة فريق الاتحاد - جده الذي يرشحه الجميع ليس للصعود فحسب بل وللمنافسه على اللقب فهو يضم في صفوفه ثلاثة محترفين هم المغربي احمد بهجه، الهولندي روب فتسجه والانجليزي داليان روبرت.

وسحق الاتحاد فريق الاهلي القطري ١/٧ قبل يومين في اياب بطولة الاندية الاسيوية.

واكد سلامه بان ناديه سوف يرسل بقائمته الرسمية التي ستشترك في هذه البطولة في غضون الايام القليلة المقبله وقال نأمل ان نتمكن من اضافة محمد ابو داود لصفوفنا في هذه البطولة.

التحدي الليبي

من جانبه قال الدكتور عمران الفيتوري رئيس نادي التحدي الليبي والذي التقته «الرأي» عقب الاجتماع حظوظها تبدو متساويه مع الوصل والوحدات ونحن نعرف تماما مستوى الوحدات من خلال مباريات الكرة الاردنية والليبية التي تضاعف حجمها خلال الاشهر الماضية سواء في الدورة العربية او كأس العرب او كأس النهر العظيم وغيرها.

الوحدات يستضيف البطولة المقبلة

وخلال الاجتماع قدم السيد جميل سلامه طلباً رسميا من نادي الوحدات الى الامانة العامة للاتحاد العربي يتضمن أستضافة نهائيات البطولة الخامسه عشرة لتقام العام المقبل في عمان، ورحب السعد بطلب الوحدات من حيث المبدأ باعتباره اول ناد يتقدم باستضافة البطولة المقبله واعلن ان طلب الوحدات سوف يحول للجنة المتابعات والدورات التي سيعاد تشكيلها من جديد خلال انعقاد الهيئة العامه للاتحاد العربي لكرة القدم والتي ستنعقد في جده على هامش نهائيات الاندية العربية.

وكان السعد رحب في بداية الاجتماع بممثلي الفرق المشاركة وقدم شكره وتقديره لاسرة نادي الاتحاد - جده واستعرض برامج بطولات الاتحاد ونشاطاته المختلفة وتمنى للجميع مشاركة فاعله ونتائج طيبة.

بعد ذلك استعرض السيد وليد الكردي الامين العام المساعد لائحة البطولة وشدد على ان عدد اعضاء البعثة لكل ناد مشارك يتألف من ٢٢ لاعبا و(٥) اداريين واعلامي الى جانب ممثل عن الاتحاد الوطني.

الوحدات يكشف التحاد والوصل

وعادت قرعة توزيع جدول مباريات البطولة لتخدم الوحدات من جديد فيما وضعته في مقابلة التحدي الليبي وجنبته خوض مباراة الافتتاح التي ستجمع الاتحاد والوصل الاماراتي وهو ما سيجعل الوحدات يكشف اوراق الاتحاد والوصل قبل ان يقابلهما على التوالي.

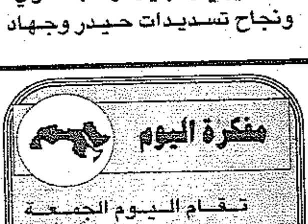
جدول المباريات

وتاليا الجدول الزمني للمباريات علما بان المباراة الاولى تبدأ الساعة السابعه والنصف مساء والثانيه في التاسعة والنصف ليلا باستثناء مباراة الافتتاح التي ستبدأ الساعة ١٥ر٨ مساء.

ووزعت الفرق التسعة على مجموعتين كالتالي:

- المجموعة الاولى: الاتحاد السعودي والوصل الاماراتي والتحدي الليبي والوحدات الاردني.
- المجموعة الثانية: الافريقي التونسي والشباب السعودي والرفاع الغربي البحريني ووداد تلمسان الجزائري وتشرين السوري.

وهنا البرنامج:
١٩-١١: الاتحاد - الوصل
٢٠-١١: وداد تلمسان - تشرين
الافريقي - الرفاع الغربي
٢١-١١: الوحدات - التحدي
٢٢-١١: تشرين - الرفاع الغربي
وداد تلمسان - الشباب
٢٣-١١: الاتحاد - الوحدات
الوصل - التحدي
٢٤-١١: الرفاع الغربي - الشباب
تشرين - الافريقي
٢٦-١١: الشباب - الافريقي
الرفاع الغربي - وداد تلمسان
٢٧-١١: الاتحاد - التحدي
الوصل - الوحدات
٢٨-١١: الافريقي - وداد تلمسان
الشباب - تشرين
قبل النهائي:
٣٠-١١: اول المجموعة الاولى ثاني المجموعة الثانية
اول المجموعة الثانية ثاني المجموعة الاولى
٢-١٢: المباراة النهائية



مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:
* الكيك بوكسنج:
البطولة العربية/ المدرج الروماني /س ٤ مساء
* الريشة الطائرة
دوري الدرجة الاولى/ قاعة رم /س ١٠ صباحا
* التنس
بطولة فندق كراون / فندق كراون / س ٣ مساء
* العاب القوى
سباق اليوم الاولمبي / مدينة الحسين/ س ١٠ صباحا
* الجولف
بطولة فيدكس للجولف / ملاعب البشارات/س ٩ صباحا
* السيارات
سباق السرعة والكارتنج نادي السيارات/ س ١٠ و٣٠ر٢ مساء
* كرة القدم ت ١٩
الفيصلي + اليرموك عمان/ ستاد البتراء/ ٣٠ر٢ مساء
الصريح + الحسين/ ستاد اربد /س ٣٠ر٢ مساء
العربي + القوقازي /ستاد الزرقاء س ٣٠ر٢ مساء

بطولة اوروبا والشرق الاوسط و افريقيا للتزلج على الماء للمعوقين

العقبة - الرأي - رعد عوجان

احتلت بريطانيا المركز الاول في بطولة اوروبا، افريقيا والشرق الاوسط للتزلج على الماء للمعوقين من بين عشر دول شاركت في المنافسات واقيمت في مدينة العقبة ورعاها الامير رعد بن زيد كبير الامناء ورئيس اتحاد المعوقين مندوباً عن جلالة الملك وحل منتخبنا في المركز الثامن فيما حل منتخب ايطاليا ثانياً وسويسرا ثالثاً وبلجيكا رابعاً وهولندا خامساً وايرلندا سادساً ولاتفيا سابعاً وتاسعاً النرويج.

وقد تضمنت مسابقات البطولة سباق للتعرج للسيدات والرجال بدرجات الاعاقة المختلفة حسب التصنيف الدولي كذلك سباق التزلج البهلواني للسيدات والرجال وسباق القفز للرجال والسيدات وسباق للتعرج للمكفوفين والمكفوفات وقد دانت السيطرة بشكل واضح للمتسابقين البريطانيين.

وكانت نتائج ابطالنا كما يلي:

- في سباق التعرج للرجال درجة MP3 حل لاعبينا داود الجمل خامساً واحمد القلم سابعاً على التوالي.
- في سباق التزلج البهلواني للرجال درجة MP3 حصل لاعبنا عدنان العابودي وداود الجمل على المركزين السادس والسابع.
- في سباق القفز للرجال فئة MP3 حل لاعبانا داود الجمل وهيثم الكسواني في المركز الرابع مكرر.
- مساء اليوم يقام حفل الختام في فندق اكوامارينا ويتم فيه تتويج الابطال الفائزين.

بطولة لبنان الدولية لكرة الطاولة

النجار وتفاحة الى الدور الثاني باقتدار

بيروت: محمد الفرواتي - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تأهلت نجمتا فريقنا الوطني لكرة الطاولة تتيانا النجار وعلياء تفاحة الى الدور الثاني من بطولة لبنان الدولية التي اقيمت امس برعاية اللواء سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وحققت تتيانا فوزاً غالياً على المصرية شيرين الالفي احدى ابرز نجمات الطاولة العربية والافريقية فيما خرج نجمي فريقنا مصطفى رضا وايمن كمناي من الدور الاول رغم نتائجهما المشجعة.

النتائج الفنية

بداية تأهل لاعبتنا النجار كان فوزها على المصرية شيرين الالفي وبنتيجة ١/٢ (٢١-١٥، ١٨-٢١، ٢١/١٦) حيث قدمت النجار مباراة طيبة عبر الهجوم المتواصل ومن كافة الجهات وجاء اللقاء مثيراً وساخناً حسمته النجار بفضل هدوئها وخبرتها.

ثم خسرت النجار امام الكندية من اصل صيني «ونغ وانغ» صفر/٢ وفي اللقاء الحاسم تمكنت النجار من الفوز على اللبنانية «اسبرانس خوري» ٢/صفر (٧/٢١ - ١٠/٢١) لتحتل المركز الثاني في مجموعتها وتأهل للدور الثاني الذي سيبدأ اليوم.

اما علياء تفاحة فقد فازت على السورية ايمان حامو ٢/صفر (٣/٢١ ، ٥/٢١) بعد ان قدمت عرضاً طيباً لان الفوز فقط يؤهلها للدور الثاني وكانت تفاحة قد خسرت امام اللبنانية لاريسا شعيب صفر/٢ وكانت قد فازت بالصباح على المصرية السيد بالنقيب.

وبذلك تأهلت تفاحة ايضاً للدور الثاني.

اما مصطفى رضا فقد قدم مستوى طيب ومتطور رغم خروجه من بطولة الفردي حيث احتل المركز الثاني على مجموعته لان تعليمات البطولة تعتمد تأهل لاعب عن كل مجموعة، مصطفى فاز على عبدالله السعودي ١/٢٠ (١٥/٢١ ، ٢١/١٩ ، ٢١/٢٣) في مباراة مثيرة فعلاً حسمها رضا بالهجوم المتواصل من كافة المحاور وتميز بارسالاته القوية والسريعة.





تيانا النجار

خسر مصطفى مباراته الثانية مع الانجليزي القوي والخبير صفر/٢ وعاد مصطفى وفاز على اللبناني غالب باخوس ٢/صفر (١٥/٢١ - ١٧/٢١) وبذلك جاء ثانياً في المجموعة.

لاعبنا ايمن مكناي خسر لقاءه الاول امام المصري اشرف صبحي بطل افريقيا ٢/صفر لفارق الخبرة ثم خسر امام الانجليزي المحترف ٢/صفر وفي لقاءه الاخير فاز على محمد الخضيري السعودي ٢/صفر (١٧/٢١ ، ١٦/٢١) وبذلك احتل المركز الثالث وخرج من بطولة الفردي.

مباريات اليوم

اليوم تتواصل بطولة الفردي للرجال والسيدات حيث تلعب النجار وتفاحة في مباريات الدور الثاني بعد اجراء القرعة في ساعة متأخرة من ليلة امس.

وتبدأ اليوم ايضاً بطولة الزوجي حيث تلعب نجار وتفاحة امام الزوجي الصيني سون وزهان في الصباح.

بينما يلعب رجالنا رضا ومكناي امام القطرين المهندي والسليطي.

لقطات حول البطولة

المهندس زياد حجازين رئيس وفدنا قال: انا مسرور من نتائج فريقنا حيث تأهلت لاعباتنا وقدم لاعبينا عروضاً طيبة وعربياً مستوانا جيد ولاعبينا يتطورون بشكل ملحوظ وابارك لسيداتنا اللتان تأهلتا بين اللاعبات القويات في البطولة.

الرياضة والشباب

نقاط فوق الاسبوع (١٢) للدوري الممتاز بكرة القدم

سخونة عالية فوق جبهتين

العربي يخرج عن درب الرفاق!

عمان- الرأي- الدوري ساخن جدا من طرفيه، في صراع الصدارة الخطوط حامية جدا بين الفيصلي والوحدات.. وفي مناوشات الهبوط وعرة المسالك تتشابك الامور وتزداد تعقيدا لتنثر كلها فوق محطات الدوري المقبلة اثارة عالية هي بالقطع لمصلحة اللعبة.

تلك السخونه التي تلف خطوط الدوري، كيف تتعامل معها الفرق، في ما تبقى من اسابيع.. وما هي النقاط التي تركتها مباريات الاسبوع ١٢؟!

الفيصلي فرض كلمته فوق الصدارة باقتدار.. فقد هبت عاصفته بشده امام الاهلي وانجزت مهمتها باقصر مدة، ولعل فوز الوحدات في اليوم السابق لمباراة الفيصلي هو الذي دفعه لمزيد من استخدام قوته الضاربه فافرغ شحنة الصداره بسرعة ليستمر الحوار الساخن على القمة.

العربي هو الوحيد الذي خرج عن درب الرفاق ونقصد بهم الجزيره، كفرسوم، الاهلي فقد حقق الفوز على شباب الحسين في محطة مهمة.. في الوقت الذي خسر فيه رفاقه ولعل هذه الخطوة ستمنحه ثقة عالية في مقبل الايام.

القادسية حقق الفوز على الجزيره وتركه يتخبط مرة جديدة فوق ساحة الدوري، ولعل مواجهته المقبلة وهي الصعبة والنفسية امام الوحدات ترشحه لخسارة جديدة، ما لم يبتسم حظ مفاجآت كرة القدم له!

قطبا الشمال الرمثا والحسين تعادلا سلبا.. ليواصلا الزحف البطيء على سلم الترتيب وان جاء العرض طيبا.

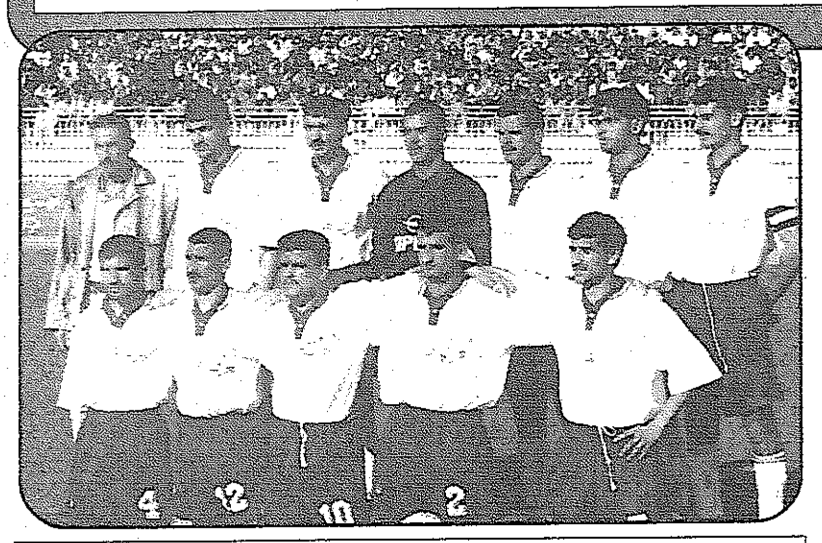
صراع القمة

صراع القمة محتم.. وما بين ادواته هناك اختلاف في المفردات! ونقصد بالمفردات العروض والقوى لجبهتي الصدارة.

السؤال الذي نطرحه: هل يمكننا اعتبار عرض الفيصلي الاخير أقوى من عرض مطارده الوحدات؟ ربما تكون الاجابة نعم.. فالفيصلي يمتاز بروح هجومية اكثر انتاجا من الوسط حسونه وصبحي ومن الاطراف ابو عابد والشبول وحاتم، ثم بثلاثي هجومي خطير التوايهه، مؤيد وجريس، والميزة الواضحة ان حركات التقاطع الهجومية للفيصلي سريعة وخطيرة للغاية، فيما دفاعه يحتاج احيانا الى تعزيز الثبات.

مقارنة مع الوحدات.. نجد ان هجوم الوحدات يمتاز بالسرعة لكنه ليس كما الفيصلي، ووسطه فيه بطء في عمليات التفريغ، انما لا يمكن اغفال قوة علي جمعة وهشام وسفيان ومن خلفهم يأتي فيصل وبحلوز، ثلاثي هجوم الوحدات رأفت، مراد (هداف الدوري) ومتير لهم ميزة الحضور القوي، وقد تكون هناك نقطة مهمة في هجوم الوحدات، تتمثل بابو زمع وهو ورقة حيوية للغاية بالاندفاع من الخلف. اما دفاع الوحدات فانه يحتاج الى التدعيم ايضا، فقد شاهدنا هجوم كفرسوم، وهو يخترقه من العمق اكثر من مرة في مواجهات مثيرة! الاسبوع الحالي وهو اسبوع مباراتهما معا.. ستقرض افكار المدربين كلاهما فوق الاحداث فأيهما ينجح؟!

الجزيرة.. من خسارة الى مثلها



العربي خروج عن المسار

العربي والرفاق

شذ العربي عن قاعدة رفاقه في صراع البقاء، فقدم عرضا قويا خاصة في الجانب الهجومي، نجح في الفوز على شباب الحسين الذي سجل هذا الاسبوع تراجعا كما الذي سبقه ولعل قوة العربي تكمن جيد في ترابط خطوطه، وان مصادر خطورته الهجومية تأتي من الوسط حيث راكز رائد، وصبح وهم دعامات قوية للعلاونة، دفاع الفريق متماسك لديه خبره وعمق ونرشح الفريق لمزيد من التقدم.

وليست خسارة شباب الحسين وكفرسوم، مدعاة للقنوط فالاول بامكانه العودة للتقدم، وكفرسوم نعتقد بانه تخلص من عقبة حقيقية وقد يبدأ من الاسبوع الحالي بالتقدم والسؤال الذي يطرح نفسه حوله.. متى يفوز او يسجل ولديه كل المفاتيح القوية؟ ثم ان الاهلي الذي غاب عنه نارت وقطاقطة لاقى الفيصلي ولا يمكن القياس عليه من هذا اللقاء، انما واضح بان الفريق بات يمتد الى اكثر من دور دفاعي.

القادسية والجزيرة

فوز القادسية على الجزيرة كشف ان الجزيرة لا يزال يمر بحالة عدم اتزان، هجومه عقيم، ودفاعه يحتاج الى تنظيم اما القادسية فانه تقدم خطوة مهمة وبات يتطلع الى دخول المربع الذهبي فهل يقدر على ذلك؟ شبابه الواعد بدأ بالسير فوق طريق النضوج امثال الشرايدة، الوحش، الى جانب ابو طوق ومعالي.

ترى متى يفوز الجزيوة؟ سؤال يطرح نفسه ونطرحه نحن!

مراد يواصل التفرد بصدارة لائحة الهدافين

واصل مراد حسن نجم الوحدات التفرد بلائحة الهدافين عقب ختام مباريات الاسبوع ١٢ للدوري الممتاز.. الطريف ان رصيد مراد ارتفع الى ١٢ هدفا..اذ سجل اخر اهدافه بمرمى كفر سوم من ركلة جزاء.

- اربع باتوا يلاحقون مراد وهم بمركز الوصافة الان برصيد ٦ اهداف لكل منهم عبدالله ابو زمع (الوحدات)، مازن شاهين (القادسية)، فيما صعد لمركز الوصافة ايضا وفي مباراة واحده نجما الفيصلي صبحي سليمان وجريس تادرس اذ سجل كل منهما هدفين بمرمى الاهلي في مباراة الليلة قبل الماضية بالمركز الثالث لازال محمد التوايهة نجم الفيصلي برصيد ٥ اهداف.

اما الذين سجلوا (٤) اهداف فهم حسونة الشيخ (الفيصلي) علي جمعة (الوحدات) فريد الشناينة (الرمثا) ويوسف عبيدات (كفرسوم).

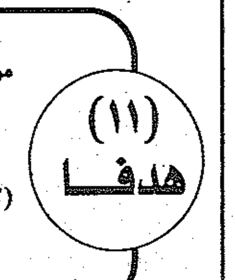
صبحي سليمان

(١١) هدفا

سجلت في الاسبوع الثاني عشر.. (١١) هدفا، شهدت مباراة الفيصلي والاهلي اكثر من نصفها اذ سجل فيها (٦) اهداف تاليا النتائج:

- القادسية والجزيرة (١/٠) سجله عمار الشرايده
- الوحدات وكفر سوم (٢/٠) سجلهما مراد حسن ومروان الشمالي
- الفيصلي والاهلي (٤/٢) سجل للفيصلي صبحي سليمان (٢) وجريس تادرس (٢) وللاهلي راتب العوضات مدافع الفيصلي خطأ بمرماه وهيثم الباشا.
- العربي وشباب الحسين (٢/٠) سجلهما راكز كراسنه ورائد عزيز
- الرمثا والحسين (٠/٠)

ركلتا جزاء



ابو تاصوح

خلال الاسبوع الحالي احتسبت ركلتا جزاء الاولى للوحدات امام كفر سوم تصدى لها مراد حسن وسجلها بنجاح في مرمى الحارس الجراح. اما الثانية فاحتسبت لفريق الحسين امام الرمثا تصدى لها عبدالله الشياب.. وانقذها الحارس ابو تاصوح باقتدار.

اول خساره اول مواجهة

شهد الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز مفارقتين، تمثلت بأول خساره للجزيرة مع المدرب الجديد العراقي محمد ثامر، واول مواجهة لنهاد صوقار مدرب الاهلي الجديد مع فريقه السابق الفيصلي وخسر الاهلي!

أبيض

في هذا الكادر نضع فريق كفر سوم، فعلى الرغم من خسائره المتتالية على ستاد عمان الدولي وبعد فوزه ببطولة الدرع فانك لا تحتاج الى عناء لتلاحظ ان الفريق يلعب بروح رياضية عاليه جدا وبحماس كبير، وهو فريق قوي ومترابط..انما يبدو انه يحتاج الى قليل من الحظ امام المرمى ففي مباراته الاخيره امام الوحدات انفرد يوسف عبيدات هدافه الخلوق والذي يحمل شهادة الماجستير بالحقوق مرتين ولم يسجل.. وكذلك انفرد سليمان ولم يسجل.

ترى ما هو الشيء الذي يحتاجه كفر سوم حتى يعود للانتصارات خاصة وان افراد فريقه يمتازون بالسلوك الرياضي الحسن؟!

يوسف عبيدات

أصفر

رفع الحكام خلال الاسبوع ١٢.. البطاقة الصفراء ٨ مرات وكانت من نصيب عبدالله ابو زمع (الوحدات)، محمد العزازي (الجزيرة) ديان صالح (القادسية)، احمد صبح، هاني عثمان، رائد عزيز، مالك (العربي) احمد الشقران (الحسين)

أسود

نضع تلك الفئة المندسة من المشجعين وهي المعروفة للجميع بكادر اسود عريض، ونضغط على الحروف ونقول الى متى يواصل مثل هذا النفر اطلاق عباراتهم التي تخدش الذوق العام وفي اكثر من مباراة؟

اهو صعب ان نقوم بوضع اليد عليهم وبالتالي تنظيف الملاعب منهم؟!

ذلك سؤال قديم متجدد.. نضعه امام اصحاب الامر والمسؤولية لعل وعسى نرى خطوة بهذا الاتجاه.

تم نضع بكادر اسود ايضا علي محمود حارس مرمى شباب الحسين الذي نال البطاقة الحمراء في مباراة فريقه امام العربي باربد.

علي محمود

أحمر

ارتفعت البطاقة الحمراء مرة واحده.. وكانت من نصيب حارس مرمى شباب الحسين علي محمود في مباراة فريقه امام العربي.

مباريات الاسبوع «١٣»

تبدأ يوم الاحد ٢٥ الجاري مباريات الاسبوع ١٣وهي تقام على النحو التالي:

الاحد ١٠/٢٥

- الرمثا والاهلي (٣ ستاد عمان) لقاء الذهاب (٢/٢)
- كفرسوم وش.الحسين (٣ ستاد الحسن) لقاء الذهاب (٢/٢)
- القادسية + الفيصلي (٦ ستاد عمان) لقاء الذهاب (٣/٠)

الاثنين ١٠/٢٦

- الحسين + العربي (٣ ستاد الحسن) لقاء الذهاب (١/٢)
- الجزيرة + الوحدات (٦ ستاد عمان) لقاء الذهاب (٣/٠)

حكام

ادار مباريات الاسبوع (١٢) ٥ حكام هم:

- الجزيرة والقادسية- احمد ابو خديجة
- الوحدات وكفر سوم- عمر بشتاوي
- العربي وشباب الحسين- يوسف سواركه
- الفيصلي والاهلي - بدر ابو مياله
- الرمثا والحسين- حسن مرشود

تحايل... ومتابعة

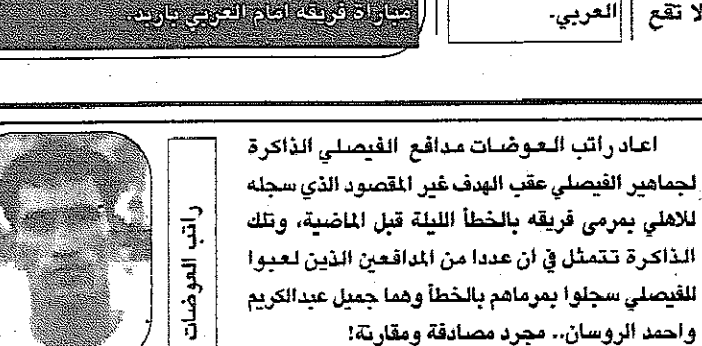
عبدالله ابو زمع نجم الوحدات.. لجأ الى التحايل لنيل الانذار الثالث وبالتالي سيغيب عن لقاء الجزيرة.. ابوزمع لجأ لذلك حتى يلعب المباريات التي تلي لقاء الجزيرة بسجل نظيف وبالذات مباراة الفيصلي.

بداية نقول ليس ابو زمع وحده الذي يلجأ اولجأ لهذا الاسلوب فهناك العديد من اللاعبين المعروفين قاموا بنفس الدور في ملاعبنا!!

ومثل هذا الاجراء الذي قام به ابو زمع يدل على ان الاندية الكبيره تتابع بدقة البطاقات التي يحصل عليها كل لاعب بالفريق حتى لا تقع بالمحظور.

ابو زمع

العوضات يسجل بمرماه



اعاد راتب العوضات مدافع الفيصلي الذاكرة لجماهير الفيصلي عقب الهدف غير المقصود الذي سجله للاهلي بمرمى فريقه بالخطأ الليلة قبل الماضية، وتلك الذاكرة تتمثل في ان عددا من المدافعين الذين لعبوا للفيصلي سجلوا بمرماهم بالخطأ وهما جميل عبدالكريم واحمد الروسان.. مجرد مصادفة ومقارنة!



راتب العوضات

سباقا اختبارات السرعة والكارت على ميدان نادي السيارات اليوم

عمان - الرأي - تبدأ صباح اليوم منافسات سباق «بيبسي» السابع لاختبارات السرعة تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات على ميدان السباق في نادي السيارات الملكي.

البطولة التي يشارك فيها نحو ٢٦ متسابقا يتصدرها حتى الان ياسر جرارليه ايدمر الشيشاني ثم خاتشيك شاديان.

المشاركون امير النجار، ثائر باتاجه، الشريف حسين غازي، حسن الشيشاني، محمد خير الرفاعي، طوني خلاصي، ايمن الهجو، طارق الطباع، ايدمر الشيشاني، باركيف شاديان، خاتشيك شاديان، فارس البسطامي، سالم الدسوقي، عبير البطيخي، نضال حميده محمد الشيشاني، اسامة نصار، احمد الداود، أشرف الشيشاني، عبود مسمار، زيد دهشان، علي ديراني، معروف ابو سمره، خالد الساعي، عثمان النشاشيبي وسامي الجبالي.

بطولة الكارت

من ناحية اخرى تنطلق بدءا من الساعة ٣٠ر٢ بعد الظهر الجولة السادسة لبطولة الاسواق المفتوحه لسيارات الكارت على مضمار نادي السيارات الملكي بمشاركة ١٨ متسابقا ابرزهم نبيل فانوس، وليث البشارات ورائد كرزون ومروان نقل و مالك الحريري وشيف جهشان ومحمود قمق وخالد زكريا.

برعاية وزير الشباب

سباق اليوم الاولمبي اليوم

عمان - الرأي - يعطي السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في ستاد عمان شارة البدء للسباق الذي يقيمه اتحاد العاب القوى احتفاء باليوم الاولمبي.

وينطلق سباق الفئة الاولى للذكور والاناث وهي دون ١٥ سنة من ستاد عمان وهي لدورة واحده حول ستاد عمان ليبدأ بعدها عند الساعة ١٥ر١٠ سباق فئات من ١٥ - ٢٠ سنة، ومن ٢٠ - ٣٠ سنة وفوق ٣٠ سنة.

ويتوجه المشاركون من ستاد عمان باتجاه بوابة رقم (٤) ومنها ينطلقون باتجاه شارع كلية الرياضة ثم من يتحولون من هذا الشارع الى وزارة الداخليه وصولا الى المركز الثقافي الملكي من بوابة المدينة المجاوره للمركز ليصلون الى مكان البداية في ستاد عمان.

ويشارك في السباق نحو ٣٠٠ متسابق من مختلف الفئات العمرية ويتم توزيع الجوائز على الخمسة الاوائل في كل فئة عمريه.

الدور الثاني لبطولة الشباب ت ١٩ بكرة القدم

ثلاث فرق تتطلع لبطاقات التأهل اليوم

عمان - الرأي - تقام عند الساعة ٣٠ر٢ عصر اليوم الجمعة ثلاث مباريات في الدور الثاني لبطولة الشباب ت ١٩ بكرة القدم في ثلاث مجموعات حيث يتطلع ٣ فرق الى حسم المنافسه على بطاقة التأهل المخصصة لكل مجموعة للدور النهائي فاذا تمكن الفيصلي من الفوز على اليرموك في المباراة التي تقام بينهما على ملعب البتراء فانه يحصل بجداره على بطاقة التأهل عن المجموعة الاولى بعد فوزه الكبير على القحيص ١٥-١ في اولى مباريات المجموعة اما فوز اليرموك فيعني تأجيل الحسم حتى ختام مباريات المجموعة يوم الاربعاء القادم وكذلك فريق الحسين الذي يسعى لتأكيد احقيته في دفاع عن القاب بطولات الفئات العمرية من خلال تخطي الصريح في اولى مبارياته بهذا الدور والتي ستجري على الملعب البلدي باربد مكان اقامة مباريات المجموعة الثالثة.

اما القوقازي الذي حقق فوزا صعبا على ضيفه الرمثا في اولى مباريات المجموعة الرابعة فانه يحاول اليوم قنص نقاط المباراة الثلاث في مباراته مع العرب على ملعب الزرقاء مستغلا عامل الارض والجمهور الذي يميل لصالحه اما فوز العربي فيؤجل حسم بطاقة التأهل حتى ختام مباريات المجموعة يوم الاربعاء القادم بينه وبين الرمثا على ذات الملعب.

بعثة العاب القوى الى بغداد اليوم

عمان- الرأي- تتوجه بعثة العاب القوى الى بغداد مساء اليوم الجمعة لاقامة معسكر تدريبي هناك والمشاركة في بطولة العراق المقررة قبل نهاية الشهر الجاري.

ويرأس البعثة السيد حسن القدومي امين سر الاتحاد وتضم الانسة انعام عتيبه ادارية وكانت «الرأي» قد نشرت امس اسماء اللاعبين المشاركين في المعسكر التدريبي والمسابقات التي سيشاركون فيها.

د.الفواز غادر الى دمشق

الاردن باحتفالات اليوبيل الذهبي للجنة الاولمبية السورية

عمان- الرأي- يشارك الاردن باحتفالات اليوبيل الذهبي للجنة الاولمبية السورية والتي ستقام اليوم على فترتين صباحية ومسائية بصالة قصر الفيحاء وبمشاركة العديد من اللجان الاولمبية العربية والدولية.

وينتظر ان يكون الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية غادرنا ظهر امس الى العاصمة السورية وربما يلحق به اليوم الدكتور عصمت الكردي الامين العام للجنة.

نتائج بطولة الريشة الطائرة للنساء

عمان - الرأي - فاز فريق نادي مدينة الحسين للشباب ببطولة النساء للريشه الطائرة لاندية الدرجة الاولى والتي اقيمت امس وحل فريق حسين المفرق بالمركز الثاني والخليج ثالثا حيث جاءت النتائج على النحو التالي فاز المدينة على الخليج ٢/صفر وعلى حسين المفرق ٢/١ وفاز حسين المفرق على الخليج ٢/صفر وكما فاز حسين المفرق والخليج على بيت يافا لعدم اكتمال صفوف الاخير.

من جهة اخرى ينطلق دوري الرجال يوم الخميس الموافق ٢٩ الجاري.

دعوة حكام الريشة للترقية

عمان- الرأي- دعت لجنة حكام الريشة المركزية الحكام المستحقين الترقية وهم:

- الدرجة الاولى: فادي الجزازي، ابراهيم محاسنة، زهير مرجي، مصطفى الزف، مروان الجزازي، مصباح النوباني، فواز هنيمات، فيوليت عكيله، عصام الطوال، امجد الغزاوي.

الدرجة الثانية: عبدالحليم ابو بلبوح، ناصر خوالده، ايمن العتوم، رائد العتوم، حربة نجم، رانيه المغربي، منتصر عبيدات، مصعب حمد، وذلك ايام الاربعاء، الخميس، الجمعة ٢٨، ٢٩، ٣٠ الجاري.

احر العزاء

تتقدم الدائرة الرياضية «الرأي» باحر التعازي من امين سر لجنة حكام الملاكمة الحكم الدولي طه محجوب وشقيقه المدرب ياسين لوفاة المرحومة والدتهما. تغمدها الله بواسع رحمته

ختام مرحلة الذهاب لاندية الدرجة الاولى بالريشه الطائرة اليوم

عمان- الرأي- تختتم اليوم الجمعة مباريات مرحلة الذهاب لاندية الدرجة الاولى بالريشة الطائرة في البطولة التي ينظمها اتحاد اللعبة حيث يقام ثمانية لقاءات في قاعة رم بمدينة الحسن بدءا من الساعة التاسعة صباحا فيما تم ترحيل مباراة المدينة وماحص الى يوم الجمعة ٣٠ الجاري الساعة العاشرة والنصف بنفس القاعة، وتاليا لقاءات اليوم:

٩ صباحا الخليج + الحرية، ٣٠ر١٠ صباحا المفرق + بيت يافا، ذات راس +المدينة الواحدة ظهرا، الخليج +ماحص، المدينة + الحرية الثانية بعد الظهر، ذات راس + بيت يافا الثالثة عصرا، الحرية +جرش.

مسيرة تيري فوكس الخيرية.. اليوم

عمان - الرأي - تنطلق عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة وبرعاية جلالة الملكة نور مسيرة تيري فوكس ٩٨ التي ينظمها مركز الامل للشفاء وتنطلق من امام مدينة الحسين للشباب حيث يرصد ريعها لصالح مركز الامل الذي حدد اماكن الاهلية ابيلا، موزيك بوكسو فريدي للموسيقى، البطل للملابس الرياضية ومقهى بوكس وكاف لبيع التذاكر.

بطولة فيدرال اكسبرس السنوية للجولف ..اليوم

عمان - الرأي- تنطلق بدءا من الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة منافسات بطولة فيدرال اكسبرس السنوية للجولف وسط مشاركة عربية واجنبية كبيره، وذلك على ملاعب البشارات للجولف وتحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين ويشارك بالبطولة التي تنظمها شركة فيدرال اكسبرس سنويا نحو ٤٤ لاعبا من بينهم عدد من الاردنيين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى البلاط الهاشمي.

وسيقام حفل توزيع الجوائز على الفائزين الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.





الرياضة والشباب



البطولة العربية الاولى للكيك بوكسنج * البطولة العربية الاولى للكيك بوكسنج * البطولة العربية الاولى للكيك بوكسنج * البطولة العربية الاولى للكيك بوكسنج

البطولة العربية الاولى للكيك بوكسينج تختتم اليوم

كلهم سيلعبون على الذهب .. والاردن والمغرب الاكثر حظا

القصاص: البطولة نجحت .. والاخطاء بسيطة وطبيعية

دعوة لجماهيرنا الحبيبة لقضاء امسية ممتعة مع منافسات الابطال

اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

برعاية وزير الشباب طلال سطعان الحسن تختتم مساء اليوم احداث البطولة العربية الاولى للكيك بوكسينج التي تنظمها اتحاد اللعبة بالفترة ما بين ١٩-٢٤/ الجاري بمشاركة ٧ دول عربية هي: الجزائر، المغرب، العراق، مصر، لبنان، فلسطين والاردن واقيمت على مسرح المدرج الروماني بقلب العاصمة عمان الذي شهد توافدا جماهيريا على مدار ايام البطولة مما اكسب المهرجان العربي النجاح والقوة في النزالات التي خاضها اللاعبون.

اليوم .. ستكون اللقاءات حامية الوطيس بين الابطال الذين تأهلوا على الذهب .. وبعد ان يخوضوا (١٢) نزالا سيتحدد اصحاب الميداليات الذهبية بين الـ(٢٤) لاعبا الذين سيلعبون، فيما سيحصل الخاسر على الميدالية الفضية.

وهذا ما سيجعل اللقاءات تشتعل مساء اليوم لان الجميع يسعى للحصول على اكبر قدر من الذهب ولا سيما المغرب والاردن صاحبي النسبة الاكثر من اللاعبين الواصلين.

الامين العام للاتحاد العربي: البطولة نجحت

اكد الامين العام للاتحاد العربي وليد القصاص ان البطولة نجحت من الناحية التنظيمية وخاصة ان الحضور الجماهيري الكبير زاد من نسبة النجاح وقال في حديثه للجنة الاعلامية ان الاخطاء التحكيمية التي حدثت صغيرة وهي امر طبيعي وان كامل النتائج كانت جيدة .. وتمنى القصاص ان يتدارك الحكام لجميع هذه الاخطاء في نزالات اليوم مبينا ان الاتحاد العربي قد وضع خطة لتقوية مستوى الحكام في الوطن العربي .. وان هذه التجربة الاولى للاتحاد التي وضعتنا في معرفة وخبرة جيدة لمستوى التحكيم.

رئيس لجنة الحكام العرب: الاخطاء بسيطة وعادية

وكان قد جرى اجتماع للجنة الحكام استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول بحثت خلاله الاعتراضات التي قدمت من الدول وذكر رئيس لجنة الحكام عصام سلمان ان تصرف الحكم مع اللاعب العراقي في لقائه مع المغربي كان صحيحا لارتفاع المستوى الفني للمغربي .. وان هدف الحكم ومن واجباته حماية اللاعب من التعرض للخطر .. كما انه لا يحق لاحد الاملاء على لجنة الحكام او الفرض عليها لانه مخالف للتعليمات وبخصوص اعتراض لبنان سيتم الاطلاع على سير المباراة عن طريق الفيديو لمعرفة الخطأ ومن ثم تداركه في المستقبل لانه لا يمكن ان تغير النتائج.

واكد سليمان ان الاخطاء التي وقعت بسيطة ولا تتجاوز نسبتها الواحد بالمئة فيما لو قورنت بالبطولات العالمية معتبرا ان التحكيم نجح بنسبة ٨٠٪ ووجه رئيس لجنة الحكام كلمة لجميع اللاعبين والاداريين في البطولة .. قائلا: ان الحكم انسان يمكن ان يخطئ والرياضة ربح وخسارة .. وعندما تتحدد مراكز الدول المشاركة اليوم ستبقى الكيك بوكسينج هي الاولى والاساس هو التلاقي بين الاشقاء العرب.

لقاء وزير الشباب مع الوفود تأجل

كان من المقرر ان يلتقي وفد من الاتحاد العربي برئاسة رئيس الاتحاد عبدالرحمن الريس ويضم عددا من رؤساء وفود الدول المشاركة اضافة لرئيس الاتحاد الاردني غازي الشلول يوم امس مع وزير الشباب وبعض الجهات الرسمية والمسؤولة عن تنظيم الدورة العربية التي ستقام بالاردن ليتم التباحث حول ادراج لعبة الكيك بوكسينج ضمن فعاليات الدورة لكن اللقاء اجل الى اليوم بسبب ازدحام برنامج المشاركين ومن المحتمل ان يرفع الاتحاد العربي كتبا الى الجهات المختصة بالدورة بهذا الخصوص.

رحلة للاشقاء الى البحر الميت

امضت الوفود العربية المشاركة طيلة امس الخميس في رحلة الى البحر الميت ومنطقة الاغوار مستغلين يوم الراحة .. وذلك في اطار البرنامج الذي اعدته اللجنة المنظمة لاطلاع الاشقاء على المعالم الاثرية والسياحية في الاردن.

نوفل: الحضور الجماهيري اسعدنا

وجه السيد عمر نوفل امين سر الاتحاد الشكر الى جمهورنا الطيب الذي ساند نجاح البطولة العربية بحضوره الكثيف وتشجيعه الجميل للاشقاء العرب بكل روح رياضية عاليا .. كما شكر الجاليات العربية التي وقفت خلف فرقها فاضفت البهجة والسرور على البطولة .. وقال ان هذا يفرض علينا في الاتحاد المزيد من العمل لمواصلة النجاحات.

العراق والاردن يعترضان ..!

قدم رئيس الوفد العراقي السيد علاء حمودي اعتراضا الى اللجنة التنفيذية على التحكيم خلال المدة القانونية ومشفوعا بمبلغ خمسين دولارا ويتلخص الاعتراض في ابعاد حكم معين عن نزالات الفريق العراقي وكذلك قدم الاتحاد الاردني نفس الاعتراض على نفس الموضوع.

الريس يشكر اللجنة الاعلامية

اشاد السيد عبدالرحمن الريس رئيس الاتحاد العربي «للكيك بوكسينج» بجهود اللجنة الاعلامية في تغطيتها الوافية والدقيقة لمجمل فعاليات البطولة .. وقال ان هذا ليس غريبا على الاعلام الاردني المتفوق في كافة المجالات.

نقطة نظام

والوقت يتسارع لاجراء النزالات الختامية على المدرج الروماني علينا ان نأخذ في الحسبان نقاطا معينة منها: تقوية الاضاءة باضافة كشافات للانارة وخاصة المسلطة على الحلقة مباشرة حيث ان الاضاءة كانت ضعيفة في اليومين الماضيين اضافة الى التشدد في منع الجمهور وغير المعنيين من تحويط الحلقة وازعاج اللاعبين والحكام واللجان المتواجدة حول الحلقة فذلك من ضروريات نجاح التنظيم ... وكذلك جلوس الجماهير الكبيرة في اماكنها المحددة للجلوس.

مجلة للكيك بوكسينج «للاتحاد العربي»

قال الزميل عوني فريج الناطق الاعلامي للبطولة/مقرر اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي ان اسرة الاتحاد العربي قد وافقت على اصدار مجلة متخصصة في لعبة الكيك بوكسينج يكون مقرها الدائم في عمان تعنى بنشاطات اللعبة

في الدول العربية الشقيقة ويذكر ان اللجنة برئاسة وضاح صادق من لبنان وعوني فريج من الاردن والاحمر محمد من المغرب وحسن صاحب من العراق وزهير الشقيري من الاردن ومحمد سعيد من مصر وتيسير جابر من فلسطين وقادي جفال من لبنان.

اللجنة الطبية ... متابعة على مدار الساعة

تقوم اللجنة الطبية المشكلة من اتحاد الطب الرياضي برئاسة د.محمد ابو زيد بتقديم العلاج للاعبين المصابين والمرضى في مكان اقامة المباريات وفي فندقي الكومودور والشرق الاوسط على مدار الساعة وعالجت اللاعبين ياسر المهيد ووحيد البطوش وعمر عبدالفتاح من الاردن وفراس محمد واسعد علي وشهاب احمد من العراق وفتحي سلوم وسام قتال من لبنان وقد تم نقل بعض اللاعبين المصابين بكسور الى مستشفى البشير واجراء الصور الشعاعية اللازمة لهم.

اللقاءات الختامية

نثبت فيما يلي النزالات الختامية التي ستقام الساعة الرابعة اليوم الجمعة

وزن ٥٣ كغم رشيد بو مالك (المغرب) × علي البيشة (الاردن)

وزن ٥٦ كغم عمار ابو ارميس (الاردن) × عبدالعزيز امجان (المغرب)

وزن ٦٠ كغم طارق المازي (المغرب) × محمد عبده (مصر)

وزن ٦٤ كغم محمد بو شلاش (المغرب) × نزار طالب (فلسطين)

وزن ٦٨ كغم محمود الاسمر (لبنان) × نبيل الزغاري (المغرب)

وزن ٧٢ كغم رعد عواد (العراق) × جاد الوحش (الاردن)

وزن ٧٦ كغم سامر الشيخ (فلسطين) × علي احمد (الاردن)

وزن ٨٠ كغم جميل عرقة (مصر) × محمد المصري (لبنان)

وزن ٨٤ كغم عمر عبدالفتاح (الاردن) × وسام قتال (لبنان)

وزن ٨٨ محمد كاظم (العراق) × اسماعيل خويا (المغرب)

وزن ٩٥ كغم سعيد بو سنيترة (المغرب) × رامي سعد (لبنان)

وزن ٩٥ كغم طارق عبداللطيف (الاردن) × هشام الطويل (المغرب)

ارقام في النهائيات

وبذلك يكون قد انتقل للنهائيات ٢٤ لاعبا يمثلون (١٢) وزنا وهي الاوزان المعتمدة في القانون ٨ من المغرب وستة من الاردن واربعة من لبنان واثنان من العراق ومثليهما من مصر ولاعبان من فلسطين.

حكام البطولة

يقوم بادارة نزالات البطولة الحكام عصام سلمان رئيس لجنة الحكام العرب وعبدالناصر فهيم سكرتير لجنة الحكام العرب موسى عشا من الاردن، جهاد الخطيب من فلسطين، عبدالمجيد اكريبة من المغرب، محمد متيص من لبنان، هلال احمد من مصر بالاضافة الى حكامنا عمر المجالي محمد ابو قودة، جهاد محمد خليل، حسام العميري، روحي العتيبي، حلمي العبسي، عايد ابو سكينة، وائل خضر، هشام خشان، قتيبة حمودة.

لاعب من الاردن

عمر عبدالفتاح وزن تحت ٨٤ كغم

العمر: ٢٧

المهنة: مدرب

- حاصل على ذهبية وزن ٨١ كغم في بطولة المملكة، يحمل ٢ دان من الاتحاد اللبناني ومن منظمة WKA ثالث بطولة المملكة للاندية والمراكز للناشئين.

- بدأ اللعب عام ١٩٨٨ في الكويت على يد المدرب وليد القصاص استمر باللعب في الاردن عام (٩٢) تحت اشراف المدرب رمزي النصيحي ... اول مشاركة عام (٩٥) في بطولة المملكة الاولى للكيك بوكسينج .. وشارك بعدد من الدورات التدريبية.

بطلنا البيشة «يسار» هل يكرر الفوز اليوم في النهائيات

لاعب من فلسطين

نزار الشيخ وزن ٦٤ كغم

العمر: ٢١

المهنة: موظف في الامم المتحدة

- بطل العالم (لايت كونتاك) (٩٨) مركز ثالث ... على العالم في (لوكيك) (٩٨) مصنف ثامن على العالم (٩٨) بطل فلسطين (٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨) بطل لبنان (٩٢، ٩٣) حامل كأس لبنان (٩٥، ٩٦) لعبت (٥٥) مباراة دولية خسرت مباراتين فقط.

- البداية كانت عام (٩٠) لاعب كيك بوكسينج بنادي الساموراي تحت اشراف المدرب وليد القصاص في لبنان .. شارك باول بطولة في لبنان (٩٢) وحصل على المركز الاول.

- يقول حول البطولة: مستوى التنظيم جيد .. هنالك بعض الاخطاء ستكون ايجابية في البطولات المقبلة لم نتوقع هذا المستوى الذي ظهر من العرب .. ونحن جادون كلاعبين فلسطينيين لاثبات جدارتنا في المحافل الدولية.

لاعب من لبنان

رامي سعد وزن تحت ٩٥

العمر: ١٨

المهنة: طالب

- بطل العالم وزن مفتوح (٩٨) فضية العالم وزن مفتوح .. بطل الاسبوع الاولمبي .. ثاني بطل لبنان.

- بدأت اللعب عام (٩٥) في لعبة كيك بوكسينج في نادي البنراي في بيروت تحت اشراف المدرب احمد ماجد ... اول مشاركة في بطولة لبنان للناشئين عام (٩٥، ٩٦).

- يقول حول البطولة ... مشاركة جيدة في جميع الدول الحضور الجماهيري متميز ... نتمنى ان يتطور مستوى التحكيم اكثر.

في ختام مرحلة الذهاب من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

بايرن ميونيخ يهزم برشلونة ويخلط اوراق المجموعة الرابعة

ريال مدريد ومانشستر يونايتد يمزقان شباك جراتس وبروندبي

يوفنتوس يحتضر ... وروزنبيرج غلب غلطة سراي وتصدر المجموعة الثانية

رونالدو يقود انتر الى فوز ثمين على سبارتاك موسكو

نيقوسيا - (ا ف ب) - تغلب بايرن ميونيخ الالماني على برشلونة الاسباني ١-صفر في ابرز مباريات الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الليلة قبل الماضية، في حين قاد النجم البرازيلي رونالدو فريقه انتر ميلان الايطالي الى الفوز على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١، وسقط يوفنتوس في فخ التعادل للمرة الثالثة على التوالي، وحقق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب اعلى نتيجة بتغلبه على شتورم جراتس النمسوي ٦-١، وحذا حذوه مانشستر الانجليزي بتغلبه على مضيفه بروندبي ٦-٢.

المجموعة الاولى:

اولمبياكوس يهزم اياكس

في اثينا وامام ٧٥ الف متفرج حقق اولمبياكوس اليوناني فوزا ثمينا على اياكس الهولندي حامل اللقب اربع مرات ١-صفر، وسيطر الفريق اليوناني على مجريات اللعب وسجل الكسيكس الكسندريس هدفا رائعا بعد مجهود فردي رائع من ديوروديفيتش اذ سدد الكرة من وضعية صعبة عانقت شباك الحارس الدولي ادوين فان در سار الذي تابعها باسى تدخل مرماه.

وسنحت امام الفنلندي ياري ليتمانن فرصة ادراك التعادل عندما انفرد بالحارس اليوناني اليفتيروبولوس وراوغه لكن سدد خارج الخشبات الثلاث.

واتيري ريتشارد فيتشجه لكرة حرة مباشرة لامست اصابع الحارس اليوناني واصطدمت بالعارضة وخرجت ركلة ركنية لم تثمر.

بورتو يتفوق على كرواتيا زغرب

وفي بورتو وامام ٢٠ الف متفرج، حقق بورتو البرتغالي فوزا كبيرا على كرواتيا زغرب الكرواتي بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي دوريفا (٣٣) بتسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة من ٣٠ مترا عانقت الشباك، والبوسني زاهوفيتش (٤٢ و٧٥) الاول من تسديدة رأسية والثاني من مجهود فردي رائع. وسجل المغربي يوسف شيبو هدفا لبورتو لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

المجموعة الثانية:

روزنبيرج يتغلب على غلطة سراي

في تروندهايم امام ١٥٣٧٢ متفرجا، قاد سيجورد روشفيلدت فريقه روزنبيرج الى فوز كبير على غلطة سراي التركي بتسجيله اهداف المباراة الثلاثة في مدى الدقائق الـ٢١ الاخيرة، وجاءت اهداف روشفيلدت في الدقائق ٦٩ و٨٦ و٩٠، ولعب غلطة سراي بعشرة افراد منذ الدقيقة ٧٨ بعد ان طرد الحكم لاعبه قيدات.

التعادل الثالث لليوفنتوس

وعلى ملعب سان ماميس في بلباو وامام ٤٠ الف متفرج، سقط يوفنتوس الايطالي الذي بلغ نهائي المسابقة في الاعوام الثلاثة الماضية في فخ التعادل السلبي مع اتلتيك بلباو، وهي المرة الثالثة على التوالي التي يتعادل فيها يوفنتوس في هذه المسابقة.

واضاع خوسيبا اتشيبيريا فرصتين ذهبيتين في الشوط الاول لافتتاح التسجيل. وسجل فيليبو اينزاجي هدفا ليوفنتوس في الدقائق الخمس الاخيرة بتمريرة رائعة من الفرنسي زين الدين زيدان لكن الحكم لم يحتسبه داعي التسلل.

المجموعة الثالث:

ريال مدريد يسحق شتورم جراتس

على ملعب سانتياجو برنابيو، سحق ريال مدريد حامل اللقب ضيفه شتورم جراتس بستة اهداف لهدف. وسجل كل من البرازيلي سافيو والكرواتي روبرت يارني هدفين واضاف راوول وبوبوفيتش (خطأ في مرمى فريقه اهداف) اهداف الفائز الذي تخلف بهدف سجله الدولي ايفيتشا فاستيتش (٨).

ومرر اليوغوسلافي بردراج مياتوفيتش كرة رائعة باتجاه سافيو داخل المنطقة فسيطر عليها الاخير بصدره ببراعة قبل ان يسددها داخل المرمى. ثم غمز البرازيلي روبرتو كارولس كرة امامية باتجاه راوول الذي كسر مصيدة التسلل وسجل بيسراه هدف ريال الثاني.

وسجل يارني اجمل اهداف المباراة عندما اطلق صاروخا من ٢٥ مترا سكن الزاوية العليا لمرمى الحارس النمسوي. ومرر روبرتو كارلوس كرة عرضية داخل المنطقة حولها المدافع بوبوفيتش خطأ في مرمى فريقه بين ساقي حارسه مسجلا الهدف الرابع لمدريد.

ومرر سافيو كرة امامية سجل منها يارني الهدف الخامس قبل ان يختتم سافيو نفسه الهدف السادس برأسه اثر تمريرة من الهولندي كلارنس سيدورف.

رونادو يقود انتر للفوز على سبارتاك موسكو

وعلى ملعب سان سيرو في ميلانو وامام ٤٤١٩٩ متفرجا، تكللت عودة النجم البرازيلي رونالدو بالنجاح عندما قاد انتر ميلان الى الفوز على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١.

وعوض انتر ميلان بالتالي النتيجة المخيبة التي حققها على ارضه عندما خسر امام لاتسيو ٣-٥ في الاسبوع الماضي في الدوري المحلي.

ومرر رونالدو الهدف الى سجله زميله الصاعد نيكولا فنتولا ثم اضاف البرازيلي الهدف الثاني عندما تابع كرة داخل المرمى افلتت من الحارس الروسي (٥٨). ورد سبارتاك بهدف سجله ايليا تسميبالار (٦٤) من تسديدة بعيدة.

وقدم رونالدو الذي لم يستعد مستواه السابق لمحات فنية رائعة وقد خاض ٧٤ دقيقة قبل ان يترك مكانه لمواطنه زي الياس.

واصيب الفرنسي يوري نجوركاييف بتقلص عضلي في منتصف الشوط الاول ولم يكمل المباراة.

المجموعة الرابعة:

بايرن ميونيخ ينعش آماله ببرشلونة

على ملعب ميونيخ الاولمبي وامام ٥٦ الف متفرج انعش بايرن ميونيخ الالماني امله ببلوغ الدور ربع النهائي بفوزه على برشلونة الاسباني بهدف وحيد سجله المشاكس ستيفان ايفنبيرج بتمريرة من البرازيلي جيوفاني ايلبر في الثواني الاخيرة من الشوط الاول.

وسيطر الفريق البافاري الذي خاض المباراة من دون مدافعيه الخبيرين لوثار ماتيوس وتوماس هيلمر على مجريات اللعب واضاع مهاجموه خصوصا ايلبير فرصا عدة للتسجيل، في حين بدا برشلونة فريقا عاديا على الرغم من اشراكه تشكيلة هجومية.

وقال مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد: «كان بوسعنا ان نفوز بفارق ٤ او ٥ اهداف بيد اننا لم نحسن استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لنا وبالتالي لم تضمن الفوز الا بانتهاء المباراة».

اما مدرب برشلونة الهولندي لويس فان جال فقال: «ضغط بايرن علينا في الشوط الاول كثيرا ووضعنا في موقف حرج اكثر من مرة. تحسنت الامور في الشوط الثاني بيد اننا لن نستغل بعض الفرص التي سنحت لنا».

مان. يونايتد يُمزق شباك بروندبي

وفي بروندبي امام ٢٥ الف متفرج وفي جو ماطر، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على بروندبي الدنماركي ٦-٢، وحسم الفريق الانجليزي المباراة في الدقائق الـ٢٣ الاولى عندما تقدم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الويلزي راين جيجز (٢) الاول عندما استغل خطأ للحارس الدنماركي (٢) والثاني بكرة رأسية بتمريرة من السويدي يسبر بلومكفيست (٢١) ثم اضاف اندي كول الثالث بتمريرة من الترينيدادي دوايت يورك، قبل ان يرد بروندبي بهدف عن طريق دوجارد من ركلة حرة مباشرة افلتت من يدي الحارس بيتر شمايكل الذي كان يلعب في السابق في صفوف بروندبي.

وفي الشوط الثاني اضاف مانشستر ثلاثة اهداف اخرى عن طريق قائده روي كين بعد خذ وهات مع يورك فاصطدمت الكرة بالقائم ودخلت الشباك، ثم سجل يورك برأسه الهدف الخامس قبل ان يختتم النرويجي اولي جونار سولسكيار التسجيل بكرة من خارج المنطقة، ورد المهاجم الدولي ابي ساند بهدف ثان لبروندبي في الثواني الاخيرة.

وكان مانشستر تغلب على بروندبي ٦-صفر في مباراة ودية اقيمت في اب الماضي.

المجموعة الخامسة:

دينامو كييف يعادل ارسنال

على ملعب ويمبلي في لندن و امام ٧٣ الف متفرج افلت من ارسنال الانجليزي فوز كان في متناوله لانه تقدم على منافسه دينامو كييف الاوكراني بهدف سجله المهاجم الهولندي دينيس بيرجكامب بكرة رأسية (٧٣)، بيد ان سيرجي ريبروف كسر مصيدة التسلل في الثواني الاخيرة ليسجل هدفا ثمينا لدينامو كييف، وغاب عن ارسنال اللاعبان الفرنسيان ايمانويل بوتي وباتريك فييرا الاول بداعي الاصابة والثاني لوقفه.

وكان الفريق الاوكراني الذي يقوده المدرب الشهير فاليري لوباتوفسكي الفريق الافضل خصوصا في الشوط الاول حيث ضغط على مرمى الحارس ديفيد سيمان الذي تألق في الذود عن مرماه.

فوز لنس على باناثينايكوس

وعلى ملعب فيليكس بولير امام ٣٢ الف متفرج، تغلب لنس الفرنسي على باناثينايكوس اليوناني بهدف سجله الاحتياطي ايلوا الذي انفرد بالمرمى وسجل.

المجموعة السادسة:

كايزرسلوترن يُسقط ايندهوفن على ارضه

على ملعب فيليبس في ايندهوفن وامام ٢٢ الف متفرج، سقط ايندهوفن الهولندي الجريح امام كايزرسلوترن الالماني الذي يلعب له المدافعان المصريان هاني رمزي وسمير كموتة ١-٢، وسجل ريدل (٦٧) وريشه (٨١) هدفي كايزرسلوترن، والروسي كوخلوف هدف ايندهوفن (٧٨).

والخسارة هي الثانية لايندهوفن في هذه المسابقة فتضاءلت اماله في بلوغ ربع النهائي.

هلسنكي يفاجئ بنفيكا

وحقق هلسنكي الفنلندي مفاجئة بتغلبه على بنفيكا البرتغالي العريق بهدفين نظيفين سجلهما ليكوسيو (١٩ من ركلة جزاء) وكوتيلا (٧٠).

وتاليا النتائج الكاملة للجولة الثالثة

- المجموعة ١:
اولمبياكوس (اليونان) - اياكس امستردام (هولندا) ١-صفر
بورتو (البرتغال) - كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٣-صفر

- المجموعة ٢:
روزنبيرج (النرويج) - غلطة سراي (تركيا) ٣-صفر
اتلتيك بلباو (اسبانيا) - يوفنتوس (ايطاليا) صفر-صفر

- المجموعة ٣:
انتر ميلان (ايطاليا) - سبارتاك موسكو (روسيا) ٢-١
ريال مدريد (اسبانيا) - شتورم جراتس (النمسا) ٦-١

- المجموعة ٤:
بايرن ميونيخ (المانيا) - برشلونة (اسبانيا) ١-صفر
بروندبي (الدنمارك) - مانشستر يونايتد (انجلترا) ٢-٦

- المجموعة ٥:
ارسنال (انجلترا) - دينامو كييف (اوكرانيا) ١-١
لنس (فرنسا) - باناثينايكوس (اليونان) ١-صفر

- المجموعة ٦:
هلسنكي (فنلندا) - بنفيكا (البرتغال) ٢-صفر
ايندهوفن (هولندا) - كايزرسلوترن (المانيا) ١-٢

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
اولمبياكوس	٢	١	-	٥	٢	٧
بورتو	١	١	١	٦	٤	٤
اياكس	١	١	١	٢	٢	٤
زغرب	-	١	٢	-	٥	١

- الجولة الرابعة (٤ تشرين الثاني):
اياكس - اولمبياكوس
كرواتيا زغرب - بورتو

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
روزنبيرج	١	٢	-	٥	٢	٥
غلطة سراي	١	١	١	٤	٦	٤
يوفنتوس	-	٣	-	٣	٣	٣
اتلتيك بلباو	-	٢	١	٢	٣	٢

- الجولة الرابعة (٤ تشرين الثاني):
غلطة سراي - روزنبيرج
يوفنتوس - اتلتيك بلباو

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع
ر.مدريد	٢	-	١	٩	٣
س. موسكو	٢	-	١	٥	٣
انتر	٢	-	١	٣	٣
جراتس	-	-	٣	١	٩

- الجولة الرابعة (٤ تشرين الثاني):
سبارتاك موسكو - انتر ميلان
شتورم جراتس - ريال مدريد

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع
مان.يونايتد	١	٢	-	١١	٧
برشلونة	١	١	١	٥	٤
ب. ميونيخ	١	١	١	٤	٤
بروندبي	١	-	٢	٤	٩

- الجولة الرابعة (٤ تشرين الثاني):
برشلونة - بايرن ميونيخ
مانشستر يونايتد - بروندبي

ترتيب المجموعة الخامسة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع
ارسنال	١	٢	-	٤	٣
لنس	١	٢	-	٣	٢
باناثينايكوس	١	-	٢	٣	٤
دينامو كييف	-	٢	١	٣	٤

- الجولة الرابعة (٤ تشرين الثاني):
دينامو كييف - ارسنال
باناثينايكوس - لنس

ترتيب المجموعة السادسة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
كايزرسلوترن	٢	١	-	٣	١	٧
هلسنكي	١	١	١	٣	٢	٤
ايندهوفن	١	-	٢	٤	٥	٣
بنفيكا	١	-	٢	٢	٤	٣

- الجولة الرابعة (٤ تشرين الثاني):
بنفيكا - هلسنكي
كايزرسلوترن - ايندهوفن

البرازيلي رونالدو (يمين) يشق طريقه نحو مرمى سبارتاك موسكو .. ثم يكاد يطير من الفرح بعد ان سجل هدف انتر الثاني



ريان جيجز (يسار) نجم مانشستر يونايتد يسجل هدف فريقه الأول في شباك بروندبي

الأهلي المصري يفوز بكأس افريقيا لكرة السلة

القاهرة - رويترز - فاز النادي الأهلي المصري بكأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس في كرة السلة.

ففي المباراة النهائية للبطولة التي جرت امس الأول فاز الأهلي على اتليتيكو انجولي ٦٥/٥٥.

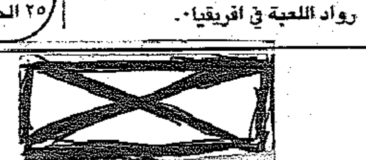
وكان الأهلي هزم ايبون كومت النيجيري ٧١/٥٢ في المباراة الأولى في البطولة ومن ثم فانه فاز على فريقي البطولة الآخرين.

وكان اتليتيكو انجولي هزم ايبون كومت ٦٦/٥٨ ليأتي في المركز الثاني في البطولة بعد الأهلي في حين جاء ايبون في المركز الثالث والأخير.

اقيمت البطولة على كأس عبد العظيم العشري الرئيس الأسبق للمنظمة الأفريقية لكرة السلة واحد رواد اللعبة في افريقيا.

تعادل عمان وبوركينا فاسو وديا بالكرة

مسقط - (ا ف ب) - تعادل منتخبا عمان وبوركينا فاسو صفر-صفر في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعدادات الاول لكأس الخليج الرابعة عشرة من ٣٠ الحالي الى ١٢ المقبل. ويلعب المنتخب العماني مباراة ضد الاستقلال الايراني في طهران في ٢٥ الحالي قبل ان يتوجه الى البحرين.





ترجمات

الخيارات امام الفلسطينيين والاسرائيليين لحل قضية السيادة على القدس

بقلم جيرومي سيغال

قد لا يدخل المتفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون في واي بلانتيشن في القضايا المركزية للصراع: الدولة الفلسطينية، الحدود، المستوطنات، حدود السيادة الفلسطينية واللاجئين وبطبيعة الحال: القدس.

لكن ذات يوم قريب جدا ينبغي عليهم ان يتطرقوا لهذه القضايا وسوف يفعلون.

وفوق كل ذلك فان القدس هي التي ينظر اليها على انها القضية المستحيلة، عنصر النزاع الذي لا تبدو اية تسوية حولها امرا ممكنا.

يعتقد ان الشعبين مختلفان حول هذه القضية اختلافا شديدا حتى ان اية زعامة سياسية تسعى الى التفريط بها سيطاح بها.

في اسرائيل، ينظر الى القدس على انها «قضيب الثالث للسياسة الاسرائيلية (تشبيها بالقضيب الثالث لسكة الحديد والذي يشد القضيبين الطوليين). حتى حزب ميريتز اليساري احجم عن اقتراح المشاركة في السيادة مع الفلسطينيين.

ويقول ٩٤٪ من الفلسطينيين انه حتى اذا كان ذلك الطريقة الوحيدة لاقامة دولة فلسطينية فانهم لن يقبلوا بزعم اسرائيل انها وحدها صاحبة السيادة على جميع القدس، واذا تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن القدس فان الفلسطينيين سيتخلون عن منظمة التحرير.

اذا كان تصور حل قضية القدس قائما بهذا الشكل فاننا قد نحتاج الى التساؤل فيما اذا كانت تستحق كل تلك الجهود التي تبذل للتوصل الى اتفاق سلام.

ان العالم الاسلامي لن ينسى القدس اذا تم حل جميع القضايا عداها، وسيكون المسرح مهيأ لصراع يهودي اسلامي يتمحور حول القدس. وهو صراع اكثر رعبا من اي صراع اخر.

من حسن الحظ، ان كثيرا من الحكمة الدارجة حول عدم قابلية التفاوض حول القدس حكمة مغلوطة او مبالغ فيها.

لقد اجريت دراستان شاملتان، من وقت قريب، حول التصورات الفلسطينية والاسرائيلية اليهودية للقدس، وقد كنت احد الباحثين، وقد تم تحويل الدراستين من قبل مؤسسة فورد ومؤسسة مكارثر والمركز الاميركي للسلام، وهاتان الدراستان تعيدان رسم منهجنا لحدود قابلية التفاوض.

ان الخطوة الاولى للتوصل الى حل لقضية القدس، ان يتم تجاوز الحديث عن القدس بحد ذاتها، كما لو كان هنالك كيان واحد متماسك ومفهوم بشكل عام، تشير اليه العبارة، وبدلا من ذلك فان من الضروري تجزئة المدينة، والبحث عن الاجزاء المختلفة جدا الواقعة ضمن حدودها البلدية، فهنا تكمن امكانيات التفاهم.

يعتقد معظم الناس ان القدس تتكون من نصفين: شرقي وغربي، قسمت بين عام ١٩٤٩ وعام ١٩٦٧ ووحدت خلال حرب ١٩٦٧.

ان الامر المعروف اقل من غيره ان اسرائيل في عام ١٩٦٧ بعد اعادة توحيد المدينة، قامت باعادة رسم الحدود البلدية وضمت الى القدس الشرقية جزءا من الضفة الغربية يبلغ عشرة اضعاف ما كانت عليه ساحة القدس الشرقية في ذلك العام.

ان ما اضيف الى القدس بعد عام ١٩٦٧ ليس بيئة حضرية متصلة، فهي تحتوي على مناطق قروية عربية، واراض شاسعة غير مطورة، ومخيم للاجئين ومجمعات سكنية اسرائيلية اقيمت حديثا (يسميها الاسرائيليون بالاحياء، ويسميها الفلسطينيون بالمستوطنات).

تبلغ مساحة القدس البلدية اكثر من مائة كيلو متر مربع، ومركزها وهو ايضا مركز الصراع حول القدس هو المدينة القديمة المسورة التي تشكل اقل من واحد بالمئة من منطقة البلدية.

لقد اكدت دراستنا الارتباط الشديد لجميع الاسرائيليين والفلسطينيين بالقدس، لكن عندما بدأنا نكشف طبيعة هذا الارتباط الخاص، ظهر لنا عدة استنتاجات متصلة:

– معظم الاسرائيليين والفلسطينيين يعطون اهمية لبعض اجزاء القدس اكثر من غيرها.

– هنالك اجماع بين كلا المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني فيما يتعلق بأية اجزاء من المدينة الاكثر اهمية واية اجزاء اقل اهمية، كجزء من القدس.

– وعلى الاغلب فان الاسرائيليين والفلسطينيين لا يحملون نفس الاولويات.

باستثناء مناطق داخل المدينة القديمة، فان معظم اليهود الاسرائيليين يقولون ان الاحياء الفلسطينية في القدس ليست مهمة لهم، كجزء من القدس.

وهنالك رأي مماثل بين الفلسطينيين – هنالك تمييز بين الاحياء اليهودية والفلسطينية حيث يرى معظم الفلسطينيين ان الاحياء اليهودية في القدس ذات اهمية اقل.

ان المناطق ذات الاهمية الكبيرة لكلا الشعبين تضم اقل من ٢٪ من المدينة، البلدة القديمة وجبل الزيتون.

هذا التمييز المهم يوحي انه قد يكون من الممكن حل قضية القدس باقامة مدينتين، اورشليم والقدس، ويمكن ان تكون كل واحدة منهما العاصمة المستقلة لدولتهما، ويمكن ان تكون البلدة القديمة، مركز القدس بالنسبة للشعبين، نقطة تشابك، ضمن كلتا المدينتين.

بالنسبة للاسرائيليين يمكن لهذا ان يعني اعادة رسم حدود القدس، وفي هذه المرة يتم استثناء مناطق سكنية عربية متعددة خارج البلدة القديمة من اورشليم.

هنالك من يقولون ان هذا امر لا يمكن التفكير فيه، وان حدود المدينة، حتى وان رسمت بشكل اعتباطي، تأخذ صفة مقدسة، حيث ان اليهود يرون ان قداسة القدس تشمل المدينة من اقصاها الى اقصاها.

لكن لم يتوصل الى هذا الاستنتاج من يدرسون المواقف الاسرائيلية، فبدون اثارة قضية السيادة الفلسطينية، ولمجرد اختبار مقولة ان حدود القدس مقدسة الى ابعد حد، سئل اليهود الاسرائيليون: «من اجل ضمان اغلبية يهودية هل تؤيد او تعارض اعادة رسم حدود القدس حتى تكون القرى والمستوطنات العربية الواقعة الان ضمن حدود القدس، مثل شعفاط، وام طوبا وصورباهر، خارج المدينة؟»

اعطى حوالي ٥٩٪ موافقتهم، ومن بين الـ ٤١٪ الذين عارضوا فان ٧٪ فقط عارضوا بشدة.

وهكذا فان من الواضح ان معظم اليهود الاسرائيليين يرون أن حدود المدينة اداة سياسية، واذا ادى تعديل في حدود اورشليم الى ما هو اهم بالنسبة لهم، فانهم منفتحون لجعل المدينة اصغر.

ما الذي يمكن ان يحدث فيما يتعلق بالبلدة القديمة، وبخاصة «جبل الهيكل»، وهو منطقة ذات اهمية كبيرة بالنسبة لحوالي ٩٥٪ من الاسرائيليين والفلسطينيين؟

هنالك عدة خيارات: احدها ان كل جانب يمكن ان يؤكد سيادته على البلدة القديمة من حيث اداء الشعائر الدينية، وعندها يمكن ان يتوصل الطرفان الى اتفاقية ادارية لتولي الامور اليومية.

وحيث ان هنالك اتفاقية واقعية منذ عام ١٩٦٧ تمنح الفلسطينيين السيطرة الادارية على «جبل الهيكل»، فان هذا الخيار ليس مستحيلا.

وهنالك امكانية اخرى تتمثل في فكرة نادرة لكن ليست غير معروفة، وهي «السيادة المشتركة»، حيث تتفق الدولتان على ان السيادة على البلدة القديمة ليست لدولة واحدة بل لكلتا الدولتين معا. ومرة اخرى فان من الضروري التوصل الى اتفاقية ادارية يومية.

لكن الامر الشائك اكثر من غيره هو الاقتراح الذي طرحه العاهل الاردني، الملك الحسين قبل سنوات حيث قال عندما يتعلق الامر بجبل الهيكل فان على كلا الطرفين ان يتوقفا عن الجدل حول السيادة، وان يتفقا على «ان السيادة لله».

عندما سئل الاسرائيليون والفلسطينيون عن هذا الخيار كانت ردودهم مشجعة حيث ان حوالي ٣٥٪ من اليهود الاسرائيليين ايدوا الفكرة وارتفع الرقم الى ٤٤٪ بين الاكثر تدينا. وهذه نسب ليست سيئة بالنسبة لفكرة جديدة غير مألوفة، فكرة لم يطرحها اي زعيم اسرائيلي.

وكان الرد بين الفلسطينيين ايجابيا جدا فقد ايد الفكرة حوالي ٦٤٪ من الفلسطينيين، وارتفع الرقم الى ٧٧٪ بين الذين يرتبطون بالجماعات الاصولية.

هنالك بعض الخبراء الذين سخروا من مثل هذه الرياضة الجمنازية اللفظية، واشاروا الى عدم وجود سابقة لمثل هذا الحل، وان عبارة «السيادة لله» ليس لها معنى واضح.

انهم في هذا السياق قصيرو النظر فعلا، فما على المرء الا ان يتذكر ان المسؤولين الاميركيين، بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٨٨ كانوا ممنوعين من اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة بحق اسرائيل في الوجود مع انه لم يكن احد يعرف ماذا يعني لدولة ان يكون لها حق في الوجود.

لم يكن للفكرة اي سابقة في القانون الدولي، ولم يتم توضيح فيما اذا هذا يعني «حقا في ان يكون لها وجود» او «حقا في البقاء موجودة»، وهو تمييز مهم جدا.

لكن شيئا من هذا لم يمنع الصياغة من القيام بدور مهم في الحيلولة دون مفاوضات ممكنة. لذلك فان من الممكن ان تكون صيغة الملك الحسين مفتاح السلام.

واخيرا، فان دراستي للمواقف الاسرائيلية والفلسطينية قد خرجت ببعد يتم تجاهله في المقال السياسي، وقد اشارت كلتا الدراستين الى مركزية الاحكام الادبية في توجيه الناس نحو التفاهم، فقد وافق حوالي ٣٩٪ من الاسرائيليين على ان للفلسطينيين بعض الحقوق المشروعة فيما يتعلق بالقدس، وهؤلاء الناس، ونصفهم تقريبا مرتبطون بالاحزاب اليمينية، كانوا اكثر انفتاحا على التفاهم من الذين لم يعترفوا بأية حقوق انسانية، وهذا ينطبق على الذين يتشككون ازاء احتمالات السلام الدائم.

ومن بين الفلسطينيين فان ٢٠٪ فقط اعترفوا بأية حقوق يهودية في القدس، لكن هذه المجموعة كانت ايضا اكثر انفتاحا على التفاهم.

هذه الارقام المتدنية بشكل محزن لها وجه اخر مهم، فقد تم بذل جهود ضئيلة جدا بين الاسرائيليين والفلسطينيين لتعميق تقدير الناس للتعقيد الاخلاقي للصراع، فأهمية القرار الاخلاقي والمستوى المتدني نسبيا للاعتراف الاخلاقي يوحيان بامكانية غير مطروقة بالنسبة للذين يسعون الى اقامة سلام حقيقي، وتوصي الدراسات حول القدس ان ما هو مطلوب ليس نوعا من السرد المشترك المستحيل للصراع، بل مزيد من الاعتراف واسع الانتشار بين الاسرائيليين والفلسطينيين بان لكل جانب بعض الحقوق المشروعة.

لن يكون حل قضية القدس امرا سهلا، فالقدس في حقيقة الامر تظل اصعب قضايا الوضع النهائي، لكن اذا كان هنالك قيادة شجاعة تجاهر ولو جزئيا بالشرعية الاخلاقية لوجهة نظر الطرف الاخر، فان السلام في واقع الامر ممكن.

واشنطن بوست

رؤيتان متعارضتان حول منطق اتفاقات اوسلو

بقلم - آلان غريش

هناك طريقتان لكتابة تاريخ مفاوضات اوسلو التي اسفرت في ١٣ ايلول ١٩٩٣ عن المصافحة التاريخية بين اسحاق رابين وياسر عرفات.

تعتمد الطريقة الاولى على اخبار اللقاءات السرية التي جمعت طوال عام ١٩٩٣ وللمرة الاولى ممثلين مؤهلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن دولة اسرائيل. ويتصف هذا النص بشيء من الذهول امام اكتشاف الواحد للآخر وبالعلاقات الشخصية التي نسجت على مدى الصفحات بين اعداء الامس.

الطريقة الثانية اكثر برودا ولا تسمح لنفسها بالوقوع في هذا الفخ، انها تعتمد على منطق النصوص التي جرى التوقيع عليها، وعلى تطابقها مع القانون الدولي وعلى امكانياتها في ان تفتح حقا عهد سلام بين الشعبين.

يجسد هذه المعالجة المتناقضة كتابان حديثان لمؤلفين يدعوان الى السلام الحقيقي (اوري سافير: الالف ومئة يوم التي غيرت الشرق الاوسط ورجا شحادة: من الاحتلال الى الاتفاقات المؤقتة - اسرائيل والاراضي المحتلة).

احد المؤلفين وهو اوري سافير المقرب من شمعون بيريز كان الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية خلال الفترة ما بين ١٩٩٣ - ١٩٩٦ كما كان احد العوامل الاساسية ليس فقط في لقاءات اوسلو وانما ايضا في مختلف المحادثات التي كان من المقرر ان تؤدي الى اقامة السلطة الفلسطينية والحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة.

المؤلف الآخر رجا شحادة محام ورجل قضاء فلسطيني من رام الله وهو من مؤسسي جمعية الدفاع عن حقوق الانسان «الحق»، وقد عمل ايضا كمستشار في الوفد الفلسطيني في مباحثات واشنطن خلال الفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٩١ وايلول ١٩٩٢.

كتب اوري سافير عن مغامرة حقيقية مؤثرة غالبا بدأت في العاصمة النرويجية في بداية عام ١٩٩٣: انها لقاؤه مع «ابو علاء» (احمد قريع) المفاوض الرئيسي الفلسطيني والصداقة التي نشأت بين الرجلين وسهلت التوصل الى تفاهم.

بالنسبة لاوري سافير لا يوجد شك، لقد خطت اتفاقات اوسلو وتطبيقها الطريق الذي يجب ان تسير عليه أسرائيل والفلسطينيون والمنطقة بكاملها. ومن وجهة النظر هذه لا يمكن الرجوع فيها. انه ينتقد غالبا سياسة ياسر عرفات (وخاصة في مجال الامن) ولكنه لا يوافق بالضرورة على مواقف الحكومة الاسرائيلية، وهكذا يأسف لرفض اسحاق رابين طرد المستوطنين الاسرائيليين من وسط الخليل بعد الاعتداء في شباط عام ١٩٩٤ على المصلين المسلمين ويأسف بشكل اوسع على المفهوم الاسرائيلي للامن الذي يراه محدودا جدا. وهكذا قال دون جدوى لشمعون بيريز بعد وقوع اعتداء: «اذا اعتبرنا الارهاب الموضوع الرئيسي سوف نعزز موقف القتلة والمعارضين الآخرين لعملية السلام.. يجب ان نقول الحقيقة للناس: ان الارهاب سيستمر الى ان نبرم السلام الحقيقي واننا لن نرضخ بأي ثمن». وهو يعترف ايضا بان الاغلاق المتجدد للاراضي المحتلة بعد كل اعتداء زاد من قوة معارضي اتفاقات اوسلو.

المهم بالنسبة لاوري سافير هو الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة اسرائيل الذي امكن التوصل اليه في المباحثات التي جرت في فندق بريستول في باريس في ٩ و١٠ ايلول ١٩٩٣ والتي سجلت نهاية نزاع وجودي بين الشعبين. ولكن الوفد الاسرائيلي «اوري سافير لا يشعر بالاسف على ذلك» فرض غالبا وجهة نظره جيدا لدرجة ان النص النهائي كان حسب رأيه يحتوي على تعديلات هامة على اتفاقات كامب ديفيد وخاصة بسبب اعادة الانتشار التدريجي في الضفة الغربية الذي سينفذ على ثلاث مراحل والذي لم يكن واردا في اتفاقات كامب ديفيد.

هنا تكمن نقطة الضعف، وهنا تجدر قراءة كتاب رجا شحادة، يرى رجل القانون الفلسطيني ان المنطق نفسه للاتفاقات الموقعة في اوسلو هو موضوع الخلاف كذلك الامر بالنسبة لاستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات حيث كان «هدفها الاساسي ان لم يكن الوحيد كسب اعتراف اسرائيل». وهذا ما جعلها تنسى الواقع في الضفة الغربية وغزة هذا الواقع الذي كان المفاوضون الفلسطينيون وجميعهم من الخارج يجهلونه كليا.

اوضح رجا شحادة استراتيجية الاستيطان الاسرائيلية كما اكدت نفسها منذ عام ١٩٦٧ وتوسع نطاقها عام ١٩٧٧ مع استلام اليمين الحكم. بالاضافة الى غزو الارض تسعى اسرائيل الى ان تقيم من خلال قانون خاص «فصلا وظيفيا وجسديا بين الفلسطينيين والمستوطنين». ولقد جرى اعتماد هذا الفصل عن طريق المفاوضين الفلسطينيين: المستوطنات غير مدرجة في الاتفاقات المؤقتة، وعدا عن ذلك فلقد ارتفع عدد سكانها الذي لا يخضع لاية سلطة فلسطينية من ١٢٤٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٣ الى ١٧٠٠٠٠ الان، واستمرت عمليات مصادرة الاراضي وبناء الطرق الالتفافية مما خلق امكانية الضم مستقبلا للجزء الاعظم من الاراضي المحتلة.

هل اتفاقات اوسلو اذن مجرد استمرارية للاحتلال بوسائل اخرى؟

بعد خمسة اعوام من توقيعها لا يمكن اعتبار السؤال مجرد فن في الخطابة، وما زالت المصالحة بين الشعبين تبدو بعيدة، فقد قال اوري سافير: «لقد توصلنا الى اتفاق حول مبدأ جعل شعبينا يشاركان في مجهود المصالحة، واتضح لنا فيما بعد اننا لم نصل بعد الى اتمام ذلك، ولدينا الاسباب التي تجعلنا نأسف على ذلك».

لوموند ديبلو ماتيك

كلينتون لن يخسر شيئا اذا فشلت قمة اميركا

بقلم سيرجي شيميان

كلينتون وآل غور وشارون ومورد خاي

ان النظرية وراء اجتماعات الشرق الاوسط في واي بلانتيشن تقول انه اذا تم حشر الزعيمين المتخاصمين معا في مكان جميل، وتم ابعاد الصحفيين وجردا من الزي العسكري وجلس الرئيس الاميركي بينهما، فان من المؤكد انهما سيريان النور.

ان الاسلوب يحمل الفائدة المعروفة بتوفير شعار تاريخي فوري: اتفاقية كامب ديفيد، اتفاقيات دايتون، اتفاقية واي والتي يمكن لجميع المشاركين فيها ان يصنعوا المجد والتغطية التلفزيونية التي تولدها مثل هذه الاحداث.

لقد نجح ذلك في كامب دافيد بالنسبة لاتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية، وفي دايتون، اوهايو، بالنسبة لاتفاقية البوسنة، فلماذا لا ينجح حسبما يقضي المنطق، بالنسبة للنزاعات التي تبدو مصطنعة حول الارض والامن والتي منعت عملية اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين من التحرك الى الامام طوال تسعة عشر شهرا؟

هنالك سبب محتمل وهو نفس السبب الذي ادى الى التجميد في المقام الاول، وهو انعدام الثقة المتبادلة بين حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

من السابق لاوانه ان نعرف فيما اذا كان حشرهما لبضعة ايام قد جعل نتنياهو وعرفات اكثر ودا، لكن ذلك قد جعلهما، او على الاقل جعل مساعديهما يتشككون فيما كان يجري وراء دوريات الشرطة.

ورغم الجهود الكبيرة من قبل حكومة كلينتون، فان العداوات القديمة قد وصلت الى سياج واي بلانتيشن، فوفق القواعد الاساسية لمؤتمر القمة فان الاميركيين وحدهم هم الذين يتحدثون للصحفيين الذين تم تجميعهم على بعد عدة اميال من مركز المؤتمر في الحرم الحديث لكلية شيزابيك. ومن البداية، قام الاسرائيليون والفلسطينيون المتشككون بارسال مراقبيهم ليروا ما يقول جيمس روبن، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية.

عندما انهى روبن ايجازه صباح الجمعة، اصيب بالدهشة، عندما رأى المتحدث الرسمي باسم نتنياهو، افيف بوشنسكي، والمتحدث الرسمي باسم عرفات، مروان كنفاني، يدليان بالمعلومات لجماهير الصحفيين.

قام روبن بسرعة بسحب بوشنسكي من بين مجموعة الصحفيين الذين كانوا يحيطون به، وهمس له طالبا تفسيرا لموقفه، فقال بوشنسكي ان كنفاني هو الذي بدأ باعطاء المعلومات، وتوجه روبن نحو كنفاني، وبعد دبلوماسية مكوكية جمع الاثنين معا، ودفعهما الى التصافح بالايدي واعطاء موافقة على انهما لن يقوما بتسريب اية معلومات اخرى.

تساءل بوشنسكي: ماذا اذا قام شخص ما بخرق الاتفاقية؟

رد روبن قائلا: عندما سنخبر الزعماء.

«من غير الطبيعي ان يتجنب اي من الطرفين المناقشات مع وسائل الاعلام حول قضية بمثل هذه الاهمية الكبيرة» قال روبن فيما بعد. مع معرفة جلية للتسريب الشديد الشائع على الساحة السياسية الاسرائيلية.

وقال: اننا نعرف ذلك، وما نحاول ان نفعله هو التقليل منه حتى لا يضيع الناس الوقت الثمين والقليل في التضايق مما يقول الطرف الاخر في وسائل الاعلام، بينما يتوجب عمل الكثير.

وبالاتفاق المشترك، مع انه غير معلن للملأ، كانت تلك الحادثة صورة مصغرة للمشاكل التي تواجه اجتماع القمة، حيث يطلب من اسرائيل ان تتخلى عن ١٣٪ من الضفة الغربية مقابل خطوات فلسطينية راسخة ضد الارهاب، الى جانب نوع من التأكيد بان عرفات سيلغي اعلان دولة فلسطينية في الرابع من ايار من العام القادم، وهو اليوم الذي تنتهي فيه عملية اوسلو رسميا.

ووفق جميع الروايات فان نسبة الـ ١٣٪ قد تم الاتفاق عليها، لكن لم يتم الاتفاق على امور اخرى، والسؤال الذي يطرحه كل معلق اسرائيلي يتمثل في: كيف يستطيع الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان يأملا في التغلب، خلال اثنتين وسبعين ساعة، على العداوات المتراكمة التي حالت دون الاتفاق طوال تسعة عشر شهرا.

هنالك اجابة وهي السياسة التي توصف في بعض الاحيان بانها فن الممكن، حيث تقول الحجة اذا كانت الاتفاقية السياسية لمصلحة جميع الاطراف المعنية، فانها امر ممكن.

وقد ادى ذلك الى تكهن واسع الانتشار ازاء ما يمكن لكلينتون ونتنياهو وعرفات ان يخسروه ويكسبوه.

بالنسبة لكلينتون فان من الواضح ان ما سيكسبه اكثر مما يخسره، فمهما نتج عن الاجتماع، سواء كانت «اتفاقية اطار» او «اعلان مبادىء» او حتى «بيانا مشتركا» فسوف يدعي النجاح، وسوف يبتسم نتنياهو وعرفات ويوافقان.

لقد كتب اورلي ازولاي كاتز في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي: عندما يقامر رئيس اميركي فان الحكومة بأسرها تعبىء نفسها لتحسين الامور، وتقوم فرق العمل باعداد الاوراق بينما تقوم فرق الانتاج باعداد حديقة الورود لحفل التوقيع.

واضاف ازولاي كاتز قائلا: قد يكون كلينتون مقامرا، لكنه يضع القواعد في ناديه.

اما نتنياهو فانه امام مجازفة اكبر، فقد اظهرت استطلاعات الرأي العام التي اجرتها صحيفة معاريف ان ٨٢٪ من الاسرائيليين يريدون التوصل الى اتفاقية، واذا عاد بعد توقيع اتفاقية فانه سيعتبر بطلا، لكنه ايضا سيواجه هجمات شديدة من انصاره اليمينين، الذين يعارضون اي تخل عن الارض.

واذا فشل نتنياهو فانه سيزيد من فرص اشتداد الازمة، عندما يعلن الفلسطينيون عن دولة، لكن وضعه السياسي سيظل على حالة.

ان نفس الاستطلاع الذي اجرته معاريف والذي اظهر تأييدا كبيرا للتوصل الى اتفاقية، اظهر ايضا ان اسرائيليين اقل بكثير، ٥٧٪، يؤيدون التخلي عن ١٣٪ اخرى من الارض، وان ٥٢٪ يعتقدون ان محادثات واي بلانتيشن سوف تفشل.

ان عرفات هو الشخص الذي سيخسر اكثر من غيره، فاذا وافق على الشروط الامنية الاسرائيلية القاسية فانه سيواجه موقفا صعبا بين الفلسطينيين، واذا فشلت المحادثات فان من المحتمل ان يخسر تقدير شعبه له، كما ان عرفات يملك الخيار الاقل وهنالك اشاعات تقول ان الاميركيين قد وعدوه بمساعدات جديدة اذا تمشى معهم.

نيويورك تايمز

استراليا.. والعودة الى الواقعية

بقلم ميشيل فور

مظاهرة مناوئة لهانسن

عندما اعاد الناخبون انتخاب رئيس الوزراء من جديد واستبعدوا الحزب الكاره للاجانب اكدوا انهم لا يريدون عزل بلادهم.

الفائز جون هاورد اصبح ضعيفا. والمهزوم كيم بيزلي سعيد به. اما تلك التي كانت تخيف الجميع وهي بولين هانسون فلقد قدر لها ان تلقى في مزبلة التاريخ.

تلك هي النتائج المتناقضة الثلاث للانتخابات التشريعية التي اجريت في استراليا في الثالث من تشرين اول.

جون هاورد رئيس الوزراء المنصرف ورئيس الائتلاف الليبرالي القومي الحاكم سجل انتصارا هشا وغامضا بعد ان كان هو نفسه الذي طالب باجراء هذه الانتخابات قبل موعدها المقرر بسبعة اشهر فقد كان قبل الانتخابات قويا لامتلاكه غالبية مكونة من ٤٤ مقعدا في مجلس النواب، وبعد الانتخابات وجد هاورد نفسه متقدما حسب التقديرات الاولية بحوالي ٨ الى ١٢ مقعدا.

كثيرا ما زعم هاورد انه اصبح يملك ولاية لتحقيق الاصلاح الضريبي عن طريق فرض رسوم ذات قيمة مضافة بنسبة ١٠٪ على كافة المنتوجات والخدمات. ولكنه من غير المؤكد ان باستطاعته جمع غالبية برلمانية في المجلسين حول هذا الموضوع الذي يواجه الكثير من النقاش. لقد اصبح بقاؤه السياسي في رئاسة الليبراليين موضوع تكهنات.

يشير محررو الصحافة الاسترالية الى التردد الذي ساد ولايته الاولى ومماطلته تجاه اليمين المتطرف وبشكل شامل اكثر النقص في درايته السياسية وهو على رأس بلاد تتساءل باستمرار عن هويتها وهيئاتها ومكانتها في العالم.

هذا بالنسبة للمنتصر، اما الرجل الذي تحداه فلا يبدو سيئا حتى ولو لم ينتصر، فبعد تقدم المحافظين عام ١٩٩٦ ورث كيم بيزلي حزب العمل الذي كان في اوج تفككه. ونجح في ايصاله الى ابواب النصر بفضل برنامج صغير يهدف الى تخفيف الضرائب على العائلات الاكثر تواضعا. وهو لا يخفي سعادته: «انني افخر بان اعلن عودة حزب العمل».

وتبقى بولين هانسون التي فقدت مقعدها كنائب والتي لن يكون لحزبها حزب الامة الواحدة اي نائب في المجلس وربما مقعد واحد في مجلس الشيوخ.

بعد هذه الهزيمة الساحقة قد نتساءل ان كان لليمين المتطرف اي مستقبل في استراليا ذات الثقافات المتعددة والتي اقتنعت من الآن فصاعدا ان مكانها هو داخل العالم الأسيوي.

زعزعت بولين هانسون الوضع السياسي الاسترالي عام ١٩٩٦ من خلال خطاب واحد القته بعد انتخابها في المجلس عندما هددت بان بلادها معرضة لخطر «الابتلاع» من قبل موجة هجرة آسيوية وعندما وجهت ادانة للمساعدات التي تقدم للسكان المحليين، وبناء على هذا الرفض المزدوج اسست هذه المرأة صاحبة مطعم متواضع للسمك والبطاطا المقلية سابقا في مدينة ايسبويتش الصغيرة في ولاية كوينزلاند اسست منظمة اكدت في حزيران الماضي نفوذها عندما استولت على (١١) مقعدا في البرلمان المحلي في كوينزلاند، وانطلاقا من برنامج يدعو الى ايقاف الهجرة والحد من المساعدات للسكان المحليين واعادة فرض الحكم بالاعدام وفرض مذهب حماية الزراعة والتجارة والصناعة من المنافسة الاجنبية بفرض رسوم جمركية عالية على السلع المستوردة او تحديد الاستيراد او تشجيع التصدير الخ.. انطلاقا من ذلك منحتها استطلاعات الرأي حينئذ اكثر من ١٠٪ من نوايا التصويت على المستوى الفدرالي.

وكان الصعود القوي لشعبية هانسون وحلمها الفوضوي باستراليا البيضاء الريفية المنطوية على نفسها هو الذي دفع هاورد الى التسريع في اجراء الانتخابات، وكانت استراتيجيته في هذا المجال ناجحة. فقد شن حزب الامة الواحدة حملة انتخابية مشوشة ووقعت مواجهات عديدة في اللقاءات التي عقدها في حين تعرض الصحفيون فيها لمعاملة «الكلاب» وتطايرت في الجو توقعات هانسون بانها ستشكل كتلة قوية مكونة من ١٢ الى ١٥ نائبا قادرين على التأثير على القرارات التشريعية في البلاد. ورغم نسبة ٣ر٨٪ من الاصوات التي جمعتها يبدو ان نظرياتها المتعلقة بكره الاجانب لاقت رفضا قاطعا فقد جاء في الصنداي تلغراف الصادرة في سيدني: «اصبحت هانسون من التاريخ القديم».

في الحقيقة كانت المساندة التي تتمتع بها تمتزج برفض العالم المتطور وكانت هذه المساندة قوية الشكل خاصة في الريف الاسترالي الذي تضرر كثيرا بانخفاض الاسعار العالمية بالنسبة للقمح والصوف واللحوم وقد اصغى المزارعون البيض بتعاطف لخطابات هانسون لشعورهم بالضيق بسبب الانظمة التي تزداد صرامة حول البيئة ومرسوم المحكمة العليا الذي اعترف بالحقوق التقليدية للسكان المحليين على اراضي اجدادهم.. ولكن في الوقت نفسه يعتبر المزارعون الاستراليون من اكثر المزارعين انتاجا في العالم. وهم يصدرون الغالبية العظمى من انتاجهم وآسيا هي السوق الرئيسي بالنسبة لهم.

يعرف هؤلاء بالخبرة ان اجراءات الحماية ستكون الحكم بالاعدام بالنسبة لهم في حين يعاني جيرانهم الازمة ويكافحون هم انفسهم للمحافظة على قدرتهم على المنافسة. هذه العودة الى الواقعية هي ولا شك احد اسباب تأكل حزب الامة الواحدة.

الاكسبرس

في ذمة الله

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى

عشائر الحيارات في الاردن

فقيدها الغالي المرحوم

الدكتور مصطفى علي الحياري (ابو بكر)

والد كل من بكر وغيث ورولا

وشقيق المرحوم الاستاذ احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ٢٢/١٠/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الاردنية للصلاة عليه في مسجد العيزرية ـ السلط بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٨

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز) خلف مطعم المنقل (دخلة منتخب العصير).

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ٨٣٠٥٦٢ زهران آل الحياري

نعي فاضل

عائلة المرحوم هيثم صباح البغدادي

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الغالي

احمد يحيى السماوي

ابو اشرف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية.

اسكن الله الفقيد الغالي منازل المؤمنين واثاب اله وذويه اجر الصابرين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير واسرة المعهد الملكي للدراسات الدينية

المرحوم الفاضل

الدكتور مصطفى علي الحياري

العضو الفخري بالمعهد

ووالد زميلهم بكر الحياري

ويتقدمون اليه والى آل حياري باصدق مشاعر العزاء والمواساة

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

آل عيسى واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين وامريكا

وفاة الفقيد المرحوم

الحاج احمد عبدالمجيد عيسى

والذي وافته المنيه عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بير نبالا ـ القدس بعد اداء صلاة الجمعه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه فايز مصطفى عيسى (ابو وائل) الكائن في ام اذينه ـ شارع المدينة المنوره ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعه مساء وحتى الساعة العاشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

ينعى عطا علي وعائلته

وموظفوه في الاردن والخارج

المحسن الكبير الذي قام ببناء مسجد كبير في سنسناتي ولاية اوهايو

والفقيد الغالي المرحوم

احمد سماوي

ابن المرحوم الحاج يحيى سماوي

شقيق كل من انور ومحمد عيد ورفعت سماوي

ووالد كل من اشرف وهشام سماوي

ويتقدمون من ال سماوي وال ابو الراغب باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملين في شركة البوتاس العربية

المرحومة

امنه علي الصميعات

شقيقة الزميل يوسف علي الصميعات

للفقيدة الرحمة

ولذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل كوكش وعشيرة الزعبي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة دلة قاسم الزعبي

(أم محمد)

زوجة المرحوم عبدالرزاق كوكش

ووالدة كل من السيد محمد وحمدي والدكتور حميد

والسيد عبدالرحمن والدكتور فؤاد وناجيه ونجوى ونادیا.

والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ضاحية الروضة الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل كوكش/ السلط بجانب محطة البحبوح.

وللنساء في منزل ولدها محمد الكائن في شارع السلط بجانب وزارة المالية.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

دكتور منيب ابو سماحه

والمهندس عبدالرحمن ابو سماحه وعائلاتهم

يشاطرون ال السفاريني احزانهم

بوفاة المغفور له باذن الله تعالى

الحاج عبدالودود السفاريني

ابو صائب

ويتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة الى الاخ العزيز

رفيق الشيخ علي السفاريني واولاده واخوانه

سائلين لمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ صخرا ـ تنعى

عشيرة المومنيه داخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبد الرحمن علي الشمط المومني

الذي وافته المنيه مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد صخرا الغربي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اسرة صيدلية السلام/عمان

ينعون ببالغ الحزن والاسى

وفاة المرحوم

عبد الودود الشيخ علي السفاريني

(أبو صائب)

ويتقدمون من الدكتور رفيق الشيخ علي ومن عموم ال الشيخ علي الكرام

باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مجمع فرج الله التجاري

المرحوم المحامي

ايمن ابو البصل

عنهم م. جورج / م. عصام فرج الله/ م. سامر/ د. كونشيتا/ د. نانسي/ المحامي عادل/ خالدكساب/ منصور ربابعةمكتب ابوللو/ معرض زينة/ مؤسسة مشه/ نبيل المصري/ منال وحنان احمد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشائر البلقاء عامة

وعشائر الحنيطيين خاصة

بمزيد من الحزن الحاجة المرحومة

صبحا مفلح القاضي الحنيطي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانها بعد صلاة ظهر امس الى مقبرة ابو علندا.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها الحاج احمد مفلح الحنيطي الكائن في ابو علندا شارع الكهف قرب مدرسة البنات الثانوية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ تنعى عشائر المومنيه

بمزيد الحزن والاسى

فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد سليمان مصطفى المومني

ابو الطاهر

الذي وافته المنيه يوم ٢١/١٠/١٩٩٨ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الهاشمية ـ الزرقاء. تقبل التعازي في منزل المرحوم الزرقاء اسكان الهاشمية بالقرب من مسجد بن تيميه وحتى مساء الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٨

برقيا، ال المومني ـ الزرقاء اسكان الهاشمية ص.ب ٢٦٠٠٠٢

نعي شاب فاضل

اهالي بيت محسير عامة وال سعادة وال صالح خاصة

ينعون بمزيد من الحزن واللوعة وفاة ابنهم الشاب المرحوم

عبدالحكيم (عامر) علي محمد صالح

ابن ابو كمال المحسيري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول الاربعاء اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان ال محمود صالح ـ الكائن في شارع وادي النصر ـ خلف مطعم المدينة المنورة.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد في اعلان ال البطه وال بصلات الحجاوي نعي المرحومة

حلوه الحاج عيسى غبن

ام عزام

ان مكان التعزية ماركا الشمالية

والصحيح

هو ماركا الجنوبية بيت يوسف البطه الحجاوي اول حي العبوس اول دخلة بعد عيادة الدكتور حسني عودة.

نعي فاضل

تشارك مجالس أمناء جمعية الشابات المسلمات

وكلية الاميرة ثروت ومركز التربية الخاصة والمشاغل المحمية

الاستاذ حسني عايش وعموم آل عايش الكرام

بوفاة أخيه المرحوم

يوسف حسن عايش

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي عزيزة غالية

يحتسب ال ذياب والعامر عندالله المرحومة

كاملة محمد حسين ذياب (ام تحسين)

زوجة فؤاد الجمال

شقيقة عارف ذياب ويحيى ذياب وحسين ذياب والمرحومين طه وزكريا ذياب وابنة عم اولاد المرحومين نايف حسين ذياب وعلي حسين ذياب وعبدالله حسين ذياب.

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة جنين عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها يحيى ذياب الكائن في صويلح خلف معرض هافانا الواقع مقابل اشارة مرور الدوريات الخارجية شارع اياد علاونه منزل رقم ١٧ وذلك اعتبارا من الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٣/١٠/١٩٩٨ ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية

المرحومة

بديعة احمد عبد

والدة الموظف ماجد مصطفى ابو خليل

التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ٢١/١٠/١٩٩٨ ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة

وفاة المرحوم

عبدالله عطيه فلاح الصرايره

والد الزميل حربي الصرايره

ويتقدمون من ال الصرايره باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

امرع / لواء القصر ـ احمد غبن بن طريف

رئيس بلدية امرع والاعضاء والموظفون

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الحاج نواف فارس القويدر

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــة اللـــه

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

النائب المهندس حمود الخلايله
وعشيرة الخلايله - بني حسن
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
وفاة المرحوم

خالد نواش ابو دلبوح

الذي وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
واسكنه فسيح جنانه
والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

ببالغ الحزن والاسى وبكل الايمان بقضاءالله وقدره ينعى
حامد توفيق حامد الزعبي واخوانه مصطفى ومحمد واحمد
صهرهم المرحوم

المحامي خالد النواش ابو دلبوح (ابو الوليد)

ويشاطرون زوجته (ابنة عمهم) وولده وبناته خاصة وعموم ال ابو دلبوح الكرام عامة
احزانهم بمصابهم الجلل للمرحوم الغالي الرحمة وجنات الخلد
ولذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال القرم في الضفتين والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الفقيد الغالي المرحوم

عبد الودود الشيخ علي

ابو صائب
شقيق الاخوة الاعزاء رفيق وفؤاد والدكتور فوزي الشيخ علي
ويتقدمون من اخوة الفقيد وابنائه وعموم ال الشيخ علي
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
راجين الله لفقيدنا الغالي ان يتغمده بواسع رحمته
وان يلهمنا واله وذويه ومحبيه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون
ملاحظة هامة:
نعتذر عما ورد في نعي امس بالنسبة للخطأ الذي حصل باسم المرحوم.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حمد الله نبهان ابو لاوي

في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٥ عاما
وقد شيع جثمانه الى مقبرة الهاشمية
يوم الخميس الموافق ٢٢/١٠/٩٨.
تقبل التعازي في ديوان العباسيه
الكائن في الزرقاء الاتوستراد مقابل محطة
النصر من الساعة الخامسه حتى التاسعة مساء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة مؤسسة اللوازم الفنية
المرحوم

الحاج حسين يوسف العلوان

والد زملائهم يوسف وعلي وابراهيم
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى نبيل سليمان حواتمه وعائلته
ببالغ الحزن والاسى المحامي المرحوم

خالد نواش ابو دلبوح (ابو الوليد)

النائب الاسبق
ويتقدمون من عشيرة الدلابيح واسرة الفقيد الكبير
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويلهم اهله وذويه الصبر الجميل والعزاء الحسن.

تعزية ومواساة

الدكتور معن والدكتور مؤمن ومهند
ابناء المرحوم المحامي سليمان الحديدي
ينعون بمزيد من الاسى المغفور له باذن الله

المحامي خالد النواش ابو دلبوح

ابو الوليد
ويشاطرون عائلة الفقيد وزوجته والوليد وكريماته الفاضلات
الدعاء للعلي القدير بالمغفرة للفقيد الكبير وان يكون مأواه الجنة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الاستاذ فادي صالح بدارنه - يعبد
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المحامي خالد النواش ابو دلبوح

زوج السيدة فوزيه الزعبي
ويتقدم من ال الفقيد وانسبائهم
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر
وان يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيـه فاضـل

عشيرة العلوان خاصة والزيادات / عباد عامة في عيرا وضاحية الامير حسن
يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي

الحاج حسين يوسف العلوان العبادي

«ابو يوسف»
والد يوسف وعبدالله ومحمد وعلي واحمد وابراهيم وخالد وفضيه وسناء
والذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ السبعين عاما
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة عيرا يوم امس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الامير حسن / عمان.
برقيا: آل علوان / عباد - ضاحية الامير حسن
ص.ب ٩٤٠٨٥٦ / ١١١٩٤
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال السجان واصهارهم وابناؤهم وجميع اقاربهم
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهرية احمد جزر

زوجة المرحوم الحاج حسين محمد السجان
ووالدة كل من علي والاستاذ محمد ومحمود وعرفات والمحامي خميس.
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس
وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم
من مسجد القدس الى مثواه الاخير الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة
الكائن في شارع ماديا حي الشعيلية دخلة كراج رشاد.
سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال ابو الرب في الاردن وفلسطين
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة سميرة محمد سعيد ابو الرب

زوجة الحاج محمد صادق ناجي ابو الرب
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠/١٠/٩٨ في الولايات المتحدة الامريكية
عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة ال ابو الرب الكائن في الزرقاء حي الحسين
قرب جامع الفرقان وللنساء في منزل زوجها الكائن قرب الرابطة ولمدة ثلاثة ايام.
برقيا: ص.ب ٥٠٢٧ الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» صدق الله العظيم

نعي ومواساة

ينعى مجلس امناء جامعة الزيتونة الاردنية الاهلية
وهيئة مديري الشركة الاستثمارية لجامعة الزيتونة الاردنية
المرحـــــوم

عبدالودود الشيخ علي السفاريني (ابو صائب)

شقيق الدكتور رفيق عضو مجلس الامناء
وكل من فوزي وفؤاد ووالد كل من صائب واحمد ونبيل
سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

تـعــــي

ينعى ال المحتسب وانسباؤهم واقرباؤهم
في الاردن وفلسطين
فقيدهم المرحوم

الحاج «محمد جمعة» احمد عبد المنعم المحتسب

ابو يوسف
شقيق المرحوم عيسى وسعدي والدكتور سعيد
الذي انتقل الى جوار ربه مساءامس الخميس ٢٢/١٠/١٩٩٨
عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف
يشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة
٢٣/١٠/١٩٩٨ من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير
بمقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال والسيدات في ديوان ال المحتسب الكائن
بجوار اسكان ضاحية الروضة قرب محطة الخرابشه.

نعي فاضل

ينعى ال الجولاني في الاردن وفلسطين
بمزيد من الحزن والاسى
وفاة نسيبهم المرحوم

الحاج «محمد جمعة» المحتسب

ابو يوسف
ويتقدمون من اشقاء الفقيد واولاده وحرمه
وعموم ال المحتسب الكرام
باحر مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويلهم اهله وذويه حسن العزاء والصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة
المحدودة ومدير ومستخدموا منجم الحسا
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة زميلهم المرحوم

بدر عودة العمايره

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/١٩٩٨
ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية
مصنع الرشادية
ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

بدر عودة العمايره

شقيق الزميل حسني العمايرة
ويتقدمون من الزميل حسني وال العمايره الكرام باحر التعازي والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته
ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير وموظفو مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك
المرحومة الفاضلة

قمرا هلسا

والدة زميلهم ناصر الهلسا
ويتقدمون من زميلهم العزيز وال هلسا الكرام باصدق العزاء والمواساة
لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء.

نعي فاضلة

مهندسو الصيانة في المجمع الصناعي - العقبة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

سعدى الريضي (ام رجائي)

والدة زميلهم المهندس اكثم الريضي
ويتقدمون من زميلهم واهله واقاربه باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين العلي ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

العقبة - نائب مدير عام شركة مناجم الفوسفات
مدير المجمع الصناعي وكافة العاملين بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

والـــــدة

الزميل المهندس اكثم الريضي
من قسم الصيانة الميدانية
ويتقدمون من زميلهم وال الريضي الكرام
بصادق العزاء وجميل المواساة.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

زوجة وابناء وبنات المرحوم موسى الناصر الريضي
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة
وفاة ابنة عمهم المرحومة

سعدى عيسى ناصر الريضي

ام رجائي
ويشاركون زوجها وابنائها وابن عمهم احزانهم
ويضرعون الى الباري ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي سيدة فاضلة

عجلون - ينعى المحامي ناصر الريضي وزوجته
واولاده المهندس انس وعيسى وانمار وايناس
شقيقته

سعدى عيسى ناصر الريضي

ام رجائي
ويتقدمون من زوجها واولادها وبناتها باصدق مشاعر العزاء
والهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

نقيب واعضاء مجلس
نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين
يشاطرون ال هديب الكرام
أحزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة مريم ذياب هديب

والدة زميلهم الدكتور محمود هديب
ويتقدمون من ال هديب الكرام ومن الدكتور محمود هديب
بأحر التعازي واصدقها
داعين المولى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته
وان يسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون



العدد ١٠٢٧٢ – الجمعة ٣ رجب ١٤١٩هـ – الموافق ٢٣ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 23, 1998 NO. 10272 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

اليوم في التاريخ

■ ١٩١٨ – تقديم مشروع قانون يجيز للنساء البريطانيات ترشيح انفسهن لعضوية مجلس العموم (البرلمان).

■ ١٩٤٢ – الجنرال مونتغمري يبدأ هجومه في موقع العلمين على خصمه الالماني ادفين روميل شرق الاسكندرية.

■ ١٩٤٦ – الملك عبدالعزيز بن سعود يحتج على تأييد الولايات المتحدة لقيام دولة يهودية في فلسطين.

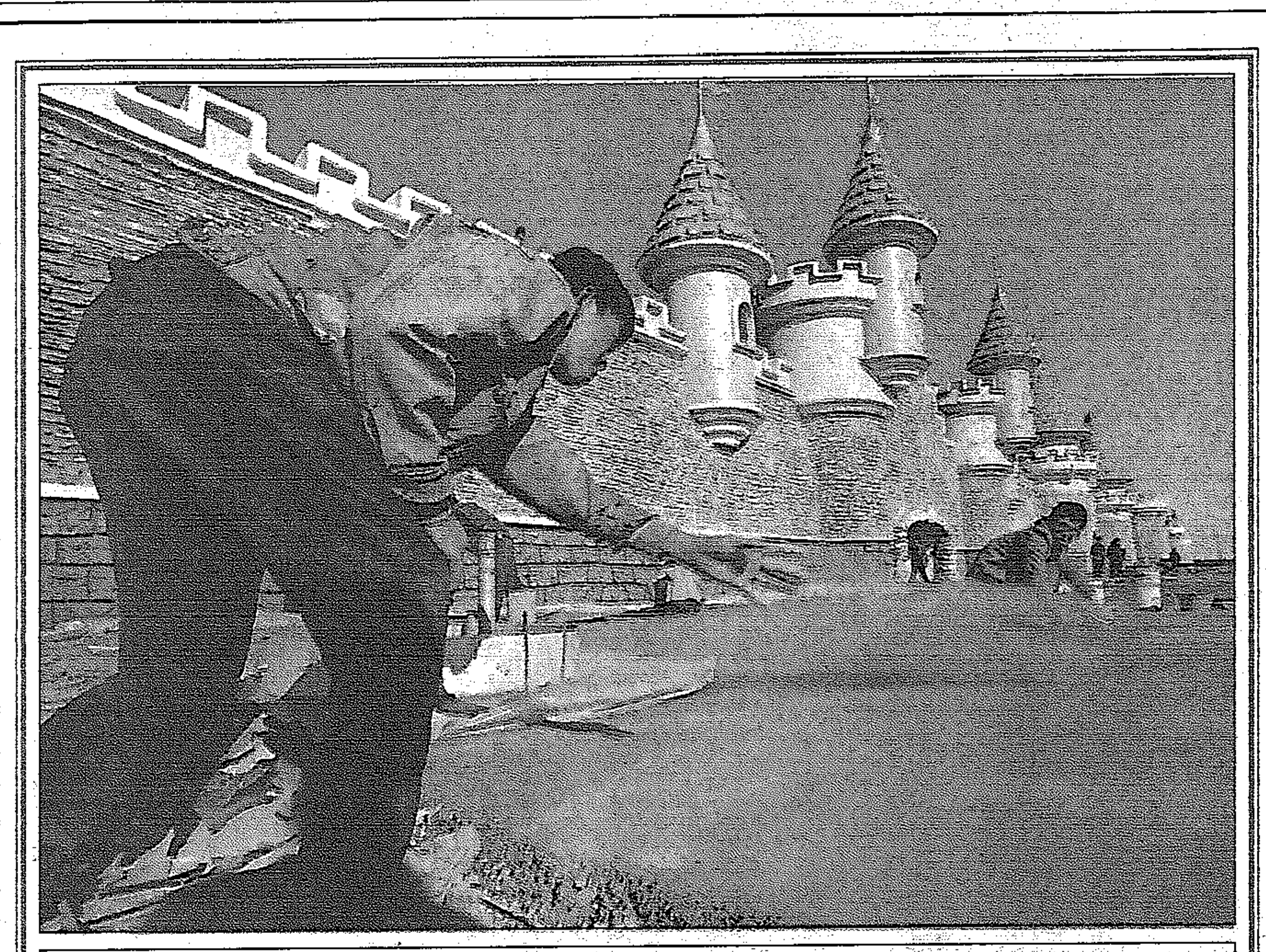
■ ١٩٨٤ – مقتل ١٤ عسكريا من السلفادور لدى تحطم طائرة عسكرية، اسقطها ثوار يساريون.

■ ١٩٨٥ – مقتل ٣٠ عسكريا لدى تحطم طائرة في اليابان.

■ ١٩٨٦ – بتر ساق الجنرال ابراهام شالوم رئيس المخابرات الاسرائيلية عقب انفجار قنبلة قرب سيارته.

■ ١٩٧٨ – انتخاب البابا يوحنا بولس الثاني اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان.

■ ١٩٨٣ – تفجير مقر قيادة مشاة البحرية الاميركية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتعدى بضع لحظات. أسفرت العمليتان اللتان تبنتهما منظمة الجهاد الاسلامي عن مقتل ٢٩٧ عسكريا (٢٣٩ اميركيا و٥٨ فرنسيا) من القوات المتعددة الجنسيات.



عامل صيني يرش مادة تلوين برتقالية على الاسمنت الرطب في اللمسات الاخيرة لواجهة بلد العجائب، المشابه لديزني لاند في اميركا، ومن المقرر افتتاح هذه المدينة السياحية في عام ٢٠٠٠. ا.ف.ب.

زواج نجل كول من فتاة تركية

بون - قدس برس - قالت مصادر صحفية ان نجل المستشار الالماني السابق هلموت كول يعتزم الزواج من صديقة تركية له، واضافت المصادر ان هذا الزواج المثير يتساوق مع عزم الحكومة الالمانية الجديدة التي تضم ائتلافا من الحزب الديموقراطي الاشتراكي وحزب الخضر اعادة النظر في نظام المواطنة والتجنيس المتبع في المانيا والذي يقابل بكثير من الانتقادات.

وكانت حكومة المستشار كول رفضت على مدى عقد ونصف من عمرها اية محاولات ترمي الى اعتبار المجتمع الالماني مجتمعا متعدد الاعراق والثقافات، واستخدم النظام المتشدد للمواطنية الذي يعود الي عام ١٩١٣ في كبح جماح اي محاولة تهدف الي زيادة اعداد المهاجرين في المجتمع الالماني، من خلال ربط المواطنة بالاصل العرقي الجرماني.

ويعاني سبعة ملايين مهاجر في المانيا من الاجراءات الحكومية التي تحد من مزاياهم الاساسية، غير ان العلاقة الجديدة التي ظهرت بوادرها بين بيتر كول (نجل المستشار الالماني السابق) الذي يعيش في بريطانيا والفتاة التركية الاصل إلف سوزين قد تسبب حرجا للمسؤولين الحكوميين في بون، خاصة ان مثل هذه الاخبار تعتبر الاولى التي تنشر حول الحياة العائلية للمستشار كول الذي تتصف بالمحافظة، وكانت العلاقات التركية الالمانية شهدت فترة توتر ابان حكم كول، حيث اتهمت حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بون بالوقوف وراء محاولة اعاقة طلب تركيا الانضمام للمجموعة الاوروبية، وطالب يلماظ في حينه الاتراك الذين يعيشون في المانيا ويتمتعون بحق الاقامة فيها والبالغ عددهم ٦٦٠ الف شخص بالتصويت ضد حزب المستشار كول في انتخابات ايلول الماضي. وحسب نظام الاقامة الجديد فان المواطنين الاجانب في المانيا يحق لهم الحصول علي المواطنة الالمانية بعد ٨ اعوام من اقامتهم بشكل قانوني في البلاد، وبالنسبة للاطفال المولدين في المانيا فانهم سيحصلون علي جواز السفر في حالة ولادة احد الوالدين في المانيا او وصول العائلة الى المانيا قبل بلوغهم سن الرابعة عشرة، وحتي وقت قريب فان القانون كان يمنح الاقامة للاجانب بعد قضائهم ١٥ عاما في المانيا.



صورة لجزء من مخطوط عمره (٢٣٠٠) سنة للعالم اليوناني القديم ارخميدس وقام بالرسم لتزين احد اعماله. ومن المتوقع عرض المخطوط في مزاد علني في نيويورك يوم الخميس القادم ومن المتوقع ان يتراوح ثمنه بين ٨٠٠٠٠٠ و١٢٠٠٠٠٠ دولار وقد اكتشف المخطوط في اسطنبول عام ١٨٩٩ وهو ملكية شخص يعيش في فرنسا. ا.ب..

دفتر الشعر

وجه إربد

لإربد في البال ايقاعُها
المشرئب الى سلسبيل الغناء الأثير
لها هالة تستدير..
ووجه يطير...
وقامتها مثل نهر الصلاة ..
الى فجرها المستنير ..
عروس بخدر المسافة..
أغنية نثرت لحنها ..
موجة من عبير
لإربد طقس بهيج
من الظل ... والدل ...
والخضرة المشتهاة لدى الظل،
عند الهجير.
أذا انبلج الصبح من ليل هدأتها...
اطلقت للصبايا الجميلات..
ترويدة ... كي تفر من النوم مثل ظباء الغدير.
وإن سكرت من اصيل الشمال الشفيف
ورش المـاء الانيق رواء العذوبة في دربها..
بخلت ليلها باكرا في النعاس اللذيذ..
وقالت لعشاقها،
تصبحون على حلم اخضر القلب ..
يُسقى بماء نمير.

محمود الشلبي

افتضاح امر زوج ليلة زفافه

ميونيخ - بترا - افتضح امر زوج بولندي شاب في ليلة زفافه عندما حضر برفقة شريكة حياته ليعتلي منصة الزواج ليجد امرأة اخرى بلباس العرائس ولكنها حامل تجلس في المكان المخصص للعروس.

ويفيد تقرير لصحيفة «سود دويتشه» الالمانية ان ذلك ادى الى حدوث هرج ومرج في الكنيسة التي سيعقد فيها القران مما اضطر القسيس الى سؤاله أي المرأتين ستكون زوجته.

واجاب بالاشارة الى مرافقته عندها قامت المرأة الحامل واعلنت للملأ انها حامل منه وغادرت الكنيسة.

من اجل التخلص من زوجها فخخت شاحنته بستين كيلوغراما من المتفجرات

صور - (لبنان) - لم تتردد لبنانية ارادت التخلص من زوجها للتفرغ لعشيقها في تفخيخ شاحنة زوجها بستين كيلوغراما من مادة «تي ان تي».

وذكرت الشرطة أن فاطمة علوية اقرت انها فخخت بمساعدة عشيقها زكي شاحنة زوجها بالمتفجرات في ١٦ تشرين الاول الحالي.

وقتل زوجها علي علوية في انفجار شاحنته على طريق قريب من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وفي مرحلة أولى اعتبرت الشرطة ان علي علوية وهو بائع متجول قد يكون التقط قنبلة على الطريق ظنا منه انها مجرد قطعة حديد.

كاميرا فورية/تطوير

طوكيو - بترا - طورت شركة فوجي اليابانية ميني كاميرا فورية بحجم بطاقة الائتمان اسمها انستاكس وتهدف فوجي الى نشر هذه الكاميرا بين طالبات المدارس الثانوية اليابانية ضمن مساعيها لمنافسة شركة بولارويد الامريكية التي تسيطر على نسبة سبعين بالمئة من سوق الكاميرات الفورية في اليابان، وقد بيعت في الاسواق اليابانية حوالي مليون كاميرا فورية في العام الماضي حصة فوجي منها ٣٠ بالمائة فقط.

وتأمل شركة فوجي ببيع ٣٠٠ الف انستاكس سنويا.. وسعر الكاميرا الجديدة حوالي ٨٦ دولارا امريكيا اما ثمن الفيلم من عشر صور فيبلغ ٧٠٠ ين ياباني.

انواع من الخضار قد تعيق آثار مواد التخدير في العمليات الجراحية

واشنطن - قدس برس - درج الاطباء على تحذير مرضاهم من خطورة تناول الطعام قبل الخضوع للعمليات الجراحية،

حول العالم

ولكن دراسة جديدة اوضحت ان انواعا معينة من الطعام ينبغي على المريض تجنبها قبل ايام من اجرائه لأي عملية جراحية يخضع خلالها للتخدير.

فقد توصل الباحثون في جامعة شيكاغو الامريكية الى ان تناول البطاطا والطماطم والباذنجان قبل الخضوع للعمليات الجراحية يعيق امتصاص مواد التخدير في الجسم، مشيرين الى ان هذا التأثير السلبي لهذه الخضروات تبقى احتمالية حدوثه قائمة حتى وان تم تناول هذه المواد قبل ايام من موعد اجراء العملية.

ويعزو الباحثون ذلك لاحتواء هذه المواد على مركبات كيميائية تعرف بـ «جلايكو الكالويد الباذنجانية» ويطلق عليها اختصارا (SGAs). واوضح هؤلاء ان هذه المركبات تؤثر على الطريقة التي تعمل بها مواد التخدير الموضعية حيث ان تناول كميات معتدلة من البطاطا مثلا قبل ايام من الجراحة يمكن ان يعيق الخصائص المسكنة للألم التي تتوفر في هذه الادوية.

واضاف الباحثون ان مركبات (ءاس) تعمل على اعاقة انزيمين مهمين موجودين في جسم الانسان.. الاول هو انزيم (بيوتايريل - كولين استريز) الذي يتواجد في الدم الذي يعتبر مسؤولا عن تحطيم الكثير من عوامل التخدير، والآخر وهو (اسيتيل - كولين استريز) والذي يساهم بدوره في تحطيم مادة «استيل كولين» ذات الدور الحيوي في وظائف الاعصاب والوظيفة العضلية.

امريكي يقتل رجلا وزوجته في الدومينيكان

ميونيخ - بترا - تفيد التقارير الصادرة عن دوائر الشرطة في جمهورية الدومينيكان الواقعة في البحر الكاريبي انه قد تم العثور على رجل الماني الجنسية وزوجته مقتولين بعيارات نارية في مدينة «سمانا» على بعد ثلاثمائة كيلومتر شمال شرق العاصمة «سانتو دومينغو».

وبناء على تقرير لصحيفة «دويتشه» الالمانية فقد تمكنت الشرطة هناك من القاء القبض على عدد من المشبوهين وأحدهم امريكي الجنسية في الاربعينات من عمره والذي اعترف باقتراف الجريمة بحق الزوجين اللذين يقيمان في الجزيرة منذ عدة سنوات.



الممثلة مارلي شيلتون واحدة من نجمات الفيلم الجديد «بليزانت فيل» لدى وصولها الى لوس انجيلوس لحضور العرض الاول للفيلم الذي يتحدث عن مدينة خيالية فاضلة في الخمسينيات تعطى لها الفرصة لمعايشة عجائب المياه الحقيقية ومخاطرها وعناصرها المضحكة. رويترز

نجاح زرع نقي العظم بين اشخاص لا تتطابق صفاتهم الوراثية تماما

بوسطن (الولايات المتحدة) - اف ب - اكدت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» امس نجاح زراعة نقي العظم - لدى المصابين بسرطان الدم في حالات لم تكن فيها الصفات الوراثية للواهب والمتلقي متطابقة تماما.

ويشكل زرع نقي العظم الامل الوحيد لعديد من مرضى سرطان الدم اللوكيميا الذين يخفق ٤٠ في المئة منهم في العثور على متبرعين.

ويعتبر نقي العظم لدى الواهب والمتلقي متطابقا في حال تطابقت لديهما المورثات الست التي توجه عمل جهاز المناعة ضد الاجسام المزروعة. ويرث الفرد نصف هذه المورثات من امه والنصف الاخر من ابيه.

الا ان اطباء من جامعة بيروزا الايطالية قاموا بزرع نقي العظم من واهبين لم تكن لديهم سوى ثلاث مورثات متطابقة مع المرضى.

واجرى الباحثون ٤٣ عملية زرع بين واهبين ومتلقين من العائلة نفسها. ولزيادة فرص النجاح قاموا بتنظيف العينات من الخلايا اللمفاوية تي التي يمكن ان تؤدي الى رفض الجسم المزروع.

وتكللت التجارب بالنجاح. اذ لم يحدث رفض لاي من العمليات. وبعد عشرة اشهر كان ١٢ من المرضى لا يزالون على قيد الحياة وقد شفوا من اللوكيميا. وهي نتيجة مطابقة لتلك التي يتم الحصول عليها لدى زرع نقي العظم من اشخاص تتطابق لديهم المورثات الست.

وقال الباحثون انه طالما ان كل شخص مصاب بسرطان الدم لديه على الاقل فرد من اسرته يحمل ثلاثا من المورثات المتطابقة مع مورثاته فهذا يعني زيادة فرص العلاج.

وتجرى عملية زرع نقي العظم لحوالي ٣٠ الف شخص سنويا في العالم. وحتى مع تحسن نتائج هذه العمليات فان عديدا من المرضى لا يزالون يتوفون بسبب رفض النقي المزروع أو الاصابة بالتهابات.

مسرحية لموليير اجتذبت مئات العراقيين في بغداد

بغداد - اف ب - اكثر من ٧٠٠ شخص حضروا مساء امس الاول عرضا مسرحيا قدمته فرقة فرنسية في مسرح الرشيد في بغداد للمرة الاولى من سنوات عدة.

فقد امتلات مقاعد المسرح الذي يتسع لـ ٥٠٠ شخص فيما جلس اكثر من مئتين من المثقفين وهواة المسرح العراقيين ارضا لمشاهدة عرض مسرحية «جورج داندان او الزوج الخائب» لموليير.

المسرحية التي اخرجها فرانسوا راسياك قدمتها فرقة بينوم المسرحية التي تقوم بجولة في المنطقة بدأتها بسوريا. وقد غادرت الفرقة بغداد امس.

واعرب ممثل المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبان دولا ميسوزيير عن ارتياحه للعدد الكبير من الحضور الذين جاءوا لمشاهدة المسرحية معتبرا ان هذا الامر يشجع فرنسا على تنظيم عروض مسرحية اخرى كلاسيكية ومعاصرة.

وقال مدير المركز الثقافي الفرنسي في بغداد جيرارد مارتينيز ان اعضاء الفرقة المسرحية الفرنسية شاهدوا اثناء اقامتهم في بغداد عروضا مسرحية عراقية وطلبوا احد النصوص لدراسته تمهيدا لمناقشة تقديمه بصورة مشتركة مع فنانين عراقيين مستقبلا.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وباريس قد قطعت اثناء حرب الخليج (١٩٩٠–١٩٩١) لكن فرنسا فتحت في بداية عام ١٩٩٥ قسما لرعاية المصالح في العاصمة العراقية كما اعاد المركز الثقافي الفرنسي فتح ابوابه في منتصف ١٩٩٧ بعدما كان قد اقفل غداة حرب الخليج عام ١٩٩١. ونظم المركز خلال الشهور الاخيرة أسبوعا للفيلم الفرنسي في العاصمة العراقية.

التدخين والتهاب جيب الاسنان

كوبنهاجن - بترا - اظهرت دراسة طبية نشرتها مجلة دنماركية ان التدخين يرفع من نسبة الاصابة بالتهاب جيب السن بمقدار ستة اضعاف اصابة الانسان غير المدخن. واشارت الدراسة ان مضاعفات هذا المرض لدى المدخن اكبر بكثير من تلك المضاعفات لدى غير المدخن حيث يساهم المرض لدى المدخن في انحلال جذور الاسنان فيما تنخفض نسبة انحلال جذور السن لدى غير المدخن.

وفي ضوء هذه الدراسة قررت جمعية اطباء الاسنان الدنماركية شن حملة وطنية في الاسابيع القادمة لحمل المدخنين على الاقلاع عنه كما سيقوم كل طبيب اسنان بمحاولة اقناع مراجعيه المدخنين بضرورة ترك التدخين خاصة وان الدراسة الطبية بينت ايضا انه عندما يقوم طبيب الاسنان بالحديث مع المراجع المدخن لمدة دقيقتين فان ما معدله ٣٪ من هؤلاء المراجعين يستجيبون بالاقلاع عن التدخين.

وقد انضمت جمعية مكافحة مرض السرطان وجمعية رعاية القلب وجمعية رعاية الرئتين الدنماركية للمشاركة في هذه الحملة لاقناع المدخنين ترك السجائر والتي برهنت الدراسات العلمية على العلاقة الوطيدة بين التدخين والاصابة بامراض السرطان والقلب والرئتين.

قناة دينية اسلامية تنضم للقنوات الفضائية العربية

الرياض - د.ب.أ - بدأت قناة متخصصة في بث البرامج الدينية الاسلامية امس الاول ويتم استقبالها في جميع انحاء العالم.

وقال مدير عام القناة الدكتور عبدالقادر طاش ان القناة ستبث مبدئيا ٢٠ ساعة يوميا وستزيدها في المستقبل لتصبح على مدار الساعة.

واضاف ان القناة التي ستحمل اسم «اقرأ» انشئت «لملء الفراغ الذي يحتاجه المسلمون» واكد ان الاطفال والمرأة سيحتلون موقعا بارزا في نشاط برامج المحطة.

واشار طاش الى ان القناة ستفتح خطا ساخنا على المشاهد على مدار الساعة للاستماع الى مقترحاته. واضاف ان اقرأ تتميز بتركيزها على «الوسطية» كمنهج في شريعة الاسلام واستخدام اللغة العربية ونشرها عالميا.

هذا وتتميز القناة الجديدة بأنها تقدم مجموعة من البرامج الدينية والفكرية والثقافية والاجتماعية والتربوية لمناقشة مشاكل الشباب والاسرة بالاضافة الى مجموعة من البرامج الاعلامية والاقتصادية والبرامج التمثيلية والمسابقات. وذكر طاش ان انتاج البرامج الخاصة بالمحطة سيتم في جدة والقاهرة ودبي وروما حيث ستبث البرامج.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel : 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>